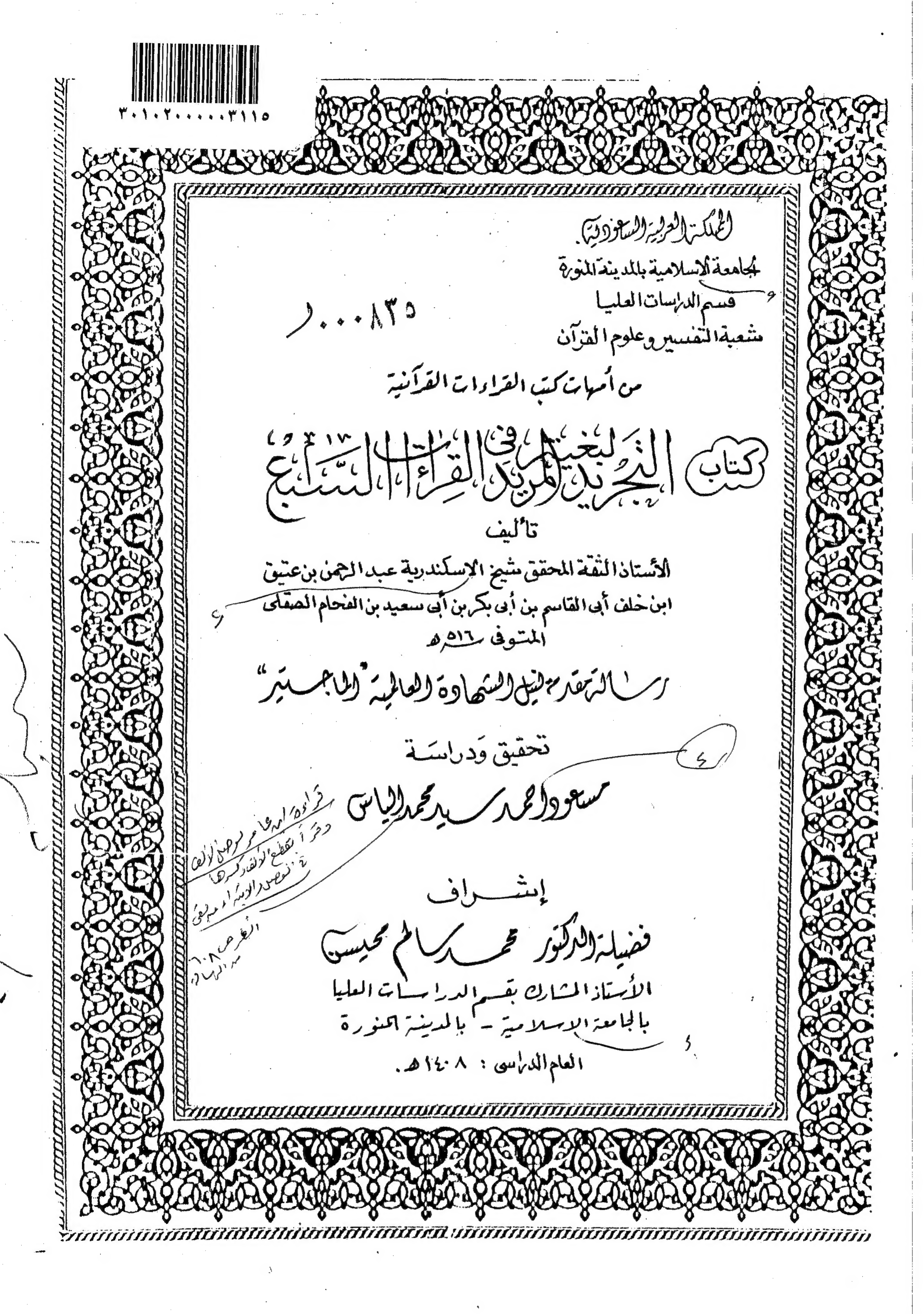


المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير وعلوم القرآن

من أمهات كتب القراءات القرآنية

كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع

تأليف

الأستاذ الثقة المحقق شيخ الإسكندرية عبد الرحمن بن عتيق
ابن خلف أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي
المتوفى سنة ٥١٦ هـ

رسالة مقدمة لنيل الشهادة العالمية "الماجستير"

تحقيق ودراسة

مسعود أحمد سيد محمد الياس

إشراف

فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

العام الدراسي : ١٤٠٨ هـ.

٧٠

فرش الحروف (١)

فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك اللهم ونصرك -

قرأ عاصم والكسائى (ملك يوم الدين)(٢) بألف(٣) ، وقرأ بغير الألف من بقى(٤)

وروى ابن مجاهد (٥) عن قنبل (الصراط وصراط)(٦) بالسين فى جميع القرآن(٧)

وقرأه بالصاد الخالصة من بقى(٨) إلا حمزة اختلف عنه فى عصر الصاد وهو:-

"جعلها بين الصاد والزاى"(٩)(١٠) ولا يؤخذ هذا إلا بالمشافهة عند القراء ،

= رواية الفارسى : فروى لخلاد الفارسى (الصراط) بألف ولام بين الصاد والزاى فى كل القرآن ،

= رواية عبد الباقى : وروى عبد الباقى ذلك فى هذا الموضع حسب -

---

(١) " فرش " مصدر فرش بمعنى البسط والنشر " والحروف " جمع "حرف " والمراد به هنا القراءة واللغة كما جاء فى الحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف - راجع مختار القاموس - ص ٤٧٣ - و ص ١٣٥ ،

وفى الوافى (١٧) ما يوضحه فقال : وسمى الكلام على كل حرف فى موضعه من الحروف المختلف فيها بين القراء فرشا لانتشار هذه الحروف فى مواضعها من القرآن الكريم بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع وهذا بحسب الغالب - اهـ ملخصا -

(٢) الفاتحة : الآية : (٣) -

(٣) على أنه اسم فاعل من " ملك " والمالك هو المتصرف فى الأعيان المملوكة كيف يشاء - راجع الكشف عن وجوه القراءات : ج - ١ / ص : ٢٦ -

(٤) على وزن "الحذر" على أنه صيغة مبالغة ، راجع المغنى ج/ ١ - ص ١٢٥ ، والملك بحذف الألف هو المتصرف بالأمر والنهى فى المأمورين ، راجع الكشف ج-١/ص٢٦ -

(٥) راجع : السبعة لابن مجاهد : ص ١٠٥ -

وباقى الرواة عن قنبل بالصاد الخالصة فعن قنبل وجهان كما فى النشر ج/١ ص ٢٧١ -

(٦) ومن مواضعها الفاتحة : الآيتين : (٥ - ٦) -

(٧) على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وسمى الطريق سراطا لجريان الناس فيه كجريان الشئ المبتلع ، راجع الإملاء ص ٧/١ / والاتحاف ص: ١٢٣ -

(٨) لأنها أخف على اللسان لأن الصاد حرف مطبق كالطاء فتتقاربان ، وتحسنان فى السمع ، الحجة للفارسى - ج : ١ / ص : ٤٩ -

(٩) وقد وضح هذا الإشمام صاحب البدور فقال: وكيفية الإشمام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاى وتمزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاى ولكن يكون صوت الصاد متغلبا على صوت الزاى ، راجع البدور : ص : ١٣ -

(١٠) وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين وهو الزاى من ==

وروى عبد الباقي عن خلف في المعرفة والنكرة (الصراط، وصراط) بين الصاد والزاي في جميع القرآن (١) -

فصل

= في إشمام بعض الكلمات تحت أصل واحد =

واتفق حمزة والكسائي على عصر الصاد(٢) ، وجعلها بين الصاد والزاي إذا أتت ساكنة (٣) ثاني الكلمة بعدها دال متحركة وذلك في إثني عشر موضعا -

أولهن : في النساء موضعان(٤) قوله سبحانه : (أصدق) -

وفي الأنعام : (يصدفون)(٥) ثلثة مواضع ، وفي الأنعام موضع قوله تعالى(وتصدية)(٦)

وفي يونس : (تصديق) (٧) ومثله في سورة يوسف (٨) -

وفي الحجر : (فاصدع بما تؤمر) (٩) وفي النحل : (قصد السبيل) (١٠) -

وفي القصص : (يصدر الرعاء) (١١) - وفي الزلزلة : (يصدر الناس)(١٢) (١٣) .

==== غير إبطال الأصل ، راجع الحجة للفارسي : ج : ١ / ص : ٥٠ -
وقلائد الفكر : ص : ١٢ -

(١) وفي النشر بعد ذكر قراءة خلف عن حمزة وهو الإشمام في المعرفة والنكرة في جميع القرآن ذكر أن خلادا اختلف عنه على أربع طرق : الأولى : الإشمام في الأول من الفاتحة وبذلك قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي ، الثانية: الإشمام في حرفي الفاتحة فقط ، الثالثة: الإشمام في المعرف باللام في الفاتحة وجميع القرآن وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي ، الرابعة : عدم الإشمام في الجميع - راجع النشر : ٢٧٢/١ ، والاتحاف/ ١٢٣ ، والمهذب: ١ / ٤٥ -

(٢) وهو الإشمام وقد مر تعريفه وتوجيه من قرأ به قريبا -

(٣) فاذا كانت الصاد متحركة نحو : (صدقة) [من مواضعه البقرة/١٩٦] أو كانت ساكنة ولم تقع قبل دال نحو : (فاصفح عنهم) [الزخرف/٨٩] فلا إشمام فيها لأحد ، راجع الوافي / ٢٤٧ -

(٤) في قوله تعالى :(ومن أصدق من الله حديثا) الآية (٨٧) وفي قوله تعالى (وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا) (١٢٢) -

(٥) في قوله تعالى (أنظر كيف نصرف الآيت ثم هم يصدفون) الآية (٤٦) وفي قوله تعالى: (سنجزي الذين يصدفون عن ءاياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) الآية (١٥٧) -

(٦) في قوله تعالى :(وماكان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) الآية (٣٥) -

(٧) في قوله تعالى : (ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب ..) الآية (٣٧) -

(٨) في قوله تعالى:(ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ..) الآية (١١١) -

(٩) الآية (٩٤) / - (١٠) في قوله تعالى(وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ..)الآية(٩)

(١١) في قوله تعالى (قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ..) الآية (٢٣)-

(١٢) في قوله تعالى (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) الآية (٦) -

(١٣) وقرأ الباقون بالصاد الخالصة في ذلك كله -

= حكم الكلمات الثلاث =

قرأ حمزة : (عليهم)(١) و(لديهم)(٢) وإليهم)(٣) بضم الهاء في هذه الثلاثة حيث وقعن فاعرفه - (٤)

فصل: في حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك =

وكان ابن كثير يضم الميم التي للجمع (٥) ويصلها بواو في اللفظ(٦) من غير تخيير، ويدع ما قبل الميم على حركته نحو: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم)(٨)وما أشبه ذلك
ووافقه ورش عند همزات القطع (٩) نحو: (ءأنذرتهم أم لم)(١٠) -
وخير أبو نشيط(١١)عن قالون على ضمها وإسكانها (١٢)،
وقرأت له على أبي العباس(١٣) بضم الميم وبالإسكان لمن بقي،

---

(١) من مواضعه الفاتحة : بالآية : (٦) -
(٢) من مواضعه الزخرف بالآية : (٨٠) -
(٣) من مواضعه الانعام بالآية : (١١١) -
(٤) على الأصل لأنها تضم مبتدأة في مثل هو وهم، وهي لغة [illegible] والحجازيين، وقرأ الباقون بكسر ها تبعا للياء أو للكسرة قبلها وهي لغة قيس وتميم وبني سعد، راجع الإتحاف: ص: ١٢٣ / وقلائد الفكر : ص: ١٢ -
(٥) اذا وقعت قبل محرك - راجع النشر : ٢٧٣/١ -
(٦) وذلك على الأصل لأن الأصل في ميم الجمع أن يكون بعدها واو فالميم لمجاوزة الواحد والألف دليل التثنية نحو: (عليهما) والواو للجمع نظير الألف، ومن قرأ بحذفها فإنه أراد التخفيف، راجع الإملاء - ج - ١ / ص: ٩ /
(٧) سواء كانت ضمة أو كسرة، راجع الحجة للفارسي : ص: ٤٠٥٧ - ١ -
(٨) من مواضعه البقرة : الآية : (١٩١) -
(٩) إيثاراً للمد - راجع الإتحاف: ص: ١٢٤ -
(١٠) من مواضعه البقرة الآية : (٦) -.
(١١) هو : محمد بن هارون أبوجعفر الربعي البغدادي المعروف بأبي نشيط تقدم ذكره -
(١٢) يعني قالون له الوجهان، راجع النشر : ١ / ٢٧٣ -
(١٣) هو : أحمد بن سعيد بن [illegible] المعروف بابن نفيس أبو العباس، تقدم ذكره -

= رواية عبد الباقي :- وقرأت على عبد الباقي بن فارس في رواية الحلواني(١) عن قالون بضم الميم عند همزات القطع، وعند لقاء الميم، وعند آخر آية كقوله عزوجل : (في آذانهم من الصواعق)(٢) و (ومما رزقنهم ينفقون)(٣) و(في طغينهم يعمهون)(٤) وعند لقاء الهمزة كرواية ورش فاعرف ذلك في جميع القرآن ، - (٥)

= حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن =

فإن لقي ساكن ميم الجمع التي قبلها (هاء) وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة (٦) نحو : (عليهم الذلة)(٧) و(من دونهم امرأتين)(٨) وما أشبه ذلك ، فإن حمزة والكسائي يضمان الهاء والميم (٩)، وأبو عمرو يكسرهما (١٠)، وكسر الهاء وضم الميم من بقي (١١) -

---

(١) الحلواني : هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره ، وهذه الرواية غير معروفة لدينا ، فهي مما انفرد به المؤلف ، راجع النشر ١/٢٧٣

(٢) البقرة الآية : (٩) -

(٣) من مواضعه البقرة الآية : (٣) -

(٤) البقرة الآية : (١٠) -

(٥) وقرأ الباقون بإسكان الميم تخفيفا ، كما تقدم ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم يقفون بالإسكان لأنه أصل الوقف ، -

(٦) يعني بشرطين : الأول أن يكون قبلها هاء ، والثاني أن يكون قبل الهاء كسر أو ياء ساكنة -

(٧) في نحو قوله تعالى :(وضربت عليهم الذلة والمسكنة ..) الآية : (٦١) البقرة

(٨) في قوله تعالى :(ووجد من دونهم امرأتين تذودان ...) الآية : (٢٣) القصص -

(٩) حركة الميم على الأصل كما سبق، وأما حركة الهاء فتبعا للميم -

(١٠) أما كسر الميم فعلى أصل التخلص من التقاء الساكنين وكسر الهاء تبعا لما قبلها -

(١١) وذلك كله في حالة الوصل ،وهي لغات عند العرب ، راجع الإتحاف : ص ١٢٤ ، والإملاء : ج : ١ / ص : ٩ -

واتفقت الجماعة على ضم (الهاء) و(الميم) عند لقاء الساكن إذا تحرك ماقبل (الهاء) بحركة غير الكسرة ، أو وقع قبلها ساكن غير الياء(١) نحو :(ومنهم الذين)(٢) و (لاتعلمونهم الله يعلمهم)(٣) (وما يعدهم الشيطن) (٤) وما أشبه ذلك -

فصل: في حكم ميم الجمع والهاء عند الوقف

فإن وقف واقف مضطرا على هذه الميم فلا خلاف في إسكانها (٥) -
وإنما يقع الكلام على الهاء قبلها وليتها الكسرة،أوالياء الساكنة فكان حمزة يقف بضم الهاء في (عليهم) و(إليهم) و(لديهم)(٦) وبكسر الهاء في ذلك أجمع من بقي -

---

(١) أي إذا فات أحد الشرطين السابقين فالكل اتفقوا على ضم الميم والهاء على الأصل وذلك عند الوصل -

(٢) في نحو قوله تعالى :(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ...) الآية(٦١) التوبة -

(٣) الأنفال الآية : (٦٠) -

(٤) في قوله تعالى :(وما يعدهم الشيطن إلا غرورا) الآية : (١٢٠) النساء -

(٥) سواء كانت قبل متحرك أو ساكن -

(٦) يعني أن حمزة يضم الهاء في هذه الكلمات الثلاث وصلا و وقفا -



سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

= حكم هاء الكناية =

اختلف القراء في صلة هاء الكناية (١) بياء ، وواو ، وترك الصلة ، فكان ابن كثير يصل هاء الكناية إذا كان قبلها ياء ساكنة بياء في اللفظ نحو: (فيه*) و (إليه) (٢) و(عليه) (٣) وما أشبه ذلك -

فإن كان الساكن غير الياء وصلها بواو في اللفظ نحو(٤): (منه) (٥) و (عنه) (٦) و(اجتبه) (٧) و(خذوه) (٨) وماجاء مثله في جميع القرآن -

وخالفه الجماعة فوصلوا مايصله بياء بكسرة من غير ياء، ومايصله بواو بضمة من غير واو فاعرفه - (٩)

---

(١) وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، ولها أربع حالات : فإما أن تقع بين ساكنين نحو : (وإليه المصير) أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو : (فقد نصره الله) فمقصورة للجميع لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع نحو : (إنه هو) وأما موضع الخلاف فهو أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك - وقد خرج مواضع نحو : (يؤده ، فألقه ، أرجئه) إلى غير ذلك عن هذه الأصول المذكورة وسيذكرها المؤلف رح في مواضعها - راجع النشر : ١ / ٣٠٤ - والإتحاف : ٣٤ -

* من مواضعه البقرة / ٢ -

(٢) من مواضعه آل عمران : الآية : (٩٧) ، قوله تعالى :(من استطاع إليه سبيلا) -

(٣) من مواضعه البقرة الآية : (٣٧) قوله تعالى:(فتلقى ءادم من ربه كلمٰت فتاب عليه)

(٤) الأصل في هاء الضمير أن يبنى على الضم فأما إذا كانت قبلها كسرة فتوصل بياء لمجانستها ، راجع الكشف : ١ / ٤٢ ، والإتحاف / ٣٤ -

(٥) من مواضعه البقرة الآية : (٢٨٢) في قوله تعالى:(ولا يبخس منه شيئا) -

(٦) في نحو قوله تعالى :(فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم ٠٠٠) الأعراف/ ١٦٦ -

(٧) في نحو قوله تعالى: (شاكرا لأنعمه اجتبه وهديه إلى صراط مستقيم) الآية(١٢١) النحل -

(٨) في نحو قوله تعالى:(يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) الآية : (٤١) المائدة -

(٩) ووجه القصر أي حذف الصلة هو التخفيف أي اجتزاء بالكسرة أو الضمة قبلها ، راجع الإتحاف : ٣٤ ، والكشف : ج : ١ / ص : ٤٢ -

فصل: - فى وجه متفق عليه -

فإن انفتح ماقبل الهاء أو انضم [أو انكسر] (١) فلا خلاف بين القراء فى صلتها بياء (٢) أو واو مثل: (لن تخلفه)(٣) (فهو يخلفه) (٤) و(به)(٥) -

وما جاء منه فاعرفه ،

وروى حفص عن عاصم الموافقة لابن كثير موضعا فى القرآن قوله تعالى:(فيه مهانا)(٦) فوصل الهاء بياء (٧) -

وتفرد أيضا بموضعين أحدهما فى الكهف قوله تعالى :(وما أنسنيه إلا) (٨)

والثانى فى الفتح قوله تعالى:(بما عاهد عليه الله)(٩) فضم الهاء فيهما من غير صلة بواو (١٠) -

فصل

وتفرد حمزة بضم الهاء فى موضعين أحدهما فى (طه) (١١) والثانى فى القصص (١٢) قوله - تعالى -: (لأهله امكثوا) ويذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى -

---

(١) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" -

(٢) وذلك اذا انكسر ما قبل الهاء -

(٣) فى قوله تعالى:(وإن لك موعدا لن تخلفه) الآية : (٩٧) طه -

(٤) فى قوله تعالى:(وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين) الآية (٣٩) سبأ

(٥) من مواضعه البقرة الآية : (٢٦) فى قوله تعالى:(يضل به كثيرا ...) -

(٦) الفرقان : الآية : (٦٩) -

(٧) اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين ، راجع حاشية الإتحاف: ص : ٣٤ -

(٨) الآية : (٦٣) -

(٩) الآية : (١٠) -

(١٠) هذان خرجا من النوع الذى قبله ساكن ، فضم الهاء حفص على الأصل وأصلها الضم ومن كسر فلمجاورة الياء ، راجع حجة القراءات لابن زنجلة ، ص : ٤٢٢ -

(١١) الآية : (١٠) -

(١٢) الآية : (٢٩) ووجهه كوجه قراءة حفص فى (أنسنيه) و(عليه الله) كما مر قريبا -

قرأ الحرميان(١) وأبوعمرو: (وما يخدعون)(٢) بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال،(٣) وقرأ (يخدعون) بفتح الياء [والدال وسكون الخاء و بلا ألف من بقى(٤)]

قرأ أهل الكوفة(٥) (يكذبون)(*) بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، (٦)

وقرأ بضم الكاف وتشديد الذال من بقى - (٧)

---

(١) وهما : نافع وابن كثير -

(٢) من قوله تعالى:(وما يخدعون إلا أنفسهم) البقرة : الآية : (٩) -

(٣) أى من المفاعلة،ثم المفاعلة إما من جانب واحد كقولهم : سافر الرجل ، وعاقبت اللص فتكون المفاعلة ليست على بابها ، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة الآتية : وإما بإبقاء المفاعلة على بابها وهم يخادعون أنفسهم أى يمنونهم الأباطيل وأنفسهم تمنيهم ذلك أيضا،ولاخلاف فى الأول أنه بالضم والألف لئلا يتوجه إلى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فأخرج مخرج المفاعلة ، وقراءة الباقين (يخدعون) على أنه مضارع (خدع) ، راجع حجة القراءات: ص: ٨٧ - والإتحاف :ص:١٢٨ - والمغنى :ص: ١٢٧ - والغاية لابن مهران : ص: ٩٧ -

(٤) وفى النسخة : " ز " يوجد هنا سقط فى العبارة - والمثبت هنا من "ت" .

(٥) وهم : عاصم وحمزة والكسائى - (*) من قوله تعالى: (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة/١٠

(٦) على أنه من الكذب اللازم الذى اتصفوا به كما أخبر الله تعالى عنهم قبل هذه الكلمة وهو : (ومن الناس من يقول آمنا ...) البقرة/٨ وبعد هذه الكلمة وهو : (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا ...) البقرة/١٤ فهذا أشبه بما قبله وما بعده ، انظر الحجة للفارسى : ج: ١ / ص: ٣٣٧ -

(٧) أى من التكذيب لله ولرسوله فالمفعول محذوف تقديره : (يكذبونه)المرجع السابق -

= الإشمام في بعض الأفعال (١) =

قرأ الكسائي وهشام (وإذا قيل)(٢) و(سيئ)(٣) و(سيئت)(٤) و(غيض)(٥) و(حيل)(٦) و(جئ)(٧) و(سيق)(٨) بإشمام أوائل هذه الأفعال بالضم(٩)، ووافقهما ابن ذكوان في (الحاء) و(السين)، ووافقهما نافع في (سيئ) و(سيئت) فقط (١٠)، وقرأ بكسر هذه الأفعال من بقي -

---

(١) اختلف القراء في الفعل الثلاثي معتل العين الذي قلبت عينه ألفا في الماضي كقال إذا بني للمفعول نحو (قيل) وأصله: قُوِل فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء، فيجوز فيه كسر القاف كما حصل بعد التعليل ويجوز فيه إشمام القاف بالضمة مع بقاء الياء ساكنة تنبيها على الأصل، وهذان اللغتان قد وردت بهما رواية، وأما لغة من قال (قول) و(بوع) بإبدال الياء واوا لانضمام ما قبلها فلا يقرأ بها لأنها لم تثبت رواية -

راجع الإملاء للعكبري: ج: ١ / ص: ١٨ - والإتحاف: ص: ١٢٩ -

(٢) البقرة : (١١) -

(٣) هود : (٧٧) -

(٤) الملك : (٢٧) -

(٥) هود: (٤٤) -

(٦) سبأ : (٥٤) -

(٧) الزمر : (٦٩) - والفجر : (٢٣) -

(٨) الزمر : (٧١) -

(٩) وكيفية الإشمام في هذه الأفعال أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين -

راجع الوافي : ٢٠١ - والمهذب : ٤٨/١ -

(١٠) اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين، راجع قلائد الفكر : ص: ١٤ -

= هاء الضمير المنفصل المفرد =

قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون (وهو)(١) بتخفيف الهاء في المذكر والمؤنث إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام(٢) نحو : (وهو) و (فهو) (٣) و(لهو)(٤) و(لهى)(٥) و(فهى) (٦) وماجاء منه(٧) وخفف الهاء في القصص من قوله : (ثم هو) (٨) الكسائي وقالون (٩) -

وقرأ بالتثقيل في ذلك أجمع من بقى -(١٠)

ولا خلاف في تثقيل قوله في آخر السورة : (أن يمل هو)(١١) (١٢) -

---

(١) في نحو قوله تعالى:(وهو بكل شيء عليم) البقرة : الآيـة : (٢٩) -

(٢) هي لغة بعض العرب كنجد ولأن هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجزء مما اتصلت به فصار المذكر كعضد والمؤنث ككتف فكما يجوز تسكين عين عضد وكتف يجوز تسكين هاء (هو) و(هي) إجراء للمنفصل مجرى المتصل للكثرة دورها معهما ، ولم يجروا (ثم) مجرى هذه لقيام ثم بنفسها وإمكان الوقف عليها ،
راجع الكشف: ج : ١ / ص: ٢٣٤ - والإتحاف مع حاشيته : ص: ١٣٢ -

(٣) في نحو قوله تعالى : (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ....)
الآيـة : (٢٧١) البقرة -

(٤) في نحو قوله تعالى:(ولئن صبرتم لهو خير للصبرين) الآية : (١٢٦) النحل -

(٥) في قوله تعالى:(وإن الدار الآخرة لهى الحيوان) الآية : (٦٤) العنكبوت -

(٦) في نحو قوله تعالى:(فكأين من قرية أهلكنها وهى ظالمة فهى خاوية) الآية (٤٥) الحج-

(٧) نحو: (وهى) كما في الآية السابقة -

(٨) في قوله تعالى : (ثم هو يوم القيمة من المحضرين) الآيـة : (٦١) -

(٩) لأن (ثم) أيضا من حروف العطف فحملها محملا واحدا ، ومن طريق النشر لقالون وجه آخر وهو الضم كالجمهور، إذاً له الوجهان - النشر - ٢٠٩/٢ -

(١٠) أي بتحريك الهاء على الأصل قبل دخول الحرف عليها لأنه عارض ، الكشف: ٢٣٥/١ -

(١١) آيـة المداينة : (٢٨٢) -

(١٢) إلا أن ابن الجزري قد ذكر لقالون فيه الإسكان فله الوجهان : الضم كالجمهور والإسكان ، والوجهان صحيحان -
راجع : النشر : ٢/ ٢٠٩ - والإتحاف: ١٣٢ -

قرأ الداجوني (١) عن هشام (يٰـادم أنبئهم)(٢) بكسر الهاء من غير همزة (٣) وضم الهاء وهمز من بقي -(٤)

قرأ حمزة (فأزالهما)(٥) بألف بعد الزاي مع تخفيف اللام(٦)، وقرأ بتشديد اللام من غير ألف من بقي -(٧)

قرأ ابن كثير : (فتلقى آدم) (٨) بنصب الميم (٩) (كلمت) برفع التاء(١٠)، وقرأ برفع الميم (١١) وكسر التاء من (كلمت) (١٢) من بقي -(١٣)

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (ولاتقبل)(١٤) بتاء معجمة الأعلى (١٥) ، وقرأ بياء من بقي -(١٦)

---

(١) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني تقدم ذكره

(٢) البقرة : الآية (٣٣)

(٣) هذه الرواية غير معروفة لدينا ، والمعروف عندنا هو أن حمزة يقرأ كذلك عند الوقف في رواية، وأما الرواية المعروفة عنه هو إبدال الهمزة مع ضم الهاء . راجع النشر : ١/ ٤٣١ -

(٤) إلا حمزة في الوقف -

(٥) في قوله تعالى:(فأزلهما الشيطن عنها فأخرجهما ..) الآية : (٣٦) البقرة -

(٦) أي من الإزالة بمعنى التنحية والإبعاد أي نحاهما وأبعدهما عن الحال التي كانا عليها ، وهذا مناسب لقوله تعالى :(يٰـادم اسكن أنت وزوجك الجنة البقرة/٣٥) فقابل الثبات بالزوال - وهكذا يناسب قوله تعالى :(فأخرجهما مما كانا فيه)

(٧) فأزلهما من زللت وأزلني غيري أي أوقعهما في الزلل فصار سببا للزوال عن ذلك المكان ، فيكون مرجع القراءتين واحدا ، حجة القراءات : ٩٤ -

(٨) البقرة : الآية : (٣٧) -

(٩) أي من كلمة (آدم) على أنه مفعول مقدم -

(١٠) على أنه فاعل -

(١١) أي من كلمة (آدم) -

(١٢) أي في حال النصب على سنن العربية -

(١٣) لأن التلقي من الأفعال التي يجوز نسبها إلى الفاعل أو المفعول والمعنى واحد ، كما تقول : (تلقيت زيدا) و(تلقاني زيد) والمعنى واحد - راجع الكشف ج:١/٢٣٧- والحجة لابن زنجلة : ص: ٩٤ - وأما تذكير الفعل على قراءة ابن كثير فإما لأجل الفصل بين الفعل وفاعله أو محمول على المعنى لأن الكلام والكلمات واحد ، راجع الكشف ص:١/٢٣٧

(١٤) في قوله تعالى:(ولا يقبل منها شفعة ..) الآية : ٤٨ -

(١٥) لتأنيث الشفاعة -

(١٦) لأن التأنيث غير حقيقي ، أو لأجل الفصل - المرجع السابق -

قرأ أبوعمرو (وإذ واعدنا) هنا (١) وفي الأعراف (٢) وطه (٣) بغير ألف بين الواو والعين (٤) وقرأ بألف فيهن من بقي - (٥)

قرأ أبوعمرو (بارئكم) (٦) بسكون الهمزة (٧) إلا من طريق [ابن] (٨) مجاهد، فإني قرأت على أبي العباس (٩) بهمزة مختلسة الحركة (١٠) وقرأت من طريق منصور (١١) بهمزة محققة -

---

(١) في قوله تعالى: (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده) الآية (٥١)

(٢) في قوله تعالى: (وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر ...) الآية: (١٤٢)

(٣) في قوله تعالى: (قد أنجينكم من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الأيمن) الآية (٨٠)

(٤) على أنه من الوعد، فكان الوعد من الله تعالى وحده، راجع الحجة للفارسي: ٦٦/١ -

(٥) أي من المواعدة ثم المفاعلة إما على بابها فيكون المعنى أن الله سبحانه قد وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء للميقات، أو يكون الوعد من الله سبحانه وقبوله كان من موسى، وقبول الوعد يشبه الوعد، وإما المفاعلة ليست على بابها ففاعل بمعنى فعل الواحد نحو: عافاه الله وطارقت النعل، فيكون في قراءة من قرأ بدون الألف -

راجع الحجة للفارسي: ٦٦/١، والبحر المحيط: ج: ١ - ص: ٩٩ - والإتحاف: ١٣٦ -

(٦) وذلك في قوله تعالى: (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم ....) الآية: (٥٤) -

(٧) وذلك طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد كيأمركم الآتي أو نوعين كبارئكم، وذلك إجراء للمنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة، فإنه يجوز تسكين مثل إبل، وقال في البحر: ومنعُ المبرد التسكين لأبي عمرو ليس بشيء وليس بلحن كما زعم، لأن أبا عمرو لم يقرأ إلا بأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة العرب توافقه على ذلك والتسكين لغة تميم، ثم جاء بالشواهد على هذه اللغة، راجع البحر المحيط: ١/ ٢٠٦، والنشر: ٢/ ٢١٣ -

(٨) ما بين المعقوفتين من "ت" لسقوطه من "ز"، وابن مجاهد هو: أحمد بن موسى صاحب كتاب السبعة -

(٩) هو: أحمد بن أحمد المعروف بابن نفيس، تقدم ذكره -

(١٠) طلبا للتخفيف مع مراعاة الأصل لأن فيه إبقاء على بعض حركتها، والاختلاس هو الإتيان بثلثي حركة الحرف بخلاف الروم، فإنه الإتيان بثلث الحركة فقط، راجع: الوافي: ٢٠٣، وقلائد الفكر: ١٥ -

(١١) هو: منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن القزاز البغدادي، تقدم ذكره -

وأما (يأمركم) (١) و(ينصركم)(٢) فأسكن الراء في جميع الباب شجاع والسوسى وابن فرح(٣) عن الدورى (٤) عن اليزيدى إلا من طريق الحمامى (٥) فإنه أشبع الحركة ، وأسكن راء (يشعركم) في الأنعام (٦) ابن فرح في رواية الولى(٧) عن اليزيدى - وضم في جميع ما ذكرناه من بقى (٨) -

ولا خلاف بينهم في ضم الراء من قوله : (تأمرنا)(٩) و(يأمرهم)(١٠) فاعرف(١١)(١٢) قرأ نافع (يغفر لكم)(١٣) بياء معجمة الأسفل مضمومة [وفتح الفاء وقرأ ابن عامر بتاء مضمومة](١٤)(١٥) وفتح الفاء أيضا ، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى،(١٦) ولا خلاف في قراءة (خطيئكم) هنا بالف مثل قضاياهم -

---

(١) من مواضعه البقرة : الآية : (٦٧) -

(٢) من مواضعه آل عمران : الآية : (١٦٠) -

(٣) هو: أحمد بن فرح بن جبريئل، والسوسى هو صالح بن زياد ، تقدم ذكرهما -

(٤) هو : حفص بن عبد العزيز ، واليزيدى هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة ، تقدم ذكرهما -

(٥) هو على بن أحمد بن عمر المقرى الحمامى ، تقدم ذكره -

(٦) الآية : (١٠٩) -

(٧) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبوبكر الدقاق الولى ، تقدم ذكره -

(٨) وذلك على الأصل لأن فيه إعطاء كل حرف حقه من الأعراب ، المغنى : ١ / ١٤٠ -

(٩) الفرقان الآية : (٦٠) -

(١٠) الأعراف : الآية : (١٥٧) -

(١١) يقول ابن الجزرى : وجمهور العراقيين لم يذكروا (تأمرهم ويأمرهم) النشر: ٢/٢٢٣ -

(١٢) وحاصل ما في النشر أن لأبى عمرو الإسكان والاختلاس، ويزاد للدورى عن أبى عمرو وجه ثالث وهو إتمام الحركة ، راجع النشر : ٢/٢١٢ ، والإتحاف : ١٣٦ -

(١٣) في قوله تعالى:(وقولوا حطة نغفر لكم خطيئكم ...) الآية : (٥٨) -

(١٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة " ت" لسقوطه من " ز " -

(١٥) والقراءتان على أنهما مبنيان للمفعول، و(خطيكم) على القراءتين في موضع رفع لأنه مفعول ما لم يسم فاعله ، وتذكير الفعل على قراءة نافع للفصل بينهما ، ولأنه مجازى التأنيث ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٩٧ - والإتحاف : ١٣٧ -

(١٦) على البناء للفاعل وعلى هذا فالآية مشابهة لما قبلها (وإذ قلنا) وما بعدها ، (وسنزيد) فجاء الكلام على أسلوب واحد ، و(خطيئكم) على هذه القراءة في موضع نصب على المفعولية ، راجع البحر المحيط : ١/٢٢٣ ، والإتحاف: ١٣٧ ، والحجة : ٩٨ ، والمغنى : ١/ ١٤١ -

قرأ نافع :(النبيين)(١) و(النبى)(٢) والأنبياء)(٣) و(النبوة)(٤) بالهمز حيث وقع(٥)، والباقون بدون الهمز فى ذلك كله(٦)، وقد ذكرت مذهب قالون والبزى، وذكرت مذهب قالون فى الأحزاب فى باب الهمز (٧) -

قرأ نافع : (الصابئين)(٨) و(الصابئون)(٩) بغير همز حيث وقع(١٠)، وقرأ بالهمز فى جميع ذلك من بقى -

قرأ حمزة (هزوا)(١١) بإسكان الزاى حيث وقع(١١)، وقرأ بضم الزاى فيها من بقى، وروى حفص عن عاصم قلب الهمزة واوا (١٢)، وقرأ بتخفيفها من بقى (١٣) -

وقد ذكرت مذهب حمزة فى الوقف فى بابه فيما تقدم، وكذلك اختلافهم فى (كفوا) (١٤) حيث وقع -

---

(١) الآية : (٦١) -

(٢) آل عمران : (٦٨) -

(٣) آل عمران : (١٢) -

(٤) آل عمران : (٧٩) -

(٥) من النبأ، وهو الخبر لأن النبى مخبر عن الله عزوجل -

(٦) إما من النبأ، ثم أبدلت الهمزة من جنس حركة ما قبلها، ثم أدغم على التخفيف، أو من النباوة وهو الارتفاع لأن رتبة النبى ارتفعت عن رتب سائر الخلق، فيكون لا أصل له فى الهمز،

راجع الكشف : ١ / ٦١ - والإملاء : ١/ ٤٠ -

(٧) فى باب الهمزتين من كلمتين وهو أنه يقرأها بالإبدال فى الموضعين من الأحزاب كالباقين فى حالة الوصل -

(٨) الآية : (٦٢) -

(٩) المائدة: (٦٩) -

(١٠) إما من صبأ يصبأ ثم بالقلب لأجل التخفيف بمعنى خرج من دين إلى دين، أو من صبا يصبو بمعنى مال إلى دينه، والمؤدى واحد على القراءتين،

راجع الحجة لابن نجلة :١٠٠، والإملاء : ١/ ٤٠ - (١١) من مواضعه البقرة/٦٧

(١١) هذا فى الوصل، وأما فى الوقف فله الوجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والثانى : إبدال الهمزة واوا على الرسم، الإتحاف ١٣٩، والمغنى :١/١٤٢ -

(١٢) أى وصلا ووقفا -

(١٣) والكل لغات فيه، روح المعانى: ٢٨٦/١، ويقول الأخفش الأوسط: وأما قوله (أتتخذنا هزوا) فمن العرب والقراء من يثقله، ومنهم من يخففه، وزعم عيسى بن عمر أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله، ومنهم من يخففه نحو: اليسُر واليسْر والعسُر والعسْر والرحُم والرحْم" معانى القرآن للأخفش : ١/ ٢٧٨ -

(١٤) فى قوله تعالى :(ولم يكن له كفوا أحد) الآية : (٤) الإخلاص -

قرأ ابن كثير (عما يعملون)(١) بياء معجمة الأسفل وقرأ بتاء من بقى (٢) -
قرأ نافع (وأحطت به خطيئته)(٣) بألف ، وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقى (٤) -
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لايعبدون إلا الله)(٥) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بتاء من بقى (٦) -
قرأ حمزة والكسائي (حسنا)(٧) بفتح الحاء والسين(٨) وقرأ بضم الحاء وسكون السين من بقى - (٩) -

---

(١) من قوله تعالى :(وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون) البقرة : (٧٤) -
(٢) الغيبة على الالتفات وسببه إسقاط بني اسرائيل المخاطبين بقوله : (ثم قست قلوبكم) عن درجة الاعتبار، والإعراض عنهم ، والخطاب جريا على نسق ما قبله ،
راجع : الحجة لابن زنجلة : ص: ١٠١ ، والمهذب : ٦٠/١ -
(٣) البقرة : (٨١) -
(٤) بالألف على الجمع وذلك لأن الإحاطة تكون بأشياء كثيرة ، والمراد بها الكبائر في تفسير، كما يناسب هذه القراءة قوله تعالى :(فأولئك) بالجمع ، وعلى التوحيد أصبحت متعددة لإضافتها أي المراد بها جنس الخطيئة مع أن الشيء الواحد قد يحيط كالحلقة ، وقيل : إن السيئة الشرك والخطيئة مادون الشرك، وقيل غير ذلك ،
راجع البحر : ٢٧٩/١ - وروح المعاني : ٣٠٦/١ ، والحجة لابن زنجلة:١٠٢، والمغني : ١/ ٩٢ -
(٥) البقرة : (٨٣) -
(٦) الياء لمناسبة كلمة (بني إسرائيل) في سياق الآية لأن اسم الظاهر في حكم الغيبة، والخطاب على الالتفات ليكون أدعى للقبول وأقرب للامتثال، وليناسب السياق الذي بعده ، راجع الكشف: ٤٤٩/١، والمهذب : ٦٢/١ ، -
(٧) في قوله تعالى:(وقولوا للناس حسنا) البقرة : (٨٣) -
(٨) صفة لمصدر محذوف تقديره "قولا حسنا" -
(٩) على أنه مصدر سماه به للمبالغة نحو : زيد عدل ، وقيل : هو لغة في الحسن كالبخل والبخل والرشد والرشد ،
راجع الكشف: ١/ ٢٥٠ ، وروح المعاني : ٣٠٨/١ - ومعاني القرآن للأخفش: ٣٠٨/١ -

قرأ الكوفيون (تظهرون)(١) و(إن تظهرا)(٢) في التحريم بتخفيف الظاء ، وقرأ بتشديد الظاء من بقي (٣) - وخلاف سورة الأحزاب يذكر في موضعه إن شاء الله تعالى:،

قرأ حمزة (أسرى) (٤) بفتح الهمز وسكون السين من غير ألف (٥) ، وقرأ بضم الهمزة وألف بعد السين من بقي (٦) -

قرأ نافع وعاصم والكسائي (تفدوهم)(٧) بضم التاء وألف بعد الفاء (٨) -

---

(١) في قوله تعالى:(تظهرون عليهم بالإثم والعدوان) البقرة : (٨٥) -

(٢) في قوله تعالى :(وإن تظهرا عليه فإن الله هو مولىه) (٤)

(٣) وأصل الفعلين تتظاهرون وتتظهرا ثم حذفت تاء التفاعل على الأرجح تخفيفا ، ومن شدد فإنه أدغم التاء في الظاء لقرب المخرجين وأتى بالكلمة على أصلها من غير حذف ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ والمغني :١/١٥٢ -
والمعنى واحد وهو التعاون والتناصر ، الإتحاف : ١٤٠ -

(٤) في قوله تعالى:(وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) البقرة : (٨٥) -

(٥) جمع أسير لأن كل فعيل من نعوت ذوي العاهات إذا جمع فإنما يجمع على فعلى نحو مريض ومرضى، والأسير فيه عيب -

(٦) قيل هو جمع أسرى نحو سكرى وسكارى فيكون أسارى جمع الجمع فالأسير يجمع على أسرى، والأسرى يجمع على أسارى وقيل : أسارى جمع أسير مثل كسالى جمع كسيل ، فالقرأتان لغتان ، راجع : الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ ، ومعاني القرآن للأخفش : ١/٣١٠ - والمغني : ١ / ١٥٤ -

(٧) في قوله تعالى :(وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) الآية : (٨٥) البقرة -

(٨) أي من فادى يفادي مفاداة،والمفاعلة إما على بابها فالمعنى : بادل أسيرا بأسير أي يفدي هؤلاء أساراهم من هؤلاء وهؤلاء أساراهم من هؤلاء ، أو يعطي الأسير المال والأسر الإطلاق ، أو غيره ويعكر عليه قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما " فاديت نفسي " وفاديت عقيلا إذ من المعلوم أنه ما بادل أسيرا بأسيره راجع روح المعاني : ١/٣١٢ ، والحجة لابن زنجلة : ١٠٥ -والمغني : ١٥٦ -

المفاعلة ليست على بابها ، فتكون كالقراءة الآتية بمعنى أحد الفريقين يفدي أصحابه من الفريق الآخر بمال أو

وقرأ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (١) ـ

قرأ الحرميان وأبوبكر (وما الله بغفل عما يعملون،أولئك) (٢) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء من بقى (٣) ـ

قرأ ابن كثير (القدس)(٤) بسكون الدال حيث وقع ـ وضم الدال في ذلك أجمع من بقى(٥)،

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن ينزل)(٦) بسكون النون وتخفيف الزاى فى جميع القرآن إذا كان فى أول الفعل (٧) (ياء) أو(تاء) أو نونا)(٨) ـ

---

(١) وقد مر توجيهه ، وفادى وفدى يتعديان إلى مفعولين الثانى بحرف جر وهوهنا محذوف تقديره " به " البحر : ٢٩١/١ ـ

(٢) من قوله تعالى:(وما الله بغفل عما تعملون،أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة) الآيتين : (٨٥ ـ ٨٦) البقرة ـ

(٣) الغيبة لمناسبة قوله تعالى:(يردون) و(اشتروا)،والخطاب لمناسبة قوله تعالى: (وإذ أخذنا ميثاقكم .....) راجع الإتحاف : ١٤١ ، والمهذب : ١/ ٦٤ ـ

(٤) من نحو قوله تعالى:(وأيدنه بروح القدس) الآية : (٨٧) البقرة ـ

(٥) وهما لغتان ، كما مر فى (هزوا)،لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ففيه لغتان للعرب،التثقيل وهى لغة الحجاز،والتسكين للتخفيف وهى لغة تميم ومثل ذلك ، العسُر والعسْر والرحُم والرحْم ، راجع الإتحاف : ١٤١ ، والبحر : ٢٩٩/١ ـ والمغنى : ٤٠/١ ـ

"وروح القدس" هو جبريل عليه السلام كما قال سبحانه : (قل نزله روح القدس) الآية : (١٠٢) النحل ـ

(٦) من قوله تعالى:(أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) الآية :(٩٠)البقرة ،

(٧) أى الفعل المضارع بغير همزة،مضموم الأول مبنيا للفاعل أو المفعول حيث أتى ، الإتحاف : ١٤٣ ـ

(٨) على قرأة ابن كثير وأبى عمرو يكون الفعل مضارعاً من (أنزل) المعدى بالهمزة ، ويناسب أول الآية وهو قوله تعالى:(أن يكفروا بما أنزل الله)،والإنزال مأخوذ من النزول وهو : الانحطاط من علو أو الهبوط من علو إلى سفل ويقال أنزل الله كلامه على أنبيائه بمعنى أوحى به ،

راجع المفردات فى غريب القرآن : ٤٨٨ ، والمعجم الوسيط : ٢/ ٩٢٢ ـ

واستثنى أبو عمرو موضعا (١) فى الأنعام قوله تعالى : (أن ينزل ءاية)(٢)، واستثنى ابن كثير موضعين فى بنى إسرائيل قوله تعالى : (وننزل من القرآن)(٣) والآخر قوله تعالى : (حتى تنزل علينا كتٰبا نقرءه) (٤) فشدد هما -

وقرأ بفتح النون وتشديد الزاى فى ذلك أجمع من بقى(٥) غير أن حمزة والكسائى استثنيا موضعين مع (الغيث)(٦) فخففا هما : أحدهما فى لقمان (٧)، والثانى فى الشورى (٨) قوله تعالى : (ينزل الغيث)

واتفقت الجماعة على فتح النون وتشديد الزاى فى قوله تعالى : (وما ننزله إلا بقدر معلوم)(٩) فى سورة الحجر (١٠)

---

(١) فشدده اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين -

(٢) فى قوله تعالى:(قل إن الله قادر على أن ينزل ءاية ...) الآية (٣٧) -

(٣) الآية : (٨٢) -

(٤) الآية : (٩٣)

(٥) أى من التنزيل، وأنزل ونزّل لغتان بمعنى واحد مثل : نبّأته وأنبأته، والدليل على ذلك قوله تعالى:(ويقول الذين ءامنوا لو لا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة) الآية : (٢٠) سورة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام -

وقوله تعالى:(وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) الأنفال : (١١)

وقوله تعالى:(وأنزلنا من السماء ماء طهورا) الفرقان : (٤٨) الحجة لأبى زرعة :١٠٦

وفى البحر المحيط : ٣٠٦/١ "والهمزة والتشديد كل منهما للتعدية، وقد ذكروا مناسبات لقراءات القراء واختيارتهم ولا نفع،

(٦) أى (ينزل) التى بعدها (الغيث) -

(٧) فى قوله تعالى :(إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث...) الآية :(٣٤)

(٨) فى قوله تعالى:(وهو الذى ينزل الغيث من بعد قنطوا ...) الآية : (٢٨) -

وخرج بقيد (الغيث) قوله تعالى:(ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء) الآية : (٢٧) ، فإنهما قرءاه بالتشديد -

(٩) الآية : (٢١) -

(١٠) اتباعا للأثر -

قرأ حمزة و الكسائي والعليمي (١) عن أبي بكر (لجبريل)(٢) و(جبريل)(٣) بفتح الجيم والراء وبعد الراء همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، وكذلك روى يحيى بن آدم عن أبي بكر إلا أنه حذف الياء التي بعد الهمزة (٤) -

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبعد الراء ياء ساكنة من غير همز -
وقرأ من بقي مثل ابن كثير غير أنهم كسروا الجيم (٥)، وكذلك اختلافهم في سورة التحريم (٦)

قرأ أبو عمرو وحفص (ميكٰل)(٧) من غير مد ولا همز على وزن مفعال (٨) .
قرأ نافع بهمزة مكسورة ولا ياء بعدها . وقرأ من بقي مثل نافع إلا أنهم أثبتوا ياء بعد الهمزة (٩) -

---

(١) هو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي، تقدم ذكره -

(٢) في قوله تعالى: (من كان عدوا لجبريل ...) الآية : (٩٧) البقرة -

(٣) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل) الآية :(٩٨) البقرة -

(٤) فالحاصل أن لشعبة وجهان، وجه كحمزة ومن معه وهي رواية العليمي عنه وآخر كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة وهي رواية يحيى بن آدم عنه . النشر: ٢١٩/٢ -

(٥) والكل لغات تصرفت فيه العرب على عادتها في تغيير الأسماء الأعجمية حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة، أفصحها وأشهرها (جبريل) كقنديل . الثانية كذلك إلا أنها بفتح الجيم . وهي قراءة ابن كثير . الثالث (جبرئيل) كسلسبيل قرأ حمزة والكسائي ورواية عن شعبة . الرابعة كذلك إلا أنها بدون ياء بعد الهمزة وهي رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر . روح المعاني باختصار : ١/ ٣٣٢ -

(٦) في قوله تعالى :(فإن الله هو مولٰه وجبريل) الآية : (٤) - و"جبريل" علم ملك كان ينزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن . المرجع السابق.

(٧) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكٰل ...) الآية (٩٨) . البقرة -

(٨) وهي لغة الحجاز . روح المعاني . : ٣٣٤/١ -

(٩) وهذه كلها لغات، فإنها أسماء أعجمية لم تكن العرب تعرفها فلما جاءتها عرّبتها فلفظت بها بألفاظ مختلفة . الحجة لأبي ذرعة : ١٠٨ هـ

قرأ حمزة والكسائى وابن عامر (ولكن الشيطين)(١) هنا، وفى الأنفال (ولكن الله قتلهم)، وفيها (ولكن الله رمى) (٢) بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع ما بعدها من الأسماء؛ (٣) وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء التى بعدها فى ذلك أجمع من بقى (٤) -
وروى الفارسى عن ابن ذكوان والحلوانى (٥) عن هشام (٦) : (ما ننسخ)(٧) بضم النون (٨) الأولى وكسر السين ، وروى ذلك عبد الباقى عن ابن عامر ، وقرأ بفتح النون الأولى والسين من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى: (ولكن الشيطين كفروا ...) الآية : (١٠٢) البقرة -
(٢) فى قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ...) الآية (١٧)
(٣) لأن المخففة لاعمل لها فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء والخبر ،
راجع البحر المحيط : ٣٢٧/١ -
(٤) وذلك على إعمالها (لكن) عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر ، المرجع السابق والكشف : ٢٥٦/١ -
والمشددة كلمة تحقيق، والمخففة كلمة استدراك بعد نفى ، الحجة لأبى زرعة : ١٠٩ -
وهذا هو المشهور، وللتفصيل يراجع مغنى اللبيب : ١ / ٢٩٠ -
(٥) هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلوانى ، تقدم ذكره ،
(٦) يعنى هشاما له روايتان: رواية الحلوانى كابن ذكوان، وأما رواية الداجونى فكالجمهور ، راجع النشر : ٢/ ٢١٩ -
(٧) من قوله تعالى :(ما ننسخ من ءاية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) الآية : (١٠٦) البقرة -
(٨) من الإنساخ وهو يتعدى إلى المفعولين والتقدير : ما ننسخك من ءاية ، ومعنى الإنساخ هو الأمر بالنسخ فيكون معنى الآية أنه سبحانه يأمر جبريل عليه السلام بأن يجعلها منسوخة بالإعلام بنسخها ، البحر : ١/ ٣٤٢ -
(٩) أى من النسخ ، والنسخ لغة

قد يأتى بمعنى الإزالة وإبطال الشئ وإقامة آخر مقامه، والعرب تقول :نسخت الشمس الظل أى أذهب الظل وحلت محله ، وهذا النسخ عام فى إزالة اللفظ والحكم معا كاية (عشر رضعات معلومات يحرمن) أو إزالة اللفظ كاية (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والله عزيز حكيم)، أو الحكم فقط كآية (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج) ، و"النسخ" يتعدى إلى مفعول وهو (ما) وهى شرطية جازمة (ننسخ) منتصبة به على المفعولية نحو : (أيا ما تدعوا) ، وجواب الشرط (نأت بخير منها) و(من ءاية) فى موضع نصب على التمييز والمميز (ما) -
راجع لسان العرب: ٦١/٣ ، وروح المعانى :٣٥٦/١ ،والبحر المرجع السابق، والإملاء : ١/ ٥٦ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أو ننسأها) (١) بفتح النون الأولى والسين وبعدها همزة ساكنة (٢) (٣) ،وقرأ بضم النون وكسر السين من غير همز من بقى (٤) -

قرأ ابن عامر : (قالوا اتخذ الله)(٥) بغير واو قبل القاف(٦) -

وقرأ بواو قبلها من بقى - (٧)

قرأ ابن عامر : (كن فيكون) بنصب النون ههنا (٨) والأول من آل عمران(٩) وفى النحل (١٠) ومريم (١١) ويس(١٢) والمؤمن)(١٣) ووافقه الكسائى فى النحل ويس-

---

(١) الآيـة : (١٠٦) وقد سبقت-

(٢) من النساء وهو التأخير ، راجع اللسان : ١ / ١٦٦ -

(٣) فيكون المعنى : (ما ننسخ من آية فنبدل حكمها أو نؤخر تبديل حكمها فلا نبطله نأت بخير منها) الحجة لأبى زرعة : ١١٠ -

(٤) فيكون المفعول الأول محذوفا تقديره : أو "ننسكها يا محمد " راجع البحر المحيط:١/٣٤٣ وهو إما من النسيان بمعنى الذهاب عن القلوب ويدل على هذا قوله تعالى: (سنقرئك فلا تنسى إلا ماشاء الله) الأعلى/٦-٧ أو من النسيان بمعنى الترك يقال : نسيت الشئ أى تركته وأنسيته أى أمرت بتركه فتأويل الآية : ما ننسخ من آية أى نرفعها بآية أخرى ننزلها أو ننسها أى نأمرك بتركها ،

راجع الحجة لأبى زنجلة : ١١٠ ، ولسان العرب: ١٥ / ٣٢٢ -

(٥) فى قوله تعالى: (إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه) البقرة(١١٥-١١٦)

(٦) كذا مكتوب فى مصاحف أهل الشام وعلى هذا تكون الجملة مستأنفة والاستئناف بيانى كأنه قيل بعد ما عدد من قبائحهم هل انقطع خيط إسهابهم فى الافتراء على الله تعالى أم امتد؟ فقيل : بل امتد فإنهم قالوا ماهو أشد وأفظع ،

راجع المقنع : ١٠٦ ، وروح المعانى: ١/٣٦٦ ، والحجة لابى زرعة : ١١٠ -

(٧) لأنها مثبتة فى مصاحفهم وحينئذ يكون عطفا على مفهوم (من أظلم) للاختلاف إنشائية وخبرية والتقدير : " ظلموا ظلما شديدا بالمنع وقالوا " أو من باب عطف القصة على القصة فلا يحتاج إلى تأويل ، المرجع السابق -

(٨) أى البقرة وهو فى قوله تعالى: (وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون)الآية:(١١٧)

(٩) وهو قوله تعالى:(إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) الآيـة : (٤٧) -

(١٠) فى قوله تعالى:(إنما قولنا لشئ إذا أردنه أن نقول له كن فيكون) الآية :(٤٠) -

(١١) فى قوله تعالى:(فإنما يقول له كن فيكون وإن الله ربى وربكم)الآيتين(٣٥-٣٦)

(١٢) فى قوله تعالى: (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) الآية:(٨٢)

(١٣) فى قوله تعالى:(فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) الآية : (٦٨) -

وقرأ برفع النون منهن من بقى ، (١) -

ولا خلاف فى ضم النون من الثانى من آل عمران عند قوله تعالى : (كن فيكون الحق من ربك) (٢) وفى الأنعام : (كن فيكون قوله الحق) (٣) -

قرأ نافع (ولا تسئل)(٤) بفتح التاء وجزم اللام على النهى (٥) وضم التاء واللام من بقى -(٦)

---

(١) توجيه القراءتين : النصب على إضمار " أن " بعد الفاء الواقعة بعد حصر "بإنما" قال الأشمونى: قد تضمر "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر بإنما اختيارا نحو : (إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) فى قرأءة من نصب ،وهذا توجيه أحسن من أن يقال بإضمار "أن" بعد الفاء المسبوقة بلفظ الأمر وهو " كن " حملا على صورة اللفظ وإن كان معناه الخبر إذ ليس ثم مأمور يكون " كن " أمرا له ، راجع المغنى : ١/ ١٧٨ -
وتوجيه الرفع على الاستئناف تقديره : (فهو يكون) أو على العطف على (يقول) وهو مرفوع فى غير النحل ويس ، وبهذا يفهم توجيه قراءة الكسائى بالنصب فى النحل ويس فقط لأن كلمة (يقول) فيهما منصوبة - راجع البحر المحيط : ١/ ٣٦٥ -والحجة لأبى زرعة : ١١١ - والإتحاف : ١٤٦ -

(٢) الآيتين : (٥٩ - ٦٠) -

(٣) الآيتين : (٧٣ - ٧٤) وذلك لأنه لم يسبق بإنما ، راجع المغنى : ١ / ١٨٠ -

(٤) من قوله تعالى: (إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب الجحيم) الآية : (١١٩)

(٥) والنهى هنا مجازى -كما يدل عليه السياق- لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان وقد وقع فى مكروه لا تسأل عنه أى أنه لغاية فظاعة ما حل به لا يقدر المخبر على إجرائه على لسانه أو لا يستطيع السامع أن يسمعه ،والجملة على هذا اعتراض أو عطف على مقدر أى فبلّغ ، راجع روح المعانى ج: ١ : ص ٣٧١ - والإتحاف : ١٤٦ -

(٦) والجملة على هذا مستأنفة أى لا تسأل عن الكفار مالهم لم يؤمنوا لأن ذلك ليس إليك إن عليك إلا البلاغ كما قال تعالى :(فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب) الرعد/٤٠ و يحتمل أن تكون الجملة فى موضع نصب حال عطفا على (بشيراً ونذيراً) أى أرسلنك غير مسئول عن أصحب الجحيم مالهم لم يؤ منوا بعد أن بلّغت ما أرسلت به وألزمت الحجة عليهم، راجع البحر المحيط : ١ / ٣٦٧ ، وروح المعانى : ١ / ٣٧٠ ، والحجة لأبى زنجلة : ١١١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٥٨ -

قرأ ابن عامر فى رواية الفارسى إلا النقاش(١) (إبراهام) فى ثلاثة وثلاثين موضعا(٢) : منها فى سورة البقرة خمسة عشر موضعا(٣)، بين العشرين ومائة وبين الأربعين ومائة أحد عشر موضعا(٤) وأربعة مواضع بعد آية الكرسى ، قوله تعالى : (ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه)(٥) (إذ قال إبراهيم) (٦) (قال إبراهيم فإن الله)(٧) وأيضا (وإذ قال إبراهيم رب أرنى) (٨) _

وثمانية عشر موضعا فيما بقى من القرآن _

فى سورة النساء (٩) :(واتبع ملة إبراهيم حنيفا)(١٠) وقوله تعالى:(١١) (واتخذ الله إبراهيم خليلا)(١٢) وقوله تعالى : (وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل) (١٣) والموضع الأخير من سورة الأنعام وهو قوله تعالى :(دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا)(١٤)

وفى التوبة : (١٥) : (وما كان استغفار إبراهيم) وفيها :(إن إبراهيم)(١٦)

وفى سورة إبراهيم : (وإذ قال إبراهيم)(١٧) وفى سورة النحل : (إن إبراهيم كان أمة قانتا) (١٨) وفيها : (ثم أوحينا اليك أن اتبع ملة إبراهيم)(١٩)،

وفى مريم : (فى الكتاب إبراهيم)(٢٠) وفيها : (عن ءالهتى يا إبراهيم)(٢١) ، وفيها : (من ذرية إبراهيم) (٢٢)،

وفى العنكبوت : (ولما جاءت رسلنا إبراهيم)(٢٣) _

---

(١) هو : محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر النقاش ، تقدم ذكره _

(٢) وذلك اتباعا للمصحف فما وجده بالف قرأ بألف وما وجده بالياء قرأ بالياء ، وذلك أن إبراهيم اسم أعجمى دخل فى كلام العرب والعرب إذا أعربت اسما أعجميا تكلمت فيه بلغات ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١١٤ _ والمهذب : ١ / ٧٢ _

(٣) أى كل ما فى سورة البقرة _

(٤) وذلك فى هذه الآيات : (١٢٤) _ (١٢٥) _ (١٢٥) _(١٢٦) _(١٢٧)_(١٣٠)_(١٣٢)_(١٣٣) (١٣٥)_ (١٣٦) _(١٤٠) _

(٥) الآية : (٢٥٨) _

(٦) الآية : (٢٥٨)

(٧) الآية : (٢٥٨)

(٨) الآية :(٢٦٠)

(٩) أى الثلاثة الأخيرة فى سورة النساء .

(١٠) الآية : (١٢٥)

(١١) ما بين المعقوفين كان ساقطا من الأصل والمثبت من ت ،

(١٢) الآية :(١٢٥)

(١٣) الآية :(١٦٣) _

(١٤) الآية : (١٦١)

(١٥) أى الموضعين الأخيرين فيها _

(١٦) الموضعان بالآية :(١١٤) _

(١٧) الآية :(٣٥) _

(١٨) الآية :(١٢٠) _

(١٩) الآية :(١٢٣) _

(٢٠) الآية : (٤١) _

(٢١) الآية : (٤٦) _

(٢٢) الآية : (٥٨) _

(٢٣) الآية : (٣١) وهو الموضع الأخير من سورة العنكبوت _

وفى " عسق " : (وما وصينا به إبراهيم) (١) ـ
وفى " والذاريات" : (ضيف إبراهيم)(٢) ـ
وفى " والنجم " : (وإبراهيم الذى وفى) (٣) ـ
وفى "الحديد": (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم) (٤) ـ
وفى "الممتحنة " : (أسوة حسنة فى إبراهيم)(٥) ـ

فهذه ثلثة وثلاثون موضعا بألف ـ

وأما الفارسى فروى عن النقاش(٦) بألف فى سورة البقرة حسب ومضى على أصله فيما بقى، وأما عبد الباقى فقال : قرأت فى ذلك لهشام بالوجهين، وخيرنى فاخترت المعروف فى الأداء وهو الياء ، وقرأت فى رواية ابن ذكوان (٧) بألف فى الثلثة والثلثين موضعا التى تقدم ذكرها ، قال : وجميع ما بقى من ذكر (إبراهيم) فهو بالياء، وهو فى ستة وثلاثين موضعا يكون جملة ما فى كتاب الله سبحانه تسعة وستين موضعا ـ

قال عبد الباقى : وقرأت على أبى (٨) قال الخراسانى(٩) : كان هشام إذا قرأ عليه القارى بألف لم ينكر عليه ، وإن قرأ عليه بالياء أخذ عليه ، ودرس عليه المواضع بعد فراغ الختمة (١٠) ـ

والذى أعول عليه وقرأت به ما قدمت ذكره فاعرف ذلك وتأمله تصب إن شاء الله تعالى :ـ

---

(١) الآية :(١٣)　　　(٢) الآية : (١٤) ـ
(٣) الآية :(١٧) ـ　　　(٤) الآية : (٢٦) ـ
(٥) الآية :(٤) وهو الموضع الأول من سورة الممتحنة :ـ
(٦) وفى النشر : ٢٢١/٢ ـ : واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء كالجماعة ، وروى أكثر العراقيين عن غير النقاش عن الأخفش بالألف كهشام ، وفصل بعضهم عنه فروى الألف فى البقرة خاصة، والياء فى غيرها وهى رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة ، ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت فى المصحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكتبت فى بعضها فى سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب ، انتهى بتصرف ـ
(٧) هذه الرواية غير معروفة لدينا والمعروف هو أن هشاما يقرأ بالألف فى هذه المواضع من جميع طرقه ـ وأما ابن ذكوان فبالخلف ـ
(٨) هو : فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصى الضرير ، تقدم ذكره ـ
(٩) هو: عبد الباقى بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراسانى الدمشقى شيخ فارس بن أحمد تقدم ذكرها ـ
(١٠) هذا ما يتعلق بابن عامر، وأما غيره فهم بالياء فى جميع المواضع وهى رواية عن ابن ذكوان أيضا ـ　النشر ٢٢١/٢

قرأ نافع وابن عامر :(واتخذوا)(١) بفتح الخاء(٢)،وكسرها من بقي -(٣)

قرأ ابن عامر (فأمتعه)(٤) بسكون الميم وتخفيف التاء ،(٥)

وقرأ بفتح الميم وتشديد التاء من بقي -(٦)

قرأ ابن كثير : (أرنا)(٧) و(أرني)(٨) بسكون الراء حيث وقع -

وافقه ابن ذكوان والحلواني عن هشام في رواية الفارسي وأبوبكر في السجدة قوله تعالى :(أرنا اللذين)(٩) -

---

(١) في قوله تعالى :(واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ...) الآية :(١٢٥) البقرة -

(٢) على أنه فعل ماض فهي جملة خبرية معطوفة على ما قبلها إما على مجموع (إذ جعلنا) فتضمر (إذ)،وإما على نفس(جعلنا) فلا إضمار،وعلى الأول يكون من باب عطف الجملة على الجملة - الإتحاف/١٤٧

(٣) أي على الأمر فيقدر القول تقديره،"وقلنا اتخذوا" ، حتى يكون عطف الخبر على الخبر، - المرجع السابق -

(٤) من قوله تعالى:(قال ومن كفر فأمتعه قليلا) الآية : (١٢٦) البقرة -

(٥) على أنه مضارع " أمتع " المعدى بالهمز -

(٦) على أنه مضارع " متع " المعدى بالتضعيف ، وهما لغتان يقال :(متع الله به وأمتع به) راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٤ ، والبحر المحيط : ١ / ٣٨٤ -

(٧) في نحو قوله تعالى:(وأرنا مناسكنا وتب علينا) الآية : (١٢٨) البقرة -

(٨) في نحو قوله تعالى:(وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى) الآية(٢٦٠) البقرة ،

(٩) في قوله تعالى: (وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس)/٢٩ ،

فيقرأ بالإسكان في هذا الموضع ابن كثير وأبوعمرو بخلف عنه وابن عامر من غير طريق الداجوني،وأبوبكر ، والباقون بالكسر الخالص وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الداجوني ، والإسكان للتخفيف تشبيها للمنفصل بالمتصل كفخذ يجوز فيه إسكان الخاء لتوالي الحركات وهو ثقيل،وأصل (أرنا) "أرئينا" على وزن أكرمنا فحذفت الياء للجزم لأنه أمر وألقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت الهمزة ثم سكنت الراء لتوالي الحركات،وتوالي الحركات ثقيل تشبيها بالفخذ، وقد سمع الإسكان في هذا الحرف نصا عن العرب قال الشاعر :

أرنا عداوة عبد الله غلوّها * من ماء زمزم إن القوم قد ظمئوا

وفوق كل شيء أن هذه قراءة متواترة ،

راجع البحر المحيط:٣٨٥/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١١٤ ،وإعراب القرآن : ٢٦٢/١ -

قال الفارسى : وكان أبو عمرو يُشم شيئا من الكسر(١) إلا شجاعا ومدين والسوسى فإنهم يسكنون الراء مثل ابن كثير ، وكذلك روى عبد الباقى عن شجاع ،

وأما السوسى فروى عنه بالوجهين ، وروى عن الدورى بالاختلاس (٢)-

قال : وقرأ بإشباع الكسرة فى جميع ذلك من بقى (٣) -

قرأ نافع وابن عامر (وأوصى)(٤) بألف بين الواو ين (٥)، وقرأ بتشديد الصاد من غير ألف من بقى -(٦)

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى (أم تقولون)(٧) بتاء معجمة الأعلى (٨)، وقرأ بياء فيها من بقى -(٩)

---

(١) وهو الاختلاس أى الإتيان بثلثى الحركة وذلك جمعا بين التخفيف والدلالة ، راجع الإتحاف : ١٤٨ -

(٢) وكلا هما ثابت عن كل من الروايتين كما فى النشر، إذاً القراءات كما يلى : بإسكان ابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه، والوجه الثانى لأبى عمرو من روايتيه هو الاختلاس ، والباقون بالكسر الخالص ما عدا موضع "فصلت" فحكمه كما تقدم ،

راجع النشر : ٢ / ٢٢٢ ، والإتحاف : ١٤٨ -

(٣) وذلك على الأصل ، البحر المحيط ١/٣٨٥ ، و"الرؤية" قيل: بصرية، وقيل: قلبية بمعنى العلم والمعرفة، وقيل : بالاثنين ، المرجع السابق -

(٤) فى قوله تعالى:(ووصى بها إبراهيم بنيه) الآية : (١٣٢) البقرة -

(٥) من الايصاء معدى بالهمزة موافق لرسم المصحف المدنى والشامى ،

المقنع: ١٠٦ - والإتحاف: ١٤٨ ، والمغنى : ١/١٩٦ -

(٦) من التوصية معدى بالتضعيف وهذه موافقة لبقية المصاحف، المقنع : ١٠٦ -

والايصاء والتوصية لغتان معروفتان بمعنى واحد وقد جاء بهما القرآن ، قال الله تعالى:

(ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم) النساء : (١٣١) وقال تعالى:

(يوصيكم الله فى أولادكم) النساء :(١١)

راجع الحجة لأبى زرعة : ١١٥ ، والإملاء : ١/٦٤ ، وفى لسان العرب : ١٥/٣٩٤ -

أوصى الرجل ووصاه : عهد اليه ، وفى معانى القرآن للفراء : ١/٨٠ وكلاهما صواب كثير فى الكلام -

(٧) فى قوله تعالى:(أم تقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصرى) الآية : (١٤٠) البقرة -

(٨) على نسق ما قبله وما بعده من الخطابات ، (قل أتحاجوننا) البقرة/١٣٩ و(قل ءانتم أعلم أم الله) البقرة/١٤٠،

راجع قلائد الفكر : ٢٠ ، و(أم) فى موضع ألف الاستفهام ومجازها : أتقولون ،

راجع مجاز القرآن لأبى عبيدة : ١ / ٥٩ -

(٩) أى بالغيبة وذلك على الالتفات كأنّ اليهود ساقطون عن الاعتبار ، ويقول الألوسى : ويتعين كون (أم) حينئذ منقطعة لما فيها من الإضراب من الخطاب إلى الغيبة ،

راجع روح المعانى : ١/ ٤٠٠ ، والحجة لأبى زرعة : ١١٥ ، وإعراب القرآن : ١/٢٦٨ -

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى وأبو بكر (الرؤف) (١) من غير واو بعد الهمزة حيث وقع (٢) ، وقرأ بالواو بعدها من بقى -(٣)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى : (عما تعملون ولئن)(٤) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء فيها من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر :(مولاها) (٦) بفتح اللام وألف بعدها (٧)،وقرأ بكسر اللام وياء مكان الألف من بقى (٨)

قرأ أبو عمرو : (عما يعملون ، ومن حيث)(٩) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء فيها من بقى ،

قرأ حمزة والكسائى : (ومن تطوع)(١٠) بياء معجمة الأسفل وسكون العين وتشديد الطاء - (١١)

---

(١) فى نحو قوله تعالى:(إن الله بالناس لرؤف رحيم) الآية : (١٤٣) ، البقرة

(٢) سواء دخلت عليه اللام كما سبق أم لم تدخل نحو : (والله رؤف بالعباد) الآية : (٢٠٧) البقرة -

(٣) وهما لغتان راجع الإملاء : ١/ ٦٧ ، والحجة لابن زنجلة : ١١٦ -

(٤) فى قوله تعالى:(وما الله بغافل عما تعملون ، ولئن أتيت الذين أوتو الكتب) الآيتين : (١٤٤ - ١٤٥) البقرة -

(٥) وقد مر توجيه مثل هذه القراءات-

(٦) فى قوله تعالى:(ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات) الآية : (١٤٨) البقرة وقوله :(لكل وجهة) مبتدأ وخبره والتقدير : لكل فريق وجهة أى ما يتوجه اليه - الإملاء ١/ ٦٨

(٧) على أنه لم يسم فاعله وعلى هذا ضمير "هو" للفريق،والمفعول الأول هو ضمير المرفوع فيه و(ها) ضمير المفعول الثانى ، والمعنى : ولكل ذى ملة قبلة،ذلك الفريق موجهها ، ولايجوز أن يكون ضمير "هو " لله سبحانه لاستحالة ذلك فى المعنى - الحجة لابن زنجلة/ ١١٧

(٨) أى متبعها وراضيها بناء على تسميته للفاعل،وعلى هذا يكون فى (هو) وجهان أحدهما هو ضمير اسم الله ، والمفعول الثانى محذوف أى الله مولى تلك الجهة ذلك الفريق أى يأمره بها - والثانى : (هو) ضمير (كل) أى ذلك الفريق مولى الوجهة نفسه ، المراجع السابقة ،

(٩) فى قوله تعالى:(وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت ...) الآيتين :(١٤٩-١٥٠) البقرة، وقد تقدم توجيه مثل هذه القراءات ،

(١٠) من قوله تعالى:(ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) الآية : (١٥٨) البقرة وهكذا فى قوله تعالى:(فمن تطوع خيرا فهو خير له)البقرة(١٨٤) أى فى الموضعين -

(١١) وذلك على الجزم وعلى هذا يكون (من) شرطية لاغير و(يطوع) مجزوم بها فعل الشرط و(فإن الله ...) جواب الشرط ، وأصل (يطوع) يتطوع ثم أدغمت التاء فى الطاء لاشتراكهما فى المخرج وبعض الصفات ، راجع الإتحاف : ١٥٠ ، والمغنى ١ / ٢٠٥-

وقرأ بتاء معجمة الأعلى وتخفيف الطاء وفتح العين في الحرفين من بقي.(١)

قرأ حمزة والكسائي : (الريح) بالتوحيد هنا (٢) وفي الأعراف(٣) والكهف(٤) والنحل (٥) ، والثاني من الروم (٦) وفاطر (٧) والجاثية (٨) -

وجمع ابن كثير في البقرة والحجر (٩) والكهف(١٠) والجاثية ، وقرأ بالجمع في سبعتهن من بقي : -(١١)

وتفرد [حمزة] (١٢) بالتوحيد في الحجر ، وتفرد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان (١٣)-

---

(١) على أنه فعل ماض في محل جزم (بمن) شرطية، ومعناه الاستقبال ويحتمل أن تكون "من" موصولة فيكون تطوع فعلا ماضيا على بابه وجملة (تطوع) صلة الموصول فلا محل لها من الاعراب ، و(من) مبتدأ والخبر (فإن الله) والعائد محذوف تقديره: (له) ، راجع الإملاء : ٧٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١١٤/١ -

(٢) من قوله تعالى : (وتصريف الريح) الآيــة : (١٦٤) -

(٣) في قوله تعالى:(وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته ..) الآية : (٥٧) -

(٤) في قوله تعالى :(فأصبح هشيما تذروه الريح) الآيــة : (٤٥) -

(٥) في قوله تعالى :(ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته) الآية : (٦٣) -

(٦) في قوله تعالى :(الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا) الآية : (٤٨) -

(٧) في قوله تعالى:(والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا) الآيــة : (٩) -

(٨) في قوله تعالى:(وتصريف الريح آيات لقوم يوقنون) الجاثية : (٥) -

(٩) من قوله تعالى :(وأرسلنا الريح لواقح ...) الحجر : (٢٢) -

(١٠) معناه أن ابن كثير يتفق مع حمزة والكسائي في توحيد كلمة الريح في هذه السور: الأعراف والنمل ، وثاني الروم وفاطر ، وهو كذلك -

(١١) وجه القراءة بالجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها : جنوبا وشمالا وصبا ودبورا ، وفي أوصافها حارة وباردة، ومن قرأ بالإفراد فعلى أن اللام للجنس كما في قولهم : كثر الدرهم والدينار في أيدي الناس فالمراد الجنس، إذاً القراءتان مؤداهما واحد - راجع الإتحاف/١٥١

(١٢) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في " ز" يوجد "ابن كثير" مكان "حمزة" وهو وهم بلاشك ، كما يوجد تكرار في العبارة فحذفت التكرار من النسخة "ز" ويوجد تقديم وتأخير في العبارة في النسخة " ت " والمثبت هنا موافق لما في النسخة " ز " -

(١٣) في قوله تعالى :(وهو الذي أرسل الريح بشرا بين يدي رحمته) الاية/ ٤٨ -

وتفرد نافع بالجمع فى إبراهيم (١) والشورى (٢) -

ولاخلاف بين الأئمة القراء فى الأول من (٣) سورة الروم أنه بالجمع -

وإن شئت أن تقول : قرأ هن بالتوحيد إلا فى الفرقان حمزة وتابعه الكسائى علـــى ذلك وفى الحجر

وجمع ابن كثير أربعة مواضع فى البقرة وفى الحجر والكهـــف

والجاثية ووحد ما بقـــى -

وجمعهن كلهن نافع ، ووافقه من بقى إلا فى إبراهيم والشـــورى -

ولا خلاف فى الأول من سورة الروم أنه علـــى الجمـــع (٤) (٥) -

---

(١) فى قوله تعالى :(أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف) الآيـــة :(١٨) -

(٢) فى قوله تعالى :(إن يشأ يسكن الريـح) الآيـــة : (٣٣) -

(٣) فى قوله تعالى: (ومن ءايتـه أن يرسـل الرياح مبشرات) الآية : (٤٦)

وذلك لأجل الجمع فى مبشـرات ، راجع الكشف : ٢٧٠/١ - والإتحاف : ١٥١ -

(٤) هـــذا تـكـرار -

(٥) وخلاصة الأقوال فى(الريـح) فى أحـد عـشـر موضعـا كما يلـــى :

نافع بالجمع فـــى الجمـيـع -

وابن كثير بالجمع فى أربعة مواضع فقط وهى : البقرة والحجر والكهف والجاثيـة ،

وبالتوحيد فيمـا بقـــى -

وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالجمع فى البقرة والأعراف والحجر والكهف والفرقان

والنمل وثانى الروم وفاطر والجاثية، وبالتوحيد فى إبراهيم والشورى -

وقرأ حمزة بالجمع فى الفرقان فقط - وبالتوحيد فيما بقـــى -

وقرأ الكسائى بالجمع فى الفرقان والحجر، وبالتوحيد فيما بقى -

واتفقوا على الجمع فى أول الروم (يرسل الرياح مبشرات) :(٤٦) -

وعلى الإفراد فى الذاريات(الريح العقيم) : (٤١) لأجل الجمع فـــى

(مبشـرات) والإفراد فى (العقيم) ، راجع النشر : ٢٢٣/٢، والإتحاف : ١٥١ -

قرأ نافع وابن عامر : (ولو ترى الذين ظلموا) (١) بالتاء المعجمة الأعلى،(٢)
وقرأ بالياء من بقى -(٣)
قرأ ابن عامر : (إذ يرون) (٤) بضم الياء (٥) وقرأ بفتحها الباقى -(٦)

---

(١) فى قوله تعالى:(ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب) الآية : (١٦٥) البقرة -

(٢) على أن الخطاب لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،أو لكل أحد ممن يصلح للخطاب، و(الذين ظلموا) مفعول (ترى) ووضع الظاهر موضع المضمر للدلالة على أن ذلك الاتخاذ ظلم عظيم ففيه تشنيع لهم ، و(إذ يرون العذاب) ظرف،وأورد صيغة المستقبل بعد (لو) و(إذ) المختصين بالماضى لتحقيق مدلوله لأنه من إخبار الله عزوجل،أو على حكاية الحال ، وجواب (لو) محذوف وهو أبلغ فى الوعد لأن فيه إيذانا بخروجه عن دائرة البيان فيذهب الوهم كل مذهب وتقديره : لرأيت أمرا لايوصف من الهول والفظاعة ، و(أن) وما بعدها مفعول من أجله بمعنى (لان القوة٠٠) وقيل : إن العامل فيه هو الجواب،و تقديره : (لعلمت أن القوة لله ٠٠٠) إذًا يكون الخطاب له صلى الله تعالى عليه وسلم ويراد به أمته ،لأنه عليه الصلوة والسلام يعلم ذلك من قبل ، الإحالة/ فى (إلى المراجع) الحاشية الآتية : -

(٣) وعلى هذا "الرؤية" إما من رؤية العين فمفعوله محذوف تقديره (العذاب) يدل عليه ما بعده،و(أن) وما بعدها إما مفعول لأجله فيكون الجواب محذوفاً تقديره : (لوقعوا من الحسرة والندامة فيما لايكاد يوصف، أو العامل فيه جواب لو ، تقديره : (لعلموا أن ٠٠٠) وإما من رؤية القلب فيفتقر إلى مفعولين ، و(أن القوة ٠٠٠) ساد مسد هما والجواب محذوف ، وقيل : المفعولان محذوفان و(أن) معمول جواب (لو) تقديره : ولويرى الذين ظلموا أندادهم لاتنفع لعلموا أن القوة ٠٠٠
راجع مشكل إعراب القرآن :١١٦/١، والإملاء ٧٣/١، وروح المعانى :٢/ ٣٥ - والحجة لابن زنجلة : ١١٩ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٢٧٦/١ -

(٤) من قوله تعالى:(ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا) الآية : (١٦٥) البقرة -

(٥) على البناء للمفعول من "(أريت) المتعدى إلى المفعولين،وواو الجمع نائب فاعل، وهو المفعول الأول و(العذاب) مفعول به ثان ، راجع الإتحاف :١٥١،وقلائد الفكر:٢١ -

(٦) من (رأيت) البصرية على البناء للفاعل وواو الجمع فاعله ، و(العذاب) مفعول به، المرجع السابق -

قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص " (خطوات)"(١) مثقلا (٢) ،

وقرأ مخففا في جميع القرآن مـن بـقـى -

فصل : = كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بشروط مخصوصة =

اختلفوا في ضم النون والتنوين ، والواو ، والدال ، والتاء ، واللام ، إذا سكن وبعدهن

ألف وصل يبدأ بها بالضم(٣) تجمعهن من غير التنوين " لتنود " -

وكسر ذلك كله عاصم وحمزة(٤) ووافقهما أبو عمرو إلا في الواو واللام ،(٥)

وقرأ بضم ذلك أجمع مـن بـقـى -(٦)

---

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم وذلك في نحو قوله تعالى :(ولا تتبعوا خطوات الشيطن إنه لكم عدو مبين) البقرة : (١٦٨) -

(٢) أي بضم (الطاء) وذلك أن (فعلة) إذا جمعت أن تحرك العين بحركة الفاء نحو : حجرة وحجرات وقربة وقربات وخطوة وخطوات ، ومن سكن الطاء وذلك لأنه استثقل الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكن الطاء طلبا للتخفيف ، وهما لغتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ١٢٠ - والمغـنـى : ١/ ٢١٩ -

(٣) وتوضيحه هو أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها وهذا الشرط يغني عن اشتراط لزوم الضم ، لأن همزة الوصل لا تضم إلا إذا كان ضم الثالث لازما نحو : (أن امشوا)ص/٦ فلا تضم لعروض الضم ،

راجع : التبصرة : ٤٣٤ ، والوافي : ٢١٤ -

(٤) على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، الكشف عن وجوه القراءات : ١ / ٢٧٤ -

(٥) لعله جمعا بين اللغتين ، والمراد بالواو من واو "أو" والمراد باللام الواقعة في لفظ (قل) ، والأمثلة كما ستأتـي -

(٦) لأنهم كرهوا الضم بعد الكسر لأنه يثقل على اللسان ، فضموا ليتبع الضم الضم والحاجز غير حصين لسكونه ، أو يضم للدلالة على أن حركة همزة الوصل المحذوفة كانت ضمة ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ١٢٢ ، والإملاء :١/٧٦ - وقلائد الفكر: ٢١- والمـغـنـى : ١ / ٢٢٦ -

استثنى ابن ذكوان التنوين فكسره(١) واستثنى عبد الباقي لابن ذكوان أربعة مواضع:
في سورة النساء: (فتيلا انظر) (٢) وفي بني اسرائيل: (محظورا انظر)(٣)
و(مسحورا انظر) (٤) وفي الفرقان: (مسحورا انظر) (٥) فضم.

أمثلة ذلك

النون: (فمن اضطر) (٦)، التنوين: (فتيلا انظر)، الواو: (أوانقص) (٧) -
الدال: (ولقد استهزئ) (٨) التاء: (وقالت اخرج) (٩) اللام: (قل ادعوا)(١٠)
قرأ حمزة وحفص(١١): (ليس البر)(١٢) بالنصب ورفع الراء من بقي (١٣) -

---

(١) هذا استثناء من مذهب ابن ذكوان لأن مذهبه الضم، إلا إذا كان الساكن تنوينا فإنه يكسره إلا أن عبد الباقي استثنى له أربعة مواضع من مواضع التنوين فروى فيها الضم، وأما كثير من الأئمة فروى عنه كسر التنوين مطلقا إلا في الموضعين: في الأعراف في قوله تعالى:(لاينالهم الله برحمة ادخلوا) (٤٩)، وفي إبراهيم في قوله تعالى :(كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض) الآية : ٢٦ -
وخلاصة ما في النشر أن لابن ذكوان طريقان: طريق: الضم مطلقا من غير استثناء التنوين وغيره، وطريق آخر: التفصيل أي الضم فيما عدا التنوين مع استثناء الموضعين: (الأعراف وإبراهيم) ثم يقول ابن الجزري: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه، انتهى، إذاً استثناء عبد الباقي أربعة مواضع يعتبر انفرادة، والله أعلم، النشر : ٢/٢٢٥ -

(٢) الآيتين : (٤٩ - ٥٠)
(٣) الآيتين : (٣٠ - ٣١) -
(٤) الآيتين : (٤٧ - ٤٨) -
(٥) الآيتين : (٨ - ٩) -
(٦) من مواضعه البقرة : (١٧٣) -
(٧) المزمل: (٣) -
(٨) الأنعام : (١٠) -
(٩) يوسف : (٣١) -
(١٠) الكهف : (٢٩) -
(١١) كان ساقطاً من النسختين، والزيادة من كتب القراءات -
(١٢) من قوله تعالى:(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) الآية(١٧٧) البقرة-
(١٣) وتوضيحه أن "ليس" من النواسخ التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها، ويجوز توسط خبرها بين الاسم وفعله، وللتفصيل يراجع شرح ابن عقيل عند قول ابن مالك: شرح ابن عقيل ١/٢٧١
وفي جميعها توسط الخبر ❊ أجز وكل سبقه دام حظر،
فمن قرأ بالنصب جعل (البر) خبرا مقدما و(أن) مع صلتها اسم (ليس) أي المصدر المؤول فيكون المعنى : (ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر)، ومن قرأ بالرفع فعلى أن (البر) اسم ليس و(أن) مع صلتها خبرها، إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه، واتفق القراء على قراءة (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) البقرة/١٨٩

قرأ نافع وابن عامر (ولكن البر) (١) بتخفيف النون وكسر ها في الوصل ورفع (البر) في الحرفين (٢)، وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب (البر) فيهما من بقى -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (موص) (٣) بفتح الواو وتشديد الصاد، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الصاد من بقـــى (٤) -

قرأ نافع وابن ذكوان: (فدية) (٥) بغير تنوين (طعام) خفض بالإضافـــة -

وقرأ بتنوين (فدية) ورفع (طعام) من بقى، وكذلك روى عبد الباقـــى،

وأما قوله تعالى: (مسكين) فروى الفارسي بألف على لفظ الجمع لنافع وابن عامر،

قال: وقرأ على التوحيد من بقى، (٦)،

وقال عبد الباقي: قرأت لهشام بالتوحيد من غير ألف (٧) -

=== بالرفع لأن (بأن تأتوا) تعين لأن يكون خبرا بدخول الباء عليه، راجع النشر: ٢/٢٢٦ والحجة لابن زنجلة: ١٢٣، والإملاء: ١/٧٧، وإعراب القرآن للنحاس: ١ / ٢٧٧ -

(١) من قوله تعالى: و(ولكن البر من ءامن بالله واليوم الآخر ...) البقرة: (١٧٧) ومن قوله تعالى: (ولكن البر من اتقى) البقرة: (١٨٩) -

(٢) لأن المخففة لا عمل لها فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء والخبر، وفي التقدير ثلاثة أوجه: إما المصدر بمعنى الفاعل أي ولكن البار أو هذا من باب زيد عدل للمبالغة أو التقدير (ولكن البر من ءامن) راجع إعراب القرآن للنحاس: ١/ ٢٧٩ - وقد سبق الكلام على مثل هذه الكلمة ص (ولكن الشيطين) بالبقرة: (١٠٢) فارجع اليها -

(٣) من قوله تعالى: (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه ...) البـقـرة: (١٨٢) -

(٤) التشديد من التوصية والتخفيف من الإيصاء، وهما لغتان مثل أكرمت وكرمت، راجع الحجة لأبي زرعـــة: ١٢٤ -

(٥) من قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) البقرة: (١٨٤) -

(٦) ملخص القراءات مع توجيهها في قوله تعالى: (فدية طعام مسكين) كالتالـــى:

قرأ نافع وابن ذكوان (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض على الإضافة، والإضافـــة حينئذ من إضافة الشيء إلى جنسه "كخاتم فضة" لأن طعام المسكين يكون فدية وغيرها، و(فدية) مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله، و(مسكين) بالجمع لمناسبة قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه) فقابل الجمع بالجمع، وفتح النون بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف -

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (فدية) بالتنوين مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله (طعام) بالرفع بدل من (فدية) لأن الطعام هو الفدية فلا يضاف الشيء إلى نفسه، إنما يضاف إلى غيره، و(مسكين) بالتوحيد وكسر النون منونة مراعاة لأفراد العموم فالمعنـــى: وعلى كل واحد ممن يطيق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين، ومن قرأ بالجمع فإنه يعني جماعة الشهر لأن لكل يوم مسكينا -

وقرأ هشام (فدية) بالتنوين و(طعام) بالرفع، و(مسكين) بالجمع وفتح النون، وقد تقدم ===

قرأ ابن كثير وشجاع من طريق الفارسى (القرآن)(١) و(قرءان الفجر)(٢)
بغير همز إذا كان اسما حيث وقع - وقرأ جميع ذلك بالهمز فى جميع القرآن من بقى(٣)-
وروى أبوبكر عن عاصم (ولتكملوا العدة)(٤) بفتح الكاف وتشديد الميم ،
وقرأ بسكون الكاف وتخفيف الميم من بقى -(٥)

==== توجيه مثل هذه القراءة -
راجع معانى القرآن للأخفش: ٣٥٢/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٢٨٦/١ ،
والحجة لأبى زرعة : ١٢٤ ، والإتحاف: ١٥٤ -
(٧) وهذه إنفرادة فلا يقرأ بها -

---

(١) أى معرفا باللام وغيره، فالقرآن فى نحو قوله تعالى:(شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ...) البقرة : (١٨٥) -
(٢) فى قوله تعالى:(أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر ..) الإسراء : (٧٨) -
(٣) وجه النقل مع حذفه التخفيف لأن الهمز من أصعب الحروف فى النطق وذلك لبعد مخرجها إذ تخرج من أقصى الحلق كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة وهما الجهر والشدة ولذلك بعض العرب لايهمزون فالهمز وعدمه لغتان ، راجع المغنى : ١ / ١٠٦ - فإن هناك بحثا نفيسا، ومما ينبغى أن تعرف أن ابن كثير ينقل حركة الهمز وصلا ووقفا ، وحمزة وقفا فقط فى (القرآن) -
(٤) من قوله تعالى:(ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون) البقرة : (١٨٥) -
(٥) التشديد على أنه من كمّل يكمّل، والتخفيف من أكمل يكمل ، وهما لغتان نحو : كرّمت وأكرمت ونقّل وأفعل كثيرا مايستعمل أحدهما موضع الآخر فمن ذلك ما تقدم ذكره من وصّى وأوصى ، راجع الحجة للفارسى : ٢/ ٢٧٤ - والحجة لأبى زرعة : ١٢٦ -

فصل : البيوت وأخواتها

اختلفوا فى ضم الباء وكسرها من (البيوت)(١) والعين من (العيون) (٢) والغين من (الغيوب) (٣) والجيم من (الجيوب)(٤) والشين من (الشيوخ)(٥) فضم ذلك كله أبو عمرو وحفص(٦) وورش، ووافقهم قالون وهشام إلا فى الباء من (البيوت)، وكسر ذلك حمزة -

واختلف عن أبى بكر فروى عبد الباقى عن أبيه فارس بن أحمد عن أبى بكر وعن محمد بن عبد العزيز الصباح ضم الجيم من " الجيوب " وكسر بقية الباب ، وقرأ بضم الغين من (الغيوب) وكسر بقية الباب من بقى وهم : ابن كثير والكسائى وابن ذكوان (٧) -

---

(١) حيثما وقع فى القرآن الكريم سواء كان معرفا باللام أو بالإضافة ، وذلك فى نحو قوله تعالى:(وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) البقرة :(١٨٩) -

(٢) حيثما وقع وكيفما وقع معرفا أو غير معرف و(العيون) فى نحو قوله تعالى : (وفجرنا فيها من العيون) الآية :(٣٤) يس ، و(عيون) فى نحو قوله تعالى:(إن المتقين فى جنت وعيون) الآية :(٤٥) الحجر ،

(٣) فى قوله تعالى :(إنك أنت علّم الغيوب) المائدة : (١٠٩) -

(٤) ذكر المؤلف (الجيوب) معرفا وهو غير موجود فى القرآن ، وإنما الموجود فى القرآن " جيوب " بغير "أل" كما فى قوله تعالى :(وليضربن بخمرهن على جيوبهن) النور(٣١)

(٥) وهكذا كلمة " شيوخ " بدون " أل " كما فى قوله تعالى:(ثم لتكونوا شيوخا) غافر(٦٧)-

(٦) يوجد هنا نقص كبير فى النسخة " ت" فمن قوله : " حفص" إلى قوله الآتى : "مثل الحذف فى (يبسط) ههنا فاعرفه " ساقط ، أى الورقة بأكملها -

(٧) توضيح مذاهب القراء فى هذه الكلمات على نحو ما يلى :

الضم فى الجميع أى فى الكلمات الخمسة وذلك لورش وأبى عمرو وحفص - وهكذا قالون وهشام إلا فى (البيوت) فإنهما يكسرانها ، والكسر فى الجميع لحمزة وهكذا لأبى بكر إلا أنه اختلف عنه فى (جيوب) ففيها وجهان له : الضم والكسر ، وأما ابن كثير وابن ذكوان والكسائى فإنهم يكسرون الجميع ماعدا (الغيوب) فيضمونها - والضم هو الأصل فى الجمع على "فعول" نحو: قلب وقلوب وفلس وفلوس ، والكسر لمناسبة الياء لأن الكسرة من جنس الياء ، وقيل :هما لغتان ، راجع النشر :٢٢٦/٢، والإملاء: ٨٤/١ والحجة لأبى زرعة : ١٣٧ ، وقلائد الفكر : ٣٢ -

وقرأ حمزة والكسائي : (ولاتقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) (١) بحذف الألف في ثلاثتهن من القتل ،وقرأ بإثبات الألف فيهن من القتال من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا رفث ولا فسوق)(٣) بالرفع والتنوين فيهما (٤) وقرأ بالنصب من غير تنوين فيهما من بقي (٥) -

---

(١) من قوله تعالى:(ولا تُقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يُقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين) البقرة : (١٩١) -

(٢) وقد أشار المؤلف رح إلى توجيه القراءتين إلا أن ظاهر قرأتي حمزة والكسائي يدل على أنه أمر للمقتول بقتل القاتلين وذلك محال إذا حمل على ظاهره ، ولذا أوّل المفسرون هذه القراءة إما في جانب الفعل فقالوا معنى الآية : " ولاتبدؤوهم بالقتل حتى يبدؤوكم به فإن بدؤوكم بالقتل فاقتلوهم "،وإما في جانب المفعول أي ولا تقتلوا بعضهم حتى يقتلوا بعضكم فإن قتلوا بعضكم فاقتلوهم " والعرب تقول :قد قتل بنو فلان إذا قتل منهم الواحد ، ونظيره قوله تعالى:(قُتل معه ربيون كثير فما وهنوا) آل عمران : (١٤٦) أي قتل معهم أناس من الربيين فما وهن الباقون ، ولا حاجة إلى هذا التأويل في قراءة (ولا تُقاتلوهم) لأن المعنى : "لاتفاتحوهم" والمفاتحة لاتكون إلا بشروع البعض بقتال البعض، راجع معاني القرآن للفراء : ١١٦/١ ، والبحر المحيط:٦٧/٢، والحجة لأبي زرعة :١٢٨،وروح المعاني:٧٦/٢-

(٣) في قوله تعالى :(فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) الآية: (١٩٧) البقرة -

(٤) وفتحُ الأخير وهو قوله تعالى:(ولا جدال في الحج) على أن تكون (لا) عاملة عمل (ليس) في الأولين فترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه مابعده وهو (في الحج)،وإما أن تكون (لا) غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبر. راجع شرح ابن عقيل : ٢ / ٥ ، والإتحاف: ١٥٥ -

(٥) وكذلك في الثالث على أن (لا) عاملة عمل لا التي لنفي الجنس تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر ، يقول ابن مالك :-

عمل إن اجعل للافي نكرة * مفردة جاءتك أو مكررة
فانصب بها مضافا أومضارعا * وبعد ذاك الخبر اذكررافعه ،

ثم يجوز أن يكون الجميع اسم (لا) الأولى و(لا) مكررة للتوكيد في المعنى،والخبر (في الحج) ويجوز أن تكون (لا) المكررة مستأنفة،فيكون (في الحج) خبر (ولاجدال) ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه مابعده ، وقوله (فلا رفث) أي لاجماع أولا فحش من الكلام ، و(لافسوق) أي ولا خروج عن حدود الشرع بارتكاب المحظورات (ولا جدال) أي ولا خصام مع الخدم والرفقة - الطبري : ٢٧٥/٢،وروح المعاني:٨٦/٢ -

اتفقت الجماعة في الوقف على (مرضات الله[1]) بالتاء إلا الكسائي فإنه كان يقف بالهاء، وفيها وجه آخر وهو أن الجماعة وقفوا بالهاء إلا حمزة فإنه يقف بالتاء فاعرفه (٢) -

قرأ الحرميان والكسائي : (ادخلوا في السلم)(٣) بفتح السين ، وقرأ بكسر السين من بقي -(٤)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (وإلى الله ترجع الأمور)(٥) بفتح التاء وكسر الجيم إذا كان معه (الأمور) حيث وقع ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم من بقي(٧)

---

(١) في قوله تعالى:(ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ...) الآية(٢٠٧) البقرة ،

(٢) وهما لغتان في الوقف على تاء التأنيث ، راجع الإملاء :١/٩٠ ، وقلائد الفكر: ٩ ، ومثل هذه الكلمة القراء يذكرونها في باب الوقف على مرسوم الخط لكن مؤلفنا لم يعقد بابا مستقلا لمثل هذه الكلمات فيذكر كل كلمة في موضعها -
وكلام المؤلف على ظاهره غير صحيح وقد حلل هذه العبارة (وهي عبارة ابن مجاهد في كتابه السبعة : ١٨٠ ،) الداني في كتابه المخطوط جامع البيان الورقة :(١-ب١٦٤)
يقول : واختلف في ذلك عن حمزة ثم ذكر بسنده روايتي الهاء والتاء عن حمزة ثم قال : والصحيح عنه الوقف بالتاء ثم قال إن معنى عبارة ابن مجاهد "وكان حمزة يقف (مرضات) بالتاء والكسائي والباقون يقفون على (مرضات) بالهاء" ، معناه أن النص لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ، جامع البيان بتصرف"

(٣) من قوله تعالى:(يٰأيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة) الآية(٢٠٨) البقرة ،

(٤) وهما لغتان مشهورتان في (السلم) راجع روح المعاني :٢ / ٩٨، والحجة لأبي زرعة : ١٣٠ ، والمراد به هنا الإسلام على الراجح، وأما تخصيص البعض الفتح بمعنى الصلح والكسر بمعنى الإسلام غير صحيح لأن المكسور يأتي أيضا بمعنى الصلح قال زهير :

وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا * بمال ومعروف من الأمر نسلم -

راجع جامع البيان للطبري : ٢ / ٣٢٢ -

(٥) من مواضعه البقرة : (٢١٠) -

(٦) على أنه من (رجع) اللازم مبنيا للفاعل فكلمة (الأمور) فاعله ، ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فعلى أنه من رجع المتعدي مبنيا للمفعول وكلمة (الأمور) نائب فاعله ، أما (أرجع) في المتعدي فهي لغة قليلة ، ومؤدى القراءتين واحد وذلك أن الله سبحانه هو الذي يرجع الأمور فإذا رجعها رجعت فهي مرجوعة وراجعة ، راجع البحر المحيط:١٢٥/٢، والحجة للفارسي:٣٠٤/٢، والحجة لابن زنجلة: ١٣٠ -

قرأ نافع :(حتى يقول الرسول)(١) برفع اللام من الفعل،وقرأ بنصب اللام من بقى(٢)

قرأ حمزة و الكسائى :(قل فيهما إثم كثير ومنٰفع للناس) (٣) من الكثرة،وقرأ بالباء في ذلك من بقى (٤) -

قرأ أبوعمرو : (قل العفو)(٥)برفع الواو وقرأ بنصب الواو من بقى (٦)

---

(١) من قوله تعالى: (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله) الآية : (٢١٤) البقرة -

(٢) وجه الرفع على أنها حكاية حال ماضية فلا تقدر(أن) بعد(حتى) قال ابن مالك :

وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن ،وانصب المستقبلا ،

فالفعل هنا دال على الحال التي كانوا عليها فيما مضى ، ووجه النصب على أن ما قبل(حتى) فعل متطاول المدة لأن الزلزلة فى هذا الموضع بمعنى الخوف من العدو لازلزلة الأرض ، فلذلك كانت متطاولة ، وما بعدها من الفعل على لفظ غير منقض إذاً الصحيح نصب يفعل واعمال حتى ، كما قال إمرؤ القيس :

مطوت بهم حتى تكل مطيهم ** وحتى الجياد ما يقدن بأرسان ،

فنصب (تكل) والفعل الذى بعد (حتى) ماض لأن الذى قبلها من (المطو) متطاول ولذا قرئ بالنصب فى (يقول) وإن كان بمعنى فعل لأن الذى قبلها أى الزلزلة متطاولة،وأما التعبير بيفعل فعلى سبيل الحكاية -

راجع :مشكل إعراب القرآن : ١٢٦/١، وتفسير الطبرى : ٣٤٢/٢ ،وشرح ابن عقيل:١٠/٤ ومعانى القرآن للفراء : ١٣٢/١ -

(٣) من قوله تعالى: (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنٰفع للناس) الآية : (٢١٩) البقرة -

(٤) إلا أن مؤدى القراءتين واحد لأن الكثرة كبر والكثير كبير كما أن الصغير يسير حقير ، راجع الإملاء : ٩٣ -

(٥) من قوله تعالى:(ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) الآية : (٢١٩) البقرة ،

(٦) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : الذى ينفقونه العفو ، وجملة (ماذا ينفقون) أيضا مبتدأ وخبر على أن (ما) استفهامية و(ذا) موصولة خبر(ما) ليطابق الجواب السؤال ، والنصب بتقدير الفعل أى (أنفقوا العفو) و(ما) و(ذا) اسم واحد بمعنى الاستفهام فى موضع نصب بـ"ينفقون" إذاً لا يقدر (هاء) وهذا ليطابق الجواب السؤال ، والعفو فضل المال ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٢٩/١ ، وروح المعانى : ٢/ ١١٥ ، ومعانى القرآن للفراء : ١٤١/١ -

وروى الفارسي في روايته عن اليزيدي (١) عن ابن كثير : (لأعنتكم)(٢) بتسهيل الهمزة (٣) ، وقرأ بتحقيقها من بقى (٤) -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر : (يطهرن)(٥) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما وقرأ بسكون الطاء وضم الهاء مع تخفيفهما من بقي (٦) -

قرأ حمزة : (إلاأن يخافا)(٧) بضم الياء المعجمة الاسفل ، وقرأ بفتح الياء منها من بقى (٨) -

---

(١) من قوله تعالى:(ولو شاء الله لأعنتكم ...) الآية (٢٢٠) البقرة -

(٢) لم أتمكن على تعيين اليزيدي هذا -

(٣) ذكر المؤلف التسهيل عن اليزيدي عن ابن كثير فقط،وعن الباقين التحقيق ومنهم البزي، إلا أن للبزي تسهيل أيضا فله الوجهان : التحقيق والتسهيل وصلا ووقفا كما في النشر : ١/٣٩٩ ، والإتحاف: ١٥٧ -

(٤) إلا حمزة فإن له الوجهان في الوقف: التحقيق والتسهيل بين بين لأنه متوسط بزائد -

(٥) من قوله تعالى:(فاعتزلوا النساء في المحيض ولاتقربوهن حتى يطهرن)الآية:(٢٢٢)البقرة

(٦) وأصله (يتطهرن) ثم أدغمت التاء في الطاء للتجانس بينهما ، والتطهر بمعنى الاغتسال من الدم ، وقراءة التخفيف مأخوذة من "الطهر" بمعنى انقطاع الدم فمعناهما مختلفان لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وقيل : معناهما واحد وهو الغسل إذاً لايحل المسيس إلا بالاغتسال أي بعد التطهر ثم اختلف في معنى التطهر إلى غسل البدن أو الفرج فقط أو الوضوء ، أقوال متعددة ، راجع لسان العرب: ٥٠٤/٤ ،وتفسير الطبري: ٣٨٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٤٣/١ -

(٧) من قوله تعالى:(ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا أن لايقيما حدود الله ...) الآية :(٢٢٩) البقرة -

(٨) على البناء للمفعول وألف التثنية نائب فاعله ، و(ألا يقيما) في موضع نصب على تقدير الخافض أي "من أن لايقيما ..." إلى غير ذلك ، وأما فتح الياء فعلى البناء للفاعل ، والخوف هنا بمعنى الظن الغالب والخوف والظن متقاربان في كلام العرب ، راجع : معاني القرآن للفراء : ١٤٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣١٤/١ -

قرأ ابن كثير (١) وأبو عمرو (لاتضار والدة)(٢) برفع الراء ، وقرأ بفتح الراء من بقـــى : (٣) -

قرأ ابن كثير (ما ءاتيتم)(٤) بالبقرة من غير مد ، ومثله فى سورة الروم (وما ءاتيتم من ربا)(٥) ، وقرأ بالمد فيهما من بقـــى (٦) -

قرأ حمزة والكسائى : (تمســو هن) بضم التاء وألف بعد الميم فى الموضعين: هنـــا وفـــى الأحـــزاب (٧) ، وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقـــى :(٨) -

---

(١) العبارة بين المعقوفين ساقطة من الأصـــل والمثبت هنا من النسخة "ت" .

(٢) من قوله تعالى:(لاتضار والدة بولدها) الآيـــة : (٢٣٣) البقرة -

(٣) على أنه فعل مضارع من "ضار" وأصله " تضارر " بكسر الراء الأولى إذا قلنا أنه مبنى للفاعل أى لاتضار والدة زوجها بسبب ولدها وبفتح الراء الأولى إذا قلنا أنه مبنى للمفعول ، وأدغم لأن الحرفين مثلان ورُفع لتجرده من الناصب والجازم قال ابن مالك :

ارفع مضارعا إذا يجرد ** من ناصب وجازم كتسعد ،

وهى خبرية لفظا، ونهيية معنًى وهذا أبلغ فى النهى من الصريح -

ومن قرأ بفتح الراء فعلى أنـــه نهى ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وسكنت الراء الأول للإدغام فالتقى ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح لموافقة الألف التى قبل الراء لتجانس الألف والفتحة ولذا عدلوا عن الأصل الذى هو الكسر لالتقاء الساكنيـــن ، راجع البحر المحيط : ٢/٢١٤ ، والإملاء :١/٩٧ ، وإعراب القرآن للنحاس: ١/٣١٦ ، وشـرح ابن عـقيـل : ٣/٤ -

(٤) من قوله تعالى:(فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف ...) الآية (٢٣٣) البـقـرة -

(٥) الآية : (٣٩) وأما الموضع الثانى من نفس السورة وهو : (وما ءاتيتم مـــن زكوة ...) فمتفق على قراءته بالمد -

(٦) المد على أنه مأخوذ من الإيتاء بمعنى الإعطاء والمفعولان محذوفان أى أعطيتموهن اياه ، والقصر على أنه من الإتيان بمعنى المجئ والفعل ، يقال أتى جميلا أى فعله وأتى إليه إحسانا فعله ، قال زهير :

فما يك من خير أتوه فإنما ** توارثه آباء آبائهم قبل -

راجع: البحر المحيط: ٢/٢١٨، والإملاء :١/٩٨ ، والحجة للفارسى :٢/ ٣٣٥ -

(٧) وهما فى قوله تعالى :(لاجناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن) الآية(٢٣٦)البقرة ، وفى قوله تعالى :(وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم) الآية(٢٣٧)البقرة ، وفى الأحزاب فى قوله تعالى:(يأيها الذين ءامنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسو هن ...) الآية : (٤٩) -

(٨) والقراءتان بمعنى واحد لأن المماسة والمس بمعنى الجماع،راجع معانى القرآن للفراء:١/١٥٥

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى (قدره وقدره)(١) بفتح الدال فيهما ، وأسكنها من بقى (٢) -

[قرأ(٣) أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصية) (٤) بالنصب وقرأ بالرفع من بقى (٥) -]

قرأ ابن عامر وعاصم : (فيضعفه) بفتح الفاء ههنا وفى الحديد (٦)، ورفع الفاء من بقى (٧) -

وشدد العين فى (فيضعفه) و(مضعفة)(٨) و(يضعفها)(٩) وما تصرف منه (١٠) ابن كثير وابن عامر ، وأثبت ألفا وخفف العين فى ذلك أجمع من بقى (١١) ، وخلاف الأحزاب يذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى:(ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره)الآية (٢٣٦) البقرة ،

(٢) والفتح والإسكان لغتان فيه بمعنى واحد وهو الوسع والمقدار أى على كل منهما مقدار ما يطيقه ويليق به كائنا ما كان ،

راجع : الحجة للفارسى : ٣٣٨/٢ ، وروح المعانى : ١٥٣/٢ -

(٣) عبارة المعقوفين كانت ساقطة من الأصل - والمثبت هنا من النسخة "ت"

(٤) من قوله تعالى:(والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم ...) الآية :(٢٤٠) البقرة -

(٥) على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف أى " يوصون وصية " والجملة خبر للموصول ، أى (والذين يتوفون)، والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير:(فعليهم وصية) والجملة فى محل رفع خبر للموصول -

(٦) وذلك فى قوله تعالى :(من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة) الآية :(٢٤٥) البقرة ، وفى الحديد فى قوله تعالى:(من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم) الآية : (١١) -

(٧) أما النصب فعلى إضمار (أن) بعد الفاء فى جواب الاستفهام قال ابن مالك :

وبعد فا جواب نفى أو طلب * * محضين "أن" وسترها حتم نصب ،

وقبله استفهام وهو من الطلب ، وأما الرفع فعلى العطف على صلة (الذى) وهو: قوله (يقرض) أو على الاستئناف أى فهو يضاعفه ،

راجع البحر المحيط: ٢٥٢/٢ ، والحجة للفارسى : ٣٤٤/٢، وشرح ابن عقيل :١١/٤ -

(٨) من قوله تعالى:(يأيها الذين ءامنوا لاتأكلوا الربوا أضعافا مضعفة)آل عمران(١٣٠)

(٩) من قوله تعالى:(وإن تك حسنة يضعفها ...) النساء : (٤٠)

(١٠) نحو (يضعف) معروفا ومجهولا فى نحو قوله تعالى:(والله يضعف لمن يشاء) البقرة/٢٦١ وفى قوله تعالى:(يضعف لهم العذاب) هود(٢٠)

(١١) والتشديد من التضعيف والتخفيف من ضاعف وهما لغتان بمعنى واحد ، راجع : الحجة لابن زنجلة : ١٣٨، وقلائد الفكر: ٢٤ ، والحجة للفارسى : ٣٣٦/٢ ،

(١٢) وهو فى قوله تعالى:(يضعف لها العذاب ضعفين) الآية : (٣٠) -

وروى الفارسي (يقبض ويبسط)(١) وفي الأعراف (بصطة)(٢) عن أبي عمرو إلا من طريق شجاع وابن مجاهد عن قنبل وهشام وحفص وخلف بالسين فيهما (٣) -

ولا خلاف في (بسطة)(٤) ههنا أنها "بالسين" -

وقال عبد الباقي كما رواه الفارسي إلا أنه ذكر في روايته عن خلف أنه قال لا أبالي كيف قرأت بالسين أم بالصاد ، وبالصاد قرأ خلاد -

وقد ذكرت (بسطة) ههنا أنها بالسين ولا خلاف في ذلك ، وأن الخلاف في (بصطة) في الأعراف مثل الخلاف في (يبصط) ههنا فاعرفه -

قرأ نافع (عسيتم)(٥) بكسر السين ومثله في سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم(٦) ، وقرأ بفتح السين فيهما من بقي(٧) -

---

(١) من قوله تعالى:(والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون) الآية :(٢٤٥) البقرة -

(٢) في قوله تعالى:(وزادكم في الخلق بصطة) الآية : (٦٩) -

(٣) والباقون وهم : نافع والبزي وابن ذكوان وشعبة وخلاد والكسائي بالصاد هذا من طريق التجريد، وأما خلاصة ما ذكره النشر في هاتين الكلمتين هو أن الدوري عن أبي عمرو وهشام وخلف بالسين فيهما ،وأما قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فقد روى عنهم بالوجهين : السين والصاد فيهما ،وأما نافع والبزي وشعبة والكسائي فقد قرأوا بالصاد فقط فيهما -
السين على الأصل والصاد على إبدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء، ومن قرأ بالوجهين فقد جمع بين اللغتين -
راجع الإملاء : ١٠٣/١ ، والحجة للفارسي :٣٤٧/٢ ، والحجة لابن زنجلة : ١٣٩ ، والنشر : ٢٢٩/٢ ، والمهذب : ٩٧/١ -

(٤) من قوله تعالى :(وزاده بسطة في العلم والجسم) البقرة : (٢٤٧) -

(٥) من قوله تعالى:(قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا) البقرة(٢٤٦)-

(٧) والفتح والكسر لغتان في " عسى " إذا اتصل بضمير تقول العرب : (عسيت أن أفعل ، وعسيت) ، راجع [illegible] / ٣٥٠ ، والحجة لأبي زرعة :١٣٩- والمغني : ١/ ٢٦١ ، ولسان العرب : ١٥ / ٥٤ -

(٦) وذلك في قوله تعالى :(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) الآية : (٢٢) -

قرأ الحرميان وأبوعمرو (غرفة) (١) بفتح الغين ، وضم الغين من بقى(٢) -
قرأ نافع (دفاع) (٣) بكسر الدال وألف بعد الفاء ، ومثله فى الحج (٤) ، وبفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف قرأ من بقى (٥) -

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (لابيع فيه ولا خلة ولا شفعة)(٦) وفى إبراهيم : (لابيع فيه ولا خلال)(٧) وفى الطور : (لالغو فيها ولا تأثيم)(٨) بالنصب فيهن من غير تنوين،(٩) وبالتنوين والرفع فيهن قرأ من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى :(إلا من اغترف غرفة بيده) الآية : (٢٤٩) البقرة -

(٢) والفتح والضم لغتان بمعنى واحد بمعنى الاغتراف أو المغروف وقيل : الغرفة بالفتح المرة الواحدة، وبالضم قدر ما تحمله اليد ،

راجع لسان العرب : ٩ / ٢٦٣ ، والإملاء :١/١٠٤ ، والحجة للفارسى : ٢ / ٣٥١ -

(٣) من قوله تعالى:(ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) الآية(٢٥١) البقرة -

(٤) من قوله تعالى:(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع ...) الآيــة : (٤٠) الحـج -

(٥) وجه من قرأ دفاع أن يكون مصدر الدفع يدفع كالكتاب واللقاء ويحتمل أن يكون مصدرا لدافع يدافع كالقتال ،و(دفع) مصدر دفَع يدفَع إذاً الدفع والدفاع يتقاربان وليس للمفاعلة تكون من اثنين هنا وجه ، الحجة للفارسى : ٣٥٣/٢ -

(٦) الآيــة : (٢٥٤) البقرة -

(٧) الآيــة : (٣١) -

(٨) الآيــة : (٢٣) -

(٩) على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر -

(١٠) إما على الابتداء والخبر لأن (لا) ملغاة لاعمل لها ، وإما على أنها بمعنى (ليس) وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله تعالى :(فلا رفث ولا فســوق) الآيــة : (١٩٧) البقرة -

= كلمة أنا الواقع بعدها همزة قطع =

قرأ نافع (أنا أحي)(١) بإثبات ألف بعد النون(٢) من (أنا) في الوصل إذا كان بعد الألف همزة مفتوحة أو مضمومة (٣) وذلك في اثنى عشر موضعا :

أولهن ما ذكرت ، وفي الأنعام : (وأنا أول المسلمين)(٤) وفي الأعراف : (وأنا أول المؤمنين) (٥) ، وفي يوسف (أنا أنبئكم)(٦) و(أنا أخوك)(٧) وفي الكهف : (أنا أكثر)(٨) و(أنا أقل) (٩) ، وفي النمل : (أنا ءاتيك)(١٠) ، وفي المؤمن : (وأنا أدعوكم)(١١) ، وفي الزخرف : (فأنا أول العبدين)(١٢) ، وفي الممتحنة : (وأنا أعلم بما أخفيتم) (١٣) -

ولا خلاف في الوقف للجميع أنه بألف (١٤) -

---

(١) في قوله تعالى:(قال أنا أحي وأميت) الآية : (٢٥٨) البقرة -

(٢) فيصبح المد عنده من قبيل المد المنفصل فيمده حسب مذهبه -

(٣) ولم يتعرض المؤلف " رح " إذا كان بعدها همزة مكسورة نحو: (إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون) الأعراف : (١٨٨) - إلا أن ابن الجزري ذكر فيها الوجهين لقالون ، وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا في جميع الصور ، والإثبات والحذف لغتان: لغة بني تميم إثبات الألف وصلا و وقفا ، ولغة غيرهم إثبات الألف وقفا فقط ، وقيل : إن هناك مذهبان في كلمة (أنا) فعند الكوفيين الاسم مركب من ثلثة حروف: الهمزة والنون والألف فعلى هذا إثبات الألف هو الأصل، وأما الحذف فلأجل التخفيف ، وأما عند البصريين فالاسم (أن) فعلى هذا الحذف هو الأصل، والإثبات في الوقف لبيان حركة النون حتى لا تلتبس (بأن) المصدرية ، وأما إثباته وصلا فقيل : إجراء للوصل مجرى الوقف - راجع الحجة للفارسي : ٣٦٠/٢ ، والبحر المحيط: ٢٨٨/٢، والنشر : ٢ / ٢٣١ ، والمغني : ٢٦٧/١ -

(٤) الآية : (١٦٣) - (٥) الآية :(١٤٣) -

(٦) الآية : (٤٥) - (٧) الآية : (٦٩) -

(٨) الآية : (٣٤) - (٩) الآية :(٣٩) -

(١٠) في الموضعين: الآية (٣٩) وفي الآية (٤٠) - (١١) الآية : (٤٢) -

(١٢) الآية :(٨١) -

(١٣) في قوله تعالى:(وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم) الآية :(١) -

(١٤) اتباعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -

قرأ حمزة والكسائى :(لم يتسن وانظر)(١) بحذف الهاء فى الوصل (٢) ، وأثبتها الجميع فى الوقف(٣) -

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة : (كيف ننشزها)(٤) بالزاى ، وقرأ بالراء من بقى (٥) -

---

(١) من قوله تعالى :(فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ....) الآية :(٢٥٩) البقرة - ومثل هذه الكلمة هذه الكلمات (اقتده) بالأنعام(٩٠) و(ماليه) و(سلطنيه) بالحاقة : (٢٨ - ٢٩) و(ماهية) بالقارعة :(١٠) -

(٢) على أن الهاء للسكت فينبغى أن تلحق فى الوقف وتسقط فى الدرج و"السّنة" قد يأتى بمعنى الحول والعام، وقد يراد به الجدب خلاف الخصب مثل قوله تعالى :(ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات) الأعراف : (١٣٠) ، وفى قوله عليه الصلوة والسلام (اللهم سنين كسنيى يوسف) البخارى فى الفتح برقم :(١٠٠٦) استسقاء، وأصل الفعل على هذا فيه وجهان : أحدهما هو : يتسنن من قوله :(حمإ مسنون) الحجر: (٢٠) بمعنى لم يتغير فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت فى " لم يتظنن " ثم أبدلت الياء ألفا ثم حذفت للجزم ، والثانى أن يكون أصل الألف واوا من قولك : أسنى يُسنى إذا مضت عليه السنون، وأصل سنة سنوة لقولهم سنوات ، فالمعنى : لم تغيره السنون ، ويجوز أن تكون الهاء أصلا وأصل السنة سنهة لقولهم سنهاء وعاملته مسانهة قال الشاعر :

فليست بسنهاء ولا رجبية ** ولكن عرايا فى السنين الجوائح -

" والسنهاء" النخلة التى تحمل سنة ولا تحمل أخرى ، أو التى أصابتها السنة المجدبة -
فعلى هذا الهاء لام الفعل وسكنت للجزم فتثبت وصلا ووقفا ، وعلى الأول تثبت فى الوقف دون الوصل ، ومن أثبتها فى الوصل أجراه مجرى الوقف ،
راجع : الحجة للفارسى : ٣٦٨/٢ ، والإملاء :١٠٩/١ ، ومعانى القرآن للفراء : ١٧٢/١، والحجة لأبى زرعة : ١٤٢ ، والكشف: ١/ ١٥٧ -

(٣) وذلك اتباعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى :(وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما ...) الآية : (٢٥٩) البقرة -

(٥) وجه من قرأ بالزاى أنه من أنشز الشئ بمعنى رفعه عن مكانه، وإنشاز عظام الميت رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض فمعنى الآية : وانظر إلى العظام كيف نرفع بعضها إلى بعض للتركيب ، ومنه نشزت المرأة بزوجها أى ارتفعت عليه واستعصت عليه ، وقراءة الباقين من النشر ونشر الله الميت وأنشره بمعنى أحياه ، فمعنى الآية كيف نحييها ومنه قوله تعالى :(ثم إذا شاء أنشره) عبس (٢٢) الخلاصة أن مؤدى القراءتين واحد ، راجع لسان العرب :٢٠٦/٥ - ٤١٧، والكشف : ١٥٨/١ ، ومعانى القرآن للفراء : ١/ ١٧٣ -

قرأ حمزة[1] والكسائى (قال أعلم)(٢) بوصل الألف وجزم الميم (٣) وقطع الألف ورفع الميم من بقى (٤) -

قرأ حمزة (فصرهن)(٥) بكسر الصاد ، وقرأ الباقون بضم الصاد (٦) -

قرأ أبوبكر عن عاصم (جزاء)(٧) بضم الزاى حيث وقع(٨) وأسكنها من بقى (٩) ، وكل وقف كما وصل إلا حمزة فإنه يحذف ويلقى حركتها على الزاى فينفتح -

قرأ ابن عامر وعاصم (بربوة)(١٠) و(إلى ربوة)(١١) ههنا وفى المؤمنين بفتح الراء فيهما ، وقرأ بضم الراء من بقى (١٢) -

---

(١) ما بين المعقوفين ثبت من النسخة " ت " لسقوطه من " ز " -

(٢) من قوله تعالى:(فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شىء قدير) الآيــة : (٢٥٩) البقرة -

(٣) إذاً يكون فاعل (قال) الله سبحانه وتعالى وقيل : فاعله هو المار نفســه، وأمر نفسه كما يأمر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله ، وهذا ما يسمــى بالتجريد فى علم البلاغــة -

(٤) فيكون فاعل (قال) هو المار نفسه وتأويل الآية : إنى قد علمت (ماكنت أعلمه غيبا) مشاهدة ، راجع : الحجة لأبى زرعة : (١٤٤) ، والإملاء : (١١٠)

(٥) من قوله تعالى :(قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك) الآية :(٢٦٠) البقرة

(٦) الكسر من صار يصير والضم من صار يصور ، ولهما معنيان ، الإمالة يقال صر وجهك إلىّ أى أقبل على ، فعلى هذا تتعلق (إلى) بالفعل وفى الكلام محذوف ، تقديره : فخذ أربعة من الطير فصر هن إليك ثم قطعهن ، والمعنى الثانــى التقطيع والتمزيق فيكون فى الكلام تقديم وتأخير تقديره : " فخذ أربعة مــن الطير إليك فصرهن " فيكون (إليك) من صلة (خذ) ،

راجع : لسان العرب : ٤٧٤/٤ ، والحجة لأبى زرعة : ١٤٥ ، والإملاء : ١١٠ -

(٧) فى قوله تعالى:(ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) الآية :(٢٦٠) البقرة -

(٨) وسواء كان مرفوعا أو منصوبا -

(٩) وهما لغتان معروفتان فيه ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٤٥ -

(١٠) فى قوله تعالى:(كمثل جنة بربوة) الآيــة : (٢٦٥) البقرة -

(١١) فى قوله تعالى:(وءاويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) المؤمنون :(٥٠) -

(١٢) وهما لغتان ، المرجع السابق -

قرأ الحرميان : (أُكلها)(١) و(أُكله) (٢) و(الأُكل)(٣) و(أُكل خمط)(٤) بسكون الكاف فيهن، ووافقهما أبو عمرو على ما أُضيف إلى مؤنث نحو : (أُكلها) حسب ، وقرأ بضم الكاف فيهن من بقي (٥) -

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي :(فنعماهي)(٦) ومثله في سورة النساء (٧) بفتح النون وكسر العين -

وقرأ أبوعمرو وقالون وأبوبكر بكسر النون وسكون العين -

وكسر النون والعين من بقي (٨) ولا خلاف في تشديد الميم (٩) -

---

(١) الآيـة :(٢٦٥) البقرة - (٢) الآيـة :(١٤١) الأنعام -

(٣) الآيـة :(٤) الرعد - (٤) الآيـة :(١٦) سبأ -

(٥) و الإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، ومن أسكن في البعض وضم في البعض فقد جمع بين اللغتين ، راجع : المغني: ١/ ٢٨٠- وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله (القدس) وغيره ، و(الأُكل) هو الشيء المأكول ، راجع : الطبري : ٣ / ٧٢

(٦) من قوله تعالى :(إن تبدوا الصدقات فنعما هي ...) الآيـة : (٢٧١) البقرة -

(٧) من قوله تعالى:(إن الله نعما يعظكم به) الآيـة : (٥٨) -

(٨) في "نعم " أربع لغات، و " نعم " فعل ماض جامد جرد من الزمان لإنشاء المدح ولما لحقتها "ما" اجتمع مثلان فخفف بالإدغام ورسم متصلا لأجله ففيها أربع لغات: يقال : نَعِمَ الرجل زيدٌ بفتح النون وكسر العين هذا على الأصل نحو " شهد" وتعب ، والمعروف " نِعْم " بكسر النون وإسكان العين وذلك بعد التخفيف لأنه يقع في كل مدح فخفف فقلبت كسرة العين على النون وأسكنت العين - وفيها لغة آخرى " نِعِم " بكسر النون والعين وذلك على الإتباع لأن عين الفعل إذا كان مكسورا أتبع بما قبله فكسر لكسرة ، يقولون : شَهِد وشِهِد ولَعِب ولِعِب ، وفيها لغة رابعة:وهي كسر النون واختلاس كسرة العين تخفيفا وفرارا من الجمع بين الساكنين وقد قرأ بذلك أبوعمرو وقالون وشعبة في وجههم الثاني، وقد ذكر الوجهين ابن الجزري في نشره وصححهما ، ولم يذكر هذا الوجه مؤلفنا " رح " لعله لعدم قراءته به ، و " نعم " فعل ماض جامد لإنشاء المدح، وفاعله ضمير مستتر فيه وهو ضمير الصدقات، و " ما " في موضع نصب على التفسير، و(هي) مبتدأ وما قبلها خبر تقديره : " إن تبدوا الصدقات فهي نعم شيئا " ، راجع : النشر : ٢/ ٢٣٥ ، والكشف : ٣١٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٣٨/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١٤٠/١ ، والإتحاف: ١٦٥ -

(٩) ولا يقال إن هذا يلزم منه الجمع بين الساكنين على قراءة أبي عمرو ومن معه

قرأ ابن عامر وحفص : (ويكفر عنكم) (١) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقي ، وجزم الراء نافع وحمزة والكسائي ، ورفع الراء من بقي (٢) .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (يحسبون)(٣) و(يحسب)(٤) و(تحسبن)(٥) إذا كان فعلا مستقبلا بفتح السين حيث وقع (٦) .

قرأ حمزة وأبوبكر : (فأذنوا)(٧) بهمزة مفتوحة وبعدها مدة وكسر الذال ، وقرأ بهمزة ساكنة وفتح الذال من غير مد من بقي (٨).

==== ولذا أنكر بعض الناس هذا الوجه لكن هذا غير صحيح لأن القراءة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلا متواترا فلا يمكن وقوع الغلط فيه وكيف ذلك وقد اختار أبو عبيد من أهل اللغة هذا الوجه فارجع إلى البحر المحيط: ٣٢٤/٢ ، إن أردت تفصيلا .

(١) من قوله تعالى :(إن تبدوا الصدقت فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ...) الآية :(٢٧١) البقرة .

(٢) وجه القراءة بالياء على تقدير "والله يكفر عنكم" وبالنون على تقدير و"نحن نكفر عنكم ، والجزم بالعطف على موضع الفاء فى قوله " فهو خير لكم " وأما الرفع فعلى القطع والاستئناف ، فعلى الجزم لايحسن الوقف على " خير لكم " راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٤١/١ ، والحجة لأبى زرعة : (١٤٧) .

(٣) الأعراف : (٣٠) .

(٤) الآية : (٣) القيامة وفى البقرة : الآية (٢٧٣) وفيها "يحسبهم " .

(٥) الآية :(١٦٩) آل عمران .

(٦) وكيفما وقع والباقون بكسر السين والفتح و الكسر لغتان ، راجع الحجة للفارسى: ٤٠٢/٢ .

(٧) من قوله تعالى:(فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) الآية : (٢٧٩) البقرة .

(٨) وجه القراءة بالمد على أنه من آذنه الأمر وآذنه به بمعنى أعلمه ، فعلى هذا المفعول محذوف تقديره : أعلموا كل من لم يترك الربوا بأنه حرب من الله ورسوله ، ويلزم من الإعلام العلم أيضا ، مثل هذا قوله تعالى:(فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء) الأنبياء : (١٠٩) ووجه قراءة الباقين على أنه من أذن بالشيء إذنا " بمعنى علم ، فمعنى الآية : " كونوا على علم " .
راجع : لسان العرب: ١٣ / ٩ ، والبحر المحيط : ٣٣٨/٢ .

قرأ نافع (ميسرة) (١) بضم السين ، وقرأ بالفتح من بقى (٢) (٣) -
قرأ عاصم (وأن تصدقوا)(٤) بالتخفيف فى الصاد، وشددها من بقى (٥) -
قرأ أبوعمرو (ترجعون فيه)(٦) بفتح التاء وكسر الجيم (٧) ،وضم التاء وفتح الجيم (٨) من بقى (٩) -
قرأ حمزة (أن تضل)(١٠) بكسر الهمزة (١١)،وفتحها من بقى (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى : (وإن كان ذوعسرة فنظرة إلى ميسرة ٠٠٠) الآية :(٢٨٠) البقرة -
(٢) ما بين المعقو فين من " ت " -
(٣) والضم والفتح لغتان نحو: (المشرُقه والمشرَقة) راجع الحجة لأبى زرعة : ١٤٩، والحجة للفارسى : ٤١٤/٢ -
(٤) من قوله تعالى:(وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) الآية :(٢٨٠) البقرة -
(٥) وجه التخفيف على حذف احدى التاءين تخفيفا والأصل " تتصدقوا "،والتشديد على إبدال تاء صادا وإدغامها فيها ، راجع قلائد الفكر:٢٦ ، والمغنى:٣٠٠/١ -
(٦) من قوله تعالى:(واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ٠٠٠) الآية :(٢٨١) البقرة -
(٧) على البناء للفاعل -
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -
(٩) على البناء للمفعول ، وكلاهما من المجرد يقال : رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوى فيه لفظ اللازم والواقع ،
راجع : لسان العرب: ١١٤/٨ ، والإتحاف: ١٦٦ -
(١٠) من قوله تعالى :(أن تضل إحداهما) الآية :(٢٨٢) البقرة -
(١١) على أن "إن" حرف شرط و(تضل) جزم بالشرط والأصل : (إن تضلل) فلما أدغمت اللام فى اللام فتحت لالتقاء الساكنين ولو كسرت لكان جائزا فى القياس فى غير القرآن ، والفاء فى (فتذكر) جواب الشرط ، و(تذكر) جواب الشرط والجملة وصف للمذكورين (فرجل وامرأتان) ،
راجع الحجة للفارسى : ٤١٨/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٤٥/١ -
(١٢) على أنها المصدرية الناصبية للفعل وهو مفعول له وتقديره :"فليشهد رجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء لأن تضل إحداهما ٠٠٠" فإن قيل إن الشهادة لم توقع للضلال الذى هو النسيان (كما قال بذلك أبو عبيدة) إنما وقعت للذكر والحفظ، فالجواب أن هذا كلام محمول على المعنى، وعادة العرب أن تقدم ما فيه السبب فيجعل فى موضع المسبب لأنه يصير إليه فذكرهنا (أن تضل) لأنه سبب للإذكار كما تقول : أعددت هذه الخشبة أن تميل الحائط فأدعمه بها ، ومعلوم أنك لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحائط وانما المعنى لأدعم بها الحائط إذا مال، فكذلك الآية تقديرها : لأن تذكر إحداهما الأخرى إذا ضلت -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٥٠ ، والإملاء : ١١٩ ، ومجاز القرآن : ٨٣/١ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فتذكر) (١) بسكون الذال وتخفيف الكاف -
وفتح الذال وشدد الكاف من بقي (٢) ، وكلهم نصبوا الراء إلا حمزة فإنه رفعها (٣)
وقرأ عاصم : (تجٰرة (٤) حاضرة) بالنصب فيهما ، وقرأ من بقي بالرفع
فيهما (٥) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرهن) (٦) بضم الراء والهاء من غير ألف ،
وكسر الراء وأثبت ألفا بعد الهاء من بقي (٧) -

---

(١) من قوله تعالى :(أن تضل إحدٰىهما فتذكر إحداهما الأخرى) الآية :(٢٨٢) البقرة -
(٢) وجه التخفيف على أنه متعد بالهمز، والتشديد على أنه متعد بالتضعيف، وهما
لغتان، وهما متعديان إلى المفعولين ، المفعول الأول (الأخرى) والثاني محذوف
تقديره : (الشهادة التي احتملتها) انظر الحجة للفارسي :٤١٨/٢ -
(٣) وجه النصب على أنه معطوف على (أن تضل) ومعطوف المنصوب منصوب ، ووجه الرفع
لتجرده من الناصب والجازم، وعلى الاستئناف كقوله تعالى :(ومن عاد فينتقم
الله منه) المائدة : (٩٥) ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٥٠ ، والمغني: ٣٠٤/١ -
(٤) من قوله تعالى :(إلا أن تكون تجٰرة حاضرة تديرونها بينكم) الآية (٢٨٢) البقرة -
(٥) وجه النصب على أن تكون (تجارة) خبر (تكون) و (حاضرة) نعت لتجارة ، واسم
(تكون) مضمرا تقديره : إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة تجارة حاضرة ،
والرفع على أن كان تامة تكتفي بمرفوعها أي إلا أن تقع : قال ابن مالك :

وذو تمام مابرفع يكتفي ** وما سواه ناقص ...

راجع : الإملاء : ١٢٠ ، وشرح ابن عقيل : ٢٧٧/١ -
(٦) من قوله تعالى :(وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة ...)
الآية : (٢٨٣) البقرة -
(٧) وجه الضم على أنه جمع رهن كسقف وسقف ، وقيل : أنه جمع الجمع، فرهن جمع
رهان ورهان جمع رهن، وهو في الأصل مصدر ثم أطلق على المرهون من باب إطلاق
المصدر على اسم المفعول ، ووجه القراءة الثانية على أنه جمع رهن ،
راجع : روح المعاني : ٦٢/٣ ، والحجة لابن زنجلة : ١٥٢ -

قرأ ابن عامر وعاصم (فيغفر ويعذب) (١) برفع الراء والباء، وجزمهما من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (كتبه) (٣) على التوحيد، وقرأ بالجمع من بقى (٤) -

---

(١) من قوله تعالى: (وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ...) البقرة: (٢٨٤) -

(٢) الرفع على الاستئناف والقطع عما قبله ويكون التقدير: (فالله يغفر ...) أو يقدر فاعل أى فيغفر الله لمن يشاء، والأول من باب عطف الاسمية على الاسمية، والثانى من عطف الجملة الفعلية على الفعلية، والجزم على العطف على جواب الشرط وهو (يحاسبكم به الله) ومعطوف المجزوم مجزوم، قال ابن مالك:

والفعل من بعد الجزم إن يقترن ** بالفاء أو الواو بتثليث قمن

أى الجزم والرفع والنصب إلا أن النصب لم يقرأ به فى المتواتر، وقد مر فى الأصول من أدغم ومن أظهر،

راجع: الكشف: ٣٢٣/١، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٥٠/١، وشرح ابن عقيل: ٣٨/٤ -

(٣) من قوله تعالى: (كل آمن بالله وملئكته وكتبه ورسله ...) الآية: (٢٨٥) البقرة

(٤) التوحيد على أن المراد به القرآن فلا وجه لجمعه، أو على إرادة جنس الكتاب فيشمل جميع الكتب المنزلة وهذا كقولك: "كثر الدرهم فى أيدى الناس" تريد الجنس كله، إذاً تتحد مع القراءة الآتية،

والجمع على أن الكتب المنزلة متعددة،

راجع: الحجة لأبى زرعة: ١٥٢، والمغنى: ٣١٣/١ هـ

فصل : ذكر ما فيها من الياءات المضافات والمحذوفات (١)

(إنى أعلم) و(إنى أهلم)(٢) فتحها الحرميان وأبو عمرو (٣) ـ
وقرأ حفص وحمزة (عهدى الظلمين) (٤) ساكنة الياء (٥) ـ
وقرأ نافع وهشام وحفص (بيتى للطائفين)(٦) بفتح الياء (٧)

---

(١) ياء الإضافة فى اصطلاح القراء هى الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بالزائدة الأصلية نحو : (وإن أدرى) و(الذى، والتى، وغيرها) وخرج بقولنا " الدالة على المتكلم " الياء فى جمع المذكر السالم نحو : (حاضرى المسجد الحرام) والياء فى نحو: (فكلى واشربى) لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لاعلى المتكلم، وياء الإضافة فى القرآن على ثلاثة أضرب :
(الأول) ما أجمعوا على إسكانه نحو: (فمن تبعنى فإنه منى) إبراهيم : (٣٦) ـ
(والثانى) اتفقوا على فتحه نحو: (نبأنى العليم) التحريم : (٣) ـ
(والثالث) اختلفوا فى إسكانه وفتحه وذلك فى (٢١٢) ياء وهى ستة أنواع :
أ ـ مابعده همزة قطع مفتوحة نحو : (ادعونى أستجب لكم) غافر : (٦٠) ـ
ب ـ مابعده همزة قطع مكسورة نحو : (وأفوض أمرى إلى الله) غافر : (٤٤) ـ
ج ـ مابعده همزة قطع مضمومة نحو : (إنى أشهد الله) هود : (٥٤) ـ
د ـ مابعده همزة وصل مجردة من لام التعريف نحو:(إنى اصطفيتك على الناس) الأعراف(١٤٤) ـ
هـ ـ مابعده همزة وصل مصاحبة للام التعريف نحو: (حرم ربى الفواحش) الأعراف(٣٣) ـ
ـ ماليس بعده همزة أصلا نحو : (أسلمت وجهى لله) آل عمران : (٢٠) ـ
والخلاف فيها بين الفتح والإسكان، وهما لغتان فاشيتان ـ وأما المحذوفات فهى تسمى بالزوائد أيضا وهى الياءات المتطرفة الزائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، نحو:(الداع) والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من خمسة أوجه:
الأول: أن الزوائد تكون فى الاسم والفعل فقط بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون فى الاسماء والأفعال والحروف ـ
الثانى : أن الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف وياءات الإضافة ثابتة فيها ـ
الثالث : أن الخلاف فى الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان ـ
الرابع : أن الخلاف فى الياءات الزوائد يكون فى الوصل والوقف بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها لايكون إلا وصلا ، على فإثبات ياءات الزوائد مراعاة للأصل، وأما حذفها فلأجل التخفيف وإتباعا للرسم ، انظر : الوافى : ١٨٣ ـ

والخامس: ياءات الإضافة تكون زائدة دائما، والزوائد تكون أصلية تارة وزائدة تارة.

(٢) فى الآيتين : (٣٠) و(٣٣) (٣) والباقون بالاسكان وصلا ـ
(٤) من قوله تعالى:(قال لاينال عهدى الظلمين) البقرة : (١٢٤) ـ
(٥) والباقون بالفتح والإثبات وصلا ، (٦) البقرة : (١٢٥) ـ
(٧) والباقون بإسكانها وصلا ووقفا ، المرجع السابق ـ

قرأ ابن كثير (فاذكرونى)(١) بفتح الياء (٢) -
قرأ ورش:(بى لعلهم)(٣) بفتح الياء (٤) -
وقرأ نافع وأبو عمرو : (منى إلا)(٥) بفتح الياء (٦) -
قرأ حمزة : (ربى الذى)(٧) ساكنة الياء (٨) فذلك ثمانية مضافات -

وأما المحذوفات (٩) فثلاث -:

قرأ أبو عمرو ونافع إلا الحلوانى عن قالون (الداع) (١٠) بإثبات الياء في الوصل -

وروى أبو عمرو وورش والحلوانى (١١) عن قالون (إذا دعان) بياء في الوصل (١٢)
قرأ أبو عمرو (واتقون يـٰأولى)(١٣) بياء في الوصل (١٤) -

---

(١) من قوله تعالى:(فاذكرونى أذكركم ...) الآيـة :(١٥٢) البقرة -

(٢) أى وصلاً والباقون بإسكانـها كذلك -

(٣) من قوله تعالى:(وليؤ منوا بى لعلهم يرشدون) الآية :(١٨٦) البقرة -

(٤) أى وصلاً والباقون بإسكانـها -

(٥) من قوله تعالى :(ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده) البقرة(٢٤٩)-

(٦) أى وصلاً والباقون بإسكانـها -

(٧) من قوله تعالى:(إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت ...) البقرة : (٢٥٨)-

(٨) أى في الحالين مع حذفها وصلا لالتقاء الساكنين والباقون بفتحها وإثباتها وصلا وإسكانها وقفا ، راجع الإرشادات الجلية : ٦٧ -

(٩) أى المختلف فيـها -

(١٠) من قوله تعالى:(أجيب دعوة الداع إذا دعان) البقرة : (١٨٦) -

(١١) فطريق الحلوانى هو الحذف في (الداع) والإثبات في (دعان)، وأما طريق أبى نشيط فهو على عكس الحلوانى كما في النشر، وفيه أن الجماعة قد قطع له بالإثبات فيهما وصلا وحذفهما وقفا، وحذفهما معـا آخرون ثم يقول ابن الجزرى : والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر -
راجع: النشر : ١٨٣/٢ ، والإتحاف: ١٥٤ ، والمهذب: ٨٤/١ -

(١٢) من قوله تعالى:(واتقون يـٰأولى الألبـٰب) البقرة : (١٩٧) -

(١٣) والباقون بالحذف في الحالين. (١٤) والباقون بحذفها وصلا ووقفا -

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (سيغلبون) و(يحشرون)(١) بياء معجمة الأسفل فيهما، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقي (٢) -

قرأ أبوبكر عن عاصم (ورضوان)(٣) بضم الراء في جميع [القرآن إلا موضعا في المائدة قوله : (من اتبع رضوانه سبل السلام) (٤)، وكسر الراء في جميع ذلك](٥) من بقي(٦) -

قرأ نافع (ترونهم(٧))(٨) بالتاء المعجمة الأعلى ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد) آل عمران : (١٢) -

(٢) وجه الياء على أن الضمير (للذين كفروا)، والجملة محكية بقول آخر لا"بقل" أى قل لهم قولى سيغلبون الخ ، بحيث لو كذبوا كان التكذيب راجعا إلى الله تعالى، وهذا يكون إخبارا عن أحوالهم ، وأما القراءة بالتاء فالمعنى واجههم بذلك ، راجع : الإملاء : ١٢٦ ، والإتحاف : ٢٧٠ ، وروح المعاني : ٩٥/٣ -

(٣) حيثما وقع في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: (وأزواج مطهرة ورضوان من الله) آل عمران : (١٥) -

(٤) الآية : (١٦) ففيها الوجهان له، وهما صحيحان كما في النشر :٢٣٨/٢ - وهذا ثاني المائدة -

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من النسخة :"ت" لسقوطه من " ز " -

(٦) والضم والكسر لغتان معروفتان ، ونظير فِعلان عرفان، ونظير فُعلان غفرانك ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٥٧ - .

(٧) لوكان هذا اللفظ قبل (رضوان) لكان أحسن حتى يكون ماشيا مع ترتيب القرآن،

(٨) من قوله تعالى:(قدكان لكم آية في فئتين التقتا فئة تُقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين) (١٣) -

(٩) وجه التاء على أنه جاء على ما قبل من الخطاب فيكون الضمير في (لكم) للمؤمنين والضمير المرفوع في (ترونهم) للمؤمنين أيضا ، وضمير النصب في (ترونهم) وضمير الجر في (مثليهم) عائد على الكافرين والتقدير : ترون أيها المؤمنون الكافرين مثلي أنفسهم في العدد ، ومع ذلك نصرهم الله عليهم كقوله تعالى:(كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) البقرة :(٢٤٩)،

قرأ الكسائى (إن الدين) (١) بفتح الهمزة،وقرأ بكسرها من بقى (٢) ـ
قرأ حمزة (ويقتلون الذين)(٣) بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء ، وفتح الياء وأسكن القاف وضم التاء من غير ألف من بقى (٤) ـ

=== فإن كانت هذه وآية الأنفال :(وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا ...) فى قصة واحدة فالجمع بين هذا التكثير وذاك التقليل باعتبار حالين كقوله تعالى :(وقفوهم إنهم مسئولون) الصافات : (٢٤) ، و(فيومئذ لايسئل عن ذنبه إنس ولا جان) الرحمن : (٣٩) ، ومن قرأ بالياء فالجملة صفة لقوله (وأخرى كافرة) وضمير الرفع عائد عليها على المعنى وضمير النصب عائد على (فئة تقاتل) وهكذا ضمير الجر فى (مثليهم) وذلك على معنى الفئة أى ترى الفئة الكافرة الفئة المؤمنة فى مثلى عدد نفسها أو مثلى أنفس الفئة الكافرة ، والرؤية فى القراءتين بصرية تتعدى لواحد وانتصب (مثليهم) على الحال و(رأى العين) على أنه مصدر مؤكد ، راجع البحر المحيط : ٢ / ٣٩٤ ـ

(١) من قوله تعالى:(إن الدين عند الله الإسلام) الآية : (١٩) آل عمران ـ
(٢) وجه فتح (إن) على انها بدل من (أن) الأولى فى قوله (شهد الله أنه) (١٨) ـ أى بدل الكل من الكل،أو أنه بدل اشتمال على تقدير اشتمال الثانى على الأول لأن الاسلام يشتمل على شرائع كثيرة منها التوحيد ، أو منصوب على نزع الخافض تقديره (بأن الدين) داخل تحت (شهد)،ووجه الكسر على الاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١/١٥٢ ـ
(٣) من قوله تعالى:(ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس) الآية:(٢١)آل عمران ـ
(٤) وجه قراءة حمزة على أنه من المقاتلة فأخبر عنهم بالسبب الذى يكون منه القتل ، ووجه قراءة الباقين على أنه من القتل لأن من تجرأ على قتل نبى فهو أجرأ على قتل من هو دون النبى من المؤمنين ففيه انتظام فى الكلام فى أوله وآخره،ولعل تكرير الفعل للإشعار بما بين القتلين من التفاوت أو باختلافهما فى الوقت ،
راجع الكشف : ١/٣٣٨ ، وروح المعانى : ٣ / ١٠٩ ـ

قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم (وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى)(١) ، و(لبلد ميت)(٢) و(إلى بلد ميت)(٣) بتشديد الياء فى ذلك أجمع ، وخفف الياء فى ذلك كله من بقى ، وتفرد نافع بتشديد الياء من قوله تعالى : (أو من كان ميتا فأحيينٰه) (٤) و(الأرض الميتة) (٥) و(لحم أخيه ميتا)(٦) وخفف الياء فى هذه الثلثة المواضع من بقى (٧) -

ولاخلاف فى تشديد الياء من قوله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون)(٨) -

قرأ ابن عامر وأبوبكر (بما وضعت) (٩) بسكون العين وضم التاء(١٠) ، وفتح العين وأسكن التاء من بقى (١١) -

---

(١) الآيــة : (٢٧) آل عمران -

(٢) من قوله تعالى:(سقناه لبلد ميت) الأعراف: (٥٧) -

(٣) فى قوله تعالى:(فسقناه إلى بلد ميت) فاطر (٩) -

أى سواء كان (الميت) معرفا باللام أومنكرا ، والمنكر وقع فى موضعين كما ذكرت ، والمعروف فى غير موضع -

(٤) الآيــة : (١٢٢) الأنعام -

(٥) من قوله تعالى:(وءاية لهم الأرض الميتة أحيينٰها) الآيــة :(٣٣) يس -

(٦) من قوله تعالى:(أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ...) الآيــة :(١٢) الحجرات -

(٧) والقراءتان لغتان فاشيتان ، وأصل " ميت " " ميوت " فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فمن قرأ بالتشديد أخرجه على الأصل ، ومن خفف حذف الواو التى هى عين ،

راجع : الكشف: ٣٣٩/١ ، والإملاء : ٧٦ -

(٨) الزمر : (٣٠) أى تشديد مالم يمت أى إذا كان الموت لم ينزل بعد -

(٩) من قوله تعالى :(فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثىٰ والله أعلم بما وضعت) الآيــة : (٣٦) آل عمران -

(١٠) على أنه من كلام أم مريم عليها السلام قالته اعتزارا إلى الله تعالى حيث أن المولود لايصلح للغرض ، أو تسلية لنفسها أى ولعل لله تعالى فى ذلك سرا وحكمة ، راجع روح المعانى : ١٣٥/٣ -

(١١) على أنه أخبار من الله عزوجل ، وهى جملة اعتراضية سيقت لتعظيم المولود وتفخيم شأنه لا للرد عليها فى إخبارها كما هو الظاهر و المرجع السابق -

قرأ الكوفيون (وكفلها)(١) بالتشديد، وبالتخفيف قرأ من بقى (٢) –

قرأ حمزة والكسائى وحفص (زكريا)(٣) غير معرب (٤) حيث وقع ، وبالمد والهمز قرأ من بقى (٥) –

وفتح الهمزة من (زكريا) التى بعد (وكفلها) أبوبكر عن عاصم(٦) ، وضم الهمزة فى ذلك من بقى –

قرأ حمزة والكسائى (فناداه) (٧) بألف ممالة بين الدال والهاء ،وقرأ بتاء مكان الألف على لفظ التأنيث من بقى (٨) –

---

(١) من قوله تعالى:(فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا) الآية :(٣٧) آل عمران –

(٢) فمن شدد فإنه أضاف الفعل إلى الله عزوجل فيناسب ما قبله (فتقبلها ربها ، وأنبتها) وهو يتعدى إلى مفعولين وهما الضمير و " زكريا " –
ومن خفف فإنه أسند الفعل إلى زكريا وهذا يتعدى إلى مفعول واحد فقط وهو الضمير المنصوب ، نـ و القراءتان متداخلتان فالتشديد راجع إلى التخفيف لأن الله سبحانه إذا كفلها زكريا كفلها زكريا بأمر الله له ، ولأن زكريا إذا كفلها فعن مشيئة الله وقدرته وأرادته ، راجع الكشف : ٣٤١/١ –

(٣) فى نحو قوله تعالى:(وكفلها زكريا) آل عمران : (٣٧) ، وقد وقع لفظ (زكريا) فى سبعة مواضع –

(٤) أى مقصورا غير مظهر إعرابه لأن آخره ألف –

(٥) والمد والقصر لغتان للعرب مشهورتان ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦١ –

(٦) لأنه يقرأ بتشديد (وكفلها) فلفظ (زكريا) منصوب ولما يقرأه ممدودا ظهر إعرابه على آخره –

(٧) من قوله تعالى:(فنادته الملئكة وهو قائم يصلى فى المحراب ...) آل عمران ، الآية : (٣٩) –

(٨) وجه التذكير على أن الفاعل جمع مكسر يجوز فى فعله التذكير والتأنيث كقوله : (وقال نسوة) يوسف :(٣٠) ومن أنث فلتأنيث الاسم ،أو على قصد الجماعة نحو : (قالت الأعراب) الحجرات : (١٤) ، والمراد من الملائكة هنا جبريل عليه السلام فقط فالجمع هنا مجاز عن الواحد للتعظيم ، راجع: الكشف : ٣٤٢/١ ،ومعانى القرآن للفراء : ٢١٠/١ ،وروح المعانى : ١٤٥/٣ –

قرأ ابن عامر وحمزة (إن الله يبشرله)(١) بكسر الهمزة ، وقرأ بفتح الهمزة من بقي (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (يبشرك) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها في الموضعين ههنا (٣) وفي بني إسرائيل (٤) والكهف (٥) وعسق (٦) -

ووافقهما ابن كثير وأبوعمرو في عسق (٧) -

وتفرد حمزة بالتخفيف في براءة قوله تعالى :(يبشرهم ربهم)(٨) وفي الحجر : (إنا نبشرك)(٩) وفي أول مريم : (إنا نبشرك) (١٠) وفي آخرها : (لتبشر به المتقين) (١١) -

وضم حرف المضارعة وفتح الباء وشدد الشين مع كسرها من بقي (١٢) (١٣) -

---

(١) من قوله تعالى : (فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى ...) الآية :(٣٩) آل عمران -

(٢) الكسر على إضمار القول أي " فقالت إن الله " أو على إجراء النداء مجرى القول لأنه نوع منه لأن معناه : قالت له ، وعلى قراءة الفتح هو معمول لباء محذوفة أي (بأن الله) وحين حذفت فالموضع نصب بالفعل أو جر بالباء المحذوفة قولان ،

راجع الكشف :١/٣٤٣ ، والبحر المحيط :٢/٤٤٦ ،وإعراب القرآن للنحاس :١/٣٧٣ -

(٣) الموضع الأول قدسبق ذكره قريبا وهو في الآية :(٣٩) ، والموضع الثاني قوله تعالى :(إذ قالت الملئكة يٰمريم إن الله يبشرك ...) آل عمران :(٤٥)-

(٤) في قوله تعالى:(إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين) الآية(٩)-

(٥) في قوله تعالى :(ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصٰلحٰت أن لهم أجرا حسنا) الآية : (٢) -

(٦) في قوله تعالى : (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت) الآية :(٢٣) -

(٧) وفي باقي المواضع كالجمهور بالتشديد -

(٨) الآية : (٢١) - (٩) الآية : (٥٣) -

(١٠) الآية : (٧) - (١١) الآية : (٩٧) -

(١١) والخلاصة أن حمزة يقرأ بالتخفيف في جميع القرآن إلا في (فبم تبشرون) الحجر(٥٤) فإن السبعة اتفقوا على تشديده لأن القراءة سنة متبعة ،ووافقه الكسائي في خمسة مواضع كما سبق وابن كثير وأبو عمرو في الشورى فقط ،وشدد ذلك الباقون -

(١٢) والتشديد والتخفيف لغتان مشهورتان بمعنى واحد ،

راجع الحجة لابن زنجلة : ١٦٤ ، والكشف : ١/٣٤٣ ، ولسان العرب : ٤/٦٢ -

قرأ نافع وعاصم (١) (ويعلمه)(٢) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى(٣)-

قرأ نافع (انى أخلق)(٤) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة (٥) -

وقرأ نافع (طائر)(٦) بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة ، ومثله فى المائدة(٧)-

وقرأ بياء ساكنة مكان الألف فى الحرفين من غير همز من بقى (٨) -

وروى حفص (فيوفيهم)(٩) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى (١٠) -

---

(١) كان ساقطا فى الأصل -

(٢) من قوله تعالى:(ويعلمه الكتب والحكمة ...) الآية : (٤٨) آل عمران -

(٣) الياء حملا على (يبشرك) والنون حملا على قوله (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك) آل عمران : (٤٤) - وموضعه حال معطوفة على (وجيها) -
راجع الإملاء : ١٣٥ ، والحجة لأبى زرعة : ١٦٣ -

(٤) من قوله تعالى :(أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) آل عمران : ٤٩) -

(٥) الكسر على القطع والابتداء ، أو على إضمار القول أى قائلا إنى اخلق ، وأما على فتح الهمزة ففى موضعه ثلاثة أوجه : النصب على أنه بدل من (انى) الأولى ، والثانى أنه فى موضع جر بدلا من (آية) ، والثالث: الرفع على إضمار : أى (هى أنى) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٦٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٧٩/١ ، والإملاء : ١٣٥ -

(٦) من قوله تعالى:(أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله) آل عمران : (٤٩) -

(٧) من قوله تعالى :(وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذنى) المائدة : (١١٠) - المراد المنكر فقط -

(٨) على إرادة الواحد من الطير ، وأما " طيرا " فيحتمل أن يكون جمعا و واحدا وأن المراد به جنس الطير ، فالقراءتان متقاربتان ،
راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦٤ ، وقلائد الفكر : ٢٨ -

(٩) من قوله تعالى:(وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ...) الآية : (٥٧) آل عمران -

(١٠) وجه الياء على الالتفات ، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ، ووجه النون ليتناسب مع ما قبله من الكلام -
راجع : المغنى : ٣٣٨/١ ، وقلائد الفكر : ٢٩ -

وروى ابن مجاهد عن قنبل (هأنتم)(١) بهمزة مقصورة بين الهاء والنون حيث وقع (٢)،وقرأ بألف بين الهاء والهمزة من بقي (٣)، وسهل الهمزة نافع وأبو عمرو، وحققها من بقي (٤) -

قرأ ابن كثير (أن يؤتى أحد)(٥) بهمزتين:الأولى محققة والثانية مسهلة(٦)، وقال عبد الباقي بهمزة بعدها مدة (٧) -

---

(١) حيثما وقع فى القرآن الكريم وذلك فى موضعيى آل عمران الآية : (٦٦) و والآية : (١١٩) وفى النساء : (١٠٩) وفى القتال : (٣٨) -

(٢) على وزن (سألتم) وقيل فى توجيهه أن الأصل (أأنتم) فأبدل من الهمزة الأولى التى للاستفهام هاء لأنها اختها أى من مخرجها، وإبدال الهمزة هاء مسموع فى كلمات، كما قيل : (هرقت الماء وأرقته) و " إياك وهياك " و " أهل وآل" وليس من مذهبه إدخال ألف بين الهمزتين فيقرأ على وزن (هعنتم)،وإنما لم يسهل الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع فى الكلمة همزتان ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦٥ ، والوافى : ٢٣٦ -

(٣) فيكون من باب المد المنفصل فكل يمده حسب مذهبه -

(٤) وقد ذكر ابن الجزرى هذه الأقوال وزاد بعض الوجوه فى (هانتم) فملخصه أن القراء فيها على خمس مراتب :

الأولى : لقالون وأبى عمرو وبإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر -

الثانية : للأصبهانى بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها -

الثالثة: للأزرق فله ثلاثة وجوه : وجهان مثل الأصبهانى وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين -

الرابعة: تحقيق الهمزة مع حذف الألف لقنبل من طريق ابن مجاهد ،

الخامسة : بهمزة محققة وألف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والبزى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى ، ويلاحظ أن المؤلف ذكر لقنبل وجها واحدا فقط وهو طريق ابن مجاهد، وترك طريق ابن شنبوذ وكذلك لورش وجها واحدا فقط كقالون وأبى عمرو،وترك الوجهين الآخرين،وإنما المعمول به ما ذكر أولا ، راجع : النشر : ٤٠١/١ ، والإتحاف : ١٧٥، والمهذب : ١٢٥/١ -

(٥) من قوله تعالى:(ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم) آل عمران : (٧٣) -

(٦) وفقا لقاعدته فى الهمزتين المجتمعتين من كلمة ، وعلى هذا أنه من قول الطائفة لأن الاستفهام قاطع فيكون فى موضع رفع على الابتداء،وخبره محذوف تقديره تصدقون به أو تعترفون وقوله : (قل إن الهدى هدى الله) اعتراض بين ما قبله ====

= الهاء المتصلة بالفعل المجزوم (١) =

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر (يؤده) و(لايؤده) (٢) و(نؤته)(٣) في آل عمران و(نوله) و(نصله) في النساء (٤) و(نؤته) في الشورى (٥) بسكون الهاء(٦) في هذه السبعة المواضع رواه الفارسي -

وزاد في روايته هشاما طريق الداجوني (٧) بإسكان الهاء فيهن (٨) -

---

===وما بعده من قول الطائفة لأتباعهم ، البحر المحيط٢/٤٩٦ -

(٧) والمراد بالمد هو التسهيل بين بين وهذا اصطلاح موجود عند المتقدمين ، والباقون يقرأون بهمزة واحدة على الإخبار،وعلى هذا قوله (أن يؤتى) في موضع نصب معمول لقوله : ((ولا تؤمنوا ...) وهذا من كلام الطائفة أي ولا تؤمنوا إلا لمن تبع ... ولا تؤ منوا أن يؤتى مثل ... وقوله (قل إن الهدى .....) اعتراض ، ويحتمل أن يكون مفعولا لأجله لفعل محذوف على تقدير مضاف أي قلتم ما قلتم ودبرتم ما دبرتم مخافة أن يؤتى ... ويكون هذا من كلام الله عزوجل، ويدل على هذا قوله فيما بعد (قل إن الفضل بيد الله ...)
راجع : المرجع السابق ، والنشر : ١/٣٦٨ -

(١) العنوان مأخوذ من الكشف : ١/٣٤٩ ، إلا أن المؤلف " رح " لم يذكر جميع المواضع هنا،وسيذكر البقية في مواضعها -

(٢) من قوله تعالى :(ومن أهل الكتب من إن تامنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تامنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ...) آل عمران : (٧٥)

(٣) في الموضعين من قوله تعالى : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ...) الآية : (١٤٥) -

(٤) من قوله تعالى:(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم ...) الآية : (١١٥)

(٥) من قوله تعالى :(ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ...) الآية : (٢٠)

(٦) وهي لغة بعض العرب فإنهم يسكنون الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقولون : (ضربته ضربا شديدا) كما يفعلون بميم الجمع في (أنتم ، وعليكم) وأنشد الفراء :

فيصلح اليوم ويفسده غدا ،

وقيل غير ذلك ، راجع الكشف: ١/٣٤٩ ، والحجة لأبي زرعة : ١٦٦ -

(٧) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرملي تقدم ذكره -

(٨) أما طريق الحلواني فله القصر والإتمام فيكون لهشام ثلاثة أوجه : الإسكان والقصر والإتمام في الجميع ، راجع : النشر:١/٣٠٦، والمهذب : ١/١٢٧ -

أما قوله فى النمل : (فألقه اليهم)(١) فأسكن الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة فى رواية عبد الباقى ، وزاد الفارسى فى رواية هشام طريق الداجونى إسكان الهاء مثل حمزة ، واختلس الكسرة فى جميع ذلك قالون (٢) ـ

وأشبع كسرة الهاء فى ذلك من بقى ، ووصلوا هاء بياء فى اللفظ (٣) ـ

قرأ الكوفيون وابن عامر (تعلمون الكتب)(٤) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام (٥) وتشديدها ، وقرأ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام و تخفيفها من بقى(٦)

---

(١) من قوله تعالى : (اذهب بكتبى هذا فالقه اليهم ...) الآية : (٢٨) ـ

(٢) والمراد بالاختلاس فى باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة أى من غير إشباع وهو المراد بالقصر ، المراجع : النشر : ٣٠٦/١ ، والمهذب : ١٢٧/١ ـ
وذلك للتخفيف بحذف المد واكتفاء بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ،
راجع : الإتحاف : ١٧٦ ، والإملاء : ١٤٠/١ ـ

(٣) وذلك على الأصل ، إلا أن لابن ذكوان وجهان آخرأيضا ، وهو الاختلاس من طريق النشر فيكون له الوجهان : الاختلاس والإشباع فى الجميع ،
راجع النشر : ٣٠٦/١ ، والإتحاف : ١٧٦ ، والكشف : ٣٥٠/١ ـ

(٤) من قوله تعالى:(ولكن كونوا ربـنيين بما كنتم تعلمون الكتب..) آل عمران : (٧٩)

(٥) على أنه مضارع " علَّم " مضعف العين فينصب مفعولين كقولك : (علمت زيدا الكتاب)
فيكون المفعول الأول هنا محذوفا والمعنى : (يعلمون الناس الكتاب)
راجع : الكشف : ١ / ٣٥١ ـ

(٦) على أنه مضارع " علِم " فيتعدى إلى مفعول واحد وهو " الكتاب " والعلم بمعنى الفهم والمعرفة : راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٦٧ ، والإملاء : ١٤١ ـ

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (ولا يأمركم) (١) بنصب الراء (٢) وجزمها (٣) أبوعمرو ، ورفعها من بقى (٤)

ولا خلاف فى رفع الراء من (أيأمركم) (٥) غير أن أبا عمرو جزم الراء على أصله (٦) -

قرأ حمزة (لما) (٧) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٨) -

---

(١) من قوله تعالى :(ولا يأمركم أن تتخذوا الملئكة والنبين أربابا ٠٠٠) آل عمران : (٨٠) -

(٢) عطفا على " يقول " السابق أى (ثم يقول للناس) فيكون الفاعل ضمير النبى أو البشر أى ليس للنبى أن يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله - ولا أن يأمركم أن تتخذوا الملئكة والنبين أربابا ، راجع تفسير الطبرى : ٣ / ٣٢٨ -

(٣) أى أسكنها أبوعمرو وذلك فرارا من توالى الحركات ، ولو عبر بالإسكان لكان أحسن -

(٤) وذلك على القطع ، والفاعل ضمير مستكن فى " يأمر " عائد على الله سبحانه أو عائد على بشر موصوف بما سبق ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٦٤ ، والبحر المحيط : ٢ / ٥٠٧ -

(٥) من قوله تعالى :(أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون) آل عمران : (٨٠) -

(٦) أى أسكنها كما تقدم ، وقد مر بعض التفاصيل تحت قوله تعالى :(بارئكم) من سورة البقرة -

(٧) من قوله تعالى :(وإذ أخذ الله ميثق النبين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة ٠٠٠) آل عمران : (٨١) -

(٨) الكسر على أنها لام الجر متعلقة بأخذ و "ما " مصدرية والتقدير : اذكر يا محمد وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة الخ ، والفتح على أنها لام الابتداء و "ما " موصولة بمعنى " الذى " والخبر " من كتاب وحكمة " والعائد محذوف أى الذى أو تيتموه من الكتاب ، وقيل : إن اللام للقسم لأن أخذ الميثاق فى معنى الاستحلاف ولذلك أجيبت بما يجاب به القسم فى قوله : (لتؤمنن به) و " ما " على هذا شرطية - الإملاء : ١٤١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١/ ١٦٥ ، والإتحاف : ١٧٧ ، والمغنى : ١ / ٣٤١ -

قرأ نافع (أتيناكم)(١) بنون وألف على لفظ الجمع (٢) ، وقرأ بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف على لفظ التوحيد من بقى .

قرأ أبو عمرو وحفص (يبغون)(٣) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ حفص (يرجعون) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالتاء من بقى (٤) -

قرأ حفص وحمزة والكسائى (حج البيت)(٥) بكسر الحاء، وقرأ الباقون بفتحها (٦) -

قرأ حفص وحمزة والكسائى (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) (٧) بياء معجمة الأسفل فيهما (٨)، وخير أبو عمرو بين التاء والياء فيهما (٩) -

---

(١) من قوله تعالى :(وإذ أخذ الله ميثٰق النبين لما آتيتكم من كتب وحكمة ...) آل عمران : (٨١) -

(٢) والجمع للتعظيم ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٦٩ -

(٣) من قوله تعالى : (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) آل عمران : (٨٣) -

(٤) وذلك على الالتفات ، انظر الإتحاف : ١٧٧ -
وإذا ركبنا كلمة (يرجعون) مع (يبغون) ينتج من ذلك أن حفصا يقرأ بالغيب فى الاثنين ، وأبا عمرو بالغيب فى (يبغون) وبالخطاب فى (يرجعون) ، والباقون بالخطاب فى الاثنين -

(٥) من قوله تعالى:(ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ...) آل عمران : (٩٧) -

(٦) وهما لغتان راجع : الحجة لابن زنجلة : (١٧٠) -

(٧) الآية : (١١٥) من سورة آل عمران -

(٨) مراعاة لقوله تعالى (من أهل) الخ ، وترك المؤلف النص على قراءة الباقين سوى أبى عمرو وهى بالخطاب وفقا لقوله تعالى : (كنتم خير أمة ...) آل عمران : (١١٠) ، راجع الاتحاف : ١٧٨ -

(٩) هذا التخيير ثابت للدورى عن أبى عمرو من طريق ابن مجاهد عن أبى الزعراء وليس على الإطلاق كما يفهم من كلام المؤلف وكذلك من كتاب السبعة لابن مجاهد:٢١٥، وقد صحح ابن الجزرى الوجهين عن الدورى عن أبى عمرو ثم قال : إلا أن الخطاب أكثر وأشهر، والباقون بالخطاب وهم : نافع وابن كثير والسوسى وابن عامر وشعبة، راجع النشر : ٢ / ٢٤١ ، والإتحاف : ١٧٨ ، -

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (لا يضركم) (١) بضم الضاد وتشديد الراء وضمها (٢) ، وقرأ من بقى بكسر الضاد وسكون الراء (٣) -

قرأ ابن عامر (منزلين)(٤) بتشديد الزاى وفتح النون ومثله فى العنكبوت (إنا منزلون)(٥) ، وقرأ بسكون النون وكسر الزاى مع تخفيفها من بقى (٦) -

قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو (مسومين) (٧) بكسر الواو (٨)، وفتحها من بقى (٩) -

قرأ نافع وابن عامر (سارعوا) (١٠) بغير واو قبل السين ، وأثبت واوا قبلها من بقى (١١) -

---

(١) من قوله تعالى : (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا)آل عمران:(١٢٠)

(٢) من ضر يضر وفى رفعه ثلاثة أوجه : على نية التقديم أى لايضركم كيد هم شيئا إن تتقوا ، والثانى:أنه على حذف الفاء وعلى هذين القولين الضمة ضمة إعراب والثالث:أن الفعل مجزوم بجواب الجزاء وكان فى الأصل (لايضرركم) وعند الإدغام سكنوا الراء ونقلوا الضمة على الضاد ثم أدغموا الراء فى الراء وحركوا بحركة الضاد فهذه الضمة ضمة إتباع ،
راجع : الإملاء : ١٤٧ ، والإتحاف : ١٧٨ -

(٣) على أنه جواب الشرط وهو من ضاريضير ضيرا بمعنى ضر ، راجع معانى القرآن للفراء : ٢٣٢/١ ، والمرجع السابق -

(٤) من قوله تعالى :(إلن يكفيكم أن يمد ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين) ءال عمران : (١٢٤) -

(٥) من قوله تعالى : (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) الآية : (٣٤) -

(٦) وهما لغتان مثل كرم وأكرم فالأول من نزل والثانى من أنزل -

(٧) من قوله تعالى :(بخمسة ءالف من الملئكة مسومين) ءال عمران :(١٢٥) -

(٨) بكسر الواو اسم فاعل من سوم بمعنى جعل عليه سيمة أى علامة والفاعل هم الملائكة وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد إرسلوها فى ظهورهم ،
راجع مختار القاموس ٣١٨، ومختصر تفسير ابن كثير :٣١٦/١، والإتحاف ١٧٩ -

(٩) على أنه اسم مفعول والفاعل الله سبحانه وتعالى ، الإملاء : ١٤٨ -

(١٠) من قوله تعالى:(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) ءال عمران : (١٣٣) -

(١١) قال الدانى " رح " وفى آل عمران : (١٣٣) فى مصاحف أهل المدينة والشام (سارعو) بغير واو قبل السين وفى سائر المصاحف بالواو، المقنع : ١٠٦ -

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى (القرح) (١) و(قرح)(٢) بضم القاف حيث وقع ، وقرأ الباقون بالفتح فيهما (٣) -

قرأ ابن كثير (وكاين) (٤) بمدة بعد الكاف لكون الهمزة المكسورة بعدها فى الكلمة لايفارقها فى جميع القرآن مثل " وكاعن "، وشدد الياء فى جميع القرآن من بقى -

وكلهم وقفوا على النون إلا أبا عمرو فإنه وقف على الياء لأنه عنده تنوين ثبت فى المصحف (٥) -

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (قاتل)(٦) بألف من القتال ، وقرأ الباقون بغير ألف من القتل وضم القاف ، (٧) -

---

(١) من قوله تعالى:(الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) آل عمران : الآية : (١٧٢) -

(٢) من قوله تعالى:(إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران:(١٤٠)

(٣) قيل هما بمعنى واحد مثل الضُعف والضَعف وقيل : بالضم ألم الجراحات، وبالفتح الجرح بأعيانها ، راجع معانى القرآن للفراء : ٢٣٤/١، والحجة لأبى زرعة :١٧٤-

(٤) من قوله تعالى :(وكأين من نبى قُتل معه ربيون كثير ...)آل عمران: ١٤٦ -

(٥) وهذا اسم مركب من كاف التشبيه وأى المنونة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون ، لأن التنوين لما دخل فى التركيب أشبه النون الأصلية ولهذا رسم فى المصحف نوناً، ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه فى الأصل وهو الحذف فى الوقف وهذا المركب يستعمل فى معنى كم الته للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا فى قولهم:"كذا" لمعنى لم يكن لكل واحد منهما، والتخفيف والتشديد لغتان معروفتان فى كلام العرب لاختلاف فى معناهما -

راجع الطبرى : ١١٦/٤ ، ومغنى اللبيب: ١٨٦/١، والإملاء: ١٥١، والبرهان فى علوم القرآن : ٤ / ٣١١ -

(٦) من قوله تعالى :(وكأين من نبى قُتل معه ربيون كثير) آل عمران : (١٤٦) -

(٧) فيكون مبنيا للمفعول من المجرد ، أما من حيث التركيب فموضع (كأين) رفع بالابتداء، وفى خبرها أوجه :أحدها أنه (قتل) فإن فيه ضميرا مرفوعا به يعود على المبتدأ والتقدير : كثير من الأنبياء قتل، وعلى هذا يكون (معه ربيون) جملة فى موضع نصب على الحال من الضمير فى (قتل)، الثانى:أن يكون (قتل) جملة فى موضع جر صفة لنبى و(معه ربيون) هو الخبر ، الثالث:أن يكون (قتل) فارغا من الضمير مسندا إلى (ربيون)، وهذه الجملة تكون خبرا (لكأين) ،

راجع : حاشية الجمل على الجلالين : ١ / ٣٢١ -

قرأ ابن عامر والكسائي (الرعب) (١) بضم العين حيث وقع ، وأسكنها من بقي (٢)

قرأ حمزة والكسائي (تغشى)(٣) بياء معجمة الأعلى ، وقرأ الباقون بالياء(٤) ، وأما لها حمزة والكسائي (٥) -

قرأ أبو عمرو (قل إن الأمر كله لله)(٦) برفع اللام ، وبنصبها من بقي(٧)-

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (بما يعملون)(٨) بالياء المعجمة الأسفل ، وبالتاء من بقي (٩) -

قرأ نافع وحمزة والكسائي : (ولئن متم)(١٠) و(مت)(١١) و(متنا)(١٢) بكسر الميم في جميع القرآن (١٣)-

---

(١)من نحو قوله تعالى :(سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب) آل عمران : (١٥١)
(٢) وهما لغتان ، انظر الحجة لأبي زرعة : ١٧٦ -
(٣) من قوله تعالى :(ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -
(٤) وجه القراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أمنة)،وبالياء إسنادا إلى ضمير (النعاس) ، راجع الإتحاف : (١٨٠) -
(٥) وذلك على أصولهم كما تقدم -
(٦) من قوله تعالى :(قل إن الأمر كله لله ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -
(٧) بالنصب على التوكيد و(لله) خبر،وبالرفع على الابتداء و(لله) الخبر والجملة خبر (إن) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٧٧/١، والإملاء: ١٥٥ -
(٨) من قوله تعالى:(ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير) الآية :(١٥٦)-
(٩) بالغيب ردا على (الذين كفروا)،وبالخطاب ردا على قوله (ولاتكونوا) ، راجع الإتحاف : ١٨١ -
(١٠) في نحو قوله تعالى:(ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون) آل عمران : ١٥٨-
(١١) في نحو قوله تعالى:(قالت يا ليتني مت قبل هذا ٠٠٠) مريم : (٢٣) -
(١٢) في نحو قوله تعالى:(قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون) المؤمنون : (٨٢) -
(١٣) أي الماضي من لفظ الموت المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء ، الإتحاف : ١٨١ -

ووافقهم حفص إلا فى هذين الموضعين اللذين فى هذه السورة وضم الميم فـى ذلـك أجمـع من بقـى (١) ـ

روى حفص عن عاصم (مما يجمعون)(٢) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ الباقون بالتاء (٣) ـ

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (أن يغل) (٤) بفتح الياء وضم الغين (٥) ، وقرأ من بقى بضم الياء وفتح الغين (٦) ـ

---

(١) والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق ، فالأولى وهى كسر الميم من " مات يمات " نحو :" خاف يخاف " الأجوف من باب فهِم يفْهَم، والأصل " موت " بفتـح فاء الكلمة وكسر عينها، فإذا أُسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل " مت " بكسر فاء الكلمة وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركـة الفاء ثم حذفنا الواو للساكنين ، والثانية : وهى بضم الميم من "مات يموت" نحو "قام يقوم " الأجوف من باب "نصر ينصر " وأصل " مات " موت " تحركـت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا ، وحفص جمع بين اللغتين ،
راجع : الإتحاف : ١٨١ ـ والمغنى : ٣٧٣/١ ـ

(٢) من قوله تعالى : (لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) آل عمران(١٥٧)

(٣) الغيب على الالتفات والخطاب جريا على (قتلتم) ، الإتحاف : (١٨١) ـ

(٤) من قوله تعالى :(وما كان لنبى أن يغل ...) آل عمران : (١٦١) ـ

(٥) من غل يغل غلولا بمعنى خان ، قال النمر :

جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل ** جزاء مغل بالأمانة كاذب ـ

وخص بعضهم به الخون فى الفيء والمغنم،والفعل على هذه القراءة مبنـى للفاعل ومعنى الآيـة : لايصح أو لا ينبغى أن يقع من نبى صلى الله عليـه وسلم غلول البتة ، راجع لسان العرب :٤٩٩/١١ ، والإتحاف : ١٨١ ـ

(٦) أى مبنيا للمفعول فهو يحتمل معان : إحدهما يخان يعنى أن يؤخذ مـن غنيمته ، والآخر يخون أى ينسب إلى الغلول من أغل كاكذبته بمعنى نسبته إلى الكذب ،أو من أغله بمعنى وجده غالا كأحمدته أى وجدته محمودا ـ
انظر : المراجع السابقة،والحجة لأبى زرعة : ١٧٩، والإملاء : ١٥٦ ـ

روى الفارسى عن هشام : (لوأطاعونا ما قتلوا)(١) بتشديد التاء ، وقال عبد الباقى: قرأت بالتخفيف ، والباقون كذلك بالتخفيف (٢) -

واتفق عبد الباقى والفارسى فى روايتيهما عن هشام فى قوله عزوجل :

(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله) (٣) بالياء المعجمة الأسفل ، =وقرأ بالتاء من بقى=(٤) (٥) -

قرأ ابن عامر (قتلوا فى سبيل الله) (٦) بتشديد التاء =وقرأ الباقون بالتخفيف=(٧) -

قرأ الكسائى : (وأن الله لايضيع)(٨) بكسر الهمزة =والباقون بفتحها=(٩)-

---

(١) من قوله تعالى:(الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لوأطاعونا ما قتلوا ...) آل عمران : (١٦٨) ففيه احتراز من الأول أى (ماماتوا وما قتلوا) :(١٥٦) فالكل قرأه بالتخفيف -

(٢) ويفهم من كلام المؤلف أن هشاما له الوجهان وهو كذلك ، وجه القراءة بالتشديد على أنه من " قتل " مضعف العين والتشديد للتكثير، والتخفيف على الأصل راجع لسان العرب : ١١/ ٥٤٩، والنشر : ٢/ ٢٤٣ ، والمهذب : ١٤٢/١ -

(٣) من قوله تعالى:(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ...) آل عمران : الآية : (١٦٩) -

(٤) والفاعل على الغيب ضمير الرسول (عليه الصلوة والتسليم) أو من يصلح للحسبان فالذين مفعول أول و(أمواتا) مفعول ثان، أو فاعله (الذين) والمفعول الأول محذوف أى ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا، وعلى الخطاب المفعولان موجودان ، راجع الإتحاف : ١٨٢ -

(٥) وكلام المؤلف يوحى إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فله الوجهان : الغيب والخطاب ، راجع النشر : ٢ / ٢٤٤ - وقد تقدم أن ابن عامر وعاصما وحمزة يقرؤون بفتح السين، والباقون بكسرها، وهما لغتان -

(٦) من قوله تعالى:(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ...) آل عمران الآية : (١٦٩) -

(٧) أما توجيه هذه القراءة فقد تقدم عند قوله تعالى :(لو أطاعونا ماقتلوا) آل عمران : الآية : (١٦٨) -

(٨) من قوله تعالى:(يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لايضيع أجر المؤمنين) آل عمران : الآية : (١٧١) -

(٩) وقد تقدم نظيره -

قرأ نافع (ولا يحزنك)(١) وما تصرف منه(٢) فى جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاى إلا موضعا واحدا فى سورة الأنبياء عليهم السلام قوله تعالى:(لايحزنهم الفزع الأكبر)(٣) - وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى من ذلك أجمع (٤) -

قرأ حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا)(٥) (ولا يحسبن الذين يبخلون)(٦) بالتاء المعجمة الأعلى فيهما ، والباقون بالياء (٧) -

---

(١) من قوله تعالى (ولا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر ...) آل عمران : (١٧٦)-

(٢) من نحو (ليحزننى) يوسف : (١٣) و(ليحزن) المجادلة : (١٠) -

(٣) الآية : (١٠٣) -

(٤) وهما لغتان بمعنى واحد تقول:حزننى يحزننى حزنا فأنا محزون ويقولون : أحزننى فأنا محزن ، راجع لسان العرب : ١١٢/١٣، ونافع جمع بين اللغتين -

(٥) من قوله تعالى:(ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم)آل عمران(١٧٨) وعلى قراءة حمزة الخطاب للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم أولكل أحد يصلح للخطاب ، (الذين كفروا) المفعول الأول ، والمفعول الثانى الجملة من (أن) وما عملت فيه وتقدير العبارة هكذا (ولا تحسبن شأن الذين كفروا ...) حتى يصح كون الثانى هو الأول،ويجوز أن تجعل (أن) وما عملت فيه بدلا من (الذين كفروا) بدل الاشتمال والجملة سدت مسد المفعولين -
راجع البحر المحيط : ٣ / ١٢٢ ، والإملاء :١/١٥٩ -

(٦) من قوله تعالى:(ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرالهم) آل عمران : (١٨٠) -

(٧) أما من حيث التركيب فمن قرأ بالتاء فإنه جعل المخاطب هو الفاعل وهو النبى عليه الصلوة والسلام ، أو كل من يصلح للخطاب و(الذين) مفعول أول على تقدير حذف مضاف وإقامة (الذين) مقامه و(هو) ضمير فصل و(خيرا) مفعول ثان تقديره : ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون خيرا لهم ، وعلى القراءة بالياء (الذين) فاعل " لحسب " وحذف المفعول الأول لدلالة " يبخلون " عليه ، و(هو) ضمير فصل و(خيرا) مفعول ثان تقديره : " ولا يحسبن الذين يبخلون بعدما آتاهم الله من فضله البخل خيرا لهم -
انظر : مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٨٠ -

قرأ حمزة والكسائى (حتى يميز)(١) بضم الياء الأولى وفتح الميم وتشديد الياء الثانية،ومثله فى الأنفال (٢) ،وقرأ من بقى بفتح الياء الأولى وإسكان الثانية وكسر الميم فى الحرفين (٣) ـ

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (بما يعملون خبير)(٤) بياء معجمة الأسفل ، = والباقون بالتاء = (٥) ـ

وقرأ حمزة (سيكتب ما قالوا) (٦) بياء معجمة الأسفل مضمومة والتاء مفتوحة على ترك تسمية الفاعل ، وقرأ بالنون موضع الياء وضم التاء من بقى ،

قرأ حمزة (وقتلهم) بلام مضمومة(٧) وفتح اللام من بقى -(٨)

قرأ حمزة (ويقول) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ من بقى بنون ـ

---

(١) من قوله تعالى :(حتى يميز الخبيث من الطيب ...) آل عمران : (١٧٩) ، وقدّم المؤلف " رح " آية (ولايحسبن الذين يبخلون ...) على هذه،لمناسبة التركيب كما عرفت ،

(٢) من قوله تعالى :(ليميز الله الخبيث من الطيب ...) الأنفال : (٣٧) ـ

(٣) والقراءة الأولى من ميز يميز تمييزا والثانية من ماز يميز ميزا وهما لغتان بمعنى ، وفى لسان العرب : ٤١٢/٥: "وفى التنزيل العزيز (حتى يميز الخبيث من الطيب) قرئ "يميز" من ماز بميز وقرئ "يميز" من ميّز يميّز وقد تميز وامّاز واستماز كله بمعنى" ، انتهى ـ

(٤) من قوله تعالى :(والله بما تعملون خبير) آل عمران : (١٨٠) ـ

(٥) الياء على نسق ما قبله والتاء على الالتفات ، انظر الحجة لأبى زرعة: ١٨٤ ـ

(٦) من قوله تعالى :(سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) آل عمران : (١٨١) ـ

(٧) عطفا على (ما) الموصولة النائبة عن الفاعل ، الإتحاف : ١٨٣ ـ

(٨) أى نصب عطفا على (ما) المنصوبة المحل على المفعولية،ففى تعبيره النصب بالفتح مسامحة ، المرجع السابق ـ

قرأ ابن عامر (وبالزبر)(١) بزيادة "باء" بعد "الواو" ، وقال عبد الباقى : =قرأت= بحذف الباء كسائر القراء (٢) (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (ليبيننه للناس ولا يكتمونه)(٤) بالياء المعجمة الأسفل فيهما ،=وبالتاء فيهما قرأ من بقى،=(٥) -

قرأ أهل الكوفة (لاتحسبن الذين يفرحون)(٦) بالتاء المعجمة الأعلى =وقرأ بالياء من بقى،=

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا يحسبنهم) بالياء المعجمة الأسفل وضم الباء ، وقرأ بالتاء وفتح الباء من بقى (٧) -

---

(١) من قوله تعالى :(جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير ...) آل عمران:(١٨٤)

(٢) هنا يوجد نقص فى النسخة "ت" -

(٣) قول المؤلف : " وقال عبد الباقى ... " يدل على الخلاف عن ابن عامر فى (وبالزبر) والأمر ليس كذلك فتعتبر رواية عبد الباقى إنفرادة لايقرأ بذلك - وإنما الخلاف عن هشام فى (والكتب) فهو يقرأ بخلف عنه بزيادة باء فى (والكتب) أيضا ، ومرجع هذا الخلاف هو الخلاف فى رسم المصحف الشامى هل زيدت الباء فى الكلمتين أو فى (وبالزبر) وحدها؟ فرواية تقول بزيادة الباء فى الكلمتين وأخرى فى (وبالزبر) وحدها ،
وبقية القراء قرأوا بحذف الباء فيهما وهما فى سائر المصاحف بغير باء ،
راجع : المقنع : ١٠٦ ، والنشر : ٢ / ٢٤٥ -

(٤) من قوله تعالى :(لتبيننه للناس ولاتكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم ...) آل عمران : (١٨٧) -

(٥) وجه الياء على الغيب إسنادا لأهل الكتاب،ووجه التاء على الخطاب،ونظيره تقدم فى قوله تعالى:(وإذ أخذنا ميثق بنى إسرائيل لاتعبدون إلا الله ...) الإتحاف ١٨٣-

(٦) من قوله تعالى :(لاتحسبن الذين يفرحون بما أتو ... فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ...) آل عمران : (١٨٨) -

(٧) أما تخريج القراءات فى هذه الأية وتعليلها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب فى الفعلين وفتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى ، وفاعل الأول (الذين يفرحون) وأما مفعولاه فمحذوفان اكتفاء بمفعولى " فلا يحسبنهم " (والفعل الثانى مسند الى ضمير (الذين) ومن ثمة ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة) لأن الفاعل فيهما واحد فالفعل الثانى تكرير للأول للتأكيد، وحسن تكرار الفعل لطول الكلام وذلك تقريباً لذهن المخاطب ، والفاء صلة (وفى غير القرآن تسمى زائدة) فليست للعطف ولا للجواب - وقرأ أهل الكوفة بتاء الخطاب فيهما مع فتح الباء فيهما معا،فالفعل مسند إلى ضمير المخاطب ===

قرأ حمزة والكسائى (وقُتلوا وقَتلوا)(١) يقدمان المفعولين على الفاعلين(٢) وقرأ بعكس ذلك فيهما من بقى ، وشدد التاء من (وقتلوا) ابن كثير وابن عامر وخففها من بقى -

---

==== المستتر وجوباً المراد به النبى عليه الصلوة والسلام أو كل من يصلح للخطاب و(الذين يفرحون) المفعول الأول والمفعول الثانى وهو (بمفازة) محذوف لدلالة ما بعده عليه وكرر الفعل الثانى لطول الكلام وقد قيل : أن (بمفازة من العذاب) هو المفعول الثانى لـ"حسب" الأول على تقدير التقديم وحذف من الثانى لدلالة الأول عليه -

وقرأ نافع وابن عامر بالغيب فى الأول والخطاب فى الثانى مع فتح الباء فيهما ، وعلى هذا يكون مفعولا "حسب" الأول محذوفين لدلالة ما بعده عليهما ، والفعل الثانى ليس ببدل ولا مكرر لأن فاعله غير فاعل الأول -

راجع البحر المحيط : ٣ / ١٣٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ١٨٢/١ ، والإملاء : ١ / ١٦١ -

(١) من قوله تعالى : (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلى وقَتلوا وقُتلوا لأكفرن عنهم ...) آل عمران : (١٩٥) -

(٢) وتقول العرب : " قتل بنو تميم بنى أسد " إذا قتل بعضهم فكأنه يقتل بعضهم فيقتل الباقون الباقين فلا يقال : فإذا قُتلوا كيف يقاتلون ، أى يحمل على التوزيع أو أن الواو لا تدل على الترتيب، أما توجيه تشديد التاء فقد مر ، انظر : الحجة لابن زنجلة : ١٨٧ ، والإتحاف : ١٨٤ -

« ياءات الإضافة والمحذوفة »

وفيها ست مضافات ومحذوفتان -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وجهى لله) (١) بفتح الياء ، = وبالإسكان من بقى =

وقرأ نافع وأبو عمرو (فتقبل منى)(٢) و(اجعل لى ءاية)(٣) بفتح الياء فيهما ، = وبالإسكان فيهما من بقى =

قرأ نافع (إنى أعيذها)(٤) و(أنصارى إلى الله) (٥) بفتح الياء فيهما ، = وبالإسكان من بقى =

قرأ الحرميان وأبو عمرو (أنى أخلق) (٦) بفتح الياء - = وبإسكانها من بقى =

" المحذوفتان "

قرأ نافع وأبو عمرو (ومن اتبعن)(٧) بياء في الوصل = والباقون بحذفها فى الحالين ، =

قرأ أبو عمرو (وخافون)(٨) بإثبات الياء فى الوصل ، وحذفها من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى :(فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهى لله ٠٠٠) آل عمران : (٢٠) -

(٢) من قوله تعالى :(إذ قالت امرأت عمران رب إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى ٠٠٠) آل عمران : (٣٥) -

(٣) من قوله تعالى :(قال رب اجعل لى ءاية) آل عمران : (٤١) -

(٤) من قوله تعالى : (وإنى سميتها مريم وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم) آل عمران : (٣٦) -

(٥) من قوله تعالى :(فلما أحسّ عيسىٰ منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله ٠٠٠) آل عمران :(٥٢) -

(٦) من قوله تعالى : (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ٠٠٠) آل عمران :(٤٩) -

(٧) من قوله تعالى:(فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن ٠٠٠) آل عمران(٢٠)

(٨) من قوله تعالى :(إنما ذلكم الشيطن يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) آل عمران : (١٧٥) -

(٩) أما توجيه نحو هذه القراءات فقد تقدم فى آخر سورة البقرة -

ذكر اختلافهم فى سورة النساء

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أهل الكوفة (تساءلون)(١) خفيفة السين ،وقرأ الباقون بتشديدها=(٢) -
قرأ حمزة (والأرحام)(٣) بخفض الميم(٤)،ونصبها من بقى (٥) -

---

(١) من قوله تعالى:(واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ...) النساء : (١)

(٢) والأصل (تتساءلون) فأدغمت التاء فى السين لقرب مكان هذه من هذه ففيه مراعاة للأصل ، ومن قرأ بتاء واحدة فعلى حذف إحدى التاءين لأن اجتماع التاءين مستثقل فى اللفظ فوقع الحذف استخفافا ، والإدغام أيضا نوع من التخفيف لأن المتقاربة إذا اجتمعت فقد تخفف بالحذف والإدغام والإبدال ،
انظر : البحر المحيط : ١٥٦/٣ - والمهذب : ١/ ١٥٠ ،

(٣) تقدم تخريجها قريبا -

(٤) فظاهره أنه معطوف على المضمر المجرور من غير إعادة الجار ، وذلك جائز فى الكلام مطلقا، وهذا ثابت فى كلام العرب نظما ونثرا أما فى النثر فقد روى من قول العرب " مافيها غيره وفرسه " بجر الفرس عطفا على الضمير فى غيره،
والتقدير : مافيها غيره وغير فرسه ، وأما نظما فمن ذلك قول الشاعر :

أكر على الكتيبة لا أبالى ** أحتفى كان فيها أم سواها -

ومحل الشاهد " سواها " عطف على ياء المتكلم فى (أحتفى) -
ومنه : فاليوم قدبت تهجونا وتشتمنا ** فاذهب فما بك والأيام من عجب -
ومعنى التساءل بالأرحام هو الاستعطاف فقط لا القسم به حقيقة ،
وقد بسط الكلام فيه صاحب البحر المحيط تحت قوله تعالى:(وكفربه والمسجد الحرام)البقرة/٢١٧، فراجعه إن شئت ، البحر : ١٤٦/٢ ، وانظر روح المعانى : ٤ / ١٨٤-

(٥) أما النصب فظاهره أن يكون معطوفا على لفظ الجلالة أى (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام أن تقطعوها) ، وقيل : عطف على موضع (به)-
راجع : البحر المحيط : ٣ / ١٥٧ -

قرأ نافع وابن عامر (قيما) (١) بغير ألف بعد الياء ، وأثبت الألف = من بقى (٢) -

قرأ ابن عامر وأبوبكر (وسيصلون)(٣) بضم الياء (٤) ونصب الياء من بقى (٥)

قرأ نافع (وان كانت واحدة)(٦) رفعا ، ونصب التاء من بقى (٧) -

= فلأمه وبابها =

قرأ حمزة والكسائى (فلأمه الثلث)(٨) و(فلأمه السدس)(٩) بكسر الهمزة(١٠) إذا [كانت] (١١) قبلها كسرة أو ياء ساكنة (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى :(ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قيما ...) النساء : الآية : (٥) -

(٢) وأصل الكلمة (قواما) فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت (قياما) وفيها ثلاث لغات : (قياما ،وقواما ، وقيما) والمعنى واحد أى مايقيم شأن الناس ويعيشهم ، راجع الحجة لابن زنجلة :١٩٠، ولسان العرب : ١٢/ ٤٩٩ -

(٣) من قوله تعالى :(وسيصلون سعيرا) النساء : (١٠) -

(٤) على البناء للمفعول -

(٥) والفتح على تسميته للفاعل ، ففى تعبيره بالنصب مسامحة -

(٦) من قوله تعالى: (وإن كانت واحدة فلها النصف ...) النساء : (١١) -

(٧) الرفع على أن (كان) تامة تكتفى بمرفوعها، والنصب على أنها ناقصة واسمها ضمير راجع إلى (الوارثة) أى وان كانت الوارثة بنتا واحدة -
راجع الإتحاف : ١٨٦ ، والحجة لأبى زرعة : ١٩٢ -

(٨) من قوله تعالى:(فإن لم يكن ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ...) النساء :(١١)-

(٩) من قوله تعالى:(فإن كان له إخوة فلأمه السدس ...) النساء : (١١) -

(١٠) وذلك لمناسبة الكسرة أو الياء أى كسرة الإتباع ليكون عمل اللسان من جهة واحدة ولذلك لايكسرانها إلا وصلا فإذا ابتدءا ضماها ، كما سيأتى ، انظر : الحجة لأبى زرعة : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٧ -

(١١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(١٢) وخرج بهذا التقييد نحو (وعنده أم الكتب) الرعد : (٣٩) ، و(فؤاد أم موسى) القصص : (١٠) -

وذلك فى أربعة [مواضع] (١) : فى الموضعين هنا ، وفى القصص :(فى أمها رسولا)(٢) وفى الزخرف : (وإنه فى أم الكتب)(٣) ، وقرأ بضم الهمزة فى أربعتهن من بقى فاعرفه (٤) -

فصل

فأما ماكان جمعا من ذلك فإنه إذا كان قبل الهمزة كسرة (٥) اختلفوا فيه وذلك فى أربعة مواضع أيضاً -

أولهن فى النحل : (من بطون أمهتكم)(٦) وفى النور : (أو بيوت أمهتكم)(٧) وفى الزمر : (فى بطون أمهتكم)(٨) ، ومثله فى النجم : (٩) -

فكان حمزة يكسر الهمزة والميم (١٠) ووافقه الكسائى على كسرة الهمزة ، وفتح الميم وضم الهمزة في جميع ماذكرت من بقى : -

فإن وقف واقف لعذر على ماقبل الهمزة فالابتداء لجميعهم على اختلاف مذاهبهم بضم الهمزة فى جميع المذكور من ذلك (١١) -

---

(١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٢) الآيـة : (٥٩) -

(٣) الآيـة : (٤)

(٤) أى وصلا وبدءا ، وقد قيل: إن الضم والكسر لغتان ، راجع لسان العرب : ٢٩/١٢ -

(٥) فخرج بهذا القيد نحو :(وأمهتكم الّتى أرضعنكم) النساء : (٢٣) -

(٦) الآيـة : (٧٨) -

(٧) الآيـة : (٦١) -

(٨) الآيـة : (٦) -

(٩) من قوله تعالى:(وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهتكم) الآيـة : (٣٢) -

(١٠) وذلك إتباعا للكسرة الكسرة أى أتبع حمزة حركة الميم حركة الهمزة فكسرت الميم تبع التبع كالإمالة للإمالة ولذا إذا ابتدأ بها ضم الهمزة وفتح الميم- راجع الحجة لأبى زرعة : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٧ -

(١١) لأن علة الكسرة قد فقدت كما تقدم -

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (يوصى)(١) بفتح الصاد[٢] فى الأول والأخير[٣]
ووافقهم حفص فى الأخير[٤]، وكسر الصاد فيهما من بقى (٥) -

= " ندخله وبابها " =

قرأ نافع وابن عامر :(ندخله جنت)(٦) و(ندخله نارا)(٧) وفى الفتح:
(ندخله) و(نعذبه) (٨) وفى التغابن : (نكفرعنه سيئاته وندخله)(٩) وفى الطلاق:
(وندخله جنت) (١٠) بالنون فى سبعتهن -
وقرأ من بقى بالياء فى جملتهن (١١) -

---

(١) من قوله تعالى:(من بعد وصية يوصى بها أودين ...) النساء :(١١) -

(٢) مبنيا للمفعول وهذا يناسب قوله تعالى :(وإن كان رجل يورث كللة أو امرأة) النساء : (١٢) -

(٣) من قوله تعالى:(من بعد وصية يوصى بها أودين غير مضار ...) النساء :(١٢)

(٤) وذلك اتباعا للأثر ، الإتحاف: ١٨٧ -

(٥) على البناء للفاعل ونظيره قوله (توصون) و(يوصين) فى الآية التالية ، انظر : معانى القرآن للأخفش: ١/٤٣٨ ،-

(٦) من قوله تعالى :(ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت ...) النساء : (١٣) -

(٧) من قوله تعالى:(ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا ...)النساء(١٤)

(٨) من قوله تعالى:(ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى من تحتها الأنهر ومن يتول يعذبه ...) الآية : (١٧) -

(٩) الآية : (٩) -

(١٠) الآية : (١١) -

(١١) وجه القراءة بالنون على العظمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : (نحن)،ووجه القراءة بالياء على أن الفاعل ضمير " هو " يعود على الله سبحانه ، راجع : المغنى : ١ / ٤٠٠ -

= اللذان وبابه =

قرأ ابن كثير :(واللذان يأتينها) (١) وفى طه (هذان) (٢) وفى الحج مثله (٣) وفى القصص (هتين)(٤) ، و(فذانك)(٥) وفى حم السجدة (اللذين أضلانا)(٦) بتشديد النون فيهن ، ووافقه أبو عمرو فى قوله : (فذانك) ، وخففجميعها من بقى(٧)

قرأ حمزة والكسائى (كرها) (٨) بضم الكاف ههنا وفى سورة التوبة ، وفتح الكاف من بقى فيهما (٩)ـ

قرأ ابن كثير وأبوبكر(مبينة)(١٠) بفتح الياء ، وكسرها من بقى ، هذا إذا كان بلفظ التوحيد (١١) وأما إذا كان بلفظ الجمع نحو: (مبينت) (١٢) ففتح الياء منه حيث وقع الحرميان وأبوبكر وكسر الياء من بقى(١٣)(١٤) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(واللذان يأتينها منكم فئاذوهما) النساء : (١٦) ـ

(٢) من قوله تعالى:(قالوا إن هذان لسحران ٠٠٠) طه : (٦٣) ـ

(٣) فى قوله تعالى:(هذان خصمان) الآية : (١٩) ـ

(٤) فى قوله تعالى:(إحدى ابنتى هتين ٠٠٠) الآية : (٢٧) ـ

(٥) فى قوله تعالى :(فذانك برهنان ٠٠٠) الآية : (٣٢) ـ

(٦) فى قوله تعالى :(وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا) الآية : (٢٩)ـ

(٧) والتخفيف والتشديد لغتان ، راجع روح المعانى: ٢٣٦ ـ

(٨) من قوله تعالى :(لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ٠٠٠) النساء :(١٩) ، وفى التوبة قوله تعالى:(قل أنفقوا طوعا أو كرها ٠٠٠) الآية : ٥٣) ـ

(٩) والفتح والضم لغتان مثل الضعف والضعف ، راجع لسان العرب : ٥٣٤/١٣ ـ

(١٠) من قوله تعالى: (إلا أن يأ تين بفحشة مبينة) النساء : (١٩) ـ ومن قوله تعالى : (من يأت منكن بفحشة مبينة) الأحزاب : (٣٠) ـ، ومن قوله تعالى (ولايخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة ٠٠٠) الطلاق : (١) ـ

(١١) وجه الفتح على أنه اسم مفعول بمعنى يبينها من يدعيها ، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل من اللازم بمعنى ظاهرة ، وبان الشىء واستبان وتبين وأبان وتبين بمعنى واحد تتعدى ولا تتعدى ، انظر : لسان العرب :٦٧/١٣، والإتحاف : ١٨٨ ـ

(١٢) فى قوله تعالى:(ولقد أنزلنا إليكم ءايت مبينت ومثلا ٠٠٠) النور : (٣٤) ـ
وفى قوله تعالى:(لقد أنزلنا ءايت مبينت والله يهدى ٠٠٠) النور :(٤٦) ـ
وفى قوله تعالى:(رسولا يتلوا عليكم ءايت الله مبينت ٠٠٠) الطلاق:(١١) ـ

(١٣) ومعنى الجمع على الفتح أن الله بينها ، وعلى الكسر بمعنى مبينات ، المرجع السابق ـ

(١٤) خلاصة الخلاف أن نافعا وأباعمرو كسرا الياء فى الواحد وفتحها فى الجمع، وأن ابن كثير وشعبة فتحا الياء فى الستة، والباقون بكسرها فى الجميع ، ـ

قرأ الكسائى (المحصنت)(١) و(محصنت)(٢) بكسر الصاد حيث وقع ،(٣)
إلا الأول من هذه السورة قوله : (والمحصنت من النساء)(٤) فإنه فتح الصاد (٥)
وقرأ بفتح الصاد فى جميع القرآن من بقى (٦) ولاخلاف بين القراء فى كسر الصاد من
قوله : (محصنين)(٧) بياء ونون -

قرأ حفص وحمزة والكسائى (وأحل لكم)(٨) بضم الهمزة وكسر الحاء ،وفتحهما من بقى(٩)-

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى (فإذا أحصن)(١٠) بفتح الهمزة والصاد ، وقرأ بضم
الهمزة وكسر الصاد من بقى (١١) -

قرأ الكوفيون (إلا أن تكون تجارة)(١٢) نصبا ، ورفعها من بقى (١٣) -

---

(١) فى نحو قوله تعالى:(أن ينكح المحصنت المؤمنت ...) النساء : (٢٥) -

(٢) فى نحو قوله تعالى:(محصنت غير مسفحت ...) النساء : (٢٥) -

(٣) الكسر على أن النساء أحصن فروجهن أو أزواجهن ، الإملاء : ١٧٤ -

(٤) الآية رقمها : (٢٤) -

(٥) وذلك إتباعا للأثر ولأن المراد بهن ذوات الأزواج وذات الزوج محصنة بالفتح لأن زوجها أحصنها ،أى أعفها ، المرجع السابق -

(٦) على أنه اسم مفعول والإحصان مسند إلى زوج أو ولى الأمر -
راجع : الإتحاف : ١٨٨ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -

(٧) من نحو قوله تعالى:(محصنين غير مسفحين ...) النساء : (٢٤) -

(٨) من قوله تعالى:(وأحل لكم ماوراء ذلكم ...) النساء : (٢٤) -

(٩) الضم على البناء للمفعول عطفا على (حرمت عليكم أمهتكم ..) فطابق بين أول كلام وآخره ، والفتح على تسمية الفاعل معطوف على الفعل الناصب (لكتاب) ،
راجع الإملاء: ١٧٥ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -

(١٠) من قوله تعالى:(فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب) النساء : (٢٥) -

(١١) الفتح على تسمية الفاعل والضم على البناء للمفعول ونظيره (المحصنت) -

(١٢) من قوله تعالى:(لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ...) النساء : (٢٨) -

(١٣) النصب على أن كان ناقصة واسمها ضمير (الأموال) والرفع على أنها تامة بمعنى وقع : راجع : مشكل اعراب القرآن : ١ / ١٩٦ -

قرأ نافع (مدخلا) (١) بفتح الميم ، ومثله فى الحج (٢) وضم الميم فيهما من بقى (٣) .

قرأ ابن كثير والكسائى : (وسئلوا)(٤) و(فسئلوا)(٥) بغير همز مع فتح السين فى جميع القرآن إذا كان قبل السين "واو" أو " فاء " (٦) وكان للأمر المواجه (٧).
وقرأ بالهمز وسكون السين فى ذلك أجمع من بقى (٨) .

قرأ أهل الكوفة (والذين عقدت أيمانكم)(٩) بغير ألف ، "=وقرأ الباقون (والذين عاقدت) بالألف = (١٠) .

قرأ حمزة والكسائى (بالبخل)(١١) بفتح الباء والخاء ههنا وفى الحديد (١٢) ، وضم الباء وأسكن الخاء من بقى (١٣) .

قرأ الحرميان (وإن تك حسنة)(١٤) برفعها، ونصبها من بقى (١٥) .

---

(١) من قوله تعالى:(وندخلكم مدخلا كريما) النساء : (٣١) .

(٢) من قوله تعالى:(ليدخلنهم مدخلا يرضونه) الحج : (٥٩) .

(٣) الضم على انه مصدر أدخل وهو منصوب على المصدرية والمدخل فيه محذوف أى ندخلكم الجنة إدخالا كريما ، أو على أنه اسم مكان ، وأما انتصاب المفتوح الميم فيحتمل أن يكون مصدرا لدخل المطاوع لأدخل التقدير : ويدخلكم فتدخلون دخولا كريما وحذف(فتدخلون) لدلالة المطاوع عليه ولدلالة مصدره أيضا .
ويحتمل أن يراد به المكان ، انظر : البحر المحيط : ٣ / ٢٣٥ .

(٤) من نحو قوله تعالى:(وسئلوا الله من فضله ...) النساء : (٣٢) .

(٥) من نحو قوله تعالى:(فسئلوا أهل الذكر ...) النحل : (٤٣) .

(٦) وأما إذا لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل ، نحو (سل بنى إسرائيل ..) البقرة : (٢١١) .

(٧) أى إذا كان أمرا للمخاطب فإن كان لغائب نحو : (وليسئلوا ما أنفقوا...) الممتحنة/١٠ فالكل بالهمز إلا حمزة وقفا .

(٨) وحذف الهمزة وإثباتها لغتان ، ارجع لسان العرب : ٣١٨/١١، والبحر المحيط:٢٣٦/٣.

(٩) الآية : (٣٣) من سورة النساء .

(١٠) وجه القراءة بغير ألف على أنه من العقد والمفعول محذوف أى عقدت حلفهم أيمانكم، ووجه القراءة بالألف على أنه من المفاعلة والمفعول محذوف أى (عاقدتهم) ، ونسبة المعاقدة أو العقد مجاز سواء أريد بالأيمان الجارحة أو القسم .
انظر : حاشية الجمل : ١ / ٣٧٧ ، والبحر المحيط : ٣ / ٢٣٨، والإملاء: ١/ ١٧٨ .

(١١) من قوله تعالى:(ويأمرون الناس بالبخل ...) النساء : (٣٧) .

(١٢) من قوله تعالى:(الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول ...)الآية:(٢٣).

(١٣) والفتح والضم لغتان مثل : الحزن والحزن ، راجع لسان العرب : ٤٧/١١، والحجة لابن زنجلة : ٢٠٣ .

(١٤) من قوله تعالى :(إن الله لايظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها)النساء(٤٠) ===

قرأ نافع وابن عامر (لوتسوى)(١) بفتح التاء وتشديد السين(٢) ، وقرأ حمزة والكسائى بفتح التاء وتخفيف السين(٣)، وضم التاء وخفف السين من بقى(٤)، وكلهم فخموا الألف إلا حمزة والكسائى فإنهما أمالا ،

وقرأ حمزة والكسائى : (أو لمستم) (٥) بغير ألف ومثله فى المائدة(٦) ، وأثبت ألفا فيهن من بقى (٧) –

قرأ ابن عامر (مافعلوه إلا قليلا)(٨) بالنصب ، وبالرفع قرأ من بقى (٩) –

قرأ ابن كثير وحفص :(كأن لم تكن)(١٠) بالتاء المعجمة الأعلى ، =" وقرأ الباقون بالياء =" (١١) –

====(١٥) الرفع على أن (كان) تامة والنصب على أنها ناقصة وضمير ها اسمها يعود على (مثقال) وأنث نظرا للمعنى وهى " زنة " راجع : الإتحاف : ١٩٠ –

(١) من قوله تعالى:(لوتسوى بهم الأرض ...) النساء : (٤٢) –

(٢) على أن الأصل (تتسوى) بتاءين فقلبت الثانية سينا وأدغم ، انظر الحجة لأبى زرعة : ٢٠٣ –

(٣) على حذف إحدى التاءين للتخفيف وقد تقدم نظيره ، المرجع السابق –

(٤) وذلك على البناء للمفعول ، الإملاء: ١٨١ –

(٥) من قوله تعالى:(أو لمستم النساء ...) النساء : (٤٣) –

(٦) من قوله تعالى:(أولمستم النساء ...) الآية (٦) –

(٧) وجه القراءة بغير ألف على أنه من اللمس ووجه القراءة بالألف على إنه من الملامسة وهما بمعنى، قال فى لسان العرب : اللمس الجس ، وقيل : اللمس المس باليد واللمس كناية عن الجماع ، وكذالك الملامسة ومما يدل على صحته قول العرب فى المرأة تزن بالفجور " هى لاترديد لامس" لسان العرب: ٦ / ٢٠٩ –

(٨) من قوله تعالى:(ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ...) النساء : (٦٦) –

(٩) النصب على الاستثناء وهو كذلك فى مصاحف أهل الشام و"الرفع" على البدل من فاعل (فعلوه) وهو كذلك فى بقية المصاحف ، راجع مشكل إعراب القرآن :٢٠١/١، والإتحاف: ١٩٢ ، وجامع البيان للدانى الورقة : ٢٢٠ ، والمقنع فى رسم المصاحف١٠٢،

(١٠) من قوله تعالى:(كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ...) النساء : (٧٣) –

(١١) التاء لتأنيث (مودة)،والياء على التذكير لأجل الفاصل بين الاسم وفعله أو لأن التأنيث غير حقيقى ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨، المغنى: ١/ ٤٩٣ –

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (ولا يظلمون فتيلا)(١) بالياء المعجمة الأسفل ، = " وبالتاء من بقي ، =(٢) - ولا خلاف في الأول أنه بالتاء المعجمة الأسفل (٣) -

= " الوقف على فمال " =

اختلفوا في الوقف على (فمال هؤلاء القوم)(٤) وفي الكهف : (مال هذا الكتب) (٥) وفي الفرقان : (مال هذا الرسول) (٦) وفي المعارج : (فمال الذين كفروا قبلك)(٧) ، فوقف عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي ،(٨) ووقف من بقي على اللام (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ، أينما تكونوا يدرككم الموت ...) النساء : (٧٧ - ٧٨) -

(٢) الياء على الغيب جريا على صدر الكلام وهو قوله تعالى:(ألم تر إلى الذين قيل لهم ...) والتاء على الالتفات من الغيب إلى الخطاب ، ..
راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨، والمغني : ١/ ٤١٣ -

(٣) وهو قوله تعالى:(بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا) النساء :(٤٩)
اتفق القراء على قراءته بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى : (من يشاء)
ولأن القراءة سنة متبعة ، راجع المغني : = ٤١٤/١ -

(٤) من قوله تعالى:(فمال هؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا) النساء :(٧٨) -

(٥) من قوله تعالى:(ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لايغادر صغيرة ولاكبيرة إلا أحصيها ...) الآية : (٤٩) -

(٦) من قوله تعالى:(وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق)الآية :(٧)

(٧) من قوله تعالى:(فمال الذين كفروا قبلك مهطعين) الآية : (٣٦) -

(٨) أما ابن الجزري فقد ذكر الخلاف عن الكسائي فقال : أما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على (ما) وعلى" اللام " من طريقين صحيحين،" إلا أنه أجاز الوقف على (ما) وعلى اللام لجميع القراء ،كما سيأتي في الحاشية الاتية ، -

(٩) وفي النشر : ١٤٦/٢ ،"يجوز الوقف على (ما) لجميع القراء لأنها كلمة برأسها وعلى (اللام) لانفصالها رسما "ا هـ بتصرف، ومما يجب أن يعلم أن هذا الوقف اختباري أو اضطراري وليس اختياريا يصح البدء باللام أو بما بعدها فإذا وقف يجب عليه أن يبتدئ بقوله تعالى:(مال هذا) أو (فمال) -
راجع : الإتحاف: ١٩٢ ، والوافي : ١٨١ ، والمهذب: ١ /١٦٥ -

قرأ أبو عمرو وحمزة : (بيت طائفة منهم)(١) بإسكان التاء وإدغامها (٢)، وقرأ بفتح التاء وإظهارها من بقى (٣) -

وقد ذكرت من أشم الصاد زايا فى أم القرآن (٤) -

قرأ حمزة والكسائى : (فتثبتوا)(٥) بالثاء ههنا من "الثبات"، ومثله فى الحجرات (٦) ، وقرأ بالباء فيهما من البيان من بقى (٧) -

قرأ نافع وابن عامر وحمزة : (إليكم السلم لست)(٨) الذى بعد (فتبينوا)(٩) بغير ألف بعد اللام ، وأثبت ألفا بعدها من بقى (١٠) -

قرأ نافع وابن عامر والكسائى (غير أولى الضرر)(١١) بنصب الراء ، ورفعها من بقى (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى: (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول ...) النساء : (٨١) -

(٢) لتمكن إدغامها إذ كانت من مخرج الطاء ، الإملاء : ١٨٨ -

(٣) وذلك على الأصل لأنه فعل ماض فتفتح تاؤها ، المرجع السابق -

(٤) فقد ذكر رحمه الله تعالى فى الفاتحة قوله سبحانه :(ومن أصدق من الله حديثا) النساء : (٨٧) -

(٥) من قوله تعالى : (يأيها الذين ءامنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ...) النساء : (٩٤) -

(٦) من قوله تعالى:(إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ...) الآية : (٦) -

(٧) والتبين والتثبت متقاربان فى المعنى لأن معنى : (فتثبتوا) أى فتأنوا حتى تيقنوا صحة الخبر ، ومعنى (فتبينوا) أى افحصوا واكشفوا ،

راجع : معانى القرآن للفراء : ٢٨٣/١، والحجة لأبى زرعة : ٢٠٩ -

(٨) من قوله تعالى:(ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا ...) النساء (٩٤) -

(٩) وبهذا القيد أخرج قوله تعالى:(فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم ...) النساء (٩٠) -وقوله تعالى:(فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم) النساء :(٩١) فلا خلاف فيهما -

(١٠) بغير ألف السلم بمعنى الانقياد والاستسلام، وأما السلام بالألف فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام فيكون مرجع القراءتين واحدا ، انظر : لسان العرب :٢٩٥/١٢ -

(١١) من قوله تعالى:(لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون) النساء :(٩٥) -

(١٢) النصب إما على الاستثناء وهو منقطع ، المعنى" لايستوى القاعدون إلا أولى الضرر فإنهم يستوون ، أو على الحال أى لايستوى القاعدون فى حال صحتهم والمجاهدون ====

قرأ أبو عمرو وحمزة (فسوف يؤتيه)(١) بالياء المعجمة الأسفل وهو رأس أربع عشرة ومائة (٢) آية، وبالنون قرأ من بقى (٣) ـ

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبوبكر (يدخلون الجنة)(٤) بضم الياء (٥) وفتح الخاء ومثله في مريم(٦) والطول (٧) وتفرد أبوعمرو في سورة فاطر(٨) بهذه الترجمة، وأما قوله (سيدخلون جهنم)(٩) فقرأت لابن كثير ويحيى (١٠) عن أبي بكر بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ من بقى بفتح الياء وضم الخاء في ذلك أجمع (١١) ـ

==== كما تقول : جاءني زيد غير مريض أي جاءني زيد صحيحا ،
والرفع على البدل من (القاعدون)، أو النعت له أي لايستوى القاعدون الأصحاء والمجاهدون ، راجع مشكل إعراب القرآن :٢٠٦/١، والحجة لأبي زرعة : ٢١٠ـ

(١) من قوله تعالى:(ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء :(١١٤) ـ

(٢) احتراز من قوله تعالى:(ومن يقتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء (٨٤) فقد اتفق القراء على قراءته بنون العظمة المغنى:٤١٧/١ـ

(٣) الياء على الغيبة جريا على سياق الآية، ونون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ،
راجع : الإتحاف: ١٩٤ ، والمغنى : ١ / ٤١٧ ـ

(٤) من قوله تعالى:(فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) النساء :(١٢٤) ـ

(٥) على البناء للمفعول ـ

(٦) من قوله تعالى:(فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) الآيــة : (٦٠) ـ

(٧) أي سورة غافر ، والمراد به الموضع الأول منها لأنه سيذكر الموضع الثاني قريبا، والموضع الأول منها قوله تعالى:(فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغيــــر حساب) الآيــــة : (٤٠)

(٨) وهو قوله تعالى:(جنت عدن يدخلونها ...) الآيــة :(٣٣) ـ

(٩) من قوله تعالى:(إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)غافر(٦٠)ـ

(١٠) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحى تقدم ذكره ، والكلام يشير الى ثبوت الخلاف عن أبي بكر في هذه المسئلة وهو كما ذكر، فأبوبكر بخلف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الخاء في ثاني غافر ،
راجع جامع البيان للداني الورقة : (٢٢١ أ و ب) والنشر : ٢٥٢/٢ ـ

(١١) وذلك على تسمية الفاعل ـ

قرأ أهل الكوفة (أن يصلحا)(١) بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وكسر اللام من غير ألف، وقرأ من بقي بفتح الياء وتشديد الصاد مع فتحها وبعد الصاد ألف بعدها لام مفتوحة (٢)، وإن شئت فتقول = بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بين الصاد واللام المفتوحة " (٣) -

قرأ ابن عامر وحمزة (وإن تلوا)(٤) بواو ساكنة مع ضم اللام(٥)، وقرأ بسكون اللام من بقي وبعدها واوان، الأولى مضمومة والثانية ساكنة (٦)-

قرأ نافع وأهل الكوفة :(الذى نزّل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل)(٧) بفتح النون من (نزل) والهمزة من (أنزل) (٨)، وقرأ بضم النون والهمزة وكسر الزاى فى الفعلين من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا ...) النساء : (١٢٨)-

(٢) قراءة أهل الكوفة من أصلح، والقراءة الثانية من التصالح وأصل الكلمة (يتصالحا) فأدغموا التاء فى الصاد لقرب مخرجهما وذلك بعد إبدال التاء صادا، راجع : الحجة لأبى زرعة : ٢١٣ -

(٣) من قوله " وإن شئت .... إلى " واللام المفتوحة " لايوجد فى النسخة "ت" -

(٤) من قوله تعالى: (وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا) النساء (١٣٥)-

(٥) على أنه فعل مضارع من (ولى يلى ولاية) والمعنى: فإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عن اقامتها، أو من اللىّ بمعنى المدافعة، وأصله (تلووا) بواوين كقراءة الباقين ثم أبدل من الواو المضمومة همزة فصارت (تلؤوا) بإسكان اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت (تلوا) كما قيل فى (أدور) أدؤر ثم طرحت الهمزة فقيل أدر، راجع : البحر المحيط: ٣٧١/٣، ولسان العرب: ٤١٣/١٥-

(٦) من "لوى الحاكم بقضيته" إذا دافع بها، وأصلها (تلويوا)، ثم نقلت ضمة الياء إلى الواو التى قبلها ثم حذفت الياء التى هى لام الكلمة لالتقاء الساكنين، فأصبحت " تلووا " على وزن "تفعوا " بحذف اللام، راجع : لسان العرب : ٤١٣/١٥، والمغنى : ١/ ٤٢١ -

(٧) من قوله تعالى:(ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذى نزل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل ...) النساء : (١٣٦) -

(٨) على تسمية الفاعل -

(٩) وذلك على ترك تسمية الفاعل -

قرأ عاصم : (وقد نزل عليكم)(١) بفتح النون والزاى ، وقرأ بضم النون وكسر الزاى من بقى (٢)-

قرأ الكوفيون (الدرك) (٣) بسكون الراء ،وفتحها من بقى (٤) -

قرأ حفص (سوف يؤتيهم)(٥) بياء معجمة الأسفل ،والباقون بالنون ، (٦) -

وروى ورش عن نافع (لاتعدوا فى السبت) (٧) بفتح العين(٨) وتشديد الدال،وأسكن العين من بقى ، غير أن قالون (٩) شدد الدال ، وخففها من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى :(وقد نزل عليكم فى الكتٰب أن ٠٠٠) النساء : (١٤٠) -

(٢) وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٣) من قوله تعالى:(إن المنٰفقين فى الدرك الأسفل من النار ٠٠٠) النساء (١٤٥)-

(٤) والدرك والدرك لغتان بمعنى واحد وهو أقصى قعر الشىء ، راجع : لسان العرب : ١٠/ ٤٢٣ -

(٥) من قوله تعالى:(أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ٠٠٠) النساء : (١٥٢) -

(٦) الياء على الغيب والضمير لله سبحانه،ونون العظمة على الالتفات - راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢١٨ -

(٧) من قوله تعالى:(وقلنا لهم لاتعدوا فى السبت٠٠٠) النساء : (١٥٤) -

(٨) وأصل الكلمة على هذا (تعتدوا) نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين لأجل الإدغام وقلبت دالا وأدغمت،وعلى قراءة قالون أدغمت التاء فى الدال بعد إبدالها دالا بدون نقل حركة التاء إلى العين ، ولايقال انه يلزم فيها الجمع بين الساكنين على غير حدهما وهو غير جائز عند النحويين، لأن القراء نقلوها عمن ثبتت عصمته عن الغلط فى مثله،ولأن القراءة ثبتت متواترة فكل ماجاء قراءة جاز لغة ولا العكس ولذا نرى أن ابن عقيل" رح "استدل على صحة الفصل بين المضاف والمضاف اليه بقراءة ابن عامر ، ونصه : " فمثال مافصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم) الأنعام (١٣٧) - فى قراءة ابن عامر بنصب أولاد " وجر " الشركاء " فمحل الشاهد أن ابن عقيل استدل بالقراءة على صحة اللغة ، راجع الإتحاف: ٢٧و١٩٦ ، و شرح ابن عقيل : ٣ / ٨٢ -

(٩) وهناك رواية أخرى عن قالون يعبّر عنها بالإخفاء والمراد به - اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال وقد ذكر الوجهين الدانى فى جامعه ثم قال : الإخفاء أقيس والإسكان أثر " راجع جامع البيان الورقة (٢٢١أ) والنشر :٢٥٣/٢ -

(١٠) من عدا يعدو كغزا يغزو والأصل " تعدووا " حذفت ضمة الواو الأولى التى هى لام الكلمة ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين فوزنه " تفعوا " الإتحاف : ١٩٦ -

قرأ حمزة (أولئك سيؤتيهم)(١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون بالنون (٢) -

قرأ حمزة (زبورا) (٣) و(الزبور) (٤) بضم الزاى حيث وقع ، وفتح الزاى فى ذلك من بقى (٥) -

وليس فيها ياء إضافة يختلف فيها ولا محذوفة -

---

(١) من قوله تعالى:(أولئك سنوتيهم أجرا عظيما) النساء : (١٦٢) -

(٢) الياء إخبار عن الله تعالى ، والنون تعظيم لنفسه سبحانه -

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٢١٩ -

(٣) من قوله تعالى:(وءاتينا داوود زبورا) النساء : (١٦٣) -

(٤) المعرف من قوله تعالى:(ولقد كتبنا فى الزبور ...) الأنبياء : (١٠٥) -

(٥) الضم على أنه جمع زبر بمعنى الكتاب كقدر وقدور، والفتح على الإفراد ،

راجع لسان العرب : ٤ / ٣١٥ -

سورة المائدة

****

ذكر اختلافهم في سورة المائدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وأبوبكر : (شنئان)(١) ساكنة النون الأولى في الحرفين، وفتحها من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن صدوكم) (٣) بكسر الهمزة، وفتحها من بقي (٤)-

قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي (وأرجلكم)(٥) بنصب اللام (٦)، وكسرها من بقي(٧)

---

(١) من قوله تعالى :(ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم ...) المائدة :(٢) -
ومن قوله تعالى:(ولا يجرمنكم شنئان قوم على أن لاتعدلوا..)المائدة : (٨) -

(٢) فمن سكن فقد يكون مصدرا كليان، ويكون صفة كرحمان، وبفتح النون مصدر كالغليان والنزوان ، راجع البحر المحيط : ٣/٤٢٢ ولسان العرب : ١/ ١٠١ -

(٣) من قوله تعالى:(ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام ..)المائدة(٢)-

(٤) الكسر على أن (إن) شرطية والمعنى : لايجرمنكم شنئان قوم إن وقع صد في المستقبل مثل ذلك الصد الذى كان زمن الحديبية ، هذا على القول المعروف بأن الاية نزلت بعد عام الحديبية ، والفتح على إنها علة للشنئان أى لايجرمنكم شنئان قوم من أجل أن صدوكم عام الحديبية عن المسجد الحرام ، البحر المحيط:٣/٤٢٢-

(٥) من قوله تعالى:(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ...) المائدة : (٦) -

(٦) بالنصب عطفا على الوجوه والأيدي أي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم ، والفصل بين المعطوف والمعطوف عليه جائز في العربية بلا خلاف كما صرّح بذلك صاحب الإملاء:٢٠٨، وصاحب البحر المحيط : ٣/٤٣٨، أو أنه معطوف على موضع (برؤوسكم) المرجع السابق-

(٧) بالجر على أنها معطوفة على(الرؤوس) في الإعراب، والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة والأرجل مغسولة، وإنما خفض على الجوار، والخفض لمجاورة المخفوض أسلوب من أساليب اللغة العربية وقد جاء في القرآن ومن ادعى بأنه لحن فقوله مردود وللتفصيل يراجع إضواء البيان : ٢/٧ ، ومابعدها ، ولايقال بأن قراءة الجر الدالة على المسح هى المبينة لقراءة النصب بأن تجعل قراءة النصب عطفا على المحل لأن بيان قراءة النصب بقراءة الجر تأباه السنة الصريحة الصحيحة الناطقة بخلافه وبتوعد مرتكبه بالويل من النار بخلاف بيان قراءة الخفض بقراءة النصب فهو موافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه قولا وفعلا فقد أخرج الشيخان عن ====

قرأ حمزة والكسائي : (قسية)(١) بتشديد الياء من غير ألف ، وخفف الياء وأثبت الألف من بقي (٢) -

قرأ أبو عمرو (رسلنا)(٣) و(رسلهم)(٤) و(رسلكم)(٥) بسكون السين(٦) في جميع القرآن وكذلك بسكون الباء من (سبلنا) (٧) كل ذلك إذا كان مضافا إلى ضمير الجماعة ، وقرأ بالتثقيل (٨) في جميع ذلك من بقي -

---

==== عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال : تخلف عنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ، انظر : نيل الأوطار : ١ / ٢٠٧ ، وأضواء البيان : ٢ / ١٢ -

(١) من قوله تعالى:(وجعلنا قلوبهم قسية ...) المائدة : (١٣) -

(٢) وجه قراءة حمزة والكسائي على أن أصلها (قسيوة) فقلبوا الواو ياء ثم أدغموا الياء في الياء ، ووجه القراءة الثانية على أنه اسم فاعل من قسا يقسو وأصله (قاسوة) فأبدلت الواو ياء لكسر ما قبلها ، وهما لغتان بمنزلة (عالم وعليم) بمعنى يابسة وغليظة ،
راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٢٣، وتفسير المشكل من غريب القرآن : ٦٩ -

(٣) (رسلنا) حيثما وقع ومن مواضعه المائدة : (٣٢) قوله تعالى :(ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ...) -

(٤) (رسلهم) حيثما وقع ومن مواضعه الأعراف : (١٠١) قوله تعالى:(ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت ...) -

(٥) من قوله تعالى:(قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت ...)غافر : (٥٠) -

(٦) تخفيفا لتوالي الحركات ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٢٥ -

(٧) في قوله تعالى: (وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدىنا سبلنا ...)إبراهيم(١٢)-

(٨) أي بضم السين والباء وذلك على الأصل لأن (فعول) و(فعيل) يجمع على (فُعُل) ، راجع المرجع السابق -

واتفقوا على تثقيل ما أضيف إلى مفرد نحو : (رسلى)(١) و(رسل الله)(٢) ، ورسله)(٣) أو مفردا إذا كان على ثلثة أحرف نحو : (وإذا الرسل اقتت) (٤) وشبهه ،

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى (السحت)(٥) بضم الحاء حيث وقع ،وأسكنها من بقى (٦) -

قرأ الكسائى (العين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن)(٧) ، بالرفع فى أربعتهن ، وقرأ بالنصب فيهن من بقى (٨) ، ولاخلاف بينهم فى تشديد النون وفتحها من (ان) ونصب (النفس) معا التى بعدها -

---

(١) فى نحو قوله تعالى:(لئن أقمتم الصلوة وءاتيتم الزكوة وءامنتم برسلى ..)المائدة(١٢)-

(٢) فى قوله تعالى :(قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله...)الأنعام(١٢٤)-

(٣) فى نحو قوله تعالى:(من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل فإن الله عدو للكفرين ...) البقرة : (٩٨) -

(٤) المرسلات : (١١) -

(٥) من نحو قوله تعالى : (سمعون للكذب أكلون للسحت ...) المائدة : (٤٢) -

(٦) وهما لغتان مثل القدس والقدس ، راجع لسان العرب : ٢ / ٤١ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٢٥ -

(٧) من قوله تعالى : (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ...) المائدة : (٤٥) -

(٨) الرفع على الاستئناف،فالمرفوع منها مبتدأ والمجرور خبره من باب عطف الجملة الاسمية على الفعلية ، فلا تكون تلك الجمل مندرجة تحت قوله تعالى : (وكتبنا) لا من حيث اللفظ ولا من حيث التشريك فى معنى الكتب بل ذلك استئناف ايجاب،وابتداء تشريع،والنصب عطفا على ما عملت فيه (أن) وهو (النفس) و(بالنفس) خبر (أن) وكذلك كل مخفوض خبر لما قبله ،

راجع البحر المحيط : ٣ / ٤٩٤ ، والاملاء ١: ٢١٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٧-

وتفرد نافع بإسكان الذال من (الأذن) (١) و(أذنيه)(٢) فى جميع القرآن،وضم الذال فى جميع ذلك من بقى (٣) -

قرأ نافع وعاصم وحمزة (والجروح) بنصب الحاء،ورفعها من بقى (٤) -

قرأ حمزة (وليحكم أهل الإنجيل)(٥) بكسر اللام ونصب الميم،وقرأ من بقى بسكون اللام وجزم الميم (٦) غير أن ورشا يحذف الهمزة ويلقى حركتها على الميم فتنفتح على ما تعرف من أصله -

قرأ ابن عامر (أفحكم الجاهلية يبغون)(٧) بتاء معجمة الأعلى " ت " وقرأ الباقون بالياء " ى " (٨) -

---

(١) من مواضعه المائدة : (٤٥) وقد تقدم قريبا ، سواء كان معرفا أو منكرا نحو : ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن ...) التوبة : (٦١) -

(٢) من قوله تعالى:(كأن فى أذنيه وقرا ....) لقمان : (٧) -

(٣) والتحريك والتسكين لغتان ، راجع لسان العرب : ١٣/ ١١ -

(٤) تخريج كلمة (الجروح) وتوجيه القراءتين فيها قد تقدم قريبا ، والمؤلف " رح " قد فرق بين هذه الكلمات الخمسة وهى : (العين ، والأنف ، والأذن ، والسن ، والجروح)،وغيره يذكر الخمسة مع بعضها فى مكان واحد حتى يسهل على القارى أخذ هذه القراءات وأنا أحب أن ألخص القراءات فيها فأقول : إن نافعا وعاصما وحمزة يقرأون جميع ذلك بالنصب ، والكسائى يقرأ كلها بالرفع ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنصب فى الأربعة (والجروح) بالرفع -

(٥) من قوله تعالى:(وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ...) المائدة : (٤٧) -

(٦) وجه قراءة حمزة على أن اللام لام (كى) فالفعل منصوب بعدها ، ووجه من قرأ بسكون اللام والميم على أنه أمر والأمر هذا على الحكاية لأن شريعة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ناسخة لجميع الشرائع ،
انظر : البحر المحيط : ٣/ ٥٠٠ ، والإتحاف : ٢٠٠ -

(٧) المائدة : (٥٠) -

(٨) وقد تقدم نظيره غير مرة -

قرأ أهل العراق (ويقول)(١) بالواو قبل الياء ، و قرأ أهل الحجاز والشام بغير الواو (٢) ونصب اللام أبو عمرو ، ورفعها من بقى (٣) ـ

قرأ نافع وابن عامر (من يرتدد)(٤) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة وقرأ بدال مفتوحة مشددة من بقى (٥) ـ

قرأ أبو عمرو والكسائى (والكفار أولياء)(٦) بخفض الراء ، وفتحها من بقى(٧) وأمال الألف أبو عمرو والدورى عن الكسائى (٨) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم٠٠) المائدة : (٥٣) ـ

(٢) وهم نافع وابن كثير وابن عامر ، وهذا الخلاف راجع إلى اختلاف مصاحفهم ، ففى المقنع:" وفى المائدة : (٥٣) فى مصاحف أهل المدينة ومكة والشام (يقول ٠٠٠) بغير واو قبل (يقول) وفى مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق بالواو ، المقنع: ١٠٧ ـ

(٣) النصب عطفا على (يأتى) المتقدم والرفع على القطع والاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٨ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٢ / ٢٦ ـ

(٤) من قوله تعالى :(من يرتد منكم عن دينه ٠٠٠) المائدة : (٥٤) ـ

(٥) وجه قراءة نافع وابن عامر على فك الإدغام لأجل الجزم، ووجه القراءة الثانية على الإدغام والفتح لالتقاء الساكنين ، وهذا الخلاف راجع إلى الاختلاف فى مصاحف الأمصار حيث أن الكلمة (يرتد) رسمت بدالين فى مصاحف أهل المدينة والشام، وفى بقية المصاحف بدال واحدة ـ
راجع الإتحاف:٢٠١ ، والمقنع : ١٠٧ ، ـ

(٦) من قوله تعالى:(لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء ٠٠٠) المائدة : (٥٧) ـ

(٧) الخفض عطفا على الموصول المجرور (بمن) والفتح عطفا على الموصول الأول المفعول (لتتخذوا) ، الإتحاف: ٢٠١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٠ ـ

(٨) لأن الراء فى (الكفار) أصبحت متطرفة مكسورة بعد ألف عندهما ـ

قرأ حمزة (وعبد الطغوت) (١) بضم الباء ، (الطاغوت) بخفض التاء (٢) وقرأ بفتح الباء ونصب التاء من بقى (٣) -

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (فما بلغت رسالته)(٤) بالجمع والتاء مكسورة ، وقرأ بالتوحيد ونصب التاء من بقى (٥) -

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى (ألاتكون)(٦) برفع النون ، ونصبها من بقى : (٧) -

---

(١) من قوله تعالى :(وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطٰغوت ...) المائدة(٦٠) -

(٢) بضم الباء على أنه اسم للمبالغة مثل حذِر وحذُر وفطُن للبليغ فى الحذر والفطنة، فمعنى (عبُد) أنه بلغ الغاية فى عبادة الشيطان،و(الطغوت) بالخفض على الإضافة ، راجع اللسان : ٣ / ٢٧٣ ، والبحر المحيط : ٣ / ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٣١ -

(٣) على أن (عبَد) فعل ماض و(الطغوت) بالنصب مفعول به على نسق ما قبله من قوله تعالى : (من لعنه الله) انظر : الإتحاف : ٢٠١ -

(٤) من قوله تعالى:(وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ...) المائدة : (٦٧) -

(٥) وجه الجمع لأن جنس الرسالة مختلف ، وكسر التاء على سنن العربية ، ومن قرأ بالتوحيد فهو فى معنى الجمع أيضا لأن المفرد المضاف يعم كما فى قوله تعالى :(وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها) إبراهيم (٣٤) ، والنعم كثيرة والمعدود لايكون إلا كثيرا فمرجع القراءتين واحد ،
انظر : الكشف: ١ / ٤١٥ ، والإملاء: ١: ٢٢١ -

(٦) من قوله تعالى:(وحسبوا ألا تكون فتنة ...) المائدة : (٧١) -

(٧) الرفع على أن (أن) مخففة من الثقيلة وتضمر (الهاء) لتكون اسم (أن)وارتفع الفعل إذ لا ناصب له و(حسب) بمعنى العلم واليقين لأن (أن) المخففة من الثقيلة لتأكيد مابعدها و(أن) فى موضع نصب سدت مسدت مفعولى (حسب) و(كان) تامة فالمعنى: وحسبوا أنه لاتكون فتنة أى لاتقع ولا تحدث-
ومن نصب (تكون) فعلى أن (أنْ) هى الناصبة للفعل و(حسب) على بابه لأنها لم يتبعها تأكيد ، راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٣٣/١، والإتحاف : ٢٠٢ -

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر (عـقدتم) (١) بألف ، وقرأ حمزة = والكسائى = وأبو بكر (عـقدتم) بتخفيف القاف من غير ألف ، وقرأ من بقى كذلك إلا أنهم شددوا القاف (٢) -

قرأ الكوفيون (فجزاء)(٣) بالتنوين،(مثل) بالرفع ،

وقرأ بالرفع فى (فجزاء) من غير تنوين وخفض(مثل ما) من بقـــى (٤) -

---

(١) من قوله تعالى :(ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمـن ...) المائدة : (٨٩) -

(٢) وجه القراءة بالألف على أنه من المعاقـدة،والمفاعلة ليست على بابها كعاقبت اللص وإنما هى للتأكيـد كقراءة التشديد،وأما القراءة بتخفيف القاف فهـــى على الأصل،وقيل هى لغات بمعنى واحد يقال : عقد العهد واليمين يعقدهما عقـدا وعقّدهما أى أكدهما ، وعاقـدته أى الزمته ذلك باستيثاق ،

راجع : اللســان : ٣ / ٢٩٦ -

(٣) من قوله تعالى :(ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم...) المائدة : (٩٥) -

(٤)(فجزاء) الرفع والتنوين على الابتداء،والخبر محذوف تقديره : فعليه جزاء و(مثل) بالرفع نعت (لجزاء) والمعنى : فعليه جزاء مماثل للمقتول من الصيد فـــى القيمة أو فى الخلقة ،

والقراءة الثانية برفع (جزاء) من غير تنوين وذلك على الابتداء أيضا ، و(مثل) بالخفض على الإضافة من إضافـة المصدر إلى مفعوله فمعنى الآيـة : فعليـــه أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم،ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدّر إلى ثانيها ، أو (مثل) مـقحـمـة كقولك : مثلى لايقول كذا أى إنى لا أقول والمعنى: فعليه أن يجزى مثل ما قتل أى يجزى ما قتل فلا يرد أن الجزاء للمقتول لا لمثله ،

راجع : الإتحاف : ٢٠٢ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٦ -

قرأ نافع وابن عامر (كفارة)(١) بغير تنوين (طعام) بالخفض۔

وقرأ (كفارة) رفعا منونا، ورفع (طعام) من غير تنوين من بقي (٢) ـ

ولا خلاف في قراءة (مسكين) بألف هنا على الجمع (٣) ـ

قرأ ابن عامر (قيما للناس) (٤) بغير ألف ، وبالألف قرأ من بقي (٥) ـ

قرأ حفص عن عاصم (من الذين استحق)(٦) بفتح التاء والحاء، وضم التاء وكسر الحاء في ذلك من بقي (٧) ـ

قرأ أبو بكر وحمزة (الأولين)(٨) بغير ألف والواو مشددة وفتح النون على الجمع (٩) ، وقرأ بإثبات الألف وتخفيف الواو مع إسكانها وكسر النون على تثنية المرفوع من بقي (١٠) ـ

---

(١) من قوله تعالى :(ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين ...) المائدة : (٩٥) ـ

(٢) وجه قراءة نافع وابن عامر على أن (كفارة) معطوف على (جزاء) أي أو عليه كفارة ، و(طعام) بالخفض على الإضافة ، والإضافة هنا لتبيين المضاف كخاتم فضة ، لأن الكفارة قد تكون طعاما وقد تكون غير طعام ، ومن نون (كفارة) رفع الطعام على البدل من (كفارة) ، راجع الكشف : ١ / ٤١٨ ـ

(٣) لأن قتل الصيد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد كما كان في إفطار يوم من رمضان إطعام مسكين واحد، وقرئ بالتوحيد في البقرة لهذا المعنى ، المرجع السابق ـ

(٤) من قوله تعالى:(جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس ...) المائدة :(٩٧)ـ

(٥) بالألف وبغير الألف مصدران من قام بمعنًى واحد بمعنى الذي يقوم به الأمر ، راجع : اللسان : ١٢ / ٤٩٩ ـ

(٦) من قوله تعالى:(فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان ...) المائدة : (١٠٧) ـ

(٧) قرأ حفص (استحق) مبنيا للفاعل وإذا ابتدأ كسر الهمزة والفاعل (الأوليان) والمفعول محذوف أي استحق عليهم الأوليان رد الأيمان، ووجه القراءة بضم التاء وكسر الحاء على البناء للمفعول ونائب فاعله إما ضمير فيه راجع إلى الإثم أو (الأوليان) أي اثم الأولين ، الإملاء: ٢٣٠ ـ

(٨) تقدم تخريجها قريبا ـ

(٩) أي جمع (أول) المقابل لآخر مجرور صفة (للذين) أو بدل منه ـ

(١٠) وهو مثنى (أولى) بمعنى الأحقان بالشهادة لقرابتهما ورفعه على الفاعلية أو على أنه نائب فاعل كما سبق ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٤٣ ، ففي هاتين الكلمتين ثلاث قراءات :

======

قرأ حمزة والكسائي : (سٰحر مبين)(١) بألف - هنا و - في سورة هود (٢) والصف (٣)، وقرأ بغير ألف فيهن من بقي (٤) -

قرأ الكسائي (هل تستطيع(٥)) بالتاء المعجمة الأعلى وإدغام اللام (٦) فيها، (ربك) بالنصب (٧) -وقرأ بالتاء وإظهار اللام عند الياء (ربك) بالرفع من بقي (٨) -

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (إني منزلها)(٩) بفتح النون وتشديد الزاي ، وقرأ بإسكان النون وتخفيف الزاي من بقي (١٠)

قرأ نافع (هذا يوم) (١١) بفتح الميم ، ورفعها من بقي (١٢) -

====== ١ - (استحق) بالبناء للفاعل و(الأوليان) بالتثنية وذلك لحفص -

٢ - (استحق) بالبناء للمفعول و(الأولين) بالجمع وذلك لشعبة وحمزة -

٣ - (استحق) بالبناء للمفعول و(الأوليان) بالتثنية وذلك لباقي القراء -

(١) من قوله تعالى : (فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ...) المائدة (١١٠) -

(٢) من قوله تعالى: (ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) هود (٧) -

(٣) من قوله تعالى :(فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين) الصف : (٥) -
وأما موضع يونس فيذكره المؤلف " رح " في موضعه -

(٤) القراءتان بألف وبغير ألف ، بالألف اسم فاعل من السحر وبغير الألف مصدر والتقدير : ما هذا الخارق للعادة إلا سحر أو جعلوه نفس السحر مبالغة، مثل قولهم : " زيد عدل " فالقراءتان متداخلتان -
راجع : الكشف : ١ / ٤٢١ ، والمغني : ٢ / ٣١ -

(٥) من قوله تعالى :(إذ قال الحواريون يٰعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء ...) المائدة : ١١٢ -

(٦) بناء على قاعدته التي تقدمت -

(٧) على التعظيم والمعنى : (هل تستطيع سؤال ربك) مثل (واسأل القرية) أي أهل القرية ، الحجة لأبي زرعة : ٢٤٠ -

(٨) بالرفع على الفاعلية والمعنى : هل يطيع ربك أي هل يجيبك ،
راجع : البحر المحيط : ٤ / ٥٣ -

(٩) من قوله تعالى:(قال الله إني منزلها عليكم ...) المائدة : (١١٥) -

(١٠) قراءة نافع ومن معه من التنزيل والقراءة الثانية من الإنزال وهما بمعنًى كما في اللسان : ١١/ ٦٥٦ ، وتنزّله وأنزله ونزّله بمعنًى، انتهى : -

(١١) من قوله تعالى:(قال الله هذا يوم ينفع الصٰدقين صدقهم ...) المائدة :(١١٩) -

(١٢) النصب على الظرفية و(هذا) إشارة لقول الله تعالى :(أأنت) و(هذا) مبتدأ ومتعلق الظرف خبره أي هذا القول واقع يوم ينفع، فالفتحة فتحة اعراب ، وقرئ بالرفع على أنه خبر (لهذا)والجملة في محل نصب مقول القول ،راجع مشكل اعراب القرآن جـ: ١ : ص :٢٤٤ -

ياءات الإضافة والمحذوفة

****

وفيها ست ياءات إضافة ومحذوفة :

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إني أخاف)(١) و(مايكون لي أن)(٢) بفتح الياء فيهما ، والباقون بالإسكان.

قرأ نافع (إني أريد)(٣) (فإني أعذبه)(٤) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها من بقي .

قرأ نافع وأبوعمرو وحفص (يدي إليك) (٥) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا (وأمي الهين)(٦) بسكون الياء ، وبفتحها من بقي.

وأما المحذوفة (واخشون ولا) (٧) أثبتها في الوصل أبو عمرو ، وحذفها من بقي.

---

(١) من قوله تعالى:(إني أخاف الله رب العلمين)المائدة : (٢٨) -

(٢) من قوله تعالى :(قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ..)المائدة(١١٦)-

(٣) من قوله تعالى :(إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك ...) المائدة : (٢٩) -

(٤) من قوله تعالى:(فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لاأعذبه أحدا من العلمين) المائدة : (١١٥) -

(٥) من قوله تعالى:(ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك ...) المائدة : (٢٨) -

(٦) من قوله تعالى:(وإذ قال الله يعيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ...) المائدة : (١١٦) -

(٧) من قوله تعالى:(فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بـايتي ثمنا قليلا ...) المائدة : (٤٤) -وقيدها المؤلف "رح " بكلمة (ولا) لإخراج الموضع الأول وهو قوله تعالى:(فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم ...)المائدة(٣)- فلا خلاف فيه بين القراء -

سورة الأنعام

****

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام :

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي وأبوبكر (من يصرف)(١) بفتح الياء وكسر الراء ، وقرأ بضم الياء ونصب الراء من بقي (٢) -

قرأ حمزة والكسائي والعليمي(٣) عن أبي بكر (لم يكن) (٤) بالياء المعجمة الأسفل، وبالتاء المعجمة الأعلى من بقي. =

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص :(فتنتهم) بالرفع،ونصبها من بقي (٥) -

قرأ حمزة والكسائي (والله ربنا) (٦) بنصب الباء ، وخفضها من بقي (٧) -

---

(١) من قوله تعالى :(من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ...) الأنعام :(١٦) -

(٢) الفتح والكسر على أنه مبني للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على (الله سبحانه) ومفعوله محذوف وهو ضمير (العذاب) المفهوم من السابق ، تقدير العبارة : "من يصرف الله عنه العذاب يومئذ فقد رحمه "وقرئ بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على (العذاب) تقديره : " من يصرف عنه العذاب يومئذ " راجع مشكل إعراب القرآن :٢٤٧/١، والمغني : ٣٥/٢ -

(٣) والعليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى : (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) الأنعام : (٢٣) -

(٥) ويتحصل من جمع القراءتين في اللفظين أن نافعا وأبا عمرو و أبا بكر من غير طريق العليمي يقرؤون (ثم لم تكن) بالتاء و(فتنتهم) بالنصب على جعل الفتنة خبرا لكان والاسم (إلا أن قالوا) وأنث(تكن) على المعنى لأن (أن) وما بعدها هو الفتنة في المعنى ، وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (لم تكن) بالتاء و(فتنتهم) بالرفع على جعل الفتنة اسم كان ، والخبر (إلا أن قالوا) والتقدير : " ثم لم تكن فتنتهم إلا قولهم " - وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر من طريق العليمي بالياء والنصب على جعل (أن قالوا) اسم كان و(فتنتهم) خبرها ،

راجع : مشكل إعراب القرآن :٢٤٨/١، والإتحاف :٢٠٦، والحجة لأبي زرعة :٢٤٣ -

(٦) تقدم تخريجها قريبا -

(٧) النصب على النداء والجملة معترضة بين القسم وجوابه ، والخفض على النعت أو البدل أو عطف بيان ، الإتحاف : ٢٠٦ -

قرأ حمزة وحفص (ولا نكذب ، ونكون)(١) بالنصب فيهما ، ووافقهما ابن عامر في (ونكون)، ورفعهما من بقي (٢) ـ

قرأ ابن عامر (ولدار الآخرة)(٣) بلام واحدة ، وخفض (الآخرة) على الإضافة(٤)، وقرأ من بقي بلامين، الثانية منهما مدغمة في الدال، ورفع (الآخرة)(٥) ـ

قرأ نافع وابن عامر وحفص (أفلا تعقلون) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا (٦) ، وفي الأعراف (٧) وفي يوسف(٨) ووافقهم أبوبكر في يوسف ، وقرأ بالياء في ثلاثتهن من بقي : (٩) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(فقالوا يٰليتنا نرد ولانكذب بآيٰت ربنا ونكون من المؤمنين) الأنعام : (٢٧) ـ

(٢) النصب فيهما على إضمار (أن) بعد واو المعية في جواب التمني فيكون الفعلان داخلين في التمني تقديره : " ياليتلنا ردا وانتفاء من التكذيب وكونا من المؤمنين ـ ومن رفع الفعلين ففيه وجهان : أحدهما هو معطوف على الرد فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين أيضا مما تمناه الكفار أي تمنوا ثلاثة أشياء، والثاني أن يرفع على القطع فيكون خبرا لمبتدا محذوف أي ونحن لانكذب ونكون من المؤمنين رددنا أولم نرد، ويؤيده قوله تعالى:(وإنهم لكذبون) (٢٨) لأن التمني لايقع جوابه التكذيب ، والقراءة الثالثة برفع الأول ونصب الثاني، ووجه الرفع والنصب قد تقدم ، راجع مشكل إعراب القرآن :٢٤٩/١، والإملاء :٢٣٩/١ ـ

(٣) من قوله تعالى:(وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) الأنعام :(٣٢) ـ

(٤) تبعا لمصحف الشام ففيه مكتوب بلام واحدة ، وفي سائر المصاحف بلامين ، راجع المقنع للداني : ١٠٧ ـ

(٥) على أنها نعت(للدار) والخبر (خير) راجع الإملاء: ٢٤٠، والإتحاف : ٢٠٧ ـ

(٦) الآية : (٣٢) وقد تقدم تخريجها قريبا ـ

(٧) من قوله تعالى:(والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) الأعراف : (١٦٩) ـ

(٨) من قوله تعالى:(ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون) يوسف : (١٠٩) ـ

(٩) بالغيب على ما قبله، وبالخطاب على الالتفات ، راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٤٦ ـ

قرأ نافع والكسائي (فإنهم لايكذبونك)(١) بكسر الذال وإسكان الكاف ،وقرأ بفتح الكاف وتشديد الذال من بقي (٢) ـ

أرأيتكم وبابه (٣)

قرأ نافع (قل أرءيتكم)(٤) و(أرأيت)(٥) و(أرأيتم)(٦) بتسهيل الهمزة الثانية(٧) إذا كان استفهاما في جميع القرآن ، وكان الكسائي يحذفها حذفا في ذلك أجمع ، وأثبتها وحققها من بقي (٨) ـ

قرأ ابن عامر (فتحنا)(٩) وفي الأعراف (لفتحنا عليهم)(١٠) وفي الأنبياء (فتحت يأجوج)(١١) وفي القمر (ففتحنا أبواب السماء)(١٢) بتشديد التاء فيهن ،وخففهن من بقي (١٣) ـ

وتفرد أهل الكوفة بتخفيف التاء في قوله تعالى: في الزمر (فتحت)(١٤) و(فتحت)(١٥) وفي عم يتساءلون (وفتحت السماء)(١٦)،وشدد التاء في ثلاثتهن من بقي ـ

---

(١) من قوله تعالى (قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لايكذبونك ولكن الظلمين بئايت الله يجحدون) الأنعام : (٣٣) ـ

(٢) قراءة التخفيف من (أكذبه) والتشديد من (كذبه) وهما لغتان بمعنًى: نحو كثر وأكثر ونزل وأنزل ، راجع البحر المحيط:٤/١١١، واللسان : ١ / ٧٠٨ ـ

(٣) وبابه وهو (رأى) الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب ، الإتحاف : ٢٠٨ ـ

(٤) من قوله تعالى:(قل أرأيتكم إن أتكم عذاب الله ...) الأنعام :(٤٠) ـ

(٥) في نحو قوله تعالى:(قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت ...) الكهف : (٦٣) ـ

(٦) في نحو قوله تعالى:(قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم) الأنعام (٤٠) ـ

(٧) أي بتسهيل الهمزة بين بين وذلك لقالون وورش من طريقيه، ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، راجع النشر : ١ / ٣٩٨ ، والإتحاف : ٢٠٨، والمهذب: ١ / ٢٠٧ ـ

(٨) التسهيل والحذف للتخفيف، والتحقيق على الأصل، وهي لغات مختلفة نطقت بها العرب ، الإتحاف : ٢٠٨ ـ

(٩) من قوله تعالى:(فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء ...) الأنعام(٤٤)ـ

(١٠) الآية : (٩٦) (١١) الآية : (٩٦) (١٢) الآية : (١١) ـ

(١٣) التخفيف والتشديد لغتان وقيل: التشديد للكثرة ،راجع اللسان:٢/٥٣٦،

(١٤) الآية : (٧١) (١٥) الآية :(٧٣) (١٦) الآية : (١٩) ـ

وروى ورش طريق الأصفهانى(١) (به انظر)(٢) بضم الهاء فى الوصل، وكسرها من بقى(٣)، ولا روى ورش طريق الاصفهانى إلى (٤) -

قرأ ابن عامر (بالغدوة)(٥) هنا وفى الكهف(٦) بضم الغين وإسكان الدال وبعد الدال واو من غير ألف، وقرأ بفتح الدال والغين وألف بعدها من غير واو من بقى (٧) -

قرأ ابن عامر وعاصم (انه من عمل منكم ... فانه)(٨) بفتح الهمزة ووافقهما نافع على الهمزة الأولى، وقرأ بكسرهما من بقى (٩) -

---

(١) الأصبهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصبهانى، تقدم ذكره -

(٢) من قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر ...) الأنعام : (٤٦) -

(٣) والضم هنا كقراءة حمزة فى (لأهله امكثوا) فى طه :(١٠) والقصص (٢٩)، والضم على أصل الكلمة لأن الضم هو الأصل فى هاء الضمير، والكسرة لمجاورة الكسرة، وهى لغات مختلفة نطقت بها العرب: راجع : الكشف : ١/ ٤٢ -

(٤) يعنى أن المؤلف " رح " لم يقرأ به ولكنها قراءة صحيحة متواترة، ويلاحظ أن هذه العبارة (ولا روى ورش ... الخ) لا توجد فى النسخة " ت " -

(٥) من قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى ...) الأنعام :(٥٢) -

(٦) من قوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه) الكهف : (٢٨) -

(٧) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس، والغداة كالغدوة فهما لغتان بمعنًى، والمشهور فى (غدوة) أنها معرفة بالعلمية ممنوعة الصرف فلا تدخلها الألف واللام ولكن حكى سيبويه والخليل أن بعض العرب ينكرها فيقول : رأيته غدوة بالتنوين وعلى هذه اللغة قرأ ابن عامر، ولما خفيت هذه اللغة على البعض أساء الظن بابن عامر وقال إنما قرأها اتباعا للخط وكيف يظن به أنه قرأ بها لأنها مكتوبة فى المصحف بالواو والقراءة إنما هى سنة متبعة وإنما جهله بهذه اللغة حمله على هذه الجرأة عفا الله عنه، راجع اللسان : ١٥ / ١١٦، والبحر المحيط: ٤/١٣٦، فإن فى البحر كلاما نفيسا، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٢ -

(٨) من قوله تعالى:(كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم) الأنعام : (٥٤) -

(٩) الفتح فى الاثنين :(أنه وفأنه) ففى الأولى على أنها بدل من الرحمة بدل شئ من شيئ، أو على الابتداء، والخبر محذوف أى عليه أنه الخ، وفتح الثانية على أن محلها رفع مبتدأ، والخبر محذوف أى فغفرانه ورحمته حاصلان، وكسر الأولى على الاستئناف وكذا كسر الثانية، راجع الإتحاف : ٢٠٨، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٣ -

قرأ حمزة والكسائي وأبوبكر (وليستبين)(١) بالياء المعجمة الأسفل ، والباقون بالتاء المعجمة الأعلى ، قرأ نافع (سبيل المجرمين) بنصب اللام ورفعها من بقى (٢) -

قرأ الحرميان وعاصم (يقص الحق)(٣) بضم القاف والصاد مشددة مرفوعة غير معجمة ، وقرأ بسكون القاف وبضاد مخففة مكسورة من بقى (٤) -

قرأ حمزة (توفته) (٥) و(استهوته)(٦) بألف فيهما ، وعلى لفظ التأنيث من بقى : (٧) -

قرأ أبوبكر عن عاصم (تضرعا وخفية) (٨) بكسر الخاء ومثله في الأعراف(٩) ، وضم الخاء فيهما من بقى (١٠) ولا خلاف بينهم في كسر الخاء وتقديم الياء على الخاء من آخر الأعراف قوله تعالى (تضرعا وخيفة)(١١) -

---

(١) من قوله تعالى (ولتستبين سبيل المجرمين) الأنعام (٥٥) -

(٢) الياء على التذكير والفعل لازم و(سبيل) بالرفع على الفاعلية ، وقرأ نافع بتاء الخطاب و(سبيل) بالنصب على أنه مفعول ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر و حفص بتاء التأنيث و(سبل) بالرفع على أنه فاعل و(السبيل) يذكر ويؤنث كقوله تعالى: (قل هذه سبيلي) يوسف/(١٠٨) وكقوله تعالى :(وإن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا) الأعراف :(١٤٥) والفعل: استبان يتعدى ولا يتعدى وهكذا (أبان) و(تبين) - راجع اللسان : ٦٧/١٣ والإتحاف : ٢٠٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٥٣ ، -

(٣) من قوله تعالى :(إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين) الأنعام :(٥٧) -

(٤) الصاد على أنه من قص الحديث كقوله تعالى :(نحن نقص عليك أحسن القصص ...) يوسف(٣)- أي نبين لك أحسن البيان ، والقراءة الثانية من القضاء والتقدير : ويقضي القضاء الحق ، وسقطت الياء خطا لسقوطها لفظا لالتقاء الساكنين و"القضاء" الحكم فمرجع القراءتين واحد - راجع اللسان : ٧/ ٧٣ج ١٨٦/١٥، والبحر المحيط: ٤/ ١٤٣ -

(٥) من قوله تعالى:(توفته رسلنا وهم لايفرطون) الأنعام :(٦١) -

(٦) من قوله تعالى:(كالذي استهوته الشيطين) الأنعام :(٧١) -

(٧) قراءة حمزة بألف ممالة على قاعدته والتذكير للفصل بالمفعول ، والتأنيث على تأويل الجماعة. الإتحاف : ٢٠٩ -

(٨) من قوله تعالى :(تدعونه تضرعا وخفية ...) الأنعام : (٦٣) -

(٩) من قوله تعالى:(ادعوا ربكم تضرعا وخفية ...) الأعراف : (٥٥) -

(١٠) والضم والكسر لغتان كرشوة ورشوة ، راجع الحجة لأبي زرعة : (٢٥٥) واللسان/١٤/ ٢٣٥-

(١١) الآية : (٢٠٤) لأنها ليست من الخفاء وإنما هو من الخوف فانقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها ، المرجع السابق -

قرأ أهل الكوفة (أنجٰنا من هذه)(١) بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء ، وأمالها حمزة والكسائى وفتحها عاصم ، وقرأ بالياء الساكنة بين الجيم والتاء من بقى (٢) - ولا خلاف بينهم فى يونس قوله تعالى :(لئن أنجيتنا)(٣) أنه بالياء والتاء من غير ألف -

قرأ هشام وأهل الكوفة (قل الله ينجيكم)(٤) بفتح النون وتشديد الجيم ، وبإسكان النون وتخفيف الجيم قرأ من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر (وإما ينسينك الشيطن)(٦) بفتح النون الأولى وتشديد السين ، وقرأ بسكون النون وتخفيف السين من بقى(٧) -

قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن هشام (٨) (أتحجونى)(٩) بتخفيف النون ،وقرأ بتشديد النون من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجنا من هذه لنكونن من الشكرين) الأنعام :(٦٣) -

(٢) قراءة أهل الكوفة بلفظ الغيبة وقراءة الباقين بالخطاب ، قال الدانى "رح": وفى الأنعام (٦٣) فى مصاحف أهل الكوفة (لئن أنجنا ...) بياء من غير تاء وفى سائر المصاحف (لئن أنجيتنا ...) بالياء والتاء ، راجع المقنع :١٠٧ -

(٣) الآية : (٢٢) -

(٤) من قوله تعالى :(قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ...) الأنعام : (٦٤) -

(٥) قراءة التشديد من (نجى ينجى)،وقراءة التخفيف من (أنجى ينجى) وهما لغتان بمعنًى ، راجع اللسان : ٣٠٥/١٥ -

(٦) من قوله تعالى :(وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين) الأنعام : (٦٨) -

(٧) التشديد من (نسّى) والتخفيف من (أنسى) وهما لغتان ، راجع روح المعانى:١٨٣/٧-

(٨) وهذا يدل على ثبوت اختلاف الرواية بالتخفيف والتشديد عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان ، وابن ذكوان له وجه وهو التخفيف فقط ، راجع جامع البيان الورقة (٢٣١ - ب) والنشر : ٢ / ٢٥٩ ، والمهذب : ٢١٥/١ ، -

(٩) الآية بالأنعام : (٨٠) -

(١٠) التخفيف على حذف نون الوقاية لأن الأولى علامة الرفع ، والتشديد على الأصل وفيها لغة ثالثة وهو الفك مع إبقاء هما لكن الرواية لم ترد بها ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٥٧ ، والإتحاف : ٢١٢، والمغنى : ٦٠/٢ -

قرأ أهل الكوفة (درجت من نشاء)(١) منونا هنا وفى يوسف(٢)، وقرأ بغير تنوين فيهما من بقى (٣) -

وقرأ حمزة والكسائى (والليسع)(٤) بلامين وسكون الياء(٥) ومثله فى "ص" (٦)، وقرأ بلام واحدة وفتح الياء من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائى (اقتد)(٨) بحذف الهاء فى الوصل(٩)، وأثبتها فى الحالين من بقى (١٠) -

واختلف عن ابن عامر فروى عنه ابن ذكوان كسر الهاء وصلتها بياء فى اللفظ، وروى هشام بكسر الهاء من غير صلة، وأسكن الهاء من بقى، (١١) (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء ...) الأنعام: (٨٣) -

(٢) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذى علم عليم) يوسف: (٧٦) -

(٣) التنوين على أن (من) مفعول (لنرفع) و(درجت) منصوب على الظرفية والمعنى نرفع من نشاء مراتب ومنازل، وقرئ بغير تنوين على الإضافة، والقراءتان متقاربتان فى المعنى لأن من رفعت درجاته فقد رفع، ومن رفع فقد رفعت درجاته - راجع: الإتحاف: ٢١٢، والمغنى: ٦١/٢ -

(٤) من قوله تعالى: (وإسمعيل واليسع ...) الأنعام: (٨٦) -

(٥) على أن أصله "ليسع" كضيغم وقدر تنكيره فدخلت "أل" للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام وهو علم نبى من الأنبياء عليهم الصلوة والسلام، راجع: الإتحاف: ٢١٢، والمغنى: ٢ / ٦٣ -

(٦) من قوله تعالى: (واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل ...) ص: (٤٨) -

(٧) على أنه فعل مستقبل على وزن (يضع) سمى به ونكر فدخلت عليه "أل" للتعريف، راجع مشكل إعراب القرآن: ١/ ٢٥٩ -

(٨) من قوله تعالى: (أولئك الذين هدى الله فبهدلهم اقتده ...) الأنعام: (٩٠) -

(٩) لأنها هاء سكت فمحلها الوقف، الإتحاف: (٢١٣) -

(١٠) أما وقفا فعلى الأصل لأنها مرسومة فى المصاحف ولذا اتفق جميع القراء على إثباتها وقفا، أما فى الوصل فإجراء للوصل مجرى الوقف، راجع الحجة لأبى زرعة: ٢٦٠، والمهذب: ١ / ٢١٦، -

(١١) وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من (اقتده)، ووجه الإسكان على أنها للسكت راجع: الإتحاف: ٢١٣ -

(١٢) وخلاصة القراءات فى (اقتده) من طريق النشر على نحو ما يلى:-

أثبت الهاء فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم، وأثبتها مكسورة مقصورة هشام، وأشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف عنه، والإشباع رواية الجمهور عنه (وهذا الذى ====

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون)(١) بالياء (٢) المعجمة الأسفل في ثلاثتهم (٣) [وقرأ بالتاء من بقي] (٤) -

قرأ أبوبكر(لينذر)(٥) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء من بقي](٦) (٧)-

قرأ نافع والكسائي وحفص (لقد تقطع بينكم)(٨) بنصب النون، ورفعها من بقي (٩) -

قرأ أهل الكوفة (وجعل الليل سكنا)(١٠) بغير ألف في (جعل) مع فتح العين واللام، (الليل) نصبا (١١) ، وقرأ بألف وكسر العين ورفع اللام، (الليل) خفضا من بقي :(١٢) -

---

==== في التجريد) والاختلاس رواية زيد عن الرملي عن الصوري عنه (ولم يذكر المؤلف هذا الوجه إلا أنه صحيح معمول به) وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي ، راجع : النشر : ٢ / ١٤٢ ، والإتحاف : ٢١٣ ، والمهذب : ١ / ٢١٦ -

(١) من قوله تعالى:(قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا ...) الأنعام : (٩١) -

(٢) حملا على ما قبلها في أول الآية (وما قدروا الله حق قدره ...)، وقرئ بتاء في الثلاثة على الخطاب للالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو أسلوب من أساليب البلاغة ، راجع الإملاء : ٢٥٢ -

(٣) في " ت" ثلاثتهن وكلاهما ماشي -

(٤) هذه زيادة من " ت" -

(٥) من قوله تعالى:(وهذا كتب مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها ...) الأنعام : (٩٢) -

(٦) الياء على الغيبة والضمير للكتاب ، وقرئ بتاء الخطاب والمخاطب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ، الحجة لأبي زرعة : ٢٦١ ، -

(٧) ما بين المعقوفين من " ت" -

(٨) من قوله تعالى:(لقد تقطع بينكم ...) الأنعام : (٩٤) -

(٩) النصب على أنه ظرف (لتقطع)، وقرئ بالرفع على الاتساع فاستعمل اسما غير ظرف بمعنى الوصل ، أي تقطع وصلكم ، ويكون (البين) اسما وظرفا متمكنا ، راجع اللسان : ٦٢/١٣ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٦٢ -

(١٠) من قوله تعالى:(فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ...) الأنعام : (٩٦) -

(١١) على أنه فعل ماض و(الليل) بالنصب على أنه مفعول به ، المهذب : ١ / ٢١٩ -

(١٢) على أنه اسم فاعل و(الليل) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، المرجع السابق -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فمستقر)(١) بكسر القاف ، وفتحها من بقى(٢) ـ

قرأ حمزة والكسائى (إلى ثمره)(٣) و(كلوا من ثمره)(٤) وفي يس (ليأكلوا من ثمره)(٥) ، بضم الثاء والميم فيهن ، وفتحهن من بقى (٦) (٧) ـ

واتفقت الجماعة ههنا على قراءة (جنت)(٨) أنها بكسر التاء(٩) ـ

قرأ نافع (وخرقوا له)(١٠) بتشديد الراء ، وخففها من بقى (١١) ـ

---

(١) من قوله تعالى :(وهو الذى أنشأ كم من نفس واحدة فمستقر ومستودع ...) الأنعام(٩٨)

(٢) كسر القاف على أنه اسم فاعل مبتداء ، والخبر محذوف أى فمنكم شخص قار فى الأصلاب أو البطون أو القبور ، وقرئ بفتح القاف على أنه اسم مكان أو مصدر أى فلكم مكان تستقرون فيه أو استقرار ،

راجع الإملاء: ٢٥٤، والإتحاف: ٢١٤، والمهذب : ١ / ٢١٩ ـ

(٣) من قوله تعالى :(انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ...) الأنعام :(٩٩) ـ

(٤) من قوله تعالى:(كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ...)الأنعام(١٤١)ـ

(٥) من قوله تعالى:(ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم ...) يس: (٣٥) ـ

(٦) بضم الثاء والميم على أنه جمع ثمار، وثمار جمع ثَمَر فيكون الثُمُر بضم الثاء والميم جمع الجمع ، وقد يجوز أن يكون الثُمُر بضم الثاء والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وأن لايكون جمع ثمار فتتحد مع القراءة الآتية التى بفتح الثاء والميم فقيل أنه جمع ثمرة، فثمرة تجمع على ثَمَر وثُمُر وقيل:إن ثَمَر بفتح الثاء والميم اسم جنس جمعى وهو مايدل على أكثر من اثنين فأيضا تتفق القراءتان ـ

راجع اللسان : ٤ / ١٠٦ ، والمغنى : ٢ / ٧١ ـ

(٧) فى " ت" و " ز " هكذا والأولى أن يكون "فتحها " بدل "فتحهن" ـ

(٨) من قوله تعالى:(وجنت من أعناب ...) الأنعام : (٩٩) ـ

(٩) عطفا على (نبات) من قوله تعالى:(وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء ...) الأنعام :(٩٩) ـ راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٦٤ ـ

(١٠) من قوله تعالى:(وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ...)الأنعام : (١٠٠) ـ

(١١) التخفيف والتشديد بمعنىً واحد وقيل:التشديد للتكثير، والخرق بمعنى الافتراء، راجع اللسان : ١٠ / ٧٥ ، ومعانى القرآن للفراء : ٣٤٨/١، والإتحاف ٢١٤ـ

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارست)(١) بألف بعد الدال وبسكون السين وفتح التاء (٢) -
وقرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء من غير ألف (٣) -
وقرأ بسكون السين وفتح التاء من غير ألف من بقي (٤) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والعليمي (٥) عن أبي بكر (أنها إذا جاءت)(٦) بكسر الهمزة (٧) ، وقال عبد الباقي عن يحيى (٨) عن أبي بكر أنه قال (٩) : لا أدري كيف قرأت بالكسر أم بالفتح ثم [رجع] (١٠) إلى رواية الأعشى (١١) لأنه قرأ على أبي بكر قبل أن يشك في ذلك فروى بكسر الهمزة (١٢) -
وفتح الهمزة في ذلك من بقي (١٣) =

---

(١) من قوله تعالى: (وليقولوا درست ...) الأنعام : ١٠٥) -

(٢) على وزن " قابلت " على أن المفاعلة من الجانبين بمعنى ذاكرت أهل الكتاب وذاكروك وأرادوا بذلك نحو ما أرادوه بقولهم (انما يعلمه بشر) النحل (١٠٣) وكما في الفرقان : (٤) (وقال الذين كفروا إن هذا إلا افترا ، وأعانه عليه قوم آخرون ...) ، راجع روح المعاني : ٧/٢٤٩ ، والمغني : ٢ / ٧٦ -

(٣) على وزن " فعلت " والتاء للتأنيث فمعنى الآية أن الكفار يقولون : هذه الآيات التي جئتنا بها يا محمد قد بليت ومضت عليها دهور وكانت من أساطير الأولين فجئتنا بها كقولهم : (وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا) الفرقان : (٥) المرجع السابق -

(٤) على أن التاء للخطاب فهذه القراءة راجعة في المعنى إلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، المراجع السابقة -

(٥) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -

(٦) من قوله تعالى: (قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) الأنعام : ١٠٩ -

(٧) بالكسر على الاستئناف ، راجع البحر المحيط : ٤ / ٢١٠ -

(٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -

(٩) وضمير " قال " راجع إلى أبي بكر وقوله : " كيف قرأت " أي على عاصم ، راجع المصباح الزاهر الورقة : ٣٣٢ أ وب) والنشر : ٢ /٢٦١ -

(١٠) هذا من " ت " وفي " ز " (رفع) والمثبت هو الصحيح وضمير (رجع) عائد على " يحيى " -

(١١) الأعشى هو: يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه ، روى القراءة عنه محمد ابن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وغيرهما، توفي رحمة الله تعالى في حدود المائتين (٢٠٠)، راجع : غاية النهاية : ٢ / ٣٩٠ -

(١٢) وفي النشر : ٢ / ٢٦١ ، وقد صح الوجهان جميعا عن أبي بكر من غير طريق يحيى -

(١٣) وهو الوجه الثاني لشعبة ، المرجع السابق -

قرأ ابن عامر وحمزة (لاتؤمنون)(١) بالتاء المعجمة الأعلى [وبالياء من بقى](٢)(٣)

قرأ نافع وابن عامر (كل شيء قبلا)(٤) بكسر القاف وفتح الباء، وضم القاف والباء من بقى : (٥) -

قرأ ابن عامر وحفص (أنه منزل من ربك بالحق)(٦) بفتح النون وتشديد الزاى، وأسكن النون وخفف الزاى من بقى (٧) -

قرأ أهل الكوفة : (وتمت كلمت)(٨) بغير ألف، وقرأ بألف فيها من بقى على الجمع (٩) -

---

(١) قد تقدم تخريجها -

(٢) وتلخيص القراءات فى الكلمتين :(أنها، لايؤمنون)مع التوجيه على نحو مايلى :-
قرأ نافع وحفص وشعبة بخلف عنه والكسائى بفتح همزة (أنها) وبالغيب فى(لايؤمنون)
فيكون معنى الآية : وما يدريكم أيها المؤمنون ماسبق علمى به من أنهم لايؤمنون" أى الكفار ، وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وشعبة فى وجهه الثانى بكسر همزة(إنها) وبالغيب فى (لايؤمنون) وهذه قراءة واضحة أخبر تعالى أن الكفار لايؤمنون البتة على تقدير مجيء الآية،وتم الكلام عند قوله : (وما يشعركم) والمفعول الثانى لـ"يشعركم " محذوف أى وما "يشعركم مايكون"،أما إذا كان الخطاب للكفار فيكون التقدير: وما يشعركم مايكون منكم ثم أخبر على جهة الالتفات بما علمه من حالهم لوجاءتهم الآيات ، وقرأ ابن عامر وحمزة بفتح الهمزة وبالخطاب فالظاهر أنه خطاب للكفار ويتضح معنى هذه القراءة على أن (لا) صلة (وفى غير القرآن زائدة) أى ومايدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت كما أقسمتم عليه .
راجع معانى القرآن للفراء : ١ / ٣٥٠ ، والبحر : ٤/ ٢٠١ -

(٣) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٤) من قوله تعالى:(وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ...) الأنعام : (١١١) -

(٥) (قبلا) بكسر القاف أى عيانا و(قبلا) بضمتين جمع قبيل والمعنى : وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا أى جماعة جماعة ،
راجع اللسان : ١١ / ٥٤٣، والحجة لابن زنجلة : ٢٦٧ -

(٦) من قوله تعالى:(يعلمون أنه منزل من ربك بالحق ...) الأنعام : (١١٤) -

(٧) بفتح النون وتشديد الزاى على أنه من نزّل،والقراءة الثانية من أنزل،ونزّل وأنزل لغتان كما مر غير مرة -

(٨) من قوله تعالى:(وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته ...) الأنعام :(١١٥)-

(٩) بغير ألف على التوحيد والمراد بها الجنس ، ووجه القراءة بألف على الجمع لأن كلمات الله تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك ، فمرجع القراءتين واحد ،
راجع الإتحاف : ٢١٦ -

قرأ نافع وأهل الكوفة (وقد فصل لكم)(١) بفتح الفاء والصاد،وضم الفاء وكسر الصاد من بقي :(٢) -

قرأ نافع وحفص (ماحرم)(٣) بفتح الحاء والراء،وضم الحاء وكسر الراء من بقي .

قرأ أهل الكوفة (ليضلون)(٤) بضم الياء(٥) ومثله في يونس (ليضلوا عن سبيلك)(٦)- وفتح الياء فيهما من بقي.(٧)

قرأ ابن كثير وحفص (يجعل رسالته)(٨) بالتوحيد والتاء مفتوحة ، وقرأ بألف بعد اللام والتاء مكسورة على الجمع من بقي (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(ومالكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ماحرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ...)،الأنعام : (١١٩) -

(٢) فتح الفاء والصاد على تسمية الفاعل ، ووجه القراءة بضم الفاء وكسر الصاد على البناء للمفعول ، وهكذا توجيه القراءتين في كلمة (حرم) الآتية : وملخص القراءات في الكلمتين أن نافعا وحفصا يقرءان بالفتح في الفعلين ، وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر يقرءون بالضم في الفعلين - وأبو بكر وحمزة والكسائي يقرءون بالفتح في الأول وبالضم في الثاني -

(٣) قد تقدم تخريجها -

(٤) من قوله تعالى:(وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم ...) الأنعام : (١١٩) -

(٥) بضم الياء من " أضل " وهو متعد فالمفعول محذوف أي (غيرهم) ،
راجع الإتحاف : ٢١٦، والمغني : ٢ / ٩١ -

(٦) الآية : ٨٨ -

(٧) على أنه مضارع من " ضل " اللازم ، المراجع السابقة -

(٨) من قوله تعالى:(الله أعلم حيث يجعل رسالته ...) الأنعام :(١٢٤) -

(٩) و"الرسالة"على انفرادلفظها تدل على الكثرة بمعنى أنها تدل على مايدل عليه لفظ الجمع ، فتتحد هذه القراءة مع قراءة الجمع ، راجع المغني:٢/ ٩٢ -

قرأ ابن كثير (ضيقا)(١) بتخفيف الياء مع سكونها ، ومثله في الفرقان (٢) -
وقرأ بتشديد الياء مع كسرها في الحرفين من بقي (٣) -
[قرأ نافع وأبو بكر (حرجا)(٤) بكسر الراء، وفتحها (٥) من بقي] (٦) -
وروى أبو بكر عن عاصم (يصعد)(٧) بألف بعد الصاد مع تشديدها وتخفيف العين ، وقرأ ابن كثير بسكون الصاد وتخفيف العين من غير ألف -
وقرأ بتشديد الصاد والعين من غير ألف من بقي (٨) -

---

(١) من قوله تعالى: (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء ...) الأنعام : (١٢٥) -
(٢) من قوله تعالى: (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين ...) الفرقان : (١٣) -
(٣) والضيق نقيض السعة والتخفيف والتشديد لغتان مثل " ميت " مخففا ومشددا ، راجع اللسان : ١٠/ ٢٠٨، والإتحاف : ٢١٦ -
(٤) قد تقدم تخريجها -
(٥) والفتح والكسر فيها لغتان مثل الدنف والدنِف ، وقيل : بالفتح بمعنى أضيق الضيق أي ضيق جدا ، راجع اللسان : ٢ / ٢٣٤ -
(٦) وما بين المعقوفين مثبت من " ت " لسقوطه من الأصل (ز) -
(٧) تقدم إثبات رقمها -
(٨) وجه قراءة شعبة على أنه مضارع (تصاعد) وأصله "يتصاعد" ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفا لقربها من الصاد مخرجا وصفة ، وقرأ ابن كثير (يصعد) على أنه مضارع (صعد) ، وأما قراءة غير ابن كثير وشعبة فهي (يصعد) على أنه مضارع (تصعد) وأصله "يتصعد" فأدغمت التاء في الصاد يقال : صعِد واصّعّد واصّاعد بمعنى واحد وهو ارتفع ، راجع : اللسان : ٣ / ٢٥٣ ، والمغني : ٢ / ٩٧ -

قرأ [حفص] (١) (ويوم يحشرهم)(٢) بالياء المعجمة الأسفل (٣) في جميع القرآن ،و(٤)(ثم يقول) (٥) في سبأ إلا الأول من هذه السورة (٦) والأول من سورة يونس(٧)، ووافقه ابن كثير في سورة الفرقان (٨) [وقرأ بالنون(٩) من بقي.] (١٠)_

قرأ ابن عامر (وماربك بغافل عما تعملون)(١١) بتاء معجمة الأعلى. = وقرأ بالياء من بقي =(١٢) _

وروى أبو بكر عن عاصم (على مكانتكم)(١٣) و(مكانتهم)(١٤) بألف على الجمع في جميع القرآن ، وقرأ بغير ألف من بقي على التوحيد (١٥) _

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " _

(٢) في نحو قوله تعالى:(ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس ...) الأنعام : (١٢٨) _

(٣) بالغيبة ،وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" عائد على ذات الباري سبحانه وتعالى ، الإتحاف: ٢١٧ _

(٤) الواو واو المعية فالمعنى أن حفصا يقرأ كلمة (يحشرهم) بالياء مع كلمة (يقول) في سورة سبأ، فإنه يقرأها بالياء ، إذاً الاستثناء الذي بعد (يقول) راجع إلى كلمة (يحشرهم) لا إلى كلمة (يقول) كما هو المتبادر من العبارة _

(٥) من قوله تعالى:(ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) سبأ : (٤٠) _

(٦) وهو قوله تعالى :(ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون) الأنعام :(٢٢) _

(٧) وهو قوله تعالى:(ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم) يونس : (٢٨) _

(٨) وهو قوله تعالى:(ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل) الفرقان : (١٧) _

(٩) أي بنون العظمة المعبر عنها نفسه تعالى ، الإتحاف: ٢١٧ ، _

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " _

(١١) من قوله تعالى:(ولكل درجات مما عملوا وماربك بغافل عما يعملون) الأنعام(١٣٢)_

(١٢) التاء على الخطاب ،وقرئ بالياء على الغيبة بناء على الرواية التي ثبتت عندهم، وهناك مناسبات توجد في السياق والسياق لكل من القراءتين وهي غير مخفية على متأمل ، _

(١٣) من نحو قوله تعالى:(قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل ...) الأنعام(١٣٥)_

(١٤) من قوله تعالى:(ولونشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون) يس(٦٧)_

(١٥) وجه القراءة بألف على الجمع ليطابق المضاف إليه ، ووجه القراءة بالتوحيد ====

قرأ حمزة والكسائى (من تكون له)(١) ههنا وفى القصص(٢) بياء معجمة الأسفل، [وقرأ بالتاء (٣) من بقى]. (٤) -

قرأ الكسائى (بزعمهم)(٥) بضم الزاى فى الحرفين (٦) - منها - (٧)، وفتحها فيهما من بقى :(٨) -

قرأ ابن عامر (وكذلك زين)(٩) بضم الزاى وكسر الياء،(قتل) برفع اللام، (أولادهم) بنصب الدال،و(شركائهم) بخفض الهمزة (١٠) -

---

===على إرادة الجنس فمؤدى القراءتين واحد -

راجع : الإتحاف: ٢١٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٧٢ -

---

(١) من قوله تعالى (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ...) الأنعام (١٣٥)

(٢) من قوله تعالى :(وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار ...) القصص: (٣٧) -

(٣) وجه القراءة بالياء على التذكير لأن تأنيث "عاقبة" غير حقيقى ، ووجه القراءة بالتاء على التأنيث مراعاة لتأنيث لفظ "عاقبة" -

راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٧٢ ، والمغنى : ٢ / ١٠٣ -

(٤) ما بين المعقوفين من " ت" -

(٥) من قوله تعالى:(فقالوا هذا لله بزعمهم ...) الأنعام : (١٣٦) -

(٦) والحرف الثانى من قوله تعالى:(وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لايطعمها إلا من نشاء بزعمهم ...) الأنعام : (١٣٨) -

(٧) فى النسختين هنا " فيهما" ولا معنى لها فغيرتها بكلمة " منها" أى من سورة الأنعام والله تعالى أعلم -

(٨) والفتح والضم لغتان فيها ، راجع اللسان : ١٢/ ٢٦٤ -

(٩) من قوله تعالى:(وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ...) الأنعام : (١٣٧) -

(١٠) على قراءة ابن عامر (زين) فعل ماض مبنى للمفعول،و(قتل) بالرفع نائب فاعل، (أولادهم) بالنصب مفعول للمصدر، (شركائهم) بالخفض على إضافة المصدر إليه فاعلا، وهى قراءة متواترة صحيحة ومن طعن فيها كالزمخشرى وابن عطية وأبى على الفارسى فطعنهم مردود عليهم لأن قارئها ابن عامر وهو عربى صريح تلقاها من أفصح العرب صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتج بكلامه لا بالعكس مع أننا نجد فى كلام العرب الفصل بين المتضايفين بالجملة فضلا عن المفرد كما فى قولهم: " غلام إن شاء الله أخيك" إلى غير ذلك ، ومن أراد التفصيل فليراجع البحر المحيط : ٤ / ٢٦٧ ، والإتحاف: ٢١٧ -

وقرأ بفتح الزاى والياء، و(قتل) بنصب اللام، و(أولادهم) بكسر الدال، و(شركائهم) بضم الهمزة من بقى (١) -

وروى الفارسى (٢) والمالكى(٣) عن ابن ذكوان وأبى بكر عن صاحبيهما (وإن تكن)(٤) بالتاء المعجمة الأعلى -

وروى ذلك عبد الباقى عن ابن عامر(٥) وأبى بكر، وقرأ الباقون بالياء (٦)، قرأ ابن كثير وابن عامر (ميتة)(٧) رفعا، والباقون نصبا (٨) -

---

(١) وعلى قراءة الباقين (زين) فعل ماض مبنى للفاعل، و(قتل) منصوب به على المفعولية، (أولادهم) بالخفض على الإضافة، (شركاؤهم) بالرفع على الفاعلية (بزين)، والمعنى زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم تقربا لآلهتهم أو بالوأد خوف العار أو الفقر، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٧٢، والإتحاف : ٢١٧،
وفى مصاحف أهل الشام (شركائهم) بالياء، وفى سائر المصاحف (شركاؤهم) بالواو راجع : المقنع: ١٠٧ -

(٢) الفارسى هو: نصر بن عبد العزيز الفارسى أبو الحسن، تقدم ذكره -

(٣) المالكى هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحق المعروف بابن الخياط المالكى، تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى:(وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) الأنعام : (١٣٩) -

(٥) وملخص ما فى النشر هنا هو أن ابن عامر قرأ بالتاء من غير طريق الداجونى عن هشام، وأما الداجونى عن هشام فقد اختلف عنه فى التذكير والتأنيث إلا أن التذكير أشهر عنه، فيكون لهشام وجهان التذكير والتأنيث، راجع النشر: ٢/٢٦٥ -

(٦) فمن قرأها بالياء فعلى التذكير، ومن قرأها بالتاء فعلى التأنيث، والتأنيث والتذكير واضحان لأن (ميتة) تأنيثه مجازى لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان، فمن أنث فباعتبار اللفظ، ومن ذكر فباعتبار المعنى، الإتحاف: ٢١٨ -

(٧) تقدم تخريجها قريبا -

(٨) الرفع على أن " كان " تامة بمعنى الحدوث والوقوع أى وإن تقع أو تحدث ميتة، والنصب على أن " كان " ناقصة اسمها ضمير ها راجع إلى (ما فى بطون هذه الأنعام)،
وملخص القراءات فى الكلمتين : (وإن يكن ميتة) أن نافعا وأبا عمرو وحفصا وحمزة والكسائى قرأوا (يكن) بالياء و(ميتة) بالنصب، وقرأ ابن كثير وهشام بخلف عنه (يكن) بالتذكير و(ميتة) بالرفع، وقرأ ابن ذكوان وهشام فى وجهه الثانى (تكن) بالتأنيث و(ميتة) بالرفع، وقرأ أبو بكر (تكن) بالتأنيث و(ميتة) بالنصب، راجع النشر : ٢/٢٦٥، والإتحاف: ٢١٨، والمهذب : ١/٢٢٧ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (قد خسر الذين قتلوا أولادهم)(١) بتشديد التاء ، وخففها من بـــقـــى (٢) -

قرأ الحرميان وحمزة والكسائى (يوم حصاده)(٣) بكسر الحاء ، وفتحها من بقى(٤) -

قرأ نافع وأهل الكوفة(من المعز)(٥) بسكون العين ، وروى الفارسى(٦) عن هشام فى رواية الداجونى كذلك (٧)،وقرأ [بفتح](٨) العين(٩) من بقـــى (١٠) -

قرأ ابن كثير وحمزة وابن عامر (إلا أن تكون)(١١) بالتاء المعجمة الأعلـــى ، وبالياء من بقـــى ، (١٢) -

قرأ ابن عامر (ميتة) رفعا ، والباقون نصبا ، (١٣) -

---

(١) لاآيـــة فى الأنعام : (١٤٠) -

(٢) وقد تقدم نظيره -

(٣) من وقوله تعالى :(وءاتوا حقه يوم حصاده ...) الأنعام :(١٤١) -

(٤) والفتح والكسر لغتان مثل (الصَرام والصِرام) ، راجع اللسان :١٥١/٣، والحجة لأبى زرعة : ٢٧٥ -

(٥) من قوله تعالى:(ومن المعز اثنين ...) الأنعام : (١٤٣) -

(٦) الفارسى هو: نصربن عبد العزيز أبوالحسن الفارسى،و " الداجونى" هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى -

(٧) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : سكون العين مـــن طريق الداجونى، وفتح العين من غير طريق الداجونى ، راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(٨) ما بين المعقوفين من " ت" وهو ساقط من " ز " -

(٩) وفتح العين وسكونها من " المعز" لغتان وهو جمع ماعز،والماعز : ذو الشعـــر من الغنم خلاف الضأن ، راجع : اللســـان : ٥/ ٤١٠ -

(١٠) وهم : ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام ، راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(١١) من قوله تعالى:(قل لا أجد فيما أوحى إلىّ محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة) الأنعام : (١٤٥) -

(١٢) التاء على تأنيث لفظ (ميتة) ، والياء على التذكير مراعاة لمعنى الميتة لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان ، وقد تقدم نظيره -

(١٣) الرفع على أن كان تامة ، والنصب على أن كان ناقصة وضميرها اسمها راجـــع إلى (المأكول) أو (المأكولة) على تقدير الياء والتاء فى (يكون) وهذا مفهوم من قوله (على طاعم يطعمه) ، وخلاصة القراءات فى الكلمتين كالتالى :-
(إلا أن يكون) بالياء،(ميتة) بالنصب لنافع وأبى عمرو وعاصم والكسائى ====

قرأ حفص وحمزة والكسائى (تذكرون)(١) بتخفيف الذال إذا كان فى أوله تاء فى جميع القرآن، وشددها من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائى (وأن هذا)(٣) بكسر الهمزة(٤)، وفتحها (٥) من [بقى](٦)- وقرأ ابن عامر بتخفيف النون وإسكانها من (وأن هذا)، وشددها وفتحها من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائى (إلا أن يأتيهم)(٨) بالياء المعجمة الأسفل، ومثله فى النحل (٩)، وقرأ الباقون بالتاء (١٠) -

---

==== و(إلا أن تكون) بالتاء، و(ميتة) رفعا لابن عامر -
وقرأ ابن كثير وحمزة بالتاء والنصب، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٧٥ - والإتحاف : ٢١٩ -

(١) فى نحو قوله تعالى:(ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) الأنعام :(١٥٢) -

(٢) التخفيف على حذف إحدى التاءين لأن الأصل (تتذكرون) ، والتشديد على إدغام التاء فى الذال، والحذف والإدغام نوعان من التخفيف عند اجتماع المثلين، وقد مر نظيره غير مرة - راجع : الإتحاف : ٢٢٠ -

(٣) من قوله تعالى :(وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ...) الأنعام :(١٥٣) -

(٤) بكسر الهمزة على الاستئناف، و(هذا) محله نصب اسمها، و(صراطى) خبرها ، راجع : الإتحاف: ٢٢٠ -

(٥) على أن (أن) فى موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر أى (ولأن هذا)، أو بالباء والتقدير : (وصاكم به وبأن) راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٧٧ -

(٦) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٧) بتخفيف النون على أن (أن) مخففة من الثقيلة فى موضع نصب، وبالتشديد على الأصل، المرجع السابق -

(٨) من قوله تعالى:(هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملئكة ...) الأنعام : (١٥٨) -

(٩) من قوله تعالى:(هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملئكة ...) النحل : (٣٣) -

(١٠) الياء على التذكير نظرا لجمع الملائكة ، والتاء نظرا لجماعة الملائكة ولتأنيث لفظ الملائكة -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٢٧٧ -

قرأ حمزة والكسائى (فرقوا دينهم)(١) بألف مع تخفيف الراء ههنا، وفــــى سورة الروم (٢) ، وقرأ بتشديد الراء من غير ألف فيهما من بقــى (٣) ـ

قرأ ابن عامر وأهل الكوفــة (دينا قيما)(٤) بكسر القاف(٥) وتخفيــــف الياء مع فتحها ، وقرأ بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها من بقى (٦) ـ

ياءات الإضافــة والمحذوفــة

****

وفيها ثمانى ياءات إضافــة ، ومحذوفــة ،

قرأ نافع (إنى أمرت)(٧) (مماتى لله)(٨) بفتح الياء فيهما ـ والباقون بإسكانها وصلا ووقفا ـ

قرأ نافع وابن عامر ، وحفص (وجهى للذى)(٩) بفتح الياء ، والباقون بإسكانها وصلا ووقفا ـ

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أخاف)(١٠) (إنى أرئك)(١١) بفتح اليـاء فيهما ، وبإسكانها من بقى ـ

---

(١) من قوله تعالى:(ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء)الأنعام(١٥٩)

(٢) من قوله تعالى:(من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ...) الروم : (٣٢) ـ

(٣) التخفيف مع الألف على أنه فعل ماض من المفارقة بمعنى المباينة والترك فالمعنى أنهم تركوا دينهم القيم وكفروا به بالكلمة ، وتشديد الراء وبغير ألف على أنه فعل ماض من التفريق بمعنى أنهم فرقوا دينهم فآمنوا بالبعـــض وكفروا بالبعض ومن كان هذا شأنه فقد ترك الدين القيم ، فالقراءتان متقاربتان فى المعنى ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٧٨ ، والمغنى : ٢ / ١١٦ ـ

(٤) من قوله تعالى:(دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا ...) الأنعام :(١٦١) ـ

(٥)"قيما" أى مستقيما مصدر قام يقوم إلا أنه لم يقل (قوما) مثل : (لايبغون عنها حولا) الكهف: (١٠٩) ـ لأنـه لما إعتل الفعل اعتل المصدر وأبدلت الواو ياء لكسر ماقبلها ، الحجة لابن زنجلة : ٢٧٩ ، واللســان : ١٢/ ٥٠٣ ـ

(٦) وأصله (قيوم) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت كسيد ، الإتحاف : ٢٢٠ ـ

(٧) من قوله تعالى:(قل إنى أمرت أن أكون أول من أسلم ...) الأنعام : (١٤) ـ

(٨) من قوله تعالى:(قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين) الأنعام(١٦٢)ـ

(٩) من قوله تعالى:(إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا ..)الأنعام (٧٩) ـ

(١٠) من قوله تعالى:(قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم) الأنعام : (١٥)ـ

(١١) من قوله تعالى:(وإذ قال إبراهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إنـــى أرئك وقومك فـــى ضلل مبين) الأنعام : (٧٤) ـ

قرأ ابن عامر (صراطى)(١) بفتح الياء - وأسكنها الباقون -

قرأ نافع وأبو عمرو (ربى إلى)(٢) بفتح الياء - وأسكنها الباقون - .

وروى الفارسى (٣) (محياى)(٤) ساكنة الياء عن نافع -

وقال عبد الباقى : قرأت لأصحاب ابن هلال (٥) عن ورش بسكون الياء -

وقرأت(٦) على أبى حفص - عمر - (٧) ابن عراك بفتحها (٨) -

قال : ولا خلاف بين القراء فى فتحها سوى من ذكرت -

المحذوفة

وأما المحذوفة قوله تعالى:(قد هدىٰن)(٩) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو - وحذفها الباقون وصلا ووقفا - .

---

(١) من قوله تعالى:(وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ...) الأنعام : (١٥٣)-

(٢) من قوله تعالى:(قل إننى هدىٰنى ربى إلىٰ صراط مستقيم ...) الأنعام(١٦١)-

(٣) الفارسى هو : نصر بن عبد العزيز أبو الحسن الفارسى، تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى:(قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين)الأنعام(١٦٢)

(٥) أى تلاميذ ابن هلال مثل المظفر بن أحمد وغيره ، و" ابن هلال " هو : أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدى المصرى، تقدم ذكره -

(٦) وقوله : " وقرأت" من قول عبد الباقى ، وأبو حفص هو : عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمى المصرى ، تقدم ذكره -

(٧) فى النسختين هنا " عن " وهو خطأ فأثبت ما هو الصحيح -

(٨) فذكر المؤلف "رح" الوجهين (الإسكان والفتح) لورش، ولقالون الإسكان فقط ، وليس له الفتح كما يفهم من ظاهر عبارة التجريد -

ومن عبارة النشر يفهم أن صاحب التجزيد قرأ بالفتح على شيخه ابن نفيس أيضا ، كقراءته على عبد الباقى فانه قال :"و بالفتح أيضا قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس عن أصحابه عن الأزرق، وعلى عبد الباقى عن قراءته على أبى حفص عمر بن عراك عن ابن هلال ؛ انتهى ، النشر : ٢ / ١٧٢ -

فهذا يدل على سقوط بعض العبارة من النسخ التى معنا ، والله تعالى أعلم -

(٩) من قوله تعالى:(قال أتحجونى فى الله وقد هدىٰن ...) الأنعام : (٨٠) -

سورة الأعراف

****

ذكر اختلافهم فى سورة الأعراف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

[قرأ ابن عامر(١) (قليلا مايتذكرون)(٢) بياء وتاء ، وقرأ بتاء واحدة من بقى (٣)،وقد ذكرت من خففها (٤)]

قرأ حمزة والكسائى :(ومنها تخرجون)(٥) هنا (٦)(وكذلك تخرجون)(٧) فى أول الروم (٨)،وفى الزخرف (بلدة ميتا كذلك تخرجون)(٩)،وفى الجاثية : (فاليوم لايخرجون منها)(١٠) بفتح حرف المضارعة ، وضم الراء فيهن (١١) - ووافقهما ابن ذكوان ههنا وفى الزخرف ، وقرأ بضم التاء والياء وفتح الراء فى أربعتهن من بقى (١٢)-

---

(١) مابين المعقوفين من " ت" وهو ساقط من " ز " ح

(٢) من قوله تعالى :(اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون) الأعراف: (٣) -

(٣) وذلك تبعا لمصاحفهم ففى مصاحف الشام (قليلا ما يتذكرون) بالياء والتاء،وفى سائر المصاحف (تذكرون) بالتاء من غير ياء ، راجع المقنع : ١٠٧ -

(٤) وهم : حفص وحمزة والكسائى،والباقون بالتشديد ممن قرأ بتاء واحدة فقط ، وقد تقدم توجيه القراءتين بالأنعام (١٥٢) -

(٥) من قوله تعالى:(قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) الأعراف: (٢٥) -

(٦) من كلمة " هنا " إلى قوله: "وفى الجاثية " ساقط من " ت" -

(٧) من قوله تعالى:(ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) الروم : (١٩) -

(٨) قيده بأول الروم لإخراج الموضع الثانى من الروم وهو قوله تعالى:(ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) الروم :(٢٥) ، فإن القراء اتفقوا على قراءته بالبناء للفاعل -

(٩) من قوله تعالى:(فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون) الزخرف : (١١) -

(١٠) الآية : (٣٥) -

(١١) وذلك بالبناء للفاعل -

(١٢) وذلك على البناء للمفعول -

قرأ نافع وابن عامر والكسائى (ولباس التقوى)(١) بالنصب ، ورفعها من بقى(٢)-

قرأ نافع (خالصة) (٣) رفعا ، والباقون نصبا ، (٤) -

وروى أبوبكر عن عاصم (ولكن لايعلمون وقالت)(٥) بالياء المعجمة الأسفل ،

وقرأ الباقون بالتاء (٦) -

قرأ حمزة والكسائى (لايفتح لهم)(٧) بالياء المعجمة الأسفل وإسكان الفاء ،

والباقون بالتاء (٨) - وخفف(٩) التاء الثانية أبو عمرو وحمزة والكسائى -

وقرأ بفتح الفاء وتشديد التاء الثانية من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(يٰبنى ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ...) الأعراف: (٢٦) -

(٢) بالنصب عطفا على (لباس) المنصوب بأنزلنا، ومن رفعه فعلى الابتداء والقطع مما قبله، و(ذلك) نعته أو بدل منه أو عطف بيان عليه، و(خير) خبره -
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٨٦ -

(٣) من قوله تعالى:(قل للذين ءامنوا فى الحيوٰة الدنيا خالصة يوم القيامة...) الأعراف: (٣٢) -

(٤) الرفع على أنه خبر بعد خبر لـ(هى) وقيل: (خالصة) خبر لـ(هى) و(للذين الخ) تبيين للخلوص، ومن نصب (خالصة) جعله حالا من المضمر فى (للذين)، والعامل فى الحال الاستقرار والثبات التى قام (للذين امنوا) مقامه ،
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٨٨ -

(٥) من قوله تعالى:(قال لكل ضعف ولكن لاتعلمون ، وقالت أولٰهم لأخرٰهم فما كان لكم علينا من فضل ...) الأعراف(٣٨ - ٣٩ -)

(٦) الياء على الغيبة، والضمير يعود على الطائفة السائلة ، والتاء على الخطاب إما للسائلين أو لأهل الدنيا ، راجع الإتحاف :٢٢٤، والحجة لابن زنجلة / ٢٨١ -

(٧) من قوله تعالى (إن الذين كذبوا بـٔايٰتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ...) الأعراف: (٤)

(٨) الياء على التذكير فهو مضارع مبنى للمفعول من " الفتح "، وذكر الفعل لأن (أبواب) جمع تكسير يجوز فى فعله التذكير والتأنيث نحو :(فنادته الملٰئكة) و(فناداه الملٰئكة) والتاء على التأنيث -

(٩) ويلزم من التخفيف سكون الفاء ، كما يلزم من تشديد التاء الثانية فتح الفاء -

(١٠) فهو مضارع مبنى للمفعول من التفتيح فالتشديد للتكثير ، راجع: اللسان: ٢/٥٣٦-
وخلاصة القراءات فى (ولاتفتح) أن حمزة والكسائى بالياء والتخفيف، وقرأ أبوعمرو بالتاء والتخفيف، والباقون بالتاء والتشديد -

قرأ ابن عامر (ماكنا لنهتدى)(١) بغير واو قبل(ما) ، وقرأ بواو قبلها من بقى (٢) -

قرأ الكسائى (قالوانعم)(٣) بكسر العين فى جميع القرآن (٤)،ونصب العين من بقى (٥)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى والبزى (أن لعنة الله)(٦) بتشديد النون، ونصب (لعنة) (٧) - وروى ذلك عبد الباقى فى روايته عن محمد بن عبد العزيز بن الصباح عن قنبل (٨) -

وقرأ بتخفيف النون،ورفع (لعنة) من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ...) الأعراف : (٤٣) -

(٢) وجه القراءة بغير واو على الاستئناف،وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الشام، ووجه القراءة بواو على أنها للحال،ويجوز أن تكون مستأنفة ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف، الإملاء: ٢٧٤ ، والمقنع : ١٠٧ -

(٣) من قوله تعالى:(فهل وجدتم ما وعدربكم حقا قالوا نعم ...) الأعراف: (٤٤) -

(٤) وباقى المواضع ثلاثة :
أ - الأعراف: (١١٤) - ب- الشعراء :(٤٢) ج - والصافات: (١٨) -

(٥) والكسر والفتح لغتان ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٨٢ ،والتعبير بالنصب فيه تسامح -

(٦) من قوله تعالى:(قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظلمين) الأعراف: (٤٤) -

(٧) بنصب (لعنة) على أنها اسم (أن) الثقيلة ومتعلق (على الظلمين) أى الجار والمجرور خبرها ، راجع الإتحاف: ٢٢٤ -

(٨) وهناك رواية التخفيف أيضا عن قنبل ، فعن قنبل وجهان : التخفيف والتشديد، راجع النشر : ٢ / ٢٦٩، والإتحاف: ٢٢٤ -

(٩) على أن (أن) مخففة من الثقيلة،اسمها ضمير الشأن،و(لعنة)مبتدأ،والظرف بعده خبره،وعلى كلا القراءتين فموضع (أن) نصب (بأذن) على تقدير حذف الجر أى (فأذن مؤذن بينهم بأن...) راجع الإتحاف :٢٢٤، ومشكل إعراب القرآن :١ /٢٩٢ -

قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (يغشى الليل) (١) بفتح الغين وتشديد الشين (٢)، ومثله فى الرعد (٣) ، وقرأ بسكون الغين وتخفيف الشين فى الحرفين من بقى (٤) -

قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) (٥) بالرفع فيهن -
وقرأ بنصب أربعتهن من بقى ، وكسر التاء من (مسخرات) علامة النصب فاعرفه (٦) -

قرأ ابن عامر (نشرا) (٧) بضم النون وسكون الشين (٨) ، وقرأ عاصم ببا ء منمومة فسكون الشين (٩) -

---

(١) من قوله تعالى :(يغشى الليل والنهار يطلبه حثيثا ...) الأعراف :(٥٤)-

(٢) على أنه مضارع من غشى مضعف العين، والتضعيف للتكرير، لأن التغشية مكررة مردودة لمجيئها يوما بعد يوم، وليلة بعد ليلة ، الحجة لأبى زرعة : ٢٨٤ -

(٣) من قوله تعالى:(يغشى الليل النهار إن فى ذلك لأيات لقوم يتفكرون) الرعد:(٣)-

(٤) على أنه مضارع من " أغشى "، راجع الإتحاف : ٢٢٥ -

(٥) من قوله تعالى:(ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ...) الأعراف : (٥٤) -

(٦) الرفع على القطع والابتداء فقوله : (والشمس) وما عطف عليها مبتداء، و(مسخرات) خبره، والنصب فى أربعتهن وذلك عطفا على (السموات) و(مسخرات) حال من هذه المفاعيل - راجع إعراب القرآن للنحاس :٢/١٣١ ، والإتحاف : ٢٢٥ -

(٧) من قوله تعالى:(وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ...) الأعراف :(٥٧)-

(٨) وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ضم النون والشين الآتى إلا أن إسكان الشين للتخفيف، والضم هو الأصل - راجع : الكشف : ١ / ٤٦٥ ، والمغنى :٢ / ١٣٨ -

(٩) بالباء على أنه جمع بشير إذ الرياح تبشر بالمطر كما قال تعالى:(ومن ءايته أن يرسل الرياح مبشرات) الروم :(٤٦) -
راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -

وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وسكون الشين (١)، وقرأ بالنون مضمومة وضم الشين من بقي (٢) وكذلك اختلافهم حيث وقع في القرآن (٣) -

قرأ الكسائي (من إله غيره) (٤) بالخفض ووصل الهاء بياء في اللفظ - وقرأ برفع الهاء ووصلها بواو من بقي (٥)، وكذلك اختلافهم حيث وقع (٦) -

قرأ أبو عمرو (أبلغكم) (٧) بسكون الباء وتخفيف اللام حيث وقع ، وقرأ بفتح الباء وتشديد اللام من بقي (٨) -

قرأ ابن عامر (وقال الملأ) (٩) بزيادة (واو) قبل القاف في قصة صالح عليه السلام، وحذف الواو من بقي (١٠) -

---

(١) على أنه مصدر بمعنى الإحياء من نشر الله الموتى نشرا أي أحياهم، فمعنى الآية إحياء بنشر السحاب الذي فيه المطر الذي هو حياة كل شيء ،
راجع اللسان : ٥/ ٢٠٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٦ -

(٢) على أنه جمع " نشور" مثل رسول ورسل، ثم فعول بمعنى فاعل فنشور بمعنى ناشر فمعناه " محيي" فالله سبحانه جعل الرياح ناشرة للأرض أي محيية لها إذ تأتي بالمطر الذي يكون النبات به -
راجع : اللسان :٥/٢٠٧ ، والإملاء :٢٧٦، والمغني : ١٣٧ -

(٣) وبقية المواضع هي : قوله تعالى:(وهو الذي أرسل الريح بشرا بين يدي رحمته...) الفرقان : (٤٨) ، وقوله تعالى:(ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته) النمل : (٦٣) -

(٤) من قوله تعالى:(فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره...) الأعراف :(٥٩)-

(٥) الخفض في (غير) على أنه نعت (لإله) على اللفظ ووصل الهاء بياء لكسر ما قبلها، والرفع في (غير) على أنه نعت (لإله) على الموضع، ودخلت (من) مؤكدة، أو (غير) بمعنى (إلا) فأعرب مثل ما يعرب الواقع بعد إلا، وهو الرفع على البدل من (إله) على الموضع كما قال :(وما من إله إلا الله) آل عمران :(٦٢) و(لكم) خبر على القراءتين ووصل الهاء بواو على الرفع بضم ما قبلها ،
راجع : مشكل إعراب القرآن :٢٩٥/١، والحجة لابن زنجلة : ٢٨٦ -

(٦) وبقية الآيات التي وقعت فيها هي هذه : الأعراف (٦٥، و ٧٣، و٨٥) وهود (٥٠-٦١،و٨٤) والمؤمنون(٢٣، و ٣٢) -

(٧) من نحو قوله تعالى:(أبلغكم رسالات ربي ...) الأعراف :(٦٢) -

(٨) التخفيف على أنه مضارع أبلغ ، وفتح الباء وتشديد اللام على أنه مضارع "بلّغ" وهما لغتان مثل (عظمت الأمر وأعظمته) كما في اللسان : ٨ / ٤١٩ ، وأبلغته وبلغته بمعنى واحد -

(٩) من قوله تعالى:(ولا تعثوا في الأرض مفسدين ، قال الملأ...) الأعراف:(٧٤-٧٥) ====

قرأ نافع وحفص (إنكم لتأتون الرجال)(١) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر - وقرأ بهمزتين محققتين (٢) الكوفيون إلا حفصا وابن عامر ، وقرأ من بقى بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو ، وروى عبد الباقى عن هشام أنه فصل بين الهمزتين بألف مع التحقيق (٣) -

وأما قوله عزوجل (إن لنا لأجرا)(٤) فقرأ ، على الخبر بهمزة واحدة مكسورة الحرميان وحفص، وحقق الهمزتين فى ذلك الكوفيون إلا حفصا وابن عامر - لم يبق إلا أبو عمرو وافق من حقق الأولى، وخالفهم فى الثانية فسهلها وفصل بألف بين الهمزتين، وروى عبد الباقى عن هشام الفصل بين الهمزتين بألف مع التحقيق -

قرأ الحرميان وابن عامر (أو أمن)(٥) بإسكان الواو(٦) غير أن ورشا يحذف الهمزة ويلقى حركتها على الواو، وفتح الواو من بقى (٧) -

---

(١٠) وجه القراءة بالواو عطفا على ما قبله ، وهذه القراءة موافقة لمصحف أهل الشام ، وحذف الواو اكتفاء بالربط المعنوى ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ، راجع المقنع : ١٠٧ ، والمغنى : ٢ / ١٤٣ -

---

(١) من قوله تعالى: (إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ...) الأعراف :(٨١)-

(٢) على أن الأولى منهما للاستفهام - الحجة لأبى زرعة : ٢٨٨ -

(٣) فلهشام روايتان : تحقيق الهمزتين مع الإدخال وبدونه ، والتحقيق والتسهيل فى الثانية من الهمزتين، وهكذا إدخال الألف بينهما للفصل وعدمه كلها لغات، راجع قلائد الفكر : (٦) -

(٤) من قوله تعالى:(قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين) الأعراف: (١١٣)-

(٥) من قوله تعالى:(أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون)الأعراف(٩٨)-

(٦) أى "أو" التى هى للعطف ومعنى "أو" هنا الخروج من شئ إلى شئ، ونظيره قوله عزوجل : (إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) الإسراء :(٥٤) -
راجع إعراب القرآن للنحاس: ٢ / ١٣٩ -

(٧) على أن الواو للعطف دخلت عليها همزة الإنكار -
راجع الإتحاف : ٢٢٧ -

قرأ نافع (حقيق على(١) بفتح الياء وتشديد ها (٢) ، وقرأ بألف بعد اللام من غير إضافة من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وهشام (أرجه)(٤) بالهمزة ووصل الهاء بواو فى اللفظ - وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه لم يصل بواو ، وأسكن الهاء حمزة وحفص والعليمى(٥) عن أبى بكر ، واختلس كسرة الهاء قالون وابن ذكوان إلا أن ابن ذكوان همز همزة ساكنة قبل الهاء ، ووصل الهاء بياء من غير همز الكسائى وورش(٦) (٧) -

---

(١) من قوله تعالى:(حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق ...) الأعراف: (١٠٥) -

(٢) على أن حرف الجر (على) دخل على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء، وأدغمت فيها ، وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين على أصلها ومثله : لدىّ والىّ ، فمعنى: (حقيق على) بمعنى "واجب علىّ" كما يقال :"هذا على واجب" " فحقيق" مبتدأ وخبره (أن لا أقول) و(على) متعلق بحقيق ،
راجع الإملاء : ٢٨١ ، والإتحاف :٢٢٧، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٩ -

(٣) على أن (على) التى هى حرف جر دخلت على (أن) وتكون (على) بمعنى " الباء" وحروف الجر يتناوب بعضها عن بعض ، وعلى هذا (حقيق) صفة للرسول" أو خبر ثان ، المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى:(قالوا أرجه وأخاه ...) الأعراف: (١١١) -

(٥) والعليمى هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمى، تقدم ذكره -

(٦) فى هذه الكلمة (أرجه) ست قراءات متواترة :ثلاثة مع الهمز، وثلاثة مع تركه : فأما التى مع تركه فأولها :قراءة قالون وهى : (أرجه) بكسر الهاء مختلسة بلا همز ، ثانيها :قراءة ورش والكسائى وهى: (أرجهى) بإشباع كسرة الهاء بلا همز، ثالثها :قراءة حمزة وحفص والعليمى عن أبى بكر (أرجه) بسكون الهاء بلا همز، وأما الثلاثة التى مع الهمز فأولها: قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلوانى (أرجئهو) بضم الهاء مع الإشباع والهمز، الثانية :قراءة أبى عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبى بكر من طريق أبى حمدون ونفطويه (أرجئه) باختلاس ضمة الهاء مع الهمز ، الثالثة :قراءة ابن ذكوان (أرجئه) بالهمز واختلاس كسرة الهاء ، راجع جامع البيان الورقة :(٢٣٩ أ و ب) ومابعدها ، والنشر: ١ /٣١١- والإتحاف: ٢٢٧ -

(٧) (أرجه) بالهمز وبدونه فعل أمر مأخوذ من "أرجأ الأمر" بمعنى أخره ، وترك الهمز فيه لغة يقال : أرجئت الأمر وأرجيته إذا أخرته ، وضم الهاء وكسرها وكذلك إسكانها لغات مشهورة ، راجع اللسان :٨٤/١، وروح المعانى :٢١/٩، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٩ -

واختلف عن يحيى(١) فروى عنه الفارسي مثل قراءة أبي عمرو ، وروى عنه عبد الباقي مثل قراءة حفص ولا خلاف بينهم في الوقف أنهم يقفون على الهاء من غير حركة -

قرأ حمزة والكسائي (بكل سحر)(٢) بتشديد الحاء وفتحها وألف بعدها (٣)، ومثله في يونس(٤) وأمال الألف الدوري (٥) عن الكسائي ،

وقرأ بتقديم الألف على الحاء مع كسرها وتخفيفها(٦) في الحرفين(٧) من بقى -

قرأ حفص عن عاصم (تلقف)(٨) بسكون اللام وتخفيف القاف ومثله في سورة طه(٩)، والشعراء (١٠)، وقرأ بفتح اللام وتشديد القاف فيهن من بقى (١١) -

قرأ الحرميان (سنقتل)(١٢) بفتح النون وإسكان القاف وتخفيف التاء مع ضمها ، وقرأ بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقى (١٣) -

---

(١) يحيى هو/ يحيى بن آدم بن سليمان أبوزكريا الصلحى ، تقدم ذكره -

(٢) من قوله تعالى:(يأتوك بكل سحر عليم) الأعراف: (١١٢)-

(٣) على وزن " فعال " للمبالغة ، الإتحاف: ٢٢٨ -

(٤) من قوله تعالى:(وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم)(يونس:(٧٩) -

(٥) " الدوري " هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري تقدم ذكره :

(٦) على وزن " فاعل " وبمناسبة قوله فيما بعد (وجاء السحرة فرعون ...) الأعراف(١١٣) لأن " ساحر" يجمع على " سحرة " ، راجع المغنى : ٢/ ١٤٨ -

(٧) لأن موضع الشعراء (بكل سحر عليم) الآية (٣٧) اتفق الجميع على قراءته على وزن فعال للمبالغة ، الحجة لأبي زرعة : ٢٩١ -

(٨) من قوله تعالى:(فإذا هي تلقف ما يأفكون) الأعراف: (١١٦) -

(٩) من قوله تعالى:(وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا ...) طه : (٦٩) -

(١٠) من قوله تعالى:(فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) الشعراء (٤٥)-

(١١) التخفيف على أنه مضارع من لقفت الشيء ألقفه لقفاً إذا أخذته بسرعة فأكلته أو ابتلعته ، والقراءة الثانية وهي بفتح اللام وتشديد القاف مضارع من التلقف وهو الابتلاع فمؤدى القراءتين واحد ، راجع اللسان : ٩ / ٣٢٠ -

(١٢) من قوله تعالى: حكاية عن فرعون : (قال سنقتل أبناءهم ...) الأعراف :(١٢٧)-

(١٣) التخفيف على أنه مضارع " قتل " بتخفيف التاء ، وعلى القراءة الثانية هو مضارع " قتّل " مضعف العين ، والتشديد للتكثير لتعدد المحال ، راجع : الإتحاف: ٢٢٩ - والمغنى : ٢ / ١٥١ -

قرأ ابن عامر وأبوبكر (يعرشون)(١) بضم الراء ، ومثله فى سورة النحل(٢)، وكسرها من بقى (٣) -

قرأ حمزة والكسائى (يعكفون)(٤) بكسر الكاف، وضمها من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر (وإذ أنجاكم)(٦) من غير ياء ولا نون بعد الجيم على لفظ الواحد الغائب ، وقرأ بالياء والنون على لفظ الجمع فى ذلك من بقى (٧) -

قرأ نافع(٨) (يقتلون أبناءكم)(٩) بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مع تخفيفها ، وقرأ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(وماكانوا يعرشون) الأعراف : (١٣٧) -

(٢) من قوله تعالى:(وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) النحل : (٦٨) -

(٣) وعلى القراءتين هو مضارع عرش، وكسر الراء وضمها لغتان كما فى اللسان:٦/٣١٥، " وعرش يعرِش ويعرُش عرشا أى بنى بناء من خشب " انتهى -

(٤) من قوله تعالى:(فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم ...) الأعراف :(١٣٨)-

(٥) وعلى القراءتين هو مضارع من عكف على الشئ بمعنى أقام ، وواظب عليه، وأما ضم الكاف وكسرها فهما لغتان ، راجع اللسان : ٩ / ٢٥٥ -

(٦) من قوله تعالى:(وإذ أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب..)الأعراف(١٤١)

(٧) وجه القراءة بالواحد الغائب إسنادا إلى ضمير الله عزوجل، وكذا فى مصحف أهل الشام ، ووجه القراءة بالياء والنون على أن الله عزوجل أخبر عن نفسه على وجه التعظيم ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ،
راجع : المقنع : ١٠٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٩٤ -

(٨) من قوله : " قرأ نافع " إلى قوله "وكسر التاء مع تشديدها من بقى " ساقط من " ت " -

(٩) من قوله تعالى :(وإذ أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ...) الأعراف : ١٤١ -

(١٠) وتوجيه القراءتين قد تقدم فى نظيره وهو قوله تعالى:(قال سنقتل أبناءهم...) الأعراف : (١٢٧) -

قرأ حمزة والكسائى (دكاء)(١) بالمد والهمز من غير تنوين ، وقرأ بالتوين من غير مد ولا همز من بقى (٢) -

قرأ الحرميان (برسلتى)(٣) على التوحيد ،وقرأ بألف على الجمع من بقى (٤) -

قرأ حمزة والكسائى (الرشد)(٥) بفتح الراء والشين ، وقرأ بضم الراء وإسكان الشين من بقى (٦) -

قرأ حمزة والكسائى (من حليهم)(٧) بكسر الحاء ، وضم الحاء من بقى (٨) -

---

(١) من قوله تعالى:(فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ...) الأعراف :(١٤٣) -

(٢) وجه القراءة بالمد والهمز على تقدير حذف مضاف أى مثل أرض دكاء ، والأرض الدكاء هى المستوية مثل " ناقة دكاء " للتى لاسنام لها مستوية الظهر ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كما فى قوله تعالى (وسئل القرية التى ...) يوسف : (٨٢)،وحذف الموصوف أيضا لدلالة الصفة عليه كما قال سبحانه : (وقولوا للناس حسنا) البقرة :(٨٣) أى قولا حسنا ، ولم ينون لأجل ألف التأنيث التى منعته من الصرف وعلى القراءة الثانية ، مفعول على تقدير حذف المضاف أيضا ، أى " جعله ذا دك " أو أن المصدر بمعنى اسم المفعول أى " مدكوكا مفتتا "، راجع مشكل إعراب القرآن : ٣٠١/١ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٩٥ ، واللسان : ١٠ : ٤٢٤ -

(٣) من قوله تعالى :(قال يـموسى إنى اصطفيتك على الناس برسلتى وبكلمى ...) الأعراف :(١٤٤) -

(٤) التوحيد على أن المراد به المصدر أى بإرسالى إياك ، والقراءة بالألف على الجمع والمراد به أسفار التوراة ، راجع الإتحاف : ٢٣٠ -

(٥) من قوله تعالى:(وإن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا ...) الأعراف :(١٤٦) -

(٦) وهما لغتان مثل (الحُزن والحَزن) راجع اللسان : ٣ / ١٧٥ -

(٧) من قوله تعالى:(واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا ...) الأعراف(١٤٨)

(٨) كسر الحاء على الإتباع لكسرة اللام ، والقراءة بضم الحاء على الأصل،وذلك أن الحُلِىّ جمع حَلْى،والأصل (حُلُوى) مثل قلب وقلوب اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء ثم كسرت اللام لمجئ الياء فصارت (حلى) بضم الحاء وكسر اللام ، والحلى : ما تتزين به المرأة من مصوغ المعدنيات أو الحجارة ، راجع اللسان :١٩٤/١٤، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -

قرأ حمزة والكسائى (لئن لم ترحمنا ربنا و تغفرلنا لنكونن)(١) بالتاء المعجمة الأعلى في الفعلين ونصب الباء من (ربنا) ، وقرأ بالياء ورفع الباء من (ربنا) من بقى (٢) -

قرأ ابن عامر (ويضع عنهم إصرهم)(٣) بفتح الهمزة (٤) والصاد وألف بعد الصاد على الجمع (٥) ، وقرأ بكسر الهمزة وسكون الصاد من غير ألف على التوحيد من بقى (٦) -

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى (قال (٧) ابن أم)(٨) بكسر الميم(٩) ومثله فى سورة طه (١٠) ، ونصب الميم فيهما من بقى (١١) -

---

(١) من قوله تعالى:(قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفرلنا لنكونن من الخسرين) الأعراف : (١٤٩) -

(٢) وجه القراءة بالتاء في الفعلين على الخطاب ونصب الباء من (ربنا) على النداء ، ووجه القراءة بالياء فى الفعلين على الغيبة ورفع (ربنا) على الفاعلية، راجع الإتحاف : ٢٣٠ -

(٣) من قوله تعالى:(ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم ...) الأعراف(١٥٧)-

(٤) بفتح الهمزة ومدها -

(٥) فهذه تناسب (الأغلال)، الإتحاف : ٢٣١ -

(٦) على أنه اسم جنس يقع على القليل والكثير فمرجع القراءتين واحد ، راجع : الإتحاف : ٢٣١ -

(٧) هذه الكلمة ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآنى، والمفروض أن تكون قبل كلمة (إصرهم) ولعل هذا من الناسخ -

(٨) من قوله تعالى:(قال ابن ام إن القوم استضعفونى ...) الأعراف :(١٥٠)-

(٩) بكسر الميم لأن الأصل (يا ابن أمى) ثم حذفت الياء تخفيفا لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٩٧ ، والمغنى :٢ / ١٦٤-

(١٠) من قوله تعالى:(قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى ...) طه : (٩٤) -

(١١) ووجه ذلك أنهم جعلوا الاسمين اسما واحدا كتركيب"خمسة عشر" لكثرة ورودها ، فالفتحة فى " ابن " بناء وليست بإعراب، وعلى القراءة الأولى (وهى كسر الميم) فتحة (ابن) فتحة إعراب لأنه منادى مضاف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٣ -

قرأ نافع وابن عامر (تغفرلكم)(١) بتاء معجمة الأعلى مع ضمها وفتح الفاء، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى (٢) -

قرأ نافع (خطيئتكم)(٣) بألف بعد الهمزة مع ضم التاء على لفظ الجمع(٤)- وقرأ ابن عامر مثله إلا أنه حذف الألف على التوحيد (٥) ،

قرأ أبو عمرو (خطيكم) بغير همز مثل " قضاياكم " (٦) ،

وقرأ بالهمز وألف مع كسر التاء من بقى (٧) -

وروى حفص عن عاصم (معذرة)(٨) بالنصب ، ورفعها من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(وادخلوا الباب سجدا نغفرلكم خطيئتكم سنزيد المحسنين) الأعراف : (١٦١) -

(٢) وجه القراءة بتاء التأنيث والضم على أنه مبني للمفعول،ووجه القراءة بالنون وكسر الفاء على أنه مبنى للفاعل ، راجع : الإتحاف : ٢٣١ -

(٣) تقدم تخريجها -

(٤) بجمع السلامة " لخطيئة " وهو نائب فاعل " لتغفر " -

(٥) وعلى قراءة ابن عامر أيضا نائب فاعل " لتغفر " -

(٦) وهو جمع تكسير " لخطيئة " وهو مفعول به " لنغفر " -

(٧) أى بجمع السلامة ونصب التاء بالكسر على أنه مفعول به " لنغفر " ، راجع : الكشف : ١ / ٤٨٠ -

(٨) من قوله تعالى :(قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) الأعراف: (١٦٤)-

(٩) النصب على المصدرية أى نعتذر معذرة أو أنه مفعول لأجله أى وعظناهم لأجل المعذرة أى لإقامة عذر إلى الله ،ولئلا ننسب فى النهى عن المنكر إلى بعض التفريط ، والرفع على أنه خبر لمبتداء محذوف تقديره : " موعظتنا معذرة " راجع : الكشف : ٢ / ١٠٠ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٢ -

قرأ (ءامنتم)(١) بهمزتين (٢) محققتين حمزة والكسائى وأبوبكر ، وقرأه على الخبر الأصفهانى (٣) [وحفص] (٤) ، وروى ابن مجاهد عن قنبل (قال فرعون وامنتم به) يلفظ بعد ضمة نون (فرعون)بواو مفتوحة (٥) بعدها ألف بين الواو والميم - وكذلك اختلافهم فى سورة " طه " و" الشعراء " (٦) غير أن قنبلا وافق الأصبهانى وحفصا فى " طه " ولم يختلف عن ابن كثير فى " الشعراء " أنه يحقق الهمزة الأولى ويلين الثانية إلا ما رواه عبد الباقى عن ابن مجاهد عن قنبل ،

وروى عبد الباقى فى روايته عن ابن الصباح (٧) عن قنبل أنه همز بعد فتحة الواو همزة ساكنة -

---

(١) من قوله تعالى :(قال فرعون ءامنتم به ...) الأعراف: (١٢٣) - وهذه الكلمة ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآنى -

(٢) وأصل الكلمة (أأامنتم) ثلاث همزات:الأولى للاستفهام الانكارى،والثانية همزة أفعل ،والثالثة فاء الكلمة،فالثالثة يجب قلبها ألفا لوقوعها بعد فتح قال الشاطبى :

وأبدل أخرى الهمزتين لكلهم * إذا سكنت عزم كآدم أو هلا -

والأولى محققة إلا أن القراء اختلفوا فى إثباتها وحذفها وتغييرها ، وأما الثانية ففيها خلاف بين التحقيق والتسهيل ، وكلها لغات ،

راجع الإتحاف بتصرف: ٢٢٩ ، وقلائد الفكر : ٦ ، والمهذب: ١ :٢٤٩ -

(٣) أى الأصفهانى عن ورش فى مواضعها الثلاث وحفص كذلك والأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهانى،تقدم ذكره ،

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٥) ونظيره (لايؤاخذكم) البقرة : (٢٢٥) - على قراءة من يقرا بإبدال الهمزة فيها واوا ، الحجة لأبى زرعة : ٢٩٣ -

(٦) من قوله تعالى:(قال ءامنتم له ...) طه : (٧١) - والشعراء : (٤٩) -

(٧) " ابن الصباح " هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصباح أبو عبدالله المكى الضرير، تقدم ذكره ، وكما ترى أن فى نسخة " ز " تكرار بعض العبارة، وفى نسخة " ت " هكذا : " إلا ما رواه عبد الباقى عن ابن مجاهد عن قنبل أنه همز بعد فتحة الواو همزة ساكنة " انتهى -

ولم يذكر الفارسي في روايتيه سوى قلب الهمزة الأولى واواً فاعرف ذلك (١)

ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف بعد همزة " افعل " هي منقلبة عن همزة فاء الفعل (٢)

وكذلك لم يفصل أحد من القراء بين همزة الاستفهام وهمزة " أفعل " بألف لئلا يخرج

عن كلام العرب بالطول، فافهم ذلك .

وذكر عبد الباقي عن ابن مجاهد في " الشعراء " الهمزة، وليس بعدها مدة

على الخبر، وهذا خلاف الجماعة، فاعرفه (٣) -

---

(١) أشار المؤلف بهاتين الروايتين : روايتي عبد الباقي والفارسي إلى الخلاف الثابت عنه في تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ، وللتفصيل يراجع النشر: ٣٦٩/١ -

(٢) وقرأ من بقي من القراء بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث "

وهناك روايات أخرى عن بعض القراء لم يذكرها المؤلف فأحببت أن أكملها من النشر تتميما للفائدة لأنها معمولة بها ، فأقول : القراء في (ءامنتم) بالأعراف (١٢٣) وطه (٧١) ، والشعراء : (٤٩) ، على أربع مراتب ، الأولى قراءة قالون والأزرق والبزي وأبي عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني والداجوني من طريق زيد بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث ،

الثانية : لورش من طريق الأصفهاني وحفص بهمزة محققة بعدها ألف في الثلاث وهي تحتمل الخبر المحض والاستفهام، وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ ،

الثالثة : لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا أبدل همزتها الأولى واوا حالة الوصل، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد، وحققها مفتوحة ابن شنبوذ، وأما إذا ابتدأ فبهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيقه البزي ،

وأما طه فيقرأ قنبل من طريق ابن مجاهد كحفص أي على الخبر، وأما من طريق ابن شنبوذ فبهمزتين : الأولى محققة والثانية مسهلة ثم ألف ، وأما الشعراء فكالبزي بهمزة محققة فمسهلة ثم ألف ،

والرابعة : لهشام في وجهه الثاني وأبي بكر وحمزة والكسائي بهمزتين محققتين وألف بعدهما من غير إدخال في مواضعه الثلاث ،

راجع : النشر : ١ / ٣٦٩ ، والإتحاف : ٢٢٨، والمهذب : ١ / ٢٤٩ -

(٣) هذه الرواية لم أجد لها أصلا في هذه الكتب : السبعة لابن مجاهد : (٢٩٠) الإقناع : ١ / ٣٦٢، وجامع البيان الورقة : (٢٢٠ أ - ب) الإرشاد : ٣٣٦، والمصباح الزاهر الورقة : (٤١٩ - أ و ب) ، والنشر : ١ / ٣٦٨، فهي قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها -

قرأ نافع (بعذاب بيس)(١) بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة - واختلف عن ابن عامر فروى عبد الباقي في روايته عنه كسر الباء مثل نافع إلا أنه همز (٢) بعد الباء همزة ساكنة ، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كرواية عبد الباقي عن ابن عامر وروى عن هشام كقراءة نافع (٣) - (٤) -

واختلف أيضا عن أبي بكر فروى يحيى (٥) عن أبي بكر فتح الباء وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة (٦) ، وروى العليمي (٧) عنه فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (٨) -

قرأ أبو بكر (والذين يمسكون)(٩) بسكون الميم وتخفيف السين ، وقرأ بفتح الميم وتشديد السين من بقي : (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) الأعراف : (١٦٥) -

(٢) هذا من غير زيد عن الداجوني ، النشر : ٢ / ٢٧٢ -

(٣) هذا طريق زيد عن الداجوني ، فلهشام وجهان : وجه كنافع أي (بيس)، ووجه كابن ذكوان أي (بئس)، المرجع السابق -

(٤) وجه قراءة (بيس) على أنه صفة على " فعل " كحذر ثم كسرت الباء للإتباع ثم أسكن الهمزة، لغة في حرف الحلق إذا كان عينا كما يقولون في شَهِد شِهِد ثم أبدل من الهمزة ياء وعلى قراءة (بئس) سكنت الهمزة ولم يبدل ياء لخفة الحرف وقلة حروفه إلا أنه صفة على وزن " فعل " -

راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٤ ، والإتحاف : ٢٣٢ -

(٥) " يحيى" هو: يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -

(٦) وصف على وزن فعيل كضيغم ، الإتحاف : ٢٣٢ -

(٧) " العليمي" هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي، تقدم ذكره -

(٨) على وزن " رئيس" وصف للمبالغة كشديد، وهذه كلها لغات ، راجع : قلائد الفكر : ٥٢ -

(٩) من قوله تعالى :(والذين يمسكون بالكتب ...) الأعراف :(١٧٠)-

(١٠) التخفيف على أنه مضارع أمسك وهو متعد فالمفعول محذوف أي دينهم أو أعمالهم بالكتاب و" الباء " للحال أو الآلة ،

وجه القراءة بفتح الميم وتشديد السين على أنه مضارع " مسك" بمعنى تمسك وأمسك ومسك وتمسك لغات بمعنى واحد وهو : احتبس واعتصم وعلى القراءة الثانية " الباء " للآلة ، راجع : اللسان : ١٠ / ٤٨٧، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٧ -

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (من ظهورهم ذريتهم)(١) بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ بألف وكسر التاء على الجمع من بقى (٢) -

قرأ أبو عمرو (أن يقولوا) (أو يقولوا) (٣) بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٤) -

قرأ حمزة (يلحدون)(٥) بفتح الياء والحاء (٦)، ومثله فى النحل (٧)، وحم (٨) السجدة، ووافقه الكسائى فى النحل، وقرأ بضم الياء وكسر الحاء فيهن من بقى(٩)

---

(١) من قوله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بنى ءادم من ظهورهم ذريتهم...) الأعراف (١٧٢)

(٢) وذرية الرجل ولده، و" الذرية" تقال للواحد والجمع، فالقراءتان متقاربتان، راجع مختار القاموس: ٢٢٧ -

(٣) من قوله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بنى ءادم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيٰمة إنا كنا عن هذا غٰفلين أو تقولوا ...) الأعراف: (١٧٢ - ١٧٣) -

(٤) على الغيبة نسقا على ماقبله، والقراءة بتاء على الخطاب وذلك على الالتفات راجع: الحجة لأبى زرعة: ٣٠٢ -

(٥) من قوله تعالى: (وذروا الذين يلحدون فى أسمائه...) الأعراف: (١٨٠) -

(٦) على أنه مضارع " لحد" الثلاثى -

(٧) من قوله تعالى: (لسان الذى يلحدون إليه أعجمى ...) النحل: (١٠٣) -

(٨) من قوله تعالى: (إن الذين يلحدون فى ءايتنا لايخفون علينا ...) فصلت (٤٠) -

(٩) على أنه مضارع " ألحد " ولحد فى الدين يلحد وألحد بمعنى مال وعدل أى حاد عنه، يعنى هما لغتان بمعنى واحد -

راجع: اللسان: ٣ / ٣٨٨ -

قرأ الحرميان وابن عامر (ونذرهم)(١) بالنون ، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقى (٢)، وجزم الراء حمزة والكسائى ، ورفعها من بقى (٣) -

قرأ نافع وأبو بكر (شركاء)(٤) بكسر الشين وسكون الراء منونا غير مهموز ولا ممدود، وقرأ بضم الشين وفتح الراء ممدودا مهموزا جمع شريك من بقى (٥) -

---

(١) من قوله تعالى:(من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون) الأعراف: (١٨٥) -

(٢) وجه القراءة بنون العظمة على أن المراد البارى عز وجل المعظم نفسه، ووجه القراءة بالياء على الغيبة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " راجع إلى الله عزوجل ، الإتحاف: ٢٣٣ -

(٣) الجزم عطفا على موضع الفاء فى قوله :(فلا هادى له) لأنها فى موضع جزم إذ هو جواب الشرط، والرفع على القطع والاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٦ -
وملخص القراءات فى الكلمتين كالاتى :-
بالنون والرفع لنافع وابن كثير وابن عامر ، و" بالياء والرفع " لأبى عمرو وعاصم، وبالياء والجزم لحمزة والكسائى -

(٤) من قوله تعالى:(فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما ...) الأعراف: (١٩٠) -

(٥) الكسر والسكون مع التنوين على المصدر وهو على حذف مضاف أى " ذا شرك" أو ذوى شرك فهو راجع إلى قراءة من قرأ (شركاء) جمع شريك، ويمكن أن يكون أطلق الشرك على الشريك كقولك زيد عدل ،
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٧ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤٤٠ -

قرأ نافع (لايتبعوكم)(١) بسكون التاء و تخفيفها وفتح الباء ، ومثله في الشعراء (يتبعهم الغاوون)(٢)،وقرأ بتشديد التاء فيهما وفتحها وكسر الباء في الحرفين من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى (طيف)(٤) بياء من غير ألف ولا همز - وقرأ بألف بعدها همزة مكسورة فى ذلك من بقى (٥) -

قرأ نافع (يمدونهم)(٦) بضم الياء وكسر الميم ، وقرأ بفتح الياء وضم الميم من بقى (٧) -

---

(١) من قوله تعالى :(وإن تدعوهم إلى الهدى لايتبعوكم ...) الأعراف :(١٩٣) -

(٢) من قوله تعالى :(والشعراء يتبعهم الغاوون) الشعراء : (٢٢٤) -

(٣) التخفيف على أنه مضارع " تبع" الثلاثى ، ووجه القراءة بفتح التاء المشددة وكسر الباء على أنه مضارع " اتبع " المزيد، وتبع و"اتبع " بمعنى واحد يعنى هما لغتان كما فى اللسان : ٨ / ٢٨ -
وقال الليث : تبعت فلانا واتبعته وأتبعته سواء " انتهى ، وهو أن تسير وراءه -

(٤) من قوله تعالى:(إن الذين اتقوا إذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فإذا هم مبصرون) الأعراف : (٢٠١) -

(٥) وجه القراءة بالياء من غير ألف ولا همز على وزن ضيف على أنه مصدر من طاف الخيال يطيف بمعنى ألم فى النوم،والمراد به هنا "المس من الشيطان"، ووجه القراءة بألف بعدها همزة مكسورة على أنه اسم فاعل من طاف يطيف فالقراءتان بمعنى واحد ، وبخاصة على قول من قال أن " طيف" مخفف من طيف كميت وميت ، راجع اللسان : ٩/ ٢٢٨، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٨ -

(٦) من قوله تعالى :(وإخوانهم يمدونهم فى الغي ثم لايقصرون) الأعراف : (٢٠٢) -

(٧) وجه القراءة بضم الياء على أنه مضارع " أمد " المزيد،ووجه القراءة بفتح الياء وضم الميم على أنه مضارع " مد " الثلاثى،ومد فى الغى وأمد بمعنى واحد أى أملى له وتركه ، راجع اللسان : ٣ / ٣٩٧ -

ـ ياءات الإضافة والمحذوفة ـ

****

وفيها سبع ياءات إضافة ومحذوفة :ـ

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أخاف)(١) و(من بعدى أعجلتم)(٢) بفتح الياء فيهما، ـ وبإسكانها فيهما من بقى ـ .

قرأ حمزة (حرم ربى الفواحش)(٣) (عن ءايتى الذين)(٤) ساكنة الياء، ووافقه ابن عامر على إسكان (ءايتى الذين)، ـ وقرأ من بقى بالفتح فيهما وصلا ـ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إنى اصطفيتك)(٥) بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقى ـ .

ـ " وروى حفص عن عاصم (معى بنى إسرائيل)(٦) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى ـ

وقرأ نافع (عذابى أصيب)(٧) بفتح الياء وبإسكانها من بقى ـ

والمحذوفة قوله تعالى (ثم كيدون فلا تنظرون)(٨) أثبتها أبو عمرو فى الوصل(٩)ـ وروى الفارسى عن هشام طريق الحلوانى (١٠) إثباتها فى الحالين ،وحذفها الباقون فى الحالين ـ

---

(١) من قوله تعالى:(إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الأعراف : (٥٩) ـ

(٢) من قوله تعالى:(قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم ...) الأعراف : (١٥٠)ـ

(٣) الأعراف : (٣٣) ـ

(٤) من قوله تعالى:(سأصرف عن ءايتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق ....) الأعراف : (١٤٦) ـ

(٥) الأعراف : (١٤٤) ـ

(٦) من قوله تعالى:(قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل ...)الأعراف(١٠٥)ـ

(٧) من قوله تعالى : (قال عذابى أصيب به من أشاء ...) الأعراف :(١٥٦) ـ

(٨) الأعراف : (١٩٥) ـ

(٩) أى فى قوله (كيدون) فقط ـ

(١٠) وأما من طريق الداجونى فقد أثبتها فى الوصل فقط كأبى عمرو ، راجع : النشر : ٢ / ٢٧٥ ـ

سورة الأنفال

****

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع (مردفين)(١) بفتح الدال ، وكسرها من بقي(٢) ـ

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (إذيغشيكم النعاس)(٣) ، بفتح الياء وسكون الغين وتخفيف الشين وألف بعدها،(النعاس) رفعا (٤) ـ

وقرأ نافع بضم الياء وسكون الغين وتخفيف الشين مع كسرها،(النعاس)نصبا (٥)، وقرأ من بقي مثله الا أنهم شددوا الشين وفتحوا الغين (٦) ـ

قرأ الحرميان وأبوعمرو (موهن)(٧) بفتح الواو وتشديد الهاء منونه(كيدا لكفرين) نصبا،وروى حفص عن عاصم بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين،(كيد) مخفوض بالاضافة ، وقرأ من بقي مثله إلا أنهم نونوا،ونصبوا (كيد الكفرين) (٨) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملئكة مردفين) الأنفال : (٩) ـ

(٢) فتح الدال على أنه اسم مفعول من أردف،وأردف،وردف بمعنى مثل تبع وأتبع،فتأويله: "أن الله تبارك وتعالى أردف المسلمين بهم "،ووجه كسر الدال على أنه اسم فاعل فالمعنى : جاءوا بعدهم على أثارهم " وعلى القراءتين (مردفين) نعت (لألف) راجع : اللسان : ٩ / ١١٥، والحجة لأبي زرعة : ٣٠٧ ـ

(٣) من قوله تعالى:(إذ يغشيكم النعاس أمنة منه ...) الأنفال : (١١) ـ

(٤) على أنه مضارع " غشي" "يغشي"،و(النعاس) مرفوع على الفاعلية ، الإتحاف:٢٣٦ـ

(٥) على أنه مضارع ،"أغشي" وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" عائد على الله سبحانه وتعالى،و(النعاس) منصوب على المفعولية ، المرجع السابق ـ

(٦) على أنه مضارع "غشي" بالتشديد،والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى وهو التغطية ، وفاعله ضمير راجع إلى الله سبحانه،و(النعاس) مفعول ، و(أمنة) مفعول من أجله ، راجع اللسان : ١٥ / ١٢٦ ـ ومشكل إعراب القرآن :٣١٢/١،والمغني:١٨٦/٢ـ

(٧) من قوله تعالى:(ذلكم وأن الله موهن كيد الكفرين) الأنفال : (١٨) ـ

(٨) وجه القراءة بالتشديد على أنه اسم فاعل من "وهّن يوهّن" مضعف العين،و(كيد) منصوب على المفعولية به،ووجه القراءة بالتخفيف على أنه اسم فاعل من "أوهن يوهن "،وأوهن ووهّن لغتان بمعنى مثل كرّم وأكرم، إلاأن حفصا قرأ (كيد) بالخفض على الإضافة،والباقون بالنصب على المفعولية به ،الحجة لأبي زرعة:٣٠٩،الإتحاف:٢٣٦ـ

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وأن الله مع المؤمنين)(١) بفتح الهمزة ،وكسرها من بقى (٢) -

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى)(٣) بكسر العين فيهما ، وقرأ بضمها من بقى (٤) -

قرأ نافع والبزى وأبوبكر (من حيى)(٥) بياءين ظاهرتين، الأولى مكسورة والثانية مفتوحة -

وقرأ بياء واحدة مشددة مفتوحة من بقى (٦) -

قرأ ابن عامر (إذ تتوفى)(٧) بتاءين ، وقرأ بياء وتاء من بقى(٨) -

---

(١) من قوله تعالى:(ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين) الأنفال : (١٩) -

(٢) الفتح على أن (أن) فى موضع نصب على تقدير (ولأن الله) وقيل : هى عطف على (وأن الله موهن)،ووجه القراءة بالكسر أنها على القطع والاستئناف فيجوز الوقف على ماقبلها ، راجع : إعراب القرآن للنحاس: ٢ / ١٨٢ -

(٣) من قوله تعالى:(إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ...)الأنفال:(٤٢)-

(٤) والضم والكسر فى العين لغتان مثل " إسوة وأسوة"،و(العدوة) هى شاطئ الوادى ، راجع : اللسان : ١٥/٤٠ ، والحجة لأبى زرعة : ٣١٠ -

(٥) من قوله تعالى:(ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة ...) الأنفال : (٤٢) -

(٦) أى قرئ بالإدغام وبفكه،وهما لغتان مشهورتان فى كل ماكان المثلان فيه يائين لازما تحريكهما نحو : (حيى وعيى) فيجوز الإدغام للتخفيف ويجوز فكه مراعاة للأصل كما قال ابن مالك "رح " :

وحيى افكك وادغم دون حذر ** ... ...

راجع : شرح ابن عقيل : ٤ / ٢٥٠ -

(٧) من قوله تعالى:(ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة ...)الأنفال:(٥٠)-

(٨) وجه القراءة بتاءين على التأنيث والمراد جماعة الملائكة ، ووجه القراءة بياء وتاء على التذكير على إن المراد جمع الملائكة -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣١١ -

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (ولا تحسبن)(١) بياء معجمة الأسفل ؛ وقرأ بتاء من بقى ؛(٢) ـ

قرأ ابن عامر (سبقوا أنهم)(٣) بفتح الهمزة ،وكسرها من بقى (٤) ـ

وتفرد أبوبكر بكسر السين من قوله (وإن جنحوا للسلم) (٥) ههنا ـ

ووافقه حمزة فى سورة ؛ سيدنا ؛ محمد(٦) صلى الله تعالى عليه وسلم ؛ والباقون بفتحها فيهما ؛ (٧) ـ

قرأ أهل العراق (٨) (وإن يكن منكم مائة يغلبوا)(٩) بياء معجمة الأسفل ، ؛ وقرأ بتاء من بقى ؛(١٠)

---

(١) من قوله تعالى:(ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا أنهم لايعجزون) الأنفال :(٥٩)ـ وهذه الكلمة مع ما فيها من القراءات ساقطة من " ت " ـ

(٢) وجه القراءة بالياء على الغيبة و(الذين كفروا) فاعل (لايحسبن)،ومفعوله الأول محذوف تقديره : (أنفسهم) و(سبقوا) مفعول ثان ،
ووجه القراءة بالتاء على الخطاب و المخاطب نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم،أوكل من يصلح للخطاب ،و(الذين كفروا) مفعول أول،و(سبقوا) مفعول ثان ـ
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٨ ـ

(٣) تقدم تخريجها ـ

(٤) الفتح على أن الكلام متعلق بما قبله تقديره : (سبقوا لأنهم) فـ"أن" في موضع نصب بحذف حرف الجر فمعناه: ولا يحسبن الذين كفروا فاتوا من الله لأنهم لايمكنهم الفوت من الله ، ووجه القراءة بكسر الهمزة أنها على الابتداء والقطع ـ
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٩ ـ

(٥) من قوله تعالى:(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ...) الأنفال : (٦٠) ـ

(٦) من قوله تعالى:(فلاتهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ...) سورة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم : (٣٥) ـ

(٧) وجه فتح السين وكسرها فى (السلم) لغتان للصلح ، ولا يفهم من قوله :"تفرد" أن قراءة أبى بكر انفرادة بل قراءة صحيحة ومتواترة ولكنه انفرد بهذه القراءة دون باقى القراء ، راجع : اللسان : ١٢ / ٢٩٣ ـ

(٨)أهل العراق : وهم أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى ـ

(٩) من قوله تعالى:(وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا ...) الأنفال : (٦٥) ـ

(١٠) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف،ولأن تأنيث(مائة) مجازى ، ووجه القراءة بتاء التأنيث على أن لفظ (مائة) مؤنث ، الإتحاف : ٢٣٨ ـ

وقرأ أهل الكوفة (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا)(١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء من بقي - ولاخلاف بينهم في قوله (إن يكن منكم عشرون)(٢)(وإن يكن منكم ألف)(٣) ، أنهما بالياء معجمة الأسفل :-

قرأ عاصم وحمزة (ضعفا)(٤) بفتح الضاد ، وضمها من بقي (٥) -

قرأ أبو عمرو (أن تكون له أسرى)(٦)بتاء معجمة الأعلى ،وقرأ بالياء من بقي (٧)

قرأ أبو عمرو (من الأسرى)(٨) بضم الهمزة وألف بعد السين،وقرأ بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف من بقي (٩) -

قرأ حمزة (من ولايتهم)(١٠) بكسر الواو ،وقرأ بفتحها من بقي (١١)-

ياءات الإضافة

****

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو(إني أرى) (إني أخاف) (١٢) بفتح الياء فيهما ، " والباقون بإسكانها -

---

(١) الانفال : (٦٦) ، وتوجيه القراءتين في (فإن تكن) كما تقدم في (وإن يكن) ،

(٢) الانفال : (٦٥) -

(٣) الأنفال :(٦٦) -

(٤) من قوله تعالى :(وعلم أن فيكم ضعفا ...) الأنفال : (٦٦) -

(٥) وفتح الضاد وضمها لغتان مثل " القَرح والقُرح" وقيل بالفرق بينهما ، راجع اللسان : ٩ / ٢٠٣ -

(٦) من قوله تعالى:(ماكان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ...)الأنفال(٦٧)-

(٧) وجه القراءة بالياء على التأنيث والمراد جماعة الأسرى ، ووجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف أولأنه جمع تكسير ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٣ و الإتحاف : ٢٣٩ -

(٨) من قوله تعالى:(يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ...)الأنفال(٧٠)-

(٩) تقدم توجيه ذلك في البقرة عند قوله تعالى:(وإن يأتوكم أسرى تفدوهم ...) البقرة : (٨٥) -

(١٠) من قوله تعالى:(مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ...) الأنفال : (٧٢)-

(١١) الفتح من النصرة والنسب،والكسر من الأمارة ، راجع: اللسان : ١٥ / ٤٠٧ -

(١٢) ثنتان من قوله تعالى:(إني أرى مالا ترون إني أخاف الله ...)الأنفال : (٤٨)-

سورة التوبة

****

ذكر اختلافهم في سورة التوبة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ (أئمة الكفر)(١) بهمزتين محققتين ابن عامر والكوفيون وحقق الأولى ولين (٢) الثانية من بقي -

ولم يفصل أحد من القراء بين الهمزتين بألف إلا في رواية عبد الباقي عن هشام(٣) فإنه فصل بألف مع التحقيق فيهما (٤) -

قرأ ابن عامر (لا إيمان لهم) (٥) بكسر الهمزة، وفتحها من بقي (٦) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن يعمروا مسجد الله)(٧) بغير ألف على التوحيد، وقرأ بألف على الجمع من بقي (٨) ولا خلاف في قوله سبحانه (إنما يعمر مساجد الله)(٩) أنه بألف (١٠) -

---

(١٠) من قوله تعالى: (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) التوبة (١٢) -

(٢) والمراد بالتليين هنا التسهيل بين بين، وهناك وجه آخر ورد عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة، كما في النشر : ١/ ٣٧٨ -

(٣) هذا من طريق الجمال عن الحلواني ، والرواية الأولى عن هشام من غير طريق الجمال ، النشر : ١ / ٣٨٠ -

(٤) بناء على ما ذكر تكون في كلمة (أئمة) القراءات التالية :- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وبتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ،

راجع : النشر: ٣٧٨/١، والإتحاف: ٢٤٠، والمهذب: ١ / ٢٧٣ -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) وجه القراءة بكسر الهمزة على أنه مصدر "آمن" بمعنى الإسلام والتصديق ففيه إخبار عنهم بأنه طبع على قلوبهم فلا يصدر منهم إيمان أصلا حتى يراقبوا ويمهلوا لأجله فلا تكرار إذاً ، وعلى قراءة الفتح جمع يمين بمعنى العهد والميثاق فمعنى قوله (لا أيمان لهم) أي على الحقيقة حيث لا يراعونها ولا يفون بها ،

راجع : روح المعاني : ١٠ / ٥٩ -

(٧) من قوله تعالى (ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله ...) التوبة (١٧) -

(٨) وجه القراءة بالتوحيد على أن المراد به المسجد الحرام، وإذا أردنا الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ، ووجه القراءة بألف على الجمع، والمراد جميع ====

روى أبو بكر (عشيراتكم)[1] بألف بعد الراء على الجمع ، وقرأ بغير ألف على التوحيد من بقى (٢)

قرأ عاصم والكسائى (عزير ابن الله) (٣) بالتنوين مع كسره لالتقاء الساكنين ـ

وقرأ بغير تنوين من بقى (٤) ـ

قرأ عاصم (يضاهئون) (٥) بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة ، وقرأ بضم الهاء بغير همز من بقى (٦) ـ

==== المساجد والمسجد الحرام من باب أولى ،

راجع الإتحاف : ٢٤٠ ـ

(٩) التوبة : (١٨) ـ

(١٠) على الجمع، والمراد جميع المساجد ، الإتحاف : ٢٤٠ ـ

---

(١) من قوله تعالى: (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم ...) التوبة : (٢٤) ـ

(٢) وجه القراءة بالجمع على أن لكل منهم عشيرة ، ووجه القراءة بغير ألف على التوحيد وهو فى معنى الجمع أيضا لأن المعنى عشيرة كل منكم ،

راجع : الإتحاف : ٢٤١ ، والمغنى : ٢ / ٢٠٣ ـ

(٣) من قوله تعالى: (وقالت اليهود عزير ابن الله ...) التوبة : (٣٠) ـ

(٤) وجه القراءة بالتنوين أن (عزير) مرفوع بالابتداء ، و(ابن) خبره، ولم يحذف التنوين إيذانا بأن الأول مبتدأ وأن ما بعده خبر وليس بصفة، وكسر التنوين على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين ، ووجه القراءة بغير تنوين ، أن (عزير) مبتدأ، و(ابن) صفة له، وحذف التنوين لأن الصفة والموصوف كشيء واحد ، وخبره محذوف أى " عزير ابن الله معبود نا "

راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٢٦ ، : والإملاء : ٢ / ١٣ ـ

(٥) من قوله تعالى (يضاهئون قول الذين كفروا من قبل ...) التوبة : (٣٠) ـ

(٦) وعلى القراءتين هو مضارع من المضاهاة بمعنى المشاكلة والمشابهة، وهمزه وتركه لغتان يقال : ضاهأت الرجل وضاهيته أى شابهته يهمز ولا يهمز ،

راجع : اللسان : ١ / ١١٢ ـ

واتفقت الجماعة على قراءة قوله عزوجل :(إنما النسيء)(١) مهموزا إلا من طريق يونس(٢) عن ورش والأزرق (٣) في رواية عبد الباقي وأبي العباس(٤) فانهما قرءاه بضم الياء مشددا (٥) -

وحمزة إذا وقف قلب الهمزة ياء وأدغم اليا التي قبلها فيها فيصير في الوقف كورش في [الوصل](٦)(٧) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (يضل به الذين كفروا)(٨) بضم الياء وفتح الضاد ، وقرأ بفتح الياء وكسر الضاد من بقي (٩) -

قرأ حمزة والكسائي (أن يقبل)(١٠) بياء معجمة الأسفل وبالتاء من بقي -(١١)

قرأ نظيف(١٢) عن قنبل (يلمزك)(١٣) بضم الميم في هذا الحرف وحده(١٤) ، وقرأ الباقون بكسرها (١٥) -

---

(١) من قوله تعالى:(إنما النسيء زيادة في الكفر ...) التوبة : (٣٧) -

(٢) يونس هو : يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري، تقدم ذكره -

(٣) والأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق، تقدم ذكره -

(٤) أبو العباس هو: أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي ، تقدم ذكره -

(٥) أي بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام -

(٦) ما بين المعقوفين من " ت" وفي " ز " (الأصل) -

(٧) فلحمزة ثلاثة أوجه: الإدغام مع السكون ومع الروم والإشمام، وتكون لورش هذه الأوجه الثلاثة إذا وقف ، راجع الإتحاف : ٢٤٢ ، والبدور : ١٣٣ -

(٨) من قوله تعالى:(إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا ...)التوبة(٣٧)-

(٩) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبني للمفعول من "أضل " الرباعي ، ووجه القراءة بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع "ضل " الثلاثي، وفاعله الموصول - راجع : الإتحاف ٢٤٢، والمغني : ٢ / ٢٠٦ -

(١٠) من قوله تعالى :(وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ...) التوبة : (٥٤) -

(١١) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف، ولأن تأنيث نفقات غير حقيقي ، ووجه القراءة بالتاء على التأنيث لتأنيث اللفظ ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٩ -

(١٢) هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، تقدم ذكره -

(١٣) من قوله تعالى:(ومنهم من يلمزك في الصدقات ...) التوبة : (٥٨) -

(١٤) وقوله "في هذا الحرف وحده" يشير إلى أن الموضعين الآخرين وهما (يلمزون) التوبة(٧٩)

====

قرأ حمزة (ورحمة)(١) بخفض التاء، وقرأ الباقون برفعها (٢) ـ

قرأ عاصم (إن نعف)(٣) بنون مفتوحة مع ضم الفاء ، (نعذب) بنون مضمومة مع كسر الذال، (طائفة) نصبا ـ

وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء، (تعذب) بتاء مضمومة معجمة الأعلى مع فتح الذال، (طائفة) رفعا من بقى (٤)، وقد ذكرت (المؤتفكت)(٥) فى باب الهمزة (٦)ـ

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دائرة السوء) (٧) هنا وفى الفتح(٨) بضم السين والمد، وقرأ بفتح السين من غير مد من بقى (٩) إلا فى رواية الأزرق ويونس عن ورش فإنهما مدا (١٠) ذلك على أصله ـ

==== و(ولا تلمزوا) الحجرات : (١١) يقرأ هما قنبل كالجمهور ـ

(١٥) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع لمز يلمز من باب نصر ينصر، وبكسر الميم مضارع لمز يلمز من باب ضرب يضرب، وهما لغتان بمعنى الاغتياب ،
راجع : اللسان : ٥ / ٤٠٦ ـ

---

(١) من قوله تعالى: (قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم) التوبة : (٦١) ـ

(٢) بالخفض عطفا على (خير) أى هو أذن خير ورحمة أى مسمع رحمة، والجملة حينئذ معترضة بين المتعاطفتين ، والرفع عطفا على (أذن) أى هو مستمع خير وهو رحمة للذين أمنوا ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٣٠ ـ

(٣) من قوله تعالى: (إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) التوبة (٦٦)

(٤) وتوجيه القراءتين بين ـ

(٥) من قوله تعالى: (وأصحب مدين والمؤ تفكت ...) التوبة : (٧٠) ـ

(٦) لم أجده فى باب الهمزة إلا أن القراءات فيه كما يلى : بالإبدال لورش وأبى عمرو وقالون بخلف عنهما ـ راجع إلنشر : ١ / ٣٩٤، والإتحاف : ٢٤٣ ، والمهذب : ١/٢٨١، وهكذا بالنجم (٥٣) الإتحاف : ٤٠٤ ـ

(٧) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء والله سميع عليم) التوبة : (٩٨) ـ

(٨) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ...) الفتح (٦) ـ

(٩) وجه القراة بضم السين أنه اسم للضر والبلاء، وبفتحها مصدر بمعنى الإساءة والفساد والهلاك ، وقيل : الضم والفتح لغتان مثل الضر والضر ـ
راجع اللسان : ١/ ٩٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٢١ ـ

(١٠) والمراد بالمد الإشباع والتوسط، ولورش من طريق الأصفهانى فى مد اللين وجه ثالث أيضا وهو القصر كالجمهور،
راجع النشر : ١ / ٣٤٦، والمهذب : ١ / ٤١ ـ

قرأ ورش (ألا إنها قربة)(١) بضم الراء، وأسكنها من بقى (٢) _
قرأ ابن كثير (من تحتها)(٣) بزيادة (من) وكسر التاء الثانية ، وقرأ بفتحها وحذف (من) من بقى (٤) _

قرأ حفص وحمزة والكسائى (إن صلوٰتك)(٥) بفتح التاء على التوحيد ، وقرأ بكسر التاء وإثبات (واو) بين الألف واللام على الجمع من بقى (٦) _ ومثله فى سورة هود (٧) غير أنهم لا خلاف بينهم فى ضم التاء فى هود _

قرأ نافع وحمزة والكسائى وحفص (مرجون لأمر الله) (٨) من غير همز ، ومثله (ترجى)(٩) فى الأحزاب ، وقرأ بالهمز فيهما من بقى (١٠)

[قرأ (١١) نافع وابن عامر (الذين اتخذوا)(١٢) بغير واو قبل (الذين)، وبالواو من بقى] (١٣) _

---

(١) من قوله تعالى: (ألا إنها قربة لهم ...) التوبة : (٩٩) _
(٢) والضم والإسكان لغتان مثل الرعب والرعب ،
راجع اللسان : ١ / ٦٦٥، والحجة لأبى زرعة : ٣٢٢ _
(٣) من قوله تعالى :(وأعدلهم جنٰت تجرى تحتها الأنهٰر...) التوبة : (١٠٠)_
(٤) وجه قراءة ابن كثير أن (من) جارة و(تحتها) مخفوض بها، وهذه القراءة موافقة لمصحف أهل مكة ، وقراءة الباقين بحذف (من) وبنصب (تحتها) على المفعولية فيه ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ، راجع المقنع:١٠٨، والإتحاف : ٢٤٤ _
(٥) من قوله تعالى:(وصل عليهم إن صلوٰتك سكن لهم ...) التوبة : (١٠٣) _
(٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ، الإتحاف : ٢٤٣ _
(٧) من قوله تعالى:(قالوا يٰشعيب أصلوٰتك تأمرك أن نترك ما يعبد ءاباؤنا ...)
هود : (٨٧) _
(٨) من قوله تعالى:(وءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) التوبة (١٠٦)_
(٩) من قوله تعالى :(ترجى من تشاء منهن وتؤى إليك من تشاء ...) الأحزاب : (٥١) _
(١٠) والهمزة وتركه لغتان يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته ،
راجع اللسان : ١ / ٨٣ _
(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين "ت" و " ز " ولعل هذا من الناسخ ، فأثبته من كتب القراءات _
(١٢) من قوله تعالى:(والذين اتخذوا مسجدا ضرار ...) التوبة : (١٠٧) _
(١٣) قال الدانى "رح" : وفى براءة :(١٠٧) فى مصاحف أهل المدينة والشام (الذين اتخذوا ...) بغير واو قبل (الذين)، وفى سائر المصاحف بالواو ، المقنع : ١٠٨ _

قرأ نافع وابن عامر (أفمن أسس)(١) (أمن أسس) بضم الهمزة وكسر السين و(بنيانه) رفعا فيهما، وقرأ بفتح الهمزة والسين، و(بنيانه) نصبا فى ذلك من بقى(٢)-

قرأ حمزة وأبو بكر وابن ذكوان (على شفا جرف هار) (٣) بإسكان الراء، وروى عبد الباقى فى روايته عن هشام(٤) كذلك وقرأ بضم الراء من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة (إلا أن تقطع قلوبهم)(٦) بفتح التاء - وقرأ بالضم من بقى - (٧) -

قرأ حمزة والكسائى (فيقتلون ويقتلون) (٨) بضم الياء وفتح التاء فى الأول، وفتح الياء وضم التاء فى الفعل الثانى، يبدأ ن بالمفعولين بهم قبل الفاعلين، وقرأ بتقدمة الفاعلين على المفعولين من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار ...) التوبة : (١٠٩) -

(٢) قراءة نافع وابن عامر على البناء للمفعول و(بنيانه) نائب فاعل، وعلى القراءة الثانية الفعلان مبنيان للفاعل و(بنيانه) منصوب على المفعولية ، الإتحاف ٢٤٤ -

(٣) تقدم تخريجها وهى فى التوبة : (١٠٩) -

(٤) الإسكان من طريق الحلوانى، وروى عن هشام الضم فى (جرف) كالجمهور، وهذا من طريق الداجونى ، راجع النشر : ٢ / ٢١٦ -

(٥) والضم والسكون فى الراء لغتان مثل عسر وعسر ، راجع اللسان : ٩ / ٢٥ -

(٦) من قوله تعالى:(لايزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم...) التوبة : (١١٠) -

(٧) وجه القراءة بالفتح على أنه مضارع " تقطع" وأصله " تتقطع" حذفت منه إحدى التاءين تخفيفا وهو كثير ، قال ابن مالك :

وما بتاءين ابتدى قد يقتصر ** فيه على تا كتبين العبر -

وهو مبنى للفاعل و(قلوبهم) فاعله ، وعلى القراءة الثانية مضارع مبنى للمفعول من "قطع" مضعف العين و(قلوبهم) نائب فاعله وهما فى المعنى شيء واحد ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٢٤، وشرح ابن عقيل : ٤ / ٢٥١ -

(٨) من قوله تعالى:(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون ...) التوبة : (١١١)-

(٩) تقدم نظيره فى آخر آل عمران فى قوله (وقاتلوا وقتلوا ...) آل عمران(١٩٥) فراجعه -

قرأ حمزة وحفص (كاد يزيغ)(١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ من بقى بالتاء(٢)] (٣)-
قرأ حمزة (أولا ترون)(٤) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ من بقى بالتاء (٥)] (٦) -

= ياءا إضافـــة =
****

وفيها ياءا إضافة :-
قرأ (معى أبدا) (٧) بإسكان الياء حمزة والكسائى وأبوبكر ، وبفتحها من بقى =
وفتح ياء (معى عدوا)(٨) حفص ، وبإسكانها من بقى = وليس فيها محذوفة -

---

(١) من قوله تعالى: (الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم ...) التوبة :/١١٧-
(٢) وجه القراءة بياء على التذكير ، ووجه القراءة بتاء على التأنيث و(قلوبهم) فاعل على القراءتين والياء والتاء فى (تزيغ) سواء لأن تذكير الجمع وتأنيثه جائز على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة ولأن "قلوب" جمع تكسير يجوز فى فعله تذكير وتأنيث ، والجملة فى محل نصب خبر (كاد) واسمه ضمير الشأن فيه أو "الامر" أى كاد الأمر - راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٣٧ -
(٣) مابين المعقوفين من "ت" -
(٤) من قوله تعالى: (أولا يرون أنهم يفتنون ...) التوبة : (١٢٦) -
(٥) وجه القراءة بتاء الخطاب على أن الخطاب للمؤمنين وذلك على الالتفات -
ووجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على السياق ، والمراد بهم الكفار السابق ذكرهـــم ، راجع : الإتحاف : ٢٤٦ -
(٦) ما بين المعقوفين من "ت" وكان فيها (بالتاء) فصوبته "بالياء" -
(٧) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ...) التوبـــة : (٨٣) -
(٨) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقاتلوا معى عدوا ...) التوبة(٨٣)-

= سورة يونس عليه السلام =

****

ذكر اختلافهم فى سورة يونس عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (لسحر)(١) بألف قبل الحاء مع كسرها ، وقرأ بسكون الحاء وحذف الألف قبلها مع كسر السين من بقى (٢) -

روى قنبل عن ابن كثير (ضياء)(٣) بهمزتين : همزة قبل الألف (٤) وهمزة بعدها - وقرأ بياء مفتوحة قبل الألف وهمزة واحدة بعد الألف من بقى (٥) ، غير أن حمزة إذا وقف خفف الهمزة على أصله ، وكذلك اختلافهم فى الأنبياء (٦) والقصص (٧) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (يفصل الآيات)(٨) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون فيه من بقى (٩) -

قرأ ابن عامر (لقضى إليهم)(١٠) مفتوحة القاف والضاد ، (أجلهم) مفتوحة اللام (١١) - وقرأ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ، (أجلهم) رفعا من بقى (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى :(قال الكفرون إن هذا لسحر مبين) يونس : (٢) -
(٢) تقدم نظيره فى المائدة : (١١٠) -
(٣) من قوله تعالى :(هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ...) يونس (٥) -
(٤) وذلك على أنه مقلوب وأصله "ضئاى" فلما وقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة ، راجع : روح المعانى : ١١/ ٦٧ -
(٥) على أنه مصدر ضاء يضوء بمعنى اسم الفاعل أى مضيئة أو على ظاهره للمبالغة كزيد عدل ، راجع : الإتحاف : ٢٤٧ -
(٦) من قوله تعالى :(ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين) الأنبياء : (٤٨) -
(٧) من قوله تعالى :(من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون) القصص : (٧١) -
(٨) من قوله تعالى :(ماخلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون) يونس (٥) -
(٩) وجه القراءة بياء على الغيبة على نسق ماقبله ، ووجه القراءة بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، راجع المغنى : ٢ / ٢٢٤ -
(١٠) من قوله تعالى /(ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم) يونس (١١)
(١١) على البناء للفاعل وضميره فاعل ، و(أجلهم) بالنصب على المفعولية ، الإتحاف ٢٤٧ -
(١٢) وذلك على البناء للمفعول ، و(أجلهم) نائب فاعل ، المرجع السابق -

وروى الفارسي (١) عن قنبل في رواية ابن مجاهد(٢) (٣) (ولا ادرئكم)(٤) بغير ألف بين اللام والهمزة يجعلها "لاما" دخلت على (أدرئكم) ، وقرأ بألف بينهما من بقي (٥) ـ

قرأ حمزة والكسائي (عما يشركون)(٦) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا، وفي النحل موضعان (٧) ـ وفي الروم رأس الأربعين منها (٨) ، وبالياء فيهما من بقي (٩) ـ

---

(١) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الفارسي، تقدم ذكره ـ

(٢) ابن مجاهد هو : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المعروف بأبي بكر بن مجاهد، تقدم ذكره ـ

(٣) هذه رواية صحيحة عن قنبل كما في النشر وغيره إلا أن ابن مجاهد لم يذكرها في السبعة : ٣٢٤ ، وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن قنبل وليس كذلك، وإنما الخلاف عن البزي فله الوجهان: وجه كقنبل ووجه بالألف كالجمهور ، والوجهان صحيحان كما في النشر : ٢ /٢٨٢ ، والإتحاف : ٢٤٧ ـ والمهذب : ١ / ٢٩٣ ـ

(٤) من قوله تعالى: (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدرئكم به ...) يونس: (١٦) ـ

(٥) وجه القراءة بلام على أنها لام التوكيد وهي الواقعة في جواب (لو) أي لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به على لسان غيري على معنى أنه الحق الذي لا محيص عنه لو لم أرسل به لأرسل به غيري ، وجيء باللام هنا للإيذان بأن إعلامهم به على لسان غيره صلى الله تعالى عليه وسلم أشد انتفاء وأقوى ،

ووجه القراءة بألف بينهما على أن (لا) نافية والمعنى : لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أعلمكم به بواسطتي ؛ فثبت أن كل شيء بمشيئة الله عز وجل وليس من رأيه وافترائه صلى الله تعالى عليه وسلم كما تزعمون ،

راجع : روح المعاني : ١١ / ٨٥ بتصرف ـ

(٦) من قوله تعالى: (سبحنه وتعلى عما يشركون) يونس: (١٨) ـ

(٧) الأول من قوله تعالى : (سبحنه وتعلى عما يشركون) النحل : (١)، والموضع الثاني منها في قوله تعالى: (خلق السموات والأرض بالحق تعلى عما يشركون) النحل : (٣)ـ

(٨) من قوله تعالى: (سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد ...) الروم :(٤٠-٤١) ـ

(٩) وجه القراءة بالتاء على الخطاب جريا على نسق ما قبله ،

ووجه القراءة بالياء على الغيبة وذلك على الالتفات ،

راجع : المغني : ٢ / ٢٢٥ ـ

قرأ ابن عامر (هو الذى ينشركم)(١) بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة ، وبعد النون شين مضمومة من النشر -

وقرأ بياء مضمومة وبعدها سين مفتوحة وبعدها ياء مشددة مكسورة من "التسيير" من بقى (٢) -

وروى حفص (متاع الحيوة الدنيا)(٣) بنصب العين ، وقرأ برفعها من بقى (٤) -

[قرأ ابن كثير (٥) والكسائى (قطعا)(٦) بسكون الطاء ، وقرأ بفتحها من بقى](٧) -

---

(١) من قوله تعالى: (هو الذى يسيركم فى البر والبحر ...) يونس: (٢٢) -

(٢) قراءة ابن عامر من النشر، والنشر هنا ضد الطى بمعنى البسط والبث فمعنى الاية : هو الذى يبثكم فى البر والبحر كما قال تعالى : (وبث فيها من كل دابة) البقرة : (١٦٤) -

والقراءة الثانية من التسيير بمعنى الحمل على السير والتمكين منه ، فمؤدى القراءتين واحد، وكل من هاتين القراءتين موافق لمصاحفهم ، ففى مصاحف أهل الشام (ينشركم) بالنون والشين، وفى بقية المصاحف بالسين والياء ،

راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٨ ، وروح المعانى : ١١/ ٩٥ ، والمقنع : ١٠٨ -

(٣) من قوله تعالى: (إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ...) يونس: (٢٣) -

(٤) النصب على أنه مصدر أى تمتعون متاع الحياة الدنيا ، ووجه قراءة الرفع على أنه خبر لمبتدا محذوف أى ذلك متاع الحياة الدنيا ، و(على أنفسكم) خبر (بغيكم) فالمعنى : إنما فسادكم راجع عليكم مثل (وإن أسأتم فلها) الإسراء (٧) -

راجع : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٢٥٠ -

(٥) ما بين المعقوفين من " ت " وهو محذوف فى " ز " -

(٦) من قوله تعالى :(كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما ...) يونس : (٢٧) -

(٧) بسكون الطاء إما هو جمع "قطعة" مثل " سدرة وسدر" أو القطع مفرد جنس فيكون "(مظلما)" من نعته أو حالا منه فتكون هذه القراءة كالقراءة الجمع أى بفتح الطاء، وعلى قراءة الجمع (مظلما) حال من (الليل) لأنه لو كان من نعت (القطع) كانت (مظلمة) لأن (القطع) جمع -

راجع : اللسان : ٨ /٢٨٢، والحجة لأبى زرعة: ٣٣٠، وروح المعانى : ١١/ ١٠٦ -

قرأ حمزة والكسائي (هنا لك تتلوا)(١) بتاءين معجمتي الأعلى ، وقرأ بتاء وباء من البلوى من بقي (٢) -

قرأ نافع وابن عامر (حقت كلمت)(٣) جمعا ههنا وفي آخرها (٤) وفي [الطول](٥)، وقرأ بغير ألف على التوحيد فيهن من بقي (٦) -

مسـئلـة (٧) لايهدي "

(أمن لايهدي)(٨) تفرد أبوبكر بكسر الياء ، وتفرد عاصم بكسر الهاء - ، وأسكن الهاء حمزة والكسائي وقالون ، وفتحها من بقي ، وخفف الدال حمزة والكسائي ، وشددها من بقي -

---

(١) من قوله تعالى: (هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت ....) يونس (٣٠) -

(٢) وجه القراءة بتاءين أي (تتلوا) أنها من التلاوة بمعنى تقرأ كل نفس صحف أعمالها كقوله تعالى: (اقرأ كتبك) الإسراء (١٤) -

ووجه القراءة بتاء وباء من البلوى بمعنى الاختبار أي تختبر كل نفس مؤمنة وكافرة عما أسلفت من العمل فتعاين نفعه أو ضره ،

روح المعاني : ١٠٩/١١ ، وحجة القراءات : ٣٣١ -

(٣) من قوله تعالى: (كذلك حقت كلمت ربك ...) يونس : (٣٣) -

(٤) من قوله تعالى: (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لايؤمنون) يونس : (٩٦) -

(٥) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في " ز " " الطور " وهو وهم من الناسخ وموضع الطول أي غافر قوله تعالى: (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا ...) غافر (٦) -

(٦) تقدم نظيره في الأنعام (١١٥) وهي موسومة بالتاء وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائي وقفا -

راجع : المهـذب : ١ / ٢٩٦ -

(٧) أفرد المؤلف " رح " (يهدي) بقوله "مسئلة " لتشابك القراءات فيها -

(٨) من قوله تعالى: (أمّن لايهدي إلا أن يُهدى ...) يونس (٣٥) -

وروى عبد الباقى عن اليزيدى(١) اختلاس حركة الهاء وهو إضعاف الصوت بها (٢)ـ
قرأ حمزة والكسائى (ولكن الناس)(٣) بتخفيف النون من (ولكن) وكسرهـــا
ورفع (الناس) ، وقرأ بفتح النون مع تشديدها ونصب (الناس) من بقى (٤) ـ

---

(١) اليزيدى هو : إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحق اليزيدى ، تقدم ذكره ـ
(٢) توضيح القراءات فى كلمة (يهدى) كالتالـــى :
قرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ أبو عمرو كذلك فى رواية لأن المؤلف اطلق فقال : " وفتحها من بقى " و"شددها من بقى " ومنهم أبو عمرو، ولعدم ذكره سابقا، ورواية أخرى عن اليزيدى عن أبى عمرو كذلك إلا أنه اختلس فتحة الهاء وهو الذى عبره بإضعاف الصوت، وهو الإتيان بثلثى الحركة، وقرأ قالون بفتح الياء وتشديد الدال مع إسكان الهاء ولم يذكر التجريد سواه، وقد روى عن قالون الاختلاس أيضا ـ كأبى عمرو، وذكره الشاطبى وغيره كما فى النشر: ٢٨٣/٢ـ وقرأ أبو بكر بكسر الياء والهاء مع تشديد الدال، وقرأ حفص كذلك إلا أنه فتـــح الياء ، وقرأ حمزة والكسائى بفتح الياء مع تخفيف الدال ويلزم منه سكون الهاء ـ
وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لأن أصلها (يهتدى) على قراءة غير حمزة والكسائى، فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص من الساكنين، ومن فتح الهاء نقل فتحة التاء إليها، ووجه من كسر الياء أتبع حركة الياء للهاء ، وهدى واهتدى بمعنى واحد ،
راجع : النشر : ٢ / ٢٨٣ ، والإتحاف : ٢٤٩، والحجة لأبى زرعة : ٣٣١ ـ
(٣) من قوله تعالى: (إن الله لايظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) يـــونـــس : (٤٤) ـ
(٤) تقدم نظيره فى سورة البقرة (١٠٢) ـ من قوله تعالى : (وماكفر سليمٰن ولكـــن الشيٰطيــن كفروا ...) ـ

وروى ورش (ءالئن وقد كنتم)(١) (ءالئن وقد عصيت)(٢) بإلقاء حركة الهمزة على اللام على أصله، ووافقه أبو نشيط (٣) عن قالون في الموضعين (٤)، ورواه عبد الباقي عن الحلواني (٥) طريق أبي عون(٦) كذلك هنا [حسب] (٧)، وقرأ بهمزة من غير إلقاء حركة من بقي (٨) -

قرأ ابن عامر (مما تجمعون)(٩) بتاء معجمة الأعلى، وبالياء المعجمة الأسفل من بقي (١٠) -

ولا خلاف (١١) في قوله : (فبذلك فليفرحوا) أنه بالياء معجمة الأسفل -

قرأ الكسائي (وما يعزب عن ربك)(١٢) بكسر الزاي، وكذلك في سبأ (١٣)، وقرأ بضم الزاي في الحرفين من بقي (١٤) -

---

(١) من قوله تعالى: (ءالئن وقد كنتم به تستعجلون) يونس : (٥١) -

(٢) من قوله تعالى: (ءالئن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) يونس : (٩١) -

(٣) أبو نشيط هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربعي البغدادي المعروف بأبي نشيط، تقدم ذكره -

(٤) أي من سورة يونس، راجع : النشر : ١ / ٤٠٩ -

(٥) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني، تقدم ذكره -

(٦) أبو عون هو : محمد بن عمرو بن عون أبو عون السلمي الواسطي، تقدم ذكره -

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " أثبتها للإيضاح -

(٨) ولتفاصيل أخرى في (ءالئن) يراجع النشر باب المد : ١:٣٤١، وباب الهمزتين من كلمة : ١ / ٣٧٧، وباب النقل : ١ / ٤٠٩، والإتحاف : ٢٥٠، والمهذب: ١/٢٩٨-

(٩) من قوله تعالى: (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) يونس: (٥٨) -

(١٠) وجه القراءة بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، ووجه القراءة بالياء على نسق ما قبله، راجع : الإتحاف : ٢٥٢ -

(١١) أي عند القراء السبعة -

(١٢) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء...) يونس : (٦١) -

(١٣) من قوله تعالى: (لايعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض...) سبأ (٣) -

(١٤) والضم والكسر في مضارع "عزب" لغتان، ومعنى (لايعزب) لايغيب، راجع : لسان العرب: ١ / ٥٩٦ -

قرأ حمزة (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر)(١) برفع الراء فيهما ،

وقرأ بالنصب فيهما (٢) في الحرفين (٣) من بقي -

روى العليمي(٤) عن أبي بكر (ويكون لكما)(٥) بياء معجمة الأسفل (٦) ،

وبالتاء من بقي -

قرأ أبو عمرو (ماجئتم به السحر)(٧) بالمد والهمز على الاستفهام ،

وقرأ بغير مد ولاهمز من بقي : (٨) -

---

(١) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكثر ...) يونس: (٦١) -

(٢) الرفع عطفا على موضع (مثقال) لأنه مرفوع (بيعزب) على الفاعلية، و(من) صلة، والفتح فيهما عطفا على لفظ (مثقال) فهما مجروران بالفتح لمنع صرفهما للوزن والوصف، راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٤٨ ، والإتحاف : ٢٥٢ -

(٣) المراد بالحرفين كلمتا (أصغر وأكبر) من سورة يونس لأن القراء متفقون على الرفع في سبأ -

(٤) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -

(٥) من قوله تعالى:(وتكون لكما الكبرياء في الأرض...) يونس: ٧٨) -

(٦) بياء على التذكير لأن تأنيث (الكبرياء) مجازي ، ووجه القراءة بتاء التأنيث نظرا للفظ، وبه قرأ أبو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره فلأبي بكر وجهان ، راجع : النشر : ٢ / ٢٨٦ ، والاتحاف: ٢٥٣-

(٧) من قوله تعالى:(قال موسى ماجئتم به السحر) يونس: (٨١) -

(٨) أي قرأ أبو عمرو بهمزة القطع للاستفهام وبعدها همزة وصل الداخلة على لام التعريف فيجوز فيه المد مع الإبدال والتسهيل مع القصر ، لأن همز الوصل وقع فيه بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فيجوز فيه الوجهان ، ولايجوز الفصل فيه بالألف، ومعنى الآية على قراءة أبي عمرو "أي شيء أتيتم به أهو السحر؟ " فيكون (السحر) خبرا لمبتدأ محذوف ، وقرأ الباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين ، ويكون المعنى عندهم "الذي جئتم به السحر " فيكون (السحر) خبر(ما) التي بمعنى " الذي " -
راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٣٥، والإملاء : ٢ / ٣٢ -

قرأ ابن عامر (ولا تتبعان)(١) بتخفيف النون ، وروى الفارسي وجهين(٢) ، وشدد النون من بقى وجها واحدا (٣) -

قرأ حمزة والكسائي (آمنت أنه) (٤) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٥) -

وروى أبو بكر (ويجعل الرجس)(٦) بالنون ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٧) -

قرأ الكسائي وحفص (حقا علينا ننج المؤمنين) (٨) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى: (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لايعلمون) يونس : (٨٩) -

(٢) أي التخفيف والتشديد، وقد فصل ذلك صاحب النشر بأن التخفيف لابن ذكوان قولا واحدا، وأما هشام فله الوجهان تخفيف النون وذلك من طريق الداجوني، والتشديد من طريق الحلواني ، النشر : ٢ / ٢٨٦ -

(٣) التخفيف على أن (لا) نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر حال من ضمير (فاستقيما) والمعنى : فاستقيما غير متبعين سبيل الذين لا يعلمون "، ووجه القراءة بتشديد النون على أن (لا) للنهي والنون التوكيد الثقيلة لتأكيد النهي ، الكشف : ١ / ٥٢٢ -

(٤) من قوله تعالى: حكاية عن فرعون : (قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ...) يونس (٩٠) -

(٥) الكسر على القطع والاستئناف ، والفتح على أنه موضع نصب (بآمنت) على تقدير حذف حرف الجر أي (بأنه) ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٣٦ -

(٦) من قوله تعالى: (ويجعل الرجس على الذين لايعقلون) يونس : (١٠٠) -

(٧) القراءة بنون العظمة على الالتفات ، وبالياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله ، راجع : الإتحاف : ٢٥٤ -

(٨) يونس : (١٠٣) -

(٩) تقدم نظيره بالأنعام تحت قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ...) الآية : (٦٤) -

- يـاءات الإضـافــــة -

****

وفيها خمس ياءات إضافة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (مايكون لى أن)(١) (إنى أخاف)(٢) بفتح الياء فيهما ،

- وبإسكانها من بقى - -

قرأ نافع وأبو عمرو (نفسى أن)(٣) (وربى أنه)(٤) بفتح الياء فيهما ،

- وبإسكانها من بقى - -

قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائى (إن أجرى إلا) (٥) ساكنة الياء ،

- وبفتحها من بقى -

ليس فيها محذوفة (٦) وبه أستعين (٧) -

---

(١) من قوله تعالى:(قل مايكون لى أن أبدله من تلقاى نفسى ...) يونس: (١٥) -

(٢) من قوله تعالى:(إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم) يونس: (١٥) -

(٣) من قوله تعالى:(قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاى نفسى إن أتبع إلا ما يوحى إلى ... ...) يونس: (١٥) -

(٤) من قوله تعالى: (ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق ...) يونس: (٥٣) -

(٥) من قوله تعالى:(إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين) يونس: (٧٢) -

(٦) أى مختلف فيها بين القراء السبعة -

(٧) وقوله " وبه أستعين " لا يوجد فى " ت " -

سورة هود عليه السلام

ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى (انى لكم)(١) بفتح الهمزة ، وبكسرها من بقى (٢)ـ

قرأ أبوعمرو (بادى الرأى)(٣) بهمزة مفتوحة بعد الدال ، وقرأ بياء مفتوحة بعدها من غير همز من بقى (٤) ، وروى الأصفهانى (٥) عن ورش والسوسى (الراى) بغير همز ، وكذلك حمزة إذا وقف (٦) ـ

قرأ حمزة والكسائى وحفص (فعميت)(٧) بضم العين وتشديد [الميم] (٨) ـ

وقرأ بفتح العين وتخفيف الميم من بقى (٩) ولاخلاف فى القصص (١٠) أنه مخفف ـ

---

(١) من قوله تعالى:(ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين)هود : (٢٥) ـ

(٢) الفتح على تقدير حذف الجر أى (بأنى) وهو فى موضع نصب(بأرسلنا) ، ووجه القراءة بكسر الهمزة على إضمار القول أى (فقال إنى) ، الإملاء : ٢ / ٣٦ ـ

(٣) من قوله تعالى:(ومانراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى ...)هود(٢٧)

(٤) (بادى) بالهمز من بدأ إذا ابتدأ بمعنى اتبعوك أول الرأى ولم يفكروا فيه ولو فكروا وتدبروا لم يتبعوك ، ووجه القراءة بياء من غير همز من " بدا يبدو" إذا ظهر بمعنى اتبعوك فى ظاهر الرأى ولم يتدبروا ماقلتَ فهو فى المعنى كالأول ـ راجع : اللسان : ١ / ٢٧ ، والإتحاف: ٢٥٥ ـ

(٥) الأصفهانى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصفهانى،تقدم ذكره ـ

(٦) وكل على أصولهم كما تقدم ـ

(٧) من قوله تعالى :(قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وءاتنى رحمة من عنده فعميت عليكم ...) هود : (٢٨) ـ

(٨) مابين المعقوفين من " ت " ـ

(٩) الضم والتشديد على أنه مبنى للمفعول من التعمية بمعنى الإخفاء،ونائب فاعله ضمير مستتر راجع إلى (رحمة) أو (بينة) ، ووجه القراءة بفتح العين وتخفيف الميم على أنه مبنى للفاعل من " عمى" والتخفيف والتشديد بمعنى واحد ، تقول : قدعمّى على الخبر،وعَمِى علىّ بمعنى واحد ، معانى القرآن للفراء:٢:

(١٠) من قوله تعالى :(فعميت عليهم الأنباء يومئذ...) القصص :(٦٦) ـ

روى حفص (من كل زوجين)(١) بالتنوين فى (كلّ)، ومثله فى سورة (قد أفلح المؤمنون)(٢) ـ وقرأ بحذف التنوين فيهما من بقى (٣) ـ

قرأ حفص وحمزة والكسائى (مجريها)(٤) بفتح الميم [وامالة الراء وقرأ بضم الميم](٥) وفتح الراء من بقى (٦) غير أن أبا عمرو أمال فتح الراء والألف على أصله ، وقد تقدم ذكر الإمالة فى بابها ـ

قرأ عاصم (يٰبنى اركب معنا) (٧) بفتح الياء وقرأ الباقون بكسرها (٨) ـ وفتح حفص من (يٰبنى) فى كل القرآن (٩)، وخلاف سورة لقمان يذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى

---

(١) من قوله تعالى: (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ...) هود : (٤٠) ـ

(٢) من قوله تعالى: (فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ...) المؤمنون : (٢٧) ـ

(٣) وجه القراءة بالتنوين على أن التنوين عوض عن المضاف إليه أى " من كل جنس" فقوله : (زوجين) مفعول به و(اثنين) نعت لزوجين ، والمعنى : احمل فيها زوجين اثنين من كل شىء ، ووجه القراءة بحذف التنوين على الإضافة (فاثنين) منصوب على أنه مفعول به والمعنى : " فاحمل اثنين من كل زوج أى صنف ـ راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٣٩ ، والكشف : ١ / ٥٢٨ ـ

(٤) من قوله تعالى :(بسم الله مجريها ومرسيها ...) هود : (٤١) ـ

(٥) ما بين المعقوفين أثبته من " ت" لسقوطه من " ز " ـ

(٦) وجه القراءة بفتح الميم على أنه مصدر "جرى" الثلاثى ، ووجه القراءة بضم الميم على أنه مصدر " أجرى" الرباعى ، لسان العرب : ١٤/ ١٤١ ـ

(٧) هود : (٤٢) ـ

(٨) فتح الياء وذلك لأن أصل " ابن " " بنو" صغر على " بنيو" فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها ثم لحقها ياء الإضافة فاجتمع فيها ثلاث ياءات ، ياء التصغير وياء لام الكلمة وياء الإضافة فكسر لام الكلمة لأن ما قبل ياء الإضافة يكسر فى المفرد فاستثقل اجتماع الياءات والكسرات فأبدل الكسرة التى قبل ياء الإضافة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفا ثم حذفت ، ووجه الكسر أن ياء الإضافة حذفت لاجتماع ثلاث ياءات اكتفاء بالكسرة التى قبلها ـ راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٦٥ ، والمغنى : ٢ / ٢٤٦ ـ

(٩) وهى فى ستة مواضع : هود (٤٢) ، يوسف (٥) لقمان (١٣و١٦ و ١٧) والصافات (١٠٢) ـ

قرأ الكسائي (أنه عمل) (١) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين (غير) بنصب الراء، وقرأ بنصب الميم (٢) ورفع اللام مع التنوين، (غير) برفع الراء من بقي (٣) -

قرأ ابن كثير وهشام من طريق الداجوني (٤) (فلا تسئلن) (٥) بفتح النون واللام [مع تشديد النون، وقرأ نافع وابن ذكوان بفتح اللام] (٦) وتشديد النون وكسرها، وكذلك روى عبد الباقي عن هشام كرواية ابن ذكوان (٧)، وقرأ بسكون اللام وتخفيف النون وكسرها من غير تشديد من بقي (٨) -

---

(١) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ...) هود: (٤٦) -

(٢) الأولى أن يقول: بفتح الميم -

(٣) وجه قراءة الكسائي أن (عمل) فعل ماض من باب علم وفاعله ضمير مستتر فيه راجع إلى " ابن نوح " و(غير) منصوب على أنه مفعول به أو نعت لمصدر محذوف وعلى القراءة الثانية (عمل) خبر (أن) و(غير) نعت له، والضمير في (إنه) لابن نوح أي إنه عمل غير صالح على حد قولهم " رجل عدل " مبالغة في الذم، راجع: الكشف: ١ / ٥٣٠، والمغني: ٢ / ٢٤٨ -

(٤) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضرير الرملي الداجوني، تقدم ذكره -

(٥) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم ...) هود: (٤٦) -

(٦) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -

(٧) هذا من طريق الحلواني، والوجهان صحيحان عن هشام: راجع النشر: ٢٨٩/٢ -

(٨) ووجه من قرأ بتشديد النون وفتحها مع اللام أن النون هي نون التأكيد الثقيلة ويلزم منه فتح ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان والفعل متعد إلى واحد وهو (ما)، وكذلك توجيه قراءة نافع ومن معه إلا أن الفعل متعد إلى " الياء " و(ما) ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال -
ووجه من قرأ بسكون اللام وتخفيف النون مع كسرها أن الفعل تدخله نون التوكيد والفعل متعد إلى اثنين إلى الياء و(ما)، والنون نون الوقاية ثم حذفت الياء اجتزاء بالكسرة وعلى هذه القراءة الفعل مجزوم بلا الناهية وليس مبنيا، وحذف الياء وإثباتها لغتان -
المرجع السابق، والكشف: ١ / ٥٣٢، والمغني: ٢ / ٢٤٩ -

قرأ نافع والكسائى (ومن خزى يومئذ)(١) بفتح الميم، ومثله فى المعارج(٢) وقرأ بكسر الميم فيهما من بقى (٣) -

قرأ حفص وحمزة (ألا ان ثمودا كفروا ربهم)(٤) بغير تنوين هنا، وفى الفرقان(٥) والعنكبوت(٦) والنجم (٧)، وافقهما أبوبكر فى النجم، وقرأ بالتنوين فى أربعتهن من بقى (٨) -

قرأ الكسائى (ألا بعد الثمود) (٩) بخفض الدال مع تنوينها، وقرأ بنصب الدال من غير تنوين من بقى (١٠) -

قرأ حمزة والكسائى (قال سلم)(١١) (١٢) بكسر السين وسكون اللام من غير ألف ومثله فى سورة "الذاريات" (١٣)، وقرأ بفتح السين وألف بعدها فى السورتين من بقى (١٤) -

---

(١) من قوله تعالى: (ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوى العزيز) هود :(٦٦) -

(٢) من قوله تعالى: (يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه) المعارج (١١) -

(٣) وجه القراءة بالفتح أنه فتحة بناء لإضافة (يوم) إلى غير متمكن وهو(إذ)، ووجه القراءة بكسر الميم على أنه معرب، وخفض لإضافة (خزى) إلى (يوم) -
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٦٧ -

(٤) من قوله تعالى:(ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعد الثمود) هود :(٦٨) -

(٥) من قوله تعالى :(وعادا وثمودا وأصحب الرس...) الفرقان : (٣٨) -

(٦) من قوله تعالى:(وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم ...) العنكبوت:(٣٨)-

(٧) من قوله تعالى:(وثمودا فما أبقى) النجم : (٥١) -

(٨) وجه القراءة بغير تنوين على أن (ثمود) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث لأنها اسم لقبيلة، ووجه القراءة بالتنوين على أنه اسم مذكر لحى أو رئيس، الحجة لأبى زرعة : (٣٤٤)-

(٩) تقدم تخريجها -

(١٠) وتوجيه القراءتين كما تقدم انفا -

(١١) من قوله تعالى:(قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) هود(٦٩)-

(١٢) وخرج بقيد (قال) الموضع الأول وهو (قالوا سلما) المتفق على قراءته بالألف -

(١٣) من قوله تعالى:(قال سلم قوم منكرون) الذاريات : (٢٥) -

(١٤) وسِلْم وسَلَام لغتان بمعنى التحية،
راجع : اللسان : ١٢/ ٢٨٩ -

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (يعقوب)(١) بفتح الباء ، ورفعها من بقى (٢) -

قرأ الحرميان (فاسر) (٣) و(أن اسر)(٤) بوصل الألف فيهما حيث وقع،(٥) وقرأ بقطع الألف فيهما من بـقـى (٦) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو(إلا امراتك)(٧) برفع التاء ،ونصبها من بقى(٨)-

قرأ حمزة والكسائى وحفص(سعدوا)(٩) بضم السين ، ونصب السين من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب) هود :(٧١) -

(٢) قوله : " بفتح الباء" الأولى أن يقول بنصب الباء، والنصب على أنه مفعول به لفعل مقدر تقديره: ؟ ومن وراء إسحق وهبنا يعقوب" دل عليه قوله (فبشرناها) لأن البشارة فى معنى الهبة ، والرفع على الابتداء،و(من وراء) الخبر أى ومن وراء إسحق يعقوب مولود ، راجع البحر المحيط : ٥ / ٢٤٤ -

(٣) فى نحو قوله تعالى:(فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا مرأتك) هـــود : (٨١) -

(٤) من نحو قوله تعالى:(ولقد أوحينا إلى موسى أن اسر بعبادى ٠٠٠) طه :(٧٧)-

(٥) وفى " ت" " وقعا" مثنى وهو أوضح ، ومن مواضع (فأسر) الدخان (٢٣) ، ومن مواضع (أن أسر) الشعراء (٥٢) -

(٦) وجه القراءة بوصل الألف على أنه فعل أمر من"سرى" الثلاثى ، ووجه القراءة بهمز القطع على أنه فعل أمر من "أسرى" الرباعى ،"وسرى وأسرى " لغتان بمعنى السير ليلا - راجع : لسان العرب : ٣٨١/١٤ -

(٧) تقدم تخريجها -

(٨) الرفع على أنها بدل من (أحد) والنهى بمعنى النفى بمعنى : ولا يلتفت منكم أحد إلا أمرأتك فإنها ستلتفت كقولك : ما قام أحد إلا زيد ، والنصب على أنه استثناء من (أحد) -

راجع : حجة القراءات : ٣٤٧ - والإملاء : ٢ / ٤٤ -

(٩) من قوله تعالى:(وأما الذين سعدوا ففى الجنة ٠٠٠) هود (١٠٨) -

(١٠) الضم على البناء للمفعول من سعده الله بمعنى أسعده ، ووجه القراءة بفتح السين على أنه مبنى للفاعل من سعد اللازم ، راجع : الإتحاف: ٢٦٠ ، واللسان : ٣ / ٢١٤ -

قرأ الحرميان وأبوبكر (وإن كلا)(١) بسكون النون مع تخفيفها ، وقرأ بتشديد النون وفتحها من بقى - قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (لما) بتشديد الميم (٢) ههنا ، وفى يس (٣) والزخرف (٤) والطارق (٥) ويخرج ابن ذكوان فى الزخرف ، وقرأ بتخفيف الميم فى أربعتهن من بقى -

---

(١) من قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعملهم ...) هود (١١١) -

(٢) وتلخيص القراءات فى الكلمتين (ان ، لما) من سورة هود على نحو ما يلى :-

قرأ نافع وابن كثير بالتخفيف فى الآيتين وذلك على إعمال (إن) المخففة من المثقلة ، وأما لام (لما) فهى الداخلة على خبر (إن) المخففة ، و(ما) موصولة أو نكرة موصوفة وهى خبر (إن) واللام فى (ليوفينهم) لام القسم -

وقرأ أبو عمرو والكسائى بتشديد (ان) على الأصل وهى عاملة وبتخفيف (لما) والإعراب كما سبق فى قراءة نافع ، وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة بتشديدهما فان المشددة عاملة وأما (لما) فقيل أصلها (لمن ما) على أن (من) الجارة دخلت على (ما) فأدغمت النون فى الميم فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف إحدى الميمات ، وقرأ شعبة بتخفيف النون وتشديد الميم ، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ابن عامر ومن معه إلا أن (ان) مخففة من المثقلة وهى عاملة ،

راجع : الكشف : ٥٣٦/١ ، وحجة القراءات : ٣٥١ ، والمغنى : ٢ / ٢٥٩ -

(٣) من قوله تعالى: (وإن كل لما جميع ...) يس : (٣٢) -

(٤) من قوله تعالى: (وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا ...) الزخرف : (٣٥) -

(٥) من قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق :(٤) -

(٦) فيقرأ ابن ذكوان بالتخفيف فى موضع الزخرف ، ويفهم من كلام المؤلف "رح" أن هشاما له التشديد فقط فى موضع الزخرف من طريق التجريد لكن من طريق النشر له الوجهان ، وقد صحح ابن الجزرى الوجهين وهما التخفيف والتشديد فيعمل بهما ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٩١ -

قرأ نافع وحفص (وإليه يرجع) (١) بضم الياء وفتح الجيم ، وقرأ بفتح الياء وكسر الجيم من بقى (٢) -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (عما تعملون)(٣) بتاء معجمة الأعلى ومثله فى آخر سورة النمل (٤) - وبالياء فيهما من بقى - (٥) -

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

****

وفيها تسع عشرة (٦) ياء إضافة ، وثلث محذوقات :-

قرأ نافع وأبوعمرو (عنى إنه)(٧) (إنى إذا)(٨) (نصحى إن)(٩) (ضيفى أليس)(١٠) بفتح الياء فى أربعتهن - وبإسكانها من بقى - -

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إنى أخاف) ثلثة مواضع من هذه السورة (١١) (إنى أعظك)(١٢) (إنى أعوذبك)(١٣) (شقاقى أن)(١٤) - بفتح الياء فى ستتهن - وبإسكانها من بقى - -

---

(١) من قوله تعالى: (وإليه يرجع الأمر كله فاعبده...) هود: (١٢٣) -

(٢) وجه قراءة الضم والفتح على أنه مضارع مبنى للمفعول من "رجع رجعا" المتعدى، ووجه القراءة بفتح الياء وكسر الجيم على أنه مضارع مبنى للفاعل من رجع رجوعا ، اللازم ، ومؤدى القراءتين واحد ، راجع اللسان : ٨ / ١١٤ -

(٣) من قوله تعالى: (وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وماربك بغفل عما تعملون)هود : (١٢٣) -

(٤) من قوله تعالى: (سيريكم ءايته فتعرفونها وماربك بغفل عما تعملون) النمل: (٩٣)-

(٥) وجه القراءة بالياء على أنه للخطاب، ووجه الياء على أنه للغيب ، راجع : الإتحاف : ٢٦١ -

(٦) ياءات الإضافة عند صاحب التجريد فى هذه السورة تسع عشرة، وعند غيره ثمانى عشرة لأن صاحب التجريد عد (يبنى) من ياء الإضافة -

(٧) من قوله تعالى: (ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عنى إنه لفرح فخور) هود : (١٠) -

(٨) من قوله تعالى: (إنى إذا لمن الظلمين) هود : (٣١) -

(٩) من قوله تعالى: (ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم ...) هود : (٣٤) -

(١٠) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى أليس منكم رجل رشيد) هود :(٧٨)-

(١١) وهى من قوله تعالى: (وإن تولوا فإنى أخاف عليكم ...)هود :(٣) ومن قوله تعالى: (إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم)هود :(٢٦) ، ومن قوله تعالى: (وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود (٨٤) -

(١٢) من قوله تعالى: (إنى أعظك أن تكون من الجهلين)هود :(٤٦) -

(١٣) من قوله تعالى: (رب إنى أعوذبك أن أسئلك ما ليس لى به علم ...)هود(٤٧) ====

قرأ نافع وأبوعمرو والبزى (ولكنى أرلكم (١)[إنى(٢)أرلكم](٣) بفتح الياء فيهما ـ وبإسكانها من بقى ـ

قرأ ابن كثير والكوفيون (وما توفيقى إلا) (٤) بإسكان الياء ـ وبفتحها من بقى ـ

قرأ أهل الكوفة (أرهطى أعز)(٥) بسكون الياء ، وروى عبد الباقى عن هشام وعن البزى كذلك (٦) ـ وبفتحها من بقى ـ

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا (إن اجرى إلا) فى الموضعين من هذه السورة (٧) بإسكان الياء فيهما ـ وبفتحها من بقى ـ

قرأ نافع والبزى (فطرنى أفلا تعقلون)(٨) بفتح الياء ـ وبإسكانها من بقى ـ

قرأنافع (إنى أشهد الله)(٩) بفتح الياء ـ وبإسكانها من بقى ـ

====(١٤) من قوله تعالى:/ويقوم لايجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح) هود/٨٩

---

(١) من قوله تعالى:(ولكنى أرلكم قوما تجهلون)هود : (٢٩) ـ

(٢) ما بين المعقوفين محذوف من " ز " والمثبت هنا من " ت " ـ

(٣) من قوله تعالى:(إنى أرلكم بخير وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود(٨٤)ـ

(٤) من قوله تعالى:(وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)هود / (٨٨)ـ

(٥) من قوله تعالى:/(قال يقوم أرهطى أعز عليكم من الله ...) هود : (٩٢) ـ

(٦) وأما ابن الجزرى فذكر الخلاف عن هشام فله الوجهان : الفتح والإسكان ، ولم يذكر عن البزى إلا الفتح فقط كرفيقه قنبل فيعتبر إسكان البزى انفرادة انفردبها صاحب التجريد ، راجع النشر : ٢ / ٢٩٢ ـ

وفى جامع البيان الورقة : (٢٦٢ (أ ـ ب) بعد ذكر الخلاف عن هشام قال :"وعلى الإسكان العمل فى روايته ـ

(٧) وهما من قوله تعالى:(إن اجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا ...) هـــود : (٢٩) ـ ومن قوله تعالى:(إن اجرى إلا على الذى فطرنى ...)هود(٥١)ـ

(٨) من قوله تعالى:(إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون)هود : (٥١) ـ

(٩) من قوله تعالى:(قال إنى أشهد الله وأشهدوا أنى برئ مما تشركون)هود :(٥٤) ـ

= يـاءات المـحـذوفـة =

****

وأما المحذوفات :-

قرأ أبو عمرو وورش (فلاتسئلن)(١) بإثبات الياء في الوصل ، وبحذفها في الحالين من بقي =

قرأ ابن كثير (يوم يأت)(٢) بإثبات الياء في الحالين، ووافقه في الوصل نافع وأبوعمرو والكسائي، والباقون بحذفها في الحالين =

قرأ أبوعمرو (ولا تخزون)(٣) بإثبات الياء في الوصل، وبحذفها في الحالين من بقي =

وقد ذكرت (٤) (يابني) في موضعها .

---

(١) من قوله تعالى: (فلاتسئلن ماليس لك به علم) هود : (٤٦) .

(٢) من قوله تعالى: (يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه ...) هود :(١٠٥) .

(٣) من قوله تعالى :(فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ...) هود : (٧٨) .

(٤) وقوله : " وقد ذكرت ... موضعها " لايوجد في النسخة " ت " .

سورة يوسف عليه السلام

****

ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (يأبت)(١) بفتح التاء حيث وقع (٢) ، وقرأ بكسرها من بقى ، ووقف بالهاء ابن كثير وابن عامر ، وبالتاء من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير (ءايت للسائلين)(٤) على التوحيد ،وقرأ على الجمع من بقى (٥)-

قرأ نافع (غيابت الجب) بألف على لفظ الجمع في الحرفين(٦) ، وقرأ بغير ألف فيهما من بقى (٧) -

---

(١) من قوله تعالى:(إذ قال يوسف لأبيه يأ بت إني رأيت...) يوسف :(٤) -

(٢) وهو في ثمانية مواضع: موضعان في يوسف الاول كما تقدم، والثاني من قوله تعالى : (وقال يأبت هذا تأويل رؤياي ...) يوسف : (١٠٠) ، وأربعة مواضع في سورة مريم وهي : (إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) مريم : (٤٢) ، ومن قوله تعالى:(يأبت إني قد جاءني ...) مريم (٤٣) ومن قوله تعالى:(يأبت لا تعبد الشيطن) مريم :(٤٤)،ومن قوله تعالى:(يأبت إني أخاف...) مريم:(٤٥)، وموضع في القصص (يأبت استأجره) (٢٦) ، وموضع في الصافات :(قال يأبت افعل ما تؤمر) الآية: (١٠٢) -

(٣) (يأبت) أصله يا أبي فعوض عن الياء تاء التأنيث لتناسبهما في كون كل منهما من حروف الزيادة ويضم إلى الاسم في آخره، ولهذا قلبها هاء في الوقف ابن كثير وابن عامر، وخالفهما الباقون اتباعا للرواية ولرسم المصحف وكسرت لأنها عوض عن الياء فحركت بحركة تناسب أصلها لا لتدل على الياء حتى لا يكون الجمع بين عوضين، ووجه فتحها لأنها حركة أصلها لأن أصلها وهو الياء إذا حرك حرك بالفتح ، راجع : روح المعاني :١٢/١٧٨، والحجة لأبي زرعة : ٣٥٤-

(٤) من قوله تعالى:(لقد كان في يوسف وإخوته ءايت للسائلين) يوسف : (٧) -

(٥) وجه التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع التي فيها تصريح بالمراد، راجع : الإتحاف: ٢٦٢ -

(٦) وهما من قوله تعالى:(قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب...) يوسف:(١٠) - ومن قوله تعالى:(وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب...)يوسف(١٥)

(٧) أي على التوحيد وغيابة كل شيء قعره، فوجه قراءة الجمع إشارة إلى سعة البئر فكأن لتلك الجب غيابات ، راجع : لسان العرب :١/٦٥٤، وروح المعاني :١٢/١٩٢ -

قرأ نافع وأهل الكوفة (يرتع ويلعب)(١) بياء معجمة الأسفل فيهما ، وقرأهما بالنون من بقى - وكسر العين من (يرتع) من غير بلوغ الياء الحرميان الانظيف عن قنبل فى رواية ابن عمير(٢) عنه فإنه أشبع الكسرة (٣) -

وروى عبد الباقى فى روايته عن ابن الصباح وأبى ربيعة (٤) عن قنبل مثل رواية نظيف طريق ابن عمير، وأسكنها من بقى (٥) -

قرأ أهل الكوفة (يٰبشرى)(٦) بالألف لا ياء بعدها، وأمالها حمزة والكسائى والعليمى (٧) عن أبى بكر ، وقرأ بياء مفتوحة بعد الألف على الإضافة من بقى (٨) -

---

(١) من قوله تعالى:(أرسله معنا غدا يرتع ويلعب ...) يوسف : (١٢) -

(٢) ابن عمير هو : علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير أبو الحسن البغدادي، تقدم ذكره -

(٣) أشبع الكسرة بمعنى أثبت الياء وصلا ووقفا، وقد روى عن قنبل حذف الياء أيضا وصلا ووقفا كما يوحى إليه كلام المؤلف ، وقد ذكر الوجهين صاحب النشر :راجع:٢٩٣/٢ -

(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، وأبو ربيعة هو: محمد بن إسحق بن وهب ، تقدم ذكرهما -

(٥) وجه من قرأ بالياء على أن الفعل مسند إلى يوسف عليه السلام، ووجه القراءة بالنون على أن الفعل مسند إلى إخوة يوسف عليه السلام، وقد سبق ذكرهما، وأما من كسر العين من غير ياء فعلى أن الفعل مضارع مجزوم من (ارتعى) الرباعى من رعى الغنم أو من قولهم "رعاك الله " فالمعنى نتحارس ،
ومن سكن العين فعلى أنه مضارع مجزوم من "رتع" بمعنى الأكل والشرب رغدا ، وعلى هذه القراءة التاء أصلية، وعلى القراءة الأولى التاء زائدة -
وإثبات الياء وحذفها فى الفعل المجزوم لغتان -
راجع : لسان العرب : ١١٢/٨، و١٤/ ٣٢٦، ومشكل إعراب القرآن :٣٨١/١، والإتحاف : ٢٦٢ -

(٦) من قوله تعالى:(قال يٰبشرى هذا غلٰم ...) يوسف : (١٩) -

(٧) العليمى هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمى، تقدم ذكره ،وقد روى عن أبى بكر الفتح أيضا فى (يٰبشرى) وذلك من طريق يحيى بن آدم ، والوجهان صحيحان ، والوجهان كذلك لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل والإمالة لأبى عمرو ، والباقون بالفتح ، النشر : ٢ / ٤١ -

(٨) وجه قراءة الكوفيين أنه نادى البشرى بشارة لنفسه أو لقومه ورفقته كأنه نزلها منزلة شخص فناداه أى يابشرى تعالى فهذا أو آن حضورك فموقعه الضم لأنه منادى مفرد غير مضاف وقيل : إن هذه الكلمة تستعمل للتبشير من غير قصد إلى النداء ، ووجه قراءة غير الكوفيين على أنه أضاف البشرى إلى ياء المتكلم فموقعه النصب وفتح الياء على أصلها ، راجع: روح المعانى:٢٠٣/١٢ ،ومشكل إعراب القرآن:٢٦٣/١ -

قرأ نافع وابن ذكوان (هيت لك)(١) بكسر الهاء [وفتح التاء](٢) واختلف عن هشام فروى الفارسي عن طريق الداجوني (٣) ضم التاء إلا عن الحلواني (٤) عنه، وتفرد هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء، وفتح الهاء والتاء من بقي إلا ابن كثير فإنه ضم التاء [وفتح الهاء](٥) (٦)

قرأ نافع وأهل الكوفة (المخلصين)(٧) [بفتح اللام](٨) حيث وقع (٩) _

وتفرد أهل الكوفة من قوله عزوجل في سورة مريم (إنه كان مخلصا)(١٠) ففتحوا اللام _ وقرأ بكسر اللام في ذلك أجمع من بقي (١١) _

ولاخلاف في كسر اللام من قوله تعالى: (مخلصين له الدين)(١٢) و(مخلصا له ديني)(١٣) ه إذا كان معه (الدين) حيث وقع _

---

(١) من قوله تعالى: (وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ...) يوسف: (٢٣) _

(٢) مابين المعقوفين من "ت" وهو ساقط من "ز" _

(٣) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني، تقدم ذكره _

(٤) الحلواني هو: أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني، تقدم ذكره _

(٥) مابين المعقوفين من "ت" وهو ساقط في "ز" _

(٩) ملخص القراءات في كلمة (هيت) على نحو مايلي:-
بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة لنافع وابن ذكوان، ولهشام فيها خلف فالحلواني عنه بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء، والداجوني عنه بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء، والباقون بفتح الهاء وسكون الياء مع فتح التاء، و(هيت) اسم فعل بمعنى هلم، والقراءات فيها كلها لغات، راجع: روح المعاني: ١٢/ ٢١٢، والمهذب: ١ / ٣٣٤ _

(٧) من نحو قوله تعالى: (إنه من عبادنا المخلصين) يوسف: (٢٤) _

(٨) مابين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" _

(٩) أي إذا كان معرفا بالألف واللام _

(١٠) الآية: (٥١) _

(١١) وجه فتح اللام على أنه اسم مفعول، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل، الإتحاف: ٢٦٤ _

(١٢) من مواضعه الأعراف: (٢٩) _

(١٣) الزمر (١٤) _

قرأ أبوعمرو (حاش لله)(١) بإثبات الألف في الوصل في الحرفين، وقرأ بحذف الألف منهما من بقي، ولاخلاف في الوقف أنه بغير ألف. (٢)

وروى الفارسي عن قالون (ترزقانه إلا)(٣) باختلاس حركة الهاء، والباقون بالإشباع (٤)

وروى حفص (دأبا) (٥) بفتح الهمزة، وقرأ بإسكانها من بقي (٦)، وخففها الأصبهاني (٧) عن ورش، والسوسي، وحمزة إذا وقف (٨) .

قرأ حمزة والكسائي (تعصرون)(٩) بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (١٠) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص (لفتيانه)(١١) بنون مكسورة وألف قبلها، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من غير ألف ولانون من بقي (١٢) .

---

(١) في الموضعين: الأول من قوله تعالى: (وقلن حاش لله ما هذا بشرا ...) يوسف: (٣١) والموضع الثاني من قوله تعالى: (قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء ...) يوسف: (٥١).

(٢) وجه إثبات الألف على الأصل، والحذف لأجل التخفيف و(حاشا) حرف وضع للاستثناء والتنزيه معا ثم نقل وجعل اسما بمعنى التنزيه أي براءة لله، وتجرد عن معنى الاستثناء ولم ينون مراعاة لأصله المنقول عنه وكثيرا مايراعون ذلك كما في "عن ومن" إذا استعمل اسما، وقيل إنه فعل ماض بمعنى جانب لكن لايخفى أنه على هذا يفوت معنى التعجب، واتفقوا على حذف الألف في الوقف اتباعا لرسم المصحف، راجع: روح المعاني: ٢٣٠/١٢، ولسان العرب: ١٤/ ١٨١ .

(٣) من قوله تعالى: (قال لايأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما) يوسف: (٣٧) .

(٤) وكلام المؤلف يوحي إلى الخلاف عن قالون وهو كذلك فقد روى عنه وجهان: الاختلاس والإشباع، والوجهان صحيحان معمول بهما كما في النشر: ٣١٢/١، والمهذب: ٣٣٧/١، وقد تقدم أن الاختلاس في باب هاء الكناية: هو الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة، والإشباع: الإتيان بالحركة كاملة بالصلة .

(٥) من قوله تعالى: (قال تزرعون سبع سنين دأبا ...) يوسف: (٤٧) .

(٦) والفتح والإسكان لغتان في مصدر دأب بمعنى الملازمة والمداومة .

(٧) الأصبهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصبهاني، تقدم ذكره.

(٨) وكل على أصولهم كما تقدم .

(٩) من قوله تعالى: (ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) .

(١٠) التاء على الخطاب، والياء على الغيبة وهما واضحتان، الإتحاف: ٢٦٥ .

(١١) من قوله تعالى: (وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ...) يوسف: (٦٢) .

والمفروض أن يذكر المؤلف "رح" هذه الكلمة بعد كلمة (نشاء) كما هو مقتضى الترتيب القرآني .

(١٢) وفتيان وفتية جمع فتى فهما لغتان مثل إخوان وإخوة، وصبيان وصبية، راجع: لسان العرب: ١٥ / ١٤٦ .

قرأ ابن كثير (حيث نشاء)(١) بنون ، وقرأ بياء من بقى (٢) -

قرأ حمزة (٣) والكسائى (يكتل)(٤) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون بالنون (٥)-

وقرأ حفص وحمزة والكسائى (حفظا)(٦) بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما -

وقرأ بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (٧) -

قرأ البزى (فلما استيئسوا)(٨) و(لاتايسوا) (إنه لاياس)(٩) وفى الرعد (أفلم ياس)(١٠)

بألف بعد حرف المضارعة وياء مفتوحة بعد ألف من غير همز (١١)-

وقرأ بياء ساكنة مكان الألف وبعد الياء همزة مفتوحة فى جميع ما ذكرت من بقى (١٢)-

---

(١) من قوله تعالى:(يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء...) يوسف : (٥٦) -

(٢) وجه النون على إنها نون العظمة لله سبحانه وتعالى،والياء على الغيب إسنادا إلى يوسف عليه السلام ، راجع : الإتحاف : ٢٦٦ -

(٣) هنا يوجد سقط فى نسخة " ت " -

(٤) من قوله تعالى:(منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحفظون)يوسف(٦٣)-

(٥) الياء إسنادا إلى ضمير الغائب العائد على (أخانا) السابق ذكره،والنون إسنادا إلى إخوة يوسف عليه السلام ، الحجة لأبى زرعة : ٣٦١ -

(٦) من قوله تعالى:(فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ...) يوسف : (٦٤) -

(٧) وجه قراءة حفص ومن معه على إنه اسم فاعل من " الحفظ" وهو فى الإعراب حال أو تمييز ، ووجه القراءة الثانية أنه مصدر منصوب على التمييز،ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل فتتحد مع القراءة الأولى: -

راجع الإملاء : ٢ / ٥٥ ، والكشف : ٢ / ١٣ -

(٨) من قوله تعالى:(فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا ...) يوسف : (٨٠) -

(٩) (لاتايئسوا)و(لايايئس) الاثنان من قوله تعالى:(ولاتايئسوا من روح الله إنه لاياييئس من روح الله إلا القوم الكفرون) يوسف : (٨٧) ، وكذلك فى (حتى إذا استيئس الرسل ...) يوسف (١١٠) ولم يذكره المؤلف -

(١٠) من قوله تعالى/(أفلم ييئس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا..)الرعد(٣١) -

(١١) وذلك بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم بإبدال الهمزة ألفا-

(١٢) وقد روى عن البزى أيضا كرواية الجماعة،إذاً للبزى وجهان ، راجع النشر:٤٠٥/١ -

قرأ ابن كثير (إنك لأنت يوسف)(١) بهمزة مكسورة على الخبر ، وقرأ ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، وسهل الثانية من بقى ، وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون وهشام (٢) .

ورواية عبد الباقي عن ورش قلب الهمزة الثانية ياء عليها حركة الهمزة (٣) .

قرأ حفص (إلا رجالا نوحي إليهم)(٤) بنون مضمومة وكسر الحاء هنا وفي النحل (٥) وموضعين في الأنبياء (٦) ووافقه حمزة والكسائي في قوله تعالى: (من رسول إلا يوحي إليه) في سورة الأنبياء (٧) . وقرأ بياء مضمومة وفتح الحاء وقلب الياء ألفا من بقى (٨)، غير أن حمزة والكسائي أمالا فتحة الحاء والألف على أصلهما .

---

(١) من قوله تعالى: (قالوا أءنك لأنت يوسف ...) يوسف : (٩٠) .

(٢) أي كل على أصولهم إلا أن هشاما قد روى عنه التحقيق بلا فصل أيضا، وهو من طريق الداجوني ، راجع : النشر : ١ / ٣٦٤ ، والإتحاف : ٢٦٧ .

(٣) وفي النسخة "ت" العبارة هناهكذا : "قلب الهمزة الثانية بناء على حركة الهمزة" والمفهوم واحد وهو إبدال الهمزة الثانية ياء لمناسبة الكسرة، وهذه انفرادة فلا يقرأ بها لورش .

(٤) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى) يوسف(١٠٩).

(٥) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر) النحل(٤٣).

(٦) وهما من قوله تعالى: (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم ...) الأنبياء (٧) .
والموضع الثاني من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه ...) الأنبياء : (٢٥) .

(٧) أي في الموضع الثاني من سورة الأنبياء .

(٨) وجه النون على أنها للعظمة، والفعل مبني للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى ، ووجه القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمفعول :
راجع : الإتحاف : ٢٦٨ .

قرأ أهل الكوفة (قد كذبوا)(١) بالتخفيف ، وشدد من بقي : (٢) -
قرأ ابن عامر وعاصم (ننجي)(٣) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء ، وقرأ بنونين؛ الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وسكون الياء فيها من بقي (٤) -

- ياءات الإضافة والمحذوفة -

وفيها ثلث وعشرون ياء إضافة، ومحذوفتان :-
قرأ حفص (يٰبني)(٥) بفتح الياء - والباقون بإسكانها - -
قرأ الحرميان (ليحزنني أن)(٦) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي - -

---

(١) من قوله تعالى :(حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ٠٠٠) يوسف : (١١٠) -

(٢) والفعل على القراءتين مبني للمفعول من الكذب على التخفيف، ومن التكذيب على قراءة التشديد وتفسير الآية على قراءة التخفيف هكذا : حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يؤمنوا وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا ، وعلى هذا الضمائر كلها للمرسل إليهم يدل عليهم (الرسل)، وعلى قراءة التشديد الضمائر كلها للرسل أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم -
راجع : معاني القرآن للفراء : ٢ / ٥٦ ، والإتحاف : ٢٦٨ -

(٣) من قوله تعالى :(حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ٠٠٠) يوسف : (١١٠)-

(٤) وجه قراءة ابن عامر وعاصم أنه فعل ماض مبني للمفعول من "نجّي" مضعف العين و(من) نائب فاعله ، ووجه قراءة الباقيين على أنه مضارع ، (أنجى) و(من) مفعوله ، وأنجى ونجّى لغتان مثل وصّى وأوصى -
راجع : الإتحاف : ٢٦٨ ، والمغني : ٢٨٢/٢ -

(٥) من قوله تعالى: (قال يٰبني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ٠٠٠) يوسف (٥)
ومما ينبغي أن يعلم أنه لم يذكر أحد من القراء (يٰبني) من باب ياءات الإضافة -

(٦) من قوله تعالى :(قال إني ليحزنني أن تذهبوا به ٠٠٠) يوسف : (١٣) -

قرأ الحرميان وأبوعمرو(ربى أحسن)(١) (أرانى اعصر) أرانى أحمل)(٢) (إنى أرى سبع)(٣) (إنى أنا أخوك)(٤) (إنى أعلم)(٥) (أبى أويحكم)(٦) بفتح اليـاء فى سبعتهن ، وبإسكانها من بقى -

قرأ نافع وأبوعمرو (انى)(انى) اللتين بعدهما (أرانى)(٧) (ربى إنى تركت)(٨) - (نفسى إن) (إلاما رحم ربى إن)(١٠) (يأذن لى أبى)(١١)(سوف استغفر لكم ربى إنه)(١٢) (أحسن بى إذ أخرجنى)(١٣) بفتح الياء فى ثمانيتهن و وبإسكانها من بقى -

---

(١) من قوله تعالى:(قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواى...) يوسـف : (٢٣) -

(٢) الاثنان من قوله تعالى:(قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر إنى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منـه) يوســف : (٣٦) -

(٣) من قوله تعالى:(وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان ...) يوسف : (٤٣) -

(٤) من قوله تعالى:(قال إنى أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون) يوسـف : (٦٩)-

(٥) من قوله تعالى:(قال ألم أقل لكم إنى أعلم من الله مالا تعلمون) يوسف :(٩٦)-

(٦) من قوله تعالى:(فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى ...)يوسف(٨٠)- والمفروض أن تكون هذه الكلمة قبل كلمة (إنى أعلم) حسب ما يقتضيه الترتيـب القرآنى -

(٧) وهما من قوله تعالى:(قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر إنى أرانـى أحمل فوق رأسى خبزا ...) يوســف : (٣٦) -

(٨) من قوله تعالى:(ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لايؤمنون ...) يوسف(٣٧)-

(٩) من قوله تعالى:(وما أبرئ نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى ....) يـــوســف : (٥٣) -

(١٠) من قوله تعالى:(إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم) يـــوســف : (٥٣) -

(١١) من قوله تعالى:(فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى ....) يـــوســف : (٨٠) -

(١٢) من قوله تعالى:(قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم)يوسف(٩٨)-

(١٣) من قوله تعالى :(وقد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو.... ...) يـــوســف : (١٠٠) -

قرأ أهل الكوفة (ءاباءى) (١) (لعلى)(٢) بإسكان الياء فيهما ،

= وبفتحها فيهما من بقى =.

قرأ نافع (إنى أوفى الكيل)(٣) و(سبيلى أدعوا)(٤)بفتح الياء فيهمـــا ،

= وبإسكانـهـا فيـهـما من بقى =.

قرأ الأزرق (٥) ويونس عن ورش (إخوتى)(٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =.

وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة (وحزنى إلى الله)(٧) ساكنة الياء ،

= وبفتحـــها مـــن بـــقـــى =.

= المـــحـــذوفتــــان =

قوله عزوجل : (من يتق ويصبر)(٨) أثبتها فى الحالين قنبل ،وبحذفها فى الحالين من بقى =

قرأ أبو عمرو وابن كثير (حتى تؤتون موثقا)(٩) بإثبات الياء فى الوصل ،

= وابن كثير فى الوقف أيضا = (١٠)،واتفقوا على فتح ياء (مثواى) (١١) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(واتبعت ملة ءاباءى إبراهيم وإسحق ويعقوب ...) يوسف : (٣٨) ـ

(٢) من قوله تعالى:(لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) يوســف : (٤٦) ـ

(٣) من قوله تعالى:(ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين) يوسف : (٥٩) ـ

(٤) من قوله تعالى:(قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله ... ...) يوسـف : (١٠٨) ـ

(٥) الأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار المعروف بالأزرق،تقدم ذكره ـ

(٦) من قوله تعالى:(وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطن بينى وبين إخوتـــى إن ربى لطيف ... ...) يوســف : (١٠٠) ـ

(٧) من قوله تعالى:(قال إنما أشكوا بثى وحزنى إلى الله ...) يوسف : (٨٦) ـ

(٨)من قوله تعالى:(إنه من يتق ويصبر فإن الله لايضيع أجر المحسنين)يوسف : (٩٠) ـ

(٩) من قوله تعالى:(قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننى بــــه إلا أن يحاط بكم ...) يوسـف : (٦٦) ـ

(١٠) ما بين المعقوفين أضفته لوجود نقص فى المتن ، والباقون بحذفها وصلا ووقفا ـ

(١١) من قوله تعالى:(إنه ربى أحسن مثواى ...) يــــوســـــف :(٢٣) ـ

= سـورة الـرعـد =

****

ذكـر اختـلافهـم فـي سـورة الـرعـد :-

بسـم الله الـرحـمـن الـرحـيـم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان)(١) بالرفع في أربعتهن، وقرأ بالخفض فيهن من بقي (٢) -

[قرأ ابن عامر وعاصم (يسقى)(٣) بياء معجمة الأسفل "، وبالتاء من بقي " (٤) -

قرأ حمزة والكسائي (ويفضل بعضها)(٥) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقي](٦) (٧)-

الاسـتفـهـام الـمـكـرر

قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع: أولهن هنا قوله تعالى : (أإذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد)(٨) -

وفي سورة بني إسرائيل في أولها (أءذا كنا عظما ورفتا أءنا) (٩) -

وفي آخرها (أءذا كنا عظما ورفتا أءنا)(١٠)

وفي قد أفلح (أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا)(١١) -

---

(١) من قوله تعالى:(وفي الأرض قطع متجورات وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان...) الرعـد/٤ -

(٢) الرفع عطفا على (قطع) ورفع (صنوان) لكونـه نعتا (لنخيل) ورفع (غير) لعطفه على (صنوان) والخفض عطفا على (أعنـب) ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٦١ والإتحاف: ٢٦٩ ، والمغني : ٢ / ٢٨٤ -

(٣) من قوله تعالى:(وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحـد ونفضل بعضها على بعض...) الرعـد/٤ -

(٤) وجه القراءة بالياء على التذكير ونائب فاعله ضمير راجع إلى المذكور سابقا أي يسقى ذلك المذكور، والتاء على التأنيث للجمع السابق ، المراجع السابقة -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) الياء على الغيبة والضمير راجع إلى الله سبحانه و تعالى ، والنون على العظمة وفيه التفات إلى التكلم ، الإتحاف: ٢٦٩ ،

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٨) الرعـد: (٥) (٩) الإسراء (٤٩) (١٠) الإسراء (٩٨) (١١) المؤمنون(٨٢) -

وفى سجدة لقمان[1] (أءذا ضللنا فى الأرض أءنا)(٢).

وفى الصافات موضعان : فى أولها موضع قوله تعالى:(أءذا متنا ... أءنا) (٣).

والثانية فى رأس ثلاث وخمسين[4] منها قوله تعالى (أءذا متنا ...أءنا لمدينون)(٥).

وقرأ بهمزتين محققتين الكوفيون ، وسهل الثانية من بقى ، وأدخل ألفا بين الهمزتين أبوعمرو وقالون (٦) .

فصل

وأخبر بالثانى فيهما بهمزة مكسورة نافع والكسائى ، وقرأ بهمزتين محققتين ابن عامر وحمزة وعاصم،وسهل الثانية - من بقى -،وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق هشام ، ومع التسهيل فى الثانية أبو عمرو (٧) .

---

(١) أى فى سورة السجدة التى بعد سورة لقمان احترازا من حم السجدة .

(٢) السجدة (١٠) .

(٣) من قوله تعالى:(أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون) الصافات (١٦) .

(٤) فى النسختين " الستين " هنا وهو خطأ .

(٥) من قوله تعالى:(أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمدينون) الصافات : (٥٣) .

(٦) أى كل على أصولهم فى الهمزتين المجتمعتين من كلمة .

(٧) وخلاصة القراءات فى المواضع السبعة كالتالى : .

قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى وكل على أصله من حيث التسهيل والإدخال فقالون بالتسهيل والمد،وورش بالتسهيل والقصر،والكسائى بالتحقيق والقصر ، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله فابن ذكوان بالتحقيق مع القصر وهشام بالتحقيق والمد أى بالفصل بالألف ، والباقون بالاستفهام فيهما ،

فابن كثير بالتسهيل بلا فصل،وأبو عمرو بالتسهيل والفصل،وأما عاصم وحمزة فبالتحقيق والقصر ، .

فصل

وبقي من الاستفهامين أربعة مواضع لم تطرد على أصل هذه السبعة فأفردتها منها لهذه العلة،

أما الذي في النمل (١) فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة نافع،

وقرأ بهمزتين محققتين ابن عامر وأهل الكوفة، وسهل الثانية من بقي،

وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق هشام، وفصل مع التسهيل للثانية أبو عمرو -

وأخبر بالثاني منهما بهمزة مكسورة وبنونين ابن عامر والكسائي،

وقرأ بهمزتين محققتين حمزة وعاصم، وسهل الثانية من بقي،

وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون، (٢) -

وأما في العنكبوت (٣) فاخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة الحرميان وابن عامر وحفص،

وقرأ بهمزتين محققتين فيهما حمزة والكسائي وأبوبكر،

لم يبق إلا أبو عمرو، وافقهم على تحقيق الأولى وخالفهم في الثانية فسهلها على أصله وأدخل بين الهمزتين ألفا،

وأما الثاني من الاستفهامين ههنا فلم يخبر به أحد من القراء،

وحقق الهمزتين منه ابن عامر وأهل الكوفة إلا أن هشاما فصل بألف على أصله -

---

(١) من قوله تعالى: (وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أءنا لمخرجون) النمل (٦٧)

(٢) وخلاصة القراءات في موضع النمل كالآتي :-

قرأ نافع بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وكل على أصله من حيث التسهيل والإدخال: فقالون بتسهيل الثانية مع المد، وورش بالتسهيل مع القصر، وقرأ ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون فيه، وكل على أصله: فهشام بالتحقيق مع الفصل وابن ذكوان والكسائي بالتحقيق بدون الفصل،

والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فابن كثير بالتسهيل والقصر، وأبو عمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة بالتحقيق والقصر -

(٣) من قوله تعالى: (ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفٰحشة ما سبقكم بها من أحد من العٰلمين ، أءنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل ...) العنكبوت : (٢٨، ٢٩) -

وحقق الأولى من الهمزتين وسهل الثانية من بقى ، إلا أن أبا عمرو وقالون يفصلان بين الهمزتين بألف (١) ـ

وكذلك الأول من سورة الواقعة (٢) والأول من سورة النازعات (٣) لم يخبربهما أحـــد (٤) ـ

والخلاف فيهما كالخلاف فى الثانى من سورة العنكبوت (٥) ـ

وأخبر بالثانى من سورة الواقعة (٦) بهمزة مكسورة نافع والكسائى ، وقرأ بهمزتين محققتين ابن عامر وعاصم وحمزة وسهل الثانية من بقى ، وفصل بألف مع التحقيق هشام ، وفصل بألف مع تسهيل الثانية أبو عمرو (٧) ـ

---

(١) وتلخيص القراءات فى موضع العنكبوت على نحو مايلى :-
قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى هنا ، وكل من استفهم على قاعدته: فقالون وأبوعمرو بالتسهيل والمد، وورش وابن كثير بالتسهيل والقصر ، والباقون بالتحقيق والقصر إلا هشاما فإنه بالتحقيق والمد،

(٢) من قوله تعالى :(وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون) الواقـعـة : (٤٧) ـ

(٣) من قوله تعالى:(يقولون أءنا لمردودون فى الحافرة ، أءذا كنا عظما نخرة) النازعات : (١٠ و ١١) ـ

(٤) فالكل على الاستفهام فى الأول من سورتى الواقعة والنازعات ،

(٥) يعنى كل مستفهم على أصلـه ـ

(٦) فى النسختين هنا يوجد لفظ " فصل" والأولى حذفه لأن الكلام متصل ببعضه ـ

(٧) وتلخيص القراءات فى موضع الواقعة كما يلى:-
قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع المد، وورش وابن كثير بالتسهيل مع القصر، والباقون بالتحقيق مع القصر إلا هشاما فإنه بالتحقيق مع الفصل بالألف ـ

وأخبر بالثانى من النازعات نافع وابن عامر والكسائى ،
وقرأ بهمزتين محققتين عاصم وحمزة ، وسهل الثانية من بقى ،
وفصل بألف الهمزتين أبو عمرو (١).(٢) .

فصل (٣)

قرأ حمزة والكسائى وأبوبكر (هل يستوى الظلمت والنور)(٤) بياء معجمة الأسفل
[وقرأ بالتاء من بقى.] (٥) (٦) .

---

(١) وتلخيص ذلك أن نافعا وابن عامر والكسائى قرؤا بالاستفهام فى الأول وبالإخبار فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل مستفهم على أصله ،
فقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد ، وورش وابن كثير بالتسهيل والقصر ،
والباقون بالتحقيق والقصر إلا هشاما فإن له التحقيق مع المد ،

(٢) قوله : وأخبر بالثانى من النازعات إلى أخره ساقط من النسخة " ت " .

(٣) فإن قيل لماذا ذكر المؤلف كلمة (فصل) مع أن الكلام متصل ببعضه
أقول لعل فى ذلك إشارة إلى انتهاء الكلام على الاستفهام المكرر ثم الشروع فى إتمام بقية كلمات السورة المختلف فيها .

(٤) من قوله تعالى : (قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمت والنور ....) الرعد : (١٦) .

(٥) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٦) لأن تأنيث (الظلمت) غير حقيقى فيجوز فى فعله تذكير وتأنيث ،
أنظر : حجة القراءات لأبى زرعة : ٣٧٢ .

قرأ حمزة والكسائي وحفص (ومما يوقدون)(١) بياء معجمة الأسفل ،

[وقرأ بالتاء من بقي](٢) (٣) -

قرأ الكوفيون (وصدوا عن السبيل)(٤) بضم الصاد هنا وفي المؤمن (٥) ،

وقرأ بفتح الصاد من بقي (٦) -

[قرأ ابن كثير وعمرو وعاصم (يثبت)(٧) بسكون الثاء وتخفيف الباء ،

وقرأ بفتح الثاء وتشديد الباء من بقي](٨)"(٩) -

قرأ ابن عامر والكوفيون (وسيعلم الكفر)(١٠) بتقديم الفاء على الألف وتشديد الفاء -

وقرأ بتقديم الألف على الفاء وكسر الفاء مع تخفيفها من بقي (١١) -

---

(١) من قوله تعالى:(ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله ...) الرعد : (١٧) -

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -

(٣) وجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على ماقبله، ووجه التاء على الخطاب وفيه التفات ، راجع : حجة القراءات : ٣٧٢ ، والمغني : ٢ / ٢٨٧ -

(٤) من قوله تعالى:(بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ...) الرعد :(٣٣) -

(٥) من قوله تعالى:(وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ...) المؤمن : (٣٧)

(٦) وجه الضم على أن الفعل مبني للمفعول والفتح على أن الفعل مبني للفاعل -

راجع : الإتحاف : ٢٧٠ -

(٧) من قوله تعالى:(يمحو الله مايشاء ويثبت ....) الرعد (٣٩) -

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٩) وجه قراءة ابن كثير ومن معه على أنه مضارع " أثبت"، ووجه قراءة غيره على أنه مضارع " ثبّت" مضعف العين وأثبت وثبّت لغتان بمعنًى نحو: عظّمته وأعظمته "

راجع : لسان العرب : ٢ / ١٩ -

(١٠) من قوله تعالى:(وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار) الرعد : (٤٢) -

(١١) قراءة ابن عامر ومن معه بالجمع، وقراءة غيره بالإفراد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

انظر : الحجة لأبي زرعة : ٣٧٥ -

وفيها محذوفة وخمس منونات[1] :-

قرأ ابن كثير (المتعال)(٢) بياء في الحالين -

ووقف بياء ابن كثير على قوله سبحانه : (هاد)(٣) و(هاد)(٤) و(واق)(٥) و(واق)(٦)

في أربعة مواضع في هذه السورة (٧) -

وروى الفارسي عن ابن كثير أنه وقف على (وال)(٨) بياء -

ورواه عبد الباقي في رواية ابن مجاهد عن قنبل كذلك (٩) -

وقرأ بحذفهن في الحالين من بقي (١٠) -

---

(١) والمراد بالمنونات الكلمات التي حذفت منها الياء لالتقاء الساكنين والساكن الآخر هو التنوين نحو : (هاد) و(واق) إلى غير ذلك -

راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ -

(٢) من قوله تعالى:(علم الغيب والشهدة الكبير المتعال) الرعد : (٩) -

(٣) من قوله تعالى:(ولكل قوم هاد) الرعد (٧) -

(٤) من قوله تعالى:(ومن يضلل الله فماله من هاد) الرعد (٣٣)-

(٥) من قوله تعالى:(ومالهم من الله من واق) الرعد (٣٤) -

(٦) من قوله تعالى:(ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق) الرعد (٣٧) -

(٧) أما كلمة (هاد) و(واق) من سورة غافر وكلمة (باق) في النحل فحكمها كحكم هذه الكلمات في الرعد إلا أن المؤلف " رح" سيذكر كل كلمة في موضعها -

(٨) من قوله تعالى:(وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال) الرعد : (١١)-

(٩) المقروء به لابن كثير من الروايتين إثبات الياء وقفا في (وال) ،

راجع : النشر : ٢ /١٣٧ ، والمهذب : ١ / ٣٥٠ -

(١٠) الإثبات مراعاة للأصل ولأن التنوين محذوف في الوقف والحذف اتباعا للرسم ،

راجع: حجة القراءات : ٣٧٥ -

سورة إبراهيم عليه السلام

****

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر (الحميد الله) (١) برفع الهاء من اسمه تعالى (٢) ،
وقرأ بخفضها من بقى (٣) -

قرأ حمزة والكسائي (خلق السموات والأرض)(٤) [بألف بعد الخاء والقاف مضمومة على وزن "فاعل" (السموات والأرض)(٥)] بالخفض (٦) ، وقرأ بغير ألف وفتح القاف زنة فعل (٧) من بقى ، ولاخلاف بينهم في كسر التاء من (السموات) وهي في قراءة حمزة والكسائي علامة الخفض وفي رواية غيرهما علامة النصب (٨) -

قرأ حمزة (وما أنتم بمصرخي)(٩) بكسر الياء ،وفتحها من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(إلى صراط العزيز الحميد ، الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ٠٠٠٠) إبراهيم : (١، ٢) -

(٢) أي وصلا وابتداء -

(٣) أي وصلا وابتداء فالخفض على أنه بدل من (الحميد) والرفع على القطع والاستئناف ، راجع : الإملاء ٢/٦٥ -

(٤) من قوله تعالى:(ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ٠٠٠) إبراهيم :(١٩)-

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " وهو ساقط من " ز " -

(٦) أي على الإضافة وخفض (الأرض) بالعطف عليه -

(٧) أي فعلا ماضيا -

(٨) على المفعولية -

(٩) من قوله تعالى حكاية عن إبليس : (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ٠٠٠) إبراهيم(٢٢)-

(١٠) وجه الكسر أنها لغة بني يربوع وأصل الكلمة : " مصرخين لي" حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان ياء الاعراب وياء الإضافة فكسرت للتخلص من الساكنين ، ووجه الفتح أن ياء المتكلم الأصل فيها الفتح -
راجع : البحر المحيط : ٤١٩/٥، والإتحاف : ٢٧٢، والمهذب : ١ / ٣٥٦-

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (ليضلوا عن سبيله)(١) وفى الحج (ليضل عن سبيل)(٢) وفى لقمان مثله (٣) والزمر (٤) بفتح الياء فى أربعتهن وضم الياء فيهن من بقى (٥)ـ

قرأ الكسائى (لتزول) (٦) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية (الجبال) رفعا ـ وقرأ بكسر اللام ونصب الثانية و(الجبال) رفعا من بقى (٧) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله ...) إبراهيم : (٣٠) ـ

(٢) من قوله تعالى:(ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله ...) الحج : (٩) ـ

(٣) من قوله تعالى:(ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم...) لقمان : (٦) ـ

(٤) من قوله تعالى:(وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله ...) الزمر :(٨) ـ

(٥) الفتح على أنه مضارع " ضل" اللازم، والضم على أنه مضارع "أضل" المتعدى والمفعول محذوف أى " ليضلوا غيرهم"

راجع : الإتحاف : ٢٧٢ ـ

(٦) من قوله تعالى:(وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) إبراهيم : (٤٦) ـ

(٧) على قراءة الكسائى (إن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن مقدر ، واللام على الفعل هى الفارقة، وهى للتوكيد، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و(الجبال) مرفوع على الفاعلية، وجملة (كان) مع اسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)،

وهذه القراءة تدل على عظم مكرهم كما هو الظاهر من سياق الاية ـ

وعلى قراءة الباقين اللام "لام كى" والفعل منصوب بعدها باضمار "أن" و("إن") مخففة من الثقيلة فتتحد القراءتان مفهوما وقيل غير ذلك ـ

راجع : الإملاء : ٢/ ٧٠ ـ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ : ٤٠٧ ـ

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها أربع ياءات إضافة وثلاث محذوفات :-

قرأ حفص (وماكان لى عليكم) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى -

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى (قل لعبادى الذين)(٢) بإسكان الياء ،

وبفتحها من بقى .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أسكنت) (٣) بفتح الياء ،وبإسكانها من بقى .

وقد ذكرت من كسر ياء (بمصرخى) فى موضعها (٤) -

---

(١) من قوله تعالى حكاية :(وماكان لى عليكم من سلطٰن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى)
إبراهيم :(٢٢) -

(٢) من قوله تعالى:(قل لعبادى الذين ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنٰهم)
إبراهيم : (٣١) -

(٣) من قوله تعالى:(ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوٰة ...) إبراهيم : (٣٧) -

(٤) هذا خلاف المعروف عندنا لأن المؤلف " رح " عد كلمة (بمصرخى) وكلمة(يبنى)
كما تقدمت من الكلمات التى فيها ياء الإضافة،إذاً الخلاف الدائر بين القراء
حسب رأى المؤلف " رح " - لاينحصر فى الفتح والإسكان فقط بل بين الفتح
والكسر والإسكان ،
وعلى رأى غيره الخلاف فى ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان فقط ،
ولذا لايعدون مثل هذه الكلمات من باب ياءات الإضافة ، والله أعلم -

وأما المحذوفات :-

فقرأ ورش (وخاف وعيدى)(١) بياء فى الوصل ، وبحذفها فى الحالين من بقى =

قرأ أبو عمرو (بما أشركتمونى)(٢) فى الوصل أيضا ، وبحذفها فى الحالين من بقى =

قرأ البزى (وتقبل دعاى)(٣) بياء فى الحالين -

وزاد عبد الباقى الياء فى رواية عن ابن الصباح (٤) عن قنبل كذلك -

وافق البزى فى الوصل ورش وأبو عمرو وحمزة وابن الصباح عن قنبل فى رواية عبد الباقى(٥)

قال عبد الباقى : وقرأت لحمزة فى رواية أبى عمر الدورى (٦) عن سليم(٧) "[بياء]" (٨)

فى الوقف مثل البزى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد) إبراهيم : (١٤) -

(٢) من قوله تعالى حكاية : (إنى كفرت بما أشركتمون من قبل ...) إبراهيم (٢٢) -

(٣) من قوله تعالى:(ربنا وتقبل دعاء) إبراهيم : (٤٠) -

(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكى الضرير، تقدم ذكره -

(٥) وكلام المؤلف يشير إلى أن لقنبل الحذف أيضا فى الحالين فى رواية غير عبد الباقى وهو كذلك، ففى النشر يقول ابن الجزرى "رح" : " واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين، وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات فى الوصل، والحذف فى الوقف هذا الذى هو من طرق كتابنا ... ... وقد روى عن ابن شنبوذ الإثبات فى الوقف أيضا ... ... وبكل من الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا، وبه آخذ ، والله تعالى أعلم ،

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -

(٦) أبو عمرو الدورى هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدورى ، تقدم ذكره -

(٧) سليم هو : سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفى، تقدم ذكره -

(٨) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٩) هذه الفرادة عنه فلا يقرأ بها ، والمعروف عن حمزة هو الإثبات وصلا فقط ، والله تعالى أعلم -

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -

سورة الحجر

ذكر اختلافهم في سورة الحجر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وعاصم (ربما يود) (١) مخففة الباء وشددها من بقي (٢) ـ

قرأ حمزة والكسائي وحفص (ما ننزل)(٣) بنونين : الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي (الملائكة) نصبا (٤) ـ

وقرأ بتاء معجمة الأعلى مكان النون الأولى ، وفتح الزاي (الملائكة) رفعا من بقي(٥) ، غير أن أبا بكر ضم التاء (٦) ـ

قرأ ابن كثير (سكرت أبصارنا)(٧) بالتخفيف ، وقرأ بالتشديد من بقي (٨) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) الحجر : (٢)ـ

(٢) والتخفيف والتشديد في (رب) لغتان و"رب" حرف خافض لا يقع إلا على النكرة ـ
راجع : لسان العرب : ١ / ٤٠٨ ـ

(٣) من قوله تعالى:(ما ننزل الملائكة إلا بالحق ...) الحجر : (٨) ـ

(٤) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل وهو مسند إلى الله سبحانه وتعالى و(الملائكة) منصوب على المفعولية ـ

(٥) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل أيضا وأصله "تتنزل" حذفت إحدى التاءين تخفيفا و(الملائكة) مرفوع على الفاعلية ـ

(٦) فالفعل عنده مبني للمفعول و(الملائكة) نائب فاعله ، إلا أن القراءات كلها متداخلة لأن الله سبحانه لما أنزل الملائكة نزلت وإذا نزلت الملائكة فبإنزال الله نزلت ، راجع : حجة القراءات : ٣٨١ ـ

(٧) من قوله تعالى:(لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون) الحجر : (١٥) ـ

(٨) والتخفيف والتشديد بمعنى أي أغشيت وسدت بالسحر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى ،
راجع : لسان العرب : ٤ / ٣٧٤ ـ

قرأ نافع وهشام (وعيون ادخلوها)(١) بضم العين والتنوين ،
وقرأ حمزة وابن ذكوان وأبوبكر بكسرهما (٢) -
وقرأ ابن كثيروالكسائى بكسر العين وضم التنوين (٣) ، وقرأ أبوعمرو وحفص بعكس ذلك -
قرأ الحرميان (فبم تبشرون)(٤) بكسر النون ، وفتحها من بقى ،
وشددها ابن كثير وخففها من بقى (٥) -
قرأ أبوعمرو والكسائى (ومن يقنط)(٦) و(يقنطون)(٧) بكسر النون فى جميع القرآن
إذا كان مستقبلا (٨) ، وفتح النون فى ذلك من بقى (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(إن المتقين فى جنٰت وعيون ، ادخلوها بسلٰم ءامنين) الحجر:(٤٥-٤٦)
(٢) وهو الوجه الثانى لقنبل ، كما فى النشر : ٢ / ٢٢٥ ، والمهذب: ١ / ٣٦٢ -
(٣) وهو الوجه الثانى لابن ذكوان أيضا لأن لكل من قنبل وابن ذكوان وجهان فى التنوين
وهما : الضم والكسر ، وكلاهما يقرءان بكسر العين من (عيون) ،
المراجع السابقة -
(٤) من قوله تعالى:(قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون) الحجر : (٥٤)-
(٥) فنافع قرأ بكسر النون مخففة والأصل " تبشروننى" بنونين،الأولى للرفع والثانية
للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم كسرت النون الأولى لأجل مجاورتها الياء ،
ثم حذفت الياء مجتزيا بالكسرة ، وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة أدغم الأولى
فى الثانية تخفيفا وحذف ياء الإضافة اكتفاء بالكسرة ، والباقون بفتح النون
مخففة فهى علامة الرفع :
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤١٤ =
(٦) من قوله تعالى:(قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) الحجر : (٥٦) -
(٧) من قوله تعالى :(وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الروم:(٣٦) -
(٨) وذلك كما مثلنا ومن المستقبل أيضاً قوله تعالى : (لاتقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا ... ...) : الزمر : (٥٣) -
(٩) وكسرُ النون وفتحُها لغتان فالكسر على أنه من باب ضرب يضرب والفتح على
أنه من باب سمع يسمع ،
راجع : اللسان : ٣٨٦/٧ -

قرأ حمزة والكسائى (إنا لمنجوهم أجمعين)(١) بسكون النون وتخفيف الجيم ، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٢) -

وروى أبوبكر عن عاصم (قدرنا)(٣) مخفف الدال ، ومثله فى سورة النمل (٥) ، وقرأ بتشديد الدال فى الحرفين من بقى (٥) -

xxxxxxx xxxxxxxxx xxxxxxxxx

وفيها أربع ياءات إضافة :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (نبئ عبادى أنى أنا)(٦) (وقل إنى أنا)(٧) بفتح الياء فى ثلاثتهن -

قرأ نافع (هؤلاء بناتى)(٨) بفتح الياء ، وبإسكانها فى ذلك أجمع من بقى = وليس فيها محذوفة (٩) -

---

(١) من قوله تعالى:(إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين) الحجر : (٥٩) -

(٢) وجه التخفيف على أنه من " أنجى ينجى " والتشديد على أنه من " نجّى ينجّى" وهما لغتان وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٣) من قوله تعالى:(إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين) الحجر : (٦٠) -

(٤) من قوله تعالى:(فأنجينه وأهله إلا امرأته قدرنها من الغبرين) النمل(٥٧)-

(٥) والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى التقدير لا بمعنى القدرة ، والتخفيف قد جاء فى القرآن الكريم فى هذا المعنى نحو قوله تعالى:(قد جعل الله لكل شئ قدرا) الطلاق : (٣) -

راجع : اللسان : ٥ /٧٦، وحجة القراءات : ٣٨٤، والإتحاف : ٢٧٦ ، -

(٦) من قوله تعالى:(نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم) الحجر :(٤٩) -

وفى هذه الآية موضعان : (عبادى) و(أنى) -

(٧) من قوله تعالى:(وقل إنى أنا النذير المبين) الحجر : (٨٩) -

(٨) من قوله تعالى:(قال هؤلاء بناتى إن كنتم فعلين) الحجر :(٧١) -

(٩) أى مختلف فيها بين القراء السبعة : -

سورة النحل

ذكر اختلافهم في سورة النحل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوبكر (ينبت لكم)(١) بالنون ، وقرأ بالتاء من بقى (٢) ـ

قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات)(٣) بالرفع فى أربعتهن ، وافقه حفص فى الاخيرين من قوله: (والنجوم مسخرات) ـ

وقرأ بالنصب فيهن من بقى ، وكسرة التاء فى (مسخرات) علامة النصب ،(٤) ـ

قرأ عاصم (والذين يدعون) (٥) بياء معجمة الأسفل ـ وبتاء معجمة الأعلى من بقى ـ(٦)،

قرأ نافع (تشاقون فيهم) (٧) بكسر النون ، وفتحها من بقى (٨) ـ

قرأ حمزة (تتوفاهم)(٩) بياء وتاء فى الحرفين(١٠) ،

وقرأ بتاءين معجمتين الأعلى فيهما من بقى (١١)

وأمال الألف منهما حمزة والكسائى ، وفتحها من بقى (١٢) ـ

---

(١) من قوله تعالى:(ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنب ومن كل الثمرات) النحل : (١١)ـ

(٢) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة ـ أ[illegible]

(٣) من قوله تعالى:(وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ...) النحل : (١٢) ـ

(٤) الرفع على القطع والاستئناف والنصب بالعطف على ما قبله من المنصوبات و(مسخرات) على القراءة بالنصب حال وعلى قراءة الرفع خبر ـ

راجع : الإملاء : ٢ / ٧٩ـ

(٥) من قوله تعالى:(والذين يدعون من دون الله لايخلقون شيئا وهم يخلقون) النحل:(٢٠)ـ

(٦) بالغيب على الالتفات وبالخطاب جريا على ما قبله ، وقدتقدم نظيره غير مرة ـ

(٧) من قوله تعالى:(ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءى الذين كنتم تشاقون فيهم ...) النحل : (٢٧) ـ

(٨) والأصل "تشاقونني" والكلام فيه كالكلام فى (تبشرونني) بالحجر وقدتقدم ـ

(٩) من قوله تعالى:(الذين تتوفاهم الملئكة ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ماكنا نعمل من سوء ...) النحل : (٢٨) ـ

(١٠) والحرف الثانى قوله تعالى:(الذين تتوفاهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم) النحل(٣٢)

(١١) فقراءة حمزة بالتذكير وقراءة غيره بالتأنيث ويجوز فى فعل الجمع المكسر وهو هنا (الملئكة) تذكير وتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة ـ

(١٢) وكل على أصولهم ـ

قرأ أهل الكوفة (فإن الله لايهدى)(١) بفتح الياء وكسر الدال ،
وقرأ بضم الياء وفتح الدال من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائى (أولم تروا إلى ما خلق الله)(٣) بتاء معجمة الأعلى ،
وبالياء من بقى (٤) -
قرأ أبوعمرو (تتفيئوا)(٥) بتاء ين معجمتى الأعلى ، وبياء وتاء قرأ من بقى (٦) -
قرأ نافع (وأنهم مفرطون)(٧) بكسر الراء ، وفتحها من بقى (٨) -

---

(١) من قوله تعالى:(إن تحرص على هد اهم فإن الله لايهدى من يضل ...) النحل :(٣٧) -
(٢)وجه قراءة الكوفيين أن الفعل مبنى للفاعل وفاعله ضميره راجع إلى الله سبحانه وتعالى و(من) فى موضع نصب مفعوله ، ووجه قراءة غيرهم أن الفعل مبنى للمفعول و(من) نائب فاعله بمعنى " من أضله الله لايهديه أحد ومؤدى القراءتين واحد -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٨٨-
(٣) من قوله تعالى:(أولم يروا إلى ماخلق الله من شيئ يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجد الله ...) النحل : (٤٨) -
(٤) الخطاب على نسق ماقبله والغيبة على الالتفات ، وقد تقدم نظيره غير مرة -
(٥) تقدم تخريجها أ ى النحل : (٤٨)-
(٦) وجه التأنيث لتأنيث الجمع ووجه التذكير لأن تأنيث (ظلله) مجازى-
راجع : الإتحاف : ٢٧٨ -
(٧) من قوله تعالى:(لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) النحل : (٦٢) -
(٨) الكسر على أنه اسم فاعل من أفرط بمعنى أسرف وجاوز الحد فالمعنى كانوا مفرطين على أنفسهم فى الذنوب ، والفتح على أنه اسم مفعول من أفرط الشيئ إذا نسيه وتركه فالمعنى أنهم متروكون ومنسيون فى النار -
راجع : لسان العرب : ٣٧٠/٧ -

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (نسقيكم)(١) بفتح النون ، ومثله فى المؤمنين(٢) ،
وقرأ بضم النون فيهما من بقى (٣) -
وروى أبوبكر عن عاصم (يجحدون)(٤) بتاء معجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى(٥)] (٦)-
قرأ ابن عامر وحمزة (ألم تروا إلى الطير)(٧) بتاء معجمة الأعلى ، وبيا من بقى(٨)
قرأ ابن عامر والكوفيون (يوم ظعنكم)(٩) بسكون العين ، وفتحها من بقى (١٠) -

---

(١) من قوله تعالى:(وإن لكم فى الأنعٰم لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا ٠٠٠) النحل : (٦٦) -

(٢) من قوله تعالى:(وإن لكم فى الأنعٰم لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منٰفع كثيرة ٠٠٠) المؤمنون : (٢١) -

(٣) وجه الفتح على أنه مضارع "سقى" والضم على أنه مضارع "أسقى" وهما لغتان بمعنى واحد -

راجع : لسان العرب : ١٤/ ٣٩٢ -

(٤) من قوله تعالى:(أفبنعمة الله يجحدون) النحل(٧١) -

(٥) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٦) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما قبله -

(٧) من قوله تعالى:(ألم يروا إلى الطير مسخرات فى جو السماء) النحل : (٧٩) -

(٨) ولكل من الخطاب والغيبة مناسبة فيما قبله -

(٩) من قوله تعالى:(وجعل لكم من جلود الأنعٰم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠) النحل : (٨٠) -

(١٠) وهما لغتان بمعنى السير مثل النهر والنهَر -

راجع : لسان العرب : ١٣/ ٢٧٠ وحجة القراءات : ٣٩٣-

قرأ ابن كثير وعاصم (ولنجزين الذين صبروا)(١) بالنون ، وروى ذلك الفارسي عن ابن ذكوان (٢) ، وقرأ بالياء من بقى (٣) -

قرأ ابن عامر (من بعد ما فتنوا)(٤) بفتح الفاء والتاء ، وقرأ بضم الفاء وكسر التاء من بقى (٥) -

قرأ ابن كثير (فى ضيق)(٦) بكسر الضاد ومثله فى النمـل (٧) -، وقرأ بفتح الضاد فيهما من بقى (٨) -

وفيها منونـة :-

روى الفارسي والمالكي (٩) عن ابن كثير في الوقف على (وما عند الله باق)(١٠) بياء فاعـرفـه (١١) -

---

(١) من قوله تعالى:(ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) النحـل : (٩٦) -

(٢) وهذا يشير إلى أن هناك رواية بالياء أيضا لابن ذكوان لكن من غير طريق الفارسي وهو كذلك فقد صحح ابن الجزري في النشر الوجهين لابن ذكوان ، وكذلك عن هشام أيضا -

إذاً لابن عامر كله وجهان : النون والياء ،

راجـع : النشـر : ٢ / ٣٠٥ ، والمهذب : ١ /٣٧٥ -

(٣) وتوجيه القراءتين واضح وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٤) من قوله تعالى:(ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ...) النحل :(١١٠)

(٥) وجه قراءة ابن عامر على أن الفعل مبني للفاعل والضمير للمهاجرين أي بعدما وقعوا في الفتنة أي البلاء والعذاب ، ووجه قراءة غيره على أن الفعل مبنـي للمفعول بمعنى " بعدما عذبوا على الارتداد ، و" فتن " يجيء متعديا ولازما منه قولهم : " قلب فاتن" أي مفتتن" -

راجع : روح المعاني : ٢٣٩/١٤ ، واللسان : ١٣/ ٣١٨ -

(٦) من قوله تعالى:(ولا تك في ضيق مما يمكرون) النحل : (١٢٧)-

(٧) من قوله تعالى:(ولاتحزن عليهم ولاتكن في ضيق مما يمكرون) النمل :(٧٠) -

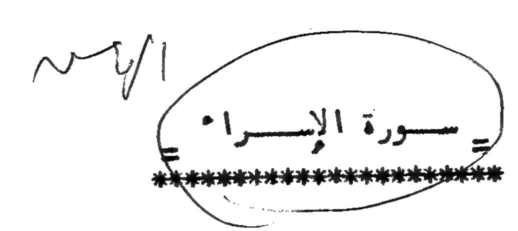
(٨) قيل هما لغتان بمعنى وقيل : الفتح في المحسوسات والكسر في المعنويات -

راجـع : لسان العرب : ٢٠٨/١٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٨٩ -

(٩) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز والمالكي هو: إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المعروف بابن الخياط ، تقدم ذكرهما -

(١٠) من قوله تعالى:(ما عندكم ينفد وما عند الله باق ...) النحل : (٩٦) -

(١١) وقد تقدم الكلام على مثله في سورة الرعـد -



سورة الإسراء

ذكر اختلافهم في سورة بني إسرائيل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو (ألايتخذوا من دونى وكيلا)(١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء من بقى](٢)(٣)

قرأ الكسائى (لنسوء وجوهكم)(٤) بالنون وفتح الهمزة ، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة وأبو بكر غير أنهم أبدلوا النون بياء معجمة الأسفل (٥) -

وقرأ بالياء أيضا وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة هى واو الجمع من بقى (٦) -

قرأ ابن عامر (يلقمه)(٧) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ،

وقرأ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من بقى (٨) -

قرأ حمزة والكسائى (إما يبلغن) (٩) بكسر النون وألف قبلها على لفظ التثنية (١٠)-

وقرأ بفتح النون من غير ألف من بقى (١١) ولاخلاف فى تشديد النون (١٢) -

---

(١) من قوله تعالى:(وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبنى إسراءيل ألا تتخذوا من دونى وكيلا) الإسراء: (٢) -

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٣) الغيب على نسق ما قبله والخطاب على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٢٨١ -

(٤) من قوله تعالى:(فإذا جاء وعد الأخرة ليسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد) الإسراء:(٧)-

(٥) وعلى كلا القراءتين الفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام كى والفعل مسند إلى الله سبحانه وتعالى إما على وجه التكلم وإما على وجه الغيبة -
راجع : الإتحاف : ٢٨٢ -

(٦) الواو هى ضمير الجمع العائد على العباد أو النفير ،
المرجع السابق -

(٧) من قوله تعالى:(وكل إنسان ألزمنه طئره فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقىه منشورا) الإسراء : (١٣) -

(٨) وجه قراءة ابن عامر على أن الفعل (يلقىه) مضارع مبنى للمفعول من "لقّى" مضعف العين متعد إلى مفعولين أحدهما نائب فاعله وهو ضمير مستتر فيه راجع إلى (إنسان)، والثانى ضمير المنصوب المتصل بالفعل و(منشورا) حال من (كتابا)،وعلى القراءة الثانية هو فعل مضارع مبنى للفاعل من " لقى" الثلاثى المعتدى إلى مفعول واحد وهو ضمير المنصوب ، إلا ان مؤدى القراءتين واحد -
راجع : حجة القراءات : ٣٩٨ ، والمغني : ٣٣٩/٢-

(٩) من قوله تعالى:(إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلاتقل لهما أف ولاتنهرهما) الإسراء: (٢٣) -

(١٠)والألف ضمير (الوالدين) و(أحدهما) بدل منه بدل بعض و(أو كلاهما) عطف على (أحدهما)
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤٢٩ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (أف) (١) بفتح الفاء من غير تنوين ،
وقرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع تنوينها ، وقرأ من بقى مثلهما غير أنهم حذفوا التنوين (٢)
وكذلك اختلافهم حيث وقع (٣) .

قرأ ابن عامر (خطا) (٤) بفتح الخاء والطاء من غير مد ،
وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، وقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء
من غير مد من بقى (٥) ـ وروى عبد الباقى كذلك إلا فى روايته عن هشام
فإنه روى عنه كسر الخاء وسكون الطاء مثل قراءة من بقى (٦) ـ .

---

(١١) ـ وذلك على إسناد الفعل إلى الفاعل الظاهر وهو (أحدهما) و(كلاهما) عطف عليه
انظر : الحجة لأبى زرعة : ٣٩٩ .

(١٢) لأن كلهم يقرءون بنون التوكيد الثقيلة .

(١) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ...)
الإسراء : (٢٣) ـ .

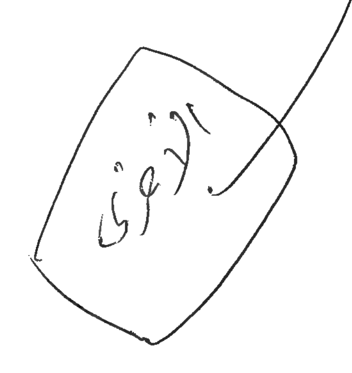
(٢) " أف " اسم صوت ينبئ عن التضجر وفيه لغات كثيرة والوارد من ذلك فى القراءات
المتواترة ثلاث وقد ذكرت فى الآية الكريمة ،
راجع : اللسان : ٩ /٦ ، وروح المعانى : ١٥/٥٥ ـ.

(٣) وذلك من قوله تعالى: (أف لكم ولما تعبدون من دون الله ...) الأنبياء : (٦٧) ـ.
ومن قوله تعالى: (والذين قال لوالديه أف لكما ...) الأحقاف : (١٧) ـ.

(٤) من قوله تعالى: (إن قتلهم كان خطأ كبيرا) الإسراء : (٣١) .

(٥) وجه قراءة ابن عامر وقراءة الجمهور هو أن خَطَأً وخِطْأً مصدران لخطئ كتعب
تعبا وأثم أثما ، بمعنى الذنب ومجانبة الصواب ، ووجه قراءة ابن كثير فقيل: إن
(خطاء) لغة فى (الخطأ) بمعنى الإثم مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وقيل: إنه مصدر
خاطأ يخاطئ خطاء مثل قاتل يقاتل قتالا .
راجع : روح المعانى : ١٥ / ٦٧ ، والمهذب : ١ / ٣٨٢ ـ.

(٦) يعنى أن هشاما له روايتان رواية كابن ذكوان وهى من طريق الداجونى والرواية
الثانية كالجمهور وذلك من طريق الحلوانى ،
كذا فى النشر : ٢ / ٣٠٧ .



قرأ حمزة والكسائي (فلا تسرف)(١) بالتاء المعجمة الأعلى ،
" وقرأ بالياء من بقي " (٢) -.

قرأ حفص وحمزة والكسائي (بالقسطاس) (٣) بكسر القاف وضمها من بقي (٤) .
ومثله في الشعراء (٥) .

قرأ الكوفيون وابن عامر (كان سيئه)(٦) بضم الهمزة والهاء من غير تنوين على الإضافة (٧) ، وقرأ بفتح الهمزة وتنوين الهاء وهي للتأنيث من بقي (٨) .

قرأ حمزة والكسائي (ليذكروا)(٩) بسكون الذال وضم الكاف مع تخفيفهما ، وقرأ بفتحهما وتشديدهما من بقي (١٠) ومثله في سورة الفرقان (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل...) الإسراء (٣٣)-

(٢) وجه التاء على الخطاب وفيه التفات والياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله .

(٣) من قوله تعالى:(وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ...) الإسراء (٣٥)-

(٤) وهما لغتان . راجع : لسان العرب : ٣٧٧/٧ .

(٥) من قوله تعالى:(وزنوا بالقسطاس المستقيم ...) الشعراء : (١٨٢) -.

(٦) من قوله تعالى:(كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها) الإسراء : (٣٨) -.

(٧) أي سيئ ماذكر وهي المنهيات فقط فالإضافة هنا من إضافة البعض إلى الكل فقوله (سيئه) اسم (كان) و(مكروها) خبرها .
راجع : روح المعاني : ١٥/ ٧٦ .

(٨) فقوله : (سيئة) خبر (كان) وأنث حملا على معنى (كل) و(مكروها) خبر (كان) الثاني ، وذكر حملا على لفظ (كل) واسم (كان) ضمير راجع إلى (كل ذلك) والمشار إليه (بذلك) المنهي عنه فقط ،
المرجع السابق ، والإملاء : ٢ / ٩٢ .

(٩) من قوله تعالى:(ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا ومايزيدهم إلا نفورا) الإسراء (٤١).

(١٠) التخفيف على أنه مضارع " ذكر" الثلاثي والتشديد على أنه مضارع " تذكر" مضعف العين فأصل الكلمة (ليتذكروا) ثم أدغمت التاء في الذال بعد إبدال التاء ذالا لوجود التقارب بينهما .
راجع : الإتحاف : ٢٨٣ ، والمغني : ٢ / ٣٤٦ .

(١١) من قوله تعالى:(ولقد صرفنه بينهم ليذكروا ...) الفرقان : (٥٠) .

وقرأ ابن كثير وحفص (ءالهة كما يقولون) (١) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ بالتاء من بقي - .

قرأ حمزة والكسائي (عما يقولون) (٢) بتاء معجمة الأعلى ، - وبياء من بقي - (٣)

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر (يسبح له) (٤) بالياء المعجمة الأسفل ،
- وبتاء من بقي - (٥) .

قرأ الكوفيون وابن ذكوان (ءأسجد) (٦) بهمزتين محققتين ، وسهل الثانية من بقي ،
وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون وهشام (٧) .

وروى حفص (ورجلك) (٨) بكسر الجيم ، وقرأ بسكونها من بقي (٩) .

---

(١) من قوله تعالى: (قل لوكان معه ءالهة كما يقولون إذاً لابتغوا ...) الإسراء : (٤٢).
(٢) من قوله تعالى: (سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا) الإسراء : (٤٣) .
(٣) ووجه كل من القراءتين في الكلمتين واضح .
(٤) من قوله تعالى: (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ...) الإسراء : (٤٤) .
(٥) لأن الفاعل (السموات) مؤنث غير حقيقي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة .
(٦) من قوله تعالى: (وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا) الإسراء : (٦١) .
(٧) وفي النشر : ١ / ٣٦٣ - ذكر ابن الجزري " رح " الوجهين : التحقيق والتسهيل لكل من هشام وابن ذكوان ، وهذا ما عليه العمل ، ثم عقب على صاحب التجريد فقال : " وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكماله ... ... وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله ... ... فخالف سائر المؤلفين انتهى .
(٨) من قوله تعالى: (وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ...) الإسراء : (٦٤) .
(٩) وجه قراءة حفص على أن فَعِل بمعنى فاعل فهو صفة كحذر بمعنى حاذر (فرَجِل) ضد الراكب فهو مفرد لكن أريد به الجمع هنا لأنه المناسب للمقام وما عطف عليه ، ووجه قراءة الجمهور على أنه اسم جمع راجل كركب وراكب لا جمع لغلبة هذا الوزن في المفردات فمؤدى القراءتين واحد ،

راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٨ ، وروح المعاني : ١٥/ ١١٢ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن نخسف) (أو نرسل) (أن نعيدكم) (فنرسل) (فنغرقكم) بالنون فى خمستهن (١) ، وقرأ بياء معجمة الأسفل فيهن [من بقى] (٢) (٣) .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى (خلفك) (٤) بكسر الخاء وألف بعد اللام ، وقرأ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف من بقى (٥) .

روى ابن ذكوان عن ابن عامر (ونشا بجانبه) (٦) بتقدمة الألف على الهمزة وزن " ناع " ، وقرأ بتقديم الهمزة على الألف وزن " نعى " من بقى (٧) .

وكذلك اختلافهم فى " حم السجدة " (٨) (٩) .

---

(١) وهذه الخمسة من قوله تعالى: (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لاتجدوا لكم وكيلا ، أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعا) الإسراء :(٦٨،٦٩).

(٢) مابين المعقوفين من " ت " .

(٣) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة .

(٤) من قوله تعالى: (وإذاً لايلبثون خلفك إلا قليلا) الإسراء :(٧٦) .

(٥) والقراءتان بمعنى واحد وهو البعد ضد قدام يقال : جاء خلفه أو خلافه بمعنى بعده ،

راجع : لسان العرب : ٩/ ٨٢ - ٨٣ .

(٦) من قوله تعالى: (وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونئا بجانبه ...) الإسراء :(٨٤).

(٧) وجه قراءة الجمهور على أنه من " النأى " بمعنى البعد أى تباعد عن القبول ، ووجه قراءة ابن ذكوان على أنه من باب القلب ووضع العين محل اللام وقيل : لا قلب و(ناء) بمعنى " نهض " والمراد : أسرع بصرف جانبه .

راجع : لسان العرب : ١ / ١٧٤ وج: ١٥ / ٣٠٠ ، وروح المعانى :١٤٧/١٥ .

(٨) من قوله تعالى:(وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونئا بجانبه ...) حم السجدة(٥١).

(٩) وفى النسخة " ت " " المصابيح " بدل " حم السجدة " وهما واحد .

قرأ الكوفيون (حتى تفجر)(١) بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مع تخفيفها، وقرأ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرها من بقى (٢) .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (كسفا)(٣) بفتح السين ، وأسكنها الباقون (٤) .

قرأ ابن كثير وابن عامر (قل سبحان ربى) (٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقى (٦) .

قرأ الكسائى (لقد علمت) (٧) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٨) .

+++ xxxxxx xxxxxxxxx xxxxxxxxx xxxxxxx

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها مضافة واحدة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبو عمرو (خزائن رحمة ربى إذا)(٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

المحذوفتان

قرأ ابن كثير (لئن أخرتن)(١٠) بياء فى الحالين ، وتابعه فى الوصل نافع وأبوعمرو، وبحذفها فى الحالين من بقى . [وقرأ نافع وأبو عمرو](١١) (المهتد)(١٢) بياء فى الوصل ، وبحذفها فى الحالين من بقى .

---

(١) من قوله تعالى :(وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجرلنا من الأرض ينبوعا) الإسراء (٩٠)
وخرج بقيد (حتى) قوله :(فتفجر الأنهٰر خللها تفجيرا) الإسراء (٩١) .
المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها . .

(٢) قراءة التخفيف من " فجر الأرض" بمعنى شقها، والتشديد للكثرة ،
راجع : اللسان : ٥ /٤٥، والإتحاف : ٢٨٦ .

(٣) من قوله تعالى:(أو تُسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ...) الإسراء : (٩٢) .

(٤) بفتح السين جمع كسفة بمعنى قطعة ،وبسكون السين واحد وقيل : هما جمعان للكسفة بمعنى القطعة مثل عشْبة وعشْب وسدرة وسدر ،
راجـــع : لسان العرب: ٨ /٢٩٩ . .

(٥) من قوله تعالى:(قل سبحان ربى هل كنت إلا بشرا رسولا) الإسراء : (٩٣) .

(٦) بألف على صيغة الماضى وبغير ألف على الأمر وكل موافق لمصحفه ،
راجع : المقنع : ١٠٨ .

(٧) من قوله تعالى:(قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر)الإسراء (١٠٢)

(٨) الضم على أن الفعل مسند إلى موسى عليه السلام والفتح إسناداً إلى فرعون ، الإتحاف ٢٨٧،

(٩) من قوله تعالى:(قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الإنفاق)الإسراء (١٠٠)

(١٠) من قوله تعالى:(لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا) الإسراء :(٦٢).

(١١) ما بين المعقوفين من : " ت " .

(١٢) من قوله تعالى:(ومن يهد الله فهو المهتد ...) الإســــراء :(٩٧) .

ســـــورة الـكـهـف

****

ذكر اختلافهم فى ســـــورة الكـهـف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوبكر عن عاصم (من لدنه)(١) بإشمام الدال الضم إشماما(٢) خفيا وكسر النون ووصل الهاء بياء فى الوصل، وكذلك قرأ فى الموضع الثانى فى قوله - تعالى - (قد بلغت من لدنى)(٣) بإشمام الدال الضم إشماما خفيا وترك التشديد فى النون الثانى، وضم الدال فيهما من بـــقـــى (٤).

وافق - أبا بكر - (٥) نافع فى الثانى على تخفيف النون، وشددها من بقى.

وروى ابن الصباح (٦) عن حفص قال: كان عاصم يسكت على (عوجا) (٧) بسكته (٨) خفيفة فى الوصل والقطع، تفرد بهذه الرواية عنه (٩).

وروى عبيد(١٠) عنه كقراءة الباقين، وقد ذكرت (١١) مذهب ابن كثير فى هاء الكناية، ووصلها بواو فى اللفظ وذلك فيما تقدم.

---

(١) من قوله تعالى: (قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ...) الكهف: (٢).

(٢) والإشمام فى هذه الكلمة يكون إيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون، وكسرت النون لسكونها وسكون الدال قبلها، وهذا أحد لغاتها. راجع النشر: ٣١٣/٢، ولسان العرب: ٣٨٤/١٣.

(٣) من قوله تعالى: (قد بلغت من لدنى عذرا) الكهف: (٧٦).

(٤) إلا أن الباقين قرءوا بضم الهاء وإسكان النون مع ضم الدال فى (من لدنه)، وهى لغة أخرى فى "لدن". المرجع السابق والإملاء: ٩٨/٢.

(٥) فى النسختين "ت" و "ز" "أبو بكر" فغيرته بـ "أبا بكر" ليصح التركيب النحوى.

(٦) ابن الصباح هو: عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادى، تقدم ذكره.

(٧) من قوله تعالى: (الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا، قيما ....) الكهف: (١، ٢)، وينبغى للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذه الكلمة قبل كلمة (من لدنه) كما يقتضيه الترتيب القرانى.

(٨) السكت فى اللغة المنع، وفى الاصطلاح قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العود إلى القراءة فى الحال. راجع النشر: ٢٤٠/١، وهداية القارى: ٤٠٩.

(٩) حكم بالانفراد بهذه الرواية لأن من المعلوم أن السكت لايكون إلا فى حال الوصل وإلا فإن السكت ثابت لحفص بخلف عنه فى (عوجا)، كذا فى النشر: ٤٢٥/١، والإتحاف: ٢٨٧.

(١٠) عبيد هو: عبيد بن الصباح بن أبى شريح أبو محمد النهشلى الكوفى، تقدم ذكره.

(١١) من هنا إلى قوله: "وذلك فيما تقدم" ينبغى أن يكون مع كلمة (من لدنه)، ولعل هذا تقديم وتأخير من الناسخ، وفى النسختين هكذا.

قرأ نافع وابن عامر (مرفقا)(١) بفتح الميم وكسر الفاء ، وقرأ بكسر الميم وفتح الفاء من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (تزور)(٣) بسكون الزاى من غير ألف وزن " تحمرّ " ، وقرأ أهل الكوفة (تزاور) بفتح الزاى وتخفيف الراء وألف بينهما ، وقرأ مثل ذلك من بقى إلا أنهم شددوا الزاى (٤) .

قرأ الحرميان (ولملئت)(٥) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٦) .

قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة (بورقكم)(٧) بسكون الراء ، وكسرها من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا) الكهف : (١٦) .

(٢) وهما لغتان بمعنى ما ارتفقت وانتفعت به ،
راجع لسان العرب : ١١٨/١٠ .

(٣) من قوله تعالى: (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين ...) الكهف : (١٧) .

(٤) وجه قراءة ابن عامر على أنه مضارع " ازورّ " مضعف اللام ، ووجه قراءة الباقين على أنه مضارع " تزاور " ، كله بمعنى عدل عنه وانحرف ، وأصل " تزاور " أى المضارع تتزاور فأهل الكوفة حذفوا منه إحدى التائين تخفيفا كما قال ابن مالك :

وما بتائين ابتدى قد يقتصر ** فيه على تا كتبين العبر ،

وأما غير أهل الكوفة فإنهم أدغموا التاء فى الزاى بعد إبدالها زايا للتقارب بينهما فى المخرج إذ هما من طرف اللسان ولاشتراكها فى بعض الصفات نحو الاستفال والانفتاح والإصمات ، والإدغام نوع من أنواع التخفيف .
راجع : لسان العرب : ٣٣٥/٤ ، وشرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمغنى : ٣٦١/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا) سورة الكهف : (١٨) .

(٦) والتخفيف والتشديد لغتان يقال : ملأ الشيء يملؤه ملأ فهو معلوء وملآء فامتلأ وتملأ ،
راجع : لسان العرب : ١٥٨/١ .

(٧) من قوله تعالى: (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة ...) الكهف : (١٩) .

(٨) وهما لغتان بمعنى الدراهم مثل : كَبِد وكَبْد ،
راجع : لسان العرب : ٣٧٥/١٠ .

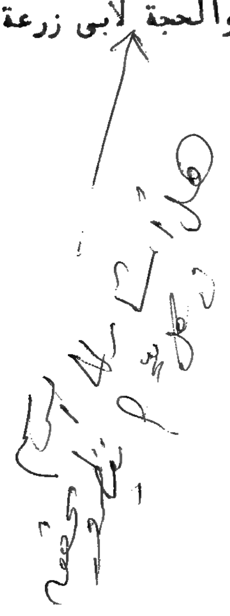
قرأ حمزة والكسائي (ثلث مائة سنين) (١) بغير تنوين على الإضافة (٢) .
[وقرأ بالتنوين من بقى](٣) (٤) .
قرأ ابن عامر (ولاتشرك) (٥) بتاء معجمة الأعلى وسكون الكاف ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة، وضم الكاف من بقى (٦) .
وقرأ عاصم (وكان له ثمر) (٧) (وأحيط بثمره)(٨) بفتح الثاء والميم في الحرفين ،
وضم الثاء وأسكن الميم أبو عمرو ، وضمهما من بقى (٩) .
قرأ الحرميان وابن عامر (خيرا منهما)(١٠) بزيادة ميم على التثنية .
وقرأ بغير ميم على التوحيد من بقى (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا) الكهف :(٢٥)
(٢) فكلمة (سنين) تميز لمائة وإضافة " مائة " إلى الجمع قليل وليس بشاذ، واستدل ابن عقيل بقراءة حمزة والكسائي على جوازه راجع شرح ابن عقيل : ٤ /٦٨ ،عند قول ابن مالك ،

ومائة وألف للفرد أضف * ومائة بالجمع نزرا قد رُدف ،

(٣) مابين المعقوفين من " ت " ،
(٤) على أن (سنين) عطف بيان لثلاثمائة ، المغني : ٣٦٤/٢ .
(٥) من قوله تعالى:(مالهم من دونه من ولي ولايشرك في حكمه أحدا ...) الكهف :(٢٦) .
(٦) فقراءة ابن عامر على أنه صيغة نهي، وعلى قراءة غيره صيغة مضارع وخبر ،
راجع : الإتحاف : ٢٨٩ .
(٧) الكهف : (٣٤) .
(٨) الكهف : (٤٢) .
(٩) وجه من فتح الثاء والميم على أنه جمع ثمرة نحو بقرة وبقر، ووجه من ضمهما على أنه جمع الجمع وقيل:إنه جمع ثمرة أيضا مثل خشبة وخشب، ومن أسكن الميم فعلى التخفيف، راجع لسان العرب : ١٠٦/٤ .
(١٠) من قوله تعالى:(ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا) الكهف :(٣٦) .
(١١) ضمير التثنية راجع إلى الجنتين وضمير الواحد إلى قوله : (ودخل جنته وهو ظالم لنفسه) الكهف :(٣٥) .
وكل موافق لمصحفه ، راجع : المقنع :(١٠٨) والحجة لأبي زرعة :(٤١٦) .



قرأ ابن عامر (لكنا هو) (١) بألف في الوصل ، ورواه عبد الباقي ، وزاد في روايته البزي عن ابن كثير (٢) ،

وقرأ بغير ألف في الوصل من بقي ، وهم مجمعون على الوقف بألف (٣) .

قرأ حمزة والكسائي (ولم يكن له)(٤) بياء معجمة الأسفل ، وبتاء من بقي (٥) .

قرأ (الولية)(٦) بكسر الواو حمزة والكسائي ، وفتحها من بقي (٧) ،

وقرأ أبو عمرو والكسائي (لله الحق) (٨) بضم القاف وكسرها من بقي (٩) .

قرأ عاصم وحمزة (خيرا عقبا)(١٠) ساكنة القاف ، وضمها من بقي (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا) الكهف : (٣٨) .

(٢) هذه الرواية قد ذكرها الداني في جامع البيان الورقة : ٢٨٤(ب) ، إلا أن العمل على حذف الألف وصلا للبزي كالجمهور ،

راجع : النشر : ٣١١/٢ ، والإتحاف : ٢٩٠ ، والمهذب : ٤٠٠/١ .

(٣) للدلالة على أن " لكن " للاستدراك وليست هي الناصبة وأصلها "لكن أنا " فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وأدغمت النون في مثلها للتخفيف ، وقرئ بحذف تلك الألف وصلا على الأصل لأن الأصل حذف ألف (أنا) وصلا تخفيفا وإثباتها وقفا ،

راجع : قلائد الفكر : (٧٦) .

(٤) من قوله تعالى:(ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله ...) الكهف :(٤٣).

(٥) والقراءتان واضحتان لأن تانيث (فئة) مجازي فيجوز في فعله تذكير وتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة .

(٦) من قوله تعالى:(هنالك الولية لله الحق ...) الكهف : (٤٤) .

(٧) قيل : هما بمعنى وقيل : بالكسر السلطان وبالفتح النصرة ،

راجع : لسان العرب : ٤٠٧/١٥ .

(٨) قد سبق تخريجه قريبا .

(٩) الضم على أنه نعت " للولاية " والكسر على أنه نعت للجلالة الشريفة .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٤٢/١ ، والإتحاف : ٢٩٠ .

(١٠) من قوله تعالى:(هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا) الكهف :(٤٤).

(١١) وهما لغتان يعني العاقبة مثل عسْر وعسُر ،

راجع : لسان العرب : ١ / ٦١١ .

قرأ نافع وأهل الكوفة (ويوم نسير الجبال)(١) بنون مضمومة وكسر الياء،(الجبال) بالنصب،وقرأ بتاء معجمة الأعلى مضمومة وفتح الياء،(الجبال) بالرفع من بقى.(٢)

قرأ حمزة (يوم نقول) (٣) بالنون ،وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقى (٤) .

قرأ أهل الكوفة (العذاب قبلا)(٥) بضم القاف والباء ، وقرأ بكسر القاف وفتح الباء من بقى (٦)

قرأ عاصم (لمهلكهم)(٧) بفتح الميم وضمها من بقى ، وكسر اللام الثانية حفص ، وفتحها من بقى(٨)

وكذلك اختلافهم في سورة النمل (٩) .

وروى حفص عن عاصم (وما أنسنيه إلا) (١٠) بضم الهاء من غير صلة بواو وكسرها من بقى ، غير أن ابن كثير وصلها بياء على أصله (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة ...) الكهف : (٤٧) .

(٢) على قراءة نافع ومن معه الفعل مبنى للفاعل و(الجبال) مفعول،وعلى قراءة غيرهم الفعل مبنى للمفعول ، ورفع (الجبال) على أنه نائب فاعل ،

راجع : الإتحاف : ٢٩١ .

(٣) من قوله تعالى:(ويوم يقول نادوا شركاءى الذين زعمتم ...) الكهف : (٥٢) .

(٤) وهما واضحتان .

(٥) من قوله تعالى:(أو يأتيهم العذاب قبلا) الكهف : (٥٥) .

(٦) وجه من قرأ بضم القاف والباء على أنه جمع قبيل بمعنى الصنف فمعنى الآية : "أو يأتيهم العذاب ضروبا "،ومن قرأ قبلا بكسر القاف وفتح الباء فالمعنى : "أو يأتيهم العذاب معاينة" ، راجع : لسان العرب : ٥٤٣/١١ .

(٧) من قوله تعالى :(وجعلنا لمهلكهم موعدا) الكهف : (٥٩) .

(٨) فهنا ثلاث قراءات : بفتح الميم واللام وذلك لأبى بكر ، وبفتح الميم وكسر اللام وذلك لحفص ، وبضم الميم وفتح اللام للباقين ، وكلها مصادر بمعنى الهلاك ، راجع : لسان العرب : ٥٠٤/١٠ وقلائد الفكر : ٧٧ .

(٩) من قوله تعالى : (ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون) النمل : (٤٩) .

(١٠) من قوله تعالى:(وما أنسنيه إلا الشيطن أن أذكره ...) الكهف : (٦٣) .

(١١) الضم على الأصل فى هاء الضمير،والكسر لمجاورة الياء ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٢٢ .

قرأ أبو عمرو (مما علمت رشدا) (١) بفتح الراء والشين ، وقرأ بضم الراء وسكون الشين من بقى (٢) .

قرأ نافع وابن عامر (فلا تسئلني) (٣) بفتح اللام وتشديد النون (٤) .

وقرأ بسكون اللام وتخفيف النون من بقى (٥) ولاخلاف في كسرها (٦) .

قرأ حمزة والكسائي (ليغرق أهلها)(٧) ، بياء مفتوحة مع فتح الراء ،(أهلها)بالرفع ، وقرأ [بتاء معجمة الأعلى] (٨) مضمومة وكسر الراء ،(أهلها) نصبا من بقى (٩) .

قرأ ابن عامر والكوفيون (زكية)(١٠) بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ بتخفيف الياء وألف بعد الزاي من بقى (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) الكهف(٦٦). وخرج بالقيد (هيئ لنا من أمرنا رشدا) الكهف: (١٠) و(لأقرب من هذا رشدا) الكهف: (٢٤) ، المتفق على الفتح فيهما .

(٢) وهما لغتان مثل البُخل والبَخل ، راجـــع : لســان العرب: ١٧٥/٣ .

(٣) من قوله تعالى:(قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) ســـورة الكهف: (٧٠) .

(٤) على أن الفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال ، راجع : المغني : ٣٨٠/٢ .

(٥) على أن الفعل مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والنون للوقاية والياء مفعوله راجـــع : الإتحاف: ٢٩٢ ، والمغني : ٣٨٠/٢ .

(٦) لمجاورتها الياء .

(٧) من قوله تعالى:(قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا) الكهف:(٧١).

(٨) ما بين المعقوفتين من " ت " لأن في " ز " " بياء معجمة الأسفل " وهو خطأ .

(٩) وتوجيه القراءتين واضح .

(١٠) من قوله تعالى:(قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا)الكهف(٧٤) .

(١١) وهما وصفان بمعنى طاهرة ، راجـــع : الحجة لأبي زرعة : ٤٢٤ ، ولسان العرب: ٣٥٨/١٤ .

قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر (نكرا) (١) بضم الكاف في الموضعين هنا وفي سورة الطلاق(٢) وقرأ بسكون الكاف في ثلاثتهن من بقي (٣) .

فأما الحرف الذي في سورة القمر (٤) فقرأ بسكون الكاف منه ابن كثير ، وضمها من بقي .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لتخذت عليه) (٥) بغير ألف والخاء مكسورة ، وقرأ بألف والخاء مفتوحة من بقي (٦) .

قرأ نافع وأبو عمرو (أن يبدلهما) (٧) وفي التحريم (أن يبدله)(٨) وفي نون والقلم (أن يبدلنا)(٩) بفتح الباء وتشديد الدال ،

وقرأ بسكون الباء وتخفيف الدال في جميعهن من بقي (١٠)

قرأ ابن عامر (رحما)(١١) بضم الحاء وأسكنها من بقي (١٢) .

---

(١) من قوله تعالى:(لقد جئت شيئا نكرا)(الكهف : (٧٤) .
ومن قوله تعالى:(فيعذبه عذابا نكرا) الكهف :(٨٧) .

(٢) من قوله تعالى:(وعذبناها عذابا نكرا) الطلاق : (٨) .

(٣) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرعْب والرعُب .
راجع : لسان العرب : ٥/٢٣٣ .

(٤) من قوله تعالى:(يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر (٦) .

(٥) من قوله تعالى:(قال لو شئت لتخذت عليه أجرا) الكهف : (٧٧) .

(٦) قراءة ابن كثير وأبي عمرو من " تخذ" والقراءة الثانية من " اتخذ" أي من باب الافتعال ،
راجع : الإتحاف : ٢٩٤ ، ولسان العرب : ٣/٤٧٤ .

(٧) من قوله تعالى:(فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما) الكهف:(٨١).

(٨) من قوله تعالى:(عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن)التحريم :(٥) .

(٩) من قوله تعالى:(عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) ن والقلم:(٣٢).
والترتيب القرآني يقتضي أن يذكر موضع القلم قبل موضع التحريم .

(١٠) والتخفيف والتشديد لغتان مثل نزّل وأنزل ،
راجع : لسان العرب : ١١/٤٨ .

(١١) قد تقدم تخريجها قريبا .

(١٢) وهما لغتان بمعنى العطف والرحمة مثل الرعْب والرعُب ،
راجع : لسان العرب : ١٢/٢٣١ .

قرأ ابن عامر والكوفيون (فأتبع سببا)(١) (ثم أتبع سببا)(٢) بقطع الهمزة وفتحها وسكون التاء مع تخفيفها في ثلثتهن ،

وقرأ بوصل الألف وتشديد التاء مع فتحها فيهن من بقي (٣) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (حمئة)(٤) بألف من غير همز ،

وقرأ بالهمز من غير ألف من بقي (٥) .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (فله جزاء الحسنى)(٦) بنصب الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل ،

وقرأ برفع الهمزة من غير تنوين على الإضافة من بقي (٧) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (بين السدين)(٨) بفتح السين ، وضمها من بقي (٩).

---

(١) الكهف : (٨٥) .

(٢) الكهف :(٨٩ و ٩٢)

(٣) والقراءتان لغتان:فقراءة ابن عامر ومن معه من " أتبع " باب أفعل،و القراءة الثانية من اتبع يتبع من باب افتعل .

راجع : لسان العرب : ٢٨/٨ .

(٤) من قوله تعالى:(وجدها تغرب في عين حمئة ...) الكهف : (٨٦) .

(٥) فمن قرأ بألف من غير همز فمعناها " حارة " من حميت تحمى فهي حامية،والقراءة الثانية (حمئة) بالهمز من غير ألف معناها : الطين الأسود المنتن،ولا تنافي بينهما فقد تكون العين حارة ذات حمأة ، ويجوز أن يكون قراءة ابن عامر ومن معه مخففة من المهموز أيضا فمرجع القراءتين واحد ،

راجع : لسان العرب : ٦١/١ ، والحجة لأبي زرعة :٤٢٨، والإملاء: ١٠٧/٢ .

(٦) من قوله تعالى:(وأما من آمن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى ...) الكهف :(٨٨) .

(٧) من رفع (جزاء) جعله مبتدا و(فله) الخبر،والتقدير : فله جزاء الخصلة الحسنى، ومن نصب (جزاء) ونونه جعل (الحسنى) مبتدا و(فله) الخبر،ونصب (جزاء) على أنه مصدر في موضع الحال أي فله الحسنى مجزيا بها ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١/ ٤٤٧ ، والإملاء : ١٠٨/٢ .

(٨) من قوله تعالى:(حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لايكادون يفقهون قولا) الكهف : (٩٣) .

(٩) وهما لغتان بمعنى الردم والجبل مثل الضَعف والضُعف ،

راجع : لسان العرب : ٢٠٧/٣ .

قرأ حمزة والكسائي (يفقهون)(١) بضم الياء وكسر القاف، وقرأ بفتحهما من بقي(٢) .

قرأ عاصم (يأجوج ومأجوج)(٣) بالهمزة فيهما ، ومثله في سورة الأنبياء (٤) ،
وقرأ بغير همز في جميع ذلك من بقي (٥) .

قرأ حمزة والكسائي (خرجا)(٦) بألف بعد الراء ، وقرأ بسكون الراء من غير ألـــف
مـــن بـــقـــى (٧) .

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (سدا)(٨) بضم السين ، وفتحها من بقي (٩)

قرأ ابن كثير (ما مكنني فيه ربي)(١٠) بنونين ظاهرتين، الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة
وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقي (١١) .

---

(١) تقدم تخريجه قريبا .

(٢) فمن ضم الياء وكسر القاف جعله مضارعا من " أفقه " المعدى بالهمز فالمفعول الأول محذوف والتقدير : لايفهمون السامع كلامهم لأن لغتهم غريبة مجهولة ، وعلى فتح الياء والقاف لاحذف ، وهو مضارع من " فقه" الثلاثي والمعنى : لا يفهمون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم .
راجع : البحر المحيط : ٦/١٦٣ ، والإتحاف : ٢٩٥ .

(٣) من قوله تعالى:(قالوا يذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض...)
الكهف : (٩٤) .

(٤) من قوله تعالى:(حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) الأنبياء:(٩٦).

(٥) والهمز وعدمه لغتان وهما اسما قبيلة ،
راجع : لـــســـان الـــعـــرب : ٢/٢٠٧ .

(٦) من قوله تعالى:(فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) الكهف :(٩٤).

(٧) والخرج والخراج واحد وهو شيء يخرجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم ،
راجـــع : لـــســـان الـــعـــرب : ٢ / ٢٥١ .

(٨) تـــقـــدم تـــخـــريـــجـــه قـــريـــبـــا .

(٩) مـــر تـــوجـــيـــهـــه قـــريـــبـــا .

(١٠) من قوله تعالى:(قال مامكني فيه ربي خير ...) الكهف : (٩٥) .

(١١) الإظهار على الأصل والإدغام للتخفيف ،
راجـــع : الإتـــحـــاف : ٢٩٥ .

قرأ أبوبكر (ردما ، ائتونى) (١) غير ممدود بمعنى المجئ، وكسر التنوين لالتقاء الساكنين ، وقرأ ممدودا بمعنى الإعطاء من بقى .

قرأ حمزة وأبوبكر (قال ائتونى) غير ممدود من المجئ (٢) ، وقرأ بالمد فيه بمعنى الإعطاء من بقى (٣) .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى (بين الصدفين)(٤) بفتح الصاد والدال ، وروى أبوبكر بضم الصاد وسكون الدال ، وقرأ من بقى مثله غير أنهم ضموا الدال (٥).

قرأ حمزة (فما اسطعوا)(٦) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٧) .

قرأ الكوفيون (دكاء) (٨) بالمد والهمز ، وقرأ بالتنوين من غير همز من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى حكاية : (فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ، ائتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ائتونى أفرغ عليه قطرا) الكهف : (٩٥ ، ٩٦) .

(٢) أى أمر من الثلاثى بمعنى المجئ وهذا فى الوصل وأما الابتداء فبكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التى هى فاء الكلمة ياء ساكنة كما قال الشاطبى :

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم ** إذا سكنت عزم كادم أوهلا ،

راجع : النشر : ٢/ ٣١٥ .

(٣) أى من ائتى الربا عى بمعنى أعطى والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل ، وقد روى هذا الوجه فى الموضعين لشعبة أيضا إلا أن الصواب هو الأول ، المرجع السابق ، والإتحاف : ٢٩٥ .

(٤) تقدم تخريجه قريبا .

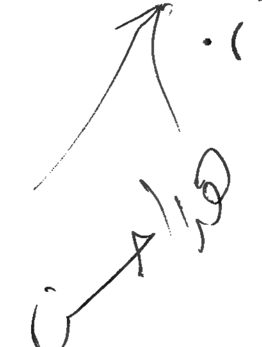
(٥) وهذه لغات فى الصدف : وهو منقطع الجبل المرتفع . راجع : لسان العرب : ١٨٨/٩

(٦) من قوله تعالى:(فما اسطعوا أن يظهروه ...) الكهف : (٩٧) . وخرج بقيد (فما) الموضع الثانى وهو(وما استطعوا له نقبا) الكهف :(٩٧) المتفق على تخفيف طائه .

(٧) التشديد على إدغام التاء فى الطاء لاتحاد المخرج، والتخفيف على حذف التاء ، والإدغام والحذف نوعان من التخفيف ، راجع : الإتحاف : ٢٩٥ .

(٨) من قوله تعالى:(فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء ...) الكهف : (٩٨) .

(٩) وقد مر توجيه القراءتين بالأعراف عند قوله تعالى:(فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) الأعراف : (١٤٣) .



قرأ حمزة والكسائى (قبل أن ينفد)(١) بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بالتاء من بقى (٢)] (٣) .

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

وفيها تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات ،
قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربى أعلم)(٤) (بربى أحدا)(٥) (ربى أن يوتين)(٦) (بربى أحدا)(٧)
بفتح الياء فى أربعتهن = وبإسكانها من بقى = .
قرأ نافع (ستجدنى إن شاء الله) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = .
قرأ حفص (معى صبرا)(٩) فى ثلثة أمكنة من هذه السورة بفتح الياء ،
= وبإسكانها من بقى = .
[قرأ نافع وأبو عمرو (من دونى أولياء)(١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى] (١١).

---

(١) من قوله تعالى:(لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربى ولو جئنا بمثله مددا)
الكهف : (١٠٩) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٣) وتوجيه القراءتين واضح لأن تأنيث (كلمت) مجازى .
(٤) من قوله تعالى:(قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ...) الكهف : (٢٢) .
(٥) من قوله تعالى:(لكنا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا) الكهف : (٣٨) .
(٦) من قوله تعالى:(فعسى ربى أن يوتين خيرا من جنتك...)(الكهف :(٤٠) .
(٧) من قوله تعالى:(ويقول يليتنى لم أشرك بربى أحدا) الكهف :(٤٢) .
(٨) من قوله تعالى :(قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا)الكهف(٦٩).
(٩) من قوله تعالى:(قال إنك لن تستطيع معى صبرا) الكهف :(٦٧) .
ومن قوله تعالى:(قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا) الكهف :(٧٢) .
ومن قوله تعالى:(قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا) الكهف : (٧٥) .
(١٠) من قوله تعالى:(أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء ...)
الكهف : (١٠٢) .
(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين" ز " و "ت" ، والمثبت هنا من كتب القراءات.

المحذوفات

[وأما المحذوفات فقوله : (المهتد)(١) أثبت الياء في الوصل](٢) نافع وأبو عمرو ، وروى نظيف (٣) عن قنبل بإثبات الياء في الحالين وهو غريب عن قنبل (٤) .

قرأ ابن كثير (أن يهدين)(٥) [(أن يؤتين)(٦)](٧) (إن ترن)(٨) (على أن تعلمن)(٩) (ماكنا نبغ)(١٠) بالياء في الحالين ، وافقه في الوصل في قوله تعالى:(عسى أن يهدين) و(أن يؤتين) و(أن تعلمن) نافع وأبو عمرو ،

ووافقه أيضا في قوله تعالى :(إن ترن) في رواية الفارسي في الوصل نافع وأبو عمرو ، وفي رواية عبد الباقي قالون وأبو عمرو (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(من يهد الله فهو المهتد ...) الكهف :(١٧) .

(٢) ما بين المعقوفين مثبت من " ت" لسقوطه من " ز " .

(٣) نظيف : هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، تقدم ذكره .

(٤) وفي المصباح الزاهر الورقة : (٣٩٥ ـ أ ـ ب)ذكر إثباتها وصلا فقط عن ابن شنبوذ عن قنبل ، وفي النشر :٣١٦/٢: عن ابن شنبوذ عن قنبل في الحالين .
ولعل الغرابة في قلة من رووه ذلك عن قنبل ، والذي عليه العمل هو حذف الياء عن قنبل في الحالين .

(٥) من قوله تعالى:(وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا) الكهف :(٢٤) .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، والمثبت هنا من كتب القراءات .

(٧) من قوله تعالى:(فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ...) الكهف : (٤٠) .

(٨) من قوله تعالى:(إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا) الكهف :(٣٩) .

(٩) من قوله تعالى:(قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) الكهف:(٦٦).

(١٠) من قوله تعالى:(قال ذلك ما كنا نبغ ...) الكهف :(٦٤) .

(١١) وأما في النشر فأثبتها وصلا أبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش ،

راجع : النشر : ٣١٦/٢ .

ووافقه على قوله تعالى :(ماكنا نبغ) فى الوصل أيضا نافع وأبو عمرو والكسائى ،
وروى الفارسى عن الداجونى (١) عن هشام بحذف الياء (٢) فى قوله تعالى :(فلا تسئلنى)(٣)
فى الحالين ،والباقون بإثباتها فى الحالين .

---

(١) الداجونى هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى ،تقدم ذكره .

(٢) وفى النشر : ١١٢/٢ ، يفيد أن ابن ذكوان ثبت عنه الخلاف فى الحذف والإثبات وصلا ووقفا فى (فلا تسئلنى) والوجهان صحيحان عنه،ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزا فى حروف المد كما قرئ (وثمودا) بغير تنوين ووقف عليه بغير ألف ، ثم قال ابن الجزرى بأن هناك من روى الحذف فيها من طريق الداجونى عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان ، لأن هشاما يُثبت الياء فى الحالين قولا واحدا .

المرجع السابق،والإتحاف : ٢٩٣ .

(٣) من قوله تعالى:(قال فإن اتبعتنى فلا تسئلنى عن شيء حتى أُحدث لك منه ذكرا)
الكهف : (٧٠) .

سورة مريم عليها السلام ،

****

ذكر اختلافهم فى سورة مريم عليها السلام ،

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو والكسائى (يرثنى ويرث)(١) بالجزم فى الفعلين ، وقرأ بالرفع فيهما من بقى (٢)

وقرأ حمزة والكسائى (عتيا)(٣) و(صليا)(٤)[و(جثيا)(٥)] (٦) و(بكيا)(٧) بكسر أوائل هذه الاسماء ،

ووافقهما حفص إلا فى (بكيا) ، وقرأ بضم أوائلهن من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(يرثنى ويرث من ءال يعقوب ...) مريم :(٦) .

(٢) الجزم على أنهما جواب الدعاء والمعنى : إن تهب لى ذلك يرثنى الخ ،والمراد أنه كذلك فى ظنى ورجائى ، والرفع على أنهما صفتان (لوليا) من قوله تعالى: (فهب لى من لدنك وليا) مريم :(٥)،أو على القطع .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٥٠ ، وروح المعانى :(١٦/ ٦٢ .

(٣) من قوله تعالى:(وقد بلغت من الكبر عتيا) مريم :(٨)

(٤) من قوله تعالى:(ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) مريم :(٧٠) .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، والمثبت هنا من كتب القراءات .

(٦) من قوله تعالى:(ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا) مريم : (٦٨).

(٧) من قوله تعالى:(إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا) مريم :(٥٨) .

(٨) الضم على الأصل،والكسر على إتباع حركة الأول للثانى،وكلها على وزن فعول غير أن منها مالامه ياء وهو (بكيا) و(صليا) أصله بكويا وصلويا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء،ومنها مالامه واو وهو (جثيا) جمع جاث و(عتيا) مصدر،وأصلهما جثوو عتوو،وإذا وقعت الواو لاما لفعول جمعا تقلب ياء والقلب أجود،وإذا وقعت لاما لفعول مصدرا أى مفردا جاز قلبها ياء ثم قلبت الواو التى قبلها ياء كما قلبت فى (بكيا)و(صليا) وباقى الكلام كما تقدم ،

يقول ابن مالك :

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ** ذى الواو لام جمع أو فرد يعن

راجع : قلائد الفكر : ٨٢ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ٢٤٠ .

قرأ حمزة والكسائى (وقد خلقنك)(١) بنون وألف بين القاف والكاف على لفظ الجمع .
وقرأ بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف على لفظ التوحيد من بقى (٢) .
قرأ ورش وأبو عمرو والحلوانى عن قالون (ليهب لك)(٣) بياء مفتوحة بين اللام والهاء ،
وقرأ حمزة بهمزة مفتوحة مكان الياء من بقى (٤) .
قرأ حمزة وحفص (نسيا)(٥) بفتح النون،وكسرها من بقى (٦) .
قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى (من تحتها)(٧) بكسر الميم من (من) والتاء الثانية
من (تحتها) ، وقرأ بفتح الميم والتاء من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا) مريم :(٩) .
(٢) والفعل مسند إلى الله سبحانه وتعالى إما بصيغة الواحد وإما بصيغة الجمع،
والجمع للعظمة .
(٣) من قوله تعالى:(قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا) مريم)مريم :(١٩) .
(٤) وهو الوجه الثانى لقالون ، والياء على أنه صيغة الغائب،وضميره راجع إلى (ربك) ،
والهمز على أنه صيغة المتكلم والفعل مسند إلى جبريل عليه السلام لأنه السبب المباشر،
راجع : النشر :٣١٧/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ ، والمغنى :٧/٣ .
(٥) من قوله تعالى :(قالت ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) مريم :(٢٣) .
(٦) وهما لغتان مثل وَتر ووِتر ،
راجع : لسان العرب : ٣٢٤/١٥ .
(٧) من قوله تعالى:(فناداها من تحتها ألا تحزنى ...) مريم : (٢٤) .
(٨) الكسر على أن (من) جارة لـ(تحتها) والفاعل ضمير راجع إلى" الملك "،والفتح على
أن (من) موصولة فاعل،والمراد به الملك ، ومعنى (من تحتها) أى من مكان أسفل
من مكان مريم عليها السلام ،
راجع معانى القرآن للفراء : ٢ / ١٦٥ ، والإتحاف : ٢٩٨ .

قرأ حفص (تسقط)(١) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر القاف وتخفيف السين ،
وقرأ حمزة (تسقط) بفتح [التاء](٢) والقاف وتخفيف السين ،
وقرأ من بقى مثل قراءة حمزة إلا أنهم شددوا السين ، غير أن العليمى(٣) عن أبى بكر أبدل التاء بياء (٤) (٥) .
قرأ ابن عامر وعاصم (قول الحق)(٦) بنصب اللام ، ورفعها من بقى (٧) .
قرأ ابن عامر والكوفيون (وإن الله)(٨) بكسر الهمزة ،وفتحها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(وهزى إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا) مريم :(٢٥) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٣) العليمى هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمى تقدم ذكره .
(٤) على قراءة حفص (تسقط) مضارع " ساقط" وضميره راجع إلى (النخلة)،و(رطبا) مفعوله ، وعلى قراءة حمزة (تسقط) مضارع " تساقط" وأصله (تتساقط) حذفت منها إحدى التاءين تخفيفا، والضمير (للنخلة)،ومن شدد السين فإنه أدغم التاء فى السين تخفيفا ، ومن قرأ بالياء أى على التذكير ففاعله ضمير راجع إلى " الجذع" والفعل فيما سوى قراءة حفص لازم، و(رطبا) تمييز أو حال ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٢/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ .
(٥) والوجه الثانى لشعبة كالجمهور ،
راجع : النشر : ٢ / ٣١٨ ، والإتحاف :٢٩٨ ، والمهذب : ٦/٢ .
(٦) من قوله تعالى:(ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون) مريم :(٣٤).
(٧) النصب على المصدر أى أقول قول الحق ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى ذلك قول الحق الخ ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٥٥ .
(٨) من قوله تعالى:(وإن الله ربى وربكم فاعبدوه ...) مريم : (٣٦) .
(٩) الكسر على الاستئناف،والفتح على نزع الخافض عطفا على (بالصلوة) أى (وأوصنى بالصلوة)و(بأن الله) ... .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٥٥ ، والإتحاف :٢٩٩ ، والمغنى : ٣ / ١١ .

قرأ (أءذا مامت)(١) بهمزتين محققتين ابن عامر والكوفيون إلا [أن هشاما] (٢) ٠

فصل بين الهمزتين بألف مع التحقيق(٣) وسهل الثانية من بقى ،

وفصل بين الهمزتين بألف أبو عمرو وقالون ،

وكذلك اختلافهم في والصافات: قوله تعالى:(أءنا لتاركوا) (٤) وفي قاف :(أءذا متنا)(٥) -

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (أولا يذكر) (٦) بسكون الذال وضم الكاف مع تخفيفها ،

وقرأ بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من بقى (٧) ٠

قرأ الكسائى (ثم ننجي الذين) (٨) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،

وقرأ بفتحها مع تشديد الجيم من بقى (٩) ٠

قرأ ابن كثير (خير مقاما)(١٠) ، بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (١١) ٠

---

(١) من قوله تعالى:(ويقول الانسن أءذا مامت لسوف أخرج حيا) مريم : (٦٦) ٠

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" وفي " ز " إلاهشام " وهو غير صحيح من ناحية الإعراب ،

(٣) هذا ما رواه معظم الرواة عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف،والوجه الثانى له التحقيق مع القصر ، كما أن لابن ذكوان وجها آخر وهى القراءة بهمزة واحدة على الإخبار ،
راجع : النشر : ٣٧٢/١ ٠

(٤) من قوله تعالى :(ويقولون أءنا لتاركوا ءالهتنا لشاعر مجنون) الصافات :(٣٦)٠

(٥) من قوله تعالى :(أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد) سورة ق :(٣) ٠

(٦) من قوله تعالى :(أولا يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيئا) مريم(٦٧)٠

(٧) على قراءة نافع ومن معه (يذكر) مضارع " ذكر"،وعلى قراءة الباقين مضارع "تذكر" وأصله " يتذكر" أدغمت التاء في الذال وقد تقدم في الإسراء عند قوله تعالى: "(ولقد صرفنا فى هذا القرءان ليذكروا ٠٠٠) الآية :(٤١) ٠

(٨) من قوله تعالى:(ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا) مريم :(٧٢) ٠

(٩) وقد سبق نظيره فى الأنعام عند قوله تعالى:(قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ٠٠٠) الآية : (٦٤) ٠

(١٠) من قوله تعالى : (أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) مريم :(٧٢) ٠

(١١) المضموم من أقام،والمفتوح من قام،ثم هما بمعنى الإقامة ويجوز أن يكونا بمعنى موضع القيام ،
راجع : لسان العرب : ٤٩٨/١٢ ٠

قرأ قالون وابن ذكوان (وريا) (١) مشددة من غير همز (٢) ٠
وروى عبد الباقي ترك الهمزة للسوسى (٣) مثل حمزة إذا وقف فى رواية عبد الباقى(٤)
وقرأ من بقى بالهمز (٥) ٠
قرأ حمزة والكسائى (مالاوولدا) جميع ما فى هذه [السورة] (٦) من بعد السجدة التى فيها(٧) بضم الواو الثانية وسكون اللام، ومثله فى الزخرف :(قل إن كان للرحمن ولد)(٨)، وفى سورة نوح عليه السلام :(ماله وولده) (٩) ،
ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو فى سورة نوح عليه السلام ،
وقرأ بفتح الواو واللام فى جميع ما ذكرته من بقى (١٠) ٠
قرأ نافع والكسائى (يكاد السموات)(١١) بياء معجمة الأسفل ههنا، وفى سورة عسق (١٢) وبالتاء فيهما من بقى (١٣) ٠

---

(١) من قوله تعالى:(وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا) مريم :(٧٤) ٠
(٢) وفى توجيهه وجهان: أحدهما أنه من الرؤية أى أحسن منظرا ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغمت ، والثانى أن تكون من الرى ضد العطش لأنه يوجب حسن البشرة أو بمعنى الامتلاء أى أن منظرهم مرتو من النعمة كأن النعيم بيّن فيهم ، راجع : لسان العرب : ٢٩٦/١٤ ، والإملاء : ٢ / ١١٦ ٠
(٣) وهذه انفرادة عنه فلا يقرأ بها ٠
(٤) ولحمزة وجه أخر وهو إبدال الهمزة ياء بدون إدغام ، راجع : الإتحاف : ٣٠٠ ٠
(٥) وتوجيه الهمز قد تقدم ٠
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " ٠
(٧) وهو أربعة : فى قوله تعالى:(وقال لأوتين مالا وولدا) مريم : (٧٧) ٠
ومن قوله تعالى:(وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) مريم :(٨٨) ،
ومن قوله تعالى:(أن دعوا للرحمن ولدا) مريم : (٩١) ٠
ومن قوله تعالى:(وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا) مريم : (٩٢) ٠
(٨) الآية : (٨١) ٠
(٩) من قوله تعالى:(واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا) نوح : (٢١) ٠
(١٠) وهما لغتان كما فى لسان العرب : ٤٦٧/٣ ، " الوُلدوالوُلد بالضم : ماولد أياكان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى ٠
(١١) من قوله تعالى:(تكاد السموات يتفطرن منه ٠٠٠) مريم : (٩٠) ٠
(١٢) من قوله تعالى:(تكاد السموات يتفطرن من فوقهن ٠٠٠) عسق : (٥) ٠
(١٣) ووجه التذكير والتأنيث واضح، وقد مر غير مرة ٠

قرأ الحرميان والكسائى وحفص (يتفطرن) (١) بتاء معجمة الأعلى بعد ياء معجمة الأسفل والطاء مفتوحة مشددة ،

وقرأ بنون ساكنة بعد الياء المعجمة الأسفل والطاء مكسورة مخففة من بقى .

وأما الذى فى سورة " عسق " فقرأه أبو عمرو وأبو بكر (ينفطرن) بالترجمة الثانية، وقرأ بالترجمة الأولى من بقى (٢) .

ياءات الإضافة

وفيها ست ياءات إضافة :

قرأ ابن كثير (من وراءى) (٣) بفتح الياء وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع وأبو عمرو (اجعل لى ءاية)(٤) (ربى إنه)(٥) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها فيهما من بقى .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أعوذ)(٦) (إنى أخاف) (٧) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها فيهما من بقى .

قرأ حمزة (ءاتنى الكتب)(٨) ساكنة الياء وبفتحها من بقى .

---

(١) وتخريجه قد تقدم قريبا وهو فى سورة مريم :(٩٠) . وكذلك موضع " عسق " :(٥).

(٢) بالتاء على أنه مضارع تفطر،وبالنون على أنه مضارع انفطر،وتفطر وانفطر بمعنى أى تشقق ، راجع لسان العرب : ٥٥/٥ .

(٣) من قوله تعالى:(وإنى خفت الموالى من وراءى وكانت امرأتى عاقرا ...) سورة مريم :(٥) .

(٤) من قوله تعالى:(قال رب اجعل لى ءاية ...) الاية : (١٠) فى سورة مريم .

(٥) من قوله تعالى:(سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا) مريم :(٤٧) .

(٦) من قوله تعالى:(قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا) مريم :(١٨) .

(٧) من قوله تعالى:و(يـأبت إنى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ..) مريم :(٤٥) .

(٨) من قوله تعالى:(قال إنى عبد الله ءاتنى الكتب وجعلنى نبيا) مريم :(٣٠) .

سورة طه

ذكر اختلافهم في سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة (لأهله امكثوا)(١) بضم الهاء، ومثله في القصص(٢)،

وقرأ بكسر الهاء منهما من بقي (٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إني أنا ربك)(٤) بفتح الهمزة،

وقرأ بكسرها من بقي (٥).

قرأ ابن عامر والكوفيون (طوى)(٦) بالتنوين، ومثله في والنازعات(٧)،

وقرأ بغير تنوين فيهما من بقي (٨).

قرأ حمزة (وأنا) بتشديد النون (اخترنك) (٩) بنون وألف بين النون والكاف على لفظ الجمع،

وقرأ بتخفيف النون (اخترتك) بتاء مضمومة من غير نون و لا ألف على التوحيد من بقي(١٠).

---

(١) من قوله تعالى:(إذ رءا نارا فقال لأهله امكثوا ...) طه :(١٠).

(٢) من قوله تعالى:(فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا) القصص:(٢٩).

(٣) الضم على الأصل في هاء الضمير، والكسر لمجاورة الكسرة.

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٥٠.

(٤) من قوله تعالى:(فلما أتىها نودي يٰموسى ، إني أنا ربك ...) طه : (١١ ،١٢).

(٥) الفتح على تقدير الباء أي (بأني)، والكسر على أن (نودي) بمعنى (قيل)،

راجع : الإتحاف : ٣٠٢.

(٦) من قوله تعالى:(فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى) طه : ١٢.

(٧) من قوله تعالى:(إذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى) النازعات:(١٦).

(٨) التنوين على أنه مصروف (بتأويل) اسم للمكان، وعدم التنوين على أنه غير منصرف بتأويل اسم للبقعة،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٢.

(٩) من قوله تعالى:(وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) طه :(١٣).

(١٠) وهما واضحان.

قرأ ابن عامر (أخي اشدد) (١) بقطع الهمزة وفتحها في الوصل وفي الابتداء ،
و(اشركه) بهمزة مضمومة ،
وقرأ بوصل الألف من (أخي اشدد) وفتح الهمز من (أشركه) من بقي (٢) .
قرأ الكوفيون (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف ، ومثله في الزخرف (٤)
وقرأ بكسر الميم وألف بعد الهاء في الحرفين من بقي (٥) .
قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (سوى)(٦) بضم السين ، وقرأ بكسرها من بقي (٧) .
قرأ حفص وحمزة والكسائي (فيسحتكم)(٨) بضم الياء وكسر الحاء ،
وقرأ بفتحهما من بقي (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(واجعل لي وزيرا من أهلي ، هرون أخي، أشدد به أزري ، وأشركه في أمري) طه :(٢٩، ٣٠ ، ٣١، ٣٢) .
(٢) على قراءة ابن عامر الفعلان مضارعان ، (اشدد) من شد الثلاثي و(أشركه) من أشرك الرباعي،* وهما أمران بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام، وهمزة الأمر من "شد" تضم في الابتداء لضم العين من الفعل ، وتحذف في الدرج لأنه ثلاثي .
راجع : الإملاء : ١٢١/٢ ، والإتحاف : ٣٠٣ ، والمغني : ٢٠/٣ .
(٣) من قوله تعالى:(الذي جعل لكم الأرض مهدا ...) طه : (٥٣) .
(٤) من قوله تعالى:(الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا ...) الزخرف(١٠).
(٥) قيل هما مصدران بمعنى البسط وقيل : المهاد الفراش، والمهد البسط والتوطئة ،
راجع : لسان العرب : ٣/ ٤١٠ ، ومختار القاموس: ٥٨٥ .
(٦) من قوله تعالى:(فاجعل بيننا وبينك موعدا لانخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) طه : (٥٨) .
(٧) وهما لغتان بمعنى العدل والنصف أي مكانا عدلا ومنصفا أي مكانا يكون في النصف فيما بيننا وبينك ،
راجع : لسان العرب : ١٤/ ٤١٣ .
(٨) من قوله تعالى:(لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ...) طه :(٦١)
(٩) الضم على أنه مضارع "أسحت" الرباعي، والفتح على أنه مضارع "سحت" الثلاثي وسحت وأسحت لغتان بمعنى استأصل .
راجع : لسان العرب : ٢ / ٤١ .

* وهما مسندان إلى موسى عليه السلام ، والجزم فيهما على أنهما في جواب الدعاء ، وعلى قراءة غيره



قرأ ابن كثير وحفص (إن)(١) بسكون النون مع تخفيفها ،
وقرأ بفتحها وتشديد ها من بقى .
قرأ أبو عمرو (هذين) بياء بين الذال والنون ، وقرأ بألف مكان الياء من بقى (٢) .
قرأ أبو عمرو (فاجمعوا) (٣) بوصل الألف وفتح الميم ،
وقرأ بقطع الألف وكسر الميم من بقى (٤) ،
روى ابن ذكوان عن ابن عامر (تخيل إليه) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(قالوا إن هذان لسحران ...) طـه :(٦٣) .
(٢) وابن كثير بتشديد النون على أصله كما تقدم عند قوله تعالى:(واللذان يأتينها منكم فآذوهما ...) النساء : (١٦) .
فتلخيص القراءات فى الكلمتين : (إن هذان) مع توجيهها كما يلى :-
قرأ حفص :(إن) بتخفيف النون و(هذان) بالألف بعدها نون خفيفة على أن (إن) مخففة من الثقيلة مهملة،و(هذان) مبتدء،و(لسحران) الخبر،واللام هى الفارقة بين إن المخففة والنافية ،
وقرأ ابن كثير كذلك إلا أنه شدد النون من (هذان) وهى لغة كما تقدم ،
وقرأ أبو عمرو (إن) بتشديد النون و(هذين) بالياء على أن (إن) المؤكدة العاملة،و(هذين) اسمها،واللام للتأكيد و(لسحران) خبرها .
وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى (إن) بتشديد النون عاملة،و(هذان) اسمها على لغة من يجعل المثنى بالألف فى كل حال رفعا ونصبا وجرا ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٦ ، وشرح ابن عقيل مع حاشية : ٥٨/١ والإتحاف: ٣٠٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٤ .
(٣) من قوله تعالى:(فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى) طه:(٦٤).
(٤) بوصل الألف على أنه فعل أمر من "جمع" الثلاثى بمعنى الضم ويلزمه الإحكام،وبقطع الألف فعل أمر من جمع يقال : جمع أمره وأجمعه وأجمع عليه بمعنى عزم عليه،فتتحد القراءتان فى المعنى ،
راجع : لسان العرب : ٥٧/٨ ، وقلائد الفكر : ٨٦ ، والمهذب : ٢ / ٢٠ .
(٥) من قوله تعالى:(فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) طه:(٦٦).
(٦) بالتاء على التأنيث فالفعل مسند إلى ضمير (حبالهم وعصيهم)،والياء على التذكير،ويجوز إسناده إلى ضمير " الحبال " لأن تأنيثه غير حقيقى ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٤ .

قرأ ابن ذكوان أيضا (تلقف)(١) بضم الفاء ، وقرأ بجزمها من بقى (٢) ،
وقد ذكرت من أسكن اللام فى الأعراف (٣) .
قرأ حمزة والكسائى ((كيد سحرا)) (٤) بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف ،
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما من بقى (٥) .
واتفقت الجماعة على قراءة (ومن يأته مؤمنا) (٦) بكسر الهاء ووصلها بياء فى اللفظ
غير أن قالون يختلس كسرة الهاء على أصله (٧) .
قرأ حمزة (لاتخف دركا ولا تخشى)(٨) بجزم الفاء من غير ألف ،
وقرأ برفع الفاء وألف قبلها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(وألق مافى يمينك تلقف ما صنعوا ...) طه : (٦٩) .
(٢) الضم على أنه حال من (ما) وهى العصا ،والجزم على أنه جواب الأمر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٩ .
(٣) وهو : حفص والباقون بفتح اللام ، راجع : الأعراف : (١١٦) .
(٤) من قوله تعالى:(إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) طه : (٦٩) .
(٥) بالكسر من غير ألف مصدر بمعنى اسم الفاعل،أو الكيد نفس السحر على المبالغة
كقولهم : "زيد عدل "،والفتح مع الألف على أنه اسم فاعل،وإضافة (كيد) إلى (سحْر)
من إضافة المصدر إلى فاعله ،
راجـع : الكشف : ٢ / ١٠٢ ، والمغنى : ٢٧/٣ .
(٦) من قوله تعالى:(ومن يأته مؤمنا قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت العلى)طه:(٧٥).
(٧) اقتصر صاحب التجريد على الاختلاس(والاختلاس هنا هو الإتيان بالحركة كاملة من
غير إشباع لا الإتيان بثلثى الحركة كما هو المعروف) لقالون،وعلى الإشباع لغيره
ومما يستفاد من النشر : ٣٠٩/١ ، أن لكل من السوسى وقالون وجهين،فللسوسى الإسكان
والإشباع،ولقالون الاختلاس والإشباع،والباقون بالإشباع ،
(٨) من قوله تعالى:(فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لاتخف دركا ولا تخشى)طه :(٧٧).
(٩) الجزم على أنه جواب الأمر أى (فاضرب،و(لاتخشى) حال أى وأنت لاتخشى،والرفع على
أنه حال من ضمير (فاضرب) و(لاتخشى) معطوف عليه ،
راجع : الإملاء : ٢/ ١٢٥، والحجة لأبى زرعة : ٤٥٨ .

قرأ حمزة والكسائى (قد أنجيتكم) و(واعدتكم) (ما رزقتكم)(١) بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف فى ثلاثتهن ،

وقرأ بنون وألف من غير تاء فى جميع ما ذكرت من بقى (٢) ،

فأما الألف التى بين الواو والعين فقد ذكرت من حذفها فى سورة البقرة (٣) .

قرأ الكسائى (فيحل عليكم) بضم الحاء (ومن يحلل) (٤) بضم اللام الأولى و

وقرأ بكسر الحاء من الحرف الأول واللام من الحرف الثانى من بقى (٥)

قرأ نافع وعاصم (بملكنا)(٦) بفتح الميم ، وضمها حمزة والكسائى، وكسرها من بقى (٧) ،

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى وأبوبكر (حملنا) (٨) بفتح الحاء والميم مع تخفيف الميم

وقرأ بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدها من بقى (٩) .

---

(١) الثلاثة من قوله تعالى:(يبنى إسرائيل قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ، كلوا من طيبت ما رزقنكم ...) طه : (٨٠، ٨١).

(٢) بالتاء من غير ألف على التوحيد، وبالنون مع الألف على الجمع، والجمع للعظمة، والأفعال فى كلتا القراءتين مسندة إلى الله عزوجل ،

راجع : الإتحاف : ٣٠٦ .

(٣) وهو أبو عمرو ،

(٤) وهما من قوله تعالى:(كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) طه :(٨١) .

(٥) الضم على أنهما مضارعان من حل بالمكان إذا نزل، والكسر على أنهما من حل عليه الدين بمعنى وجب، إلا أن مؤدى القراءتين واحد ،

راجع : لسان العرب : ١١/١٦٩ ، قلائد الفكر : ٨٧ ،.

(٦) من قوله تعالى:(قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم ...) طه : (٨٧) .

(٧) وهى لغات بمعنى احتواء الشيئ والقدرة على الاستبداد به ،

راجع : لسان العرب :(١٠/٤٩٢ .

(٨) قد تقدم تخريج النص وهو فى الآية : (٨٧) من طه .

(٩) على قراءة التخفيف هو فعل ماض مبنى للفاعل متعد إلى واحد وهو : (أوزارا) ، وعلى قراءة التشديد هو مبنى للمفعول معدى بالتضعيف إلى الاثنين الأول ضمير (نا) الذى هو نائب فاعل، والثانى (أوزارا) ،

راجع : المغنى : ٣ / ٣٠ .

قرأ حمزة والكسائي (بما لم تبصروا)(١) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ بالياء من بقى](٢) (٣)
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لن تخلفه) (٤) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٥) .
قرأ أبو عمرو (يوم ننفخ)(٦) بنون مفتوحة ورفع الفاء ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء من بقى (٧)
قرأ ابن كثير (فلا يخف ظلما) (٨) بجزم الفاء من غير ألف ،
وقرأ برفع الفاء وألف قبلها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(قال بصرت بما لم يبصروا به ...): طـه : (٩٦) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٣) والقراءتان واضحتان .
(٤) من قوله تعالى:(وإن لك موعدا لن تخلفه ...) طـه : (٩٧) .
(٥) الكسر على أنه مبني للفاعل والمعنى : لن تجده مخلفا مثل :"أحمدته " بمعنى وجدته محمودا ، والفتح على أنه مبني للمفعول والمعنى : لن يخلفك الله إياه ، "فأخلف" متعد إلى الاثنين فعلى قراءة الكسر المفعول الثاني محذوف أي لن تخلف الله الموعد الذي قدره ،وعلى الفتح المفعولان ضمير أنت المستتر وجوبا وضمير الهاء .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٧٢ .
(٦) من قوله تعالى:(يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) طـه :(١٠٢) .
(٧) وتوجيه القراءتين بين .
(٨) من قوله تعالى:(ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخف ظلما ولا هضما) طه:(١١٢).
(٩) الجزم على أنه نهي وحذف الألف لسكونها وسكون الفاء ، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والرفع على أن " لا" نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو خبر المحذوف أي فهو لايخاف ، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، راجع : الكشف : ١٠٧/٢، والحجة لأبي زرعة : ٤٦٤، والمغني : ٣/ ٣٢ .

قرأ نافع وأبوبكر (وانك لا تظمؤا) (١) بكسر الهمزة ،وفتحها من بقى (٢) ٠
قرأ الكسائى وأبوبكر (لعلك ترضى)(٣) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٤) ٠
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (ألم تأتهم)(٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بالياء من بقى (٦) (٧) ٠

---

(١) من قوله تعالى:(وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى) طه : (١١٩) ٠

(٢) الكسر على الاستئناف أو عطفا على (إن) الأولى ، والفتح عطفا على موضع (ألا تجوع)
من قوله تعالى :(إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) طه : (١١٨) ٠
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٨ ، والإتحاف : ٣٠٨ ٠

(٣) من قوله تعالى:(ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) طه : (١٣٠)٠

(٤) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبنى للمفعول من " أرضى " الرباعى ونائب
الفاعل ضمير المخاطب المراد به النبى عليه الصلوة والسلام ،والفاعل هو الله جل
ذكره والمعنى : لعل الله يرضيك يا محمد بما يعطيك من الفضائل والدرجات ،
ووجه القراءة بالفتح على أنه مضارع مبنى للمعلوم من " رضى " الثلاثى ،والمخاطب
هو النبى عليه الصلوة والسلام ،
راجع : قلائد الفكر : ٨٩ ، والمغنى : ٣/٣٤ ٠

(٥) من قوله تعالى:(أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى) طه : (١٣٣) ٠

(٦) ما بين المعقوفين من " ت " ٠

(٧) وجه القراءة بالتاء أى بتاء التأنيث لتأنيث (بينة).ووجه القراءة بالياء
لأن تأنيث " البينة " غير حقيقى ٠
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٦٥ ٠

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها ثلث عشرة ياء إضافة ومحذوفة واحدة :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إنى ءانست)(١) (إنى أنا ربك)(٢) (إننى أنا الله)(٣) (لنفسى اذهب)(٤) (فى ذكرى اذهبا)(٥) بفتح الياء فى خمستهن ، وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع وأبو عمرو (لذكرى إن الساعة)(٦) و(يسرلى أمرى)(٧) (على عينى إذ)(٨) ، (ولابرأسى إنى)(٩) بفتح الياء فى أربعتهن ، وبإسكانها من بقى .

قرأ الكوفيون (لعلى ءاتيكم) (١٠) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقى .

وروى حفص عن عاصم وورش إلا الاصفهانى (١١) (ولى فيها)(١٢) بفتح الياء وبإسكانها من بقى .

---

(١) من قوله تعالى:(إذ رءا نارا فقال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا ...) طه:(١٠) .

(٢) من قوله تعالى:(إنى أنا ربك فاخلع نعليك) طه : (١٢) .

(٣) من قوله تعالى:(إننى أنا الله لا اله إلا أنا فاعبدنى ...) طه : (١٤) .

(٤) من قوله تعالى:(واصطنعتك لنفسى ، اذهب أنت وأخوك بأيتى ...) طه:(٤١ ، ٤٢) .

(٥) من قوله تعالى:(اذهب أنت وأخوك بأيتى ولا تنيا فى ذكرى ، اذهبا إلى فرعون إنه طغى) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(٦) من قوله تعالى:(وأقم الصلوة لذكرى ، إن الساعة ءاتيه ...) طه : (١٤ ، ١٥) .

(٧) طه : (٢٦) .

(٨) من قوله تعالى :(ولتصنع على عينى ، إذ تمشى أختك ...) طه : (٣٩ ، ٤٠) .

(٩) من قوله تعالى:(قال يبنؤم لاتأخذ بلحيتى ولابرأسى إنى خشيت أن تقول فرقت ...) طه : (٩٤) .

(١٠) من قوله تعالى:(إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بقبس ...) طه : (١٠) .

(١١) فالفتح من طريق الأزرق راجع : النشر : ٢ / ٣٢٣ ، والأصفهانى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصفهانى، تقدم ذكره .

(١٢) من قوله تعالى :(ولى فيها مثارب أخرى) طه :(١٨) .

[قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أخي اشدد)(١) بفتح الياء (٢)] ، وبإسكانها من بقى .
[قرأ الحرميان (لم حشرتني)(٣) بفتح الياء] (٤) ، وبإسكانها من بقى .

********* ********* ********

المحذوفة

وأما المحذوفة فقوله تعالى :(ألا تتبعن)(٥) قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الحالين ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ، وبحذفها في الحالين من بقى .

---

(١) من قوله تعالى:(هرون أخي ، اشدد به أزري) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من " ز " .

(٣) من قوله تعالى:(قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا) طه : (١٢٥) .

(٤) ما بين المعقوفين مثبت من " ت" وهو ساقط من " ز " .

(٥) من قوله تعالى:(ألا تتبعن أفعصيت أمري) طه : (٩٣) .

مقابلة بين النسخ

سـورة الأنبيـاء عليهم السلام

****

ذكر اختلافهم فى سورة الأنبياء عليهم السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص وحمزة والكسائى (قال ربى)(١) بألف ، وقرأ بغير الألف من بقى (٢) .

قرأ ابن كثير (ألم ير الذين كفروا)(٣) بغير واو بين الهمزة واللام ،

وقرأ بواو بينهما من بقى (٤) .

قرأ ابن عامر (ولاتسمع)(٥) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر الميم،(الصم) نصبا (٦).

وقرأ بياء معجمة الأسفل مفتوحة ونصب الميم،(الصم) رفعا من بقى (٧)

قرأ نافع (وإن كان مثقال حبة) (٨) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٩) ،

ومثله فى لقمان (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(قال ربى يعلم القول فى السماء والأرض وهو السميع العليم)(الأنبياء : (٤) .

(٢) وجه القراءة بألف على أنه فعل ماض،وفاعله ضمير النبى عليه السلام،والجملة بعده مفعوله وهذه الآية حكاية من جهته تعالى لما قال عليه الصلوة والسلام للطاعنين فى نبوته ،

وجه القراءة بغير ألف على أنه فعل أمر لنبيه عليه الصلوة والسلام ، وكل قراءة موافقة لمصاحفهم ،

راجع : المقنع : (١٠٨) ، وروح المعانى : ٩/١٧ ، والمغنى : ٣/ ٣٧ .

(٣) من قوله تعالى:(أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما) الأنبياء : (٣٠) .

(٤) بواو عطفا على السابق وكذا مكتوب فى مصاحفهم،وبغير واو على القطع والاستئناف،وكذا مكتوب فى مصاحف أهل مكة ، وقد تقدم نظيره بالبقرة : (وقالوا اتخذ الله ..) الآيـة : (١١٦) .

راجع : المقنع : ١٠٨، والحجة لأبى زرعة : ٤٦٧ ، والإتحاف : ٣١٠ ،

(٥) من قوله تعالى:(ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) الأنبياء : (٤٥) .

(٦) على المفعولية و(الدعاء) مفعول ثان ، والفعل مسند إلى النبى عليه الصلوة والسلام،

راجـع : الإتـحاف : ٣١٠ ؟

(٧) على الفاعلية ونفى السماع هنا نفى جدواه ،

راجع : البحر المحيط : ٦ / ٣١٥ .

(٨) من قوله تعالى:(فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها...) الأنبياء : (٤٧) .

(٩) الرفع على أن (كان) تامة لاتحتاج إلى خبر،والنصب على أنها ناقصة وضميرها اسمها راجع إلى الظالم المفهوم من السابق ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٧٩ .

(١٠) من قوله تعالى:(يبنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل ...) لقمان :(١٦) .

قرأ الكسائي (جذاذا)(١) بكسر الجيم ، وضمها من بقي (٢) .
قرأ ابن عامر وحفص (لتحصنكم)(٣) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ أبوبكر بالنون .
وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقي (٤) .
قرأ ابن عامر وأبوبكر (وكذلك ننجي المؤمنين)(٥) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، وقرأ بنونين:الأولى مضمومة والثانية ساكنة والجيم مخففة من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم ...) الأنبياء : (٥٨) .
(٢) وهما لغتان في متفرق الأجزاء فالمكسور جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف،والمضموم جمع جذاذة مثل زجاجة وزجاج ، وقال الفراء إن المضموم مفرد في تأويل مصدر ، راجع : معاني القرآن للفراء :٢٠٦/٢، والحجة لأبي زرعة :٤٦٨ ، ولسان العرب:٤٧٩/٣، والإتحاف : ٣١١ ؟
(٣) من قوله تعالى:(وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ...) الأنبياء :(٨٠) .
(٤) وجه القراءة بالتاء على التأنيث،والضمير للصنعة أو اللبوس بمعنى الدروع،وبالنون لله سبحانه وتعالى على التعظيم،وبالياء له عزوجل أو لداود عليه السلام ، راجع : الإملاء : ٢ / ١٣٥ .
(٥) الأنبياء : (٨٨) .
(٦) على قراءة ابن عامر وشعبة هو مضارع " نجي" مضعف العين،وأصله " ننجي" حذفت نونه الثانية لاخفائها عند الجيم كما حذفت التاء الثانية في " تتظاهرون " لإدغامها في الظاء ، وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أنجي" والفعل في القراءتين مسند إلى الله عزوجل المعظم نفسه ، والفعل (نجي) كتب بنون واحدة في جميع المصاحف راجع : دليل الحيران شرح مورد الظمآن : ١٥٠ ، والمقنع : ٩١ ، والمغني : ٤٣/٣ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى (وحرام على قرية) (١) بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ،

وقرأ بفتح الحاء والراء وألف بعدها من بقى (٢) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (للكتب)(٣) على لفظ الجمع ، وقرأ بالتوحيد من بقى (٤) .

وروى حفص عن عاصم (قل رب احكم بالحق)(٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقى (٦) .

ولاخلاف فى قراءة (على ما تصفون) (٧) بتاء معجمة الأعلى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(وحرام على قرية أهلكنٰها أنهم لا يرجعون) الأنبياء :(٩٥) .

(٢) وهما لغتان مثل وحلال

راجع : لسان العرب : ١٢/ ١١٩، والحجة لأبى زرعة : ٤٧٠ .

(٣) من قوله تعالى:(يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب ...) الأنبياء :(١٠٤) .

(٤) وهو إما مصدر أو اسم جنس فتتقارب القراءتان ، و(السجل) الكاتب فالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله ،

راجع : البحر المحيط : ٦/٣٤٣ ، وروح المعانى : ١٧/٩٩ ، وقلائد الفكر : ٩٢ .

(٥) الأنبياء : ١١٢ .

(٦) تقدم نظيره بالأنبياء : ٤ ، إلا أن المصاحف هنا مجمعة على كتابة (قل) بدون الألف ،

(٧) من قوله تعالى:(وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون) الأنبياء : (١١٢) .

(٨) إلا أن ابن الجزرى ذكر فيه الخلاف عن ابن ذكوان بالغيب من رواية الصورى عنه ، وبالخطاب من رواية الأخفش عنه كما فى النشر : ٢ / ٣٢٥ .

ولعل مؤلفنا رحمه الله لم يقرأ له إلا بالخطاب .

ياءات الإضافة

وفيها أربع ياءات إضافة :-

قرأ نافع وأبو عمرو (إني إله) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

وقرأ حفص (ذكر من معي) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

قرأ حمزة (مسني الضر)(٣) (عبادي الصالحون)(٤) بإسكان الياء فيهما ، وبفتحها فيهما من بقي .

---

(١) من قوله تعالى:(ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ...) الأنبياء :(٢٩) .

(٢) من قوله تعالى:(هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ...) الأنبياء : (٢٤) .

(٣) من قوله تعالى:(وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) الأنبياء : (٨٣) .

(٤) من قوله تعالى:(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) الأنبياء : (١٠٥) .

- ســـورة الحـــج -

****

ذكر اختلافهم في سورة الحج :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (سكرى وماهم بسكرى)(١) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف ،
وقرأ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها في الحرفين من بقي (٢) .
قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش (ثم ليقطع)(٣) (ثم ليقضوا)(٤) بكسر اللام فيهما ،
وافقهم قنبل على (ليقضوا)، وأسكن اللام فيهما من بقي (٥) .
وروى أبوبكر عن عاصم (وليوفوا)(٦) بفتح الواو وتشديد الفاء ،
وقرأ بسكون الواو وتخفيف الفاء من بقي (٧) .
وتفرد ابن ذكوان بكسر اللام من قوله تعالى :(وليوفوا)(وليطوفوا)،
وأسكنها من بقي (٨) .

---

(١) من قوله تعالى :(وترى الناس سكرى وماهم بسكرى ولكن عذاب الله شديد) الحج : (٢).

(٢) وسكرى وسُكارى جمعان لسكران ويجمع أيضا على سَكارى بفتح السين إلا أن الرواية لم ترد بها فلا تقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة، وفي الأصل النعت الذي على فعلان يجمع على فُعالى وفَعالى، وإنما قالوا سَكرى لأن فعلى جمع كل ذي عاهات وضرر مثل مريض ومرضى وجريح وجرحى والسكر أيضا يزيل العقل ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٧٢، ولسان العرب : ٣٧٣/٤ .

(٣) من قوله تعالى :(فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر ...) الحج : (١٥) .

(٤) من قوله تعالى :(ثم ليقضوا تفثهم ...) الحج : (٢٩) .

(٥) الكسر على الأصل في لام الأمر فرقا بينها وبين لام التأكيد، والسكون للتخفيف وقنبل جمع بين اللغتين مع الأثر ،
راجع : الإتحاف : ٣١٤ .

(٦) من قوله تعالى :(ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) الحج : (٢٩) .

(٧) وجه قراءة شعبة على أنه مضارع " وفّى " مضعف العين، ووجه قراءة غيره على أنه مضارع " أوفى "، وهما لغتان بمعنى أبلغ، والتشديد للتكثير ،
راجع : لسان العرب : ١٥/ ٣٩٩ .

(٨) تقدم نظيره في قوله تعالى :(ثم ليقطع ...) الحج : (١٥) .

قرأ نافع وعاصم (ولؤلؤا) (١) (٢) بنصب الهمزة هنا وفى سورة فاطر (٣) .
وقرأ بخفض الهمزة فيهما من بقى (٤) غير أن أبا بكر والسوسى خففا الهمزة الأولى فيهما ، وكذلك حمزة إذا وقف (٥) .
وروى حفص عن عاصم (سواء العكف فيه)(٦) بنصب الهمزة ، ورفعها من بقى (٧) .
قرأ نافع (فتخطفه الطير)(٨) بفتح الخاء وتشديد الطاء ،
وقرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء من بقى (٩) .
قرأ حمزة والكسائى : (منسكا) بكسر السين فى الموضعين (١٠) ، وفتحها من بقى (١١).

---

(١) هذه الكلمة فى الترتيب القرآنى متقدمة على (ليقضوا ، وليوفوا وليطوفوا) ولعل المؤلف رحمه الله تعالى قدمها لجمع النظائر فى مكان واحد ، .
(٢) من قوله تعالى:(يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ...) الحج/٢٣
(٣) من قوله تعالى:(يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) فاطر : (٣٣)
(٤) النصب عطفا على موضع (من أساور) والخفض عطفا على (أساور)، أو على (ذهب) ، كذا فى الإملاء : ٢ / ١٤٢ ، والإتحاف : ٣١٤ .
(٥) والهمز وتركه لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٦ .
(٦) من قوله تعالى:(ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ...) الحج : (٢٥) .
(٧) النصب على أنه مفعول ثان " لجعلنا " التى بمعنى " صيرنا " و(العكف) فاعل (سواء) لأنه مصدر بمعنى " مستويا "، والرفع على أنه خبر مقدم و(العكف) مبتدأ مؤخر، والجملة فى موضع النصب على المفعولية أو على الحال .
راجع : الكشف : ٢ / ١٨٨ ، وقلائد الفكر : ٩٤ ، والمغنى : ٣ / ٤٩ .
(٨) من قوله تعلى:(فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير ...) الحج : (٣١).
(٩) وجه قراءة نافع على أنه مضارع " تخطف " وأصله " فتتخطفه " بتاءين حذفت إحداهما تخفيفا ، ووجه قراءة غيره على أنه مضارع " خطِف " بكسر الطاء، والخطف والتخطف بمعنى واحد وهو الأخذ فى سرعة .
راجع : لسان العرب : ٧٥/٩ ، والإتحاف : ٣١٥ ، والمغنى : ٣ / ٥١ .
(١٠) وهما من قوله تعالى:(ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعم ...) الحج : (٣٤) .
(١١) وهما لغتان بمعنى النحر أو الموضع الذى تذبح فيه النسك وقيل : المكسور بمعنى الموضع والمفتوح المصدر ،
راجع : لسان العرب : ١٠/ ٤٩٩ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن الله يدفع)(١) بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف ، وقرأ بضم الياء وألف بعد الدال وكسر الفاء من بقى (٢) .

قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو (أذن) (٣) بضم الهمزة، ونصبها من بقى (٤) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص(يقتلون)(٥) بنصب التاء ، وكسرها من بقى (٦) .

قرأ الحرميان[(لهدمت) (٧)] (٨) بالتخفيف ، وقرأ بالتشديد من بقى (٩) .

قرأ أبو عمرو (أهلكتها) (١٠) بتاء مضمومة على لفظ التوحيد ،

وقرأ بنون وألف مكان التاء على لفظ الجمع من بقى (١١) .

وروى ورش والسوسى وحمزة إذا اختار الوقف(وبئر)(١٢) بغير همز ،

وقرأ بالهمز من بقى : (١٣) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى (مما يعدون)(١٤) بالياء المعجمة الأسفل ،

وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (١٥) .

---

(١) من قوله تعالى:(إن الله يُدافع عن الذين آمنوا ...) الحج : (٣٨) .

(٢) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو مضارع " دفع "،وعلى قراءة غيرهما مضارع " دافع " والفعل فى القراءتين مسند إلى الله عز وجل وحده،والمفاعلة هنا للمبالغة ، أى يبالغ فى الدفع عنهم .
راجع : الإتحاف : ٣١٥ .

(٣) من قوله تعالى:(أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا ...) الحج : (٣٩) .

(٤) الضم على أن الفعل مبنى للمفعول،والفتح على أنه مبنى للفاعل مسند لضمير اسم الجلالة ، والتعبير عن الفتح بالنصب فيه تسامح ،
راجع :الاتحاف : ٣١٥ .

(٥) تقدم ذكرها ، الآية : (٣٩) .

(٦) الفتح على البناء للمفعول،والكسر على البناء للفاعل ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : (٤٧٨)

(٧) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من " ز " .

(٨) من قوله تعالى:(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ...) الحج:(٤٠).

(٩) التخفيف من الهدم والتشديد من التهديم ، والتشديد للتكثير ، والهدم نقيض البناء ،
راجع : لسان العرب : ١٢/ ٦٠٣ .

(١٠) من قوله تعالى:(فكأين من قرية أهلكتها وهى ظالمة ...) الحج : (٤٥) .

(١١) والفعل فى كلتا القراءتين مسند إلى الله عزوجل،ولكل من القراءتين مناسبات فى السياق والسياق ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٧٩ .

(١٢) من قوله تعالى:(وبئر معطلة وقصر مشيد) الحج : (٤٥) .

(١٣) والهمز وتركه لغتان كما تقدم غير مرة .

====

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (معجزين)(١) بالتشديد من غير ألف ،
وقرأ بالتخفيف وإثبات الألف من بقى (٢) حيث وقع (٣) .
قرأ ابن عامر (ثم قتلوا)(٤) بالتشديد ، وخففها من بقى (٥) .
قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر (وإن ما تدعون من دونه)(٦) بتاء معجمة الأعلى ،
ومثله فى سورة لقمان (٧) ، وبالياء من بقى (٨) .

=====
(١٤) من قوله تعالى: (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) الحج : (٤٧) .
(١٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبات فى سياق الآية وسباقها .
راجع : الإتحاف : ٣١٦ .

---

(١) من قوله تعالى: (والذين سعوا فى ءايتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم) الحج:(٥١).
(٢) التشديد على أنه اسم فاعل من التعجيز وهو التثبيط فالمعنى : مثبطين أتباع النبى صلى الله عليه وسلم عنه وعن الإيمان بالآيات ، والتخفيف على أنه اسم فاعل من "عاجز" بمعنى سابقة فمعنى (معجزين) مسابقين للمؤمنين، والمراد من المسابقة المعارضة ومحاولة إبطال الحق لأن كلا من المتسابقين يريد إعجاز الآخر عن اللحاق به ،
راجع : لسان العرب : ٣٦٩/٥ ، وروح المعانى : ١٧٢/١٧ ، والمهذب : ٥٢/٢ .
(٣) وذلك فى قوله تعالى: (والذين سعوا فى ءايتنا معجزين ...) سبأ : (٥) .
وفى قوله تعالى: (والذين يسعون فى ءايتنا معجزين ...) سبأ : (٣٨) .
(٤) من قوله تعالى: (والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ...) الحج :(٥٨).
(٥) وقد مر بآل عمران : (١٦٨ ، ١٦٩) .
(٦) من قوله تعالى: (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو البطل) الحج : (٦٢)
(٧) من قوله تعالى: (وأن ما يدعون من دونه البطل ...) لقمان : (٣٠) .
(٨) والغيب والخطاب واضحان .

= يـاءات الإضـافــة والـمحـذوفـة =

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وحفص وهشام (بيتى للطائفين) (١) بفتح الياء ،

= وبإسكانها من بقى = .

= الـمحـذوفـتـان =

قرأ ابن كثير (الباد) (٢) بياء فى الحالين ،ووافقه فى الوصل أبو عمرو وورش ،

= وبحذفها فى الحالين من بقى = .

قرأ ورش (نكير) (٣) بياء فى الوصل ، _ وبحذفها فى الحالين من بقى =.

---

(١) من قوله تعالى:(وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود) الحج:(٢٦) .

(٢) من قوله تعالى:(والمسجد الحرام الذى جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد) الحج : (٢٥) .

(٣) من قوله تعالى:(فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير) الحج : (٤٤).

سورة المؤمنين

****

ذكر اختلافهم فى سورة المؤمنين :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (لأمنتهم)(١) على التوحيد ،ومثله فى " سأل سائل "(٢) ،

وقرأ بألف فى الحرفين من بقى (٣) (٤) .

قرأ حمزة والكسائى (على صلوتهم)(٥) على التوحيد ،

وقرأ (صلواتهم) على الجمع من بقى (٦) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر (عظما فكسونا العظم لحما) (٧) بالتوحيد (٨) فى الحرفين ،

وقرأ بالجمع من بقى ،

قرأ الحرميان وأبو عمرو (سيناء)(٩)، بكسر السين ، وفتحها من بقى (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(والذين لأمنتهم وعهدهم راعون) المؤمنون : (٨) .

(٢) من قوله تعالى:(والذين هم لأمنتهم وعهدهم راعون) المعارج : (٣٢) .

(٣) والقراءتان متقاربتان لأن المفرد اسم جنس فيقع على القليل والكثير ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٨٢ .

(٤) وخرج بالقيد موضع النساء (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها ....)
الآية : (٥٨) . موضع الأنفال :(يأيها الذين امنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا أمنتكم ...) الآية : (٢٧) المجمع على جمعها .

(٥) من قوله تعالى:(والذين هم على صلوتهم يحافظون) المؤمنون : (٩) ،
وخرج بالقيد الموضع الأول من هذه السورة وهو قوله تعالى:(الذين هم فى صلاتهم خشعون) المؤمنون : (٢) ، وكذلك موضع المعارج وهو قوله تعالى :
(والذين هم على صلاتهم يحافظون) الآية : (٣٤) .

(٦) وقد تقدم نظيره فى توجيه لفظ (لأمنتهم) المؤمنون : (٨) .

(٧) من قوله تعالى:(فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ...) المؤمنون : (١٤) .

(٨) التوحيد على إرادة الجنس وقد سبق نظيره .

(٩) من قوله تعالى:(وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين) المؤمنون:(٢٠).

(١٠) وهما لغتان،وسيناء اسم بقعة ،
راجع : لسان العرب : ١٣/ ٢٢٩ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تنبت)(١) بضم التاء وكسر الباء ،
وقرأ بفتح التاء وضم الباء من بقى (٢) .
قرأ أبو بكر عن عاصم (منزلا)(٣) بفتح الميم وكسر الزاى ،
وقرأ بضم الميم وفتح الزاى من بقى (٤) .
ثم اختلفوا فى الوقف على (هيهات) (٥) فوقف عليها بالهاء ابن كثير(٦) والكسائى ،
ومن بقى يقف [بالتاء](٧) ، (٨) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تترا) (٩) بالتنوين فى الوصل ، ووقفا بألف عوضا منه ،
وقرأ بألف فى الوصل والوقف من بقى (١٠)، وأمالها حمزة والكسائى ، وفتحها من بقى(١١).

---

(١) من قوله تعالى:(وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن ...) المؤمنون :(٢٠) .
(٢) بالضم والكسر مضارع " أنبت "، وبالفتح وضم الباء مضارع " نبت "، وأنبت ونبت لغتان بمعنى واحد ،
راجع : لسان العرب : ٢/ ٩٥ .
(٣) من قوله تعالى:(وقل رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) المؤمنون:(٢٩).
(٤) وجه قراءة أبى بكر أنه مصدر " نزل " الثلاثى أو اسم مكان، وكذلك فى قراءة غيره إلا أنه من " أنزل " الرباعى، فالقراءتان متقاربتان فى المعنى ،
راجع : لسان العرب : ١١/ ٦٥٦ ، وقلائد الفكر : ٩٧ ، والمغنى : ٣ / ٦٢ .
(٥) أى الحرفان من قوله تعالى:(هيهات هيهات لما توعدون) المؤمنون : (٣٦) .
(٦) وقد ذكر ابن الجزرى الخلاف عن قنبل فى الوقف بالتاء أو الهاء ،
يراجع : النشر : ٢ / ١٣٢ .
(٧) ما بين المعقوفين من "ت" وفى " ز" " على التاء " والأول أحسن .
(٨) وهما لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٩ .
(٩) من قوله تعالى:(ثم أرسلنا رسلنا تترا ...) المؤمنون : (٤٤) .
(١٠) (تترا) أصلها " وترا " من الوتر وهو الفرد و(تترا) أى واحدا بعد واحد فالتاء الأولى بدل من الواو و(تترا) فيها لغتان : تنون ولا تنون فمن ترك صرفها جعل ألفها ألف تأنيث كألف " دعوى " و"ذكرى "، ومن نونها جعل ألفها ملحقة ، أو ألف إعراب نحو " صبرا " وعلى القراءتين هو مصدر فى موضع الحال ،
راجع : لسان العرب : ٥/ ٢٧٦ ، وروح المعانى : ١٨/ ٣٤، وقلائد الفكر: ٩٨، والمغنى : ٣ / ٦٣ .
(١١) وهم على أصولهم ، وعلى قراءة التنوين إذا قلنا أن الألف للإلحاق فيحتمل الإمالة عند أبى عمرو أيضا ،
راجع : قلائد الفكر : ٩٨ .

قرأ أهل الكوفة (وان هذه)(١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى ،

وأسكن النون من (وان) وخففها ابن عامر ، وفتحها وشددها من بقى (٢).

قرأ نافع (تهجرون)(٣) بضم حرف المضارعة وكسر الجيم ،

وقرأ بفتح التاء وضم الجيم من بقى (٤) .

قرأ حمزة والكسائى (أم تسئلهم خراجا فخراج ربك) (٥) بألف فيهما ،

وقرأ هما ابن عامر بحذف الألف منهما ،

وقرأ بحذف الألف من الأول وإثباته فى الثانى من بقى (٦) .

قرأ أبو عمرو (سيقولون الله)(٧) بإثبات الألف(٨) قبل اللام الأولى ورفع الهاء من اسم الله عز وجل فى الحرف الثانى والثالث .

---

(١) من قوله تعالى:(وإن هذه أمتكم أمة واحدة ...) المؤمنون : (٥٢) .

(٢) فقراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو بفتح الهمزة والتشديد على تقدير اللام أى و"لأن" ، وقراءة أهل الكوفة بكسر الهمزة والتشديد على القطع والاستئناف ، وقراءة ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٥٠٣ ، والإتحاف : ٣١٩ .

(٣) من قوله تعالى:(مستكبرين به سامرا تهجرون) المؤمنون : (٦٧) .

(٤) على قراءة الجمهور هو مضارع " هجر" من الهجر وهو الهذيان أى أنكم تقولون ماليس فيه ومالا يضره فهو كالهذيان ، وعلى قراءة نافع هو مضارع " أهجر" من الإهجار وهو النطق بالفحش ، فمعنى (تهجرون) تقولون القبيح ،
راجع : لسان العرب: ٥ / ٢٥٣ ، والإتحاف: ٣١٩ .

(٥) من قوله تعالى:(أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير ....) المؤمنون : (٧٢) .

(٦) وقد تقدم توجيه القراءتين عند قوله تعالى:(فهل نجعل لك خراجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ...) الكهف : (٩٤).

(٧) من قوله تعالى:(سيقولون لله ، قل أفلا تتقون) المؤمنون : (٨٧) ،
ومن قوله تعالى:(سيقولون لله قل فأنى تسحرون) المؤمنون : (٨٩) .

(٨) أى بإثبات همزة وصل تثبت فى الابتداء مفتوحة وتحذف فى الدرج وتفخم لام الجلالة لوجود الفتحة قبلها ،وعلى قراءة أبى عمرو الجواب مطابق للسؤال لفظاً ومعنىً،وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل البصرة وهى بالألف فى الاسمين الأخيرين ، فاسم الجلالة مبتدأ وخبره محذوف أى (ربها) .
راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمغنى : ٣ / ٦٥ .

وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف في الحرفين من بقي (١)، ولاخلاف في الأول (٢) أنه بغير ألف وخفض الهاء من اسم الله تعالى .

قرأ نافع وأبوبكر وحمزة والكسائي (علم الغيب) (٣) برفع الميم ، وكسرها من بقي (٤)

قرأ حمزة والكسائي (شقوتنا) (٥) بفتح الشين والقاف وإثبات ألف قبل الواو ،

وقرأ بحذف الألف وكسر الشين وسكون القاف من بقي (٦) .

قرأ حمزة والكسائي ونافع (سخريا) (٧) بضم السين ، ومثله في " ص" (٨) ،

وقرأ بكسر السين فيهما من بقي (٩) .

ولا خلاف في ضم السين من قوله تعالى:(سخريا) في الزخرف (١٠) .

قرأ حمزة والكسائي (انهم هم الفائزون)(١١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقي (١٢) .

---

(١) فيكون اسم الجلالة خبرا لمبتدا محذوف أي "(هي لله)" وترقق اللام للكسرة قبلها وهذه موافقة لرسم بقية المصاحف ،
راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمغني : ٣ / ٦٥ .

(٢) وهو قوله تعالى:(سيقولون لله قل أفلا تذكرون) المؤمنون : (٨٥)
وذلك لوجود اللام في السؤال (قل لمن الأرض ...) المومنون : (٨٤) .

(٣) من قوله تعالى:(سبحن الله عما يصفون ، علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون) المؤمنون : (٩١ ، ٩٢) .

(٤) الرفع على القطع خبر لمبتدأ محذوف أي (هو علم ..) والخفض على أنه نعت لاسم الجلالة ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٥٢ ، والإتحاف : ٣٢٠ .

(٥) من قوله تعالى:(قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا ...) المؤمنون : (١٠٦) .

(٦) وهما مصدران بمعنى : ضد السعادة .
راجع : لسان العرب : ٤٣٨/١٤ .

(٧) من قوله تعالى:(فاتخذتموهم سخريا ...) المؤمنون : (١١٠) .

(٨) من قوله تعالى:(أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصر) ص : (٦٣) .

(٩) وهما لغتان بمعنى الهزء ،
راجع : لسان العرب : ٤/ ٣٥٢ .

(١٠) من قوله تعالى:(ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ...) الزخرف : (٣٢) .

(١١) من قوله تعالى:(إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) المؤمنون(١١١) .

(١٢) الكسر على الاستئناف وسكت عن المجزاء لبيان عظمتها، والفتح على تقدير اللام أي " لأنهم " ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٢ .

قرأ حمزة والكسائي: "(قل كم لبثتم)(١) " (٢) (قل إن لبثتم)(٣) ،
بحذف الألف فيهما .
وقرأ ابن كثير بحذف الألف من الأول موافقة لحمزة (٤) والكسائي وإثبات الألف في الثاني ، وقرأ بإثبات الألف فيهما من بقي (٥) .
قرأ حمزة والكسائي (وأنكم إلينا لاترجعون)(٦) بفتح التاء وهو حرف المضارعة وكسر الجيم ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم (٧) من بقي (٨) .

فاصلة

= ياء الإضافة =

وفيها مضافة واحدة :-
قرأ أهل الكوفة (لعلي أعمل)(٩) بسكون الياء ، وبفتحها من بقي .
وليس فيها محذوفة (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: (قل كم لبثتم في الأرض عدد سنين) المؤمنون :(١١٢) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطها من " ز " .
(٣) من قوله تعالى: (قل إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون) المؤمنون :(١١٤).
(٤) من هنا إلى قوله : " من بقي " ساقط من " ت " .
(٥) وجه إثبات الألف على أنه فعل ماض على الخبرية، وحذفها على أنه أمر ، وكل موافق لمصحفه ،
راجع : المقنع : ١٠٩ ، والإتحاف : ٣٢١ .
(٦) من قوله تعالى: (أفحسبتم أنما خلقنكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون) المؤمنون (١١٥).
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٨) القراءتان واضحتان وقد مر نظيره بالبقرة : (٢١٠) .
(٩) من قوله تعالى: (لعلي أعمل صلحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ...) المؤمنون : (١٠٠) .
(١٠) أي مختلف فيها بين القراء السبعة .

سورة النور

****

ذكر اختلافهم في سورة النور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرضنها)(١) بتشديد الراء ، وخففها من بقى (٢) .

قرأ ابن كثير (رأفة) (٣) بهمزة مفتوحة ، وقرأ بهمزة ساكنة من بقى (٤) .

غير أن السوسى والأصفهانى عن (٥) صاحبيهما وحمزة إذا وقف خففوها على أصولهم .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (أربع شهٰدت بالله)(٦) برفع العين ، وقرأ بفتح العين من بقى (٧)

ولا خلاف فى نصب العين من قوله تعالى:(أن تشهد أربع) .

---

(١) من قوله تعالى:(سورة أنزلنها وفرضنها ...) النور(١) .

(٢) التشديد على أنه لتأكيد الإيجاب أو للتكثير لكثرة الأحكام المذكورة فى هذه السورة من حد الزنا والقذف واللعان وغير ذلك ، والتخفيف بمعنى جعلناها واجبة فيقع للقليل والكثير ،

راجع : لسان العرب: ٢٠٢/٧ ، والإتحاف: ٣٢٢ ، والمغنى : ٣ / ٧٠ .

(٣) من قوله تعالى:(ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ...) النور : (٢) .

(٤) وهما لغتان فى مصادر رأف يرؤف ،

راجع : لسان العرب: ١١٢/٩ ، والإتحاف: ٣٢٢ .

(٥) الأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الاصبهانى ، تقدم ذكره .

(٦) من قوله تعالى:(فشهدة أحدهم أربع شهٰدت بالله إنه لمن الصٰدقين) النور:(٦).

(٧) الرفع على أنه خبر، والمبتدأ (فشهدة أحدهم) والنصب على المصدرية ، والمعنى (فعليهم أن يشهد أحدهم أربع شهدت بالله ...) فحينئذ "فشهدة أحدهم " مبتدأ لخبر محذوف أى (فعليهم) -.

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٩٥ ، ومشكل إعراب القرآن: ٢ / ٥٠٩ .

قرأ نافع (أن)(١) بسكون النون مع التخفيف ، (لعنت الله) برفع التاء ،

وقرأ بتشديد النون مع فتحها ،(لعنت الله) بنصب التاء من بقى (٢) .

وروى حفص عن عاصم (والخمسة)(٣) بنصب التاء ،ورفعها من بقى (٤) ، وهو الحرف الثانى

ولاخلاف فى موضع التاء من الحرف الأول (٥) .

قرأ نافع (أن) (٦) بسكون النون مع تخفيفها ، (غضب الله) بكسر الضاد

ورفع الهاء من اسم الله تعالى .

وقرأ بتشديد النون وفتحها مع فتح الضاد من (غضب) وخفض الهاء من اسم الله تعالى

من بقى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين) النور :(٧).

(٢) وجه قراءة نافع على أن (أن) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن،و(لعنت الله) بالرفع مبتدأ،والجار والمجرور(عليه) خبره،والجملة خبر (أن) مخففة ، وعلى قراءة غيره (أن) المشددة ، و(لعنت الله) اسمها،و(عليه) خبرها ،وكلمة (لعنت) مرسومة بالتاء المفتوحة فى جميع المصاحف ،

راجــع : الإملاء : ٢/١٥٤ ، والمغنى : ٣ / ٧٢ .

(٣) من قوله تعالى:(والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين) النور:(٩) .

(٤) النصب عطفا على (أربع) المنصوب المتقدم،والرفع على الابتداء وما بعده خبره ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٠ ، والإتحاف : ٣٢٣ .

(٥) وهو قوله تعالى:(والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين) النور: (٧) فالكل متفق على رفعه ،

(٦) من قوله تعالى:(والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين)النور : (٩) .

(٧) على قراءة نافع (أن) مخففة من الثقيلة،و(غضب) فعل ماض،واسم الله رفع بفعلـه ، وعلى قراءة غيره (أن) مشددة،و(غضب) مصدر مضاف إلى اسم الجلالة،وخفض اسم الجلالة على الإضافة ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٩٦ ، والإملاء : ٢ / ١٥٤ .

وقرأ حمزة والكسائي (يوم يشهد)(١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ من بقي بالتاء (٢).

قرأ ابن عامر وأبوبكر (غير أولي الاربه)(٣) بنصب الراء من (غير) ،

وقرأ بخفضها من بقي (٤) .

قرأ ابن عامر (أيه المؤمنون)(٥) و(يأيه الساحر)(٦) و(أيه الثقلان) (٧) بضم الهاء في ثلاثتهن ،

وقرأ بفتحها من بقي (٨) .

ثم اختلفوا في الوقف على هذه الأحرف ، فوقف عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي قياسا على غير هن (٩) .

وقرأ بغير ألف على ما في الكتاب من بقي (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) النور : (٢٤) .

(٢) وجه الياء أي التذكير على أن التأنيث مجازي،وفصل بينهما أيضا ،والتاء مراعاة للفظ (ألسنة) ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٦ ، والإتحاف : ٣٢٤ .

(٣) من قوله تعالى:(أو التبعين غير أولي الإربه من الرجال ...) النور:(٣١) .

(٤) النصب على الاستثناف فالمعنى : لايبدين زينتهن إلا للتابعين إلا ذا الإربة منهم ، والخفض على أنه نعت " للتابعين " لأنهم غير مقصود بهم قوم بأعيانهم .
راجع : الكشف: ٢ / ١٣٦ ، والمهذب: ٢ / ٧٣ .

(٥) من قوله تعالى:(وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون)النور:(٣١).

(٦) من قوله تعالى:(وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك ...) الزخرف: (٤٩) .
والمكتوب في النسختين (أيه الساحر) وإنما أضفت الياء لاتصالها رسما في المصاحف

(٧) من قوله تعالى:(سنفرغ لكم أيه الثقلان) الرحمن : (٣١) .

(٨) الضم اتباعا لضمة الياء أو بجعل (أي) مع هاء التنبيه اسما واحدا مفردا فرفع، والفتح على الأصل في هاء التنبيه،ولتدل الفتحة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٨ ، والمغني : ٣ / ٧٨ .

(٩) أي على الأصل في هاء التنبيه،ولأن الألف إنما حذفت في الأصل لالتقاء الساكنين فلما زال السبب في الوقف أثبتها ولم يعرج على الخط لأن الخط إنما كتب بحذف الألف على لفظ الوصل ، راجع : النشر : ١٤٢/٢ ، والمغني : ٣ / ٧٩ .

(١٠) على ما في الكتاب أي اتباعا للرسم ، لأن (أيه) رسمت بالتاء المربوطة في هذه الموضع الثلاثة فقط ،
المراجع السابقة .

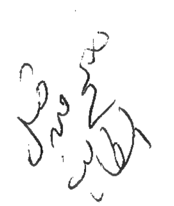
قرأ (درى)(١) بكسر الدال أبو عمرو والكسائى ، وضمها من بقى .
وقرأ (درى) بالمد والهمز أبو عمرو وأبوبكر وحمزة والكسائى ،وقرأ بغير مدولاهمز من بقى : (٢) .
قرأ أبو عمرو وابن كثير (توقد من شجرة) (٣) بفتح التاء والواو والدال مع تشديدالقاف،
وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء معجمة الأسفل مضمومة وسكون الواو وضم الدال والقاف مخففة ،
وكذلك قرأ من بقى غير أنهم أبدلوا الياء بتاء (٤) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر (يسبح)(٥) بفتح الباء ، وقرأ بكسرها من بقى ،
ومن فتح الباء وقف على (الأصال)،ومن كسرها وقف على (رجال) (٦) .



---

(١) من قوله تعالى:(المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى ...) النور :(٣٥) .
(٢) فى هذه الكلمة ثلاث قراءات ،
الأولى:- (دُرِّى) بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولامد نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه فوزنه " فعلىّ "،ويجوز أن يكون أصله الهمز من الدرء وهو الدفع لأنه يدفع الظلمة لتلألئه فوزنه " فعيل" ثم أبدلت الهمزة ياء ثم أدغمت فى الياء كما فى " النبى" وهذه قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص .
وقرأ أبو عمرو والكسائى (دِرىء) بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة على وزن " فعّيل " من الدرء صيغة مبالغة ، وقرأ حمزة وأبوبكر (دُرىء) بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة وهو أيضا من الدرء صيغة مبالغة كمريق وهو العصفر ، وعلى القراءات الثلاث (درى) نعت(لكوكب) ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٩٩ ، والمغنى : ٣ / ٧٩ .
(٣) من قوله تعالى:(المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مبركة زيتونة ...) النور: (٣٥) .
(٤) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو (توقد) فعل ماض على وزن "تَفَعَّل"وفاعله ضمير " للمصباح "،وعلى قراءة حفص ومن معه (يوقد) فعل مضارع مبنى للمفعول من أوقد الرباعى ونائب فاعله ضمير (المصباح)،وعلى قراءة شعبة وحمزة والكسائى (توقد) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب فاعله ضمير (الزجاجة)،ووصفت الزجاجة بأنها توقد وإنما يكون الا تقاد للنار لأن العرب قد تسند الأفعال كثيرا إلى مالا فعل له فى الحقيقة إذا كان الفعل يقع فيه فيقولون : " ليل نائم " لأن النوم فيه ، وكقوله تعالى:(كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف) إبراهيم : (١٨) .
فالعصوف للريح فجعله من صفة اليوم لكونه فيه ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٥٠ ، والمغنى : ٣ / ٨٠ .
(٥) من قوله تعالى : (يسبح له فيها بالغُدُو والأصال ، رجال ...) النور: (٣٦ ، ٣٧) .
(٦) والقراءتان واضحتان .

قرأ البزى (سحاب)(١) بغير تنوين ، وقرأ بتنوين من بقى ، وكسر التاء من (ظلمت) ابن كثير ، وضمها من بقى (٢) .
وقرأ حمزة والكسائى (خلق)(٣) برفع القاف وكسر اللام وألف قبلها،(كل دابة) بخفض اللام ، وقرأ بنصب القاف واللام من غير ألف(كل) بنصب اللام من بقى (٤) .
وروى حفص عن عاصم (ويتقه) (٥) بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء ،
وروى قالون مثله غير أنه كسر القاف،وأسكن الهاء أبوعمرو وأبوبكر وخلاد في رواية الفارسى (٦) عن الحمامى (٧) .
وروى عبد الباقى فى روايته عن خلاد والداجونى (٨) عن هشام فى رواية الفارسى ، وقرأ بكسر الهاء ووصلها بياء فى اللفظ من بقى (٩) .



(١) من قوله تعالى:(أو كظلمت فى بحر لجى يغشه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض...) النور : (٤٠) .
(٢) فقراءة البزى (سحاب) بغير تنوين و(ظلمت) بالجر على الإضافة كما يقال : سحاب رحمة وسحاب مطر ، و(سحاب ظلمت) مبتدأ،وخبره (من فوقه) ، وقرأ قنبل (سحاب) بالتنوين و(ظلمت) بالخفض على أنها بدل من (ظلمت) الأولى ، والباقون بالتنوين والرفع فيهما فيكون (ظلمت) خبر لمبتدأ محذوف أى " هذه ظلمت" وإعراب(سحاب) كما تقدم ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥١٢/٢، والإتحاف :٣٢٥،والحجة لأبى زرعة: ٥٠١ .
(٣) من قوله تعالى:(والله خلق كل دابة من ماء ...) النور : (٤٥) .
(٤) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره بإبراهيم : (١٩) .
(٥) من قوله تعالى :(ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) النور : (٥٢) .
(٦) فى النسختين عندى هكذا ،والصواب والله تعالى أعلم " فى رواية المالكى عن الحمامى" ففى النشر : ٣٠٧/١ هكذا " وبه قرأ ابن الفحام على الفارسى والمالكى عن الحمامى " ولأن رواية الفارسى سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى فيما بعده والمالكى هو: إبراهيم بن إسماعيل،أبو اسحاق المعروف بابن الخياط المالكى، تقدم ذكره .
(٧) الحمامى هو: على بن أحمد بن عمر المقرى الحمامى ، تقدم ذكره ،
(٨) الداجونى هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى ،تقدم ذكره .
(٩) وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى لخلاد الإسكان فقط وله الإشباع أيضاً كما فى النشر ولابن ذكوان القصر والإشباع وقد اقتصر المؤلف على الإشباع فقط،ولهشام ثلاثة أوجه: القصر والإشباع والإسكان،وقد ذكر المؤلف الإسكان والإشباع فقط .
وجه الإشباع وجود هاء الضمير بين متحركين،ووجه الاختلاس أو القصر وجود ساكن قبلها تقديرا ،ووجه الإسكان إجراء للوصل مجرى الوقف،ووجه قراءة حفص أنه أعطى

وروى أبوبكر عن عاصم (كما استخلف) (١) بضم التاء وكسر اللام ، وفتحهما من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير وأبوبكر (ليبدلنهم) (٣) ساكنة الباء مخففة الدال ،
وقرأ بفتح الباء وتشديد الدال من بقى (٤) .
وقرأ ابن عامر وحمزة (لا تحسبن) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالتاء من بقى (٦) .
وقرأ حمزة والكسائى وأبوبكر (ثلث عورات) (٧) مفتوحة الثاء ، وقرأ بضمها من بقى (٨) .
وليس فيها ياء مضافة مختلف فيها ولا محذوفة .

(بتقه) حكم " كتف " لكونه على وزنه فخفف بسكون وسطه ،
راجع : النشر : ٣٠٦/١ ، وروح المعانى : ١٨ / ١٩٨ .

(١) من قوله تعالى: (ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ...) النور: (٥٥).
(٢) وهما واضحان .
(٣) من قوله تعالى: (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ...) النور: (٥٥) .
(٤) وهما لغتان وقد تقدم نظيره بالكهف: (٨١) .
(٥) من قوله تعالى: (لاتحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ...) النور: (٥٧) .
(٦) على قراءة الغيب فاعل (لايحسبن) (الذين) الموصول، والمفعول الأول محذوف و(معجزين) مفعوله الثانى، والتقدير : لايحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين ... وعلى الخطاب مفعولاه موجودان ، والمخاطب نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أو كل من يصلح للخطاب ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٣، والمغنى : ٣ / ٨٤ .
(٧) من قوله تعالى: (يايها الذين ءامنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ، ثلث عورات لكم ...) النور : (٥٨) .
(٨) النصب على أنه بدل من (ثلث مرات) المنصوب على الظرفية، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هي أو هذه أوقات ثلث عورات .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٥ ، والإملاء : ٢ / ١٥٩ .

سورة الفرقان

****

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (جنة)نأكل منها)(١) بالنون ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٢) .
قرأ ابن كثير وابن عامر وأبوبكر (ويجعل لك)(٣) برفع اللام ،
وقرأ بسكونها من بقي (٤) .
قرأ حفص (فما تستطيعون)(٥) بتاء معجمة الأعلى ، وبياء من بقي (٦) .
وقرأ ابن عامر (فنقول أأنتم)(٧) بالنون ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(أوتكون له جنة يأكل منها ...) الفرقان : (٨) .

(٢) بالنون إسنادا إلى جماعة المتكلمين،وبالياء إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ليستغني عن طعامنا ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٠٧ ، والإتحاف : ٣٢٧ .

(٣) من قوله تعالى:(تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا) الفرقان : (١٠) .

(٤) الجزم عطفا على موضع (جعل) الذي هو جواب الشرط ، والرفع على القطع والاستئناف ، وعلى الجزم يلزم وجوب إدغام اللام في اللام ،
راجع : الإملاء: ١٦١/٢ ، والمغني : ٣ / ٨٦ .

(٥) من قوله تعالى:(فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولانصرا ...) الفرقان : (١٩) .

(٦) بالتاء على خطاب العابدين،وبالياء على إسناده إلى المعبودين .

تنبيه :- ذكر ابن الجزري الخلاف عن قنبل بالغيب والخطاب في (تقولون) من قوله تعالى: (فقد كذبوكم بما تقولون ...) وترك المؤلف رحمه الله تعالى ذكر الخلاف فيها نظرا لحل طرق كتابه كلها اتفقت على قراءة هذا اللفظ بالخطاب ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٣٤ ، والإتحاف : ٣٢٨ .

(٧) من قوله تعالى:(ويوم يحشرهم ومايعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي) الفرقان : (١٧) ، والمفروض أن يذكر المؤلف هذه الكلمة قبل كلمة (فما تستطيعون) ليوافق الترتيب القرآني .

(٨) وقد مر بالأنعام : (١٢٨) أن ابن كثير وحفصا يقرءان بالياء في (يحشرهم) هنا ، والباقون بالنون فتكون قراءة ابن عامر بالنون في الاثنين على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم،وقرأ ابن كثير وحفص بالياء فيهما على نسق ماقبله (كان على ربك وعدا مسئولا) الفرقان : (١٦) ، وقرأ الباقون بالنون في الأول،والياء في الثاني على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٣٢٨ .

قرأ الحرميان وابن عامر (تشقق السماء)(١) بتشديد الشين ، ومثله فى سورة " ق " (٢) .
وبتخفيف الشين فيهما قرأ من بقى (٣) .
قرأ ابن كثير (وننزل) بنونين،الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الزاء مع كسرها ورفع اللام،(الملئكة) نصبا ،
وقرأ بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاى ونصب اللام،(الملئكة) رفعا من بقى (٥) .
قرأ حمزة والكسائى (ليذكروا) (٦) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها .
وقرأ بفتحهما وتشديدهما من بقى (٧) .
قرأ حمزة والكسائى (لما يأمرنا) (٨) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا) الفرقان : (٢٥) .
(٢) من قوله تعالى:(يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ...) ق : (٤٤) .
(٣) التشديد على إدغام التاء فى الشين لتقاربهما فى المخرج والأصل " تتشقق " بتاءين لتنزله بالتفشى منزلة المتقارب ، والتخفيف على حذف إحدى التاءين تخفيفا ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : (٥١٠) والإتحاف : (٣٢٨) .
(٤) من قوله تعالى:(وننزل الملئكة تنزيلا) الفرقان : (٢٥) .
(٥) على قراءة ابن كثير (ننزل) مضارع أنزل وهو مسند إلى الله عزوجل،و(الملئكة) بالنصب مفعولا به ، وعلى قراءة غيره (نزل)فعل ماض مبنى للمفعول ، و(الملئكة) مرفوع نائب الفاعل ، وفى المقنع : " وفى الفرقان (س: ٢٥ ، أ ٢٥) فى مصاحف أهل مكة (وننزل الملئكة) بنونين وفى سائر المصاحف: (ونزل) بنون واحدة .
راجع: المقنع : ١٠٩ ، والإتحاف: ٣٢٨ .
(٦) من قوله تعالى:(ولقد صرفنه بينهم ليذكروا ...) الفرقان : (٥٠) .
(٧) وتقدم نظيره فى الإسراء : (٤١) وقد أشار المؤلف بالإسراء إلى الخلاف فى سورة الفرقان أيضا فذكره مرة أخرى تكرار منه .
(٨) من قوله تعالى:(وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا) الفرقان : (٦٠) .
(٩) أى بالغيب والخطاب،والفعل فى الحالين مسند إلى النبى عليه الصلوة والسلام ،
راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٠٩ .

قرأ حمزة والكسائى (سرجا)(١) بضم [السين والراء] (٢) من غير ألف على لفظ الجمع ،
وقرأ بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها من بقى (٣) .
قرأ حمزة (أن يذكروا)(٤) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها ،
وقرأ بفتحها وتشديد هما من بقى (٥) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ولم يقتروا)(٦) "بفتح" (٧) الياء وكسر التاء ،
وقرأ نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ،
وقرأ بفتح الياء وضم التاء من بقى (٨)
قرأ ابن عامر وأبوبكر (يضعف) و(يخلد) برفع (٩) الفاء والدال ، وجزمهما من بقى(١٠).

---

(١) من قوله تعالى:(تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) الفرقان : (٦١) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " وفى " ز " هكذا : " بضم الراء والسين " أى على خلاف ترتيب الكلمة .

(٣) أى بالتوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع المراد بها الكواكب السيارة والثوابت ،
راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ .

(٤) من قوله تعالى:(وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) الفرقان : (٦٢) .

(٥) على قراءة التخفيف هو مضارع " ذكر " الثلاثى من الذكر لله تعالى،وعلى قراءة التشديد هو مضارع " تذكر" والأصل " يتذكر" ثم أدغمت التاء فى الذال للتقارب بينهما وهو من التذكر بمعنى العبرة والاعتبار وقدسبق نظيره بالإسراء : (٤١) .
راجع : المغنى : ٣ / ٩٣ .

(٦) من قوله تعالى:(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ...) الفرقان : (٦٧).

(٧) فى " ت " " بضم " وهو خطأ فأثبت ما هو الصحيح وهو من " ز " .

(٨) على قراءة نافع وابن عامر هو مضارع " أقتر" الرباعى،وعلى قراءة ابن كثير وأبى عمرو هو مضارع " قتر يقتر " الثلاثى من باب ضرب يضرب،وعلى قراءة أهل الكوفة هو مضارع " قتر يقتر " الثلاثى من باب نصر ينصر،وكلها لغات بمعنى الضيق فى العيش ،
راجع : لسان العرب : ٥/ ٧٠ ، والمغنى : ٣ / ٩٤ .

(٩) من قوله تعالى:(ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا) الفرقان : (٦٨، ٦٩) .

(١٠) الرفع على القطع والاستئناف أوعلى الحال من فاعل (يلق)،والجزم على البدلية من يلق) المجزوم فى جواب الشرط ، وقد تقدم بالبقرة :(٢٤٥) الخلاف فى تشديد العين وتخفيفها فى كلمة (يضعف)
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٢٦ ، والمغنى : ٣ / ٩٤ .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص (ذريتنا)(١) على لفظ الجمع ،
وقرأ على لفظ التوحيد من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائى وأبوبكر (ويلقون فيها)(٣) بفتح الياء وهو حرف المضارعة
وسكون اللام وتخفيف القاف ،

وقرأ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من بقى (٤) .

يـاءات الاضافـة

وفيها مضافتان :-

قرأ أبو عمرو (يٰليتنى اتخذت)(٥) بفتح الياء ، وبإسكانها مع بقى (٦) .

قرأ نافع وأبو عمرو والبزى (إن قومى) (٧) بفتح الياء ، وباسكانها من بقى .

وليس فيها محذوفة .

---

(١) من قوله تعالى:(ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين ...) الفرقان : (٧٤).

(٢) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،
راجع : الإتحاف : (٣٣٠) .

(٣) من قوله تعالى :(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما)
الفرقان : (٧٥) .

(٤) على قراءة حمزة ومن معه هو مضارع " لقى " المجرد مبنيا للفاعل،وعلى قراءة
غيرهم هو مضارع " لقى " المضعف مبنيا للمفعول والتشديد للتكثير ، إلا أن مؤدى
القراءتين واحد لأنهم إذا تلقوا التحية فقد لقوها وإذا لقوها فقد تلقوها .
راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ ، والمغنى : ٣/ ٩٦ .

(٥) من قوله تعالى:(يقول يٰليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) الفرقان : (٢٧) .

(٦) فتحذف الياء لالتقاء الساكنين .

(٧) من قوله تعالى:(وقال الرسول يٰرب إن قومى اتخذوا هذا القرءان مهجورا)
الفرقان : (٣٠) .

سورة الشعراء

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكوفيون (حذرون) (١) في رواية الفارسي (٢) والمالكي (٣) بألف ، وأخرج عبد الباقي هشاما (٤) ، وقرأ بغير ألف من بقي (٥) .

قرأ ابن عامر والكوفيون (فرهين) (٦) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقي (٧) .

وأما (أين لنا لاجرا) (٨) ههنا و(أيفكا) (٩) و(أءنك لمن المصدقين) (١٠) في الزينة ، و(أينكم لتكفرون) (١١) وغيرهن [من الهمزات فليس لك فيهن خلاف سوى رد جميعهن للمفتوحة والمكسورة (١٢)] (١٣) .

---

(١) من قوله تعالى: (وإنا لجميع حذرون) الشعراء : (٥٦) .

(٢) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسين ، تقدم ذكره .

(٣) المالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ، تقدم ذكره .

(٤) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد قال ابن الجزري : " واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الألف " .
راجع : النشر : ٢ / ٣٣٥ .

(٥) وهما لغتان بمعنى المستعدون والمستيقظون .
راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧٦ ، والإملاء : ٢ / ١٦٧ .

(٦) من قوله تعالى: (وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين) الشعراء : ١٤٩ .

(٧) بألف من " فره " بالضم بمعنى حذق فمعنى فارهين حاذقين، وبغير ألف من " فرة " بالكسر بمعنى أشر وبطر فمعنى "فرهين" أشرين وبطرين ، وقيل : هما لغتان مثل طميع وطامع ،
راجع: لسان العرب : ١٣/٥٢٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥١٩ ، والإملاء : ٢ / ١٦٩ .

(٨) من قوله تعالى: (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين) الشعراء : (٤١) .

(٩) من قوله تعالى: (أيفكا ءالهة دون الله تريدون) الصافات أو الزينة كما عبر بها المؤلف رحمه الله تعالى: (٨٦) .

(١٠) من قوله تعالى : (يقول أءنك لمن المصدقين) الصافات : (٥٢) .

(١١) من قوله تعالى: (قل أينكم لتكفرون بالذي خلق الأرض ...) فصلت : (٩) .

(١٢) وملخصه أن قالون وأبا عمرو سهلا الثانية مع الفصل بالألف بينهما ، وورش وابن كثير بالتسهيل بدون فصل، وهشام له الخلاف بالتخفيف مع الفصل وبدونه، والباقون بالتحقيق بدون الفصل : ، راجع : الإتحاف : ٣٢١ .

(١٣) ويوجد هنا نقص مخل في العبارة في النسخة " ز " والمثبت هنا من "ت" .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو و [الكسائى] (١) (إلا خلق الأولين) (٢) بفتح الخاء وسكون اللام،
وقرأ بضمهما من بقى (٣) .

قرأ الحرميان وابن عامر (ليكة) (٤) بفتح لام واحدة ونصب التاء (٥)
ومثله فى سورة "ص" (٦) .

وقرأ (الأيكة) بلام ساكنة هى لام التعريف وبعدها همزة مفتوحة ، والهاء مخفوضة
فى الحرفين من بقى (٧) .

قرأ حفص (كسفا) (٨) بفتح السين ومثله فى سورة سبأ (٩) ،
وقرأ بسكون السين فيهما من بقى (١٠) .

---

(١) ما بين المعقوفين من " ز " لأن فى " ت " السوسى " مكان الكسائى وهو خطأ .

(٢) من قوله تعالى: (إنْ هذا إلا خلق الأولين) الشعراء : (١٣٧) ، والمفروض أن يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذه الكلمة قبل كلمة (فرهين) حسب ما يقتضيه الترتيب القرآنى .

(٣) بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى الافتراء والكذب والاختلاق فيكون فى معنى قولهم: (إن هذا إلا أساطير الأولين)الأنعام : (٢٥) ، وبضم الخاء واللام بمعنى العادة أى ما هذا الذى نفعله نحن إلا عادة الأولين من قبلنا وعادة آبائنا السابقين ، فيكون فى معنى قوله تعالى:(وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثارهم مقتدون) الزخرف :(٢٣) .
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥١٨ ، وقلائد الفكر : ١٠٦ .

(٤) من قوله تعالى : (كذب أصحب لئيكة المرسلين) الشعراء : (١٧٦) .

(٥) على أنها غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة ،
راجع : الاتحاف : ٣٣٣ .

(٦) من قوله تعالى:(وثمود وقوم لوط وأصحب لئيكة أولئك الأحزاب)ص :(١٣) .
وخرج بالقيد موضع الحجر (وإن كان أصحب الأيكة لظلمين) / (٧٨) ، وموضع ق : (وأصحب الأيكة وقوم تبع ...) الآية : (١٤) المتفق فيهما على (الأيكة) بالهمز لإجماع المصاحف على ذلك ،
المرجع السابق .

(٧) والأيكة وليكة مترادفان اسم للقرية ،
المرجع المذكور سابقا .

(٨) من قوله تعالى:(فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصدقين) الشعراء (١٨٧) .

(٩) من قوله تعالى:(أو نسقط عليهم كسفا من السماء ...) سبأ : (٩) .

(١٠) وقد تقدم توجيه القراءتين بالإسراء : (٩٢) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وأبوبكر (نزل)(١) بتشديد الزاى،(الروح الأمين) بالنصب فى الاسمين اللذين بعده ،

وقرأ بتخفيف الزاى ورفع الاسمين اللذين بعد من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (أولم تكن)(٣) بالتاء المعجمة الأعلى،(ءاية) بالرفع ،

وقرأ (يكن) بياء معجمة الأسفل،(ءاية) بالنصب من بقى (٤) .

قرأ نافع وابن عامر (فتوكل) (٥) بالفاء ، وقرأ بواو من بقى (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(نزل به الروح الأمين) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) والقراءتان واضحتان ، إلا أن على قراءة التشديد ضمير الفاعل لله سبحانه وتعالى .

(٣) من قوله تعالى:(أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه علمؤا بنى إسرائيل)الشعراء:(١٩٧).

(٤) على قراءة ابن عامر (لم تكن) تامة،والفاعل (ءاية)،و(لهم) متعلق بـ(تكن) و (أن يعلمه) فى تأويل مصدر بدل من (ءاية)،وأنث(تكن) لتأنيث الفاعل وهو : (ءاية)، وعلى قراءة غيره (يكن) ناقصة،و(ءاية) خبرها مقدم،و(أن يعلمه) اسمها المؤخر و(لهم) متعلق بمحذوف حال من (ءاية)،وذكر (يكن) لأن اسمها مذكر ،

راجع : الإملاء: ٢ / ١٤٠ ، والمغنى : ٣ /١٠١ .

(٥) من قوله تعالى:(وتوكل على العزيز الرحيم) الشعراء :(٢١٧) .

(٦) قال الدانى رحمه الله تعالى: وفى الشعراء :(٢١٧) فى مصاحف أهل المدينة والشام " فتوكل على العزيز الرحيم " بالفاء،وفى سائر المصاحف" وتوكل " بالواو ،

راجع : المقنع :(١١٠) .

يـاءات الإضـافـة

وفيها ثلث عشرة ياء إضافة :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إنى أخاف) فى الموضعين (١) من هذه السورة و(ربى أعلم)(٢) بفتح الياء فى ثلاثتهن، وبإسكانها من بقى .

قرأ حفص (معى ربى)(٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع وأبو عمرو (فإنهم عدولى)(٤) (واغفر لأبى)(٥) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها فيهما من بقى .

قرأ نافع (بعبادى)(٦) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

وروى ورش وحفص عن صاحبيهما (ومن معى من المؤمنين) (٧) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

وفيها خمسة أمكنة (إن أجرى إلا)(٨) أسكن الياء فيهما ابن كثير وحمزة والكسائى وأبوبكر وبفتحها فيها من بقى .

وليس فيها محذوفة (٩) فاعرف ذلك موفقا إن شاء الله تعالى .

---

(١) الأول قوله تعالى:(قال رب إنى أخاف أن يكذبون) الشعراء :(١٢) .
والثانى قوله تعالى:(إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الشعراء : (١٣٥) .

(٢) فى النسختين عندى (إنى أعلم) وهو خطأ ، والصواب (ربى أعلم) وهو فى قوله تعالى (قال ربى أعلم بما تعملون) الشعراء :(١٨٨) .

(٣) من قوله تعالى:(قال كلا إن معى ربى سيهدين) الشعراء : (٦٢) .

(٤) من قوله تعالى:(فإنهم عدولى إلا رب العلمين) الشعراء :(٧٧) .

(٥) من قوله تعالى :(واغفر لأبى إنه كان من الضالين) الشعراء : (٨٦) .

(٦) من قوله تعالى:(وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) الشعراء : (٥٢).

(٧) من قوله تعالى:(فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين) الشعراء : (١١٨).

(٨) من قوله تعالى:(وما أسئلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين) الشعراء : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤، ١٨٠) .

(٩) أى مختلف فيها بين القراء السبعة .

سورة النمل

ذكر اختلافهم في سورة النمل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون (بشهاب قبس) (١) بتنوين الباء ، وقرأ بغير تنوين من بقي (٢) .
قرأ ابن كثير (أوليأتينني)(٣) بنونين:الأولى مفتوحة (٤) والثانية مكسورة ، وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقي (٥) .
قرأ عاصم (فمكث)(٦) بفتح الكاف ، وضمها من بقي (٧) .
قرأ أبوعمرو والبزي (من سبأ) (٨) بفتح الهمزة ،ومثله في سورة سبأ (٩) .
وقرأه قنبل بهمزة ساكنة وكذلك في سورة سبأ ، وقرأ بهمزة مكسورة مع التنوين من بقي في السورتين (١٠).

---

(١) من قوله تعالى:(أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون) النمل : (٧) .
(٢) " الشهاب " نار ساطعة " والقبس" أيضا الشعلة من النار ، فوجه التنوين أن (قبس) بدل من (شهاب)،وعلى الإضافة من إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظاه كقوله : (لحق اليقين) الحاقة : (٥١) .
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٢٢ ، ولسان العرب:١ / ٥٠٩ ، و١٦٧/٦ .
(٣) من قوله تعالى :(أوليأتيني بسلطن مبين) النمل : (٢١) .
(٤) مفتوحة ومشددة وهي نون التوكيد،والمكسورة نون الوقاية فقرأ ابن كثير على الأصل وعليه رسم المصاحف المكية ،
راجع : المقنع : ١١٠، والإتحاف: ٣٣٥ .
(٥) وذلك على حذف نون الوقاية كراهة الجمع بين ثلاث نونات فحذفت تخفيفا، وعليه بقية المصاحف،
المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ٥٢٤ .
(٦) من قوله تعالى:(فمكث غير بعيد ٠٠٠٠) النمل :(٢٢) .
(٧) وهما لغتان بمعنى انتظر .
راجع : لسان العرب: ٢ / ١٩١ .
(٨) من قوله تعالى:(وجئتك من سبأ بنبإ يقين) النمل : (٢٢) .
(٩) من قوله تعالى:(لقد كان لسبإ في مسكنهم آية ٠٠٠) سبأ : (١٥) .
(١٠) وجه الفتح بدون تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة، ووجه الكسر مع التنوين على أنه مصروف لإرادة الحي،ووجه قراءة قنبل أنه أجرى الوصل مجرى الوقف،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٣٣/٢ ، والإتحاف: ٣٣٥ .

وقرأ الكسائى (ألا يسجدوا لله)(١) بتخفيف اللام ، ولاتجعل فيها (أن) ،
فإذا وقف(٢) وقف (ألايا) ويبتدئ (اسجدوا) بضم الهمزة .
وقرأ بتشديد اللام ويبتدى بياء معجمة الأسفل فى أول الفعل [ ] (٣)من بقى (٤).
قرأ الكسائى وحفص (ويعلم ما يخفون وما يعلنون)(٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وبالياء فيهما من بقى (٦) .
قرأ حمزة (أتمدونى)(٧) بنون واحدة مكسورة مشددة ،
وقرأ بنونين:الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون ألايسجدوا لله ...) النمل : ٢٤ ، ٢٥) .
(٢) أى اختبارا وهكذا يجوز الوقف اختبارا على (ألا) وحدها، وعلى (يا) وحدها لانهما حرفان منفصلان ، كما فى الإتحاف : ٣٣٦ .
(٣) فى النسختين هنا لفظ " وكذلك " وهو غير مفهوم فحذفته ..
(٤) وجه قراءة الكسائى على أن (ألا) حرف استفتاح وتنبيه و(يا) حرف نداء والمنادى محذوف لدلالة حرف النداء عليه والتقدير ألا يا قوم اسجدوا ، و(اسجدوا) فعل أمر حذفت همزة الوصل خطا على مراد الوصل ، وعلى قراءة غيره (ألا) بتشديد اللام على أنها مركبة من (أن) ناصبة للمضارع و(لا) نافية فأدغمت النون فى اللام و(يسجدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) ولذا سقطت منه نون الرفع وهو فى تأويل مصدر بدل من (أعملهم) أى وزين لهم الشيطان عدم السجودلله سبحانه ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٣٣ ، والإتحاف : ٣٣٦، والمهذب : ٢/١٠٠ .
(٥) النمل :(٢٥).
(٦) أى بالغيب والخطاب،والخطاب على الالتفات على قراءة غير الكسائى،والغيب على الالتفات على قراءة الكسائى ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٢٨ .
(٧) من قوله تعالى:(فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال ...) النمل : (٣٦) .
(٨) فى (أتمدونن) نونان نون الرفع ونون الوقاية فقراءة حمزة على الإدغام لأنهما مثلان،وقراءة غيره بالإظهار على الأصل ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٧٣ .

قرأ قنبل (عن ساقيها) (١) (فاستوى على سوقه)(٢) بهمزة ساكنة فى الحرفين ،
وقرأ بغير همز فيهما من بقى (٣) .
وأما قوله تعالى: فى سورة ص: (بالسوق والأعناق)(٤) فرواه عبد الباقى عن قنبل
بهمزة ساكنة .
ورواه الفارسى عن ابن مجاهد من طريق بكار عن قنبل أيضا بهمزة مضمومة (٥) ،
ورواه الفارسى عن نظيف عن قنبل بهمزة ساكنة مثل رواية عبد الباقى ،
وقرأ بغير همز فى ذلك من بقى ،
قرأ حمزة والكسائى (لتبيتنه وأهله ثم لتقولن)(٦) بتاء معجمة الأعلى فيهما .
وقرأ بالنون فيهما من بقى .
ومن قرأ بالتاء المعجمة الأعلى ضم التاء الثانية من الأول واللام الثانية من الثانى ،
ومن قرأ بالنون فتح التاء واللام (٧) .
قرأ الكوفيون (انا دمرنـٰهم) (٨) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى: (وكشفت عن ساقيها ...) النمل: (٤٤) .
(٢) الفتح : (٢٩) .
(٣) وهما لغتان ،
راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٦٩ ، .
(٤) من قوله تعالى: (فطفق مسحا بالسوق والأعناق) ص: (٣٣) .
(٥) وبعدها واو مضمومة، وموضع ص مما اتفق الرواة عن بكار عن ابن مجاهد، وقد روى البعض فى موضع الفتح كذلك، إذاً لقنبل وجهان فى سورتى ص والفتح ، وساق يجمع على سوق وسؤوق إلى غير ذلك ، وخرج بالقيد (يكشف عن ساق) القلم :(٤٢)، و(والتفت الساق بالساق) القيامة : (٢٩) المتفق على ترك الهمز فيه .
راجع : النشر : ٣٣٨/٢ ، ولسان العرب : ١٦٩/١٠ ، والإتحاف : ٣٣٧ .
(٦) من قوله تعالى: (قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه)النمل(٤٩).
(٧) بالتاء على الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض، وبالنون على التكلم إخبارا من أنفسهم ، راجع : الإتحاف: ٣٣٧ .
(٨) من قوله تعالى : (فانظر كيف كان عـٰقبة مكرهم أنا دمرنـٰهم وقومهم أجمعين) النمل : (٥١) .
(٩) الكسر على الاستئناف وهو مفسر لمعنى الكلام وانتهى الكلام عند قوله : (مكرهم)، والفتح على أنه فى موضع نصب على حذف الخافض والتقدير : (بأنا) أو (لأنا) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٣٦ ، والإملاء : ٢ / ١٧٤ .

قرأ أبوعمرووعاصم (خير أما يشركون)(١) بياء معجمة الأسفل ، وبتاء من بقى (٢) .
قرأ أبوعمرو وهشام (قليلا ما يذكرون)(٣) بياء معجمة الأسفل ،
[والباقون بالتاء المعجمة الأعلى (٤)] (٥) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بل ادرك علمهم)(٦) بقطع الهمزة ، وسكون اللام والدال من غير ألف بعد الدال ،
وقرأ بكسر اللام فى الوصل ووصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها من بقى (٧) .
قرأ ابن كثير(لايسمع)(٨) بياء معجمة الأسفل مفتوحة وفتح الميم،(الصم) رفعا في الحرفين ههنا وفى سورة الروم (٩) .
وقرأ بضم التاء وكسر الميم،(الصم) بالنصب فيهما من بقى (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(خير أما يشركون) النمل : (٥٩) .
(٢) ولكل من الغيب والخطاب وجه مناسبة فى السياق والسباق ، وخرج بقيد (أما) (عما يشركون) النمل :(٦٣) ، المتفق على قراءته بالغيب .
راجع : الإتحاف : ٣٣٨ .
(٣) من قوله تعالى : (ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا تذكرون) النمل :(٦٢).
(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجودها فى " ز " .
(٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فى سياق الآية وسباقها ، وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى كما تقدم فى الأنعام : (١٥٢)،والباقون بتشديد الذال سواء ممن قرأ بالغيب أو بالخطاب.
(٦) من قوله تعالى:(بل ادرك علمهم فى الآخرة بل هم فى شك منها ...) النمل :(٦٦).
(٧) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو (أدرك) على وزن أخرج،وعلى قراءة غيرهما أصل (ادراك) تدارك على وزن تفاعل فأدغمت التاء فى الدال لمقاربتها لها فلما سكنت التاء للإدغام اجتلبت لها همزة الوصل حتى يتوصل إلى النطق بالساكن،وتدارك وأدرك بمعنى واحد أى بلغ تقول : أدرك الشيء وأدركته وتدارك القوم واداركوا إذا أدرك بعضهم بعضا ،
راجع : لسان العرب : ١٠/ ٤٢١ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٣٥ .
(٨) من قوله تعالى:(إنك لاتسمع الموتى ولاتسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) النمل : (٨٠) .
(٩) من قوله تعالى:(فإنك لاتسمع الموتى ولاتسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) الروم : (٥٢) .
(١٠) قراءة ابن كثير بالغيبة، و(الصم) مرفوع على الفاعلية ، وقراءة غيره بالخطاب إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، و(الصم) منصوب على المفعولية، وقراءة ابن كثير من سمع " الثلاثى،وقراءة غيره من (أسمع) الرباعى .
راجع : المغنى : ٣ / ١١٢ .

قرأ حمزة (وما أنت تهدى العمى) (١) بتاء معجمة الأعلى ، (العمى) بنصب الياء هنا وفي الروم (٢)

وقرأ بكسر الباء والياء من (العمى) فيهما مع فتح الهاء وألف ثانية بعدها في الحرفين من بقي (٣) .

قرأ أهل الكوفة (ان الناس) (٤) بفتح الهمزة ، وقرأ بكسرها من بقى (٥) .

قرأ حمزة وحفص (وكل أتوه) (٦) بفتح التاء من غيرمد ،

وقرأ بضم التاء والمد من بقى (٧).

---

(١) من قوله تعالى: (وما أنت بهٰدى العمى عن ضللتهم) النمل : (٨١) .

(٢) من قوله تعالى : (وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم ...) الروم : (٥٣) .

(٣) فقراءة حمزة (تهدى) بالتاء من فوق مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألف فعل مضارع للمخاطب، (العمى) بالنصب مفعول به ، وقراءة غيره (بهدى) بكسر الباء وفتح الهاء وألف بعدها اسم فاعل، (العمى) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله فمؤدى القراءتين واحد ،
راجع : المغنى : ٣ / ١١٢ .

(٤) من قوله تعالى: (اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بـٔايٰتنا لايوقنون) النمل : (٨٢) .

(٥) الفتح على نزع الخافض أى (بأن الناس)، والكسر على الاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٠ .

(٦) من قوله تعالى: (وكل أتوه داخرين) النمل : (٨٧) .

(٧) وجه قراءة حمزة وحفص أن (أتوه) فعل ماض مسند إلى واو الجماعة من الإتيان بمعنى المجئ وأصله " أتيوه " على وزن " فعلوه " تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقى فتح ما قبلها دليلا عليه ، وعلى القراءة الثانية (آتوه) اسم فاعل جمع، وأصله (اتيونه) نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين وبقيت حركتها تدل عليها ثم حذفت النون للإضافة، والواو علامة الرفع و(الهاء) مضاف إليه .
راجع : قلائد الفكر : ١١٠ ، والمغنى : ٣ / ١١٤ .

قرأ نافع والكوفيون (خبير بما تفعلون)(١) بالتاء المعجمة الأعلى ،
واختلف عن ابن عامر وعن أبي بكر فروى الفارسي عن العليمي (٢) بياء معجمة الأسفل
وروى عن هشام مثل الكوفيين ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل الفارسي عن العليمي
ومن بقي أصحاب ابن عامر مثل نافع (٣) .

قرأ أهل الكوفة (من فزع)(٤) منونا ،(يومئذ) بفتح الميم (٥) .

وقرأ نافع بغير تنوين،(يومئذ) بفتح الميم ،

وقرأ بكسر الميم وحذف التنوين من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(إنه خبير بما تفعلون) النمل : (٨٨) .

(٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٣) يعني لكل من ابن عامر وشعبة وجهان،الغيب على نسق ما قبله ،والخطاب على الالتفات ،
وبقي ابن كثير وأبو عمرو وهما بالغيب قولا واحدا .
راجع : النشر : ٢ / ٣٣٩ ، والمهذب : ٢ / ١٠٨ .

(٤) من قوله تعالى:(وهم من فزع يومئذ آمنون) النمل : ٨٩)

(٥) على إعمال المصدر في الظرف ويجوز أن يكون العامل في الظرف (آمنون) ،
راجع : الإتحاف : ٣٤٠ .

(٦) على قراءة غير الكوفيين (فزع) مضاف إلى (يوم)،وأما فتحة الميم فعلى أنها
حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن ، وأما كسر الميم فعلى إجراء اليوم مجرى
الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى (إذ) لجواز انفصاله عنها ، وقد تقدم نظيره
في سورة هود : (٦٦) .

يــاءات الاضـافـة والمحـذوفـة

وفيها خمس مضافات وثلث محذوفات :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى ءانست نارا) (١)بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقى ـ .

وروى البزى وورش(٢) إلا الأصفهانى(٣) (أوزعنى)(٤) بفتح الياء ، ومثله فى الأحقاف(٥) ـ وبإسكانها فيهما من بقى ـ .

قرأ ابن كثير وعاصم و ـ الكسائى ـ (٦) (مالى لاأرى الهدهد) (٧) بفتح الياء ،

وروى عبد الباقى فى روايته عن هشام (٨) مثل الكسائى ـ وبإسكانها من بقى ـ .

قرأ نافع (إنى ألقى) (٩) (ليبلونى ءأشكر) (١٠) بفتح الياء فيهما ،

ـ وبإسكانها فيهما من بقى ـ .

---

(١) من قوله تعالى :(إذقال موسى لأهله إنى ءانست نارا ...) النمل : (٧) ،

(٢) أى من رواية الأزرق عن ورش لا الأصفهانى ، راجع : النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٣) الأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهانى ،تقدم ذكره .

(٤) من قوله تعالى:(وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى ...) النمل : (١٩) .

(٥) من قوله تعالى:(حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر ...) الأحقاف(١٥).

(٦) فى النسخة " ز " " والكوفى " وفى " ت" " والكوفيون ، والاثنان خطأ، والصحيح هو ما أثبته من النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٧) من قوله تعالى:(وتفقد الطير فقال مالى لاأرى الهدهد ...) النمل :(٢٠) .

(٨) وهذا يشير إلى ثبوت الخلاف عن هشام وهو كذلك كما فى النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٩) من قوله تعالى:(قالت يأيها الملؤا إنى ألقى إلىّ كتب كريم) النمل :(٢٩) .

(١٠) من قوله تعالى:(فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءأشكر أم أكفر ...) النمل : (٤٠) .

المحذوفات .

قرأ ابن كثير وحمزة (أتمدونن)(١) بإثبات الياء في الحالين ،
وافقهما في الوصل نافع وأبوعمرو ، وبحذفها في الحالين من بقي .
ووقف الكسائي على قوله تعالى: (واد النمل)(٢) بياء في رواية الفارسي ،
وذكر عن الكسائي أنه يقف على (بهدي)(٣) بغير ياء ، والذي أعول عليه في الوقف
بياء اتباعا لخط المصحف(٤) (٥) .
قرأ نافع وأبوعمرو وحفص (فما ءاتـن الله)(٦) بإثبات الياء وفتحها في الوصل،(٧)،
والوقف عن الجماعة بغير ياء إلا ما رواه الفارسي أن أبا طاهر (٨) روى عن حفص
أنه وقف عليها بياء ، وذكر عبد الباقي أن أباه (٩) أخبره في حين قراءته عليه
أن من فتح الياء وقف عليها بياء فافهم (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: (فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال ...) النمل : (٣٦) ،
وحمزة يدغم النون كما تقدم .
(٢) أي على (واد) من قوله تعالى: (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة ...)
النمل : (١٨) .
(٣) من قوله تعالى: (وما أنت بهدي العمى عن ضللتهم ...) النمل : (٨١) .
(٤) لا أدري كيف ذكر المؤلف الخلاف في موضع النمل علما بأنه لاخلاف في الوقف عليه
بالياء في القراءتين من أجل رسمه ، وإنما الخلاف في موضع الروم لاجل عدم رسمه
بالياء ، راجع : النشر: ٢ / ١٤٠ ، والإتحاف : ٣٣٩ .
(٥) لا يقرأ للكسائي بحذف الياء وقفا والعمل عليه .
(٦) من قوله تعالى: (قال أتمدونن بمال فما ءاتـن الله خير مما ءاتـكم ...) النمل(٣٦).
(٧) أي بإثبات الياء مفتوحة وصلا .
(٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي ، تقدم ذكره .
(٩) هو: فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي الضرير ، تقدم ذكره .
(١٠) وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف في الوقف عليها بياء عن نافع وأبي عمرو وحفص
جميعا لكن ابن الجزري أثبت الخلاف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص فقط فلهم
الوجهان عند الوقف الإثبات والحذف ويكون لورش في الوقف الحذف فقط ، وقرأ الباقون
بحذف الياء في الحالين وهم : البزي وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ،
هذا ما يستنبط من النشر : ٢ / ٣٤٠ .

راجع [illegible]

سورة القصص

ذكر اختلافهم في سورة القصص :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (ويرى فرعون ٠٠)(١) بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الراء وألف بعدها،(فرعون وهامان وجنودهما) بالرفع في ثلاثتهن ، غير أنهما أمالا فتحة الراء والألف على أصلهما ٠

وقد ذكرت مذهبهما في باب الإمالة ٠

وقرأ بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء التي بعدها من بقي (٢) ٠

قرأ حمزة والكسائي (عدوا وحزنا)(٣) بضم الحاء وسكون الزاي ، وقرأ بفتحهما من بقي(٤)

قرأ ابن عامر وأبوعمرو (حتى يصدر الرعاء)(٥) بفتح الياء وضم الدال ،

وقرأ بضم الياء وكسر الدال من بقي (٦) ٠

---

(١) من قوله تعالى:(ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون) القصص:(٦)٠

(٢) فعلى قراءة حمزة والكسائي (يرى) فعل مضارع من " رأى " الثلاثي ورفع الاسماء بعدها على الفاعلية ،وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أرى " الرباعي ونصب الاسماء بعدها على المفعولية ،

راجع : الإتحاف: ٣٤١ ، ن والمغني : ٣ / ١١٧ ٠

(٣) من قوله تعالى:(فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ٠٠٠) القصص :(٨) ٠

(٤) وهما لغتان مثل البُخل والبَخَل وقد ورد بهما القرآن قال تعالى : (وابيضت عيناه من الحزن ٠٠٠) يوسف : (٨٤) ٠

وقال تعالى :(الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ٠٠٠) فاطر : (٣٤) ٠

راجع : لسان العرب : ١٣/ ١١١ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٤٢ ٠

(٥) من قوله تعالى:(قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء ٠٠٠) القصص : (٢٣) ٠

(٦) وجه قراءة ابن عامر ومن معه على أنه مضارع " صدر يصدر صدرا " بتحريك الدال بمعنى الرجوع أي حتى يرجع الرعاء بمواشيهم ، فهو لازم،ووجه قراءة غيرهما على أنه مضارع " أصدر" الرباعي معدى بالهمز والمفعول محذوف لدلالة الكلام عليه أي " حتى يصدر الرعاء ماشيهم ٠٠٠ "

راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٤٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٤٣ ٠

قرأ الحرميان وأبو عمرو (من الرهب) (١) بفتح الراء والهاء، [وقرأ حفص عن عاصم بسكون الهاء] (٢) ، وقرأ بضم الراء وسكون الهاء من بقي (٣) .

ولم يقرأ أحد من القراء بضمهما .

قرأ عاصم (أو جذوة)(٤) بفتح الجيم ، وضم حمزة ، وكسرها من بقي (٥) .

قرأ نافع (ردا) (٦) بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الساكن ،

وقرأ بتبقية الهمزة من غير إلقاء حركتها من بقي (٧) .

قرأ عاصم وحمزة (يصدقني)(٨) بضم القاف، وأسكنها من بقي (٩) .

قرأ ابن كثير (قال موسى)(١٠) بغير واو قبل القاف، وقرأ بواو قبلها من بقي (١١).

(١) من قوله تعالى:(واضمم إليك جناحك من الرهب ...) القصص: (٣٢) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من "ت" .

(٣) وهذه لغات في مصدر رهب من باب سمع يسمع ،

راجع : لسان العرب: ١ / ٤٣٦ ، وقلائد الفكر : ١١١ .

(٤) من قوله تعالى:(لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون) القصص: (٢٩) . والمفروض أن يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا اللفظ قبل (الرهب) مراعاة لترتيب القرآن الكريم .

(٥) وهذه كلها لغات بمعنى القبسة من النار ،

راجع : لسان العرب: ١٤ / ١٣٨ .

(٦) من قوله تعالى : (فأرسله معي ردا يصدقني ...) القصص: (٣٤) .

(٧) هذا يتعلق من باب النقل وقد تقدم .

(٨) من قوله تعالى:(فأرسله معي ردا يصدقني ...) القصص :(٣٤) .

(٩) الضم على الاستئناف نعت " لردا "، والجزم على جواب الطلب .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٥ ، والإملاء : ٢ / ١٧٨ .

(١٠) من قوله تعالى:(وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى ...) القصص: (٣٧) .

(١١) بغير واو على الاستئناف و "بواو" عطفا على ماقبلها ، قال الداني رحمه الله تعالى: "وفي القصص: (٣٧) في مصاحف أهل مكة " قال موسى " بغير واو قبل " قال "، وفي سائر المصاحف" وقال " بالواو .

راجع : المقنع : ١١٠ ، والإتحاف: ٣٤٣ .

قرأ حمزة والكسائى (من يكون) (١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢) (٣).
قرأ نافع وحمزة والكسائى (إلينا لا يرجعون)(٤) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم (٥).
وقرأ بضم الياء وفتح الجيم من بقى (٦).
قرأ الأصفهانى(٧) عن ورش قوله تعالى:(وجعلنٰهم أيمة) (٨) ففصل بين الهمزتين بألف .

---

(١) من قوله تعالى:(وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عٰقبة الدار ...) القصص: (٣٧) .

(٢) التذكير على أن تأنيث (عٰقبة) غير حقيقى وللفصل أيضا ، والتأنيث لتأنيث اللفظ ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٤٦ .

(٣) هذا اللفظ مع ما فيها من القراءات ساقط من " ت " .

(٤) من قوله تعالى:(وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) القصص:(٣٩) .

(٥) أى ببنائه للفاعل ، .

(٦) أى ببنائه للمفعول ، وقد تقدم نظيره بالبقرة فى قوله تعالى:(وإلى الله ترجع الأمور) : (٢١٠) .

(٧) الأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهانى، تقدم ذكره .

(٨) من قوله تعالى:(وجعلنٰهم أيمة يدعون إلى النار ويوم القيٰمة لا ينصرون)
القصص: (٤١) أى الموضع الثانى من القصص، وأما الموضع الأول (ونجعلهم أيمة..)
القصص: (٥) فلا إدخال فيه لورش ، وأما تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها فقد تقدم
فى الأصول، وملخصه أن نافعا وابن كثير وأبا عمرو يسهلون الثانية بين بين ،
وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال ، والباقون يحققون الثانية مع عدم الإدخال،
واختلف عن هشام فى الإدخال وعدمه .
راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ ، وما بعدها .



قرأ الكوفيون (قالوا سحران)(١) بسكون الحاء وكسر السين من غير ألف ،
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها من بقى (٢) .
قرأ نافع (يجبى إليه)(٣) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء من بقى (٤) .
قرأ أبو عمرو (أفلا تعقلون)(٥) بالتخيير فى التاء والياء .
وذكر الفارسى أن الدورى قرأ بياء معجمة الأسفل ، وقرأ السوسى ومن بقى بتاء (٦) .
قرأ حفص (لخسف بنا)(٧) بفتح الخاء والسين ، وقرأ بضم الخاء وكسر السين من بقى(٨).

---

(١) من قوله تعالى:(قالوا سحران تظهرا ...) القصص : (٤٨) .

(٢) على قراءة الكوفيين (سحران) تثنية " سحر" خبر لمبتدأ محذوف أى"هما سحران "
والمراد القرآن والتوراة ، والدليل على ذلك أول الآية : (فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى ...) القصص : (٤٨) .
وعلى قراءة غيرهم تثنية " ساحر" والمراد بهما حسب زعم الكفار نبينا محمد
ونبى الله موسى عليهما الصلوة والسلام .
راجع : روح المعانى : ٩١/٢٠ .

(٣) من قوله تعالى:(أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء ...)
القصص : (٥٧) .

(٤) وجه التاء لتأنيث " الثمرات "، ووجه الياء أى التذكير لأن تأنيث "الثمرات"
غير حقيقى ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٤٨ .

(٥) من قوله تعالى:(وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) القصص : (٦٠) .

(٦) وفى النشر بعد ذكر الخلاف عن أبى عمرو والتخيير بين التاء قال : والوجهان
صحيحان عن أبى عمرو من هذه الطرق ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه بالغيب وبهما
آخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى عنه نصا وأداء ، وبالخطاب قرأ الباقون " انتهى
إذاً السوسى له الوجهان وللدورى وجه واحد فقط ، راجع : النشر : ٣٤٢/٢ .
ومناسبة كل من الغيب والخطاب واضحة .

(٧) من قوله تعالى:(لولا أنْ من الله علينا لخسف بنا ...) القصص : (٨٢) .

(٨) قراءة حفص بالبناء للفاعل ، والفاعل ضمير الله عزوجل ، وعلى قراءة غيره مبنى
للمفعول ونائب فاعله (بنا)
راجع : الإتحاف : ٣٤٤ .

= يـاءات الاضافـة والمحذوفـة =

وفيها اثناعشر ياء إضافـة ومحذوفـة واحـدة :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (عسى ربى أن)(١) (إنى ءانست نارا) (٢) (إنى أنا الله)(٣)، (إنى أخاف)(٤) (ربى أعلم) موضعـان (٥) .

بفتح الياء فى ستتهن ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع (إنى أريد)(٦) (ستجدنى)(٧) بفتح الياء فيهما ، = وبإسكانهامن بقى = .

قرأ أهل الكوفة (لعلى)(٨) موضعين فى هذه السورة بسكون الياء فيهما ، = وبفتحها فيهما من بقى =

قرأ حفص (معى)(٩) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل (عندى أولم)(١٠) بفتح الياء ،

وروى عبد الباقى عن البزى فتح الياء مثل قنبل(١١) = وبإسكانها من بقى = .

= المحـذوفـة =

وأما المحذوفـة فروى ورش عن نافع (يكذبون)(١٢) بإثبات ياء فى الوصـل و = وبحذفها فى الحالين من بقى = .

---

(١) من قوله تعالى:(قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل) القصص : (٢٢) .

(٢) من قوله تعالى:(قال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا ...) القصص : (٢٩) .

(٣) من قوله تعالى:(فلما أتـها نودى من شطئ الواد الأيمن فى البقعة المبـركـة من الشجرة أن يموسى إنى أنا الله رب العلمين) القصص: (٣٠) .

(٤) من قوله تعالى:(فأرسله معى ردءا يصدقنى إنى أخاف أن يكذبون) القصص : (٣٤) .

(٥) والصحيح أن يقول : " موضعين " وفى النسخة " ت " لايوجد هذا اللفظ وفـى آخره يقول : " فى خمستهن " وهو سـهـو ،

والموضعان من هذه السورة قوله تعالى:(وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ...) القصص : (٣٧) .

ومن قوله تعالى:(قل ربى أعلم من جاء بالهدى ومن هو فى ضلل مبين)القصص :(٨٥) .

(٦) من قوله تعالى:(قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هتين ...)القصص : (٢٧) .

(٧)من قوله تعالى:(ستجدنى إن شاء الله من الصلحين) القصص : (٢٧) .

(٨) من قوله تعالى:(قال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بخبر ...) القصص :(٢٩) ، والموضع الثانى من قوله تعالى:(وقال فرعون يأيها الملأ ماعلمت لكم من إله غيرى فأوقد لى يـهـمن على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع إلى إله موسى ...) القصص : (٣٨) .

(٩) من قوله تعالى:(فأرسله معى ردءا يصدقنى ...) القصص : (٣٤) .

(١٠) من قوله تعالى:(قال إنما أوتيته على علم عندى أولم يعلم...)القصص:(٧٨) .

(١١) يفهم من كلام المؤلف أن قنبلا له فتح الياء قولا واحدا ولكن المقروء به من طريق النشر الفتح والإسكان ، / راجع :النشر:١٦٥/٢، والمهذب : ١١٨/٢ .

(١٢) من قوله تعالى:(فأرسله معى ردءا يصدقنى إنى أخاف أن يكذبون) القصص : (٣٤).

سورة العنكبوت

****

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (أولم تروا) (١) بتاء معجمة الأعلى ،
واختلف عن أبي بكر فروى العليمي (٢) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ يحيى (٣) مثل حمزة ، وقرأ من بقي مثل العليمي (٤) .
قرأ ابن كثير وأبوعمرو (النشأة) (٥) بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع (٦) ،
وأسكن الشين من غير ألف من بقي (٧) .
قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (مودة) (٨) بالنصب والتنوين في التاء ، (بينكم) بنصب النون .
وقرأ حمزة وحفص (مودة) بالنصب من غير تنوين ، (بينكم) خفض على الإضافة ،
وقرأ مثلهما من بقي غير أنهم رفعوا التاء (٩) .

---

(١) من قوله تعالى :(أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ...) العنكبوت (١٩).
(٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
(٣) يحيى هو: يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره .
(٤) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية وسباقها ، (وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم ...) العنكبوت : (١٨) .
(٥) من قوله تعالى :(قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ...) العنكبوت : (٢٠) .
(٦) وباقي المواضع كما يلي : وحينئذ يصبح المد من قبيل المتصل فكل يمده حسب مذهبه ،
من قوله تعالى :(وأن عليه النشأة الأخرى) النجم : (٤٧)
ومن قوله تعالى :(ولقد علمتم النشأة الأولى) الواقعة : (٦٢) .
(٧) وتحريك الشين مع المد وإسكانها مع القصر لغتان في مصدر نشأ بمعنى البعثة .
راجع : لسان العرب : ١ / ١٧٠ .
(٨) من قوله تعالى :(وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوٰة الدنيا ...) العنكبوت : (٢٥) .
(٩) وجه قراءة نافع ومن معه أن (مودة) منصوب على أنه مفعول لأجله ، ونصب (بينكم) على الظرفية أي إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيما بينكم لا لأن عند الأوثان نفعا أو ضرا ، وكذلك قراءة حمزة وحفص إلا أن الخفض في (بينكم) للإضافة ، وأما الرفع في (مودة) فعلى أنه خبر (إن) و(ما) موصولة والعائد مفعول (اتخذتم) الأول ، والجملة اسم (ان) والتقدير (إن الذي اتخذتموه من دون الله أوثانا مودة بينكم ... أي ذات مودة أو على المبالغة " كزيد عدل " فلا يحتاج إلى التقدير ، و(بينكم) بالخفض على الإضافة ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٥٢ ، والمغني : ٣ / ١٢٦ .

قرأ حمزة والكسائى (لننجينه)(١) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،
وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وأبوبكر (إنا منجوك)(٣) بسكون النون وتخفيف الجيم ،
وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٤) .
قرأ أبوعمرو وعاصم (يعلم مايدعون)(٥) بالياء المعجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى(٦).
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وأبوبكر (عليه ءايت من ربه)(٧) بغير ألف على التوحيد(٨)
وقرأ بألف على الجمع من بقى .
قرأ نافع وأهل الكوفة (ويقول ذوقوا)(٩) بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بنون مكان الياء من بقى (١٠)] (١١) .
[قرأ أبوبكر (ثم إلينا يرجعون)(١٢) بياء معجمة الأسفل] (١٣) وبالتاء من بقى (١٤).

---

(١) من قوله تعالى:(لننجينه وأهله إلا أمرأته ...) العنكبوت : (٣٢) .
(٢) والتشديد والتخفيف لغتان وقد تقدم مثل هذه القراءات غير مرة .
(٣) من قوله تعالى:(إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين) العنكبوت :(٣٣).
(٤) والتخفيف والتشديد لغتان وقدمر بالأنعام : (٦٤) .
(٥)من قوله تعالى:(إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم) العنكبوت : (٤٢) .
(٦) أى بالغيب والخطاب .
(٧) من قوله تعالى:(وقالوا لولا أنزل عليه ءايت من ربه ...) العنكبوت : (٥٠).
(٨) أى على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .
(٩) من قوله تعالى:(ويقول ذوقوا ماكنتم تعملون) العنكبوت : (٥٥).
(١٠) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من "ز" .
(١١)أى بالغيب والتكلم والفعل مسند إلى الله عزوجل فى الحالين، ولكل من الغيب والتكلم مناسبة فى سياق الآية وسباقها .
(١٢) من قوله تعالى:(كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) العنكبوت : (٥٧).
(١٣) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من " ز " .
(١٤) الغيب لمناسبة قوله :(كل نفس)، والخطاب على الالتفات .
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٥٤ .

قرأ حمزة والكسائى (لنثوينهم)(١) من الثوى وهو المقام وفتح الياء غير همز ،
وقرأ بالياء من بوأت" من بقى (٢).
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وقالون (وليتمتعوا)(٣) ساكنة اللام ،
وقرأ بكسر اللام من بقى (٤) .

يـاءات الإضافــــة

وفيها ثلث مضافات :-
قرأ نافع وأبوعمرو (إلى ربى إنه)(٥) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى (يٰعبادى الذين ءامنوا) (٦) بسكون الياء ،
وبفتحها من بقى .
وقرأ ابن عامر (إن أرضى واسعة)(٧) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
وليس فيها محذوفـــــة (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا ...) العنكبوت : (٥٨).
(٢) يقال : بوأته منزلا وأثويته منزلا بمعنى أنزلته فالقراءتان متحدتان فى المعنى ، راجع : لسان العرب : ١ / ٣٩ ، والحجة لأبى زرعة :٥٥٤، والمغنى : ٣ / ١٣٠ .
(٣) من قوله تعالى:(ليكفروا بما ءاتينٰهم وليتمتعوا فسوف يعلمون) العنكبوت :(٦٦).
(٤) الكسر على أنها لام كى والإسكان كذلك إلا أنها سكنت للتخفيف أو أنها لام الأمـــر والأمر فى معنى الوعيد والتهدد لأن الله تعالى لايأمر بالمعاصى ، راجع : الإملاء : ٢ / ١٨٤ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٥٥ .
(٥) من قوله تعالى:(وقال إنى مهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم) العنكبوت (٢٦).
(٦) من قوله تعالى:(يعبادى الذين ءامنوا إن أرضى واسعة فإيّٰى فاعبدون) العنكبوت : (٥٦) .
(٧) تقدم تخريجها قريبا .
(٨) أى مختلفة فيها بين القراء السبعة .

سـورة الـروم

****

ذكـر اختلافهم فـي سـورة الـروم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكوفيون (ثم كان عٰقبة الذين)(١) بالنصب ، وقرأ بالرفع من بقى (٢).
قرأ حمزة والكسائى (السوأى)بالإمالة ، وقرأ بالفتح من بقى (٣) .
قرأ أبوبكر وأبوعمرو (ثم إليه يرجعون) (٤) بياء معجمة الأسفل ،وبالتاء من بقى (٥).
قرأ حفص (لأيٰت للعلمين)(٦) بكسر اللام التى قبل الميم ،وفتحها من بقى (٧) .
قرأ نافع (لتُربوا)(٨) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وسكون الواو وهى [للجمع(٩)](١٠).
وقرأ بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع [فتح] (١١) الواو على لفظ التوحيد من بقى (١٢).

---

(١) من قوله تعالى:(ثم كان عٰقبة الذين أسٰؤا السوأى أن كذبوا بـٔايٰت الله ...) الروم(١٠)
(٢) النصب على أن (عقبة) خبر (كان) و(السوأى) اسمها ، والرفع على أن (عقبة) اسم (كان) و(السوأى) خبرها لأن الاسمين إذا كانا معرفتين كنت بالخيار أيهما شئت جعلته خبرا وأيهما شئت جعلته اسما ، و(أن كذبوا) مفعول لأجله .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٦٠/٢ ز والحجة لأبى زرعـة : ٥٥٦ .
(٣) وكل على أصلهم كما تقدم فى الأصول .
(٤) من قوله تعالى:(الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) الروم :(١١) .
(٥) الغيب على نسق ما قبله، والخطاب على الالتفات .
(٦) من قوله تعالى:(إن فى ذلك لأيٰت للعلمين) الروم : (٢٢).
(٧) الكسر على أنها جمع عالِم ضد الجاهل لأنه المنتفع بالأيات كما قال : (هدى للمتقين) البقرة : (٢) والفتح على أنه جمع " عالَم " وهو كل موجود سوى الله تعالى .
راجع : لسـان العرب : ٤٢٠/١٢ ، والإتحاف : ٣٤٨ .
(٨) من قوله تعالى:(وما ءاتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله ...) الـروم : (٣٩) .
(٩) ما بين المعقوفين من " ت " وفى " ز " " لرفع " وهو خطأ .
(١٠) على قراءة نافع (لتُربوا) فعل مضارع من " أربى " الرباعى والتاء للخطاب والواو واو الجمع،والواو التى هى لام الفعل ساقطة لسكونها وسكون هذه،والفعل منصوب بحذف النون " بأن " الناصبة المقدرة بعد لام التعليل .
(١١) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .
(١٢) وهو مضارع " ربا " الثلاثى وفاعله ضمير " ربا " والفعل منصوب بفتحة ظاهرة .
راجع : الحجة لأبى زرعـة : ٥٥٩ ، والمغنى : ٣ / ١٣٥ .

وقرأ قنبل (لنذيقهم)(١) بالنون ، ورواه عبد الباقى من طريق ابن مجاهد بالنون أيضا (٢).
وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٣) .
قرأ ابن ذكوان (كسفا) (٤) بسكون السين ، وقرأ بفتحها من بقى (٥) .
وروى عبد الباقى عن هشام مثل ذلك (٦) .
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص (إلى ءاثر رحمت الله) (٧) بألف على الجمع .
وقرأ بغير ألف على لفظ التوحيد من بقى (٨) .
قرأ حمزة وعاصم فى [غير] (٩) رواية زرعان (١٠) عن حفص عن عاصم (من ضعف)(١١) ،
بفتح الضاد فى الثلاثة المواضع (١٢) ،
وقرأ بضم الضاد فيهن من بقى (١٣) .

---

(١) من قوله تعالى :(ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا ...) الروم : (٤١).
(٢) وهناك وجه آخر لقنبل وهو الياء ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٤٥ ، والمهذب : ٢ / ١٣١ .
(٣) أى بالغيب والتكلم وفى الحالين الفعل مسند إلى الله عزوجل .
(٤) من قوله تعالى:(الله الذى يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا ...) الروم : (٤٨) .
(٥)وقد تقدم توجيه القراءتين بالإسراء : (٩٢) .
(٦) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك وقد صح الوجهين عن هشام ابن الجزرى ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٠٩ .
(٧) من قوله تعالى:(فانظر إلى ءاثر رحمت الله ...) الروم : (٥٠).
(٨) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع ، والجمع لتعدد أنواع المطر ،
راجع : الإتحاف : ٣٤٨ ، وقلائد الفكر : ١١٥ .
(٩) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " لسقوطه من " ز " .
(١٠) زرعان هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن البغدادى ، تقدم ذكره .
(١١) من قوله تعالى:(الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ...) الروم : (٥٤) .
(١٢) أى من الآية المذكورة قريبا وهى (٥٤) من سورة الروم .
(١٣) وهما لغتان مثل القَرح والقُرح ،
راجع : لسان العرب : ٩/ ٢٠٣، والحجة لأبى زرعة : ٥٦٢ .

قال الفارسي : وهذا الحرف(١) إنما اختار حفص لنفسه في رواية زرعان لأنه لم يخالف عاصما في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف وحده .

وقال عبد الباقي : قرأت بالفتح فيهن لعاصم ، وكان حفص يختار لنفسه الضم في هذه السورة حسب(٢) .

وقرأ الكوفيون (لاينفع)(٣)بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بالتاء من بقي (٤)] (٥) .

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها :-

وقال الفارسي : فيها ياء محذوفة قوله تعالى:(بهٰد العمى) (٦) ،

ووقفت الجماعة عليها بحذف الياء اتباعا للسواد (٧) ،

وعلى قراءة حمزة ثبتت الياء في الحرفين (٨) فاعرفه .

---

(١) أي بضم الضاد النشر : ٢/٣٤٥ .

(٢) وقال ابن الجزري : وبالوجهين قرأت وبهما آخذ ،
النشر : ٢ / ٣٤٥ .

(٣) من قوله تعالى:(فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ...) الروم : (٥٧) .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٥) التاء لتأنيث "المعذرة " والياء على التذكير لأن تأنيث " المعذرة " غير حقيقي .

(٦) من قوله تعالى:(وما أنت بهٰد العمى عن ضللتهم ...) الروم : (٥٣) .

(٧) وذكر ابن الجزري الخلاف عن الكسائي هنا في الوقف عليه بالياء وعدمه ، وذكر أن ابن الفحام ممن قطع له بالحذف ثم يقول : والوجهان صحيحان عن الكسائي نصا وأداء ، وسبب الخلاف هو عدم رسمه بالياء في المصاحف ،
راجع : النشر : ٢ / ١٤٠ .

(٨) أي هنا الروم :(٥٣) . وفي النمل : (٨١) لأن حمزة يقرأ في الموضعين (تهدي) ،
كما سبق .

سورة لقمان

****

ذكر اختلافهم في سورة لقمان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة (هدى ورحمة)(١) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائى وحفص (ويتخذها)(٣) بفتح الذال ، وضمها من بقى (٤) .

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم (ولا تصعر)(٥) بالتشديد من غير ألف .

وقرأ بإثبات ألف بين الصاد والعين مع التخفيف فى العين من بقى (٦).

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (نعمه)(٧) على لفظ الجمع ،

وقرأ بتنوين التاء ونصبها على لفظ التوحيد من بقى (٨) .

قرأ أبو عمرو (والبحر يمده)(٩) بالنصب ، ورفع الراء من بقى (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(تلك آيت الكتب الحكيم ، هدى ورحمة للمحسنين) لقمان :(٢-٣)

(٢) الرفع على إضمار مبتدأ أى هى أو هو ، والنصب على أنهما حالان من (آيت) والعامل معنى الإشارة .

راجع : الإملاء : ٢ / ١٨٧ و الإتحاف : ٣٤٩ .

(٣) من قوله تعالى:(ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا ...) لقمان : (٦) .

(٤) النصب عطفا على (ليضل) المنصوب، والرفع عطفا على (يشترى) المرفوع ، ويلاحظ أن تعبير المؤلف بالفتح والضم غير دقيق .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٤ .

(٥) من قوله تعالى:(ولا تصعر خدك للناس...) لقمان : (١٨) .

(٦) وصعر خده وصاعره بمعنى واحد أى أماله من الكبر ، فهما لغتان ،

راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٥٦ .

(٧) من قوله تعالى:(وأسبغ عليكم نِعَمَه ظهرة وباطنة ...) لقمان : (٢٠) .

(٨) وهو اسم جنس يراد به الجمع فالقراءتان متقاربتان ،

راجع : الإتحاف : ٣٥٠ .

(٩) من قوله تعالى:(ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله ...) لقمان : (٢٧) .

(١٠) النصب عطفا على اسم (أن) وهو (ما)، والخبر (أقلم)، والرفع على الابتداء، والخبر (يمده) .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٥٦٦ ، والمغنى : ٣ / ١٤١ .

صحح مني الطالب

ياءات الإضافة

وفيها ثلث مضافات :-

قرأ ابن كثير (يٰبنى لاتشرك)(١) بسكون الياء مع تخفيفها ،

وقرأ بفتحها وتشديدها حفص ، وكسرها من بقى مع تشديدها ،

قرأ حفص (يٰبنى إنها)(٢) بفتح الياء ، وكسرها من بقى ، ولم يسكنها أحدمن القراء .

قرأ قنبل (يٰبنى أقم الصلوة)(٣) بسكون الياء ،وفتحها البزى وحفص ،وكسرها من بقى(٤)

ولا يعرف عبد الباقى عن البزى فى قوله تعالى:(يٰبنى لاتشرك) سوى الكسر والتشديد(٥).

---

(١) من قوله تعالى:(يٰبنى لاتشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) لقمان : (١٣).

(٢) من قوله تعالى:(يٰبنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل ....) لقمان :(١٦) .

(٣) من قوله تعالى:(يٰبنى أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ...) لقمان(١٧).

(٤) والفتح والكسر مع التشديد كما ذكر فى موضعه الأول ، وهذه القراءات كلها لغات مختلفة كما مر فى سورة هود : (٤٢) .

(٥) وهذه انفرادة فلا تقرأ بها .

سورة السجدة

****

ذكر اختلافهم في سورة السجدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وأهل الكوفة (كل شيء خلقه)(١) بفتح اللام ،وأسكنها من بقي (٢).
قرأ حمزة (ما أخفي لهم)(٣) بسكون الياء ، وفتحها من بقي (٤).
روى الأصفهاني عن ورش قوله تعالى:(وجعلنا منهم أيمة)(٥) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وفصل بألف بين الهمزتين (٦) .
قرأ حمزة والكسائي (لما صبروا)(٧) بكسر اللام وتخفيف الميم ،
وبفتح اللام وتشديد الميم من بقي (٨) . فاعرف موفقا إن شاء الله تعالى .

---

(١) من قوله تعالى:(الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين) السجدة(٧) .
(٢) بسكون اللام على أنه مصدر وهو بدل من (كل) بدل اشتمال أي أحسن خلق كل شيء ،
وبفتح اللام على أنه فعل ماض وهو نعت " لكل " أو " لشيء" .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٧ ، والإملاء: ٢ / ١٨٩ .
(٣) من قوله تعالى:(فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ...) السجدة :(١٧) .
(٤) وجه القراءة بسكون الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم "أنا"
وسكنت الياء استخفافا، يخبر الله عزوجل عن نفسه ،
ووجه القراءة بفتح الياء على أنه فعل ماض مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير (ما) والموصول مع صلته في موضع نصب (بتعلم) سد مسد المفعولين .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٦٩ .
(٥) من قوله تعالى:(وجعلنا منهم أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا...) السجدة : (٢٤).
(٦) هذا التسهيل مع الإدخال لورش من طريق الأصبهاني،وأما طريق الأزرق فهو التسهيل فقط بدون الإدخال وبه قرأ قالون وابن كثير وأبوعمرو ولهم وجه آخر أيضا وهو إبدالها ياء خالصة ،والباقون بالتحقيق،ولهشام خلاف في الإدخال وعدمه مع التحقيق في الحالين . راجع : النشر : ٣٧٨/١ - ٣٨١ .
(٧) من قوله تعالى:(وجعلنا منهم أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا ...) السجدة :(٢٤).
(٨) كسر اللام على أنها جارة وتخفيف الميم على أنها مصدرية أي "وجعلنا منهم أيمة يهدون بأمرنا لصبرهم" ، وفتح اللام وتشديد الميم على أنها كلمة واحدة ظرفية أي " حين صبرهم " ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٩٠ ، والإتحاف : ٣٥٢ .

ســورة الأحــزاب

****

ذكــر اختلافهم فـى ســورة الأحــزاب :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو (بما يعملون خبيرا) (١) و (بما يعملون بصيرا) (٢) بالياء المعجمة الأسفل فيهما ، وبالتاء فيهما من بقى (٣).

قرأ ابن عامر والكوفيون (الّٰئِى) (٤) هنا وفى المجادلة (٥) والطلاق (٦) بياء ساكنة بعد الهمزة ، وقرأ بغير ياء بعدها من بقى ،

وسهل الهمزة أبوعمرو والبزى وورش (٧) (٨).

---

(١) من قوله تعالى: (واتبع مايوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا) الأحــزاب : (٢).

(٢) من قوله تعالى: (وكان الله بما تعملون بصيرا) الأحزاب : (٩).

(٣) الياء على الغيبة إسنادا إلى الكافرين والمنافقين السابق ذكرهم ،والتاء على الخطاب وذلك على الالتفات كي يدخل الجميع فى المخاطبة .

راجع : المغنى : ٣ / ١٤٦ .

(٤) من قوله تعالى: (وما جعل أزواجكم الّٰئِى تظهرون منهن أمهٰتكم ...) الأحزاب : (٤) .

(٥) من قوله تعالى: (إن أمهٰتهم إلا الّٰئِى ولدنهم ...) المجادلة : (٢) .

(٦) فى الطلاق الموضعان من قوله تعالى: (والّٰئِى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر والّٰئِى لم يحضن ....) الطلاق : (٤) .

(٧) وقرأ قالون وقنبل بتحقيق الهمزة كما فى النشر ثم ذكر ابن الجزرى وجها آخر لأبى عمرو والبزى وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين ثم يقول : والوجهان صحيحان ، وكل من سهل الهمزة إذا وقف يقلبها ياء ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة، فإن وقف بالروم فكالوصل .

راجع : النشر : ١ / ٤٠٤ - ٤٠٨ ، والإتحاف / : ٣٥٢ .

(٨) وهذه الوجوه كلها لغات العرب فى جمع (التى) ،

راجع : الحجة لأبى زرعــة : ٥٧١ .

قرأ عاصم (تظهرون)(١) بضم التاء المعجمة الأعلى وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء،
وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنهما فتحا التاء والهاء .
وقرأ ابن عامر مثلهما إلا أنه شدد الظاء ،
وقرأ مثله من بقي إلا أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء [والظاء](٢) (٣) .
قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (الظنونا)(٤) و(أضلونا السبيلا)(٥) و(الرسولا)(٦) بإثبات الألف في الوصل والوقف ،
وقرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الحالين .
وقرأ بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل من بقي (٧) .
ولم يقرأ أحد من القراء بإثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقف(٨) .

---

(١) تقدم تخريجها أي الأحزاب : (٤) ،
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من " ت" وفي " ت" "الهاء" محذوف .
(٣) أما وجه قراءة عاصم فهو أنه مضارع " ظاهر" من باب المفاعلة ، وأما الفتح والتشديد مع الألف كقراءة ابن عامر فإنه مضارع " تظاهر" والأصل " تتظاهرون " أدغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ومن خفف كحمزة والكسائي فعلى حذف إحدى التاءين ، وأما التشديد مع حذف الألف كقراءة أهل سما فإنه مضارع " تظهر " وأصله "تتظهر" فأدغم ؟
راجع : الإتحاف : ٣٥٣ ، وقلائد الفكر : ١١٧ .
(٤) من قوله تعالى:(وتظنون بالله الظنونا ، هنالك ...) الأحزاب :(١٠ و ١١) .
(٥) من قوله تعالى:(وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ، ربنا ..) الأحزاب : (٦٧ ، ٦٨) .
(٦) من قوله تعالى:(يقولون يليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ، وقالوا ...) الأحزاب : (٦٦ ، ٦٧) . وبهذا علمت أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر هذه الكلمة قبل كلمة (السبيلا) ليوافق الترتيب القرآني .
(٧) وهذه الوجوه كلها لغات العرب في الوقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام فمنهم من يقف بألف فيقول :(ضربت الرجلا) ومنهم من يقف بلا ألف ، وأما إثباته وصلا فاتباعا لرسم المصاحف ، وأما حذفه وصلا فعلى الأصل لأن الألف لا يثبت إلا في الوقف ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٣ .
(٨) هذه العبارة من قوله : "ولم يقرأ " إلى " وحذفها في الوقف" لاتوجد في النسخة " ت" .

روى [حفص] (١) عن عاصم (لامقام لكم)(٢) بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (٣) .
قرأ الحرميان (لأتوها) (٤) بالقصر من غير [مد] (٥) ،وقرأ بالمد من غير قصر من بقى(٦)
قرأ عاصم (أسوة) (٧) بضم الهمزة هنا وفي الامتحان (٨) ،
وقرأ بكسر الهمزة في السورتين من بقى (٩) .
قرأ ابن كثير وابن عامر (نضعف)(١٠) بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرها من غير ألف ، (العذاب) نصبا (١١) .
وقرأ أبو عمرو بياء مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألف (العذاب) رفعا (١٢) .
وقرأ كقراءة أبي عمرو من بقى غير أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفا ، (١٣) .

---

(١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من"ز " .
(٢) من قوله تعالى:(يأهل يثرب لامقام لكم فارجعوا ...)الأحزاب : (١٣) .
(٣) فيحتمل أن يكون كل واحد منهما بمعنى " الإقامة " أي المصدر، ويحتمل أن يكون بمعنى موضع القيام أي اسم مكان لأن المصدر الميمي من الثلاثي مفتوح الميم فالقراءتان بمعنى ،
راجع : لسان العرب: ١٢ / ٤٩٨ .
(٤)من قوله تعالى:(ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها ...) الأحزاب : (١٤) .
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .
(٦) وجه القصر أنه من الإتيان بمعنى المجيء أي لجاءوها، ووجه المد أنه من الإتياء بمعنى الإعطاء أي لأعطوها ، إلا أن مؤدى القراءتين متقارب ، لأن مفهوم الآية : أنهم لو دعوا إلى الشرك لأجابوا ...
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٤ .
(٧) من قوله تعالى:(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...) الأحزاب : (٢١).
(٨) أي الممتحنة وفيها موضعان : الأول من قوله تعالى:(قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه ...) الآية : (٤) ،
والثاني من قوله تعالى:(لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة...) الممتحنة :(٦) .
(٩) وهما لغتان :.
راجع : لسان العرب: ١٤/ ٣٦ .
(١٠) من قوله تعالى:(يضعف لها العذاب ضعفين ...)الأحزاب : (٣٠) .
(١١) على أنه مضارع " ضعّف" مشدد العين مبني للفاعل إخبار عن الله سبحانه وتعالى،و(العذاب) منصوب على المفعولية ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٥ و المغني : ٣ / ١٥٠ .
(١٢)على أنه مضارع " ضعّف" مبني للمفعول،و(العذاب) مرفوع على أنه نائب فاعل ، المراجع السابقة .

====

قرأ حمزة والكسائي (ويعمل صلحا يؤتها)(١) بياء معجمة الأسفل في الحرفين ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى،و(نؤتها) بنون من بقي (٢) ؛
واتفقت الجماعة على قراءة (ومن يقنت) بياء معجمة الأسفل ،
قرأ نافع وعاصم (وقرن)(٣) بفتح القاف ، وكسرها من بقي (٤) .
قرأ هشام والكوفيون (أن يكون لهم الخيرة)(٥) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقي (٦) .

---

(١٢) على أنه مضارع " ضاعف" مبني للمفعول،و(العذاب) مرفوع على النيابة ،
وضاعفت وضعّفت لغتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة: ٥٧٥ ، والمغني : ٣ / ١٥٠ ، ولسان العرب : ٢٠٤/٩ .

(١) من قوله تعالى:(ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين ...) الأحزاب : (٣١) .
(٢) قراءة حمزة والكسائي بالياء على التذكير فيهما وذلك على إسناد الأول إلى لفظ (من) والثاني لضمير الجلالة ، ووجه القراءة بتاء التأنيث في (تعمل) على إسناده لمعنى (من) وهن النساء،و(نؤتها) بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة ،
راجع : الإتحاف: ٣٥٥ .
(٣) من قوله تعالى:(وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الأولى ...) الأحزاب:(٣٣).
(٤) والقراءتان من "القرار" وهو السكون إلا أن المفتوح من باب سمع يسمع،والمكسور من باب ضرب يضرب ، وهو فعل أمر أصله " اقررن " حذفت الراء الثانية تخفيفا بعد نقل حركتها إلى القاف وهي الفتحة إذا قلنا من باب سمع يسمع،والكسر إذا كان من باب ضرب يضرب،وقد يحذف المكرر تخفيفا كما قالوا : ظلت والأصل ظللت ، ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة القاف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٧٦ ، ولسان العرب : ٨٥/٥ ، والمغني : ١٥٢/٣ .
(٥) من قوله تعالى:(وما كان لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ....) الأحزاب : (٣٦) .
(٦) بالياء لأن تأنيث (الخيرة) غير حقيقي،وبالتاء مراعاة للفظ " الخيرة " ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٨ .

قرأ عاصم (وخاتم النبيين)(١) بفتح التاء ، تفرد بذلك (٢) ، وكسرها من بقى (٣).
قرأ أبو عمرو (ولاتحل لك النساء)(٤) بتاء معجمة الأعلى ،[وقرأ بالياء من بقى(٥)](٦).
قرأ حمزة والكسائى والحلوانى(٧) عن هشام (إنـه)(٨) بالإمالة (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ٠٠) الأحـــزاب :(٤٠) .

(٢) أى قرأ بفتح التاء عاصم وحده من القراء لا أنها انفرادة .

(٣) وخاتم النبيين هو أخرهم وهو نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم، والفتـــح والكسـر لغـتـان ،

راجع : لسان العرب : ١٢/ ٢٦٣ ، ومابعدها .

(٤) من قوله تعالى:(لا يحل لك النساء من بعد ٠٠٠) الأحـــزاب : (٥٢) .

(٥) مابين المعقوفين من " ت " .

(٦) التأنيث لتأنيث (النساء) ، والتذكير للفصل ، أو المراد جمع النساء .

(٧) الحلوانى هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلوانى، تقدم ذكره ، وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهوكذلك فله الفتح والإمالة، الفتح من طريق الداجونى، والإمالة من طريق الحلوانى ،

راجع : الإتحاف : ٣٥٦ ، والمهذب : ٢ / ١٤٨ .

(٨) من قوله تعالى:(إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنـــــه ٠٠٠) الأحزاب:(٥٣).

(٩) لأنه من ذوات الياء من (أنى يأنى) إذا انتهى نضجه، والهاء كناية عن الطعام،

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٤٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٧٩ ، والنشر : ٢ / ٤٣ .

قرأ ابن عامر (سادتنا)(١) بألف بين الدال والتاء مع كسر التاء ،

وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقي (٢) .

قرأ عاصم (لعنا كبيرا)(٣) بالتاء وكذلك روى الفارسي عن هشام من طريق الداجوني (٤)،

وقرأ بالتاء في ذلك من بقي (٥) (٦) .

وليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة .

---

(١) من قوله تعالى: (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) الأحزاب: (٦٧) .

(٢) وجه قراءة عامر على أنه جمع الجمع لأن (سادة) جمع سيد و(سادات) جمع الجمع ، " فسادة " على قراءة غير ابن عامر جمع التكسير يجري أخره بوجوه الإعراب ، و(سادات) على قراءة ابن عامر جمع السلامة نصب لجره، والتاء مكسورة في حال النصب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٨٠ .

(٣) من قوله تعالى: (ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) الأحزاب :(٦٨).

(٤) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٥) وكذلك روى الحلواني وغيره عن هشام ،

كما في النشر : ٢ / ٣٤٩ .

(٦) وجه قراءة عاصم ومن معه أنه من الكبر أي أشد اللعن أو أعظمه، ووجه قراءة غيرهم أنه من الكثرة أي مرة بعد أخرى ، فالقراءتان متقاربتان .

راجع : الإتحاف: ٣٥٦ ، والمغني : ٣ / ١٥٤ .

= سورة سبأ =

ذكر اختلافهم فى سورة سبأ :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائى (علم الغيب)(١) على وزن فعال بتشديد اللام مع فتحها وكسر الميم،
قرأ نافع وابن عامر (علم) بوزن " فاعل " مع ضم الميم ٠
وقرأ مثلهما من بقى إلا أنهم كسروا الميم (٢) ٠
قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم) بالرفع (٣) ، ومثله فى " الجاثية " (٤) ٠
وقرأ بخفض الميم فى الحرفين من بقى (٥) ٠
قرأ حمزة والكسائى (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط)(٦) ، بياء معجمة الأسفل فى ثلاثتهن ،
وقرأ بنون فيهن من بقى (٧) ٠
وروى أبوبكر عن عاصم (ولسليمن الريح)(٨) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقى (٩) ٠

---

(١) من قوله تعالى:(قل بلى وربى لتأتينكم علم الغيب لايعزب عنه مثقال ذرة ٠٠٠) سبأ :(٣).
(٢) الجر على أنه نعت لـ"ربى " أو بدل منه ، والرفع على على تقدير " هو عالم الغيب ٠٠٠ أى خبر لمبتدأ محذوف أو هو مبتدأ و(لايعزب) خبره ،
ووزن " فعال " فى قراءة حمزة والكسائى للمبالغة ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٨١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، وقلائد الفكر : ١١٩ ٠
(٣) من قوله تعالى:(والذين سعو فى ءايتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم) سبأ : (٥) ٠
(٤) من قوله تعالى:(هذا هدى والذين كفروا بئايت ربهم لهم عذاب من رجز أليم) الجاثية (١١).
(٥) الرفع على أنه نعت (لعذاب)، والجر على أنه نعت (لرجز) ،
راجع : الكشف : ٢ /٢٠١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، والمغنى : ٣ / ١٥٧ ٠
(٦) من قوله تعالى:(إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء ٠٠٠) سبأ :(٩).
(٧) وتوجيه القراءتين واضح ٠
(٨) من قوله تعالى:(ولسليمن الريح غدوها شهر و رواحها شهر ٠٠٠) سبأ :(١٢).
(٩) الرفع على أن (الريح) مبتدأ مؤخر، و(لسليمن) الجار والمجرور متعلق بخبر مضمر والتقدير : " الريح مسخرة لسليمن "، والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : " وسخرنا لسليمن الريح " ٠
راجع : البحر المحيط : ٧ / ٢٦٤ ٠

قرأ نافع وأبوعمرو (منساته) (١) بألف ساكنة من غير همز ،
وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة ، واختلف عن هشام فروى الداجونى (٢) مثل ابن ذكوان(٣)(٤)،
وقرأ بهمزة مفتوحة من بقى (٥) .
قرأ حمزة والكسائى وحفص (مسكنهم)(٦) بسكون السين من غير ألف .
وقرأ بفتح السين وإثبات ألف بعدها من بقى ،
وكلهم كسروا الكاف إلا حمزة وحفصا فإنهما فتحاها (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(مادلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ...) سبأ :(١٤) .

(٢) الداجونى هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى ، تقدم ذكره .

(٣) وروى الحلوانى عنه بفتح الهمزة كقراءة الجمهور كما في النشر : ٢/٣٥٠ .

(٤) والعبارة من قوله : " واختلف عن هشام .... مثل ابن ذكوان " لاتوجد فى النسخة " ت " .

(٥) "المنسأة " العصا أصلها الهمز، وتركه لغة ،
راجع : لسان العرب : ١ / ١٦٩ .

(٦) من قوله تعالى:(لقد كان لسبإ فى مسكنهم ءاية ...) سبأ : (١٥) .

(٧) ففيه ثلاث قراءات :-

(أ) الكسائى : بالإفراد وكسر الكاف اسم مكان .

(ب) حمزة وحفص : بالإفراد وفتح الكاف وهو أيضا اسم المكان من " فعل يفعُل " لأنه قد يأتى على وزن " مفعَل " بفتح العين كمحشر، وقد يأتى مكسور العين نحو : المسجد والمسكن ، فالمسكن والمسكن بالفتح والكسر لغتان ،

(ج) الباقون : بالجمع وكسر الكاف وإذا أريد بالواحد الجنس فتتحد القراءتان
راجع : لسان العرب : ١٣ / ٢١٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٨٤ .

قرأ أبوعمرو (أكل خمط)(١) بحذف التنوين على الإضافة ،
وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقى (٢) ،
قرأ حمزة والكسائى وحفص (وهل نجزى)(٣) بالنون وكسر الزاى(إلا الكفور) بالنصب غير أن الكسائى أدغم اللام فى النون على أصله ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الزاى (إلا الكفور) بالرفع من بقى (٤) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (ربنا بعّدبين)(٥) بغير ألف والعين مشددة ،
وقرأ بإثبات الألف مع التخفيف من بقى (٦) .
قرأ الكوفيون (ولقد صدق) (٧) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط ...) سبأ : (١٦) .
(٢) حذف التنوين على الإضافة من إضافة الشيئ إلى جنسه كثوب خز لأن" الأكل " ثمرة و" خمط " اسم شجرة ، والتنوين على أن " خمط " عطف بيان ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٨٥ .
(٣) من قوله تعالى:(ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزى إلا الكفور) سبأ :(١٧) .
(٤) والقراءتان واضحتان .
(٥) من قوله تعالى:(فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا ...) سبأ : (١٩) .
(٦) التشديد على أنه فعل طلب من بعّد مضعف العين ، والتخفيف على أنه فعل طلب من " باعد" وبعّد وباعد بمعنًى مثل ضعّف وضاعف .
راجع : لسان العرب : ٨٩/٣ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٨٨ ، والمغنى : ٣ / ١٦٣ .
(٧) من قوله تعالى:(ولقد صدق عليهم إبليس ظنه ...) سبأ : (٢٠) .
(٨) التشديد على أنه معدى بالتضعيف و(ظنهُ) منصوب على المفعولية ،
وعلى قراءة التخفيف (ظنهُ) منصوب على الظرفية أى " فى ظنه " .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٨٦/٢ .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (لمن أذن)(١) بضم الهمزة ، وقرأ بفتحها من بقي (٢).

قرأ ابن عامر (فزع)(٣) بفتح الفاء والزاي ، وقرأ بضم الفاء وكسر الزاي من بقي(٤).

قرأ حمزة(وهم في الغرفت ءامنون)(٥) على التوحيد ،(٦) وقرأ على الجمع من بقـــي ، ومن وحد أسكن الراء ، ومن جمع ضم الراء وأتى بألف بعد الفاء .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص(التناوش)(٧) بغير مد ولا همز ، وقرأ بالمد والهمز من بقي (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له ...) سبأ : (٢٣) .

(٢) الضم على أنه مبني للمفعول و(له) نائب فاعل،والفتح على أنه مبني للفاعل وفاعله ضمير الله عزوجل .

راجـــع : الإتحاف : ٣٥٩ .

(٣) من قوله تعالى:(حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ....) ســـبـــأ : (٢٣) .

(٤) قراءة ابن عامر على البناء للفاعل وفاعله ضمير الله عزوجل ، وقراءة غيره بالبناء للمفعول و(عن قلوبهم) نائب الفاعل ،

" وفزع عنه " المعدى بعن بمعنى كشف عنه الخوف .

راجع : لسان العرب : ٢٥١/٨ ، والإتحاف : ٣٥٩ .

(٥) من قوله تعالى:(إلا من ءامن وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء الضعف بمـــا عملوا وهم في الغرفت ءامنون) ســبــأ : (٣٧) .

(٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٧) من قوله تعالى:(وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) ســبــأ : (٥٢).

(٨) والهمز وتركه لغتان بمعنى التناول ، فالمعنى : من أين لهم تناول ما طلبوه مـــن الإيمان بعد فوات وقته .

راجع : لسان العرب : ٣٦١/٦ ، والإتحاف : ٣٦٠ .

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها ثلث مضافات ومحذوفتان :-

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وأبو بكر (إن أجرى إلا)(١) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقى .

قرأ نافع وأبوعمرو (إلىّ ربى إنه)(٢) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

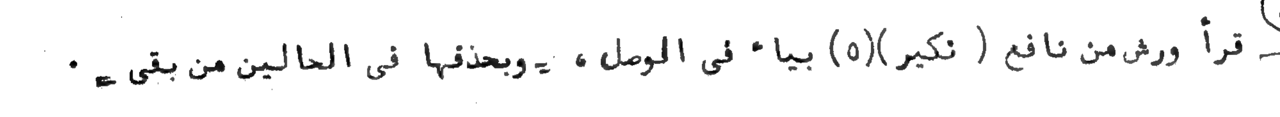
قرأ حمزة (عبادى الشكور)(٣) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقى .

المحذوفتان

وأما المحذوفتان :-

قرأ ابن كثير (كالجواب)(٤) بياء فى الحالين ، وافقه فى الوصل أبو عمرو وورش ،


وبحذفها فى الحالين من بقى .


قرأ ورش من نافع (نكير)(٥) بياء فى الوصل ، وبحذفها فى الحالين من بقى .

---

(١) من قوله تعالى:(قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ...) سبأ :(٤٧) .

(٢) من قوله تعالى:(وإن اهتديت فبما يوحى إلىّ ربى إنه سميع قريب) سبأ : (٥٠) .

(٣) من قوله تعالى:(وقليل من عبادى الشكور) سبأ : (١٣) .

(٤) من قوله تعالى:(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب ...) سبأ : (١٣) .

(٥) من قوله تعالى:(فكذبوا رسلى فكيف كان نكير) سبأ : (٤٥) .

سورة فاطر

****

ذكر اختلافهم فى سورة فاطر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائى (غير الله)(١) بخفض الراء ، ورفعها من بقى (٢) ،

قرأ أبوعمرو(كذلك يجزى)(٣) بضم الياء وفتح الزاى ، (كل كفور) برفع (كل) ،

وقرأ بنون مفتوحة وكسر الزاى،(كل) بالنصب من بقى (٤) -

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر والكسائى (على بينت منه)(٥) بألف على لفظ الجمع ،
وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقى -

قرأ حمزة (مكر السيئ)(٦) بهمزة ساكنة ، وقرأ بكسر الهمزة من بقى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(هل من خلق غير الله ...) فاطر : (٣) .

(٢) الخفض على أنه نعت لـ(خالق) على اللفظ ، والرفع على أنه نعت لـ(خالق) على الموضع، لأن (من) مؤكدة ، و(خالق) مبتدأ،والخبر (يرزقكم) .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٩٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٩٢ ، والإتحاف: ٣٦١ .

(٣) من قوله تعالى:(ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور) فاطر : (٣٦) .

(٤) والقراءتان واضحتان .

(٥) من قوله تعالى:(أم ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه ...) فاطر : (٤٠) .

(٦) من قوله تعالى:(استكبارا فى الأرض ومكر السيئ ...) فاطر : (٤٣) .

(٧) وجه قراءة حمزة أنه أجراه مجرى الوقف،وذلك لتوالى الحركات مع الياء والهمزة فأسكنه تخفيفا كما فعل أبو عمرو فى (يأمركم) وبابه ، وقراءة غيره على الأصل ، وللتفصيل يراجع : البحر المحيط : ٧ / ٣١٩ ، والنشر : ٢/٣٥٢ .

جاء فى النشر جـ٢ ص٣٥٢ ما نصه : واختلفوا فى "ومكر السيئ" فقرأ حمزة بإسكان الهمزة فى الوصل لتوالى الحركات تخفيفا كما أسكنها أبو عمرو فى بارئكم لذلك ، وكما أسكنها فى الوقف أيضا ، لأنه موضع التغيير ، وقرأ الباقون بكسرها ، وقد أكثر الأستاذ أبو على الفارسى فى الاستشهاد من كلام العرب على الإسكان ثم قال : فإذا ساغ ما ذكرنا فى هذه القراءة من التأويل لم يسغ أن يقال لحن . قلت : والقائل ابن الجزرى - وهى قراءة الأعمش أيضا ورواها المنقرى عن عبد الوارث عن أبى عمرو . وقرأنا (والمتكلم الجزرى) من رواية ابن أبى سريج عن الكسائى وناهيك بإمامى القراءة والنحو أبى عمرو والكسائى ، وإذا وقف حمزة أبدلها ياء خالصة ..."

قرأ الحرميان إلا الأصفهاني (١) وأبو عمرو (ولا يحيق المكر السيئ إلا)(٢) بهمز الأولى وقلب الثانية واوا مكسورة ، وهذا اختيار ابن مجاهد ،

وقال الفارسي وعبد الباقي بهمز الأولى وتسهيل الثانية كما قدمت في فصل الهمز (٣) فاعرف ذلك ،

ولم يختلف في هذه السورة في ياء إضافـــة .

المحذوفـــة

وفيها محذوفـــة :-

قرأ ورش (نكير)(٤) بياء في الوصل فيها فاعرفه موفقا إن شاء الله تعالى، وبحذفها في الحالين من بقي .

---

(١) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصبهاني ، تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى:(فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ، استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ...) فاطر : (٤٢ ، و ٤٣) .

(٣) أي في الأصول في باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ، وفي الآيـة الكريمة معنا قسم خامس منها وهو : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة وقد نص المؤلف على اختلاف القراء في كيفية تسهيل القسم الخامس للحرميين إلا الأصفهاني وأبي عمرو فقال : إن الهمزة الثانية تبدل واوا خالصة مكسورة وذلك اختيار ابن مجاهـد وذكر وجها آخر وهو التسهيل بين بين أي بين الهمزة والياء من قراءته على الفارسي وعبد الباقي ،

وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيق الهمزتين .

وللتفصيل : يراجع : النشر : ١ / ٣٨٨ ، ومابعدها ،

ويلاحظ أن صاحب النشر لم يستثن الأصفهاني ، .

(٤) من قوله تعالى:(ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير) فاطر : (٢٦) .

سورة يس

****

ذكر اختلافهم في سورة يس :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (تنزيل العزيز)(١) بنصب اللام ، ورفعها من بقي(٢).

قرأ حمزة والكسائي [وحفص] (٣) (سدا) و(سدا)(٤) بفتح السين فيهما ،

وضمها من بقي (٥) .

وروى أبوبكر عن عاصم (فعززنا بثالث)(٦) بتخفيف الزاي ،

وشدد الزاي من بقي وهي الأولى (٧) .

قرأ حمزة والكسائي وأبوبكر (وماعملت أيديهم)(٨) بحذف الهاء ، وأثبتها من بقي(٩).

---

(١) من قوله تعالى : (تنزيل العزيز الرحيم) يس: (٥) .

(٢) النصب على المصدرية أي (نزل تنزيل العزيز) والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو " تنزيل "

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٠١ ، والمغني : ٣ / ١٧٣ .

(٣) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٤) الاثنان من قوله تعالى:(وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) يس: (٩) .

(٥) وقد مر توجيه القراءتين في سورة الكهف: (٩٣) .

(٦) من قوله تعالى:(إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث ...) يس:(١٤).

(٧) التخفيف من العز، والتشديد من التعزيز وهما بمعنى التقوية وهما يتعديان إلى مفعول، والمفعول هنا محذوف أي فعززنا المرسل إليهم أي قوينا وشددنا .

راجع : لسان العرب: ٣٧٦/٥ ، والإملاء : ٢ / ٢٠٢ .

(٨) من قوله تعالى:(ليأكلوا من ثمره وماعملته أيديهم أفلا يشكرون) يس: (٣٥) .

(٩) قال أبو عمرو الداني: وفي يس: (٣٥) في مصاحف أهل الكوفة (وماعملت أيديهم) بغير هاء بعد التاء، وفي سائر المصاحف (وماعملته) بالهاء ،

راجع : المقنع : ١١٠ ،

وعلى القراءة الأولى يكون عائد الموصول محذوفا ،

راجع : الإتحاف: ٣٦٥ .

قرأ ابن عامر والكوفيون (والقمر)(١) بنصب الراء، ورفعها من بقى (٢) .

قرأ نافع وابن عامر (حملنا ذريتهم)(٣) بكسر التاء وألف قبلها ،
وقرأ بفتح التاء من غير ألف من بقى (٤) .

قرأ ابن كثير وورش (يخصمون)(٥) بفتح الياء والخاء والصاد مشددة ،
واختلف عن أبي عمرو وابن عامر فروى الفارسي عن أبي عمرو [فتح الخاء مثل ورش ،
وروى عبد الباقي اختلاس فتحة الخاء عن أبي عمرو] (٦) إلا شجاعا (٧) .
وروى الفارسي عن ابن عامر كسر الخاء ،
وروى عبد الباقي كذلك عن ابن ذكوان ، وروى عن هشام مثل ورش ،
وأسكن الخاء حمزة وخفف الصاد ،
ووافقه على سكون الخاء قالون وشجاع عن أبي عمرو غير أنهما شدد الصاد ،
وقرأ من بقى بكسر الخاء وتشديد الصاد ،
ولا خلاف في فتح حرف المضارعة إلا في رواية الفارسي عن يحيى (٨) فإنه روى عنه كسر الياء والخاء وتشديد الصاد ، فاعلم ذلك (٩) .

---

(١) من قوله تعالى: (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) يس: (٣٩) .

(٢) النصب على إضمار الفعل يفسره المذكور أي " وقدرنا القمر قدرناه "، والرفع على أنه مبتدأ و(قدرناه) الخبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٠٣ .

(٣) من قوله تعالى: (وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) يس: (٤١) .

(٤) أي بالجمع والتوحيد وقد مر بالأعراف: (١٧٢) .

(٥) من قوله تعالى: (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون) يس: (٤٩) .

(٦) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٧) هو : شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي ، تقدم ذكره .

(٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الصلحي ، تقدم ذكره .

(٩) تلخيص القراءات في لفظ (يخصمون) مع توجيهها كالتالي :-
قرأ قالون وشجاع عن أبي عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد ولهما في الخاء الإسكان ، واقتصر المؤلف على هذا ولم يذكر لقالون الفتح والاختلاس في الخاء ولعله لم يقرأ له سوى الإسكان في الخاء إلا أن ابن الجزري استوعب هذه الوجوه الثلاثة لقالون وصححها فيكون لقالون من طريق النشر ثلاثة أوجه : فتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الإسكان والفتح والاختلاس، وأصل الكلمة عنده (يختصمون) أدغمت التاء في الصاد للتقارب بينهما بعد نقل حركتها إلى الخاء فتكون الخاء مفتوحة أو بدون نقل حركتها فتبقى الخاء ساكنة فيجمع بين الساكنين، وهذه قراءة متواترة فلا إشكال ووجه اختلاس فتحة الخاء ليدل على أن أصل الخاء السكون ، أما موافقة شجاع لقالون في إسكان الخاء فلم يذكرها ابن الجزري في النشر . ====

قرأ الحرميان وأبو عمرو (في شغل) (١) بسكون الغين ، وضمها من بقى (٢) .

وقرأ ورش وابن كثير (يخصمون) بفتح الخاء وتشديد الصاد، وهذا وجه لقالون تقدم توجيهه ،
وقرأ أبوعمرو بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والاختلاس ، وقد مر توجيههما ،

وقرأ هشام بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والكسر ، والفتح من قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي ، والكسر من قراءته على شيخه الفارسي ، وجه الكسر في الخاء على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ،

وقرأ ابن ذكوان وحفص والكسائي بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ، وقد سبق توجيهه ،

وقرأ شعبة بكسر الخاء وتشديد الصاد وله في الياء الفتح والكسر ، الفتح على الأصل في حرف المضارعة ، والكسر على الإتباع لكسر الخاء ، والكسر ذكره المؤلف من رواية شيخه الفارسي عن يحيى بن آدم عن شعبة .

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد على أنه مضارع خصم يخصم فهو يتعدى إلى مفعول مضمر محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره : يخصم بعضهم بعضا بدلالة ماحكى الله جل ذكره عنهم من مخاصمة بعضهم بعضا في غير هذا الموضع ، راجع : النشر : ٢ / ٣٥٣ والإتحاف : ٣٦٥ ، والمغني : ٣ / ١٧٨ .

(١) من قوله تعالى: (إن أصحب الجنة اليوم في شغل فكهون) يس : (٥٥) .

(٢) والضم والسكون لغتان بمعنى واحد مثل الرعب والرعُب ،
راجع : لسان العرب : ١١/ ٣٥٥ .

وروى الفارسي في رواية عن عمرو بن الصباح (١) أن حفصا كان يستحب الوقف على (مرقدنا)(٢) ،ويبتدئ (هذا ما وعد الرحمن)(٣) وصل (٤) أو قطع : (٥) ، ولم يذكر ذلك عبد الباقي في روايته ،

قرأ حمزة والكسائي (في ظلل)(٦) بضم الظاء من غير ألف ،

وقرأ بكسر الظاء وألف بين اللامين من بقي (٧) ،

قرأ نافع وعاصم (جبلا)(٨) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ،

وقرأ ابن عامر وأبوعمرو (جبلا) بضم الجيم وسكون الباء واللام مخففة ،

وقرأ مثلهما من بقي غير أنهم ضموا الباء (٩) .

---

(١) هو : عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي ، تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى:(قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) يس : (٥٢).

(٣) لئلا يوهم أن (هذا ..) نعت لـ(مرقدنا) فيكون من جملة مقول الكفار وليس كذلك بل (هذا ما وعد الرحمن ...) إنما هو من مقول المؤمنين أو الملائكة ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٠٦ ،والإتحاف : ٣٦٥ .

ومما يلاحظ أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر (مرقدنا) قبل كلمة (شغل) كما هو مقتضى الترتيب القرآني .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " " قال " وهو خطأ .

(٥) وروى الإدراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه ،

راجع : النشر : ١/ ٤٢٥ .

(٦) من قوله تعالى:(هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكئون) يس : (٥٦) .

(٧) " ظلل " على قراءة حمزة والكسائي جمع " ظلة " نحو : " غرفة وغرف " و(ظلال) على قراءة غيرهما جمع " ظلة " أيضا نحو : "قلة وقلال " فيكون معنى القراءتين واحدا ، ويجوز أن تكون " ظلال " جمع " ظل " .

راجع : لسان العرب : ٤١٥/١١، والحجة لأبي زرعة :٦٠١ ، والمغني : ٣ / ١٨١ .

(٨) من قوله تعالى:(ولقد أضل منكم جبلا كثيرا ...) يس : (٦٢) .

(٩) وكلها لغات بمعنى الأمة من الخلق والجماعة من الناس ،

راجع : لسان العرب : ١١/ ٩٨ ، والإتحاف : ٣٦٦ .

قرأ عاصم وحمزة (ننكسه)(١) مضمومة النون الأولى ، ومفتوحة النون الثانية، مكسورة الكاف مع تشديدها ،

وقرأ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مع تخفيفها من بقي (٢) .

قرأ نافع وابن ذكوان (أفلا تعقلون)(٣) بتاء معجمة الأعلى ،

وكذلك روى الفارسي عن الداجوني (٤) عن هشام (٥) ، وقرأ بالياء من بقي (٦) .

وقرأ نافع وابن عامر (لتنذر من كان حيا) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء من بقي (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) يس: (٦٨) .

(٢) على قراءة عاصم وحمزة هو مضارع " نكّس" مضعف العين، والتضعيف للتكثير تنبيهاً على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم ، وعلى قراءة الباقين هو مضارع " نكس" كنصر بمعنى الهرم فالقراءتان متقاربتان .
راجع : لسان العرب: ٢٤٢/٦ ، والإتحاف: ٣٦٦ ، والمغني : ٣ / ١٨٣ .

(٣) من قوله تعالى:(ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ، وما علمنه الشعر وما ينبغي له ...) يس: (٦٨ و ٦٩) .

(٤) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٥) هذا الكلام يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فروى الداجوني عنه بالخطاب وروى الحلواني عنه بالغيب كما في النشر : ٢ / ٢٥٧ ، إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف من ابن ذكوان أيضا، وصاحب التجريد جزم لابن ذكوان بالخطاب فقط .
المرجع السابق ، والمهذب: ٢ / ١٦٩ .

(٦) التاء على الخطاب، والياء على الغيبة، ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٠٣ .

(٧) من قوله تعالى:(وما علمنه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين ، لينذر من كان حيا ....) يس: (٦٩ ، ٧٠) .

(٨) التاء على الخطاب، والمخاطب به نبينا صلى الله عليه وسلم لذكره في الآية السابقة بضمير الغائب ، فالخطاب هنا للالتفات وذلك أسلوب من أساليب البلاغة ، والياء على الغيبة وفاعله ضمير النبي عليه الصلوة والسلام أو القرءان .
راجع : الإتحاف: ٣٦٦ ، والمغني : ٣ / ١٨٤ .

ـ ياءات الإضافة والمحذوفة ـ

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفة :-

قرأ حمزة (ومالى لا أعبد)(١) بإسكان الياء (٢) ، ورواه الفارسى عن الداجونى عن هشام كذالك(٣) ، ـ وبفتحها من بقى (٤).

قرأ نافع (٥) وأبو عمرو(إنى إذاً)(٦) بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقى ـ .

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إنى ءامنت)(٧) بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقى ـ .

ـ المحذوفة ـ



وأما المحذوفة فقرأ ورش قوله تعالى:(ينقذون)(٨) بإثبات الياء فى الوصل فاعرف ذلك موفقا إن شاء الله تعالى ، ـ وبحذفها فى الحالين من بقى ـ .

---

(١) من قوله تعالى:(ومالى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون) يس: (٢٢) .

(٢) أى وصلا ووقفا .

(٣) أى هشام بخلف عنه فله الإسكان وصلا كحمزة ،والفتح وصلا كالباقين ، راجع : النشر : ٢ / ٣٥٦ .

(٤) أى وصلا وبإسكانها وقفا .

(٥) " نافع " ساقط من النسخة : " ت " .

(٦) من قوله تعالى:(إنى إذاً لفى ضلل مبين) يس: (٢٤) .

(٧) من قوله تعالى:(إنى ءامنت بربكم فاسمعون) يس: (٢٥) .

(٨) من قوله تعالى:(إن يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم شيئا ولا ينقذون) يس:(٢٣) .

سـورة الصافات

****

ذكر اختلافهم في سورة الصافات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم وحمزة (بزينة)(١) بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين من بقي .
قرأ أبوبكر (الكواكب)(٢) بنصب الباء ، وكسرها من بقي (٣)،
قرأ حفص وحمزة والكسائي (لايسمعون)(٤) مشدد السين والميم ،
وقرأ بالتخفيف فيهما من بقي (٥) ،
قرأ حمزة والكسائي (بل عجبت)(٦) بضم التاء ، وفتحها من بقي (٧) .

---

(١) من قوله تعالى :(إنّا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) الصافات : (٦) .
(٢) تقدم تخريجها .
(٣) وبتركيب الكلمتين : (بزينة الكواكب) تكون القراءات كالتالي :-
قرأ حفص وحمزة (بزينة) بالتنوين ، و(الكواكب) بالخفض على أنها عطف بيان ، " لزينة" والمراد بالزينة " مايتزين به " فالمعنى : إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب ،
وقرأ أبوبكر (بزينة) بالتنوين ، و(الكواكب) بالنصب على إضمار " أعني " ،
وقرأ الباقون (بزينة) بحذف التنوين و(الكواكب) بالخفض على الإضافة ، والتقدير: إنا زينا السماء الدنيا بتزيين الكواكب أي بحسن الكواكب ، فالقراءات كلها متقاربة المعنى ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٦١٠ ، والإتحاف : ٣٦٧ ، والمغني : ٣ / ١٨٦ .
(٤) من قوله تعالى:(وحفظا من كل شيطـٰن مارد ، لايسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانـب) الصافات : (٧، ٨) .
(٥) وجه القراءة بتشديد السين والميم على أنه مضارع " تسمّع " وأصلها (يتسمعون) أدغمت التاء في السين للتقارب بينهما ، ووجه القراءة بالتخفيف على أنه مضارع " سمع "، وتسمعت إليه، وسمعت إليه بمعنى ،
راجع : لسان العرب : ٨/١٦٢ .
(٦) من قوله تعالى:(بل عجبت ويسخرون) .الصافات/١٢
(٧) وجه القراءة بتاء المتكلم المضمومة على الإخبار عن النبي صلى الله تعالـى عليه وسلم أي قل يامحمد بل عجبت من إنكار المشركين للبعث مع قيام الأدلـة على إمكانه ، فهو مثل القراءة بفتح التاء في أن التعجب من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، أو أن التعجب مسند إلى الله سبحانه وتعالى كما يليق بشأنه منزها عن صفات المحدثين، وهذا هو الظاهر على القراءة بضم التاء .
راجع : الإتحاف : ٣٦٨ .

قرأ نافع فى رواية قالون والأصفهانى (١) عن ورش وابن عامر (أو ءاباؤنا)(٢) ههنا وفى الواقعة (٣)

بإسكان الواو فيهما غير أن الأصفهانى نقل حركة الهمزة إلى الواو فى الموضعين (٤) .
وفتح الواو وحقق الهمزة بعدها من بقى فى الحرفين (٥) .

قرأ حمزة والكسائى (ينزفون)(٦) بكسر الزاى ، وفتحها من بقى (٧) .



قرأ حمزة (يزفون)(٨) بضم الياء ، وفتحها من بقى (٩) .

---

(١) الأصفهانى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصبهانى ،تقدم ذكره .
(٢) من قوله تعالى:(أو ءاباؤنا الأولون) الصافات : (١٧) .
(٣) من قوله تعالى:(أو ءاباؤنا الأولون) الواقعة :(٤٨) .
(٤) فعن ورش روايتان : الأصبهانى روى عنه إسكان الواو كقالون وابن عامر إلا أن الأصبهانى ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو كسائر السواكن ، وروى الأزرق عنه فتح الواو كبقية القراء ،
راجع : النشر ٢٥٧/٢ .
(٥) وجه إسكان الواو على أنها العاطفة لأحد الشيئين فكأنهم فى شك من البعث فيقولون: أنحن نبعث أو ءاباؤنا الأولون ؟ وهم منكرون للبعث أى لا نبعث نحن ولا آباؤنا ،
ووجه القراءة بفتح الواو على أنها واو نسق وعطف دخلت عليها همزة الاستفهام ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٠٨ ، والإتحاف : ٣٦٨ ، والمهذب : ٢ / ١٧٢ .
(٦) من قوله تعالى:(لا فيها غول ولاهم عنها ينزفون) الصافات : (٤٧) .
(٧) وكلهم يضمون الياء فوجه القراءة بضم الياء وكسر الزاى على أنه مضارع " أنزف " وله معنيان : يقال : قد أنزف الرجل أى فنيت خمره ، أو ذهب عقله من السكر
وحمله على المعنى الأول أحسن تجنبنا عن التكرار ،
ووجه القراءة بضم الياء وفتح الزاى على أنه مضارع مبنى للمفعول من " نزف الرجل " الثلاثى بمعنى سكر وذهب عقله ، فمعنى (لا ينزفون) لا يسكرون ، فالقراءتان متقاربتان معنى ،
راجع : لسان العرب : ٣٢٧/٩ ، والمغنى : ٣ / ١٨٩ .
(٨) من قوله تعالى:(فأقبلوا إليه يزفون) الصافات : (٩٤) .
(٩) ضم الياء على أنه مضارع " أزف " الرباعى بمعنى حمله على الإسراع فمعنى الآية : فأقبلوا إليه يحمل بعضهم بعضا على الإسراع ،ووجه فتح الياء على أنه مضارع "زف" بمعنى أسرع فهما متقاربان ،
راجع : لسان العرب : ٩ / ١٣٦ ، والمغنى : ٣ / ١٩١ .

قرأ حمزة والكسائي (ماذا ترى)(١) بضم التاء وكسر الراء (٢) ،
وقرأ بفتح التاء والراء من بقي (٣) .
غير أن أبا عمرو أمال فتحة الراء والألف على أصله (٤) .
روى الفارسي عن ابن عامر (وإن إلياس)(٥) بوصل الألف ، واذا ابتدأت على هذه القراءة
بدأت بالفتح كقوله : " السبت والغلام " .
وقرأ بقطع الألف وكسرها في الوصل والابتداء من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(فانظر ماذا ترى...) الصافات : (١٠٢).
(٢) وبعدها ياء فهو مضارع " أرى" وهو مشتق من الرأى الذى هو الاعتقاد بالقلب
فالمعنى : فانظر ماذا تحملني عليه من الرأى فيما قلت لك هل تصبر أو تجزع ،
وهو يتعدى إلى المفعولين : الأول (ماذا) والثاني محذوف أى"ماذا تريانه " .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٧ ، والمغنى : ٣ / ١٩١ .
(٣) وبعدها ألف مضارع " رأى" وهو أيضا مشتق من " الرأى " الذى هو الاعتقاد في القلب لأنه لم يأمره برؤية شيء ببصره ، ويتعدى إلى مفعول واحد وهو (ماذا) اسم استفهام ، مفعول مقدم أى أى شيء ترى ،
المراجع السابقة .
(٤) وقلل ورش من طريق الأزرق إلا أن المؤلف لم يذكره في الأصول فطوى ذكره هنا .
(٥) من قوله تعالى:(وإن إلياس لمن المرسلين) الصافات : (٢٣) .
(٦) وهذا هو الوجه الثاني لابن عامر كما يشير إليه قول المؤلف : " روى الفارسي عن ابن عامر ...." وهذا الخلاف ثابت عن ابن عامر ففي النشر : ٢ / ٣٥٩ بعد ذكر الوجهين والطرق يقول ابن الجزرى رحمه الله تعالى : " وبالوجهين جميعا آخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الأئمة الثقات واستنادا إلى وجهه في العربية وثبوته بالنص" انتهى ،
ووجه القراءتين ان (إلياس) اسم اعجمي نطقت به العرب بلهجات مختلفة فقطعت همزته تارة ، و وصلتها أخرى ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٠ .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (الله ربكم ورب) (١) بالنصب فى ثلاثتهن ،

وقرأ بالرفع فيهن من بقى (٢) .

ولا خلاف فى خفض الهمزة من (ءابائكم) بالإضافة .

قرأ نافع وابن عامر (على آل ياسين)(٣) بفتح الهمزة وبعدها مدة وكسر اللام وقطعها

من(ياسين) جعلاها كلمتين ، (٤) .

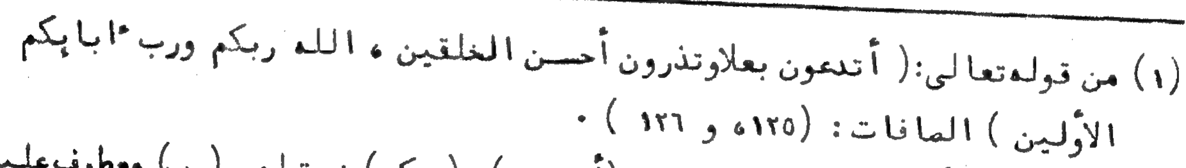
وقرأ بكسر الهمزمن غير مد وسكون اللام ووصلها بالياء من(ياسين) من بقى ،

جعلوها كلمة واحدة (٥).

روى الأصفهانى (٦) عن ورش قوله عزوجل : (لكذبون ءأصطفى)(٧) بوصل الألف (٨) ،

ويبتدئ على هذه القراءة بكسر الهمزة ،

وقرأ بقطع الهمزة وفتحها فى الوصل والابتداء من بقى (٩) .



(١) من قوله تعالى:(أتدعون بعلاوتذرون أحسن الخلقين ، الله ربكم ورب ءابائكم الأولين) الصافات : (١٢٥، و ١٢٦) .

(٢) النصب على أن لفظ الجلالة بدل من (أحسن) و(ربكم) نعت له و(رب) معطوف عليه ، والرفع على الابتداء والخبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٩ ، والمغنى : ٣ / ١٩٣ .

(٣) من قوله تعالى:(سلم على إل ياسين) الصافات : (١٣٠) .

(٤) فيكون (ءال) كلمة و(ياسين) كلمة فيجوز قطع (ءال) عن (ياسين) والوقف على (ءال) عند الاضطرار أو الاختبار ، و(ياسين) اسم نبى عليه السلام فيكون المراد ولد ياسين وأصحابه ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٠ ، والمهذب : ٢ / ١٧٧ .

(٥) فلا يجوز فصل بعضها عن بعض فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسما ، وهى لغة فى (إلياس) كطور سيناء وسينين ، وميكال وميكائيل وجبريل وجبرئيل ،
المراجع السابقة ، و الحجة لأبى زرعة : ٦١١ .

(٦) الأصفهانى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصبهانى ، تقدم ذكره.

(٧) من قوله تعالى:(ألا إنهم من إفكهم ليقولون ، ولد الله وإنهم لكذبون ، أصطفى البنات على البنين) الصافات : (١٥١ ، و ١٥٢، و ١٥٣) .

(٨) وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها ،
راجع : الإتحاف : (٣٧١ .

(٩) لأنها همزة الاستفهام الإنكارى وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ، وكقراءة الجمهور رواية ثانية عن ورش روى عنه الأزرق ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٠ ، والإملاء : ٢ / ٢٠٨ .

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

وفيها أربع مضافات ومحذوفة :-

قرأ حفص عن عاصم (يبنى)(١) بفتح الياء ،وكسرها من بقى .

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إنى أرى) (أنى أذبحك)(٢) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها فيهما من بقى =

قرأ نافع (ستجدنى)(٣) بفتح الياء ، " وبإسكانها من بقى " .

= المحذوفة =

والمحذوفة :-

(لتردين)(٤) أثبتها ورش فى الوصل ، = وحذفها فى الحالين من بقى =.



---

(١) من قوله تعالى:(فلما بلغ معه السعى قال يٰبنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى ...) الصافات : (١٠٢) .

(٢) الإثنان من قوله تعالى:(قال يٰبنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى ...) الصافات : (١٠٢) .

(٣) من قوله تعالى:(قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصبرين) الصافات : (١٠٢) .

(٤) من قوله تعالى :(قال تالله إن كدت لتردين) الصافات : (٥٦).

" ســـورة ص "

****

ذكر اختلافهم في سورة ص :-

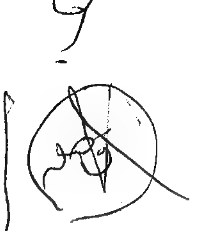
بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (من فواق)(١) بضم الهاء ، وفتحها من بقي (٢) .
قرأ ابن كثير (واذكر عبدنا إبراهيم)(٣) على لفظ التوحيد ، وقرأ بلفظ الجمع من بقي (٤)
قرأ نافع (بخالصة ذكرى الدار)(٥) من غير تنوين على الإضافة (٦) ،
وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقي (٧) ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل نافع في ذلك (٨) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (هذا ما يوعدون)(٩) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقي (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) ص: (١٥) .
(٢) وهما لغتان بمعنى ما بين الحلبتين من الوقت ،
راجع : لسان العرب : ١٠/ ٣١٦ .
(٣) من قوله تعالى: (واذكر عبدنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار) ص: (٤٥) .
(٤) التوحيد على إرادة الجنس فتكون الأسماء التي بعده بدل منه أو عطف بيان ، فتكون هذه القراءة كقراءة الجمع ، فتتحد القراءتان .
راجع : الإملاء : ٢ / ٢١١ .
(٥) من قوله تعالى: (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ص: (٤٦) .
(٦) والإضافة بيانية لأن " الخالصة " قد تكون ذكرى وغير ذكرى ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٦ ، والإملاء : ٢/٢١١ .
(٧) فيكون (ذكرى) بدل من (بخالصة) ،
المراجع السابقة ، والمغني : ٣ / ١٩٨ .
(٨) وهذه رواية الحلواني عنه ، وروى عنه الداجوني وسائر أصحابه بالتنوين ، فيكون لهشام وجهان : التنوين وعدمه ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦١ .
(٩) من قوله تعالى: (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ص: (٥٣) .
(١٠) أي بالغيب والخطاب ، والغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .
راجع : المغني : ٣ / ١٩٩ .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (وغساق)(١) بالتشديد، ومثله في التساؤل (٢) ،
وقرأ بالتخفيف في الحرفين من بقي (٣) .
قرأ أبوعمرو (وأخر)(٤) بضم الهمزة من غير مد على لفظ الجمع (٥) ،
وقرأ بفتح الهمزة وبعدها ألف على لفظ التوحيد من بقي (٦) .
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (من الأشرار أتخذنٰهم)(٧) بوصل الألف ،
فإذا ابتدأت على هذه القراءة فبالكسر (٨) ،
وقرأ بقطع الألف وفتحها في الوصل والابتداء من بقي (٩) .
قرأ عاصم وحمزة (قال فالحق)(١٠) بالرفع ، ونصبها من بقي (١١) ،
ولا خلاف في نصب الثاني (١٢) .



---

(١) من قوله تعالى:(هذا فليذوقوه حميم وغساق) ص: (٥٧) .
(٢) أي في سورة النبأ من قوله تعالى:(لايذوقون فيها بردا ولاشرابا ، إلا حميما وغساقا) النبأ :(٢٤، و ٢٥) .
(٣) التخفيف والتشديد بمعنى ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم ،
راجع : لسان العرب : ١٠/ ٢٨٩ .
وقيل : التشديد للمبالغة : راجع : الإتحاف :٣٧٣، والمغني:١٩٩/٣ .
(٤) من قوله تعالى:(هذا فليذوقوه حميم وغساق وءاخر من شكله أزواج) ص: (٥٧و٥٨).
(٥) أي (أخر)جمع أخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل وجمع لكثرة أنواع العذاب ،
و" أخر" مبتدأ و(من شكله) نعت له و(أزواج) خبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٧ ، والمهذب: ٢ / ١٨٤ .
(٦) وهو أيضا ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، و(ءاخر) مبتدأ و(من شكله) خبر مقدم و(أزواج) مبتدأ مؤخر، والجملة خبر (ءاخر) .
المراجع السابقة ، والإتحاف: ٣٧٣ .
(٧) من قوله تعالى:(وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ،أتخذنهم سخريا ..) ص: (٦٢ ،و ٦٣) .
(٨) أي على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية " لرجالا" و(أم) منقطعة بمعنى " بل" فالمعنى : مالنا لا نراهم في النار أليسوا فيها فلذلك لا نراهم بل زاغت عنهم أبصارنا فلانراهم وهم فيها ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٨، والإتحاف: ٣٧٣ ،وروح المعاني : ٢١٨/٢٣ .
(٩) أي هذه القراءة بهمزة استفهام سقطت لأجلها همزة الوصل و(أم) متصلة معادلة للاستفهام، والاستفهام هنا بمعنى التقرير كأنهم اعترفوا فلا يقال : إنهم كيف يستفهمون عن اتخاذهم سخريا وهم قد علموا ذلك؟ ،
المراجع السابقة : الحجة لأبي زرعة : ٦١٦ ، والمغني : ٣ / ٢٠١ .
====

= يـاءات الإضـافـــة =

وفيها ست ياءات إضافـــة :-

روى حفص عن عاصم (ولى نعجة)(١) (٢) (ماكان لى من علم)(٣) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها فيهما من بقى =.

قرأ نافع وأبوعمرو (من بعدى إنك)(٤) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =.

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أحببت)(٥) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =.

قرأ حمزة (مسنى الشيطٰن)(٦) بسكون الياء ، = وبفتحها من بقى =.

قرأ نافع (لعنتى إلى)(٧) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =.

---

(١٠) من قوله تعالى:(قال فالحق والحق أقول) ص : (٨٤) .

(١١) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : قال أنا الحق ، والنصب على الإغراء أى " الزموا الحق " ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٩ .

(١٢) وهو منصوب " بأقول " بعده ،

المرجع السابق ، والإتحاف : ٣٧٤ .

---

(١) من قوله تعالى:(إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال أكفلنيها ...) ص : (٢٣) .

(٢) وقد ذكر صاحب النشر الخلاف عن هشام فى كلمة (ولى نعجة) ،

راجع : النشـــر : ٢ / ٣٦٢ .

(٣) من قوله تعالى:(ماكان لى من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون) ص : (٦٩) .

(٤) من قوله تعالى:(قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب) ص : (٣٥) .

(٥) من قوله تعالى:(فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب) ص : (٣٢) .

(٦) من قوله تعالى:(واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطٰن بنصب وعذاب) ص : (٤١) .

(٧) من قوله تعالى:(وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين) ص :(٧٨) .

سورة الزمر

****

ذكر اختلافهم في سورة الزمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان وعبيد الله (١) عن [صاحبيه] (٢) عن اليزيدي (٣)
(يرضه لكم)(٤) بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ ،
وروى عبد الباقي عن السوسي إسكان الهاء ، وتابعه على ذلك الفارسي وزاد إسكان الهاء
عن الدوري عن اليزيدي ،
وقرأ بضم الهاء من غير صلة بواو من بقي إلا أنه ذكر الفارسي أن أبا بكر اختلف عنه :
فروى عنه يحيى (٥) إسكان الهاء مثل الدوري ،
وروى العليمي (٦) اختلاس ضمة الهاء مثل من بقي : بضم الهاء من غير صلة (٧) .

---

(١) هو : عبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم ابن اليزيدي العدوي البغدادي ، تقدم ذكره .

(٢) والمراد بهما عمه : إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو إسحاق اليزيدي وأخوه : أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي أبو جعفر البغدادي وقد روى عبيد الله القراءة عنهما ، وقد تقدم ذكرهما .
وفي النسخة " ز " "صاحبه" على الإفراد ولعل الصحيح هو ما أثبته مثنى من النسخة " ت " .

(٣) اليزيدي هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي اليزيدي ، تقدم ذكره .

(٤) من قوله تعالى:(وإن تشكروا يرضه لكم ...) الزمر : (٧) .

(٥) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره .

(٦) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٧) تلخيص القراءات في (يرضه) حسب مايلي :-
الاختلاس : لنافع وحفص وحمزة ، والإشباع : لابن كثير والكسائي ، والإسكان : للسوسي ، الإسكان والإشباع : للدوري عن أبي عمرو ، الإسكان والاختلاس : لشعبة
وأما هشام فذكر له صاحب التجريد الاختلاس فقط كنافع ومن معه إلا أن ابن الجزري أثبت له الإسكان أيضا فيكون لهشام وجهان كشعبة الإسكان والاختلاس ،
وأما ابن ذكوان فذكر له صاحب التجريد الإشباع فقط إلا أن ابن الجزري أثبت له الاختلاس أيضا فيكون له الاختلاس والإشباع ، وهذه كلها لغات ولهجات للعرب .
راجع : النشر : ٣٠٧/١ ، ومابعدها ، والحجة لأبي زرعة : ٦١٩ ، والمهذب ١٨٦/٢ .

قرأ الحرميان وحمزة (أمن)(١) بتخفيف الميم ، وشددها من بقى (٢) ٠

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (سلما)(٣) بألف بعد السين وكسر اللام بعد الألف (٤) ،

وقرأ بفتح اللام من غير ألف قبلها من بقى (٥) ٠

قرأ حمزة والكسائى (بكاف عنده)(٦) بألف على الجمع ،

وقرأ بغير ألف على التوحيد من بقى (٧) ٠

ومن وحد فتح العين وأسكن الباء ، ومن جمع كسر العين وفتح الباء ٠

قرأ أبو عمرو (كاشفات ضره) و(ممسكات رحمته) (٨) بالتنوين ونصب (ضره) و(رحمته) ،

وقرأ بحذف التنوين من (كاشفات) و(ممسكات) وخفض (ضره) و(رحمته) على الإضافة من بقى(٩)٠

---

(١) من قوله تعالى:(أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما ٠٠٠) الزمر : (٩) ٠

(٢) التشديد على أن أصلها (أم من) أم المتصلة دخلت على (من) الموصولة والمعادل محذوف قبلها أى هذا الكافر خير أم الذى هو قانت ٠٠٠٠٠ والتخفيف على أن (من) موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى ويقدر معادل أى أمن هو قانت الخ ، كمن جعل الله أندادا ، ويدل على تقدير المعادل قوله تعالى فيما بعد : (هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون ٠٠٠) رقم : (٩) ٠
ولابأس بتقدير المعادل عند ظهور المعنى ٠
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٣٠ ، والإتحاف : ٣٧٥ ، وروح المعانى:٢٣/٢٤٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٤ ٠

(٣) من قوله تعالى: (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا ٠٠٠٠) الزمر : (٢٩) ٠

(٤) على أنه اسم فاعل بمعنى خالصا من الشركة ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٣ ٠

(٥) على أنه مصدر"سلم سلما " وصف به الرجل مبالغة كقولهم : رجل صوم ،
المراجع السابقة ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ ٠

(٦) من قوله تعالى:(أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ٠٠٠) الزمر:(٣٦)٠

(٧) الجمع على إرادة الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين،والتوحيد على إرادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ٠
راجع : روح المعانى : ٢٤/ ٥ ٠

(٨) من قوله تعالى: (إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته ٠٠٠) الزمر : (٣٨) ٠

(٩) توجيه القراءتين واضح ٠

قرأ حمزة والكسائي (التي قضى عليها الموت) (١) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة، (الموت) رفعا ،

وقرأ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا، ونصب (الموت) من بقي (٢) .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (بمفازاتهم)(٣) بإثبات ألف بين الزاي والتاء على لفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على التوحيد من بقي (٤) .

قرأ ابن عامر (تأمرونني)(٥) بنونين ظاهرتين (٦) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة(٧) وقرأ بنون واحدة مكسورة من بقي (٨) .

وخففها نافع، وشددها من بقي (٩).

---

(١) من قوله تعالى:(الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ...) الزمر : (٤٢) .

(٢) والقراءتان واضحتان .

(٣) من قوله تعالى:(وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم ...) الزمر : (٦١) .

(٤) والمفازة مصدر فاز بمعنى الظفر بالأمنية والخير، والمصدر يدل على القليل والكثير بلفظه ، ووجه الجمع أن لكل واحد مفازة غير مفازة الآخر ، وفيه مطابقة للمضاف إليه .

راجع : لسان العرب : ٣٩٢/٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٢٤ ، والمغني : ٣ / ٢٠٧ .

(٥) من قوله تعالى:(قل أفغير الله تأمرونني أعبد أيها الجاهلون) الزمر :(٦٤) .

(٦) أي خفيفتين .

(٧) وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام ، إلا أن ابن الجزري ذكر لابن ذكوان وجها آخر وهو القراءة بنون واحدة خفيفة كقراءة نافع الآتية ،

راجع : المقنع : ١١٠ ، والنشر : ٢ / ٣٦٣ .

(٨) وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ففيها بنون واحدة .

راجع : المقنع : ١١٠ .

(٩) وذلك أن أصل (تأمروني) : (تأمرونني) بنونين فالتخفيف على حذف إحدى المثلين، والتشديد على إدغام المثلين ، وكل من الإدغام والحذف نوع من أنواع التخفيف ، راجع : المغني : ٣ / ٢٠٨ .

« ياءات الإضافة والمحذوفة »

وفيها خمس ياءات إضافة ومنونتان ومحذوفة :-

قرأ نافع (إني أمرت)(١) بفتح الياء ، « وبإسكانها من بقي » .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف)(٢) بفتح الياء « وبإسكانها من بقي » .

قرأ حمزة (إن أرادني الله)(٣) ساكنة الياء ، « وبفتحها من بقي » .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (يعبادي الذين أسرفوا)(٤) ساكنة الياء « وبفتحها من بقي » .

وقرأ الحرميان (تأمروني أعبد)(٥) بفتح الياء ، « وبإسكانها من بقي » .

« المنونات »

وأما المنونات(٦) قوله تعالى: « هاد » (٧) و(هاد)(٨) وقف عليهما قنبل في رواية بكار (٩) بياء (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين) الزمر :(١١).

(٢) من قوله تعالى: (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) الزمر : (١٣) .

(٣) من قوله تعالى:(قل أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت ضره ...) الزمر : (٣٨) .

(٤) من قوله تعالى:(قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ...) الزمر: (٥٣) .

(٥) من قوله تعالى:(قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) الزمر :(٦٤).

(٦) المنونات جمع منونة والمراد بها ما حذف منها حرف العلة لأجل التنوين ، وقد جمع هذه الكلمات وبيّن أحكامها ابن الجزري في كتابه النشر في باب الوقف على موسوم الخط ،

فراجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .

(٧) في النسختين هنا (بهاد) وهو خطأ ،والصواب هو (هاد) من قوله تعالى:(ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ، ومن يضلل الله فما له من هاد) الزمر :(٢٣) .

(٨) من قوله تعالى:(أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يضلل الله فما له من هاد) الزمر : (٣٦) .

(٩) هو : بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي ، تقدم ذكره .

(١٠) إلا أن ابن الجزري أثبت هذه القراءة عن ابن كثير كله .

راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .

المحذوفة

وأما المحذوفة :-

قوله تعالى:(فبشرعباد)(١) فروى السوسى وشجاع عن أبى عمرو إثبات الياء وفتحها ،(٢) وحذفها من بقى (٣) .

ولا خلاف فى الوقف له (٤) بغير ياء (٥) .

---

(١) من قوله تعالى:(فبشرعباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ...) الزمر:(١٧و١٨).

(٢) أى وصلا .

(٣) أى فى الحالين .

(٤) أى للسوسى وفى النسخة " ز " "أنه " بدل " له " والمثبت هو الأنسب .

(٥) فقراءة السوسى حسب ماذكره صاحب التجريد هو : إثبات الياء مفتوحة وصلا وحذفها وقفا إلا أن ابن الجزرى قد ذكر للسوسى وجهين آخرين أيضا وهما : إثبات الياء مفتوحة وصلا ، وساكنة وقفا ، وحذفها فى الحالين ، فللسوسى ثلاثة أوجه :- ثم يقول : وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسى ثابت عنه رواية وتلاوة ونصا وقياسا .

راجع : النشر : ٢ / ١٨٩ ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ .

= سورة المؤمن =

****

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وهشام (والذين تدعون)(١) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بالياء من بقي(٢) (٣)
قرأ ابن عامر (كانوا هم أشد منكم)(٤) بكاف قبل الميم ، أو بكاف مكان الهاء ،
وقرأ بالهاء من بقي (٥)
قرأ أهل الكوفة :(أوأن)(٦) بسكون الواو قبلها همزة مفتوحة (٧) ،
وقرأ بحذف الهمزة التي قبل الواو وفتح [الواو] (٨) من بقي (٩) .
قرأ نافع وأبوعمرو وحفص(يظهر) بضم الياء وكسر الهاء ،(الفساد) بالنصب ،
وقرأ بفتح الياء والهاء ،(الفساد) بالرفع من بقي (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ...) المؤمن:(٢٠).

(٢) أي بالغيب والخطاب ، والخطاب على الالتفات ، والغيب على نسق ما قبله ،
المهذب : ٢ / ١٩٥ .

(٣) وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن ابن ذكوان أي له الوجهان : الغيب كالجمهور ، والخطاب كنافع وهشام ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٤ .

(٤) من قوله تعالى:(أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة ....) المؤمن : (٢١).

(٥) قال أبو عمرو الداني : وفي المؤمن :(٢١) في مصاحف أهل الشام (كانوا هم أشد منكم) بالكاف ، وفي سائر المصاحف (أشد منهم) بالهاء .
راجع : المقنع : (١١٠) .

(٦) من قوله تعالى:(وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) المؤمن : (٢٦) .

(٧) وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة ،
راجع : المقنع :: ١١٠ .

(٨) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من " ز " .

(٩) وكذلك هي في بقية المصاحف ،
راجع : المقنع : ١١٠ .

(١٠) خلاصة القراءات في هذه الكلمات على نحو ما يلي :-
قرأ نافع وأبوعمرو : (وأن يظهر في الأرض الفساد) بالواو بدل (أو) و(يظهر) بضم الياء وكسر الهاء مضارع أظهر المتعدي وفاعله ضمير عائد على موسى عليه السلام ، و(الفساد) بالنصب على المفعولية ، ====

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان (على كل قلبٍ)(١) بتنوين الباء ،
ورواه كذلك الفارسي عن هشام في رواية الداجوني (٢) (٣) .
وقرأ بحذف التنوين من بقي (٤) .
وروى حفص عن عاصم (فاطلعَ)(٥) مفتوحة العين ،وضمها من بقي (٦) .

وقرأ ابن كثير وابن عامر :(وأن يظهر في الأرض الفساد) بالواو و(يظهر) بفتح الياء والهاء مضارع " ظهر " اللازم، (الفساد) بالرفع فاعل يظهر .
قرأ حفص :(أو أن يظهر في الأرض الفساد) أي "بأو " بدل الواو،و(يظهر) بضم الياء وكسر الهاء،و(الفساد) بالنصب ،
وقرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (أو أن يظهر في الأرض الفساد) أي " بأو " و(يظهر) بفتح الياء والهاء،و(الفساد) بالرفع ،
راجع : الإتحاف: ٣٧٨ ، والمهذب: ٢ / ١٩٧ .

(١) من قوله تعالى:(كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) المؤمن : (٣٥) .
(٢) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .
(٣) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى الداجوني عنه بالتنوين،والحلواني بحذفه كما في النشر إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف عن ابن ذكوان أيضا أي عن ابن عامر كله فلابن عامر وجهان : بتنوين الباء وبحذف التنوين .
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٥ .
(٤) التنوين على أن (متكبر) نعت " للقلب" والمراد صاحب القلب لأن القلب إذا تكبر تكبر صاحب القلب ، ووجه حذف التنوين على الإضافة بمعنى " على كل قلب شخص متكبر" فالقراءتان متداخلتان .
راجع : الإملاء : ٢ / ٢١٩ ، والمغني : ٣ / ٢١٢ .
(٥) من قوله تعالى:(لعلي أبلغ الأسبب ، أسبب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا ....) المؤمن : (٣٦ و ٣٧) .
(٦) النصب على تقدير (أن) بعد فاء السببية لأنها مسبوقة بالترجي وهو : (لعلي) يقول ابن مالك :

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ** كنصب ما إلى التمني ينتسب ،
والمعنى : إني إذا بلغت أطلع .
والرفع عطفا على (أبلغ) المعنى: لعلي أبلغ ولعلي أطلع ،
راجع : شرح ابن عقيل : ١٩/٤ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٣١ ، والمغني : ٣ / ٢١٣ .

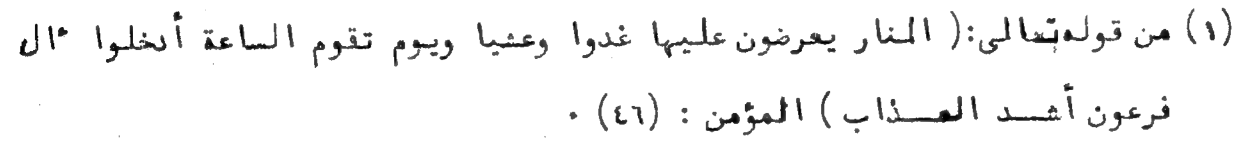
قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الساعة ادخلوا)(١) بقطع الألف. [وفتحها في](٢) الوصل والابتداء وكسر الخاء (٣) ،

وقرأ بوصل الألف وضم الخاء والألف مضمومة في الابتداء من بقي (٤) .

قرأ نافع وأهل الكوفة :(لاينفع)(٥) بياء معجمة الأسفل ، وبتاء معجمة الأعلى من بقي (٦) .

قرأ الكوفيون (تتذكرون)(٧) بتاءين ،

وقرأ بياء معجمة الأسفل بعدها تاء معجمة الأعلى من بقي (٨) .



(١) من قوله تعالى:(النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب) المؤمن : (٤٦) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في النسخة " ز " " وفتح " فقط وهو ناقص .

(٣) على أنه أمر من " أدخل " الرباعي و" الواو" ضمير للخزنة من الملائكة و(ءال) مفعوله الأول و(أشد) مفعوله الثاني ،

راجع : الإتحاف : ٣٧٩ ، والمغني :٣ / ٢١٤ .

(٤) على أنه فعل أمر من " دخل " الثلاثي، والواو ضمير (ءال فرعون)، و(ءال) منصوب على النداء وفي القراءتين قول مقدر أي يقال :

المراجع السابقة .

(٥) من قوله تعالى:(يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ....) المؤمن : (٥٢) .

(٦) الياء على التذكير لأن تأنيث المعذرة " غير حقيقي"، والتاء على التأنيث مراعاة للفظ " المعذرة " .

راجع : المهذب : ٢ / ٢٠٠ .

(٧) من قوله تعالى:(وما يستوى الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون) المؤمن : (٥٨) .

(٨) أي بالغيب والخطاب، الغيب على نسق ما قبله، والخطاب على الالتفات .

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٣٤ .

ـ ياءات الإضافة والمحذوفة ـ

وفيها ثمان ياءات إضافة وخمس محذوفات :-

قرأ ابن كثير والأصفهاني(١) عن ورش (ذروني أقتل)(٢) بفتح الياء ـ وبإسكانها من بقي ـ.

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) في ثلثة أمكنة(٣) من هذه السورة بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقي ـ.

قرأ الكوفيون (لعلي أبلغ)(٤) بإسكان الياء ، ـ وبفتحها من بقي ـ.

قرأ ابن ذكوان والكوفيون (مالي أدعوكم)(٥) بسكون الياء ، ـ وبفتحها من بقي ـ (٦).

قرأ نافع وأبو عمرو (أمري إلى الله)(٧) بفتح الياء ، ـ وبإسكانها من بقي ـ.

قرأ ابن كثير (أدعوني أستجب)(٨) بفتح الياء ـ وبإسكانها من بقي ـ.

---

(١) الأصفهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصبهاني ، تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى:(وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه ...) المؤمن : (٢٦) .

(٣) الموضع الأول من قوله تعالى:(وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) المؤمن : (٢٦) .
والموضع الثاني من قوله تعالى:(وقال الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) المؤمن : (٣٠) .
والموضع الثالث من قوله تعالى:(ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد) المؤمن :(٣٢).

(٤) من قوله تعالى:(وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسبب) المؤمن :(٣٦).

(٥) من قوله تعالى:(ويقوم مالي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار) المؤمن :(٤١).

(٦) وهذا وجه ثان لابن ذكوان أيضا كما في النشر : ٢ / ٣٦٦ .

(٧) من قوله تعالى:(وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) المؤمن : (٤٤) .

(٨) من قوله تعالى:(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ...) المؤمن : (٦٠) .

المحذوفات :

وأما المحذوفات :-

فقوله تعالى:(التلاق)(١) و(التناد)(٢) قرأ بياء فى الحالين فيهما ابن كثير ، ووافقه فى الوصل ورش ، وبحذفها فيهما فى الحالين من بقى (٣) .

قرأ ابن كثير (اتبعون أهدكم) (٤) بإثبات الياء فى الحالين ، ووافقه فى الوصل أبوعمرو وقالون والأصفهانى عن ورش ، وبحذفها فى الحالين من بقى .

وقف ابن كثير فى رواية الفارسى على (هاد)(٥) و(واق) (٦) بياء فيهما ، وبحذفها فيهما من بقى (٧) (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(رفيع الدرجت ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق) المؤمن : (١٥) .

(٢) من قوله تعالى:(ويقوم إنى أخاف عليكم يوم التناد) المؤمن : (٣٢) .

(٣) وأما ذكر الخلاف فيها لقالون الذى أثبته صاحب التيسير وتبعه الشاطبى فهى انفرادة ،

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ ، والمهذب : ٢ / ١٩٥ .

(٤) من قوله تعالى:(وقال الذى ءامن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد) المؤمن :(٣٨).

(٥) من قوله تعالى:(يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فماله من هاد) المؤمن : (٣٣) .

(٦) من قوله تعالى:(كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وماكان لهم من الله من واق) المؤمن : (٢١) .

(٧) واتفق القراء على تنوينهما وصلا ،

راجع : المهذب : ٢ / ١٩٧ .

(٨) وكلام المؤلف : " وقف ابن كثير فى رواية الفارسى ..... يوحى إلى الخلاف فى ذلك عن ابن كثير إلا أن ابن الجزرى لم يشر إلى ذلك ،

راجع : النشر : ٢ / ١٣٧ .

٩٦ لوحة ٩٦ أ الجهة ٢ لوحة ٩٦ ب الصلبة

سورة فصلت
****

ذكر اختلافهم في سورة السجدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكوفيون (نحسات)(١) بكسر الحاء ، وأسكنها من بقى (٢) .
قرأ نافع (ويوم يحشر)(٣) بنون مفتوحة وضم الشين ، (أعداء) بالنصب ،
وقرأ بياء مضمومة وفتح الشين (أعداء) بالرفع من بقى (٤) .
قرأ (ءأعجمى) (٥) بهمزتين محققتين حمزة والكسائى وأبوبكر ،
وحقق الأولى وسهل الثانية وفصل بألف أبوعمرو وقالون ،
وروى عبد الباقى أن هشاما فصل بألف كأبى عمرو وقالون ،
وروى الفارسى عن الحلوانى (٦) عن هشام (أعجمى) على الخبر (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى في الحيوة الدنيا ...) فصلت : (١٦) .

(٢) وهما لغتان في جمع النحس بمعنى خلاف السعد ،
راجع : لسان العرب : ٦ /٢٢٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٦٣٥ .

(٣) من قوله تعالى:(ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) فصلت : (١٩) .

(٤) والقراءتان واضحتان .

(٥) من قوله تعالى:(ولو جعلنه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءأعجمى وعربى ..) فصلت : (٤٤) .

(٦) الحلوانى هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبوالحسن الحلوانى ، تقدم ذكره .

(٧) ويلاحظ القصور في النسختين في هذا الموضع بحيث أن المؤلف سكت عن قراءة ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص ، فأريد أن أوضح القراءات في هذه الكلمة حسب ما في النشر وهي كمايلي :-
قرأ قالون وأبوعمرو (ءأعجمى) بهمزتين مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ،
والأصبهانى والبزى وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ،
ولقنبل وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وبهمزة واحدة على الخبر ،
ولابن ذكوان وجهان : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه .
ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه ، وبهمزة واحدة على الخبر ،
والباقون وهم : شعبة وحمزة والكسائى بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال ،والقراءات كلها لغات ،
راجع : النشر : ٣٦٦/١ ، والمهذب :٢٠٦/٢ ، وقلائد الفكر :٦ .

قرأ نافع وابن عامر وحفص (من ثمرات)(١) بألف على لفظ الجمع ،
وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقي (٢) .

ياءات الإضافة

وفيها مضافتان :-

قرأ ابن كثير (أين شركاءي) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

قرأ نافع وأبوعمرو (إلى ربي إن)(٤) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي (٥) .

فاعرف ذلك موفقا إن شاء الله تعالى .

---

(١) من قوله تعالى:(وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ...)
فصلت : (٤٧) ،

(٢) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع التي فيها إشارة إلى كثرة أنواعها ،
راجع : المغني : ٣ / ٢١٨ .

(٣) من قوله تعالى:(ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد)
فصلت : (٤٧) .

(٤) من قوله تعالى:(ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى ...) فصلت : (٥٠) .

(٥) ومنهم قالون أيضا أي لقالون وجهان من طريق النشر: الفتح والإسكان وفي ذلك يقول
ابن الجزري رحمه الله : " والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير
أن الفتح أشهر وأكثر وأقيس بمذهبه والله تعالى أعلم " انتهى .
راجع : النشر : ٢ / ١٦٨ .

سورة الشورى

****

ذكر اختلافهم فى سورة الشورى :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (يوحى) (١) بفتح الحاء وقلب الياء ألفا (٢) ،
وقرأ بكسر الحاء وياء ساكنة من بقى (٣) ،
قرأ نافع وابن عامر وعاصم (الذى يبشر الله)(٤) بضم الياء المعجمة الأسفل وفتح الباء وتشديد الشين مع كسرها ،
وقرأ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها من بقى (٥) .
قرأ حفص وحمزة والكسائى (كما تفعلون)(٦) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ بالياء من بقى(٧)] (٨)

---

(١) من قوله تعالى:(كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) الشورى:(٣).

(٢) على البناء للمفعول و(إليك) نائب فاعله ، " والله " فاعل لفعل مقدر يفسره المذكور ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٢ .

(٣) وذلك على البناء للفاعل و" الله " فاعله ،
المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ٢٠٩ .

(٤) من قوله تعالى:(ذلك الذى يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت...) الشورى : (٢٣) .

(٥) قراءة التخفيف من " بشر " الثلاثى، وقراءة التشديد من التبشير وهما بمعنًى ،
وقد مر نظيره بآل عمران : (٣٩).

(٦) من قوله تعالى:(وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوعن السيئات ويعلم ما تفعلون) الشورى:(٢٥) .

(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) الغيب على نسق ما قبله، والخطاب على الالتفات ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٤١ .

قرأ نافع وابن عامر (بما كسبت)(١) من غير فاء قبل الباء ،
وقرأ بفاء قبل الباء من بقى (٢) ،
قرأ نافع وابن عامر (ويعلم الذين)(٣) بضم الميم،ونصبها من بقى (٤) ،
قرأ حمزة والكسائى (كبير الإثم)(٥) وزن فعيل على لفظ التوحيد (٦) .
وقرأ بوزن " فعائل " على لفظ الجمع من بقى ،
وكذلك اختلافهم فى سورة النجم (٧) ، .

---

(١) من قوله تعالى:(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير)
الشورى : (٣٠) .

(٢) يقول الدانى : وفى الشورى : (٣٠) فى مصاحف أهل المدينة والشام (بما كسبت أيديكم) بغير فاء قبل الباء ، وفى سائر المصاحف (فبما كسبت) بزيادة فاء ،
راجع : المقنع : ١١٠ .

(٣) من قوله تعالى:(ويعلم الذين يجادلون فى ءايتنا مالهم من محيص) الشورى :(٣٥) .

(٤) الرفع على الاستئناف،والنصب على تقدير " أن " لأن الفعل المضارع إذا وقع بعد جزاء الشرط مقرونا بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه : الجزم والرفع والنصب ، إلا أن الرواية لم ترد بالجزم هنا فلا يقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة ،
قال ابن مالك رحمه الله تعالى:

والفعل من بعد الجزا إن يقترن *** بالفاء أو الواو بتثليث قمن ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٦٤٦ ، وشرح ابن عقيل : ٢/٣٨، والمهذب :٢/٢١٤ .

(٥) من قوله تعالى:(والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون)
الشورى : (٣٧) .

(٦) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،
راجع : المغنى : ٣ / ٢٢٢ .

(٧) من قوله تعالى:(الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ...) النجم : (٣٢).

قرأ نافع (أويرسل ، فيوحى)(١) برفع اللام (٢) وسكون الياء ،
وروى الفارسى عن هشام طريق الداجونى (٣) مثل نافع (٤) .
وقرأ بفتح اللام والياء من بقى (٥) .

المحـــذوفـــة

وفيها محذوفــة :-
قرأ ابن كثير (الجوار) بياء فى الحالين ، وافقه فى الوصل نافع وأبوعمرو .

---

(١) من قوله تعالى:(وماكان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرســـل رسـولا فيوحى بإذنـه مايشاء ...) الشورى : (٥١) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين .

(٣) الداجونى هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى ،تقدم ذكره.

(٤) ذكر صاحب التجريد الخلاف عن هشام ولم يذكر الخلاف عن ابن ذكوان مع أن الثابت عن ابن ذكوان وجهان : وجـه كنافع،ووجـه كالجمهور، وأما الخلاف عن هشام فهو انفرادة صاحب التجريد ،
راجع : النشر : ٣٦٨/٢ .

(٥) الرفع على أن (يرسـل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (أو هويرسـل) و(فيوحى) معطوف على (يرسل) مرفوع بضمة مقدرة ،
والنصب على تقدير (أن) و"أن" وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف على (وحيا) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٤٧ ، والمهذب : ٢ / ٢١٥ .

(٦) من قوله تعالى:(ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام) الشورى : (٣٢) .

سورة الزخرف

****

ذكر اختلافهم فى سورة الزخرف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وحمزة والكسائى (صفحا أن كنتم)(١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (أومن ينشؤا) (٣) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (٤).

وقرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من بقى (٥) ،

قرأ الحرميان وابن عامر(الذين هم عند الرحمن)(٦) بفتح الدال ونون بينها وبين العين على لفظ التوحيد (٧) .

وقرأ بباء وألف بين العين والدال مع رفعها على لفظ الجمع من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين)(الزخرف : (٥) .

(٢) كسر الهمزة على أن (إن) شرطية وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلها عليه والتقدير :

إن كنتم قوما مسرفين فنضرب عنكم الذكر صفحا ،

وفتح الهمزة على تقدير اللام أى "لأن كنتم " الخ .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٤٩/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢١٦ .

(٣) من قوله تعالى:(أومن ينشؤا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين) الزخرف (١٨).

(٤) على أنه مضارع مبنى للمفعول من " نشأ " معدى بالتضعيف أى يربى ،

راجع : الإتحاف : ٣٨٥ .

(٥) على أنه مضارع مبنى للفاعل من " نشأ " اللازم ، والقراءتان متداخلتان لأنه إذا أنشىء فى الحلية نشأ فيها ومعلوم أنه لاينشأ فيها حتى ينشأ ،

المراجع السابق والحجة لأبى زرعة : ٦٤٦ .

(٦) من قوله تعالى:(وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن إنثا ...) الزخرف : (١٩).

(٧) أى (عند) ظرف مكان ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٦٨ .

(٨) على أنه جمع (عبد) ،

المرجع السابق .

قرأ نافع (أشهدوا)(١) بهمزتين : الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة والشين ساكنة (٢) .

وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر (٣) والشين مفتوحة من بقى .

قرأ ابن عامر وحفص (قل أولو جئتكم)(٤) بإثبات ألف بعد القاف (٥) ،

وقرأ بحذفها من بقى (٦) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سقفا)(٧) بفتح السين وسكون القاف (٨) ،

وقرأ بضمهما من بقى .

---

(١) من قوله تعالى:(وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن إنثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسئلون) الزخرف : (١٩).

(٢) على أن أصله (أشهدوا) فعلا رباعيا مبنيا للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام التوبيخي وفصل بألف بين الهمزتين قالون بخلف عنه ،

راجع : النشر:٢/٣٦٩ والإتحاف : ٣٨٥ ، والمهذب : ٢/٢١٧ .

(٣) قوله : " على الخبر" خطأ بل الصواب على الاستفهام لأن أصله (شهدوا) فعل ثلاثي مبني للمعلوم دخلت عليه همزة الاستفهام ،

المراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى:(قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم ...) الزخرف :(٢٤) .

(٥) على الخبر على أنه فعل ماض ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٤٨ .

(٦) أي على الأمر ،

المرجع السابق .

(٧) من قوله تعالى:(ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ...) الزخرف : (٣٣) .

(٨) أي بالإفراد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

راجع : الإتحاف : ٣٨٥ ، والمغني : ٣ / ٢٢٧ .

روى الفارسي عن العليمي(١) عن أبي بكر (يقيض)(٢) بياء معجمة الأسفل (٣) ،

وبالنون من بقي (٤) .

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر (جاءنا)(٥) بألف على لفظ التثنية (٦) ،

وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقي (٧) .

روى حفص عن عاصم (أسورة)(٨) بسكون السين من غير ألف ،

وقرأ بفتح السين وألف بينها وبين الواو من بقي (٩) ،

قرأ حمزة والكسائي (سلفا)(١٠) بضم السين واللام ، وفتحهما من بقي (١١) .

---

(١) العليمي هو: يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) الزخرف (٣٦) .

(٣) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن أبي بكر وهو كذلك فقد روى العليمي عنه بالياء ، وروى يحيى عنه بالنون ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٩ .

(٤) ياء الغيبة على نسق ما قبله ، ونون العظمة على الالتفات ،
راجع : المهذب: ٢ / ٢١٩ ،

(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) الزخرف : (٣٨) .

(٦) وهما : العاشي وقرينه ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٦ .

(٧) والضمير يعود على (من) ،
المرجع السابق ، والحجة لأبي زرعة : ٦٥٠ ، والمهذب: ٢ / ٢٢٠ .

(٨) من قوله تعالى: (فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب ...) الزخرف : (٥٣) .

(٩) " أسورة " جمع سوار وهو : القلب ، والأساور جمع أسورة فهو جمع الجمع ، فالقراءتان متقاربتان ،
راجع : لسان العرب: ٤ / ٣٨٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين) الزخرف : (٥٦) .

(١١) ضم السين واللام على أنه جمع سلف مثل أسد وأُسُد ، ووجه القراءة بفتحهما على أنه اسم جمع فالقراءتان متقاربتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٥١ ، والمهذب: ٢/٢٢١ .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي (يصدون)(١) بضم الصاد ، وكسرها من بقي (٢).
قرأ نافع وابن عامر وحفص (ما تشتهيه الأنفس)(٣) ، بزيادة هاء (٤) بعد الياء ، وقرأ بحذفها من بقي (٥) .
قرأ الكوفيون (ءالهتنا)(٦) بهمزتين محققتين ، وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من بقي ، ولم يفصل أحد بين الهمزتين بألف مثل (ءامنتم) فاعرفه (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) الزخرف:(٥٧) .

(٢) بضم الصاد على أنه من صد يصد كشد يشد، والكسر على أنه من صد يصد مثل حد يحد ، هما لغتان بمعنى الضجيج ،
راجع : لسان العرب: ٣ / ٢٤٦ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٥٢ ، والمهذب: ٢/ ٢٢١ .

(٣) من قوله تعالى:(يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون) الزخرف: (٧١) .

(٤) وهي هاء الضمير يعود على (ما) الموصولة ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة والشام ،
راجع : المقنع : ١١١ ، والمغني : ٢٢١/٣ ،

(٥) أي على حذف العائد ويجوز حذف العائد إذا كان متصلا منصوبا بفعل تا أو بوصف قال ابن مالك :

... ... ** والحذف عندهم كثير منجلي ،
في عائد متصل إن انتصب ** بفعل أو وصف كمن نرجو يهب ،

وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ،
المراجع السابقة ، وشرح ابن عقيل : ١ / ١٦٤ .

(٦) من قوله تعالى:(وقالوا ءالهتنا خير أم هو ...) الزخرف: (٥٨) . وكان ينبغي للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (تشتهيه)حسبما يقتضيه الترتيب القرآني . .

(٧) لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات: الأولى همز الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب كما أن الأزرق لا يبدل الثانية ألفا لما يلزم عليه من التباس الاستفهام بالخبر ،
راجع : النشر : ٣٦٥/١ ، والمهذب : ٢ / ٢٢١ .

مخالفة المؤلف للترتيب القرآني

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى (وإليه يرجعون)(١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى(٢)
قرأ حمزة وعاصم (وقيله يارب)(٣) بكسر اللام وخفض الهاء وصلتها بياء فى اللفظ ،
وقرأ بفتح اللام ورفع الهاء ووصلها بواو فى اللفظ من بقى (٤) .
قرأ نافع وابن عامر (فسوف تعلمون)(٥) بتاء معجمة الأعلى ،
[وقرأ بياء من بقى](٦) (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(وعنده علم الساعة وإليه ترجعون) الزخرف : (٨٥) .
(٢) الغيبة على نسق ما قبلها والخطاب على الالتفات ،
راجع : المغنى : ٣ / ٢٣٢ .
(٣) من قوله تعالى:(وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) الزخرف : (٨٨) .
(٤) الكسر عطفا على لفظ (الساعة) أى وعنده علم قيله ، أى قول نبينا محمد أو عيسى عليهما الصلوة والسلام ،
والنصب عطفا على موضع (الساعة) أى وعنده أن يعلم الساعة وقيله ...)
لأن " وعنده علم الساعة " بمعنى يعلم الساعة .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٥١ ، والإتحاف : ٣٨٧ ، والمهذب : ٢ / ٢٢٤ .
(٥) من قوله تعالى : (فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون) الزخرف : (٨٩) .
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " وليس فى " ز " .
(٧) أى بالغيب والخطاب فالخطاب على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٧ ، والمغنى : ٣ / ٢٣٤ .

- ياءات الإضافة والمحذوفة -

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبوعمرو والبزى (من تحتى أفلا)(١) بفتح الياء - وبإسكانها من بقى -.

- المحذوفة -

وأما المحذوفتان : فقوله تعالى:(اتبعون هذا)(٢) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو ، - وحذفها فى الحالين من بقى -.

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى - وحفص -(٣) (يٰعباد لاخوف عليكم)(٤) ، بحذف الياء فى الحالين وأثبتها فى الحالين من بقى (٥) ، غير أن أبا بكر فتحها فى الوصل (٦). فاعرف ذلك موفقا إن شاء الله تعالى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(قال يٰقوم أليس لى ملك مصر وهذه الأنهٰر تجرى من تحتى أفلا تبصرون)الزخرف : (٥١) .

(٢) من قوله تعالى:(وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم) الزخرف : (٦١) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين " ز " و " ت " .

(٤) من قوله تعالى: (يٰعباد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) الزخرف : (٦٨) .

(٥) أى ساكنة فى الحالين .

(٦) وأسكنها وقفا : قال الدانى : وفى الزخرف : (٦٨) فى مصاحف أهل المدينة والشام (يٰعبادى لاخوف عليكم) بالياء ، وفى مصاحف أهل العراق (يٰعباد) بغير ياء ، ثم يحكى عن أبى عمرو أنه رأى الياء فى ذلك ثابتة فى مصاحف أهل الحجاز ، راجع : المقنع : ١١٠ .

(٧) ومما يلاحظ أن المؤلف عد (يعباد ...) من الياءات المحذوفة، والمعروف فى كتب القراءات أنها من ياءات الإضافة ، ولعل لكل منهما وجهة نظر فمن ذكرها ضمن ياءات الإضافة فنظرا للخلاف فيها بين الفتح والإسكان ، ومن ذكرها فى ياءات المحذوفة فنظرا للخلاف بين الحذف والإثبات، والله تعالى أعلم .

سورة الدخان

ذكر اختلافهم في سورة الدخان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون (رب السموات)(١) بكسر الباء ، ورفعها من بقى (٢) .

قرأ ابن كثير وحفص (يغلى فى البطون)(٣) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٤).

قرأ الحرميان وابن عامر (فاعتلوه)(٥) بضم التاء ، وكسرها من بقى (٦) .

قرأ الكسائى (ذق إنك)(٧) مفتوحة الهمزة ، وكسرها من بقى (٨) .

قرأ نافع وابن عامر(مقام أمين)(٩) بضم [الميم] (١٠)،وفتحها من بقى (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ، رب السموات والأرض وما بينهما ...) الدخان : (٦ و ٧) .

(٢) الكسر على أنه بدل من(ربك) والرفع على أنه نعت للسميع " ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/ ٦٥٥ .

(٣) من قوله تعالى:(كالمهل يغلى فى البطون) الدخان (٤٥) .

(٤) على قراءة التذكير فاعله ضمير " هو " يعود على (طعام الأثيم) الدخان :(٤٤).
وعلى قراءة التأنيث فاعله ضمير"هى " يعود على (شجرة الزقوم) الدخان :(٤٣).
والمعنى فى القراءتين واحد لأن الشجرة هى الطعام والطعام هو الشجرة ،
راجع : الإتحاف: ٣٨٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٣٥ .

(٥) من قوله تعالى:(خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم) الدخان : (٤٧) .

(٦) وهما لغتان فى مضارع " عتله عتلا " بمعنى جره جرا عنيفا وجذبه فحمله ،
راجع : لسان العرب: ١١/ ٤٢٣ .

(٧) من قوله تعالى:(ذق إنك أنت العزيز الكريم) الدُخان : (٤٩) .

(٨) الفتح على تقدير لام العلة أى (لأنك) والكسر على الاستئناف المفيد للعلة فيتحدان ،
راجع : الإتحاف: ٣٨٩ ، والمهذب: ٢ / ٢٢٧ .

(٩) من قوله تعالى:(إن المتقين فى مقام أمين) الدخان : (٥١) .

(١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " . المعقوفتين

(١١) والقراءتان يحتمل أن يكون كل منهما بمعنى " الإقامة " ويحتمل أن يكون بمعنى " موضع القيام " لأنه من الثلاثى يأتى مفتوح الميم ومن "أقام " الرباعى يأتى مضموم الميم ،
راجع : لسان العرب: ١٢/ ٤٩٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٣٦ .

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

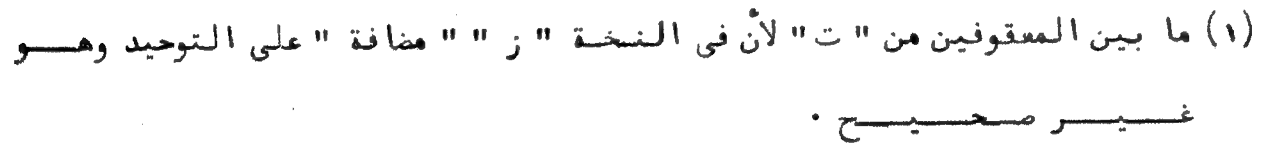
وفيها [مضافتان] (١) ومحذوفتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني ءاتيكم)(٢) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

قرأ ورش (تؤمنوا لي)(٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

= المحذوفة =

وأما المحذوفتان : قوله تعالى:(ترجمون)(٤) (فاعتزلون)(٥) أثبتهما في الوصل ورش فاعرفه ، وحذفهما في الحالين من بقي .



(١) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في النسخة " ز " " مضافة " على التوحيد وهو غير صحيح .

(٢) من قوله تعالى:(وأن لاتعلوا على الله إني ءاتيكم بسلطن مبين) الدخان : (١٩).

(٣) من قوله تعالى: (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان : (٢١) .

(٤) من قوله تعالى:(وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون) الدخان : (٢٠) .

(٥) من قوله تعالى:(وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان :(٢١) .

= ســورة الجاثية =

****

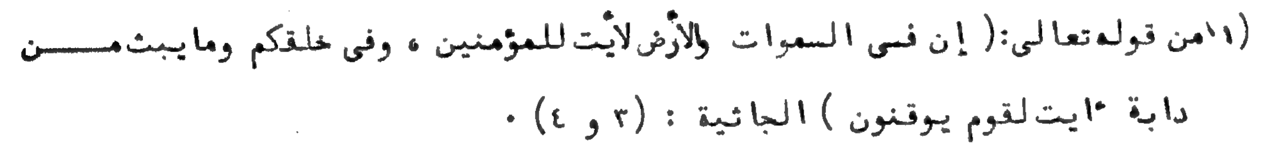
ذكر اختلافهم في سورة الجاثية :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (ءايت لقوم يوقنون)(١) و(تصريف الريح ءايت)(٢) بكسر التاء فيهما ، ورفعهما من بقي (٣) ، وأجمعوا على كسر التاء في قوله تعالى:(لأيت للمؤمنين)(٤)(٥).

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائي (وءايته تؤمنون)(٦) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بالياء من بقي (٧) .

قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم)(٨) برفع الميم ، وكسرها من بقي ، وقد ذكر في سبأ (٩) .



(١) من قوله تعالى:(إن فى السموات والأرض لأيت للمؤمنين ، وفى خلقكم ومايبث من دابة ءايت لقوم يوقنون) الجاثية : (٣ و ٤) .

(٢) من قوله تعالى:(وتصريف الريح ءايت لقوم يعقلون) الجاثية : (٥) .

(٣) الكسر عطفا على اسم (إن) من قوله تعالى:(إن في السموات والأرض لأيت للمؤمنين) الجاثية : (٣) . والتقدير : إن في خلقكم ومايبث من دابة ءايت لقوم يوقنون ، وإن في اختلاف الليل والنهار .... ءايت لقوم يعقلون ،
والرفع على الابتداء وما قبله خبر مقدم ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٥٩/٢ ، والمغنى : ٣ / ٢٣٨ .

(٤) الجاثية : (٣) .

(٥) لأنه اسم (إن) ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٩ .

(٦) من قوله تعالى : (فبأي حديث بعد الله وءايته يؤمنون) الجاثية : (٦) .

(٧) الغيب جريا على السياق، والخطاب على الالتفات ،
راجع : المغنى : ٣ / ٢٣٨ .

(٨) من قوله تعالى:(والذين كفروا بـٔايت ربهم لهم عذاب من رجز أليم) الجاثية : (١١) .

(٩) الآيــة : (٥) ، وقد مر توجيه القراءتين هنالك .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى (لنجزى قوما)(١) بالنون ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٢) .
قرأ حمزة والكسائى وحفص (سواء محياهم)(٣) بفتح الهمزة ، وضمها (٤) من بقى(٥).
قرأ حمزة والكسائى (غشوة)(٦) مفتوحة الغين ، ساكنة الشين .
وقرأ بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها من بقى (٧).
قرأ حمزة (الساعة لاريب فيها)(٨) بفتح التاء وضمها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لايرجون أيام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون) الجاثية : (١٤) .
(٢) بالنون على إخبار الله عزوجل عن نفسه، وبالياء على الغيبة وفاعله ضمير عائد على اسم الجلالة المتقدم ذكره ، والفعل فى القراءتين مبنى للفاعل ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٦٠ .
(٣) من قوله تعالى:(أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ...) الجاثية : (٢١) .
(٤) تعبير المؤلف رحمه الله تعالى : بفتح الهمزة وضمها مخالف لماهو مصطلح عند النحويين لأن حركة (سواء) ليست حركة بناء، وإنما هى حركة إعراب فالأولى أن يقول : بنصب الهمزة ورفعها ،والله تعالى أعلم .
(٥) النصب على أن (سواء) حال من الهاء والميم فى (نجعلهم) أى من الضمير المنصوب و(محياهم) فاعل و(مماتهم) معطوف عليه الآن بمعنى(مستو) ويكون المفعول الثانى " لجعل "الكاف بمعنى " المثل " فى (كالذين) ، والرفع على أنه خبر مقدم و " محياهم " مبتدأ مؤخر ، والجملة فى موضع نصب حال من " الذين ءامنوا " .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٦٢/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٠ .
(٦) من قوله تعالى:(وجعل على بصره غشوة ...) الجاثية : (٢٣) .
(٧) وهما لغتان بمعنى الغطاء ،
راجع : لسان العرب : ١٢٦/١٥ .
(٨) من قوله تعالى:(وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لاريب فيها ...) الجاثية :(٣٢).
(٩) النصب عطفا على (وعد الله)،والرفع عطفا على موضع (إن) وما عملت فيه
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٣٣ .

سـورة الاحقـاف

****

ذكر اختلافهم في سورة الاحقاف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر والبزى (لتنذر)(١) بتاء معجمة الأعلى ، (٢) ،

وروى عبد الباقى عن ابن الصباح (٣) عن قنبل كذلك (٤) ، وبالياء من بقى (٥).

قرأ الكوفيون (إحسانا)(٦) بهمزة مكسورة قبل الحاء والحاء ساكنة والسين مفتوحة وألف بعدهـا ،

وقرأ بضم الحاء من غير همز قبلها وسكون السين من غير ألف بعدها من بقى (٧) .

قرأ الكوفيون وابن ذكوان (كرها ووضعته كرها)(٨) بضم الكاف فيهما ،

وروى عبد الباقى عن الداجونى(٩) عن هشام كذلك (١٠) .

وفتح الكاف فى الحرفين من بقى (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا ...) الأحقاف(١٢).

(٢) المؤلف رحمه الله تعالى ذكر وجها واحدا للبزى وهو الخطاب، وفى النشر ذكر له الخلاف أى الوجهين : الخطاب والغيب ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٧٢ .

(٣) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله الضرير ، تقدم ذكره .

(٤) رواية الخطاب عن قنبل فى (لينذر) انفرادة عن المؤلف فلا يقرأ بها .

(٥) أى بالغيب وفاعله ضمير (كتب مصدق) والمراد به القرآن الكريم ، ووجه القراءة بالتاء على الخطاب، والمخاطب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ،

راجع : الإتحاف : ٣٩١ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٣ .

(٦) من قوله تعالى:(ووصينا الإنسن بوالديه إحسانا ...) الأحقاف : (١٥) .

(٧) قال الإمام الدانى رحمه الله تعالى : وفى الاحقاف :(١٥) فى مصاحف أهل الكوفة (بوالديه إحسانا) بزيادة ألف قبل الحاء وبعد السين ، وفى سائر المصاحف (حسنا) بغير ألف .

وعلى قراءة (إحسانا) منصوب على المصدرية تقديره : " ووصينا الإنسان بوالديه أن يحسن إليهما إحسانا " والنصب على قراءة (حسنا) على أنه قام مقام مضاف محذوف تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذا حسن " .

راجع : المقنع : ١١١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٦٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٤٢ .

(٨) من قوله تعالى:(ووصينا الإنسن بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها...) الأحقاف : (١٥) .

(٩) الداجونى هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضرير الرملى الداجونى، تقدم ذكره .

====

قرأ حفص وحمزة والكسائي (أولئك الذين نتقبل عنهم)(١) بنون مفتوحة،(أحسن) مفتوحة النون ، و(نتجاوز) بنون مفتوحة أيضا ،
وقرأ (يتقبل) و(يتجاوز) بياء معجمة الأسفل مضمومة فيهما ، (أحسن) بضم النون من بقى(٢)
قرأ هشام (أتعداننى)(٣) بنون واحدة مشددة(٤)، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كذلك (٥) ،
وقرأ بنونين مكسورتين من بقى (٦) .
قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم (وليوفيهم)(٧) بياء معجمة الأسفل ،
وبالنون من بقى (٨) (٩) .

---

(١٠) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : الضم والفتح ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٤٨ .

(١١) وهما لغتان بمعنى واحد ،

راجع : لسان العرب : ١٣ / ٥٣٤ .

---

(١) من قوله تعالى:(أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم ..) الأحقاف : (١٦) .

(٢) وتوجيه القراءتين واضح ، .

(٣) من قوله تعالى:(والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي...) الأحقاف : (١٧).

(٤) على إدغام نون الرفع في نون الوقاية تخفيفا ،

راجع : الإتحاف : ٣٩٢ .

(٥) وهذه انفرادة من المؤلف رحمه الله تعالى .

(٦) بفك الإدغام على الأصل ،

المرجع السابق والمهذب : ٢ / ٢٣٤ .،

(٧) من قوله تعالى:(ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم أعملهم وهم لايظلمون) الأحقاف(١٩).

(٨) وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن هشام أي له الوجهان ،كما في

النشر : ٢ / ٣٧٣ .

(٩) الغيب جريا على ما قبله والتكلم على الالتفات ،

المهذب : ٢ / ٢٣٤ .

قرأ ابن ذكوان (أأذهبتم)(١) بهمزتين محققتين ،

وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة مطولة على الاستفهام (٢) ،

وقرأ بهمزة واحدة ولا مد بعدها على الخبر من بقى (٣) ،

قرأ عاصم وحمزة (لايرى)(٤) بياء معجمة الأسفل مضمومة ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى ،

وأمال فتحة الراء أبو عمرو وحمزة والكسائى ،

ومن ضم الياء رفع (مسكنهم) (٥) ومن فتح التاء نصب (مسكنهم)(٦).

---

(١) من قوله تعالى: (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبٰتكم فى حياتكم الدنيا ....) الأحقاف: (٢٠) .

(٢) أى بهمزتين: الأولى محققة والثانية مسهلة مع عدم الإدخال ،

(٣) تلخيص القراءات فى (أذهبتم) حسب ما فى النشر والإتحاف حسب ما يلى :-

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى بهمزة واحدة على الخبر ،

وقرأ الباقون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله ،

فابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ،

وهشام له ثلاثة أوجه : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، والثالث تحقيق الهمزتين مع الإدخال ،

وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال .

راجع : النشر : ١ / ٣٦٦ ، والإتحاف : ٣٩٢ .

(٤) من قوله تعالى: (فأصبحوا لايرى إلا مسكنهم ...) الأحقاف: (٢٥) .

(٥) على أنه نائب الفاعل .

(٦) على انه مفعول بـه .

ياءات الإضافة

وفيها أربع ياءات إضافة :-

روى البزي عن ابن كثير وورش[1] إلا الأصفهاني (٢) فتح الياء من (أوزعني)(٣) ، وقد ذكر تها (٤) . وبإسكانها من بقي .

قرأ الحرميان (أتعدانني)(٥) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

قرأ نافع وأبوعمرو والبزي (ولكني أريكم)(٦) بفتح الياء وبإسكانها من بقي .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف)(٧) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

---

(١) أي الأزرق عن ورش هو الذي فتحها ، كذا في النشر : ٢ / ٣٧٣ .

(٢) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصبهاني ،تقدم ذكره .

(٣) من قوله تعالى:(حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي ...) الأحقاف : (١٥) .

(٤) أي في سورة النمل : (١٩).

(٥) من قوله تعالى:(والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج ...) الأحقاف:(١٧).

(٦) من قوله تعالى:(قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أريكم قوما تجهلون) الأحقاف : (٢٣) .

(٧) من قوله تعالى:(إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الأحقاف : (٢١) .

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

****

ذكر اختلافهم فى سورة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام :

بسم الله الرحمن الرحيم

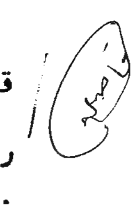
قرأ أبوعمرو وحفص (والذين قتلوا)(١) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف (٢) .
وقرأ بفتح القاف والتاء وألف بينهما من بقى (٣) .
قرأ ابن كثير (غير ءاسن)(٤) بالقصر من غير مدة ، وقرأ بالمد فيه من بقى (٥) .
قرأ أبوعمرو (وأملى لهم)(٦) بضم الهمزة وياء مفتوحة مع كسر اللام (٧) .
وقرأ بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفا من بقى (٨) ،
غير أن حمزة والكسائى أما لا فتحة اللام والألف على أصلهما .

---

(١) من قوله تعالى:(والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل أعملهم)محمد : (٤) .
(٢) على أنه فعل مبنى للمفعول من القتل الثلاثى ،
راجع : الإتحاف : ٣٩٣ .
(٣) على أنه فعل مبنى للفاعل من المفاعلة ،
المرجع السابق ، والمغنى : ٣ / ٢٤٧ .
(٤) من قوله تعالى:(مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن ...)
محمد : (١٥).
(٥) بالقصر على أنه صفة مشبهة على وزن حذر من أسن الماء إذا تغير ، وقيل : إنه اسم فاعل ، يقول ابن مالك رحمه الله تعالى :

كفاعل صغ اسم فاعل إذا *** من ذى ثلاثة تكون كغذا ،
وهو قليل فى فعلت وفعل *** غير معدى بل قياسه فعل ،

وبالمد على وزن شارب اسم فاعل أيضا من أسن الماء إذا تغير ،
راجع :الحجة لأبى زرعة :٦٦٧، وشرح ابن عقيل :١٣٤/٣ ، والمغنى:٣/ ٢٤٧ .
(٦) من قوله تعالى:(الشيطن سول لهم وأملى لهم) محمد : (٢٥) .
(٧) على أنه مبنى للمفعول،ونائب الفاعل (لهم) أو ضمير يعود على الشيطان ،
راجع : الإتحاف : ٣٩٤ .
(٨) على أنه مبنى للفاعل والفاعل ضمير " هو " يعود على الشيطان ،
المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ٢٣٩ .



قرأ حفص وحمزة والكسائي (إسرارهم)(١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقي (٢) .
روى أبوبكر عن عاصم (وليبلونكم حتى يعلم) (ويبلوأخباركم)(٣) بياء معجمة الأسفل فـــي ثلاثتهـن ،
وقرأ بالنون في جمعهن من بقي (٤) .
وليس فيها ياء إضافـة مختلف فيها .

---

(١) من قوله تعالى:(والله يعلم إسرارهم) محمد : (٢٦) .

(٢) كسر الهمزة على أنه مصدر "أسرّ" والمصدر يدل على القليل والكثير ،
وفتح الهمزة على أنه جمع " سرّ " والجمع للاختلاف في ضروب السر ،
فالقراءتان متقاربتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعـة : ٦٦٩ ، والمغني : ٣ / ٢٥١ .

(٣) من قوله تعالى:(ولنبلونكم حتى نعلم المجٰهدين منكم والصبرين ونبلوا أخباركم)
محمد : (٣١) .

(٤) وفي القراءتين الأفعال الثلاثة مسندة إلى الله عزوجل ، الغيب يناسبه قولـــه
عزوجل : (والله يعلم أعملكم)محمد : (٣٠) . والتكلم يناسبـه قوله عزوجل :
(ولونشاء لأرينٰكهم ...) محمد : (٣٠) .
راجع : الحجة لأبي زرعـة : ٦٧٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٠ .

سورة الفتح

ذكر اختلافهم في سورة الفتح :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لِيؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه) (١) بياء معجمة الأسفل في أربعتهن ، وبالتاء فيهن من بقي (٢) .

قرأ أبو عمرو والكوفيون وإن شئت أهل العراق (فسيئوتيه) (٣) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون مكان الياء من بقي (٤) .

قرأ حمزة والكسائي (بكم ضرا)(٥) بضم الضاد ، وفتحها من بقي (٦) .

قرأ حمزة والكسائي (كلمَ الله)(٧) بكسر اللام من غير ألف(٨) ، وقرأ بفتح اللام وألف بعدها من بقي (٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا) الفتح : (٩) .

(٢) الغيب جريا على السياق، والخطاب على الالتفات ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧١ .

(٣) من قوله تعالى:(ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيئوتيه أجرا عظيما) الفتح :(١٠) .

(٤) الياء على نسق ما قبله، والنون على الالتفات ،
راجع : المغني : ٣ / ٢٥٣ .

(٥) من قوله تعالى:(قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا ...) الفتح : (١١) .

(٦) وهما لغتان كالشَهْد والشُهْد ،
راجع : لسان العرب : ٤٨٢/٤ .

(٧) من قوله تعالى:(يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا ...) الفتح : (١٥).

(٨) على وزن " حَذِر " جمع كلمة و(كلم) اسم جنس لأنه يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ،
راجع : الإتحاف: ٣٩٦ ، والمغني : ٣ / ٢٥٥ .

(٩) على وزن " فعال " مصدر يدل على القليل والكثير من الكلام فالقراءتان متقاربتان في المعنى ،
المراجع السابقة .

قرأ أبوعمرو (وكان الله بما يعملون بصيرا)(١) ، بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بتاء من بقي](٢) (٣) .
قرأ قنبل وابن ذكوان (أخرج شطأه)(٤) بفتح الطاء ، وروى الفارسي عن البزي والداجوني(٥) عن هشام مثل قنبل (٦) .
وقرأ بسكون الطاء من بقي (٧) .
قرأ ابن ذكوان (فأزره)(٨) بهمزة مقصورة ، وروى الفارسي عن الداجوني (٩) مثل ابن ذكوان ، وقرأ بالمد فيه من غير قصر من بقي (١٠) .
وليس فيها ياء مختلف فيها .

---

(١) من قوله تعالى: (وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) الفتح : (٢٤).

(٢) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من " ز " .

(٣) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية ،
راجع : المهذب : ٢ / ٢٤٤ .

(٤) من قوله تعالى: (كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه ٠٠٠) الفتح:(٢٩).

(٥) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملي الداجوني ،تقدم ذكره .

(٦) هذا الكلام يشير إلى ثبوت الخلاف عن البزي وهشام ، والواقع أنه لا يقرأ للبزي إلا بالفتح ولا يقرأ لهشام إلا بسكون الطاء ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٧٥ .

(٧) وهما لغتان كالشمْع والشمَع والنهْر والنهَر ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧٤ ، والمغني : ٣ / ٢٥٦ .

(٨) تقدم تخريجه .

(٩) أي عن الداجوني عن هشام مثل ابن ذكوان أي بالقصر، وروى الحلواني عنه بالمد كالجمهور ، كذا في النشر : ٢ / ٣٧٥ .

(١٠) ومنهم الحلواني عن هشام أيضا ، وأزر بالقصر وآزر بالمد لغتان بمعنى أعان وقوّى ،
راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧ .

﴿ سورة الحجرات ﴾

ذكر اختلافهم فى سورة الحجرات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو (لا يلتكم)(١) بهمزة ساكنة (٢)، وقرأ بغير همز بين الياء والللام من بقى (٣) .

قرأ ابنكثير (بصير بما يعملون)(٤) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٥).

وليس فيها ياء إضافة .

---

(١) من قوله تعالى:(وإن تطيعوا الله ورسوله لايلتكم من أعملكم شيئا ...) الحجرات:(١٤).

(٢) أى بين الياء واللام ويبدلها أبو عمرو بخلف عنه على أصله فى الهمز الساكن ، كذافى النشر : ٢ / ٣٧٦ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٩ .

(٣) بالهمز مضارع " ألت" وبدون الهمز هو مضارع " لات" وهما لغتان بمعنى النقص ، راجع : لسان العرب : ٢ / ٤ والمراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى:(إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون) الحجرات : (١٨) .

(٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما سبق ، راجع : المغنى : ٣ / ٢٦٠ .

سورة ق

****

ذكر اختلافهم في سورة ق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وأبوبكر (يوم يقول)(١) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بنون مكان الياء من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير (هذا مايوعدون)(٣) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بتاء من بقى](٤) (٥).
قرأ الحرميان وحمزة (وأدبـر السجود) (٦) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى:(يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) ق : (٣٠).

(٢) ياء الغيبة على الالتفات، والتكلم جريا على نسق ما قبله من قوله تعالى:(ما يبدل القول لدى وما أنا بظلم للعبيد) ق : (٢٩) .

(٣) من قوله تعالى:(هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ)ق : (٣٢) .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من " ت" .

(٥) الغيب نسقا على ما قبله، والخطاب على الالتفات ،
راجع : المهذب : ٢ / ٢٥١ .

(٦) من قوله تعالى:(ومن الليل فسبحه وأدبر السجود)ق : (٤٠) .

(٧) بكسر الهمزة مصدر " أدبر" بمعنى مضى وهو منصوب على الظرفية والتقدير :
" ومن الليل فسبحه ووقت إدبار السجود " .
وفتح الهمزة على أنه جمع " دبر " بمعنى عقب الصلوة، وجمع باعتبار تعدد السجود، وهو منصوب على الظرفية أيضا ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧٨ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمغني : ٣ / ٢٦٢ .

ياءات المحذوفة

وفيها أربع محذوفات :-

قرأ ورش (وعيد) (١) بإثبات الياء في الوصل في موضعين (٢) [فيها] (٣) ، وبحذفهما في الحالين من بقي .

ووقف ابن كثير على (يناد) (٤) بياء (٥) ، وبحذفها من بقي (٦) .

وقرأ ابن كثير (المناد)(٧) بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ، والباقون بحذفها في الحالين .

وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها إلى سورة القمر فاعرف ذلك موفقا إن شاء الله تعالى .

---

(١) من قوله تعالى:(وأصحٰب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) ق : (١٤) .

(٢) والموضع الثاني من قوله تعالى:(فذكر بالقرءان من يخاف وعيد) ق : (٤٥) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

(٤) من قوله تعالى:(واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب) ق : (٤١) .

(٥) ذكر ابن الجزري هنا خلافا عن ابن كثير في الوقف عليه بالياء وبحذفها وتبعه في ذلك صاحب الإتحاف والمهذب إلا أن ابن الجزري قال بعد ذكر الخلاف أن الأول (أي الوقف بالياء)أصح وبه ورود النص عنه ، ولكن الوجهين مقروء بهما له .
كذا في النشر : ٢ / ١٤٠ .

(٦) واتفق الجميع على حذفها وصلا ،

(٧) تقدم تخريجه .

سورة والذاريات

ذكر اختلافهم في سورة والذاريات :-



بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (الحق مثل)(١) برفع اللام ، ونصبها من بقي (٢) .

قرأ الكسائي (الصعقة)(٣) بسكون العين من غير ألف ،

وقرأ بكسر العين وألف قبلها من بقي (٤) .

قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائي (وقوم نوح)(٥) بكسر الميم ،وفتحها من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) الذاريات :(٢٣).

(٢) الرفع على أنه صفة لـ(حق) ،والنصب على أنه حال من الضمير المستكن في (لحق)

راجع : مشكل إعراب القرآن :٢ / ٦٨٧ ، والمهذب: ٢ / ٢٥٣ .

(٣) من قوله تعالى:(فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون) الذاريات : (٤٤) .

(٤) والصاعقة والصعقة لغتان بمعنى الصيحة يغشى منها من يسمعها أو يموت ،

راجع : لسان العرب: ١٠/١٩٨ .

(٥) من قوله تعالى:(وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فسقين) الذاريات: (٤٦) .

(٦) الخفض عطفا على (ثمود) من قوله تعالى : (وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين) الذاريات: (٤٣) .

والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : " وأهلكنا " ولتدل على ذلك الآيات المتقدمة التي تفيد إهلاك الأمم المذكورين .

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٥ ، والمغني : ٣ / ٢٦٤ .

سورة الطور

****

ذكر اختلافهم فى سورة والطور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (اتبعتهم)(١) بقطع الهمزة وسكون العين وبعدها نون وألف على لفظ الجمع،
وقرأ بوصل الألف وفتح العين وبعدها تاء من غير نون ولا ألف من بقى .
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (ألحقنا بهم ذريتهم)(٢) بفتح التاء من غير ألف .
وقرأ بكسر التاء وألف قبلها من بقى (٤) .
قرأ ابن كثير (وما ألتنهم)(٥) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم ...)
الطـور : (٢١) .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) تقدم تخريجه .
(٤) تلخيص القراءات فى هذه الكلمات مع توجيهها كالتالى :-
قرأ نافع (واتبعتهم) بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة على أن " اتبع " فعل ماض " والتاء " للتأنيث والهاء مفعول به ، (ذريتهم) الأول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية ،
والثانى بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا ،
وقرأ ابن كثير والكوفيون كذلك إلا أنهم قرءوا بالتوحيد فى (ذريتهم) الثانى كالأول مع نصب التاء مفعولا أيضا ،
وقرأ ابن عامر (واتبعتهم) كذلك،(ذريتهم) كلاهما بالجمع مع رفع الأول على الفاعلية ونصب الثانى على المفعولية كما تقدم ،
وقرأ أبو عمرو (وأتبعنهم) بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد ها ألف على أن " أتبع " فعل ماض و" نا " فاعل و" الهاء " مفعول أول ،و(ذريتهم) بالجمع فى الاثنين مع كسر التاء نصبا على المفعولية ،
والقراءتان فى (واتبعتهم)متداخلتان لأن الله سبحانه إذا أتبعهم ذريتهم اتبعتهم "،أما توجيه الجمع والتوحيد فى كلمة " الذرية" فقد مر بالأعراف : ١٧٢ ،
راجع : النشر : ٣٧٧/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٥ .
(٥) من قوله تعالى:(وما ألتنهم من عملهم من شيء ...) الطور : (٢١) .
(٦) بكسر اللام على أنه من ألت يألت " من باب علم يعلم ، وفتح اللام على أنه من " ألت يألت " من باب ضرب يضرب ،
وقد روى عن قنبل إسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم من " لات يليت "
وهذه كلها لغات بمعنى النقص،
راجع لسان العرب :٨٦/٢ والنشر :٣٧٧/٢، والمغنى:٢٦٥/٣ .

احالة
داخلية

قرأ نافع والكسائي (ندعوه إنه)(١) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقي (٢) .
وأما قوله تعالى: (أم هم المصيطرون)(٣) فرواه الفارسي عن ابن عامر وحفص ،
وابن مجاهد عن قنبل بالسين ، ورواه عبدالباقي عن القواس(٤) وهشام .
وقال : (٥) : قرأت من طريق الخراساني (٦) في رواية الأشناني (٧) عن حفص بالسين أيضا ،
قال : وقرأت من طريق [أبي] (٨) أحمد (٩) عن الأشناني بالصاد ،
وقرأ بالصاد الخالصة في ذلك من بقي إلا أن حمزة يشم الصاد والزاي على أصله (١٠) .
قرأ ابن عامر وعاصم (يصعقون)(١١) بضم حرف المضارعة ، ونصبه من بقي (١٢) .



---

(١) من قوله تعالى:(إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم)الطور : (٢٨) .
(٢) الفتح على التعليل أي " لأنه "، والكسر على الاستئناف ،
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٦ ، والمغني : ٣ / ٢٦٦ .
(٣) من قوله تعالى:(أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) الطور : (٣٧) .
(٤) القواس هو : صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي، عرض على حفص بن سليمان،
روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وغيره .
(٥) الظاهر أن فاعل " قال " هو : عبد الباقي بن فارس أبو الحسن المتقدم ذكره .
(٦) الخراساني هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني، تقدم ذكره ،
(٧) الأشناني هو : أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني، تقدم ذكره .
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٩) أبو أحمد هو : عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري، تقدم ذكره .
(١٠) هذا ما ذكره صاحب التجريد، وأما خلاصة ما في النشر في (المصيطرون) كالآتي :-
قرأ هشام بالسين على الأصل، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي ، وقنبل و
وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد، وخلاد بالإشمام والصاد، والباقون بالصاد ،
كذا في النشر : ٢ / ٣٧٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٧ .
(١١) من قوله تعالى:(فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون)الطور: (٤٥) .
(١٢) بالضم على أنه مبني للمفعول من " أصعق " الرباعي، وبالفتح على أنه مبني للفاعل
من " صعق " الثلاثي ،
راجع : المغني : ٣ / ٢٦٧ .

سورة النجم

****

ذكر اختلافهم في سورة النجم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ هشام (ماكذب الفؤاد)(١) مشددة الذال ، وخففها من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائى (أفتمرونه)(٣) بغير ألف بعد الميم والتاء مفتوحة والميم ساكنة(٤) وقرأ بألف بعد الميم والتاء مضمومة والميم مفتوحة من بقى (٥) .

ذكر الفارسى أن الكسائى وقف على (اللت)(٦) بالهاء ،

وذكر الحمامى (٧) أن أباطاهر (٨) ذكر عن أبى على قطرب (٩) أنه قال : وقفت الجماعة على التاء لئلا يشبه اسم الله تعالى .

قال : وقول الجماعة أولى من قوله لموافقة المصحف .

---

(١) من قوله تعالى:(ماكذب الفؤاد مارأى) النجم : (١١) .

(٢) التشديد من التكذيب معدّى بالتضعيف و" ما " اسم موصول مفعول ، والتخفيف من " الكذب" اللازم معدى بحرف جر مقدر تقديره : ماكذب الفؤاد فيما رأى ، وعلى قراءة التشديد معناه : ماكذب فؤاده ما رأت عيناه ، فالقراءتان متحدتان في المعنى ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٨٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٦٩ .

(٣) من قوله تعالى:(أفتمرونه على مايرى) النجم : (١٢).

(٤) على أنه مضارع "مرى يمرى" بمعنى :" أفتجحدونه " .
راجع لسان العرب : ١٥/ ٢٧٨ .

(٥) على أنه مضارع " مارى يمارى" وعلى هذا المعنى : أفتجادلونه " والقراءتان متداخلتان لأن من جادل في إبطال شيء فقد جحده ومن جحد شيئا جادل في إبطاله ، المراجع السابق ، والمغنى : ٣ / ٢٦٩ .

(٦) من قوله تعالى:(أفرءيتم اللت والعزى) النجم : (١٩) .

(٧) الحمامى هو : على بن أحمد بن عمر المقرى الحمامى ، تقدم ذكره .

(٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادى ، تقدم ذكره .

(٩) أبوعلى قطرب لعله هو : أحمد بن محمد بن سعيد أبوعلى الأذنى روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد ابن أبى هاشم وغيره .

قرأ ابن كثير (ومنوة) (١) بالمد والهمز (٢) ، وقرأ بألف من غير مد ولا همز من بقي (٣) وكلهم وقفوا عليه بالتاء إلا الكسائي فإنه روى عنه الوقف بالهاء (٤) .

قرأ نافع وأبو عمرو (عادا الأولى) (٥) بسكون التنوين ودخوله في اللام مع تشديدها وضم اللام وإلقاء حركة الهمزة عليها (٦) .

وقرأ بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة من بقي .

فأما الوقف على (عادا) فبالألف بدلا من التنوين للجميع .

فأما الابتداء بعده فإن نافعا وأباعمرو يبتدئان (الأولى) بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعد اللام واو ساكنة (٧) .

وقد روى عن أبي عمرو وجه آخر وهو : أنه يبتدئ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ، وبعد اللام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (ومنوة الثالثة الأخرى) النجم : (٢٠).

(٢) فيصبح عنده متصلا فيمد حسب مذهبه .

(٣) وهما لغتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٩ .

(٤) هذا وهم بل جميع القراء يقفون عليها بالهاء قال ابن الجزري رحمه الله تعالى: " والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم ، وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقون بالتاء فوهم لعله انقلب عليهم من (اللت) " انتهى .

راجع : النشر : ٢ / ٣٧٩ .

(٥) من قوله تعالى:(وأنه أهلك عادا الأولى) النجم : (٥٠) .

(٦) أي بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عادا) في لام (الأولى) ولقالون وجه آخر كما سيذكره المؤلف في آخره وهو أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو مع إدغام التنوين أيضا ،

يراجع : النشر : ١/٤١٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٢ ،

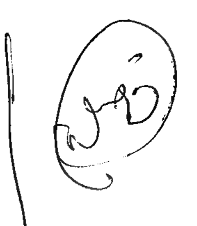
(٧) ولورش وجه آخر أيضا وهو : (لولى) أي يبتدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية أي بحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض ، فلورش وجهان في الابتداء ،

المراجع السابقة ، والاتحاف : ٤٠٣ .

(٨) ولأبي عمرو وجه آخر أيضا سوى الوجهين المذكورين وهو أنه يقرأ (لولى) كورش في وجهه الثاني ، فتصبح لأبي عمرو ثلاثة أوجه : (ألأولى) كالجمهور ، (ألولى) بالنقل وحذف همزة الوصل، (ولولى) بالنقل وحذف همزتي الوصل ،

المراجع السابقة .

وكذلك روى من بقى مثل الوجه الثانى عن أبى عمرو ،
وقد قرأت لقالون طريق أبى نشيط (١) من طريق أبى العباس (٢) وعبد الباقى (٣) بهمزة ساكنة بعد ضمة اللام (٤) فاعرفه ،
قرأ ابن كثير (ضيزى)(٥) بهمزة ساكنة من طريق الفارسى ،
وأما عبد الباقى فروى عن الخراسانى (٦) عن البزى (٧) وابن فليح (٨) بغير همز (٩) .
ورواه من بقى بياء ساكنة بعد الضاد فاعرفه (١٠) .



---

(١) أبو نشيط هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربعى البغدادى المعروف بأبى نشيط ، تقدم ذكره ،

(٢) أبو العباس هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسى المصرى ، تقدم ذكره .

(٣) هو : عبد الباقى فارس أبو الحسن الحمصى المصرى ، تقدم ذكره .

(٤) إذاً فيصبح لقالون وجهان فى حالة الوصل كما مر ويصبح له خمسة أوجه فى حالة الابتداء (بالأولى) ، الأوجه الثلاثة كما تقدم لأبى عمرو ، الرابع : (ألؤلى) بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة ،
الخامس : (لؤلى) بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ،
راجع: النشر : ٤١٠/١ ، والمهذب : ٢٦٢/٢ ، والإتحاف : ٤٠٣ .

(٥) من قوله تعالى : (تلك إذاً قسمة ضيزى) النجم : (٢٢) .
والمفروض أن يذكر المؤلف هذا اللفظ قبل (عادا الأولى) مراعاة لترتيب القرآن الكريم .

(٦) الخراسانى هو : عبد الباقى بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراسانى الدمشقى ، تقدم ذكره .

(٧) البزى هو : أحمد بن محمد بن أبى بزه أبو الحسين ، تقدم ذكره .

(٨) ابن فليح هو : عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق المكى ، أخذ القراءة عن داود بن شبل وغيره ، روى القراءة عنه إسحاق بن أحمد الخزاعى وغيره ، توفى رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣) هـ ،

(٩) كلام المؤلف رحمه الله تعالى يشير إلى الخلاف عن البزى ولم يشر إلى ذلك ابن الجزرى فى نشره : ٣٩٥/١ ، إلا أن الدانى رحمه الله تعالى ذكر هذا الخلاف فى جامع البيان الورقة : ٣٥٢ (أ) ، والعمل على الهمز للبزى قولا واحدا ،
راجع : المهذب : ٢ / ٢٥٩ .

(١٠) و(ضيزى) بالهمز وتركه لغتان بمعنى الجور ،
راجع : لسان العرب : ٥ / ٣٦٨ .

سورة القمر

ذكر اختلافهم في سورة القمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

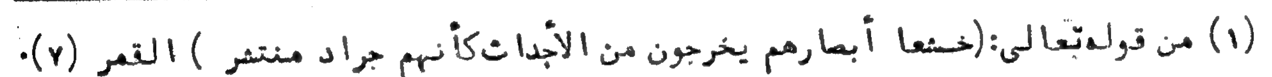
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (خشعا)(١) بألف بعد الخاء والشين مكسورة (٢) .

وقرأ بضم الخاء وفتح الشين (٣) من بقي .

قرأ ابن كثير (إلى شيء نكر) (٤) بإسكان الكاف ، وضمها من بقي (٥) .



قرأ ابن عامر وحمزة (ستعلمون) (٦) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ من بقي بالياء (٧).



(١) من قوله تعالى: (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) القمر (٧).

(٢) الشين مكسورة مخففة اسم فاعل مفرد ، و(أبصارهم) فاعله ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٩ ، والمغني : ٣ / ٢٧٣ .

(٣) أي مشددة من غير ألف بعدها ، ففي العبارة نوع من التقصير ، وعلى هذه القراءة (خشعا) جمع خاشع كراكع وركع ، و(أبصارهم) مرفوع " بخشعا " وجاز أن يعمل الجمع لأنه مكسر وهو كالواحد ،

المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٤ .

(٤) من قوله تعالى: (فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦) .

وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل (خشعا) حسب الترتيب القرآني .

(٥) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرعب والرعب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٨ ، ولسان العرب : ٥ / ٢٣٣ .

(٦) من قوله تعالى: (سيعلمون غدا من الكذاب الأشر) القمر : (٢٦) .

(٧) أي بالغيب والخطاب ولكل منهما مناسبة في سياق الآية وسباقها .

راجع : المغني : ٣ / ٢٧٣ .

يـاءات المحـذوفـة

وفيها ثماني محذوفات :-

روى أبو عمرو وورش (يوم يدع الداع)(١) بياء في الوصل ،

ورواه الفارسي عن البزي في الحالين (٢) .

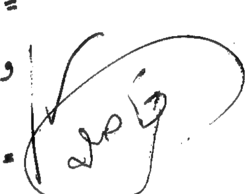
وبحذفها في الحالين من بقي .

قرأ ابن كثير (إلى الداع)(٣) بياء في الحالين ،وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو

وبحذفها في الحالين من بقي .

وروى ورش عن نافع (ونذر) في ستة أمكنة (٤) من هذه السورة بإثبات الياء في الوصل ،

وبحذفها في الحالين من بقي .



---

(١) من قوله تعالى:(فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦).

(٢) وعلى إثبات الياء وصلا يكون المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ،

راجع : المهذب : ٢ / ٢٦٣ .

(٣) من قوله تعالى:(مهطعين إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر) القمر : (٨).

(٤) الموضع الأول من قوله تعالى:(فكيف كان عذابي ونذر) القمر :(١٦) .

والموضع الثاني من قوله تعالى:(كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر) القمر :(١٨).

والثالث من قوله تعالى:(فكيف كان عذابي ونذر) القمر: (٢١).

والرابع من قوله تعالى:(فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (٣٠).

والخامس من قوله تعالى:(ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر) القمر : (٣٧).

والسادس من قوله تعالى:(فذوقوا عذابي ونذر) القمر : (٣٩) .

سورة الرحمن

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن عزوجل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (والحب ذا العصف والريحان) (١) مفتوحة الباء و الذال والنون وبعد الذال ألف (٢) ،

وقرأ بضم الباء و الذال من بقي (٣)،وكسر النون حمزة والكسائي،وضمها من بقي (٤) .

وقرأ نافع [وأبوعمرو] (٥) (يخرج)(٦)بضم الياء وفتح الراء ،

وفتح الياء وضم الراء من بقي (٧) .

قرأ حمزة وأبوبكر (المنشئات)(٨) بكسر الشين (٩)،وفتحها من بقي (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(والأرض وضعها للأنام ، فيها فكهة والنخل ذات الأكمام ، والحب ذو العصف والريحان) الرحمن : (١٠و ١١و ١٢) .

(٢) أي بنصب الأسماء الثلاثة على تقدير فعل أي " خلق " ،

راجع : البحر المحيط : ١٩٠/٨ .

(٣) وبعد الذال واو،ووجه الرفع في الاسمين أنهما معطوفان على المرفوع قبلهما وهو: (فكهة) قال الداني : " وفي الرحمن : (١٢) في مصاحف أهل الشام (والحب ذا العصف والريحان) بالألف والنصب،وفي سائر المصاحف(ذو العصف) بالواو والرفع انتهى.

راجع : المقنع : ١١٢ ، والبحر المحيط :١٩٠/٨ ، والمغني : ٣ / ٢٧٤ .

(٤) أي قرأ حمزة والكسائي برفع الأولين اعني (الحب وذو) وجر(الريحان) عطفا على (العصف) ، ووجه الرفع قد تقدم ، والباقون بالرفع في الثلاثة عطفا على المرفوع قبله .

المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٥ .



(٥) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " وفي " ز " "أبوبكر " وهو خطأ .

(٦) من قوله تعالى:(يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الرحمن : (٢٢).

(٧) والقراءتان واضحتان .

(٨) من قوله تعالى:(وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلم) الرحمن : (٢٤) .

(٩) على أنه اسم فاعل وإسناده إلى "الجوار" على الاتساع كما في الإتحاف : ٤٠٦ .

(١٠) على أنه اسم مفعول ، وهو الوجه الثاني لشعبة أي عنه وجهان : وجه كحمزة بكسر الشين وآخر كالجمهور بفتح الشين،والوجهان صحيحان عنه .

راجع : النشر : ٢ / ٣٨١ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٧ .

قرأ حمزة والكسائى (سنفرغ لكم)(١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون مكان الياء من بقى(٢)،
قرأ ابن كثير (شواظ)(٣) بكسر الشين ، وضمها من بقى (٤) .
قرأ ابن كثير وأبوعمرو (ونحاس) (٥) بالخفض ، ورفعه من بقى (٦) .
قرأ الكسائى (لم يطمثهن)(٧) بضم الميم فى الحرف الأول ، وكسرها فى الثانى من غير تخيير (٨)،
وقرأ بكسر الميم فيهما من بقى (٩) .
قرأ ابن عامر (ذوالجلل)(١٠) بالواو فى اخرها ، وقرأ بالياء من بقى (١١) .

---

(١) من قوله تعالى:(سنفرغ لكم أيه الثقلان) الرحمن :(٣١).
(٢) وهما واضحان .
(٣) من قوله تعالى:(يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) الرحمن : (٣٥) .
(٤) وهما لغتان بمعنى اللهب الذى لادخان فيه ،
راجع : لسان العرب : ٤٤٦/٧ .
(٥) من قوله تعالى:(يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلاتنتصران) الرحمن :(٣٥) .
(٦) الرفع عطفا على (شواظ)،والكسر عطفا على (نار) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٧٠٦ .
(٧) فى الموضعين وهما من قوله تعالى:(فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان) الرحمن : (٥٦) .
ومن قوله تعالى:(لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان) الرحمن : (٧٤).
(٨) هذا أى الضم فى الأول والكسر فى الثانى من غير تخيير قول،وهناك أقوال أخر عن الكسائى ذكرها ابن الجزرى وهى : الضم والكسر فيهما لايبالى كيف يقرؤهما ،
ووجه آخر هو : التخيير بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى ،
والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائى نصا وأداء ،
وفى البدور أن علماء القراءات قالوا : إذا أردت قراءتهما وجمعهما فى التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٨١ ، والبدور الزاهرة : ٣٠٩ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٨ .
(٩) وهما لغتان فى مضارع طمث ،
كذا فى لسان العرب : ١٦٥/٢ .
(١٠) من قوله تعالى:(تبرك اسم ربك ذى الجلل والإكرام) الرحمن : (٧٨) .
(١١) قال الدانى :" وفى مصاحف أهل الشام (ذوالجلل والإكرام) آخرالسورة (٧٨) بالواو ، وفى سائر المصاحف (ذى الجلل والإكرام) بالياء ، والحرف الأول :(٢٧) فى كل المصاحف بالواو ،
راجع : المقنع : ١١٢ .

سورة الواقعة

****

ذكر اختلافهم فى سورة الواقعة :-

بسم الله الرحمن الرحيم



قرأ الكوفيون (ينزفون)(١) بكسر الزاى ، وفتحها من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائى (وحور عين) (٣) بالخفض فيهما ، وقرأ بالرفع فيهما من بقى (٤).

قرأ أبوبكر وحمزة (عربا)(٥) بسكون الراء ، وضمها من بقى (٦).

قرأ نافع وعاصم وحمزة (شرب الهيم) (٧) بضم الشين ، وفتحها من بقى (٨) .



(١) من قوله تعالى:(لايصدعون عنها ولا ينزفون) الوقعة : (١٩).

(٢) ومر توجيه القراءتين بالصافات(٤٧) .

(٣) من قوله تعالى:(ولحم طير مما يشتهون ، وحور عين) الواقعة : (٢١ و ٢٢) .

(٤) الخفض عطفا على (جنٰت النعيم) الواقعة : (١٢) أى أولئك المقربون فى جنت النعيم وفى مقاربه حور عين ، ثم حذف المضاف لظهوره .
والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير : ولهم حور عين ،
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٥٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .

(٥) من قوله تعالى:(عربا أترابا) الواقعة : (٣٧) .

(٦) والإسكان والضم لغتان فى كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، مثل رُسْل ورسُل
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٩٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .

(٧) من قوله تعالى:(فشٰربون عليه من الحميم ، فشٰربون شرب الهيم) الواقعة :(٥٤و٥٥).

(٨) وهما لغتان فى مصدر " شرب" .
راجع : لسان العرب : ١/ ٤٨٧ .

قرأ ابن كثير (نحن قدرنا) (١) بتخفيف الدال ، وشددها من بقى (٢) .

قرأ (إنا لمغرمون)(٣) بهمزتين محققتين أبوبكر (٤) ،

وقرأ بهمزة مكسورة على الخبر من بقى .

قرأ حمزة والكسائى (فلا أقسم بمواقع)(٥) بغير ألف والواو ساكنة على التوحيد (٦).

وقرأ بألف والواو مفتوحة على الجمع من بقى ، فاعرفه .

---

(١) من قوله تعالى:(نحن قدرنا بينكم الموت ومانحن بمسبوقين) الواقعة : (٦٠).

(٢) التخفيف من القدر، والتشديد من التقدير وهما لغتان بمعنى مايقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور .

راجع : لسان العرب: ٥/ ٧٤ ، ٧٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٦٩٦ .

(٣) من قوله تعالى:(لونشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ، إنا لمغرمون) الواقعة:(٦٥و٦٦).

(٤) على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال ،

كذا فى الإتحاف: ٤٠٩ ، و المهذب: ٢ / ٢٧١ .

(٥) من قوله تعالى:(فلاأقسم بمواقع النجوم) الواقعة : (٧٥).

(٦) وهو مصدر يصلح للقليل والكثير فيتحد مع قراءة الجمع ،

كذا فى الحجة لأبى زرعة : ٦٩٧ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٣ .

سورة الحديد

****

ذكر اختلافهم في سورة الحديد :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (وقد أخذ ميثقكم)(١) مضمومة الهمزة مكسورة الخاء ، (ميثقكم) مضمومة القاف ،

وقرأ بفتح الهمزة والخاء (ميثقكم) مفتوحة القاف من بقي (٢) .

قرأ ابن عامر (وكلا وعد الله الحسنى)(٣) برفع اللام ، ونصبها من بقي (٤) .

قرأ حمزة (للذين ءامنوا انظرونا) (٥) بقطع الهمزة وكسر الظاء (٦) ،

وقرأ بوصل الهمزة وضم الظاء من بقي (٧) .

قرأ ابن عامر (فاليوم لايؤخذ)(٨) بتاء معجمة الأعلى ، وبالتاء من بقي (٩).

---

(١) من قوله تعالى:(ومالكم لاتؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثقكم ...) الحديد :(٨) .

(٢) وتوجيه القراءتين واضح .

(٣) الحديد :(١٠) .

(٤) قال الداني رحمه الله تعالى : "وفي الحديد :(١٠) في مصاحف أهل الشام (وكل وعد الله الحسنى) بالرفع ، وفي سائر المصاحف (وكلا) بالنصب ".

ووجه الرفع أن (كل) مبتدأ، والجملة : (وعد الله الحسنى) خبره، والعائد محذوف والتقدير :وكل وعده الله الحسنى " والنصب على أنه مفعول مقدم للوعد " .

راجع : المقنع :١٢٢ ، والبحر المحيط : ٢١٩/٨ ، والمغني : ٣ / ٢٨٤ .

(٥) من قوله تعالى:(يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم ....) الحديد : (١٣) .

(٦) على أنه فعل أمر من الإنظار بمعنى الانتظار ومنه قول عمرو بن كلثوم :

أبا هند فلاتعجل علينا *** وأنظرنا نخبرك اليقينا .

راجع : لسان العرب: ٥ / ٢١٦ .

(٧) بهمزة وصل فتسقط في الدرج وتثبت مضمومة في الابتداء على أنه فعل أمر من النظر بمعنى الانتظار أيضا ، فالقراءتان بمعنى واحد ،

المرجع السابق والمهذب: ٢ / ٢٧٤ .

(٨) من قوله تعالى:(فاليوم لايؤخذ منكم فدية ولامن الذين كفروا ...) الحديد :(١٥).

(٩) وجه تاء التأنيث لتأنيث الفدية، ووجه الياء على التذكير للفصل ولأن تأنيث الفدية غير حقيقي ،

الحجة لأبي زرعة : ٧٠٠ ، والمغني : ٣ / ٢٨٦ .

قرأ نافع وحفص (وما نزل) (١) بتخفيف الزاى ، وشددها من بقى (٢) .

قرأ ابن كثير وأبوبكر (المصدقين والمصدقت) (٣) بالتخفيف فى الحرفين ، وقرأ بالتشديد فيهما من بقى (٤) .

قرأ أبوعمرو (بما ءاتكم) (٥) بالقصر ، وقرأ بالمد من بقى (٦) .

قرأ نافع وابن عامر (فإن الله الغنى الحميد) (٧) من غير (هو) بعد اسم الله تعالى ، وقرأ بإثبات (هو) بعد اسم الله تعالى من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ...) الحديد : (١٦) .

(٢) على التخفيف الفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة والفعل لازم ، وعلى التشديد " نزل " فعل معدى بالتضعيف مسند إلى ضمير عائد إلى الله سبحانه وتعالى ، راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٦ .

(٣) من قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم) الحديد : (١٨) .

(٤) التخفيف على أنهما من التصديق، والتشديد على أنهما من التصدق والأصل المتصدقين والمتصدقت أدغمت التاء فى الصاد للتقارب بينهما ، والقراءتان متداخلتان ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧٠١ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٧ .

(٥) من قوله تعالى: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتكم ...) الحديد (٢٣) .

(٦) بالقصر من الإتيان بمعنى المجئ والفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة ، وبالمد من الإتيان بمعنى الإعطاء والفاعل ضمير " هو " عائد على لفظ الجلالة ، راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٧٦ .

(٧) من قوله تعالى: (ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد) الحديد : (٢٤) .

(٨) قال الدانى رحمه الله تعالى: " وفيها (أى فى الحديد) T (٢٤) فى مصاحف أهل المدينة والشام (فإن الله الغنى الحميد) بغير " هو " وفى سائر المصاحف " (هو الغنى) بزيادة " هو " انتهى .
المقنع : ١١٢ .

خطأ

سـورة المجادلـة

****

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم (يظهرون)(١) بضم الياء وفتح الظاء وكسر الهاء وإثبات ألف بينهما (٢).

وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي غير أنهم فتحوا الياء والهاء وشددوا الظاء(٣).

وكذلك قرأ من بقي غير أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء (٤) ،

والحرف الثاني مثله (٥) .

قرأ حمزة (وينتجون)(٦) بنون ساكنة بعد الياء والجيم مضمومة ،

وقرأ بعد حرف المضارعة بتاء معجمة الأعلى بعدها نون وألف والجيم مفتوحة من بقي(٧).

---

(١) من قوله تعالى:(الذين يظهرون منكم من نسائهم ماهن أمهتهم إن امهتهم إلا الّٰئى ولدنهم ...) المجادلة : (٢) .

(٢) على أنه مضارع " ظاهر " على وزن " فاعل " .

راجع : المغني : ٣ / ٢٩٠ .

(٣) على أنه مضارع " تظاهر " والأصل " يتظاهرون " أدغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ،

المـرجـع السـابـق .

(٤) على أنه مضارع " تظهر " على وزن " تفعل " بتشديد العين والأصل " تتظهرون " ثم أدغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ،

المرجع السابق .

(٥) وهو من قوله تعالى:(والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ...) المجادلة :(٣) .

(٦) من قوله تعالى:(ويتنجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ...) المجادلة :(٨).

(٧) على قراءة حمزة (ينتجون) على وزن يفتعون فعل مضارع من النجوى بمعنى السر ، وعلى قراءة غيره (يتنجون) فعل مضارع من التناجي بمعنى النجوى والسر أيضا ، فالقراءتان بمعنى واحد ،

راجع : لسان العرب : ٣٠٨/١٥ ، والإتحاف : ٤١٢ ، والمهذب : ٢٧٨/٢ .

قرأ عاصم (فى المجلس)(١) بألف على لفظ الجمع ،

وقرأ بسكون الجيم من غير ألف على لفظ التوحيد (٢) من بقى .

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وإذا قيل انشزو فانشزوا)(٣) بضم الشين فيهما ،

وقرأ بكسر هما من بقى .

وروى عبد الباقى عن يحيى (٤) كسر الشين أيضا قال : وبه قرأت (٥) (٦).

ياء الإضافة

وفيها مضافة :-

قرأ نافع وابن عامر (ورسلى)(٧) بفتح الياء ، فاعرفه وبإسكانها من بقى .

---

(١) من قوله تعالى :(يأيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم ...) المجادلة : (١١) .

(٢) على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٣) من قوله تعالى:(وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت ...) المجادلة : (١١) .

(٤) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحى ، تقدم ذكره .

(٥) فيه إشارة إلى الخلاف عن يحيى عن أبى بكر وهو كذلك فروى عنه الوجهان : الضم الكسر فى الشين والوجهان صحيحان عنه ، كما فى النشر : ٢ / ٣٨٥ .

(٦) والضم والكسر فى الشين لغتان مثل عكف وعكف ،

راجع : لسان العرب : ٤١٧/٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٧٩ .

(٧) من قوله تعالى:(كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز) المجادلة :(٢١).

سورة الحشر

ذكر اختلافهم في سورة الحشر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو (يخربون)(١) بفتح الخاء وتشديد الراء ،

وقرأ بتخفيف الراء وسكون الخاء من بقي (٢).

[قرأ] (٣) ابن كثير وأبو عمرو(جدار) (٤) بألف على التوحيد (٥) ،

وقرأ على الجمع من بقي .

ومن جمع ضم الجيم والدال ، ومن وحد كسر وأتى بألف بعد الراء .

وأمال فتحة الدال أبو عمرو (٦) .

ياء الإضافة

وفيها مضافة :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (إني أخاف) (٧) بفتح الياء ، فاعرف ذلك ،

وبإسكانها من بقي .

---

(١) من قوله تعالى:(يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يأولي الأبصر) الحشر : (٢) .

(٢) على التخفيف هو مضارع " أخرب " معدى بالهمز، وعلى التشديد هو مضارع " خرّب " معدى بالتضعيف، وأخرب وخرّب لغتان بمعنًى وهو الهدم مثل : أكرمت وكرّمت ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠٥ ، والمغني : ٣ / ٢٩٥ .

(٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٤) من قوله تعالى:(لا يُقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أومن وراء جدر ...) الحشر:(١٤).

(٥) والواحد يؤدي معنى الجمع لأن كل فرقة منهم وراء جدار ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠٦ ، والإملاء : ٢/٢٥٩ ، والمغني : ٣ / ٢٩٧ .

(٦) وذلك على أصله لأنه يقرأ بالتوحيد أي (جدار) .

(٧) من قوله تعالى:(كمثل الشيطن إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال إني برئ منك إني أخاف الله رب العلمين) الحشر : (١٦) .

سورة الممتحنة

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم (يفصل بينكم)(١) بفتح الياء ، وضمها من بقى ،

وأسكن الفاء الحرميان وأبو عمرو وعاصم ،وفتحها من بقى .

وشدد الصاد ابن عامر وحمزة والكسائى ، وخففها من بقى .

هكذا رواه عبدالباقى عن ابن عامر ،

وأما الفارسى فروى مثل ذلك عن ابن ذكوان ، وروى هشام مثل أبى عمرو (٢) .

قرأ أبوعمرو(ولاتمسكوا بعصم) بفتح الميم وتشديد السين ،

وقرأ بسكون الميم وتخفيف السين من بقى فاعرفه (٤) .

---

(١) من قوله تعالى:(لن تنفعكم أرحامكم ولا أولدكم يوم القيمة يفصل بينكم ...) الممتحنة : (٣).

(٢) خلاصة القراءات فى (يفصل) نحو الآتى :-

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (يُفْصَل) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمفعول،و(بنيكم) نائب الفاعل ،

وقرأ ابن ذكوان (يُفَصَّل) بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة على البناء للمفعول ،

وقرأ عاصم (يَفْصِل)بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة على البناء للفاعل ،

والفاعل ضمير"هو " عائد على الله سبحانه وتعالى ،

وقرأ حمزة والكسائى (يُفَصِّل) بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة على البناء للفاعل ،

وقرأ هشام بوجهين : الأول كابن ذكوان،والثانى كأبى عمرو ومن معه ،

راجع : الإتحاف: ٤١٤ ، والمهذب: ٢ / ٢٨٣ .

(٣) من قوله تعالى:(ولاتمسكوا بعصم الكوافر ...) الممتحنة : (١٠) .

(٤) قراءة التشديد من " مسّك " الرباعى مضعف العين ، وقراءة التخفيف من " أمسك " الرباعى ، ومسّك وأمسك لغتان بمعنى " احتبس "

راجع : لسان العرب: ٤٨٧/١٠ ، والمغنى : ٣ / ٢٩٩ .

سورة الصف

****

ذكر اختلافهم في سورة الصف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي (متم)(١) بغير تنوين (نوره) بخفض الراء على الإضافة ،

وقرأ منونا منصوب الراء من بقي (٢) .

قرأ ابن عامر (تنجيكم)(٣) مفتوحة النون مشددة الجيم ،

وقرأ بسكون النون وتخفيف الجيم من بقي (٤) .

قرأ الحرميان وأبوعمرو (كونوا أنصارا) (٥) بالتنوين(٦) (الله) بحذف الألف من اسم الله تعالى .(٧)

وقرأ [أنصار] (٨) بغير تنوين (٩) على الإضافة وإثبات ألف قبل اللام من اسم الله تعالى من بقي (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى:(والله متم نوره ولوكره الكفرون) الصف : (٨) .

(٢) وذلك على إعمال اسم الفاعل فقوله : (نوره) منصوب على أنه مفعول (متم) ، كذا في الإتحاف : ٤١٥ ، والمغني : ٣ / ٣٠٠ .

(٣) من قوله تعالى:(هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم) الصف :(١٠) .

(٤) وقد مر توجيه القراءتين بالأنعام :(٦٣) .

(٥) من قوله تعالى:(يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله ...) الصف : (١٤).

(٦) وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفا ،

(٧) أي بلام الجر ، والجار والمجرور متعلق "بأنصارا " .

(٨) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في " ز " غير واضح .

(٩) فإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير .

(١٠) فإذا ابتدؤا أتوا بهمزة الوصل .

راجع : النشر : ٢ / ٣٨٧ .

ياءات الاضافة

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو وأبوبكر (من بعدى اسمه)(١) بفتح الياء ، - وبإسكانها من بقي - .

قرأ نافع (أنصارى إلى الله) (٢) بفتح الياء ، فاعرفه ، - وبإسكانها من بقي - .

- سورة الجمعة -

سورة الجمعة ليس فيها خلاف إلا ما تقدم ذكره .

---

(١) من قوله تعالى:(وإذ قال عيسى ابن مريم يبنى إسرءيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التورلة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ..)الصف(٦).

(٢) من قوله تعالى:(يأيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله ...) الصف : (١٤) .

= سورة المنافقين =
****

ذكر اختلافهم فى سورة المنافقين :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو والكسائى (خشب)(١) بإسكان الشين ،
واختلف عن قنبل فقال عبد الباقى : إن ابن مجاهد روى عن قنبل مثل أبى عمرو ،
وقال الفارسى : روايتى عن قنبل من جميع طرقه (خشب) ساكنة الشين (٢) .
وضمها من بقى (٣) .
قرأ نافع (٤) (لووا رءوسهم)(٥) بتخفيف الواو ، وشدد الواو من بقى(٦).
قرأ أبو عمرو (فأصدق وأكون)(٧) مفتوحة النون ،وأسكن النون من بقى ،
ومن فتح النون أثبت قبلها واو اساكنة ، ومن أسكنها حذفها (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(كأنهم خشب مسندة ...) المنافقين : (٤) .
(٢) وروى ابن شنبوذ عنه الضم فعن قنبل وجهان : الإسكان والضم ،
راجع : النشر : ٢/ ٢١٧ .
(٣) وهما لغتان فى كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فالضم لمجانسة الحرف الأول، والإسكان للتخفيف ،
راجع : لسان العرب : ٣٥٢/١ ، والمغنى : ٣ / ٣٠٢ .
(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٥) من قوله تعالى:(وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ...) المنافقين : (٥) .
(٦) على التخفيف هو فعل ماض من اللى الثلاثى ،وعلى التشديد من التلوية الرباعى والفعل لوّى يلوى ،التشديد للكثرة والمبالغة ، ولوى رأسه بمعنى أمال وأعرض ،
راجع : لسان العرب : ٢٦٤/١٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٨٩ .
(٧) من قوله تعالى:(فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصلحين) المنافقين : (١٠) .
(٨) " أكون " بالنصب عطفا على (فأصدق) لأن (فأصدق) منصوب بأن مضمرة بعد الفاء فى جواب التحضيض قال ابن مالك :

وبعد فا جواب نفى أو طلب ** محضين " أن " وسترها حتم نصب ،

و(أكن) بالجزم حملا على المعنى ، كأنه قيل : إن أخرتنى أصدق وأكن،ومكتوب فى المصاحف هكذا أى بدون واو ، إلا أن صاحب الإتحاف نقل عن أحمد الحلوانى عن خالد بأنه قال : رأيت فى الإمام عثمان (وأكون) بالواو ورأيته ممتليا دما ،
راجع : البحر المحيط :٢٧٤/٨ ، والإملاء :٢٦٢/٢ ،وشرح ابن عقيل :١٩/٤، والإتحاف:٤١٧، والمغنى : ٣ / ٣٠٣ .

قرأ أبوبكر عن عاصم (خبير بما يعملون)(١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢).

وليس فى سورة التغابن خلاف إلا ما تقدم فى الأصول فاعرفه ، وقد ذكرت (نكفر عنه) و(ندخله) فى سورة النساء (٣) .

سورة الطلاق

ذكر اختلافهم فى سورة الطلاق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص (بالغ)(٤) بغير تنوين (أمره) بكسر الراء على الإضافة (٥) .

وقرأ منونا وفتح الراء من بقى (٦) فاعرفه .

---

(١) من قوله تعالى/(والله خبير بما تعملون) المنافقين : (١١) .

(٢) الخلاف دائر بين الغيب والخطاب وهما واضحان .

(٣) النساء :(١٣) .

---

(٤) من قوله تعالى:(إن الله بالغ أمره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا) الطلاق : (٣).

(٥) من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ،

راجع : الإتحاف ٤١٨ ، والمهذب : ٢٩١/٢ .

(٦) وذلك على الأصل فى إعمال اسم الفاعل ،

المراجع السابقة .

« سورة التحريم »

ذكر اختلافهم في سورة التحريم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي (عرف بعضه)(١) مخففة الراء ، وشددها من بقي (٢).

قرأ أبوبكر (توبة نصوحا)(٣) بضم النون ، وفتحها من بقي (٤) ،

قرأ أبوعمرو وحفص (وكتبه)(٥) على الجمع ، وقرأ على التوحيد (٦) من بقي .

ومن جمع ضم الكاف والتاء ، ومن وحد كسر الكاف وفتح التاء .

---

(١) من قوله تعالى:(فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض ...) التحريم : (٣) .

(٢) التخفيف محمول على معنى المجازاة لا على حقيقة العرفان لأنه عليه الصلوة والسلام كان عارفا بالجميع فالمعنى : جازى النبي عليه الصلوة والسلام بالعتب واللوم على بعض وعفا عن بعض تكرما وحلما ، كما تقول لمن يؤذيك : لأعرفن لك ذلك أي لأجازينك ، وبتشديد الراء فالمفعول الأول محذوف أي عرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفصة رضى الله تعالى عنها بعض ما فعلت وأعرض عن بعض تكرما وحلما .

راجع : البحر المحيط : ٢٩٠/٨ ، والحجة لأبي زرعة :٧١٣، والإملاء : ٢٦٤/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٩٤ .

(٣) من قوله تعالى:(يأيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ...)التحريم:(٨).

(٤) (نصوحا) بالضم مصدر مثل القعود ، وبفتح النون صيغة مبالغة " وفعول " من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى .

راجع: لسان العرب:٦٦٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة :٧١٤، والمغني : ٣ /٣٠٩ .

(٥) من قوله تعالى:(وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين)التحريم:(١٢).

(٦) وهو أيضا يدل على الكثرة فالقراءتان متفقتان لأن المفرد المضاف يعم كما قال تعالى : (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ...) إبراهيم : (٣٤) ، والمراد الكثرة فكذلك قوله (وكتبه) .

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧١٥ .

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ [حمزة والكسائى] (١) (من تفوت)(٢) بتشديد الواو من غير ألف ،
وقرأ بتخفيف الواو وإثبات [ألف] (٣) قبلها من بقى (٤) .
قرأ الدورى عن الكسائى (فسحقا)(٥) بضم الحاء ، وروى أبو الحارث عنه إسكان الحاء ،
وقال عبد الباقى : خير الكسائى بين إسكان الحاء وضمها (٦) ،
وقرأ بإسكان [الحاء] (٧) من بقى (٨) .
قرأ (النشور ءامنتم)(٩) بهمزتين محققتين أهل الكوفة ،
واختلف عن ابن عامر : فروى عنه الفارسى مثل الكوفيين ،
وروى عبد الباقى عن ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وعن هشام تسهيل الثانية على أصل روايته
عنه ، وروى عبد الباقى عن هشام أنه يفصل بألف بين الهمزتين ،
وذكر الفارسى فى روايته عن ابن مجاهد عن قنبل أنه قلب الهمزة التى للاستفهام واوا
إذا اتصلت بما قبلها ، وإن شئت أن تقول : روى من طريق ابن مجاهد (النشور ءامنتم)
يلفظ بعد ضمة الراء من (النشور) بواو مفتوحة بعدها ألف بين الواو والميم .

---

(١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٢) من قوله تعالى: (ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت ...) الملك : (٣).
(٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٤) والتفاوت والتفوت بمعنى واحد ،
راجع : لسان العرب : ٢ / ٦٩ .
(٥) من قوله تعالى: (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) الملك : (١١) .
(٦) وفى النشر : ٢ / ٢١٧ ، والوجهان صحيحان عن الكسائى من روايتيه " انتهى .
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٨) وهما لغتان مثل عُسُر وعُسْر ،
راجع : لسان العرب : ١٠/ ١٥٣ .
(٩) من قوله تعالى: (وإليه النشور ءأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هى
تمور) الملك :(١٥ و ١٦) .

وذكر عبد الباقي في روايته عن قنبل أنه قلب الهمزة الأولى واوا مفتوحة ،
قال : وترك الهمزة بعد الواو المفتوحة ابن مجاهد عن قنبل ، وهمز ابن الصباح (١)
بعد الواو المنقلبة عن الهمزة (٢) .

قرأ الكسائي (فسيعلمون من هو) (٣) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء من بقي](٤) (٥)،

- ياءات الإضافة والمحذوفة -

وفيها مضافتان ومحذوفتان :-

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (ومن معي أو رحمنا)(٦) بسكون الياء ، - وبفتحها من بقي -.

قرأ حمزة(إن أهلكني الله)(٧) بساكنة الياء ، - وبفتحها من بقي - .

والمحذوفتان قوله تعالى :(نذير)(٨) و(نكير)(٩) فأثبتهما في الوصل ورش ،
- وحذفهما في الحالين من بقي - .

---

(١) ابن الصباح هو: محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضرير ، تقدم ذكره .

(٢) خلاصة القراءات في الكلمتين (النشور ءامنتم) كالتالي :-
قرأ قالون وأبوعمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والأصبهاني والبزي بالتسهيل مع عدم الإدخال، وللأزرق وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال وإبدال الهمزة ألفا خالصة مع القصر ، ولقنبل حالة وصل (النشور) با(أمنتم) إبدال الهمزة الأولى واوا وله تحقيق الثانية وتسهيلها بدون إدخال ،أما إذا وقف على (النشور) وابتدأ با(أمنتم) حقق الأولى وسهل الثانية قولا واحدا بدون إدخال ، ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه ، والباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ،
راجع : النشر : ٣٦٤/١، والإتحاف : ٤٢٠ ، والمهذب : ٢٩٦/٢ .

(٣) من قوله تعالى:(قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين) الملك : (٢٩).وخرج بالقيد الموضع الأول (فستعلمون كيف نذير) الملك :(١٧) ، المتفق على خطابه لاتصاله بالخطاب ، .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت" لعدم وجوده في "ز" .

(٥) الخلاف دائر بين الغيب والخطاب، ولكل مناسبة في سياق الآية .
راجع: المهذب:٢٩٧/٢ .

(٦) من قوله تعالى:(قل أرءيتم إن أهلكني الله ومن معي أورحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب أليم)الملك : (٢٨).

(٧) من قوله تعالى:(قل أرءيتم إن أهلكني الله ...) الملك :(٢٨).
وكان ينبغي للمؤلف أن يذكر (أهلكني) قبل (معي) كما هو مقتضى الترتيب القرآني ،

(٨) من قوله تعالى:(فستعلمون كيف نذير) الملك : (١٧).

(٩) من قوله تعالى:(ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير) الملك : (١٨) .

سـورة ن والقلم

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة وأبوبكر (أن كان ذا مال)(١) بهمزتين محققتين .

وقرأ ابن عامر بهمزة ومدة ، وابن ذكوان دون هشام في المد ،

وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر من بقى (٢) .

قرأ نافع (ليزلقونك) (٣) بفتح الياء ، وضمها من بقى (٤) .

---

(١) من قوله تعالى: (أن كان ذا مال وبنين) ن والقلم : (١٤) .

(٢) مذهب القراء في ذلك كالتالي:-

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي بهمزة واحدة على الخبر ،

والباقون وهم : ابن عامر وأبوبكر وحمزة بهمزتين على الاستفهام .

وحقق الهمزتين منهم حمزة وأبوبكر .

وابن عامر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه كما في النشر: ٣٦٧/١ .

وصاحب التجريد ذكر الإدخال لهشام فقط حيث قال : وابن ذكوان دون هشام في المد

إلا أن صاحب النشر قال : " وقد قرأت له (أي لابن ذكوان) بكل من الوجهين ،

المرجع السابق ، والإتحاف : ٤٢١ ، والمهذب : ٢ /٢٩٩ .

(٣) من قوله تعالى: (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ...) ن والقلم :(٥١).

(٤) بفتح الياء مضارع " زلق يزلق " الثلاثي ، وبضم الياء مضارع " أزلق يزلق " الرباعي

وهما لغتان بمعنى التنحية عن مكان ، فمعنى (ليزلقونك بأبصارهم) ليصيبونك

بأعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك " .

راجع : لسان العرب : ١٤٥/١٠ ، والحجة لأبي زرعة :٧١٨ ، والمغني :٣ /٣١٤ .

سورة الحاقة

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو والكسائي(ومن قبله) (١) بكسر القاف وفتح الباء (٢) ،
وقرأ بفتح القاف وسكون الباء من بقي (٣).
قرأ حمزة [والكسائي](٤) (لايخفى)(٥) بياء معجمة الأسفل والإمالة ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقي (٦) .
وذكر(٧) عبد الباقي عن قنبل من طريق ابن الصباح (٨) (وتعيها أذن) (٩) ساكنة العين ،
وكسرها من بقي (١٠) .
قرأ حمزة (ما أغنى عني مالي ، هلك عني سلطاني)(١١) بحذف الهاء (١٢) ، ولاخلاف في الوقف أنه بهاء ،
قرأ ابن كثير وابن عامر (قليلا ما يؤمنون)(قليلا ما يذكرون)(١٣) بياء معجمة الأسفل ،
وبالتاء من بقي (١٤).

فاصلة

فاصلة

---

(١) من قوله تعالى:(وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة) الحاقة :(٩).
(٢) أي أجناده وأهل طاعته وتقول : زيد قبلك أي فيما يليك من المكان وكثر استعمال " قبلك " حتى صار بمنزلة "عندك " وفي جهتك وما يليك بأي وجه ولي ،
راجع : البحر المحيط : ٨ / ٣٢١ .
(٣) على أنه ظرف زمان أي الأمم الكافرة التي كانت قبله ،
المرجع السابق ، والحجة لأبي زرعة :٧١٨، والمغني : ٣ / ٣١٥ .
(٤) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطه من " ز " .
(٥) من قوله تعالى:(يومئذ تعرضون لاتخفى منكم خافية) الحاقة : (١٨) .
(٦) الخلاف دائر بين التذكير والتأنيث وتوجيههما بين .
(٧) من قوله: وذكر عبد الباقي ... إلى قوله : " روى الفارسي" في سورة المعارج ساقط من النسخة " ت " .
(٨) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضرير ، تقدم ذكره .
(٩) من قوله تعالى:(لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية) الحاقة : (١٢).
(١٠) قد ذكر الداني رحمه الله تعالى هذا الخلاف مفصلا في كتابه جامع البيان الورقة: (٣٦٢ ، ٣٦٣، أ و ب) إلا أن ابن الجزري لم يشر إلى ذلك في النشر فلعله لم يعتمد على ذلك والله تعالى أعلم .
(١١) من قوله تعالى:(ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطنية)الحاقة:(٢٨ ، و ٢٩) .
(١٢) أي وصلا والباقون بإثباتها وصلا ووقفا ،ولكل من المثبتين للهاء وصلا في (ماليه) وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ،والثاني : الإظهار وهو لايتأتى إلا بالسكت على (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه في (كتبيه إني) الحاقة (١٩و٢٠) فإذا قرأت له بالنقل في (كتبه إني) تعين عليك الإدغام في (ماليه هلك) وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار ،
راجع : البدور الزاهرة : (٣٢٤) .
(١٣) الآيتين من الحاقة : (٤١ و ٤٢) .
(١٤) أي بالخطاب وهو الوجه الثاني لابن ذكوان أيضا ، كما في النشر: ٣٩٠/٢ .

فاصلة

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر (سأل سايل)(١) من غير همز ، وبالهمز من بقى (٢) ، ولاخلاف في همز (سايل) .

قرأ الكسائى (يعرج) (٣) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٤).

روى الفارسى عن البزى عن ابن كثير (ولا يسئل)(٥) بضم الياء (٦) وقرأ بفتحها من بقى .

ولا خلاف فى (حميم حميما) (٧) .

قرأ حفص (نزاعة)(٨) نصبا، ورفعها من بقى (٩) .

قرأ حفص (بشهدتهم)(١٠) بألف على لفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد(١١) من بقى .

قرأ ابن عامر وحفص (إلى نصب)(١٢) بضم النون والصاد ،

وقرأ بنصب النون وسكون الصاد من بقى (١٣) .

---

(١) من قوله تعالى:(سأل سايل بعذاب واقع) المعارج : (١) .

(٢) وجه القراءة بألف بلاهمز على وزن " قال " على أنه من السؤال، وإبدال الهمزة ألفا من لغات العرب ، ووجه القراءة بالهمز على أنه من السؤال أيضا وهى لغة فاشية أى دعا داع ، راجع : لسان العرب: ١/ ٣١٨، والحجة لأبى زرعة: ٧٢٠، والمهذب: ٢/ ٣٠٢ .

(٣) من قوله تعالى:(تعرج الملئكة والروح إليه ...) المعارج : (٤).

(٤) الخلاف دائر بين التذكير والتأنيث وتوجيه القراءتين واضح .

(٥) من قوله تعالى : (ولا يسئل حميم حميما) المعارج : (١٠).

(٦) فيه إشارة إلى الخلاف عن البزى وهو كذلك فقد روى عنه وجهان : ضم الياء وفتحها ، كذا فى النشر : ٢ / ٣٩٠ .

(٧) ضم الياء على أنه مبنى للمفعول و(حميم) نائب الفاعل ، و(حميما) منصوب بنزع الخافض أى " عن حميم " ووجه فتح الياء على أنه مبنى للفاعل و(حميم) فاعل و(حميما) منصوب على المفعولية .

راجع : الإملاء : ٢/ ٢٦٨ ، والإتحاف : ٤٢٣ ، والمهذب : ٢/ ٣٠٢ .

(٨) من قوله تعالى:(كلا إنها لظى، نزاعة للشوى) المعارج:(١٥ و ١٦) .

(٩) النصب على أنها حال مؤكدة من (لظى) والعامل فى (نزاعة) مادل عليه الكلام من معنى التلظى ، والرفع على أنها خبر ثان " لإن" ،

راجع : مشكل إعراب القرآن :٢/ ٧٥٧، والحجة لأبى زرعة :٧٢٣، والمغنى : ٣ / ٣١٨ .

(١٠) من قوله تعالى:(والذين هم بشهداتهم قائمون) المعارج : (٣٣) .

(١١) التوحيد على إرادة الجنس فيقع على القليل والكثير فالقراءتان متقاربتان ، راجع :الحجة لأبى زرعة : ٧٢٤ .

(١٢) من قوله تعالى:(كأنهم إلى نصب يوفضون) المعارج : (٤٣) .

(١٣) والنَّصْب والنُّصُب لغتان بمعنى العلم المنصوب وجمعهما الأنصاب ، كذا فى لسان العرب: ١/ ٧٥٩ .

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (ماله[1] وولده) بفتح الواو الثانية واللام ،
وقرأ بضم الواو وسكون اللام من بقي (٢).
قرأ نافع (ودا)(٣) بضم الواو، وفتحها من بقي (٤).
قرأ أبوعمرو (مما خطاياهم)(٥) على وزن قضاياهم (٦)
وقرأ بكسر الطاء وياء بعدها ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها ألف فتاء مكسورة من بقي (٧)

ياءات الإضافة

وفيها ثلاث منافات :-
قرأ الكوفيون (دعاءي إلا)(٨) ساكنة الياء ، وفتحها من بقي .
قرأ الحرميان وأبوعمرو (إني أعلنت)(٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .
قرأ هشام وحفص (بيتي مؤمنا)(١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

---

(١) من قوله تعالى:(واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا) نوح : (٢١).
(٢) وهما لغتان مثل الحُزن والحَزَن، والبُخل والبَخل ، والعُرْب والعَرَب ،
راجع : لسان العرب : ٤٦٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٥ .
(٣) من قوله تعالى:(وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ...) نوح : (٢٣).
(٤) وهما لغتان في اسم صنم .
راجع : لسان العرب : ٤٥٥/٣ ، والإتحاف : ٤٢٥ ، والمهذب : ٢ / ٣٠٦ .
(٥) من قوله تعالى:(مما خطيئتهم أغرقوا فأدخلوا نارا ...) نوح : (٢٥).
(٦) جمع تكسير لخطيئة ، كذا في الحجة لأبي زرعة : ٧٢٦ .
(٧) جمع السلامة في المؤنث للخطيئة أيضا ، وأما الهاء فهي مضمومة في قراءة أبي عمرو، ومكسورة في قراءة الباقين للإتباع .
المرجع السابق ، والنشر : ٢/ ٣٩١ ، والمغني : ٣ / ٣٢٢ .
(٨) من قوله تعالى:(فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا) نوح : (٦) .
(٩) من قوله تعالى:(ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا) نوح : (٩) .
(١٠) من قوله تعالى:(رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ...) نوح : (٢٨) .

صحح - ... الطالب

سورة الوحى

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحفص [وحمزة] (١) والكسائى (وأنه) بفتح الهمزة فى جميع السورة (٢) إلا ماكان بعد القول (٣) أو بعد فاء الجزاء (٤) .

إلا قوله سبحانه : (وأنه لما قام عبد الله)(٥) فإن نافعا وأبابكر كسرا الهمزة ، وفتحها من بقى (٦) .

ولاخلاف فى فتح الهمزة من قوله تعالى:(أنه استمع نفر) (٧) (وأن المسجد لله)(٨)(٩).

---

(١) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٢) وجملته اثناعشر : (وأنه تعلى ..) (وأنه كان يقول ..) (وأنا ظننا) (وأنه كان رجال ...)(وأنهم ظنوا ...)(وأنا ظننا أن لن نعجز الله ...) (وأنا لماسمعنا الهدى ...) (وأنا منا المسلمون ...) من الآيــة رقم : (٣) إلى الاية رقم :(١٤) ، وقرأ الباقون وهم : نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوبكر بكسر الهمزة فى هذه المواضع

(٣) أما ماجاء بعد القول وذلك نحو: (قل إنما أدعو ربى ...) الجن :(٢٠) و(قــل إنى لا أملك ...) الجن : (٢١) . و(قل إنى لن يُجيرنى من الله أحد...) الجن :(٢٢) ، فإن هذه مكسورة للجمــيــع .

(٤) أما ماجاء بعد فاء الجزاء فذلك نحو : (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم ..) الجن : (٢٣) ،و(إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك ...) الجن :(٢٧) فإن هذه مكسورة للجــمــيــع .

(٥) من قوله تعالى:(وأنه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) الجن(١٩).

(٦) وهم : ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ، أما الكسر فلأنهــا معطوفات على قوله :(إنا سمعنا) فهى داخلة فى معمول القول ، والفتح على أن كلها معطوفــة على الضمير المجرور فى (به) من قوله : (فآمنا به) كقوله تعالى:(وكفر به والمسجد الحرام ...) البقرة : (٢١٧) ،

راجع : البحر المحيط : ٣٤٧/٨ ، والمغنى : ٣/ ٣٢٣ .

(٧) الجــن : (١).

(٨) الجــن : (١٨).

(٩) لأنه لايصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه صلى الله تعالى عليه وسلــم بخلاف الباقى فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى ،

كما فى النشر : ٢/ ٣٩٢ .

قرأ الكوفيون (يسلكه) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقى (٢).
قرأ عاصم وحمزة (قل إنما أدعوا ربى)(٣) بسكون اللام من غير ألف ،
وقرأ بفتح اللام وألف قبلها من بقى (٤) .
وروى الفارسي عن هشام (لبدا)(٥) بضم اللام (٦) ، وكسرها من بقى (٧)

ياء الإضافة

وفيها مضافة :-
قرأ الحرميان وأبوعمرو (ربى أمدا)(٨) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

---

(١) من قوله تعالى: (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا) الجن : (١٧).

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٣) من قوله تعالى: (قل إنما أدعوا ربى ولا أشرك به أحدا) الجن : (٢٠) .

(٤) وتوجيه القراءتين واضح .

(٥) من قوله تعالى: (كادوا يكونون عليه لبدا) الجن :(١٩) .

وكان ينبغي للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (قل إنما ..) حسب الترتيب القرآني .

(٦) وكلام المؤلف: " وروى الفارسي ..." يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى عنه الوجهان : ضم اللام وكسرها ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٩٢ .

(٧) (لبدا) بضم اللام جمع لُبدة و(لِبدا) بكسر اللام جمع " لِبدة " واللِبدة واللُبدة بمعنى الجماعة من الناس مجتمعين ،

راجع لسان العرب : ٣٨٧/٣ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٢٩، والمهذب : ٣٠٨/٢ .

(٨) من قوله تعالى: (قل إن أدرى أقريب ما توعدون أم يجعل له ربى أمدا) الجن :(٢٥) .

سورة المزمل

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وأبو عمرو (أشد وطاء)(١) بكسر الواو وفتح الطاء والمد (٢)، وقرأ بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد من بقي (٣).

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (رب المشرق)(٤) مكسورة الباء، ورفعها من بقي(٥)، روى الفارسي عن هشام طريق الداجوني (٦) (ثلثي الليل)(٧) ساكنة اللام، وضم اللام من بقي(٨) قرأ ابن كثير والكوفيون (نصفه وثلثه)(٩) بفتح الفاء والثاء وضم الهاء (١٠) ووصلها بواو في اللفظ.

وقرأ بكسر الفاء والثاء والهاء وصلتها بياء في اللفظ من بقي، فاعرفه (١١).

---

(١) من قوله تعالى: (إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا) المزمل: (٦).

(٢) أي (وطاء) على وزن "قتال" مصدر "واطأ" والمد عندهم من باب المتصل فكل يمد حسب مذهبه، ووطاء بمعنى الموافقة فالمعنى: يواطئ القلب فيها اللسان، راجع: البحر المحيط: ٣٦٣/٨، ولسان العرب: ١٩٩/١، والمهذب: ٣٠٩/٢.

(٣) أي وَطْأً مصدر وَطِئ فالمعنى: أشد ثبات قدم وأبعد من الزلل أو أثقل وأغلظ على المصلي من صلوة النهار.

المراجع السابقة والمغني: ٣٢٨/٣.

(٤) من قوله تعالى: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) المزمل: (٩).

(٥) الخفض على أنه بدل من (ربك) من قوله تعالى: (واذكر اسم ربك ...) المزمل: (٨). والرفع على أنه مبتدأ والجملة التي بعده: (لا إله إلا هو...) خبر، راجع: مشكل إعراب القرآن: ٧٦٨/٢، والمغني: ٣٢٩/٣.

(٦) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضرير الرملي الداجوني، تقدم ذكره.

(٧) من قوله تعالى: (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ....) المزمل: (٢٠).

(٨) والإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، كما تقدم غير مرة.

(٩) تقدم تخريجه قريبا.

(١٠) أي من اللفظين.

(١١) النصب عطفا على (أدنى) المنصوب على الظرفية "بتقوم"، والخفض عطفا على (ثلثي الليل) المخفوض "بمن".

راجع: مشكل إعراب القرآن: ٢ / ٧٦٩، والمهذب: ٢/ ٣١٠.

سورة المدثر

****

بسم الله الرحمن الرحيم

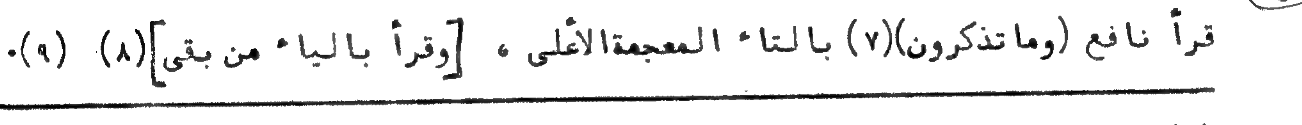
قرأ حفص (والرجز)(١) بضم الراء، وكسرها من بقى (٢) .

قرأ نافع وحفص وحمزة (والليل إذ)(٣) ساكنة الذال، (أدبر) بهمزة مفتوحة وسكون الدال بعدها .

غير أن ورشا نقل حركة الهمز إلى الذال على أصله .

وقرأ بفتح الذال وألف بعدها، (دبر) بفتح الدال من غير همز من بقى (٤).

قرأ ابن عامر ونافع (مستنفرة)(٥) بفتح الفاء، وكسرها من بقى (٦).



قرأ نافع (وما تذكرون)(٧) بالتاء المعجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى](٨) (٩).

---

(١) من قوله تعالى: (والرجز فاهجر) المدثر (٥) .

(٢) وهما لغتان بمعنى واحد وهو العمل الذى يؤدى إلى العذاب ،

راجع : لسان العرب: ٥ / ٣٥٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٣٣ ، والمغنى : ٣ / ٣٣١ .

(٣) من قوله تعالى: (والليل إذ أدبر) الدثر :(٣٣).

(٤) (إذ) ظرف زمان ماض و" أدبر" فعل ماض رباعى، و(إذا) ظرف زمان مستقبل (دبر) فعل ماض ثلاثى ، ودبر وأدبر لغتان بمعنى تولى وذهب وكذلك قَبَل وأقبل .

راجع : لسان العرب: ٢٧٠/٤ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٣٣، والمهذب: ٣١١/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (كأنهم حُمُرٌ مستنفرة) المدثر :(٥٠) .

(٦) بفتح الفاء اسم مفعول أى استنفرها فزعها من القسورة، وبكسرها بمعنى نافرة .

راجع : البحر المحيط : ٣٨٠/٨ والإتحاف : ٤٢٧، والمغنى :٣٣٢/٣ .

(٧) من قوله تعالى:(وما يذكرون إلا أن يشاء الله ...) المدثر :(٥٦) .

(٨) ما بين المعقوفين من " ت" لعدم وجوده فى " ز " .

(٩) الخطاب على الالتفات، والغيب جريا على السياق ،

كما فى المهذب: ٢ / ٣١١ .

ســورة القيــامــة

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (لأقسم بيوم القيمة)(١) بغير ألف بين اللام والهمزة(٢) ،
وروى عبد الباقى عن القواس(٣) مثل رواية الفارسى (٤) ،
وقرأ بألف بين الهمزة واللام من بقى (٥) ، ولاخلاف بينهم فى قوله تعالى:(ولأقسم بالنفس اللوامة) أنه بألف بين اللام والهمزة .
قرأ نافع (برق البصر) (٦) بفتح الراء،وكسرها من بقى (٧)
قرأ نافع والكوفيون(كلا بل تحبون)و(تذرون)(٨) بتاء معجمة الأعلى ،
وروى الفارسى عن ابن ذكوان مثل نافع (٩) ، وبالياء فيهما من بقى .
وروى الفارسى وعبد الباقى إظهار النون من (من) عند الراء من قوله :(راق)(١٠) ،
ووقف عليه الفارسى لعمرو بن الصباح ،ووقف عليه عبد الباقى لحفص بالنون ويبتدئان (راق)(١١)، وقرأ بإدغام النون فى الراء من بقى (١٢) .
قرأ حفص (من منى يمنى)(١٣) بياء معجمة الأسفل ،والباقون بالتاء (١٤) .

---

(١) ســورة القيامة :(١).
(٢) على أنها لام ابتداء للتوكيد دخلت على الفعل المضارع ،
راجع : الإملاء : ٢/٢٧٤ ، والمهذب : ٢/٣١٢ .
(٣) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .
(٤) أى بحذف الألف ، وروى الحلوانى عن القواس بقطع الألف فى الموضعين ،كما فى جامع البيان الورقة :(٣٦٨)- (أ - ب) .
(٥) ومنهم البزي أيضا فللبزي وجهان كما فى النشر : ٢ / ٢٨٢ وعلى هذه القراءة (لا) نافية لكلام، لأنهم قالوا أنت مفتر على الله فى قولك نبعث فقال : لا ثم ابتدأ فقال : أقسم وهذا كثير فى الشعر فإن واو العطف تأتى فى مبادى القصائد كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه ،
المراجع الســابـقـة .
(٦) من قوله تعالى:(فإذا برق البصر) القيامة : (٧) .
(٧) لغتان فى التحير والدهشة ، راجع : لسان العرب : ١٠/ ١٥ .
(٨) من قوله تعالى:(كلا بل تحبون العاجلة ، وتذرون الآخرة) القيامة : (٢٠و ٢١).
(٩) ولعل هذه انفرادة فلا يقرأ بها لابن ذكوان ، النشر : ٢ / ٣٩٣ .
(١٠) من قوله تعالى:(وقيل من راق) القيامـة : (٢٧) .
(١١) المراد بالوقف هنا السكت وذلك بخلف عن حفص أى يسكت حفص بخلف عنه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم أنها كلمة واحدة أى اسم فاعل من المروق، راجع : النشر : ١/٤٢٥ ، والإتحاف : ٤٢٨ ، والمهذب : ٢/٣١٣ .
(١٢) وذلك على الأصل لقرب النون من الراء وهو الوجه الثانى لحفص، المراجع السابقة .
(١٣) من قوله تعالى:(ألم يك نطفة من منى يمنى) القيامة : (٣٧) .
(١٤) على التذكير ضمير (يمنى) راجع إلى (منى)،وعلى التأنيث إلى (نطفة) ،
راجع : الحجة لأبى زرعـة : ٧٣٧ .

سورة الإنسان

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ (سلسلا)(١) بالتنوين في الوصل نافع وأبوبكروالكسائي (٢)، وقرأ بغير تنوين من بقى(٣)، ووقف عليه بغير ألف في رواية الفارسي قنبل وابن ذكوان وحفص وحمزة .

وروى عبدالباقي عن هشام التنوين في الوصل مثل نافع (٤) قال : ووقف بغير ألف حفص [وحمزة] (٥) والقواس(٦) (٧) .

قرأ الحرميان وأبوبكر والكسائي (قواريرا)(٨) الأول بالتنوين ، ووقف عليه بغير ألف حمزة وروى [الفارسي] (٩) عن ابن عامر مثل حمزة في الوقف ،

وقرأ بغير تنوين ووقف [بغير] (١٠) ألف من بقي .

---

(١) من قوله تعالى:(إنا أعتدنا للكفرين سلسلا وأغللا وسعيرا) الإنسان : (٤) .

(٢) وجه القراءة بالتنوين التناسب لان ماقبله منون منصوب ، والوقف في هذه القراءة بالألف بدل التنوين ، كذا في النشر:٣٩٤/٢ ، والإتحاف :٤٢٨ ، والمهذب:٣١٤/٢ .

(٣) وذلك على الأصل في صيغة منتهى الجموع ، المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة :٧٣٧ .

(٤) هذا وجه ، والوجه الثاني لهشام كما ذكره أولا وهو أنه يقرأ بغير تنوين ، كذا في النشر : ٢ / ٣٩٤ .

(٥) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٦) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .

(٧) وخلاصة مافي النشر هنا هو أن من قرأ بغير تنوين في (سلسلا) هم في الوقف على ثلاث فرق : منهم من وقف بالألف بلاخلاف وهو أبو عمرو ، ومنهم من وقف بغير ألف بلاخلاف وهو حمزة ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير وابن عامر وحفص ، المراجع السابقة .

(٨) من قوله تعالى:(وأكواب كانت قواريرأ ، قواريرا من فضة قدروها تقديرا) الإنسان : (١٥ ، ١٦) .

(٩) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(١٠) مابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

[قرأ نافع وأبوبكر والكسائى (قواريرا) الثانى بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين من بقى](١) ومن نون وقف عليه بألف ، ومن لم ينون وقف بغير ألف [هذه رواية الفارسى ، وأما عبدالباقى فقال : وقف عليه بغير ألف](٢) ابن كثير وحفص وحمزة (٣) .

قرأ نافع وحمزة(عٰليهم)(٤) ساكنة الياء،(٥) وفتحها من بقى (٦) .

قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائى (خضر)(٧) بكسر الراء ، ورفعها من بقى .

قرأ الحرميان وعاصم (واستبرق) بضم القاف ، وكسرها من بقى .

وهذه المسئلة متفرع على أربعة أوجه (٨) :

---

(١) و(٢) ما بين المعقوفين من"ت" لسقوطه من " ز " .

(٣) خلاصة القراءات فى الكلمتين : (قواريراْ قواريراْ) كالتالى:-

قرأ نافع وأبوبكر والكسائى بالتنوين فيهما لأنهما مثل (سلسلا) جمعا وتوجيها ، ووقفوا عليهما بالألف للتناسب وموافقة لرسم مصاحفهم ، وقرأ ابن كثير بالتنوين فى الأول وبتركه فى الثانى ووقف على الأول بالألف وعلى الثانى بحذفه مع إسكان الراء، وقرأ أبوعمرو وابن عامر وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف لكونه رأس آية وعلى الثانى بغير ألف إلا هشاما فله الوجهان : الوقف بالألف وبدونها وقرأ حمزة بترك التنوين فيهما ووقف بغير ألف فيهما ،

راجع : النشر:٣٩٥/٢ ، والإتحاف:٤٢٩ ، والبدور الزاهرة:٣٣٠،والمهذب: ٣١٥/٢ .

(٤) من قوله تعالى:(عٰليهم ثياب سندس خضر وإستبرق ...) الإنسان : (٢١) .

(٥) ساكنة الياء مع كسر الهاء وهى فى موضع رفع خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٨٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٣٩ .

(٦) أى بفتح الياء وضم الهاء منصوب على الظرفية وهو خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ، والمعنى : فوقهم ثياب ،
المراجع السابقة ، والمهذب/: ٣١٦/٢ .

(٧) من قوله تعالى:(عٰليهم ثياب سندس خضر وإستبرق ....) الإنسان : (٢١) .

(٨) وفى النسخة " ز " هكذا : " وهذه القراءة تتفرع على أربعة أوجه": وهذا أوضح والمعنى أن القراء فى هاتين الكلمتين (خضر وإستبرق) على أربع مراتب ،

فنقول : قرأ نافع وحفص بضم الراء والقاف ، (١)

وقرأ حمزة والكسائي بعكس ذلك (٢) .

وقرأ ابن كثير وأبوبكر بكسر الراء وضم القاف (٣) .

وقرأ ابن عامر وأبوعمرو بعكس ذلك (٤) .

قرأ نافع والكوفيون (وما تشاءون)(٥) بتاء معجمة الأعلى ،

وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام (٦) مثل ذلك ، [وقرأ بالياء من بقي](٧) (٨).

---

(١) أي بالرفع في الكلمتين : (خضرواستبرق)على أن (خضر) نعت " لثياب " و(إستبرق) معطوف على (ثياب) ،

كذا في الإملاء : ٢٧٧/٢ ، والمغني : ٣ /٣٣٨ .

(٢) أي بالخفض فيهما على أن (خضر) صفة لـ"السندس"و(إستبرق) معطوف على (سندس) ،

المراجع السابقة .

(٣) أي بخفض (خضر) على أنه نعت لـ"السندس" وبرفع (إستبرق) عطفا على (ثياب) بحذف مضاف أي " وثياب استبرق " ،

المراجع السابقة ، والمهذب : ٢/ ٣١٦ .

(٤) أي برفع (خضر) نعت " لثياب " وبخفض (وإستبرق) عطفا على (سندس) ،

المراجع السابقة ، ومشكل إعراب القرآن :٧٨٧/٢ .

(٥) من قوله تعالى:(وما تشاءون إلا أن يشاء الله ....) الإنسان : (٣٠) .

(٦) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف في ذلك عن هشام فقط إلا أن ابن الجزري رحمه الله تعالى أثبت الخلاف عن ابن عامر كله وصححه فقال بعد ذكر الطرق : " والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرهما " انتهى ،

راجع : النشر : ٣٩٦/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) الغيب جريا على ما قبله والخطاب على الالتفات .

كما في المهذب : ٢ / ٣١٦ .

ســورة والمرسلات

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر (نذرا)(١) بضم الذال ، وأسكنها من بقى (٢) .

قرأ أبوعمرو(وقتت)(٣) بواو مضمومة مكان الهمزة ،وقرأ بهمزة مضمومة من بقى(٤).

قرأ نافع والكسائى (فقدرنا)(٥) بتشديد الدال ، وخففها من بقى (٦) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (جملت صفر)(٧) بغير ألف على التوحيد ،

وقرأ بألف على الجمع من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(عذرا أو نذرا) المرسلات : (٦) .

(٢) وهما لغتان كما مر غير مرة .

(٣) من قوله تعالى:(وإذا الرسل أقتت) المرسلات : (١١).

(٤) الواو على الأصل لأن الفعل مشتق من الوقت والهمز لغة فيه لأن الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت ، مثل وجوه وأجوه ، وقد روى الدانى عن أبى عمرو أنه رأى فى المصحف الامام بالواو فيترك ما فى مصحف أهل بلده ،

راجع :المقنع:١١٧،ولسان العرب:١٠٨/٢، والحجة لأبى زرعة:٧٤٢،والمهذب:٣١٧/٢ .

(٥)من قوله تعالى:(فقدرنا فنعم القدرون) المرسلات : (٢٣) .

(٦) التشديد من التقدير،والتخفيف من القدر وهما بمعنًى وهو : مايقدره الله عزوجل من القضاء ويحكم به من الأمور ،

راجع : لسان العرب: ٧٥/٥، والمغنى : ٣٤٢/٣ .

(٧) من قوله تعالى:(كأنه جملت صفر) المرسلات : (٣٣).

(٨) (جملت) بغير ألف جمع " جمل " و(جملت) بألف بعد اللام جمع الجمع تقول : جمل وجمال وجمالات كما تقول : رجل ورجال ورجالات وبيت وبيوت وبيوتات ،

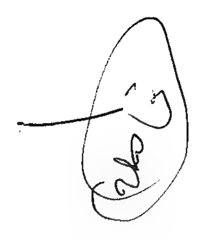
راجع : لسان العرب: ١٢٣/١١ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٤٤ .

وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء أما من قرأ بالإفراد فهم على أصولهم فالكسائى يقف بالهاء، وحفص وحمزة يقفان بالتاء ،

كذا فى المغنى : ٣ // ٣٤٣ .

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم



قرأ حمزة (لبثين)(١) بغير ألف ، وقرأ بألف بعد اللام من بقي (٢).

قرأ الكسائي (لغوا ولا كذابا) (٣) بتخفيف الذال ،وشددها من بقي (٤).

قرأ الحرميان وأبوعمرو (رب السموات)(٥) بضم الباء ،وكسرها من بقي .

قرأ ابن عامر وعاصم (الرحمن) بكسر النون،وضم النون من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى:(لبثين فيها أحقابا) النبأ : (٢٣) .

(٢)بغير ألف صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت فكأن اللبث صار له سجية كحذر وفرح ، وبالألف اسم فاعل من لبث بمعنى أقام .

راجع : الإتحاف : ٤٣١ .

(٣) من قوله تعالى:(لايسمعون فيها لغوا ولا كذابا) النبأ : (٣٥) .

وخرج بالقيد الموضع الأول منها وهو قوله تعالى:(وكذبوا بآياتنا كذابا)النبأ :(٢٨)، المتفق على تشديده .

(٤) بالتخفيف مصدر كذب مثل " كتب كتابا "،وبالتشديد مصدر كذب مضعف العين ،

راجع : لسان العرب : ٧٠٤/١، والمغني : ٣٤٤/٣ .

(٥) من قوله تعالى:(جزاء من ربك عطاء حسابا ، رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لايملكون منه خطابا) النبأ :(٣٦ و ٣٧) .

(٦) وبضم الكلمتين : (رب ، الرحمن) تأتي القراءات كالتالي :-

قرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو برفعهما على أنهما خبران لمبتدأ محذوف أي هو رب وهو الرحمن ،

وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما على أنهما بدلان من(ربك) .

وقرأ حمزة والكسائي بخفض باء (رب) على أنه بدل من (ربك)،ورفع نون (الرحمن) على أنه خبر لمبتدأ محذوف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٩٧/٢ ، والمهذب : ٣٢٠/٢ .

سورة النازعات

****

بسم الله الرحمن الرحيم

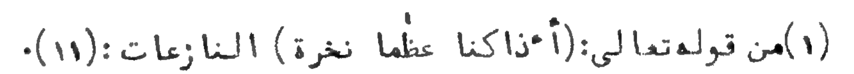
قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى (نخرة)(١) بألف ، وخير الدورى (٢) بين إثبات الألف وحذفها ،

وقال الفارسي بإثبات الألف قرأت له (٣) .

وقرأ بحذف الألف من بقى (٤) ،

قرأ الحرميان (أن تزكى) (٥) بتشديد الزاى ،

وخفف الزاى من بقى (٦).



(١) من قوله تعالى:(أءذا كنا عظما نخرة) النازعات :(١١).

(٢) أى الدورى عن الكسائى .

(٣) وابن الجزرى اعتمد على هذه الرواية فقال : " وهذا الذى (أى إثبات الألف قولا واحدا) عليه العمل عن الكسائى وبه نأخذ " انتهى .

راجع : النشر : ٣٩٧/٢ ، والمهذب : ٣٢١/٢ .

(٤) وناخرة ونخرة سواء فى المعنى بمنزلة الطامع والطمع، ونخر العظم إذا بلى ورمّ ،

راجع : لسان العرب: ١٩٨/٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٤٨ ، والإتحاف: ٤٣٢ .

(٥) من قوله تعالى:(فقل هل لك إلى أن تزكى) النازعات : (١٨) .

(٦) وأصل الفعل (تتزكى) بتاءين فالتشديد على إدغام التاء فى الزاى للتقارب بينهما، والتخفيف على حذف إحدى التاءين تخفيفا .

قال ابن مالك رحمه الله تعالى:

وما بتاءين ابتدى قد يقتصر ** فيه على تاكتبين العبر ،

راجع : شرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمغنى : ٣ / ٣٤٦ .

ســورة عبس
****

بسم الله الرحمن الرحيم

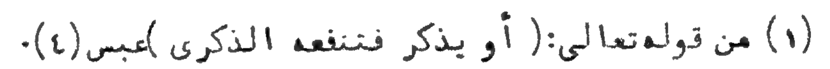
قرأ عاصم (فتنفعه)(١) بنصب العين ، ورفعها من بقى (٢).



قرأ الحرميان (تصدى)(٣) بتشديد الصاد ،وخففها من بقى (٤) .

قرأ الكوفيون (أنا صببنا الماء)(٥) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقى (٦).

ولم يمل فتحة النون أحد ههنا .



---

(١) من قوله تعالى:(أو يذكر فتنفعه الذكرى)عبس(٤).

(٢) النصب " بأن " مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجي من قوله تعالى :
(وما يدريك لعله يزكى) عبس : (٣) .
قال ابن مالك :
وبعد فا جواب نفي أو طلب ** محضين " أن " وسترها حتم نصب ،
والرفع عطفا على (يذكر) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠١/٢، وشرح ابن عقيل : ١١/٤، والمغني: ٣٤٨/٣ .

(٣) من قوله تعالى:(أما من استغنى فأنت له تصدى) عبس:(٥ و ٦).

(٤) وأصل الفعل (تتصدى) وتقدم نظيره غير مرة .

(٥) من قوله تعالى:(فلينظر الإنسان إلى طعامه ،أنا صببنا الماء صبا)عبس:(٢٤،٢٥) .

(٦) الكسر على الاستئناف،والفتح على البدل من (طعامه) أو على تقدير اللام ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٢/٢ ، والإملاء: ٢٨١/٢ ، والمهذب : ٣٢٤/٢ .

سـورة التكـويـر

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبوعمرو (سجرت)(١) مخففا ، وقرأ مشددا من بقى (٢).

[قرأ نافع وابن عامر وعاصم (نشرت)(٣) مخففا ،وشددمن بقى] (٤) (٥).

وقرأ نافع وابن عامر إلا الداجونى (٦) عن هشام وحفص والعليمى (٧) عن أبى بكر (سعرت)(٨)، مشددا ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٩) (١٠) .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى (بظنين)(١١) بالظاء ومعناه : غير متهم ، وقرأ بالضاد من بقى ، ومعناه: ليس ببخيل (١٢).

---

(١) من قوله تعالى:(وإذا البحار سجرت) التكوير :(٦).

(٢) التخفيف على الأصل،والتشديد للتكثير والمبالغة ومعنى " سجرت" ملئت نارا ، راجع : لسان العرب: ٣٤٥/٤ ، والإتحاف : ٤٣٤ ، والمغنى : ٣٥٠/٣ .

(٣) من قوله تعالى:(وإذا الصحف نشرت) التكوير : (١٠) .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٥) النشر خلاف الطى بمعنى البسط،والتشديد للتكثير ، راجع :لسان العرب : ٢٠٨/٥ ، والمهذب : ٣٢٥/٢ .

(٦) الداجونى هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضرير الرملى الداجونى،تقدم ذكره .

(٧) العليمى هو : يحيى بن محمد بن قيس أبومحمد العليمى، تقدم ذكره .

(٨) من قوله تعالى:(وإذا الجحيم سعرت) التكوير : (١٢).

(٩) أى قرأ نافع وابن ذكوان وحفص وأبو بكر بخلف عنه بالتشديد،والباقون بالتخفيف وهو الوجه الثانى لشعبة ، راجع : النشر: ٣٩٨/٢ .

(١٠) التخفيف على الأصل،والتشديد للمبالغة،وسعر النار بمعنى أوقدها ، راجع : لسان العرب: ٣٦٥/٤ ، والمغنى : ٣٥١/٣ .

(١١) من قوله تعالى:(وما هو على الغيب بضنين) التكوير :(٢٤) .

(١٢) قال صاحب الإتحاف فى توجيه القراءتين نقلا عن الجعبرى أنه قال : وجه (بضنين) أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين وفى مصحف ابن مسعود رضى الله تعالى عنه بالظاء ، راجع : الإتحاف : ٤٣٤ .

سورة الانفطار

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون (فعدلك) (١) بتخفيف الدال، وشددها من بقى (٢) ،
قرأ ابن كثير وأبوعمرو (يوم لاتملك) (٣) بضم الميم، ونصبها من بقى (٤) .

سورة المطففين

****

بسم الله الرحمن الرحيم

روى حفص عن عاصم إظهار اللام (٥) عند الراء فى الوصل والوقف فى قوله تعالى (بل ران) (٦) ،
واختلف عن حفص فى الوقف (٧) على اللام : فروى الفارسى عن عمرو بن الصباح الوقف على اللام يسيرا والابتداء ب(ران) ،
وروى عبد الباقى عن عبيد (٨) مثل ذلك ، (٩) وقرأ بإدغام اللام فى الراء من بقى (١٠) .
قرأ الكسائى (ختمه مسك) (١١) بتقديم الألف على التاء ، وقرأ بتقديم التاء على الألف وكسر الخاء من بقى (١٢) .
ولا خلاف بينهم فى فتح التاء ورفع الميم ،
وقرأ حفص (فكهين) (١٣) بغير ألف بعد الفاء ، وقرأ بألف بعد الفاء من بقى (١٤) (١٥) .

---

(١) من قوله تعالى: (الذى خلقك فسوّاك فعدلك) الانفطار : (٧) .
(٢) وهما بمعنًى يقال : عدلت الشيء فاعتدل وعدلته بمعنى سويته فاستوى وقومته فاستقام
راجع : لسان العرب : ٤٣٣/١١ ، والإتحاف : ٤٣٤ .
(٣) من قوله تعالى: (ثم ما أدراك ما يوم الدين ، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ...)
الانفطار: (١٨ و ١٩) .
(٤) الرفع على أنه خبر لمبتدا محذوف أى (هو يوم لا تملك ...) والنصب على الظرفية ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٤/٢ ، والمغنى : ٣٥٤/٣ .
(٥) إظهار اللام من لوازم السكت .
(٦) من قوله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين : (١٤) .
(٧) المراد بالوقف هنا السكت بدون تنفس مقدار حركتين ، كما مر غير مرة .
(٨) هو: عبيد بن الصباح بن أبى شريح أبو محمد النهشلى الكوفى ، تقدم ذكره .
(٩) وذلك لدفع إيهام أنه مثنى " بر" كما فى المهذب : ٣٢٧/٢ .
(١٠) وذلك لقرب المخرجين وهو الوجه الثانى لحفص ،
راجع: النشر: ٤٢٥/١ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٥٤ ، والمهذب : ٢/ ٣٢٧ .
(١١) من قوله تعالى: (ختمه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين : (٢٦) .
(١٢) " الخاتم " اسم لما يختم به ، والختام مصدر والمراد بهما آخره، لأن آخر ما يجدونه رائحة المسك ، راجع : لسان العرب : ١٢/ ١٦٤ ، والمغنى : ٣٥٥/٣ .
(١٣) من قوله تعالى: (وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين) المطففين : (٣١) . ===

سورة الانشقاق

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الحرميان وابن عامر والكسائي (ويصلى)(١) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام(٢).

وقرأ بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام من بقي (٣).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لتركبن)(٤) بفتح الباء على لفظ التوحيد،

وقرأ بضم الباء على لفظ الجمع من بقي.(٥)

---

(٩٤) وقد روى عن ابن عامر الوجهان كما في النشر : ٢/ ٣٩٩ .

(١٥) وفاكهين وفكهين لغتان مثل طمعين وطامعين وبخلين وباخلين، بمعنى معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكر أصحاب سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم .

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٥٥ .

xxxxxxxx xxxxxxxx xxxxxxxx

(١) من قوله تعالى :(ويصلى سعيرا) الانشقاق : (١٢).

(٢) على أنه مضارع " صلّى يصلّى تصلية" مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين الأول ضمير نائب الفاعل تقديره : "هو" والثاني (سعيرا) .

راجع : الإتحاف : ٤٣٦ والمغني : ٣ / ٣٥٧ .

(٣) على أنه مضارع " صلِي يصلَى " مبنيا للفاعل يتعدى الى مفعول واحد وهو : (سعيرا) ومرجع القراءتين واحد،

المراجع السابقة ،والحجة لأبي زرعة : ٧٥٥ .

(٤) من قوله تعالى:(لتركبن طبقا عن طبق ، فما لهم لا يؤمنون) الانشقاق : (١٩و٢٠).

(٥) على الواحد المخاطب الإنسان المتقدم ذكره ،

وعلى الجمع المراد جنس الإنسان ،

راجع : الإتحاف : ٤٣٦ ، والمهذب : ٢ / ٣٢٩ .

سورة البروج

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (المجيد)(١) بالخفض ، ورفع الدال من بقي(٢) ،
قرأ نافع (محفوظ)(٣) برفع الظاء ،وكسرها من بقي(٤) .

سورة الطارق

****

بسم الله الرحمن الرحيم

(لما)(٥) ذكرتها في سورة هود (٦) وليس فيها إلا ما مضى ذكره من الأصول .

سورة الأعلى

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي (والذي قدر)(٧) بتخفيف الدال ،وشددها من بقي (٨) .
قرأ أبو عمرو (بل يؤثرون)(٩) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بتاء من بقي (١٠)] (١١).

---

(١) من قوله تعالى:(ذو العرش المجيد) البروج : (١٥) .

(٢) بالخفض نعت " للعرش "،وبالرفع نعت لله عز وجل ،
راجع الإملاء : ٢/٢٨٤ ، والمغني : ٣/٣٥٩ .

(٣) من قوله تعالى:(بل هو قرءان مجيد،في لوح محفوظ) البروج :(٢١و ٢٢) .

(٤) بالرفع نعت للقرءان المجيد،وبالجر " للوح" ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٨١٤ ، والمهذب : ٢/٣٢٩ .

(٥) من قوله تعالى:(إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق : (٤) .

(٦) سورة هود : (١١١).

(٧) من قوله تعالى:(والذي قدر فهدى) الأعلى :(٣) .

(٨) وقد مر نظيره في المرسلات : (٢٣).

(٩) من قوله تعالى:(بل تؤثرون الحيوة الدنيا) الأعلى :(١٦).

(١٠) ما بين المعقوفين من " ت" لعدم وجوده في " ز " .

(١١) الغيب جريا على ما سبق ،والخطاب على الالتفات ،
راجع : المغني : ٣ / ٣٦١ .

ســورة الغاشيــة

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبوعمرو وأبوبكر (تصلى)(١) بضم التاء ، وفتحها من بقى(٢) .

قرأ نافع (لاتسمع)(٣) بتاء معجمة الأعلى مضمومة، وقرأ ابن كثير وأبوعمرو بياء معجمة الأسفل مضمومــــة .

وقرأ مثل نافع من بقى إلا أنهم فتحوا التاء ،

قرأ الحرميان وأبوعمرو (لغية) برفع التاء ،وقرأ بنصبها من بقى (٤) .

وذكر عبد الباقى أن هشاما قرأ (بمسيطر)(٥) ههنا بالسين وحده .

وذكر الفارسى أن ابن عامر وزرعان عن حفص ونظيفا عن قنبل يقرءون (بمصيطر) [بالسين] (٦) .



وحمزة يشم الصاد الزاى ، وقرأ بصاد خالصة من بقى (٧).

---

(١)من قوله تعالى:(تصلى نارا حامية)الغاشية : (٤).

(٢) ضم التاء على أنه مضارع مبنى للمفعول من" أصلى" الرباعى ، وهو يتعدى إلـــى مفعولين ، الأول نائب الفاعل والثانى (نارا)،ووجه القراءة بفتح التاء أنـــه مبنى للفاعل من " صلى " الثلاثى المتعدى إلى مفعول واحد وهو : (نارا) .
راجع : الإتحاف: ٤٣٧ ، والمغنى : ٣ / ٣٦٢ .

(٣)من قوله تعالى:(لاتسمع فيها لغية) الغاشية : (١١).

(٤) وبضم الكلمتين : (لاتسمع ، لغية)تأتى القراءات نحو التالى :-
قرأ نافع (لاتسمع) بالتاء المضمومـة مبنيا للمفعول،(لغية) بالرفع نائب فاعـل، وأنث الفعل لتأنيث نائب الفاعل ،
وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (لايسمع) بالياء المضمومـة على البناء للمفعول،و(لغية) بالرفع على النيابة ، وذكّر الفعل لأن تأنيث نائب الفاعل مجازى،وللفصل بالجار والمجرور،
وقرأ الباقون (لاتسمع) بالتاء المفتوحة على البناء للفاعل،والفاعل ضمير تقديره " هى " يعود على الوجوه الناعمة من قوله تعالى:(وجوه يومئذ ناعمة) الغاشية:(٨) والمراد أصحابها و(لغية) بالنصب مفعول به ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧٦٠ ، والمغنى :٣٦٢/٣ .

(٥) من قوله تعالى:(لست عليهم بمصيطر) الغاشية : (٢٢).

(٦) ما بين المعقوفين من " ت" لسقوطـه من " ز " .

(٧) وملخص ما فى النشر أن هشاما قرأ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام ، وقنبل وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد ، وخلاد بالإشمام وبالصاد الخالصة ، والباقون بالصاد الخالصة، وكلها لغات ،
راجع : النشر : ٢/ ٣٧٨ ، والمهذب : ٣٣١/٢ ، وقلائد الفكر :١٣٧ .

سورة الفجر

****

بسم الله الرحمن الرحيم



قرأ حمزة والكسائى (والوتر)(١) بكسر الواو ،وفتحها من بقى (٢).

قرأ ابن عامر (فقدر عليه رزقه)(٣) بتشديد الدال ، وخففها من بقى (٤).

قرأ أبوعمرو :(يكرمون) و(يحضون)و (يأكلون)(٥) بياء معجمة الأسفل فيهن .

وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى فى أربعتهن (٦).

قرأ الكوفيون (تحضون) بألف(٧) ، وقرأ بغير ألف من بقى (٨).

ولا خلاف بينهم فى فتح التاء ،

قرأ الكسائى (لايعذب)و(لايوثق)(٩) بفتح الذال والثاء ، وقرأ بالكسر فيهما من بقى(١٠).

---

(١) من قوله تعالى:(والشفع والوتر) الفجر : (٣) .

(٢) وهما لغتان بمعنى الفرد ، راجع : لسان العرب : ٢٧٣/٥ .

(٣) من قوله تعالى:(وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن) الفجر:(١٦).

(٤) والتخفيف والتشديد بمعنى واحد أى ضيّق عليه ،

راجع : لسان العرب : ٧٨/٥ .

(٥) هذه الأفعال الأربعة من قوله تعالى:(كلا بل لاتكرمون اليتيم ،ولاتحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما) الفجر:(١٧و١٨و١٩و٢٠).

(٦) الغيب حملا على " الإنسان" المتقدم ذكره والمراد به الجنس،والخطاب على الالتفات ،

راجع : الإتحاف: ٤٣٨ ، والمغنى : ٣٦٤/٣ .

(٧) فهو فعل مضارع من التحاض أى يحض بعضكم بعضا والأصل"تتحاضون " حذفت منه إحدى التاءين تخفيفا ،

راجع: الحجة لأبى زرعة :٧٦٢ ، والمهذب :٢/ ٣٣٣ .

(٨) فهو فعل مضارع من الحض مضعف الثلاثى بمعنى الحث فمعنى (لاتحضون) لاتحثون غيركم ولاتأمرونهم بإطعام المسكين ،

المراجع السابقة ،ولسان العرب : ١٣٦/٧ .

(٩) الاثنان من قوله تعالى:(فيومئذ لايعذب عذابه أحد ،ولا يوثق وثاقه أحد) الفجر:(٢٥،و٢٦).

(١٠) وجه القراءة بفتح الذال والثاء أنهما مبنيان للمفعول،و(أحد) نائب الفاعل "والهاء" فى (عذابه ووثاقه) تعود على الإنسان المعذب الموثق فالمعنى : فيومئذ لايعذب أحد مثل تعذيبه ولايوثق أحد مثل إيثاقه ، وعلى الكسر فيهما هما مبنيان للفاعل و(أحد) فاعل و" الهاء " لله سبحانه وتعالى ، والمعنى : لايعذب أحد فى الدنيا مثل عذاب الله فى الآخرة .

راجع : البحر المحيط : ٤٧١:٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٦٣ ،والمغنى : ٣٦٦/٣ .

- ياءات الإضافة والمحذوفة -

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبوعمرو (ربى أكرمن)(١)(ربى أهٰنن)(٢) بفتح الياء فيهما ، = وبإسكانهما من بقى . =

وفيها أربع محذوفات :-

قرأ ابن كثير (يسر)(٣) بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل نافع وأبوعمرو ، = وحذفها في الحالين من بقى . =

وذكر الفارسى أن ابن كثير وقف على قوله تعالى :(بالواد)(٤) بياء وكذلك يصل ، وافقه في الوصل ورش .

وذكر عبدالباقى أن القواس(٥) عن ابن كثير قرأ (بالواد) بياء ، وكذلك ورش ، ولم يرو وصلا ولا وقفا ،

والذى قرأت عليه للقواس في الحالين وعن ورش بياء في الوصل (٦).

قرأ البزى في رواية الفارسى (أكرمن) و(أهٰنن)(٧) بياء في الحالين ، وقال : وافقه في الوصل نافع والدورى عن اليزيدى (٨).

وذكر عبد الباقى أن ابن الصباح (٩) عن قنبل قرأ فيهما بياء في الحالين ، وأن نافعا تابعه في الوصل ،

وأن أبا عمرو خير بين إثبات الياء وحذفها (١٠) ،

وكذلك خيرنى لما قرأت عليه في الطرق المذكورة عن أبى عمرو المثبتة في كتابى عن عبد الباقى (١١) فاعلم ذلك .

---

(١) من قوله تعالى :(فأما الإنسن اذا ما ابتلىه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن) الفجر (١٥)

(٢) من قوله تعالى :(وأما إذا ما ابتلىه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهٰنن) الفجر :(١٦).

(٣) من قوله تعالى :(والليل إذا يسر) الفجر :(٤).

(٤) من قوله تعالى :(وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) الفجر : (٩).

(٥) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكى المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .

(٦) والذى في النشر :١٩٢/٢ ، هو إثبات الياء في (بالواد) في الحالين لابن كثير وإثباته وصلا لورش وقد روى عن قنبل حذفها وقفا ، والباقون بحذفها في الحالين .
المرجع السابق ، والإتحاف : ٤٣٨ ، والمهذب : ٢/ ٣٣٢ .

(٧) تقدم تخريجهما قريبا .

(٨) اليزيدى هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوى اليزيدى ، تقدم ذكره .

(٩) ابن الصباح هو : محمد عبد العزيز بن عبدالله بن الصباح أبو عبدالله المكى الضرير ، تقدم ذكره .

(١٠) خلاصة القول أن نافعا وأباعمرو بخلف عنه قرأ بإثبات الياء فيهما وصلا والبزى بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحالين .
راجع : النشر :١٩١/٢ ، والمهذب :٢/ ٣٣٢ .

(١١) وفى ذلك يقول ابن الجزرى "والوجهان مشهوران عن أبى عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر" ، المرجع السابق .

سورة البلد

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (فك)(١) بفتح الكاف، (رقبة) بالنصب، (أو أطعم) بفتح الهمزة والميم من غير [ألف ولا](٢) تنوين (٣).

وقرأ برفع الكاف وخفض (رقبة) (أو اطعم) بكسر الهمزة وإثبات الألف بعد العين ورفع الميم مع تنوينها من بقي (٤).

وقرأ الداجوني (٥) (أن لم يره أحد)(٦) ساكنة الهاء، وضمها من بقي، ووصلوها بواو في اللفظ (٧)

قرأ أبو عمرو وحفص وحمزة (مؤصدة)(٨) بالهمزة ومثله في الهمزة (٩) غير أن حمزة إذا وقف لم يهمز، وقرأ من بقي بدون الهمز في الحالين فيهما (١٠).

سورة الشمس

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف عقبها)(١١) بفاء، وقرأ بواو مكان الفاء من بقي (١٢). ولا خلاف إلى سورة العلق إلا ما مضى ذكره من الأصول،

---

(١) من قوله تعالى: (وما أدراك ما العقبة، فك رقبة، أو إطعم...) البلد: (١٢و١٣و١٤).

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز ".

(٣) على هذه القراءة (فك) فعل ماض والفاعل ضمير " هو " عائد على الإنسان المتقدم ذكره. (رقبة) بالنصب مفعول به، (أطعم) فعل ماض أيضا والفاعل ضمير "هو" يعود على الإنسان، والجملة معطوفة على جملة (فك رقبة).

راجع: البحر المحيط: ٤٧٦/٨، والمغني: ٣٦٧/٣.

(٤) وعلى هذه القراءة (فك) مصدر خبر لمبتدا محذوف والتقدير: "هو فك" و(رقبة) مجرور بالإضافة و(إطعم) مصدر أيضا معطوف على (فك).

المراجع السابقة، والإملاء: ٢٨٧/٢.

(٥) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضرير الرملي الداجوني، تقدم ذكره.

(٦) من قوله تعالى: (أيحسب أن لم يره أحد) البلد: (٧). وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل لفظ (فك رقبة) حسب ما هو مقتضى الترتيب القرآني،

(٧) وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الحلواني كذا هو مفهوم من النشر: ٣١٠/١، والإتحاف: ٤٣٩.

(٨) من قوله تعالى: (عليهم نار مؤصدة) البلد: (٢٠).

(٩) من قوله تعالى: (إنها عليهم مؤصدة) الهمزة: (٨).

(١٠) على قراءة الهمز هو مأخوذ من "آصدت الباب" إذا أطبقته، وبدون الهمز من أوصدت الباب فتكون فاء الفعل واوا وهما بمعنى،

(١١) الآية: (١٥).

(١٢) قال الداني رحمه الله تعالى: وفي الشمس: (١٥) في مصاحف أهل المدينة (فلا يخاف عقبها) بالفاء وفي سائر المصاحف (ولا يخافه) بالواو، راجع: المقنع: ١١٢.

سورة العلق
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ قنبل (أن رءاه)(١) وزن "رعه" ليس بعد الهمزة ألف في رواية الفارسي ، وقرأ بإثبات الألف بعد الهمزة من بقي (٢).

سورة القدر
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي (حتى مطلع)(٣) بكسر اللام ، وفتحها من بقي (٤).

سورة البرية
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن ذكوان (خير البرية)(٥) و(شر البرية)(٦) بالمد والهمز فيهما . وقرأ بتشديد الياء من غير مد ولا همز في الحرفين من بقي (٧).

وروى الفارسي عن قالون اختلاس [ضمة الهاء] (٨) في الوصل(٩) من قوله تعالى:(لمن خشي ربه)(١٠) (١١)،وقرأ بإشباع الضمة في الوصل من بقي .

---

(١) من قوله تعالى:(كلا إن الإنسان ليطغى ، أن رءاه استغنى) العلق : (٦و٨) .

(٢) وهو الوجه الثاني لقنبل والوجهان صحيحان عن قنبل مقروء بهما ، كذا في النشر :٤٠٢/٢، والمهذب : ٣٣٨/٢ ، والقصر والمد لغتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة :٧٦٧، ومشكل إعراب القرآن : ٢/ ٨٢٧ .

(٣) من قوله تعالى:(سلم هي حتى مطلع الفجر) القدر:(٥) .

(٤) وهما لغتان بمعنى الطلوع ،
راجع : لسان العرب : ٢٣٥/٨ ، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى:(إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير البرية)البينة:(٧).

(٦) من قوله تعالى:(إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية) البينة : (٦) ، ويلاحظ أن في ذكر اللفظين تقديم وتأخير.

(٧) " البرية " الخلق،وأصلها الهمز من برأ الله الخلق أي خلقهم،وترك الهمز لغة ونظيره : النبي والذرية ،
راجع : لسان العرب : ٣١/١ ، والحجة لأبي زرعة:٧٦٩، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من " ت" .

(٩) أي في حالة الوصل بالبسملة إذ لا يتأتى ذلك إلا في هذه الحالة .

(١٠) من قوله تعالى:(ذلك لمن خشي ربه) البينة (٨) .

(١١) وهذه انفرادة فلا يقرأ بها ، والله تعالى أعلم .

سورة الزلزلة

****

بسم الله الرحمن الرحيم

روى هشام عن ابن عامر (خيرا يره) و(شرا يره)(١) بسكون الهاء فيهما ، ووصلهما بواو في اللفظ من بقي .

سورة القارعة

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة (ماهيه نار)(٢) بحذف الهاء (٣) في الوصل (٤) ولا خلاف بينهم في الوقف أنه بالهاء (٥).

سورة التكاثر

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكسائي (لترون الجحيم)(٦) بضم التاء ، وقرأ بفتح التاء من بقي (٧). ولا خلاف في فتح التاء في الحرف الثاني (٨)(٩) .

---

(١) من قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) الزلزلة : (٧و٨) .

(٢) من قوله تعالى: (وما أدراك ماهيه ، نار حامية) القارعة : (١٠و١١) .

(٣) أي الساكنة .

(٤) وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين .

(٥) لأنها هاء السكت فلا تثبت إلا في الوقف ، ومن أثبتها في الوصل أجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤس الآي ، كذا في الإملاء : ٢/ ٢٩٣ .

(٦) الآية : (٦) .

(٧) بضم التاء على أنه مضارع " أرى " مبني للمفعول معدى بالهمزة إلى المفعولين الأول نائب الفاعل وهو " الواو " والثاني (الجحيم) ، وفي الأصل (لترأيون) مثل لتكرمون ، نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الضمة من الياء لثقلها فالتقى الساكنان : الياء والواو فسقطت الياء ثم التقى ساكنان: الواو والنون فحركت الواو لالتقاء الساكنين ،
وبفتح التاء مضارع " رأى " البصرية مبني للفاعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو :(الجحيم) وتعليل الفعل كما سبق ، راجع: الحجة لأبي زرعة: ٧٧١، والمغني : ٣/ ٣٢٣ .

(٨) وهو من قوله تعالى: (ثم لترونها عين اليقين) التكاثر :(٧) .

(٩) فكأن المعنى على قراءة ابن عامر والكسائي " أنت تُرى فتَرى " المرجع السابق .

سورة الهمزة
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (جمع مالا)(١) بتشديد الميم ، وقرأ بتخفيف الميم من بقي(٢)
قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (في عمد) (٣) بضم العين والميم (٤) ،
وقرأ بالفتحها من بقي (٥) .

سورة قريش
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (لإيلف)(٦) بغير ياء بعد الهمزة ، ولوقلت بهمزة مكسورة لاياء بعدها لكان ابين ،
ولاخلاف في اثبات الألف التي بعد اللام ، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (٧).
ولاخلاف في إثبات الياء (٨) في قوله تعالى:(إِيلفهم)(٩) .

---

(١) من قوله تعالى:(الذي جمع مالا وعدده) الهمزة : (٢) .
(٢) التشديد على الأصل في جمع المال لتكرير الفعل لأنه جمعه من ههنا وههنا ، لم يجمعه في يوم ولايومين ويجوز تخفيف الميم تخفيفا ،
راجع : لسان العرب : ٥٧/٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٧٢ .
(٣) من قوله تعالى:(في عمد ممددة) الهمزة : (٩).
(٤) على أنه جمع " عمود" نحو:"رسول ورسل " والعمود : الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالأساطين المنصوبة ،
راجع : لسان العرب : ٣٠٣/٣ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٧٣ ، والمغني : ٣٧٤/٣ .
(٥) على إنه اسم جمع واحدها " عمدة " كما تقول : بقرة وبقر وثمرة وثمر ، المراجع السابقة .
(٦) من قوله تعالى:(لإيلف قريش) قريش : (١) .
(٧) على قراءة ابن عامر هو مصدر ألِف الثلاثي، وعلى قراءة الباقين هو مصدر "آلف" الرباعي وأَلِفت الشيء وآلفته بمعنى واحد لزمته .
راجع : لسان العرب : ٩/٩ ، والمهذب : ٢ / ٣٤٢ .
(٨) عند القراء السبعة .
(٩) من قوله تعالى:(إِيلفهم رحلة الشتاء والصيف) قريش :(٢).

سورة الدين
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرت (أرأيت) في باب الهمزة (١) .

سورة الكافرون
****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وحفص وهشام (ولي دين)(٢) بفتح الياء ، وروى الفارسي عن البزي مثل ذلك .
وقرأ بإسكان الياء من بقي (٣) .
واتفقت الجماعة على قراءة (عابد) (٤) و(عبدون)(٥) بالتفخيم ،
وبه قرأت من هذين الطريقين (٦) .

---

(١) وهو أن نافعا بتسهيل الهمزة الثانية وزاد الأزرق إبدالها ألفا مع المد للساكنين ، وحذفها الكسائي، والباقون بالتحقيق، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، راجع : الإتحاف : ٤٤٤ .

(٢) من قوله تعالى: (لكم دينكم ولي دين) الكافرون :(٦) .

(٣) وهو الوجه الثاني للبزي كذا في النشر : ٤٠٤/٢ ، والمهذب : ٣٤٣/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (ولا أنا عابد ما عبدتم) الكافرون :(٤) .

(٥) من قوله تعالى: (ولا أنتم عبدون ما أعبد)الكافرون :(٣و ٥) .

(٦) إلا أن ابن الجزري ذكر الخلاف فيهما عن هشام فقال : إن الحلواني روى إما لتهما عنه، وروى لتحهما الداجوني عنه ، فيكون لهشام وجهان فيهما وهما الفتح والإمالة، راجع : النشر : ٢ / ٦٦ .

سورة تبت

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (أبى لهب)(١) ساكنة الهاء ، وفتحها من بقى (٢)،
ولاخلاف فى فتح الهاء من قوله تعالى:(ذات لهب) (٣) .
قرأ عاصم (حمالة الحطب)(٤) بفتح التاء ، ورفعها من بقى (٥) .

سورة الإخلاص

****

قد ذكرت اختلافهم فى (كفوا أحد)(٦) من سورة البقرة (٧) (٨) .

---

(١) من قوله تعالى:(تبت يدا أبى لهب وتب) تبت (١).

(٢) يقول أبو شامة : " ولعلهما لغتان كالنهر ، وفى الإسكان مغايرة بين اللفظين فى الموضعين (١و ٣) . وخُفف العلم بالإسكان لثقل المسمى على الجنان والاسم على اللسان ،

راجع : إبراز المعانى : ٧٢٩ .

(٣) من قوله تعالى:(سيصلى نارا ذات لهب) تبت :(٣).

(٤) من قوله تعالى:(وامرأته حمالة الحطب)تبت : (٤) .

(٥) النصب على الذم ، والرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى " هى" والجملة فى موضع نصب على الحال ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٥١/٢ ، والإملاء : ٢٩٦/٢، والإتحاف :٤٤٥ والمغنى: ٣٧٦/٣ .

(٦) من قوله تعالى:(ولم يكن له كفوا أحد) الإخلاص :(٤) .

(٧) عند الكلام على (هزوا) البقرة :(٦٧) .

(٨) وخلاصة ما فيه أن حفصا قرأ بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، والباقون بالهمزة وقرأ حمزة بإسكان الفاء ، والباقون بضمها ، ولحمزة وقفا وجهان : الأول نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، الثانى : إبدال الهمزة واوا على الرسم مع إسكان الفاء .

وإسكان الفاء وضمها لغتان ،

راجع : الإتحاف : ٤٤٥ ، والمهذب : ٣٤٤/٢ .

باب اختلافهم في التكبير (١) وصفته

روى البزى من طريق الفارسي والمالكي (٢) التكبير من أول سورة (والضحى) إلى خاتمة (الناس)، ولفظه: "الله أكبر"،
وروى التهليل والتكبير من أول سورة (ألم نشرح) إلى خاتمة (الناس)،
ولفظه: "لا إله إلا الله والله أكبر"،
ويكبر "عند" خاتمة الناس ويقرأ "فاتحة الكتاب" وخمس آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى: (وأولئك هم المفلحون) (٣)، وهذا يسمى الحال المرتحل (٤).

---

(١) ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون زورا وكذبا أن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم وردا لمفترياتهم قوله تعالى: (والضحى والليل إذا سجى ...) إلى آخر السورة، فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "الله أكبر" شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ثم أمر صلى الله تعالى عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ (والضحى) مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى، واستصحابا للشكر وابتهاجا بختم القرآن العظيم، قال ابن كثير في تفسيره: "ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف"

راجع: تفسير ابن كثير: ٨/٤٤٥ والنشر: ٢/٤٠٥، والبدور الزاهرة: ٣٤٨، والمهذب: ٢/٣٤٦.

(٢) المالكي هو: إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي، تقدم ذكره.

(٣) سورة البقرة: (٥).

(٤) يعني أن هناك روايتان عن البزى رواية من طريق الفارسي والمالكي تقول إن التكبير من أول سورة "والضحى" ورواية أخرى من غير طريق الفارسي والمالكي تقول إن ابتداءه من أول سورة "ألم نشرح"

وفي النشر أن من ابتدأ بالتكبير من أول الضحى أو ألم نشرح قطعه أول الناس، ومن ابتدأ به في أخر الضحى قطعه أخر الناس،

راجع: النشر: ٢/٤٢٣.

وفي ذلك حديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :" سئل أي الأعمال أفضل ؟ فقال : " الحال المرتحل " (١) وهو الذي يحل في ختمة ويرتحل من أخرى (٢) .

وذكر الفارسي في رواية أنك تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا من التسمية (٣)

وأما عبد الباقي فروى لنا في ذلك أحاديث وأنا أبينها لك ههنا إن شاء الله تعالى ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

---

(١) وأصل الحديث في سنن الترمذي في أبواب القراءات ذكره الترمذي بإسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : قال رجل يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله قال : الحال المرتحل ،

راجع : جامع الترمذي :١٣٩/٢ .

(٢) والمعنى الآخر أنه كلما حل من سورة أو جزء ارتحل في غيره ، والمقصود من الحديث السير دائما لايفتر، وأما مايفعله بعض القراء بأنه إذا فرغ من ختم القرآن قرأ فاتحة الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة فهذا لم يفعله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا استحبه أحد من الأئمة، وليس المراد الارتحال لفور الحلول فالمسافر السائر لابد أن ينزل فيقيم ليلة أو بعض يوم ، في سند هذا الحديث صالح المري وهو ضعيف ،

راجع : تحفة الأحوزي : ٢٧٤/٨ .

(٣) هذا الكلام يشير إلى أن قوله :(إلى خاتمة الناس) ليس المراد به أن يكون التكبير في آخرها لأن التسمية لا يجوز أن تكون في آخر الناس.

راجع : النشر : ٢/ ٤٢٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحاديث التي في التكبير

حدثني أبو الحيسن عبدالباقي قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري قال: حدثنا أبو الحسن الرقي (١) وأبي رحمهما الله قالا: أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة (٢) قال: أخبرني أبي والحميدي (٣) قالا: حدثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية (٤) قال: قرأت على حميد الأعرج (٥) فلما بلغت إلى (والضحى) قال: كبر إذا ختمت كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على مجاهد ابن جبر (٦) فأمرني بذلك، قال مجاهد: قرأت على عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فأمرني بذلك.

حدثنا عبد الباقي قال: حدثنا أبو أحمد (٧) قال: حدثني أبو الحسن علي ابن الرقي قال: حدثنا قنبل بن عبد الرحمن بن قنبل (٨) قال: حدثني أحمد بن محمد ابن عون القواس قال: حدثنا عبد الحميد بن جريج (٩) عن مجاهد أنه كان يكبر من (والضحى) إلى (الحمد) قال ابن جريج: فأرى أن يفعله الرجل إماما كان أو غير إمام.

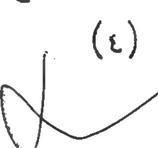
---

(١) هو: علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان، تقدم ذكره.

(٢)

(٣) الحميد هو: عبد الله بن الزبير الحميدي الأسدي أبو بكر أحد الأئمة في الحديث وهو شيخ البخاري، رئيس أصحاب ابن عيينة.
راجع: سير أعلام النبلاء: ٦١٦/١٠، والأعلام: ٢١٩/٤.

(٤)



(٥) هو: حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، تقدم ذكره.

(٦) تقدم ذكره:

(٧) أبو أحمد هو: عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري، تقدم ذكره.

(٨) هو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد الملقب بقنبل وقيل: اسمه قنبل، وقد تقدم ذكره.

(٩).



قال أبو الحسن وأخبرني قنبل قال أخبرني ابن المقرى (١) قال : سمعت ابن الشهيد الحجبي (٢) يكبر خلف المقام في شهر رمضان ، قال : ثم لقيني قنبل فقال لي (٣) ابن الشهيد الحجبي أو بعض الحجبية أو ابن بقية شك في أحدهما قال : وأخبرني قنبل قال : أخبرني أحمد بن عون القواس قال : سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال : وأخبرني بكير ابن الخصيب مولى الحسن قال : سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين ختم (والضحى) .

قال : (٤) وأخبرني " " (٥) شاذان (٦) بن سلمة قال : أخبرني الوليد بن عطا (٧) قال : أخبرني الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي (٨) قال : حدثنا حنظلة ابن أبي سفيان (٩) قال : قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي (١٠) فلما بلغت إلى (والضحى) قال : هيهات قلت : ما تريد بهيهات قال : كبر فإني رأيت مشايخنا ممن قرؤا على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة (والضحى) .

---

(١)

(٢)

(٣) من قوله : "ابن الشهيد " إلى "قال حدثني أحمد بن صالح البغدادي " ساقط من النسخة "ت" .

(٤) القائل هو : علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان ،

راجع : جامع البيان الورقة : ٣٨٤ (أ - ب) .

(٥) في الأصل كان لفظ " ابن " هنا وهو وهم ، المرجع السابق .

(٦)

(٧)

(٨)

(٩) هو : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي ، روى القراءة عن عكرمة بن خالد المخزومي ، توفي سنة (١٥١) إحدى وخمسين ومائة ، راجع : غاية النهاية : ١/٢٦٥ .

(١٠) هو : عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة ، روى القراءة عن أصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وحنظلة بن أبي سفيان ، مات بعد عطاء سنة خمس عشرة ، غاية النهاية : ١/٥١٥ .

قال أبوالحسن وأخبرني ابن شاذان قال أخبرني عبد الحميد قال حدثنا إبراهيم بن أبي حية قال أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تسع عشرة ختمة فكلها يأمرني بالتكبير من (ألم نشرح لك) .

قال أبوالحسن : وأخبرني (١) شاذان قال : حدثنا " " (٢) الوليد بن عطاء عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد (٣) قال : رأيت محمد بن محيصن (٤) وعبدالله بن كثير القارى إذا بلغا (ألم نشرح حتى يختما ويقولان : رأينا مجاهدا يفعل ذلك ، وذكر مجاهد أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يأمر بذلك .

حكم التكبير .

فهذه الأحاديث (٥) رويت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومجاهد بن جبر وليس يقولا هذا سنة ولا هو أن لابد لمن ختم أن يفعله فمن فعله فحسن ومن ترك فلا حرج .

---

(١) في الأصل هنا " ابن " ولعل الأصوب ما أثبته من جامع البيان الورقة : ٣٨٤ (أ و ب) .

(٢) في الأصل هنا " أبو " ولعل الأصوب حذفه ، المرجع السابق .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي، قرأ على شبل ابن عباد عن ابن كثير وابن محيصن ،
راجع : غاية النهاية : ٢٣٢/١ .

(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة ، عرض على مجاهد بن جبر، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء، وكان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته، توفي سنة (١٢٣) ثلاث وعشرين ومائة بمكة .
راجع غاية النهاية : ٢ / ١٦٧ .

(٥) وهذه المرويات معظمها موجود في جامع البيان ، راجع باب التكبير الورقة : ٤٨٣ ومابعدها .

ـ صيغة التكبير ـ

ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير ، فحدثني عبد الباقي (١) رحمه الله تعالى عن أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال : حدثني أحمد بن صالح البغدادي عن الحسن بن الحباب قال : سألت البزي كيف التكبير ؟ فقال : "لا إله إلا الله والله أكبر " عند خاتمة كل سورة من خاتمة (والضحى) إلى خاتمة القرآن ، (٢) .

وكان قنبل عن القواس (٣) عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل ، ويكسر آخر السور إذا كان ساكنا لالتقاء الساكنين ويقول : " فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم " .

ـ بيان أوجه التكبير ـ

قال : وأنت مخير إن شئت وقفت على آخر السورة ، وإن شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير وإن شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم يبتدئ بالسورة لأن التسمية إنما جعلت في أوائل السور ، ومثل ذلك : " فارغب الله أكبر " (٤) .

---

(١) هو: عبد الباقي بن فارس أبو الحسن الحمصي المصري ، تقدم ذكره .

(٢) الجمهور عن البزي على تعيين هذا اللفظ (الله أكبر) بعينه من غير زيادة ولا نقصان وروى الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وزاد بعضهم على ذلك لفظ " ولله الحمد" أي لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد " ثم يبسملون .

راجع : النشر : ٤٢٩/٢ .

(٣) هو: أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ،تقدم ذكره .

(٤) قال ابن الجزري : وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر السورة والقطع عليه، وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده ،وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لآخر السورة أو لأولها ويتأتى على التقديرين حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ثمانية أوجه يمتنع منها وجه إجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها ،لأن البسملة لأول السورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة ، وتجوز السبعة الباقية ، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام : اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة تحتمل التقديرين ،

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية ،

وثانيهما : قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية ،

ويكسر التنوين فى قوله تعالى:(لخبير)(١) الله أكبر، (حامية)(٢)الله أكبر، ويضم الهاء من قوله تعالى:(يره) (٣) الله أكبر، ويفتح النون فى قوله تعالى:(الحكمين)(٤) الله أكبر، (الماعون) (٥) الله أكبر .

ويضم الراء فى قوله تعالى:(الأبتر)(٦)الله أكبر ،

ويفتح الدال من قوله تعالى:(إذاحسد)(٧) الله أكبر (٨).

==== وهذا الوجه ذكره صاحب التجريد ، وقال صاحب البدور الزاهرة: إن هذين الوجهين ممنوعان بين الناس والفاتحة إذ لاقائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة ،

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة ،

فأولهما وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة،وثانيهما : وصل اخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة ، وقد نص عليه مؤلفنا أيضا ،

قال صاحب البدور : وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحى إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل ،

وأما الثلاثة المحتملة فأولها : قطع الجميع أعنى الوقف على آخر السورة ،وعلى التكبير ، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية ،

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية ، وهذا الوجه مفهوم من التجريد أيضا ،

وثالثها : وصل الجميع أعنى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية ، ويفهم هذا الوجه أيضا من التجريد .

راجع : النشر : ٤٣١/٢ ، ومابعدها، والبدور الزاهرة:٣٥٠ ، والمهذب : ٣٤٨/٢ .

(١) من قوله تعالى:(إن ربهم بهم يومئذ لخبير) آخر العاديات :(١١) .

(٢) من قوله تعالى:(نار حامية) آخر القارعة :(١١) .

(٣) من قوله تعالى: (ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) آخر الزلزلة : (٨).

(٤) من قوله تعالى:(أليس الله بأحكم الحكمين) آخر التين : (٨).

(٥) من قوله تعالى:(ويمنعون الماعون): آخر سورة الماعون :(٧).

(٦) من قوله تعالى:(إن شانئك هو الأبتر) آخر الكوثر :(٣).

(٧) من قوله تعالى:(ومن شرحاسد إذا حسد) آخر الفلق : (٥).

(٨) وخلاصة ما ذكره المؤلف هو أنه إذا وصل التكبير بآخر السورة فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو: (فحدث) وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو:(حامية) أم منصوبا نحو (توابا)النصر(٣) أم مجرورا نحو(مأكول) الفيل:(٥)، فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاءه على حاله نحو:(الماعون) (الأبتر) ، وإذاكان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو(يره) ، ولا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد كسرة ،====

= مذهب بقية القراء في التكبير =

فأما من بقي من القراء فإنهم يصلون بغير تكبير إلا ما رواه أبو على بن حبش(١) فإنه روى عن السوسى التكبير أول سورة (ألم نشرح) إلى خاتمة (الناس) ولفظه : "الله أكبر " (٢) .

فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته ، نفعك الله وأعانك ، وجعل ذلك لوجهه الكريم ، وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم .

وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت (٣) والله تعالى يجزل الإثابة في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين .

==== وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة ،

راجع : النشر : ٤٣٨/٢ ، والبدور الزاهرة : ٣٥٢ ، والمهذب : ٣٥١/٢ .

(١) هو : الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري ، تقدم ذكره .

(٢) قال ابن الجزري : فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم واستفاضت واشتهرت حتى بلغت حد التواتر وصحت أيضا عن أبي عمرو من رواية السوسي ووردت أيضا عن سائر القراء وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار ،

راجع : النشر : ٢/ ٤١٠ ، بتصرف .

(٣) من هنا عبارة النسخة " ت " تختلف وفيها اسم الناسخ وتاريخ نسخه وهي : " والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلم تسليما ، آمين والحمد لله رب العلمين تحريرا في أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير إبراهيم عبد الله بن الشيخ محمد العبدلي سنة : ١٢٩٠ ، غفر الله له ولوالديه ولجميع إخوانه في الله ولجميع المسلمين أجمعين في آخر شعبان من السنة المذكورة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

خَاتِمَةُ ٱلبَحْث

خاتمة البحث ونتائجه

****

هذا البحث قد اشتمل على الدراسة والتحقيق ،

والدراسة منقسمة إلى قسمين : دراسة المؤلف ودراسة الكتاب ،

أما دراسة المؤلف فقد تحدثت فيها عن عصر ابن الفحام وحياته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .

كما وضحت فيها موقع ابن الفحام وجهوده فى علم القراءات ،

أما دراسة الكتاب فقد اشتملت على نسبته لابن الفحام وقيمته فى علم القراءات مع شرح لمنهج الكتاب وتأثيره فيما جاء بعده من مؤلفات القراءات ،

كما أن الدراسة اشتملت على قسم كبير من الاستدراكات ،

أما قسم التحقيق فقد بذلت فيه كل الجهد على إخراج النص صحيحا كاملا ،

وذلك بالمقابلة مع النسخة الأخرى ومع الكتب المعينة لعلم القراءات ،

كما قمت بتوجيه القراءات الواردة فى الكتاب بإيجاز واختصار وإتماما للفائدة ،

كما ترجمت الأعلام الواردة فى الكتاب وقد بلغت حوالى - ١٩٠ - علما ،

أما النتائج التى توصلت اليها من خلال البحث فهى :-

١- أولا : أن ابن الفحام يعد شيخ القراء فى عصره والفائق على أقرانه ،

٢- ثانيا : أن كتابه التجريد لبغية المريد من أمهات كتب القراءات ومن الكتب المعتمدة لدى القراء قديما وحديثا وذلك لالتزام مؤلفه بالقراءات المشهورة والصحيحة واجتنابه القراءات الشاذة .

٣- ثالثا : أن كتابه كتاب مسند فى علم القراءات لاشتماله على سند كل رواية التى ذكرها فى الكتاب ، فتواترت القراءات بالإسناد كما هى متواترة بالأخذ والتلقى ،

٤- رابعا : أن أثر هذا الكتاب واضح جدا فى المؤلفات التى جاءت بعده فقد اعتمد عليه أعلام القراء واستفادوا منه .

٥- خامسا : أن الإسناد والتلقى هو أهم شيئ فى إثبات القراءات القرآنية وليس للإعجام والشكل دخل فيها ألبتة .

٦- سادسا : فن القراءة فن قل الاعتناء به منذ زمن طويل حتى اشتكى منه المؤلف أيضا فى مقدمة كتابه فسبب ذلك خلو المكتبات من كتب هذا الفن .

فلذا أرجو من الإخوة المعنيين بالفن القراءات الاشتغال به وإحياء هذا التراث العظيم واحتساب الأجر والثواب من عند الله سبحانه وتعالى ،

وختاما أقدم مرة أخرى خالص شكرى وتقديرى للأستاذ الجليل المشرف المباشر على هذه الرسالة الدكتور محمد سالم محيسن الذى أعطى من وقته الثمين كثيرا من غير تقييد زمان ومكان .

والذى استفدت من توجيهاته وإرشاداته القيمة فى إخراج هذه الرسالة فى ثوب لائق ومناسب.

فجزاه الله خير الجزاء عنى وعن طلاب العلم جميعا وأن يوفقه دائما لخدمة القرآن وعلمه .

كما لا أنسى أن أشكر الجامعة الاسلامية والقائمين عليها وبخاصة قسم الدراسات العليا من رئيسها وأساتذتها الذين أتاحوا الفرصة لأبناء المسلمين من دياء شتى لتحصيل العلم فى جومريح فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أشكر جميع الإخوة الذين ساهموا فى إعداد هذه الرسالة .

كما لا أنسى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لكل من :

أولا : معالى الأستاذ الدكتور عبيد الله بن صالح رئيس الجامعة الإسلامية .

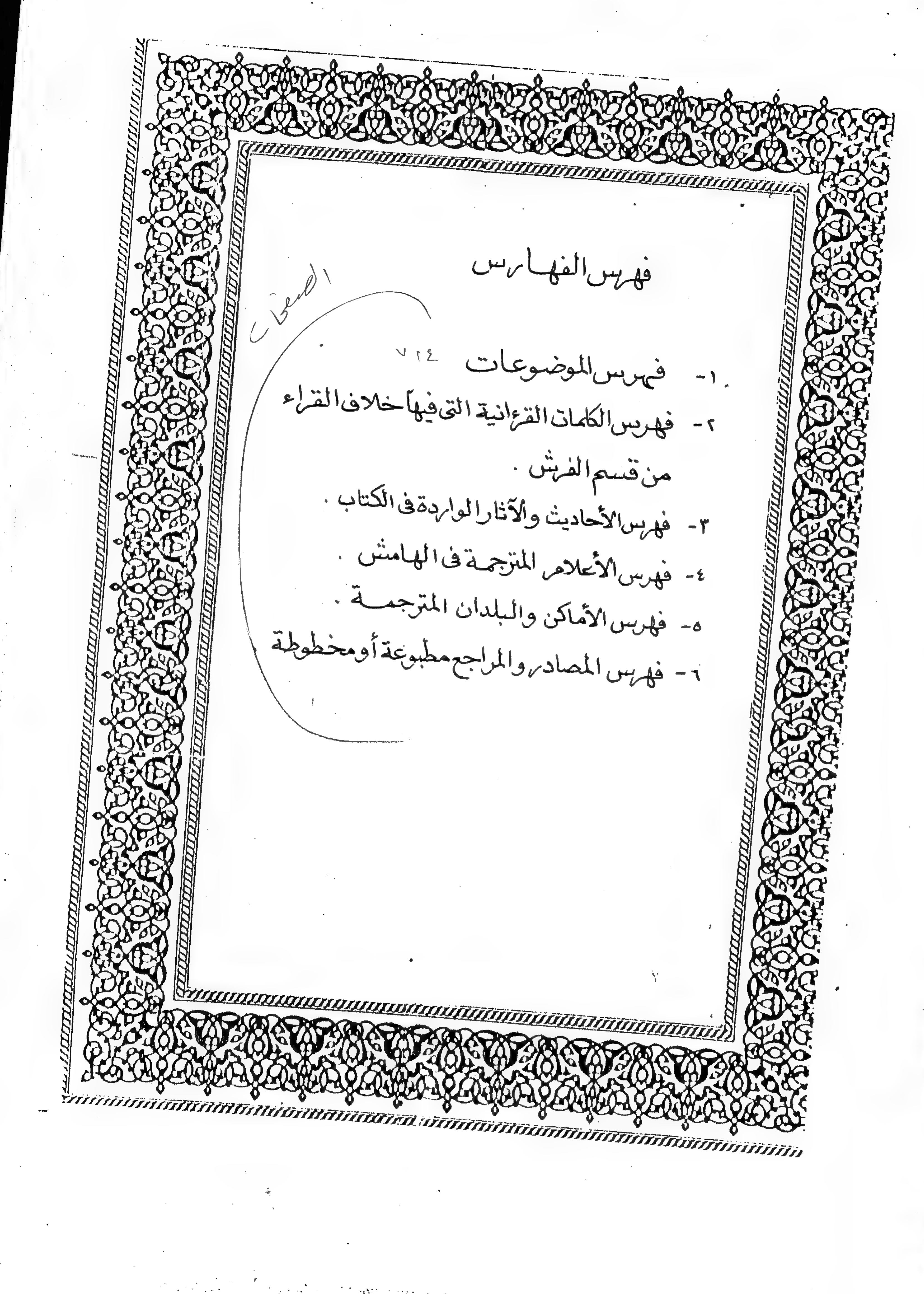
ثانيا : سماحة الأستاذ الدكتور على بن ناصر الفقيهى رئيس قسم الدراسات العليا .

ثالثا : سعادة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القارى رئيس شعبة التفسير بقسم الدراسات العليا .

رابعا : جميع أساتذتى الأجلاء الذين تشرفت بالحضور عليهم ، والاستفادة من علمهم وخبرتهم وتوجيهاتهم .

أسأل الله تعالى أن يجزى الجميع عنى أفضل الجزاء وما توفيقى إلا بالله .

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .



فهرس الفهارس

الصفحات

فهرس الموضوعات

****

التحقيق

****

الفهارس الفنية

التسلسل	الموضوع	الصفحة
١ـ	فهرس الموضوعات	
٢ـ	فهرس الكلمات القرآنية التى فيها خلاف القراء من قسم الفرش	
٣ـ	فهرس الأحاديث والآثار الواردة فى الكتاب	
٤ـ	فهرس الأعلام المترجمة	
٥ـ	فهرس الأماكن والبلدان المترجمة	
٦ـ	فهرس المصادر والمراجع	

فهرس الكلمات القرآنية التي
وردت في فرش الحروف

****

سورة فاتحة الكتاب

سورة البقرة

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
-١٧-	خطيئته	٨١	٣٢٣
-١٨-	لا تعبدون إلا الله	٨٣	٣٢٣
-١٩	وقولوا للناس حسنا	٨٣	٣٢٣
-٢٠	تظهرون عليهم	٨٥	٣٢٤
-٢١	أسرى تفدوهم	٨٥	٣٢٤
-٢٢	وما الله بغفل عما يعملون أولئك	٨٥-٨٦	٣٢٥
-٢٣	بروح القدس	٨٧	٣٢٥
-٢٤	أن ينزل الله من فضله	٩٠	٣٢٥
-٢٥	وجبريل وميكل	٩٨	٣٢٧
-٢٦	ولكن الشيطين	١٠٢	٣٢٨
-٢٧	ما ننسخ من ءاية	١٠٦	٣٢٨
-٢٨	أو ننسها	١٠٦	٣٢٩
-٢٩	وقالوا اتخذ الله ولدا	١١٦	٣٢٩
-٣٠	كن فيكون	١١٧	٣٢٩
-٣١	ولا تسئل عن أصحب الجحيم	١١٩	٣٣٠
-٣٢	إبراهيم	١٢٤	٣٣١
-٣٣	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	١٢٥	٣٣٣
-٣٤	فأمتعه قليلا	١٢٦	٣٣٣
-٣٥	وأرنا مناسكنا	١٢٨	٣٣٣
-٣٦	ووصى بها	١٣٢	٣٣٤
-٣٧	أم تقولون	١٤٠	٣٣٤
-٣٨	لرءوف رحيم	١٤٣	٣٣٥
-٣٩	عما يعملون ، ولئن	١٤٤-١٤٥	٣٣٥
-٤٠	هو موليها	١٤٨	٣٣٥
-٤١	عما تعملون ،ومن حيث	١٤٩-١٥٠	٣٣٥
-٤٢	ومن تطوع خيرا	١٥٨	٣٣٥
-٤٣	وتصريف الريح	١٦٤	٣٣٦

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
ـ٤٤ـ	ولو يرى الذين ظلموا	١٦٥	٣٣٨
ـ٤٥ـ	إذ يرون العذاب	١٦٥	٣٣٨
ـ٤٦ـ	خطوات	١٦٨	٣٣٩
ـ٤٧ـ	فمن اضطر	١٧٣	٣٤٠
ـ٤٨ـ	ليس البر أن تولوا	١٧٧	٣٤٠
ـ٤٩ـ	ولكن البر من ءامن	١٧٧	٣٤١
ـ٥٠ـ	من موص	١٨٢	٣٤١
ـ٥١ـ	فدية طعام مسكين	١٨٤	٣٤١
ـ٥٢ـ	القرءان	١٨٥	٣٤٢
ـ٥٣ـ	ولتكملوا العدة	١٨٥	٣٤٢
ـ٥٤ـ	البيوت	١٨٩	٣٤٣
ـ٥٥ـ	ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم	١٩١	٣٤٤
ـ٥٦ـ	فلا رفث ولا فسوق	١٩٧	٣٤٤
ـ٥٧ـ	مرضات الله	٢٠٧	٣٤٥
ـ٥٨ـ	ادخلوا في السلم	٢٠٨	٣٤٥
ـ٥٩ـ	ترجع الأمور	٢١٠	٣٤٥
ـ٦٠ـ	حتى يقول الرسول	٢١٤	٣٤٦
ـ٦١ـ	فيهما إثم كبير	٢١٩	٣٤٦
ـ٦٢ـ	قل العفو	٢١٩	٣٤٦
ـ٦٣ـ	ولو شاء الله لأعنتكم	٢٢٠	٣٤٧
ـ٦٤ـ	حتى يطهرن	٢٢٢	٣٤٧
ـ٦٥ـ	إلا أن يخافا	٢٢٩	٣٤٧
ـ٦٦ـ	لا تضاد والدة	٢٣٣	٣٤٨
ـ٦٧ـ	إذا سلمتم ما ءاتيتم	٢٣٣	٣٤٨
ـ٦٨ـ	ما لم تمسوهن	٢٣٦	٣٤٨
ـ٦٩ـ	على الموسع قدره وعلى المقتر قدره	٢٣٦	٣٤٩

تضار

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٧٠-	وصيـة لأزواجهـم	٢٤٠	٣٤٩
٧١-	فيضعفـه	٢٤٥	٣٤٩
٧٢-	ويبصط	٢٤٥	٣٥٠
٧٣-	عسيتـم	٢٤٦	٣٥٠
٧٤-	غرفـة	٢٤٩	٣٥١
٧٥-	ولـو لا دفـع الله الناس	٢٥١	٣٥١
٧٦-	لا بيـع فيـه ولا خلة ولا شفعة	٢٤٥	٣٥١
٧٧-	أنـا أحيـي	٢٥٨	٣٥٢
٧٨-	لـم يتسنـه	٢٥٩	٣٥٣
٧٩-	كيـف ننشزهـا	٢٥٩	٣٥٣
٨٠-	قـال أعلم أن الله على كل شيء قديـر	٢٥٩	٣٥٤
٨١-	فصرهـن	٢٦٠	٣٥٤
٨٢-	ثم اجعل على كل جبل منهن جزء	٢٦٠	٣٥٤
٨٣-	بربـوة	٢٦٥	٣٥٤
٨٤-	أكلهـا	٢٦٥	٣٥٥
٨٥-	فنعمـاهـي	٢٧١	٣٥٥
٨٦-	ويكفـر	٢٧١	٣٥٦
٨٧-	يحسبهـم	٢٧٣	٣٥٦
٨٨-	فأذنـوا	٢٧٩	٣٥٦
٨٩-	فنظـرة إلـى ميسـرة	٢٨٠	٣٥٧
٩٠-	وأن تصـدقـوا	٢٨٠	٣٥٧
٩١-	يومـا ترجعـون فيه	٢٨١	٣٥٧
٩٢-	إن تضـل إحـدلهمـا	٢٨٢	٣٥٧
٩٣-	فتذكـر إحدلهما الأخـرى	٢٨٢	٣٥٨
٩٤-	تجـرة حاضـرة	٢٨٢	٣٥٨
٩٥-	فرهـن	٢٨٣	٣٥٨
٩٦-	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤	٣٥٩
٩٧-	وكتبـه	٢٨٥	٣٥٩

سورة آل عمران

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
-٢٨	وسارعوا إلى مغفرة	١٣٣	٣٧٣
-٢٩	قرح	١٤٠	٣٧٤
-٣٠	وكأين من نبي قتل	١٤٦	٣٧٤
-٣١	قتل معه	١٤٦	٣٧٤
-٣٢	الرعب	١٥١	٣٧٥
-٣٣	يغشى طائفة منكم	١٥٤	٣٧٥
-٣٤	إن الأمر كله لله	١٥٤	٣٧٥
-٣٥	والله بما تعملون بصير	١٥٦	٣٧٥
-٣٦	ولئن متم	١٥٨	٣٧٥
-٣٧	خير مما يجمعون	١٥٧	٣٧٦
-٣٨	يغل	١٦١	٣٧٦
-٣٩	لو أطاعونا ما قتلوا	١٦٨	٣٧٧
-٤٠	ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا	١٦٩	٣٧٧
-٤١	وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين	١٧١	٣٧٧
-٤٢	ولا يحزنك	١٧٦	٣٧٨
-٤٣	ولا يحسبن الذين كفروا	١٧٨	٣٧٨
-٤٤	حتى يميز الخبيث من الطيب	١٧٩	٣٧٩
-٤٥	والله بما تعملون خبير	١٨٠	٣٧٩
-٤٦	سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا	١٨١	٣٧٩
-٤٧	بالبينت والزبر	١٨٤	٣٨٠
-٤٨	لتبيننه للناس ولا تكتمونه	١٨٧	٣٨٠
-٤٩	لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب	١٨٨	٣٨٠
-٥٠	وقتلوا وقتلوا	١٩٥	٣٨١

ســـــورة الـنـســـاء

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	واتقوا الله الذى تساءلون به	١	٣٨٣
٢ـ	والأرحام	١	٣٨٣
٣ـ	قيما	٥	٣٨٤
٤ـ	وسيصلون سعيرا	١٠	٣٨٤
٥ـ	وإن كانت واحدة	١١	٣٨٤
٦ـ	فلأمه	١١	٣٨٤
٧ـ	يوصى بها	١١ ـ ١٢	٣٨٦
٨ـ	يدخله جنت	١٣	٣٨٦
٩ـ	واللذان يأتينها	١٦	٣٨٧
١٠ـ	كرها	١٩	٣٨٧
١١ـ	بفحشة مبينة	١٩	٣٨٧
١٢ـ	والمحصنت	٢٥	٣٨٨
١٣ـ	وأحل لكم	٢٤	٣٨٨
١٤ـ	أحصن	٢٥	٣٨٨
١٥ـ	إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم	٢٩	٣٨٨
١٦ـ	مدخلا	٣١	٣٨٩
١٧ـ	وسئلوا الله من فضله	٣٢	٣٨٩
١٨ـ	عقدت أيمنكم	٣٣	٣٨٩
١٩ـ	ويأمرون الناس بالبخل	٣٧	٣٨٩
٢٠ـ	وإن تك حسنة يضعفها	٤٠	٣٨٩
٢١ـ	لو تسوى	٤٢	٣٩٠
٢٢ـ	أو لمستم النساء	٤٣	٣٩٠
٢٣ـ	ما فعلوه إلا قليل منهم	٦٦	٣٩٠
٢٤ـ	كأن لم تكن بينكم وبينه مودة	٧٣	٣٩٠
٢٥ـ	ولا تظلمون فتيلا	٧٧	٣٩١
٢٦ـ	فمال هؤلاء القوم	٧٨	٣٩١

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٢٧-	بيت طائفة	٨١	٣٩٢
٢٨-	فتبينوا	٩٤	٣٩٢
٢٩-	ألقى إليكم السلم	٩٤	٣٩٢
٣٠-	غير أولى الضرر	٩٥	٣٩٢
٣١-	فسوف نؤتيه أجرا عظيما	١١٤	٣٩٣
٣٢-	يدخلون الجنة	١٢٤	٣٩٣
٣٣-	أن يصلحا	١٢٨	٣٩٤
٣٤-	وإن تلووا	١٣٥	٣٩٤
٣٥-	والكتب الذى نزل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل	١٣٦	٣٩٤
٣٦-	وقد نزل عليكم الكتب	١٤٠	٣٩٥
٣٧-	فى الدرك الأسفل	١٤٥	٣٩٥
٣٨-	أولئك سوف يؤتيهم أجورهم	١٥٢	٣٩٥
٣٩-	لا تعدوا فى السبت	١٥٤	٣٩٥
٤٠-	أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما	١٦٢	٣٩٦
٤١-	وءاتينا داوود زبورا	١٦٣	٣٩٦

سورة المائدة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	شنئان قوم	٢	٣٩٧
٢-	أن صدوكم	٢	٣٩٧
٣-	وأرجلكم	٦	٣٩٧
٤-	قسية	١٣	٣٩٨
٥-	رسلنا بالبينت	٣٢	٣٩٨
٦-	أكلون للسحت	٤٢	٣٩٩
٧-	أن النفس بالنفس ....والجروح قصاص	٤٥	٣٩٩
٨-	وليحكم	٤٧	٤٠٠

سورة الأنعام

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٧-	لا يكذبونك	٣٣	٤٠٩
٨-	أرءيتكم	٤٠	٤٠٩
٩-	فتحنا عليهم	٤٤	٤٠٩
١٠-	يأتيكم به انظر	٤٦	٤١٠
١١-	بالغدوة والعشى	٥٢	٤١٠
١٢-	كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم	٥٤	٤١٠
١٣-	ولتستبين سبيل المجرمين	٥٥	٤١١
١٤-	يقص الحق	٥٧	٤١١
١٥-	توفته رسلنا	٦١	٤١١
١٦-	استهوته الشيطين	٧١	٤١١
١٧-	تضرعا وخفية	٦٣	٤١١
١٨-	لئن أنجنا	٦٣	٤١٢
١٩-	قل الله ينجيكم	٦٤	٤١٢
٢٠-	وإما ينسينك الشيطن	٦٨	٤١٢
٢١-	أتحجونى فى الله	٨٠	٤١٢
٢٢-	نرفع درجت من نشاء	٨٣	٤١٣
٢٣-	واليسع	٨٦	٤١٣
٢٤-	فبهدلهم اقتده	٩٠	٤١٣
٢٥-	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا	٩١	٤١٤
٢٦-	ولتنذر أم القرى	٩٢	٤١٤
٢٧-	لقد تقطع بينكم	٩٤	٤١٤
٢٨-	وجعل الليل سكنا	٩٦	٤١٤

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١٧ـ	إن لنا لأجرا	١١٣	٤٣٢
١٨ـ	أو أمن	٩٨	٤٣٢
١٩ـ	حقيق على أن لا أقول	١٠٥	٤٣٣
٢٠ـ	أرجه وأخاه	١١١	٤٣٣
٢١ـ	يأتوك بكل سحر عليم	١١٢	٤٣٥
٢٢ـ	تلقف	١١٧	٤٣٥
٢٣ـ	سنقتل أبناءهم	١٢٧	٤٣٥
٢٤ـ	يعرشون	١٣٧	٤٣٦
٢٥ـ	يعكفون	١٣٨	٤٣٦
٢٦ـ	وإذ أنجينكم	١٤١	٤٣٦
٢٧ـ	يقتلون أبناءكم	١٤١	٤٣٦
٢٨ـ	دكا	١٤٣	٤٣٧
٢٩ـ	برسلتى	١٤٤	٤٣٧
٣٠ـ	وإن يروا سبيل الرشد	١٤٦	٤٣٧
٣١ـ	من حليهم عجلا	١٤٨	٤٣٧
٣٢ـ	لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا	١٤٩	٤٣٨
٣٣ـ	ويضع عنهم إصرهم	١٥٧	٤٣٨
٣٤ـ	قال ابن أم إن القوم	١٥٠	٤٣٨
٣٥ـ	نغفر لكم خطيئتكم	١٦١	٤٣٩
٣٦ـ	معذرة إلى ربكم	١٦٤	٤٣٩
٣٧ـ	قال فرعون ءامنتم به	١٢٣	٤٤٠
٣٨ـ	بعذاب بئيس	١٦٥	٤٤٢
٣٩ـ	والذين يمسكون	١٧٠	٤٤٢
٤٠ـ	من ظهورهم ذريتهم	١٧٢	٤٤٣
٤١ـ	أن تقولوا يوم القيمة	١٧٢	٤٤٣
٤٢ـ	أو تقولوا	١٧٣	٤٤٣
٤٣ـ	يلحدون	١٨٠	٤٤٣
٤٤ـ	ويذرهم فى طغينهم	١٨٦	٤٤٤

سورة التوبة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	أيمة	١٢	٤٥١
٢-	لا أيمن لهم	١٢	٤٥١
٣-	أن يعمروا مسجد الله	١٧	٤٥١
٤-	وعشيرتكم	٢٤	٤٥٢
٥-	وقالت اليهود عزير ابن الله	٣٠	٤٥٢
٦-	يضهئون	٣٠	٤٥٢
٧-	إنما النسيء زيادة في الكفر	٣٧	٤٥٣
٨-	يضل به الذين كفروا	٣٧	٤٥٣
٩-	أن تقبل منهم نفقتهم	٥٤	٤٥٣
١٠-	ومنهم من يلمزك	٥٨	٤٥٣
١١-	ورحمة للذين ءامنوا	٦١	٤٥٤
١٢-	إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة	٦٦	٤٥٤
١٣-	عليهم دائرة السوء	٩٨	٤٥٤
١٤-	ألا انها قربة لهم	٩٩	٤٥٥
١٥-	تجري تحتها الأنهر	١٠٠	٤٥٥
١٦-	إن صلوتك سكن لهم	١٠٣	٤٥٥
١٧-	وءاخرون مرجون لأمر الله	١٠٦	٤٥٥
١٨-	والذين اتخذوا مسجدا ضرارا	١٠٧	٤٥٥
١٩-	أفمن أسس بنينه على تقوى .... أمن أسس بنينه	١٠٩	٤٥٦
٢٠-	جرف	١٠٩	٤٥٦
٢١-	إلا أن تقطع قلوبهم	١١٠	٤٥٦
٢٢-	فيقتلون ويقتلون	١١١	٤٥٦
٢٣-	كاد يزيغ	١١٧	٤٥٧
٢٤-	أولا يرون	١٢٦	٤٥٧

سورة يونس عليه السلام

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إن هذا لسحر مبين	٢	٤٥٨
٢-	هو الذى جعل الشمس ضياء	٥	٤٥٨
٣-	يفصل الآيت	٥	٤٥٨
٤-	لقضى إليهم أجلهم	١١	٤٥٨
٥-	ولا أدرىكم به	١٦	٤٥٩
٦-	عما يشركون	١٨	٤٥٩
٧-	هو الذى يسيركم فى البر والبحر	٢٢	٤٦٠
٨-	متع الحيوة الدنيا	٢٣	٤٦٠
٩-	قطعا من الليل	٢٧	٤٦٠
١٠-	هنالك يبلوا كل نفس	٣٠	٤٦١
١١-	كذلك حقت كلمت ربك	٣٣	٤٦١
١٢-	أمن لا يهدى إلا أن يهدى	٣٥	٤٦١
١٣-	ولكن الناس أنفسهم يظلمون	٤٤	٤٦٢
١٤-	ءالئن وقد كنتم به تستعجلون	٥١	٤٦٣
١٥-	ءالئن وقد عصيت	٩١	٤٦٣
١٦-	هو خير مما يجمعون	٥٨	٤٦٣
١٧-	يعزب	٦١	٤٦٣
١٨-	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر	٦١	٤٦٤
١٩-	وتكون لكما الكبرياء	٧٨	٤٦٤
٢٠-	ما جئتم به السحر	٨١	٤٦٤
٢١-	ولا تتبعان	٨٩	٤٦٥
٢٢-	ءامنت أنه	٩٠	٤٦٥
٢٣-	ويجعل الرجس	١٠٠	٤٦٥
٢٤-	ننج المؤمنين	١٠٣	٤٦٥

سورة هود عليه السلام

سورة يوسف عليه السلام

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	يأبت إنى رأيت	٤	٤٧٦
٢-	ءايت للسئلين	٧	٤٧٦
٣-	فى غيبت الجب	١٠- ١٥	٤٧٦
٤-	يرتع ويلعب	١٢	٤٧٧
٥-	يبشرى	١٩	٤٧٧
٦-	هيت لك	٢٣	٤٧٨
٧-	إنه من عبادنا المخلصين	٢٤	٤٧٨
٨-	حش لله	٣١- ٥١	٤٧٩
٩-	ترزقانه إلا	٣٧	٤٧٩
١٠-	دأبا	٤٧	٤٧٩
١١-	وفيه يعصرون	٤٩	٤٧٩
١٢-	وقال لفتينه	٦٢	٤٧٩
١٣-	يتبوأ منها حيث يشاء	٥٦	٤٨٠
١٤-	فأرسل معنا أخانا نكتل	٦٣	٤٨٠
١٥-	فالله خير حفظا	٦٤	٤٨٠
١٦-	فلما استيئسوا منه	٨٠	٤٨٠
١٧-	أءنك لأنت يوسف	٩٠	٤٨١
١٨-	إلا رجالا نوحى اليهم	١٠٩	٤٨١
١٩-	وظنوا أنهم قد كذبوا	١١٠	٤٨٢
٢٠-	فنجى من نشاء	١١٠	٤٨٢

سورة الرعد

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة إبراهيم عليه السلام

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الحجر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٥ـ	فلا تقل لهما أف	٢٣	٥٠٤
٦ـ	كان خطئا كبيرا	٣١	٥٠٤
٧ـ	فلا يسرف في القتل	٣٣	٥٠٥
٨ـ	وزنوا بالقسطاس المستقيم	٣٥	٥٠٥
٩ـ	كان سيئه عند ربك	٣٨	٥٠٥
١٠ـ	ليذكروا	٤١	٥٠٥
١١ـ	ألهة كما يقولون	٤٢	٥٠٦
١٢ـ	عما يقولون	٤٣	٥٠٦
١٣ـ	تسبح له السموات السبع	٤٤	٥٠٦
١٤ـ	قال ءأسجد	٦١	٥٠٦
١٥ـ	وأجلب عليهم بخيلك ورجلك	٦٤	٥٠٦
١٦ـ	أفأمنتم أن يخسف بكم ...... أو يرسل عليكم .... أم أمنتم أن يعيدكم ......فيرسل عليكم .... فيغرقكم	٦٨ ـ ٦٩	٥٠٧
١٧ـ	خلفك	٧٦	٥٠٧
١٨ـ	ونئا بجانبه	٨٣	٥٠٧
١٩ـ	حتى تفجرلنا من الأرض ينبوعا	٩٠	٥٠٨
٢٠ـ	كسفا	٩٢	٥٠٨
٢١ـ	قل سبحان ربي	٩٣	٥٠٨
٢٢ـ	لقد علمت	١٠٢	٥٠٨

سورة الكهف

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	من لدنه	٢	٥٠٩
٢ـ	عوجا	١	٥٠٩
٣ـ	مرفقا	١٦	٥١٠

هذه الصفحة تأخر ٥م موسيا

ســورة الـنـحـل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ينبت لكم به الزرع	١١	٤٩٩
٢-	وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره	١٢	٤٩٩
٣-	والذين يدعون من دون الله	٢٠	٤٩٩
٤-	تشقون فيهم	٢٧	٤٩٩
٥-	تتوفهم الملئكة	٢٨ - ٣٢	٤٩٩
٦-	لايهدى من يضل	٣٧	٥٠٠
٧=	أولم يروا إلى ماخلق الله من شيء	٤٨	٥٠٠
٨-	يتفيئوا ظلله	٤٨	٥٠٠
٩-	وأنهم مفرطون	٦٢	٥٠٠
١٠-	نسقيكم مما فى بطونه	٦٦	٥٠١
١١-	أفبنعمة الله يجحدون	٧١	٥٠١
١٢-	ألم يروا إلى الطير مسخرات	٧٩	٥٠١
١٣-	يوم ظعنكم	٨٠	٥٠١
١٤-	ولنجزين الذين صبروا	٩٦	٥٠٢
١٥-	من بعدما فتنوا	١١٠	٥٠٢
١٦-	ولا تك فى ضيق	١٢٧	٥٠٢

ســورة الإسـراء

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ألا تتخذوا من دونى وكيلا	٢	٥٠٣
٢-	ليسئوا وجوهكم	٧	٥٠٣
٣-	ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقه منشورا	١٣	٥٠٣
٤-	إمّا يبلغن عندك	٢٣	٥٠٣

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٤ـ	تزاور عن كهفهم	١٧	٥١٠
٥ـ	ولملئت منهم رعبا	١٨	٥١٠
٦ـ	بورقكم	١٩	٥١٠
٧ـ	ثلث مائة سنين	٢٥	٥١١
٨ـ	ولا يشرك في حكمه أحدا	٢٦	٥١١
٩ـ	وكان له ثمر .... وأحيط بثمره	٣٤ـ ٤٢	٥١١
١٠ـ	خيرا منها منقلبا	٣٦	٥١١
١١ـ	لكنا هو الله ربي	٣٨	٥١٢
١٢ـ	ولم تكن له فئة ينصرونه	٤٣	٥١٢
١٣ـ	هنالك الولٰية لله الحق	٤٤	٥١٢
١٤ـ	وخير عقبا	٤٤	٥١٢
١٥ـ	ويوم نسير الجبال	٤٧	٥١٣
١٦ـ	ويوم يقول نادوا	٥٢	٥١٣
١٧ـ	أو يأتيهم العذاب قبلا	٥٥	٥١٣
١٨ـ	وجعلنا لمهلكهم موعدا	٥٩	٥١٣
١٩ـ	وما أنسينه إلا الشيطن	٦٣	٥١٣
٢٠ـ	مما علمت رشدا	٦٦	٥١٤
٢١ـ	فلا تسئلني عن شيء	٧٠	٥١٤
٢٢ـ	لتغرق أهلها	٧١	٥١٤
٢٣ـ	أقتلت نفسا زكية	٧٤	٥١٤
٢٤ـ	نكرا	٧٤ـ ٨٧	٥١٥
٢٥ـ	لتخذت عليه أجرا	٧٧	٥١٥
٢٦ـ	أن يبدلهما ربهما	٨١	٥١٥
٢٧ـ	وأقرب رحما	٨١	٥١٥
٢٨ـ	فأتبع سببا	٨٥	٥١٦
٢٩ـ	ثم أتبع سببا	٨٩ـ ٩٢	٥١٦
٣٠ـ	في عين حمئة	٨٦	٥١٦

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٣١ـ	فله جزاء الحسنى	٨٨	٥١٦
٣٢ـ	بين السدين	٩٣	٥١٦
٣٣ـ	يفقهون	٩٣	٥١٧
٣٤ـ	يأجوج ومأجوج	٩٤	٥١٧
٣٥ـ	فهل نجعل لك خرجا	٩٤	٥١٧
٣٦ـ	وبينهم سدا	٩٤	٥١٧
٣٧ـ	ما مكني فيه	٩٥	٥١٧
٣٨ـ	ردما ،ءاتوني	٩٥ـ ٩٦	٥١٨
٣٩ـ	قال ءاتوني	٩٦	٥١٨
٤٠ـ	بين الصدفين	٩٦	٥١٨
٤١ـ	فما اسطعوا	٩٧	٥١٨
٤٢ـ	جعله دكاء	٩٨	٥١٨
٤٣ـ	قبل أن تنفد كلمت ربي	١٠٩	٥١٩

سورة مريم عليها السلام

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	يرثني ويرث	٦	٥٢٢
٢ـ	عتيا ، صليا ، جثيا ، بكيا	٨و٧٠و٦٨و٥٨	٥٢٢
٣ـ	وقد خلقتك من قبل	٩	٥٢٣
٤ـ	لأهب لك	١٩	٥٢٣
٥ـ	نسيا منسيا	٢٣	٥٢٣
٦ـ	من تحتها	٢٤	٥٢٣
٧ـ	تسقط عليك رطبا جنيا	٢٥	٥٢٤
٨ـ	قول الحق	٣٤	٥٢٤
٩ـ	وإن الله ربي وربكم	٣٦	٥٢٤
١٠ـ	أإذا مامت	٦٦	٥٢٥

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١١-	أولا يذكر الإنسن	٦٧	٥٢٥
١٢-	ثم ننجى الذين اتقوا	٧٢	٥٢٥
١٣-	خير مقاما	٧٣	٥٢٥
١٤-	ورءيا	٧٤	٥٢٦
١٥-	ولدا	٧٧و٨٨و٩١و٩٢	٥٢٦
١٦-	تكاد السموات يتفطرن منه	٩٠	٥٢٦

سورة طه

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	فقال لأهله امكثوا	١٠	٥٢٨
٢-	يموسى إني أنا ربك	١١- ١٢	٥٢٨
٣-	بالواد المقدس طوى	١٢	٥٢٨
٤-	وأنا أخترتك	١٣	٥٢٨
٥-	هٰرون أخي ، أشدد به أزري وأشركه في أمري	٣٠- ٣١	٥٢٩
٦-	الأرض مهدا	٥٣	٥٢٩
٧-	مكانا سوى	٥٨	٥٢٩
٨-	فيسحتكم	٦١	٥٢٩
٩-	إن هذان لسحرن	٦٣	٥٣٠
١٠-	فأجمعوا كيدكم	٦٤	٥٣٠
١١-	يخيل إليه	٦٦	٥٣٠
١٢-	تلقف ماصنعوا	٦٩	٥٣١
١٣-	كيد سحر	٦٩	٥٣١
١٤-	ومن يأته مؤمنا	٧٥	٥٣١
١٥-	لاتخف دركا	٧٧	٥٣١
١٦-	قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم ... مارزقنكم	٨٠- ٨١	٥٣٢

التسلسل	الكلمـــــة	رقم الآية	صفحة
١٧ـ	فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه	٨١	٥٣٢
١٨ـ	ما أخلفنا موعدك بملكنا	٨٧	٥٣٢
١٩ـ	حملنا أوزارا	٨٧	٥٣٢
٢٠ـ	قال بصرت بما لم يبصروا به	٩٦	٥٣٣
٢١ـ	موعدا لن تخلفه	٩٧	٥٣٣
٢٢ـ	يوم ينفخ في الصور	١٠٢	٥٣٣
٢٣ـ	فلا يخف ظلما ولا هضما	١١٢	٥٣٣
٢٤ـ	وأنك لا تظمؤا فيها	١١٩	٥٣٤
٢٥ـ	لعلك ترضى	١٣٠	٥٣٤
٢٦ـ	أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى	١٣٣	٥٣٤

سورة الأنبياء عليهم السلام

التسلسل	الكلمـــــة	رقم الآية	صفحة
١ـ	قل ربي يعلم القول	٤	٥٣٧
٢ـ	أولم ير الذين كفروا	٣٠	٥٣٧
٣ـ	ولا يسمع الصم الدعاء		٥٣٧
٤ـ	وإن كان مثقال حبة	٤٧	٥٣٧
٥ـ	جذاذا	٥٨	٥٣٨
٦ـ	لتحصنكم من بأسكم	٨٠	٥٣٨
٧ـ	وكذلك ننجي المؤمنين	٨٨	٥٣٨
٨ـ	وحرام على قرية	٩٥	٥٣٩
٩ـ	كطي السجل للكتب	١٠٤	٥٣٩
١٠ـ	قل رب احكم بالحق	١١٢	٥٣٩
١١ـ	تصفون	١١٢	٥٣٩

ســــورة الـحـــج

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	وترى الناس سكرى وما هم بسكرى	٢	٥٤١
٢-	ثم ليقطع ...ثم ليقضوا	١٥- ٢٩	٥٤١
٣-	وليوفوا نذورهم وليطوفوا	٢٩	٥٤١
٤-	ولـؤلـؤا	٢٣	٥٤٢
٥-	سـواء العـكـف فيه والباد	٢٥	٥٤٢
٦-	فتخطفـه الطـيـر	٣١	٥٤٢
٧-	منسـكـا	٣٤- ٦٧	٥٤٢
٨-	إن الله يدفع عن الذين ءامنوا	٣٨	٥٤٣
٩-	أذن للذين يقـتـلـون	٣٩	٥٤٣
١٠-	لـهـدمـت	٤٠	٥٤٣
١١-	فكأين من قرية أهلكنها	٤٥	٥٤٣
١٢-	وبئر معطلة	٤٥	٥٤٣
١٣-	مما تعـدون	٤٧	٥٤٣
١٤-	معـجـزيـن	٥١	٥٤٤
١٥-	ثم قتلوا أوماتـوا	٥٨	٥٤٤
١٦-	وأن مايدعون من دونه هو البطل	٦٢	٥٤٤

ســــورة المؤمنــون

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لأمـنـتـهـم	٨	٥٤٦
٢-	على صـلـوتـهـم	٩	٥٤٦
٣-	فخلقنا المضغة عظما		
	فكسونا العظم لحما	١٤	٥٤٦
٤-	من طور سيناء	٢٠	٥٤٦

سورة النور

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الفرقان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٥٩	٦٩	يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا	١٢ـ
٥٦٠	٧٤	ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين	١٣ـ
٥٦٠	٧٥	ويلقون فيها تحية	١٤ـ

سورة الشعراء

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٦١	٥٦	وإنا لجميع لحذرون	١ـ
٥٦١	١٤٩	بيوتا فرهين	٢ـ
٥٦١	٤١	أبن لنا لأجرا	٣ـ
٥٦٢	١٣٧	إن هذا إلا خلق الاولين	٤ـ
٥٦٢	١٧٦	كذب أصحب لئيكة	٥ـ
٥٦٢	١٨٧	كسفا من السماء	٦ـ
٥٦٣	١٩٣	نزل به الروح الأمين	٧ـ
٥٦٣	١٩٧	أولم يكن لهم ءاية	٨ـ
٥٦٣	٢١٧	وتوكل على العزيز الرحيم	٩ـ

سورة النمل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٦٥	٧	بشهاب قبس	١ـ
٥٦٥	٢١	أوليأتيننى	٢ـ
٥٦٥	٢٢	فمكث غير بعيد	٣ـ
٥٦٥	٢٢	وجئتك من سبأ بنبا	٤ـ
٥٦٦	٢٥	ألا يسجدوا لله	٥ـ
٥٦٦	٢٥	ويعلم ما تخفون وما تعلنون	٦ـ

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٧ـ	أتمدونن بمال	٣٦	٥٦٦
٨ـ	وكشفت عن ساقيها	٤٤	٥٦٧
٩ـ	لنبيته وأهله ثم لنقولن لوليه	٤٩	٥٦٧
١٠ـ	أنا دمرنهم	٥١	٥٦٧
١١ـ	خير أما يشركون	٥٩	٥٦٨
١٢ـ	قليلا ما تذكرون	٦٢	٥٦٨
١٣ـ	بل ادرك علمهم	٦٦	٥٦٨
١٤ـ	ولا تسمع الصم الدعاء	٨٠	٥٦٨
١٥ـ	وما أنت بهدى العمى	٨١	٥٦٩
١٦ـ	تكلمهم أن الناس كانوا بثايتنا لا يوقنون	٨٢	٥٦٩
١٧ـ	وكل أتوه داخرين	٨٧	٥٦٩
١٨ـ	إنه خبير بما تفعلون	٨٨	٥٧٠
١٩ـ	وهم من فزع يومئذ ءامنون	٨٩	٥٧٠

سورة القصص

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	ونرى فرعون وهامان وجنودهما	٦	٥٧٣
٢ـ	عدوا وحزنا	٨	٥٧٣
٣ـ	حتى يصدر الرعاء	٢٣	٥٧٣
٤ـ	واضمم إليك جناحك من الرهب	٣٢	٥٧٤
٥ـ	أوجذوة من النار	٢٩	٥٧٤
٦ـ	ردءا	٣٤	٥٧٤
٧ـ	يصدقني	٣٤	٥٧٤
٨ـ	وقال موسى ربي أعلم	٣٧	٥٧٤

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٩ـ	ومن تكون لـه عـُقبـة الدار	٣٧	٥٧٥
١٠ـ	وظنوا أنـهم إلينا لا يرجعون	٣٩	٥٧٥
١١ـ	وجعلنـهم أئـمـة	٤١	٥٧٥
١٢ـ	قـالـوا سـحـران تظهران	٤٨	٥٧٦
١٣ـ	يجبى إليه ثمرات كل شيء	٥٧	٥٧٦
١٤ـ	أفلا تـعـقـلـون	٦٠	٥٧٦
١٥ـ	لـخسـف بـنـا	٨٢	٥٧٦

سـورة العـنـكـبـوت

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx xxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثـم يـعـيـده	١٩	٥٧٨
٢ـ	ينشئ النشأة الآخـرة	٢٠	٥٧٨
٣ـ	مـودة بـيـنـكـم	٢٥	٥٧٨
٤ـ	لـنـنـجـيـنـه	٣٢	٥٧٩
٥ـ	إنـا مـنـجـوك	٣٣	٥٧٩
٦ـ	إن الله يعلم مايدعون من دونه من شيء	٤٢	٥٧٩
٧ـ	لولا أنزل عليه ءايـت من ربـه	٥٠	٥٧٩
٨ـ	ويـقـول ذوقـوا	٥٥	٥٧٩
٩ـ	ثـم إلـيـنـا تـرجـعـون	٥٧	٥٧٩
١٠ـ	لـنـبـوئـنـهـم	٥٨	٥٨٠
١١ـ	ولـيـتـمـتـعـوا	٦٦	٥٨٠

سـورة الـروم

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	ثـم كان عـُقبة الذين أسـئـوا السوأى	١٠	٥٨١
٢ـ	ثم إليه ترجعون	١١	٥٨١
٣ـ	لأيـت لـلـعـلـمـين	٢٢	٥٨١
٤ـ	لـيـربوا فى أموال الناس	٣٩	٥٨١

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٥-	ليذيقهم بعض الذى عملوا	٤١	٥٨٢
٦-	ويجعله كسفا	٤٨	٥٨٢
٧-	فانظر إلى ءاثر رحمت الله	٥٠	٥٨٢
٨-	الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة	٥٤	٥٨٢
٩-	فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم	٥٧	٥٨٣

سورة لقمان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	هدى ورحمة للمحسنين	٣	٥٨٤
٢-	ويتخذها هزوا	٦	٥٨٤
٣-	ولا تصعر خدك للناس	١٨	٥٨٤
٤-	وأسبغ عليكم نعمه	٢٠	٥٨٤
٥-	والبحر يمده	٢٧	٥٨٤

سورة السجدة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	الذى أحسن كل شيئ خلقه	٧	٥٨٦
٢-	ما أخفى لهم	١٧	٥٨٦
٣-	وجعلنا منهم أئمة	٢٤	٥٨٦
٤-	لما صبروا .	٢٤	٥٨٦

سورة الأحزاب

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إن الله كان بما تعملون خبيرا	٢	٥٨٧
٢-	وكان الله بما تعملون بصيرا	٩	٥٨٧
٣-	الّٰئى تظهرون	٤	٥٨٧
٤-	الظنونا ، السبيلا ،الرسولا،	١٠و٦٧و٦٦	٥٨٨
٥-	لا مُقام لكم	١٣	٥٨٩
٦-	ثم سئلوا الفتنة لأتوها	١٤	٥٨٩
٧-	أسوة حسنة	٢١	٥٨٩
٨-	يضعف لها العذاب ضعفين	٣٠	٥٨٩
٩-	وتعمل صلحا نؤتها أجرها	٣١	٥٩٠
١٠-	وقرن فى بيوتكن	٣٣	٥٩٠
١١-	أن يكون لهم الخيرة من أمرهم	٣٦	٥٩٠
١٢-	وخاتم النبيين	٤٠	٥٩١
١٣-	لايحل لك النساء من بعد	٥٢	٥٩١
١٤-	غير نظرين إنٰىه	٥٣	٥٩١
١٥-	إنا أطعنا سادتنا	٦٧	٥٩٢
١٦-	لعنا كبيرا	٦٨	٥٩٢

سورة سبأ

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	علم الغيب	٣	٥٩٣
٢-	من رجز أليم	٥	٥٩٣
٣-	إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء	٩	٥٩٣
٤-	ولسليمٰن الريح	١٢	٥٩٣
٥-	تأكل منسأته	١٤	٥٩٤
٦-	فى مسكنهم	١٥	٥٩٤

سورة الصافات

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة ص

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	مالها من فواق	١٥	٦١١
٢-	واذكر عبدنا إبراهيم وإسحق ويعقوب	٤٥	٦١١
٣-	بخالصة ذكرى الدار	٤٦	٦١١
٤-	هذا ما توعدون	٥٣	٦١١
٥-	وغساق	٥٧	٦١٢
٦-	وءاخر من شكله أزواج	٥٨	٦١٢
٧-	من الأشرار، أتخذنهم	٦٢- ٦٣	٦١٢
٨-	قال فالحق والحق أقول	٨٤	٦١٢

سورة الزمر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	وإن تشكروا يرضه لكم	٧	٦١٤
٢-	أمن هو قنت ءاناء الليل	٩	٦١٥
٣-	ورجلا سلما لرجل	٢٩	٦١٥
٤-	أليس الله بكاف عبده	٣٦	٦١٥
٥-	إن أرادني [الله بضر هل هن كشفت ضره أو أرادني] برحمة هل هن ممسكت رحمته	٣٨	٦١٥
٦-	التي قضى عليها الموت	٤٢	٦١٦
٧-	بمفازتهم	٦١	٦١٦
٨-	تأمروني أعبد	٦٤	٦١٦

سورة المؤمن

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والذين يدعون من دونه	٢٠	٦١٩
٢-	كانوا هم أشد منهم قوة	٢١	٦١٩
٣-	أو أن يظهر في الأرض الفساد	٢٦	٦١٩
٤-	كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار	٣٥	٦٢٠

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٥ــ	أسبب السموات فأطلع إلى إله موسى	٣٧	٦٢٠
٦ــ	ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب	٤٦	٦٢١
٧ــ	يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم	٥٢	٦٢١
٨ــ	قليلا ما تتذكرون	٥٨	٦٢١

سورة فصلت

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ــ	فى أيام نحسات	١٦	٦٢٤
٢ــ	ويوم يحشر أعداء الله	١٩	٦٢٤
٣ــ	ءاعجمى وعربى	٤٤	٦٢٤
٤ــ	وما تخرج من ثمرات من أكمامها	٤٧	٦٢٥

سورة الشورى

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ــ	كذلك يوحى إليك	٣	٦٢٦
٢ــ	ذلك الذى يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت	٢٣	٦٢٦
٣ــ	ويعلم ما تفعلون	٢٥	٦٢٦
٤ــ	وما أصبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم	٣٠	٦٢٧
٥ــ	ويعلم الذين يجدلون فى ءايتنا	٣٥	٦٢٧
٦ــ	كبئر الإثم	٣٧	٦٢٧
٧ــ	أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه	١٥	٦٢٨

سورة الزخرف

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	صفحا أن كنتم	٥	٦٢٩
٢-	أومن ينشؤا في الحلية	١٨	٦٢٩
٣-	الذين هم عبد الرحمن	١٩	٦٢٩
٤-	أشهدوا خلقهم	١٩	٦٣٠
٥-	قل أولو جئتكم	٢٤	٦٣٠
٦-	لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة	٣٣	٦٣٠
٧-	ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا	٣٦	٦٣١
٨-	حتى إذا جاءنا	٣٨	٦٣١
٩-	فلو لا ألقى عليه أسورة من ذهب	٥٣	٦٣١
١٠-	فجعلنهم سلفا	٥٦	٦٣١
١١-	إذا قومك منه يصدون	٥٧	٦٣٢
١٢-	وفيها ماتشتهيه الأنفس	٧١	٦٣٢
١٣-	وقالوا ءألهتنا خير	٥٨	٦٣٢
١٤-	وإليه ترجعون	٨٥	٦٣٣
١٥-	وقيله يرب	٨٨	٦٣٣
١٦-	فسوف يعلمون	٨٩	٦٣٣

سورة الدخان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	رب السموات والأرض	٧	٦٣٥
٢-	يغلى في البطون .	٤٥	٦٣٥
٣-	فاعتلوه إلى سواء الجحيم	٤٧	٦٣٥
٤-	ذق إنك أنت العزيز الكريم	٤٩	٦٣٥
٥-	في مقام أمين	٥١	٦٣٥

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

سورة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

سورة الفتح

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا	٩	٦٤٥
٢-	فسيؤتيه أجرا عظيما	١٠	٦٤٥
٣-	إن أرادبكم ضرا	١١	٦٤٥
٤-	كلم الله	١٥	٦٤٥
٥-	وكان الله بما تعملون بصيرا	٢٤	٦٤٦
٦-	كزرع أخرج شطئه	٢٩	٦٤٦
٧-	فئازره	٢٩	٦٤٦

سورة الحجرات

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لا يلتكم من أعملكم شيئا	١٤	٦٤٧
٢-	والله بصيربما تعملون	١٨	٦٤٧

سورة ق

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	يوم نقول لجهنم	٣٠	٦٤٨
٢-	هذا ماتوعدون	٣٢	٦٤٨
٣-	وأدبر السجود	٤٠	٦٤٨

سورة والذاريات

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إنه لحق مثل ماأنكم تنطقون	٢٣	٦٥٠
٢-	فأخذتهم الصعقة	٤٤	٦٥٠
٣-	وقوم نوح من قبل	٤٦	٦٥٠

ســـــــــورة الـــطـــور

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســـــــــورة الـــنجـــم

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســـــــــورة الـــقـــمـــر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســـــــــورة الرحمن عزوجل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة المجادلة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الحشر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الممتحنة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الصف

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة المنافقون

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الطلاق

xxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســورة التحــريــم

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	عرف بعضه وأعرض عن بعض	٣	٦٧٢
٢ـ	توبة نصوحا	٨	٦٧٢
٣ـ	وصدقت بكلمت ربها وكتبه	١٢	٦٧٢

ســورة الملــك

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت	٣	٦٧٣
٢ـ	فسحقا لأصحب السعير	١١	٦٧٣
٣ـ	وإليه النشور ، ءأمنتم من فى السماء	١٥ـ ١٦	٦٧٣
٤ـ	فستعلمون من هوفى ضلل مبين	٢٩	٦٧٤

ســورة ن والقلم

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	أن كان ذا مال وبنين	١٤	٦٧٥
٢ـ	وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم	٥١	٦٧٥

ســورة الحــاقــة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	وجاء فرعون ومن قبله	٩	٦٧٦
٢ـ	لا تخفى منكم خافية	١٨	٦٧٦
٣ـ	وتعيها أذن واعية.	١٢	٦٧٦
٤ـ	ما أغنى عنى مالية ، هلك عنى سلطنية	٢٨ـ ٢٩	٦٧٦
٥ـ	قليلا ما تؤمنون .... قليلا ما تذكرون	٤١ـ ٤٢	٦٧٦

سورة المعارج

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	سأل سايل بعذاب واقع	١	٦٧٧
٢-	تعرج الملئكة	٤	٦٧٧
٣-	ولا يسئل حميم حميما	١٠	٦٧٧
٤-	نزاعة للشوى	١٦	٦٧٧
٥-	والذين هم بشهدتهم قائمون	٣٣	٦٧٧
٦-	إلى نصب يوفضون	٤٣	٦٧٧

سورة نوح عليه السلام

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx xx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ماله وولده	٢١	٦٧٨
٢-	ولاتذرون ودا	٢٣	٦٧٨
٣-	مما خطيئتهم أغرقوا	٢٥	٦٧٨

سورة الجن (الوحى)

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	وأنه تعلى .... وأنه كان يقول ... وأنا ظننا .... وأنه كان رجال ..... وأنهم ظنوا .... وأنا لمسنا السماء .. وأنا كنا نقعد ... وأنا لاندرى .... وأنا منا الصلحون ... وأنا ظننا أن لن نعجز الله ... وأنا لما سمعنا الهدى ... وأنا منا المسلمون	٣- ١٤	٦٧٩
٢-	أنه استمع نفر	١	٦٧٩
٣-	وأن المسجد لله	١٨	٦٧٩
٤-	يسلكه عذابا صعدا	١٧	٦٨٠
٥-	قل إنما أدعوا ربى	٢٠	٦٨٠
٦-	كادوا يكونون عليه لبدا	١٩	٦٨٠

سورة المزمل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إن ناشئة الليل هي أشد وطأ	٦	٦٨١
٢-	رب المشرق والمغرب	٩	٦٨١
٣-	أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه	٢٠	٦٨١

سورة المدثر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والرجز فاهجر	٥	٦٨٢
٢-	والليل إذ أدبر	٣٣	٦٨٢
٣-	حمر مستنفرة	٥٠	٦٨٢
٤-	وما يذكرون إلا أن يشاء الله	٥٦	٦٨٢

سورة القيامة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لا أقسم بيوم القيمة ، ولا أقسم بالنفس اللوامة	١- ٢	٦٨٣
٢-	فإذا برق البصر	٧	٦٨٣
٣-	كلا بل تحبون العاجلة ، وتذرون الآخرة	٢٠- ٢١	٦٨٣
٤-	وقيل من راق	٢٧	٦٨٣
٥-	ألم يك نطفة من مني يمنى	٣٧	٦٨٣

سورة الإنسان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إنا أعتدنا للكفرين سلسلا وأغللا وسعيرا	٤	٦٨٤
٢-	كانت قواريرا ، قواريرا من فضة	١٥- ١٦	٦٨٤
٣-	عاليهم	٢١	٦٨٥
٤-	ثياب سندس خضر وإستبرق	٢١	٦٨٥
٥-	وما تشاءون إلا أن يشاء الله	٣٠	٦٨٦

سورة والمرسلات

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة النبأ

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة الحافرة (النازعات)

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة عبس

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سورة التكوير

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســــــورة الإنــفــطــار

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	خلقك فسوك فعدلك	٧	٦٩٢
٢-	يوم لا تملك نفس لنفس شيئا	١٩	٦٩٢

ســــــورة المطففين

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	كلا بل ران على قلوبهم	١٤	٦٩٢
٢-	ختمه مسك	٢٦	٦٩٢
٣-	انقلبوا فكهين	٣١	٦٩٢

ســــــورة الإنشقاق

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ويصلى سعيرا	١٢	٦٩٣
٢-	لتركبن طبقا عن طبق	١٩	٦٩٣

ســــــورة البروج

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ذو العرش المجيد	١٥	٦٩٤
٢-	بل هو قرءان مجيد فى لوح محفوظ	٢١- ٢٢	٦٩٤

ســــــورة الأعلى

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والذى قدر فهدى	٣	٦٩٤
٢-	بل تؤثرون الحيوة الدنيا	١٦	٦٩٤

ســــــورة الغاشية

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	تصلى نارا حامية	٤	٦٩٥
٢-	لا تسمع فيها لغية	١١	٦٩٥
٣-	لست عليهم بمصيطر	٢٢	٦٩٥

سورة الفجر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والشفع والوتر	٣	٦٩٦
٢-	وأما إذا ما ابتلاه فقدرعليه رزقه	١٦	٦٩٦
٣-	كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما	١٧- ٢٠	٦٩٦
٤-	فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد ،	٢٥- ٢٦	٦٩٦

سورة البلد

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	فك رقبة ، أو إطعم فى يوم ذى مسغبة	١٣- ١٤	٦٩٨
٢-	أيحسب أن لم يره أحد	٧	٦٩٨
٣-	عليهم نار مؤصدة	٢٠	٦٩٨

سورة الشمس

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ولايخاف عقبها	١٥	٦٩٨

سورة العلق

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	أن رءاه استغنى	٧	٦٩٩

سورة القدر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	حتى مطلع الفجر	٥	٦٩٩

سورة البرية (البينة)

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	أولئك هم شر البرية ... أولئك هم خير البرية	٦ ـ ٧	٦٩٩
٢ـ	لمن خشى ربه	٨	٦٩٩

سورة الزلزلة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	خيرا يره ... شرا يره	٧ـ٨	٧٠٠

سورة القارعة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	وما أدراك ما هية ، نار حامية	١٠ـ ١١	٧٠٠

سورة التكاثر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	لترون الجحيم	٦	٧٠٠
٢ـ	ثم لترونها عين اليقين	٧	٧٠٠

سورة الهمزة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	الذى جمع مالا وعدده	٢	٧٠١
٢ـ	فى عمد ممددة	٩	٧٠١

سورة قريش

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ـ	لا يلف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف	١ـ ٢	٧٠١

ســـــورة الـكـافـــرون

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ســـــورة تـبـــت

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

فهرس الأحاديث والآثار الواردة في كتاب التجريد

فهرس الأعلام المترجمة في الهامش

فهرس الأماكن والبلدان المترجمة في الهامش

مرتبة على ترتيب حروف الهجاء

فهرس المصادر والمراجع

مرتبة حسب حروف الهجاء

****

١ - القرآن الكريم ،

ألف

٢- إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع للإمام الشاطبى رحمه الله تعالى، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة الدمشقى المتوفى : س: ٦٦٥هـ ، بتحقيق : إبراهيم عطوه عوض ،
وقد طبع بمطبع مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ،وتاريخ الطبع غير موجود .

٣- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر ،
تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى الشهير بالبناء المتوفى : س: ١١١٧هـ ، صححه وعلق عليه محمد علي الضباع ،
ونشره : عبد الحميد أحمد حنفى بمصر .

٤ - الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية ،
تأليف : د - محمد محمد محمد سالم محيسن ،
الطبعة الأولى : س: ١٣٩١هـ / ١٩٧١م ،
مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة .

٥- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر ،
تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى القلانسى المتوفى : س: ٥٢١هـ ، تحقيق ودراسة : عمر حمدان الكبيسى ،
المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ،
الطبعة الأولى : س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٦- الإصابة فى تميز الصحابة ،
تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلانى المتوفى : س: ٨٥٢هـ .
طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى : س: ١٣٢٨هـ .

٧- أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن (٩) أجزاء ،
تأليف : محمد الأمين بن محمد المختار الجنكى الشنقيطي المتوفى :س: ١٣٩٣هـ
والجزء التاسع من عمل تلميذه عطية محمد سالم ، الطبعة الثانية : س: ١٤٠٠هـ
وقد طبع على نفقة محمد بن عوض بن لادن ، اسم المطبع غير موجود .

٨ - إعراب القرآن : (٥) أجزاء ،
تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى : س: ٣٣٨هـ ،
تحقيق : د - زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ،
مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية : س: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٩- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (١١) أجزاء ، تأليف : خير الدين الزركلي ،
طبع ببيروت طبعة ثانية ، اسم المطبع وتاريخ الطبع غير موجود .

١٠- الإقناع في القراءات السبع (في جزئين) ،
تأليف : أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش المتوفى ٥٤٠هـ
تحقيق : د- عبد المجيد قطامش ،
وقد نشرته جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى : س: ١٤٠٣هـ .

١١- إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (جزءان في مجلد واحد) ، تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى : س: ٦١٦هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى: س: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

١٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣) أجزاء ،
تأليف : الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى : س: ٦٢٤هـ
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى : س: ١٣٧١هـ / ١٩٥٤م -

١٣- الأنساب ،
تأليف : الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى : س: ٥٦٢هـ ، وقد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى : س: ١٣٨٣هـ /١٩٦٣م .

(ب)

١٤- البحر المحيط (٨) أجزاء ،
تأليف محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى : س: ٧٥٤هـ
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية : س: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

١٥- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ، تأليف عبد الفتاح القاضي ،
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، تاريخ الطبع غير موجود.

١٦- البرهان في علوم القرآن (٤) أجزاء ،
تأليف الإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي المتوفى : س: ٧٩٤هـ ،
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية ، تاريخ الطبع غير موجود .

(ت)

١٧- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي (٤) أجزاء ،
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،
دار إحياء التراث العربي ببيروت ، الطبعة الأولى : س: ١٩٦٧م .

١٨- تاريخ الإسلامي العام ،
تأليف : د - علي إبراهيم حسن ،
مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الثانية : س: ١٩٥٩م .

١٩- تاريخ بغداد (١٤) جزءا ،
تأليف : الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى : س: ٤٦٣هـ ،
وقد نشره دار الكتاب العربي ببيروت .

٢٠- تاريخ الدولة الفاطمية ،
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،
مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة : س: ١٩٦٤م .

٢١- تاريخ علوم القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجري (غير مطبوع) ،
رسالة مقدمة لنيل شهادة العالمية الماجيستير من شعبة التفسير ،
قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية عام : س: ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ ،
من إعداد أحسن محمد أشرف الدين .

٢٢- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (١٠) أجزاء ،
للامام الحافظ أبي العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري
المتوفى : س: ١٣٥٣هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ،
الطبعة الثانية : س: ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

٢٣- تفسير القرآن العظيم (٨) مجلدات ،
للحافظ ابن كثير المتوفى :س: ٧٧٤ هـ ، تحقيق مجموعة من العلماء ،
دار الشعب بالقاهرة ، تاريخ الطبع غير موجود .

٢٤ـ تفسير المشكل من غريب القرآن ،
تأليف الإمام مكى بن أبى طالب القيسى المتوفى : س: ٤٣٧هـ ،
تحقيق : د ـ علي حسين البواب ،
مكتبة المعارف بالرياض ، تاريخ الطبع : س: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م .

٢٥ـ التيسير فى القراءات السبع ،
تأليف الإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى المتوفى : س: ٤٤٤ هـ ،
وقد عنى بتصحيحه أو تويرتزل ، نشره دار الكتاب العربى ،
الطبعة الثانية : س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٢٦ـ جامع البيان عن تأويل آى القرآن ،
تأليف أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى : س: ٣١٠هـ ،
مصطفى البابى الحلبى بمصر ، الطبعة الثانية : س: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

٢٧ـ جامع البيان فى القراءات السبع المشهورة (مخطوط) ،
تأليف أبى عمرو عثمان سعيد بن عمر المقرى المتوفى : س: ٤٤٤هـ ،
نسخة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، برقم : ٧٢٦٦، عدد أوراقها :٣٧٥ .

٢٨ـ جامع الترمذى ،
تأليف : الإمام الثقة الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى
المتوفى : س: ٢٧٩هـ ، (جزءان فى مجلد واحد) ،
الناشر : قرآن محل كراتشى، باكستان .

٢٩ـ الجامع لأحكام القرآن : (٢٠) جزءا ،
تأليف : أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى المتوفى : س: ٦٧١هـ ،
دار إحياء التراث العربى ، ببيروت .

(ح)

٣٠ـ حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين
للدقائق الخفية ، (٤) أجزاء ،
تأليف العلامة الشيخ سليمان الجمل ،
دار إحياء التراث العربى ، ببيروت ،
الناشر : المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

٣١- حجة القراءات :
تأليف : الإمام الجليل أبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ،
محقق الكتاب ومعلق حواشيه : سعيد الأفغانى ،
مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة :س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٢- الحجة للقراء السبعة :
تأليف : أبى على الحسن بن عبد الغفار الفارسى المتوفى : س: ٣٧٧هـ ،
تحقيق بدر الدين قهوجى وبشير جويجاتى ،
دار المأمون للتراث دمشق ، الطبعة الأولى : س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٣- حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع :
تأليف : القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبى الرعينى الأندلسى المتوفى :
س: ٥٩٠هـ ، طبع مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .

٣٤- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة (جزءان) ،
تأليف : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى : س: ٩١١ هـ ،
تحقيق : محمد أبى الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،
عيسى البابى الحلبى وشركاه ، الطبعة الأولى : س: ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

(د)

٣٥- دائرة معارف القرن العشرين : (١٠) أجزاء ،
تأليف : محمد فريد وجدى ،
طبع دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية : س: ١٩٧١م .

٣٦- دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى اللغة العربية مجموعة من العلماء ،
طبع دار المعرفة بيروت ، تقع فى (١٥) مجلدا .

٣٧- الدولة الفاطمية فى مصر :
تأليف : د - محمد جمال الدين سرور ،
دار الفكر العربى / مطبعة المدنى بالقاهرة : س: ١٣٩٤هـ .

(ر)

٣٨- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى : (٣٠) أجزاء فى (١٥) مجلدا ،
تأليف : خاتمة المحققين العلامة أبى الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسى
البغدادى المتوفى : س: ١٢٧٠هـ ،
دار إحياء التراث العربى ، بيروت لبنان .

(س)

٣٩ـ سراج القاري المبتدي وتذكار المقري المنتهي :
تأليف : أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي ،
(من علماء القرن الثامن الهجري)
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثالثة : س : ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م .

٤٠ـ سياسة الفاطميين الخارجية :
تأليف : د ـ محمد جمال الدين سرور ،
دار الفكر العربي : س : ١٣٩٦هـ ، / ١٩٧٦م .

٤١ـ سير أعلام النبلاء : (٢٣) أجزاء ،
تصنيف : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى : س : ٧٤٨هـ ،
مؤسسة الرسالة : الطبعة الأولى : س : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م م بيروت .

(ش)

٤٢ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : (٨) أجزاء في أربع مجلدات ،
تأليف : عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى : س : ١٠٨٩هـ ،
دار المسيرة ، بيروت .

٤٣ـ شرح ابن عقيل : (٤) أجزاء (معه كتاب منحة الجليل لمحمد محيي الدين عبد الحميد) ، لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني المتوفى : س : ٧٦٩هـ ، دار الفكر بيروت ،
الطبعة السادسة عشرة : س : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٤٤ـ شرح المقدمة المحسبة (جزءان) .
تأليف : طاهر بن أحمد بن بابشاذ المتوفى : س : ٤٦٩هـ .
تحقيق خالد عبد الكريم ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى : س : ١٩٧٦م .

(ص)

٤٥ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : (٦) أجزاء ،
تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى : س : ٣٩٣هـ ،
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين : بيروت .

٤٦ـ صحيح البخاري (متن البخاري بحاشية السندي) العلامة المدقق أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار إحياء الكتب العربية ،
عيسى البابي الحلبي وشركاه .

(ط)

٤٧- طبقات فحول الشعراء : (جزءان) :
تأليف : أبى عبد الله محمد بن سلام الجمحى البصرى ، المتوفى : س: ٢٣١هـ ،
شرحه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدنى : القاهرة .

(ع)

٤٨ - العبر فى خبر من غبر : لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبى المتوفى : س: ٧٤٨هـ
(٤) أجزاء ، تحقيق : د - صلاح الدين المنجد / الكويت .

٤٩- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : (٨) أجزاء ،
تأليف : الإمام أبى الطيب التقى الفارسى محمد بن أحمد الحسنى المكى
المتوفى : س: ٨٣٢هـ ، طبع السنّة المحمدية / القاهرة : س: ١٣٨٨هـ .

(غ)

٥٠- الغاية فى القراءات العشر :
تأليف : الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى المتوفى : س: ٣٨١هـ
تحقيق : محمد غياث الجنباز ، طبع : شركة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض
الطبعة الأولى : س: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٥١- غاية النهاية فى طبقات القراء (فى جزءين) ،
تأليف : شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى المتوفى : س: ٨٣٣هـ ،
عنى بنشره ج - برجستراسر .

٥٢- غيث النفع فى القراءات السبع لولى الله سيد علي النورى الصفاقسى ،
مطبوع علي هامش سراج القارى المبتدى وتذكار القارى المنتهى ، .

(ف)

٥٣- فهارس الخزانة الحسنية :
تصنيف : محمد العربى الخطابى ، الرباط : س: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٥٤- فهرس الخزانة التيمورية :
طباعة دار الكتب المصرية : ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

٥٥- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) :
تصنيف : د- عزت حسن ،
مطبوعات المجمع العلمى العربى دمشق سنة الطبع : ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م .

٥٦– فهرس المخطوطات :
جامعة الملك عبد العزيز بجدة ٠

٥٧– فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ٠

٥٨– فهرس المكتبة الأزهريــة :
طباعــة المطبعة الأزهر : الطبعة الثانية : س: ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م ٠

٥٩– فهرس مكـتبة خدابخش تحت عنوان : مفتاح الكنوز الخفية (فى المجلدين) ،
طبع ببتنة الهند : س: ١٩١٨م ٠

٦٠– فى رحاب القرآن الكريم (جزءان فى مجلد واحد) ،
تأليف : د– محمد سالم محيسـن ،
مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة : س: ١٤٠٠هـ ٠

(ق)

٦١– القاموس المحيط للفيروزآبادى (٤) أجزاء ،
تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى : س: ٨١٧هـ ،
دار الجيل : المؤسســة العربية للطباعــة والنشــر ، بيروت ٠

٦٢– قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشـر :
بقلم الأستاذين : قاسم أحمد الدجوى ومحمد الصادق قمحاوى ،
مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر / القاهرة ،
الطبعة الثانية : تاريخ الطبع غير موجود ٠

(ك)

٦٣– كتاب التبصرة فى القراءات الســبع :
تأليف : الإمام المقرئ أبى محمد مكى بن أبى طالب المتوفى : س: ٤٣٧هـ ،
تحقيق : د – المقرئ محمد غوث الندوى ،
الناشر : الدار السلـفيـة الهند : الطبعة الثانية : س: ١٤٠٢هـ ٠

٦٤– كتاب الســبعـة فى القراءات :
تأليف : أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المتوفى : س: ٣٢٤ هـ
تحقيق : د – شـوقى ضيـف ،
دار المعارف : القاهرة ، الطبعة الثانية تاريخ الطبع غير موجود ٠

٦٥– الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل : (٤) أجزاء
تأليف : أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى : س: ٥٣٨هـ
دار المعرفــة / بيروت ٠

٦٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (في جزئين) ،
للعالم الفاضل الأريب والمؤرخ الكامل الأريب مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة والكاتب جلبي المتوفى : س: ١٠٦٧هـ ،
مكتبة المثنى : بيروت .

٦٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (في جزئين) ،
تأليف : أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى : س: ٤٣٧هـ ،
تحقيق : د - محيي الدين رمضان ،
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق : س: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

(ل)

٦٨- لسان العرب في (١٥) جزءًا :
تأليف الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري المتوفى : س: ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت .

٦٩- لمحات في علوم القرآن : لمحمد الضباع ، طبع في بيروت : س: ١٩٧٤م .

(م)

٧٠- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى : س: ٢١٠هـ (في جزئين) :
مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الثانية : س: ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٧١- مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية ،
العدد الأول : س: ١٤٠٢هـ ، / ١٤٠٣هـ .

٧٢- مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير :
تأليف : الطاهر أحمد الزاوي ،
الدار العربية للكتاب سنة الطبع : ١٩٨٣م .

٧٣- مختصر تفسير ابن كثير ، (٣) أجزاء ،
تأليف : محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم / بيروت .

٧٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز :
تأليف : شهاب الدين عبد الرحمن بن إسمعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي المتوفى : س: ٦٦٥ هـ -
تحقيق : طيار آلتي قولاج ،
دار صادر بيروت ، تاريخ الطبع : س: ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م .

٧٥- مشكل إعراب القرآن : (جزءان) ،
تأليف : أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى : س: ٤٣٧هـ ،
تحقيق : د- حاتم صالح الضامن كلية الآداب جامعة بغداد ،
مؤسسة الرسالة / بيروت ، الطبعة الثانية : س: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .

٧٦- المصباح الزاهر فى القرآءات العشر البواهر (مخطوط) ،
تأليف : الشيخ الإمام مجدد العلماء قدوة الفضلاء المبارك بن الحسن بن أحمد
ابن علي بن فتحان الشهرزوري المتوفى : س: ٥٥٠هـ عدد أوراقها : ٥٢١ .

٧٧- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي المتوفى : س: ٧٧٠هـ
دار المعارف .

٧٨- معانى القرآن (٣) مجلدات :
تأليف : أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى : س: ٢٠٧هـ ،
عالم الكتب/ بيروت ، الطبعة الأولى : س: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٧٩- معانى القرآن (مجلدان) :
تأليف : الأخفش/ سعيد بن سعدة البلخي المجاشعي ،
تحقيق : د - عبد الأمير محمد أمين الورد ،
عالم الكتب : بيروت : طبع : س: ١٤٠٥هـ ، / ١٩٨٥م .

٨٠- معجم البلدان : (٥) أجزاء :
تأليف : الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي
الرومي البغدادي المتوفى : س: ٦٢٦هـ .
دار صادر ، بيروت ، تاريخ الطبع : س: ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .

٨١- معجم مصنفات القرآن الكريم :(٤) أجزاء ،
تأليف : علي شواخ إسحاق ،
دار الرفاعي / الرياض/ الطبعة الأولى : س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٨٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :
تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .

٨٣- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (١٢) جزءا ،
تأليف : عمر رضا كحالة ،
دار إحياء التراث العربي / لبنان .

٨٤ـ المعجم الوسيط ، قام بإخراجه مجموعة من العلماء (في جزءين) :
دار إحياء التراث العربي / المكتبة العلمية ، طهران .

٨٥ـ معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار : (جزءان):
تأليف : الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى : س: ٧٤٨هـ ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، وصالح
مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الأولى ، تاريخ الطبع غيرموجود .

٨٦ـ المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (٣) مجلدات :
تأليف : د ـ محمد سالم محيسن ،
طبع علي نفقة المرحوم الحاج فتح علي عبد الله آل خاجه ،
اسم المطبع و تاريخ الطبع غير موجود .

٨٧ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :(في جزءين) :
تأليف : الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله
ابن هشام الأنصاري المصري المتوفى : س: ٧٦١هـ ،
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ،
دار إحياء التراث العربي / بيروت .

٨٨ـ المفردات في غريب القرآن :
تأليف : الراغب الأصبهاني المتوفى : س: ٥٠٢هـ ، طبع في بيروت .

٨٩ـ المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ،
للدكتور محمد سالم محيسن ، طبع القاهرة : س: ١٣٩٨هـ ،

٩٠ـ المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط :
تأليف : الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى : س: ٤٤٤هـ ،
تحقيق : محمد الصادق قمحاوي ،
مكتبة الكليات الأزهرية الصنادقية ، القاهرة . تاريخ الطبع غيرموجود .

٩١ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشيخ الإقراء أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري ،
المتوفى : س: ٨٣٣هـ ،
دار الكتب العلمية ، تاريخ الطبع : س: ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

٩٢ـ المهذب في القرآءات العشر وتوجيهها :
تأليف : د ـ محمد سالم محيسن ،
مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة ، دار الأنوار للطباعة : ١٩ شارع الجودرية ،
الطبعة الثانية : س: ١٣٨٩هـ / ١٩٧٨م .

٩٣- الموسوعة العربية الميسرة :

تأليف : مجموعة من العلماء بإشراف محمد شفيق غربال ،

دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

(ن)

٩٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :(١٦) جزءا ،

تأليف : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، المتوفى:س: ٨٧٤هـ

دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى :س: ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م .

٩٥- النشر في القراءات العشر : (جزءان) ،

تأليف : الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري

المتوفى : س: ٨٣٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .

٩٦- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار :

تأليف : الشيخ الإمام المجتهد محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى : س:١٢٥٥هـ

دار الجيل / بيروت ، توزيع دار الباز / مكة المكرمة ، طبع في سنة ١٩٧٣م .

(هـ)

٩٧- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري :

تأليف : عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ،

طبع المملكة العربية السعودية : س: ١٤٠٢هـ وهي الطبعة الأولى .

(و)

٩٨- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع :

تأليف : عبد الفتاح القاضي ،

مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد لنشر القرآن الكريم والكتب الإسلامية بمصر ،

تاريخ الطبع غير موجود .